

موسى

حصة

سنة النشر ١٤٠٠
الطبعة الثانية
عقد الثالث

٣

الطبعة الثانية

موسى

تاريخ المعصومين

تاريخ

الأئمة الاثني عشرية

الكتاب

موسى

تاريخ المعصومين

موسوعة

زيارت المغصوبين

زيارت

الأمير الحسين سيد الشهداء

تأليف

مؤيد بن محمد الهاشمي

موسوعة زیارات المعصومین / تألیف ونشر مؤسسة الإمام الهادی علیه السلام -- قم: پیام امام هادی علیه السلام، ۱۳۸۳ ج.

۲۴۰۰۰۰ ریال

(دوره): 2 - 2 - 94151 - ISBN:964

(ج. ۳): 5 - 6 - 94151 - ISBN:964

عربی.

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

۱. زیارت. ۲. زیارت -- آداب و رسوم. ۳. زیارت -- فلسفه. ۴. زیارتگاه های اسلامی. ۵. دعاها. ۶. زیارتنامه ها. الف. موسسه امام هادی علیه السلام. ب. عنوان.

BP ۲۶۲/۸ ۲۹۷/۷۶

کتابخانه ملی ایران ۴۲۱۶۴ - ۸۳

با همکاری معاونت پژوهشی و آموزشی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

اسم الكتاب:	موسوعة زیارات المعصومین علیه السلام (المجلد الثالث)
تألیف ونشر:	مؤسسة الإمام الهادی علیه السلام
الطبعة:	الثانية - شعبان ۱۴۲۶ هـ. ق، خریف ۱۳۸۴ هـ. ش
المطبعة:	اعتماد، قم
الکمية:	۱۰۰۰ نسخة

(يُهدى ولا يُباع)

شابك الدورة: ۲-۲-۹۴۱۵۱-۹۶۴

شابك (المجلد الثالث): ۵-۶-۹۴۱۵۱-۹۶۴

حقوق الطبع محفوظة للناسر

توزیع: قم: خ توحید - کوجه ۵ - پ ۲۹ - مؤسسة الإمام الهادی علیه السلام • تلفون: ۸۸۲۵۲۵۵ • فاکس: ۸۳۳۱۷۷

ص. ب: ۵۱۴ - ۳۷۱۸۵

قم: خ معلم - کوجه ۲۹ - پ ۴۴۸ - نشر «دلیل ماه» • تلفون: ۷۷۴۴۹۸۸

تهران: خ انقلاب - خ فخر رازی - تقاطع شهدای ژاندارمری - نشر «دلیل ماه» • تلفون: ۶۶۶۶۴۱۴۱

مشهد: چهارراه شهداء - پشت باغ نادری - پاساژ گنجینه کتاب - نشر «دلیل ماه» • تلفون: ۲۳۳۷۱۱۵

زنايات

الامام الحسين سيد الشهداء

الباب الأوّل

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبه عليه السلام :

هو الإمام الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أُمّه عليها السلام :

فاطمة بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم^٢.

كُنَاهُ عليه السلام :

أبو عبد الله^٣، أبو عليّ^٤.

١ - المقنعة: ٤٦٧، أسد الغابة: ١٨/٢. وفي كشف الغمّة: ١٤٣/٢، والإصابة: ٣٣٢/١ إلى «بن هاشم». وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.

٢ - الكافي: ٤٦٣/١، المقنعة: ٤٦٨، التهذيب: ٤٢/٦. تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ٢٣، تاج المواليد: ٢٨، الاستيعاب: ٣٧٨/١، تاريخ بغداد: ١٤٨/١، أسد الغابة: ١٩/٢.

٣ - المقنعة: ٤٦٧، إرشاد المفيد: ٢٧/٢، دلائل الإمامة: ٧٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٧٨/٤، تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ٢٩، كشف الغمّة: ٢١٦/٢، تاج المواليد: ٢٨، تاريخ مواليد الأئمّة: ١٧٧، المستجد من كتاب الإرشاد: ١٥٢.

الاستيعاب: ٣٧٨/١، تاريخ بغداد: ١٥١/١، تاريخ مدينة دمشق: ١١١/١٤، رقم ١٥٦٦، أسد الغابة: ١٨/٢، تهذيب الكمال: ٤٧٦/٤، رقم ١٣٠٥، الإصابة: ٣٣٢/١.

٤ - مناقب ابن شهر آشوب: ٧٨/٤.

ألقابه عليه السلام :

سيد الشهداء، السبط الثاني، الشهيد، الرشيد، الطيب، الوفي، التابع لمرضاة الله، الدليل على ذات الله، المطهر، السيد، المبارك، البرّ، سيد شباب أهل الجنة، الإمام المظلوم، الإمام الشهيد، عبرة كل مؤمن، الزكي، النافع، ريحانة النبي، خامس أهل الكساء^١.

ولادته عليه السلام :

وُلد عليه السلام يوم الخميس لثلاثِ خلونٍ من شعبان^٢.
وقيل: وُلد عليه السلام بالمدينة لخمسٍ ليالٍ خلونٍ من شعبان، سنة أربعٍ من الهجرة^٣.
وقيل: في آخر شهر ربيع الأول، سنة ثلاثٍ من الهجرة^٤.

-
- ١ - انظر دلائل الإمامة: ٧٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ٧٨/٤، وكشف الغمّة: ٢١٦/٢، وتاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٨، ونواب الأفعال: ١٢٢ ح ٤٨، وكامل الزيارات: ١٠٩ ب ٣٧ ح ١، وألقاب الرسول وعترته: ٤٥ وص ٤٦، وتاج المواليد: ٢٨، وتاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ٢٨، وأسد الغابة: ١٨/٢ ص ١٩، ونور الأبصار للشبلنجي: ٢٥٣، وتذكرة الخواص لابن الجوزي: ٢١٠.
 - ٢ - مصباح المتجّد: ٨٢٦، إعلام الوري: ٢١٣، إقبال الأفعال: ٣/٣٠٣، وانظر مسارّ الشيعة: ٦١، ومصباح الكفعمي: ٥١٣. وذكر المجلسي في البحار: ٢٠١/٤٤ أنّه هو الأشهر.
 - ٣ - مقاتل الطالبين: ٥١، إرشاد المفيد: ٢٧/٢، تاريخ مدينة دمشق: ١٤/١١٥ ص ١٢٢، تهذيب الأسماء واللغات: ١/١٦٣ رقم ١٢٣، تهذيب الكمال: ٤/٤٧٧ رقم ١٣٠٥، الأئمة الاثنا عشر: ٧١، كشف الغمّة: ٢/٢١٥، تاج المواليد: ٢٨، منير الأحران: ١٦، إعلام الوري: ٢١٣، الاستيعاب: ٣٧٨، أسد الغابة: ٢/١٩. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٤، وروضة الواعظين: ١٥٣ بزيادة «يوم الثلاثاء أو يوم الخميس». وانظر البحار: ٢٠١/٤٤.
 - ٤ - المقمعة: ٤٦٧، التهذيب: ٤١/٦، إعلام الوري: ٢١٣، توضيح المقاصد: ١٠، الدروس: ٨/٢.

وقيل: يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأولى، سنة ثلاث من الهجرة^١.

وقيل: يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان^٢.

وفاته ﷺ:

قُبض ﷺ قتيلاً بطف^٣ كربلاء من أرض العراق، يوم الإثنين، العاشر من المحرم

قبل^٤ زوال الشمس، سنة إحدى وستين من الهجرة^٥.

وقيل: في يوم السبت العاشر من المحرم، سنة إحدى وستين من الهجرة، بعد

صلاة الظهر^٦.

وقيل: يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال^٧.

وقيل: يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة^٨.

١- دلالات الإمامة: ٧١.

٢- الدروس: ٨/٢.

٣- الطّف: ساحل البحر، وجانب البرّ؛ ومنه الطّف الذي قُتل فيه الحسين ﷺ، سُمي به لأنّه طرف البرّ ممّا يلي الفرات «مجمع البحرين: ٥٢/٣».

٤- في هامش المقنعة عن نسخة: «يوم السبت العاشر من المحرم بعد زوال الشمس».

٥- المقنعة: ٤٦٧، التهذيب: ٤١/٦، وفيه زيادة «وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت»، وانظر تاج المواليد: ٣٠، وتهذيب الكمال: ٥٠٧/٤.

٦- إرشاد المفيد: ١٣٣/٢، روضة الواعظين: ١٩٥، المستجاد من الإرشاد: ١٥٩، وانظر مقاتل الطالبين: ٥١، وكامل الزيارات: ٧٣ ب ٢٣ ح ٩، وتاج المواليد: ٣٠، وإعلام الوري: ٢١٣، وتاريخ مدينة دمشق: ١٤/٢٤٨، وص ٢٥١، ٧- مناقب ابن شهر آشوب: ٧٧/٤.

٨- مقاتل الطالبين: ٥١، الاستيعاب: ٣٧٨/١، تاريخ مدينة دمشق: ١٤/٢٥٠، كشف العمّة: ٢/٢٥٢، تهذيب الكمال: ٥٠٧/٤، الفصول المهمة لابن صباغ: ١٩٨، نور الأبصار للشبلنجي: ٢٦٨، وانظر إرشاد المفيد: ٩٥/٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٧٧/٤ - وفيه: بعد صلاة الظهر -.

وقيل: يوم الإثنين العاشر من محرّم سنة ستين من الهجرة^١.

موضع قبره عليه السلام :

قبره عليه السلام بطفّ كربلاء^٢.

موضع رأسه عليه السلام :

روي أنّه أُعيد فُدفن بكربلاء مع جسده الشريف^٣.

وروي أنّه دُفن بجانب أمير المؤمنين عليه السلام^٤.

وفي ذلك أقوال أخرى من غير الإمامية^٥.

١ - انظر تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٨، ودلائل الإمامة: ٧١، وتاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ١٧٥، وتاريخ مدينة دمشق: ٢٤٧/١٤ وص ٢٤٨.

٢ - المغنعة: ٤٦٨، دلائل الإمامة: ٧٣، التهذيب: ٤٢/٦، الفصول المهمة لابن صباغ: ١٩٨.

٣ - اللّهوف: ١١٤ - وقال: كان عمل الطائفة على هذا المعنى المشار إليه ؛ عنه الوسائل: ٤٠٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٢ ح ٩، والبحار: ١٤٤/٤٥. وانظر أمالي الصدوق: ١٤٢ م ٣١ ذيل ح ٤، ورسائل الشريف المرتضى: ١٣٠/٣، وروضة الواعظين: ١٩٢، وتاج المواليد: ٣٣، ومثير الأحزان: ١٠٧ - وذكر أنّ عليه المعول من الأقوال - . وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٧٧/٤، وإعلام الوري: ٢٥٠ عن الشريف المرتضى. وفي البحار: ١٩٩/٤٤ عن المناقب، وفي ج ١٤٠/٤٥ عن الأمالي. وقال المجلسي: المشهور بين علمائنا الإمامية أنّه دُفن رأسه مع جسده، رده عليّ بن الحسين عليه السلام «البحار: ١٤٥/٤٥». وذكر ابن الجوزي أنّ أشهر الأقوال فيه أنه ردّ إلى المدينة مع السبايا، ثمّ ردّ إلى الجسد بكربلاء «تذكرة الخواص: ٢٣٨».

٤ - انظر الكافي: ٥٧١/٤ ذيل ح ١ وذيل ح ٢، وكامل الزيارات: ٣٤ ذيل ح ٩ وذيل ح ٤ وذيل ح ٥، وص ٣٥ ذيل ح ٦، وص ٣٧ ذيل ح ١٠، والتهذيب: ٣٥/٦ ذيل ح ١٥ وذيل ح ١٦، وفرحة الفري: ٥٦ - ٥٨، وص ٦٤ - ٦٥. عنها الوسائل: ٣٩٨/١٤ - أبواب المزار - ضمن ب ٣٢. وفي البحار: ٢٤٦/١٠٠ ح ٣٤ - ٣٦، وص ٢٤٩ ح ٤٠ عن الفرقة .

٥ - انظر أنساب الأشراف: ٤١٩/٣، وتذكرة الخواص: ٢٣٩، ومثير الأحزان: ١٠٦ - ١٠٧، والبحار: ١٤٥/٤٥.

الباب الثاني

فضل كربلاء وتربة قبره عليه السلام

ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

(٦٩٨)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يُقبر ابني بأرض يُقال لها: كربلاء، هي البقعة التي (كانت فيها) قبة الإسلام، التي نجى الله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح عليه السلام في الطوفان^٢.

(٦٩٩)

٢ - ومنه :

بإسناده عن أم أيمن عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث طويل - أنه قال: قال جبرائيل: وإن سبطك هذا - وأوماً بيده إلى الحسين عليه السلام - مقتول في عصابة من ذريتك وأهل بيتك وأخيار من أمتك بضفة^٣ الفرات بأرض (يقال لها) كربلاء؛ من أجلها يكثر الكرب والبلاء على أعدائك وأعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربته، ولا تفنى^٥ حسرته، وهي أطيب^٦ بقاع الأرض وأعظمها حرمةً، (يقتل فيها سبطك

١ - «كان عليها» نسخة م، والبحار.

٢ - الكامل: ٢٦٩ ح ٨٨ ح ٨؛ عنه البحار: ١٠١/١٠٩ ح ١٥، والمستدرک: ١٠/٣٢٤ ح ٦.

٣ - ضفة البحر: ساحله «القاموس: ٢٤١/٣». ٤ - «تُدعى» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٥ - «ولا تنقضي» المستدرک. ٦ - «أطهر» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

وأهله،^١ وإتيا من^٢ بطحاء الجنة^٣.

٣ - أمالي الطوسي :

(٧٠٠)

بإسناده عن أنس بن مالك: أنّ عظيمًا من عُظماء الملائكة استأذن ربّه عزّ وجلّ في زيارة النبي صلى الله عليه وآله فأذن له، فبينما هو عنده إذ دخل عليه الحسين عليه السلام، فقَبَله النبي صلى الله عليه وآله وأجلسه في حجره. فقال له الملك: أتحبّه؟ قال: أجل، أشدّ الحبّ إنّه ابني. قال له: إنّ أمتك ستقتله. قال: أمتي تقتل ولدي ابني هذا؟! قال: نعم، وإن شئت أريتك من التربة التي يقتل عليها. قال: نعم. فأراه تربة حمراء طيبة الريح، فقال: إذا صارت هذه التربة دماً عبيطاً^٤ فهو علامة قتل ابنك هذا^٥.

٤ - كامل الزيارات :

(٧٠١)

بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: بينا الحسين بن علي عليهما السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد أتحبّه؟ فقال: نعم. فقال: أما إنّ أمتك ستقتله. قال: فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله حزناً شديداً. فقال له جبرئيل: يا رسول الله، أتريد^٦ أن أريك التربة التي يُقتل فيها؟ فقال نعم. فحُفّ^٧ ما بين

١ - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٢ - «لمن» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٣ - الكامل: ٢٦٤ ب ٨٨ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٠١/١١٤ ح ٣٨، والمستدرک: ١٠/٣٢٥ ح ٩.

٤ - دم عبيط: طريّ خالص لا خلط فيه «المصباح المنير: ٥٣٣».

٥ - أمالي الطوسي: ١/٣٢١. وانظر ما سيأتي في ص ٦٨ رقم ٨٠٩.

٦ - «أيسرک» نسخة م، والأمالی، والبحار.

٧ - «فحُفّ جبرئيل» الأمالی، والبحار.

مجلس رسول الله ﷺ إلى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا - ثم جمع بين السبابتين - (ثم تناول بجناحه) من التربة وناولها رسول الله ﷺ، ثم رجعت أسرع من طرفة عين)٤.

فقال رسول الله ﷺ: طوبى لك من تربة، وطوبى لمن يقتل فيك٥.

٥ - تفسير القمي :

(٧٠٢)

قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: (ما من شيء مما خلق الله) أكثر من الملائكة، وإنه ليهبط في كل يوم أو في كل ليلة سبعون ألف ملك، فيأتون البيت الحرام فيطوفون به - إلى أن قال - ثم يأتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده، فإذا كان عند السحر وضع لهم معراج إلى السماء، ثم لا يعودون أبداً٦.

١- «التقتا» المطبوع؛ وما أثبتناه من البحار، ونسخة بدل في نسخة م.

٢- «و» الأماي، والبحار.

٣- «فتناول بجناحيه» الأماي، والبحار.

٤- «دعى الأرض من طرف العين» الأماي، «دحيت الأرض أسرع من طرف العين» البحار.

٥- الكامل: ٦٠ ب ١٧ ح ٥، وفي ص ٥٩ ح ١ نحوه، وفي أمالي الطوسي: ١/٣٢١ باختلاف يسير في ألفاظه؛ عنهما البحار: ٤٤/٢٢٨ ح ٩، وص ٢٣٥ ح ٢٢.

٦- «ما خلق الله خلقاً» الكامل، والنواب، والأماي، والبشارة، والوسائل.

٧- ليس في البحار.

٨- تفسير القمي: ٢/٢٠٦؛ عنه البحار: ١٠٠/١١٧ ح ٧. وفي كامل الزيارات: ١١٤ ب ٣٩ ح ٢، ونواب الأعمال: ١٢١ ح ٤٦، وأمالي الطوسي: ١/٢١٨، وبشارة المصطفى: ١٠٨، والمزار الكبير: ٤٧١ (ط: ٣٣٦) بأسانيدهم عن الصادق عليه السلام نحوه. وفي الوسائل: ١٤/٣٧٥ - أبواب المزار - ب ٢٣ ح ١، وص ٤٢١ ب ٣٧ ح ٢٩ عن الأماي والنواب. وفي المستدرک: ١٠/٢١٣ ح ٥ عن البشارة. وقد تقدم في ج ١ باب فضل قبر النبي ﷺ ص ٣٧ رقم ٧٨، وح ٢ باب فضل قبر أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٨ رقم ٤٩٢.

٦ - كفاية الأثر :

(٧٠٣)

بإسناده عن عبدالله بن عباس، عن رسول الله ﷺ - في حديث - قال: يا ابن عباس، كأني به وقد خضبت شيبته من دمه... ألا وإن الإجابة تحت قبته^١، والشفاء في تربته^٢، والأئمة من ولده عليه السلام^٣.

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

٧ - كامل الزيارات :

(٧٠٤)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في أناس^٤ من أصحابه، فلما مرّ بها اغرورقت عيناه بالبكاء، ثم قال: هذا مناخ ركابهم^٥، وهذا ملق رحالهم، وهنا تهرق^٦ دماؤهم؛ طوبى لك من تربة عليك تهرق^٧ دماء الأحيّة^٨.

١ - سيأتي ما يدل على استجابة الدعاء عند قبره عليه السلام في ص ١٧ رقم ٧١٤، وص ٢٣ رقم ٧١٩، وص ٥١ رقم ٧٦٧، وص ٥٤ رقم ٧٧٦، وص ٦٣ رقم ٧٩٧، وص ١٣٢ - ١٣٣ رقم ٩٢٢ - ٩٢٥، وص ١٤١ رقم ٩٣٩.

٢ - سيأتي ما يؤيد الاستشفاء بتربته عليه السلام في ص ١٧ - ٢١، وص ٤٦ - ٣١، وص ٥٨ رقم ٧٨٥، وص ٦١ رقم ٧٩٣.

٣ - الكفاية: ١٧، عنه الوسائل: ٤٥٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٦، والبحار: ٢٨٦/٣٦ ضمن ح ١٠٧، وفي غيبة ابن شاذان على ما في المستدرک: ١٠/٣٣٥ ح ١٥ مثله. وسيأتي ذكره في ص ٩١ رقم ٨٢٤. ويأتي نحو

ذيله في ص ١٧ رقم ٧١٤.

٤ - «اثنين» قرب الإسناد.

٥ - الرّكاب: الإيل التي يُسار عليها، واحدها: راحلة، ولا واحد لها من لفظها «لسان العرب: ٤٣٠/١».

٦ و ٧ - «تهراق» البحار، وقرب الإسناد، ونسخة م.

٨ - الكامل: ٢٦٩ ب ٨٨ ح ١١؛ عنه البحار: ١١٦/١٠١ ح ٤٤. وفي قرب الإسناد: ٢٦ ح ٨٧ بإسناده عن

جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام مثله، عنه إثبات الهداة: ٤٤١/٢ ح ١٢٦، والبحار: ٢٥٨/٤٤ ح ٨.

٨ - ومنه :

(٧٠٥)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس، حتى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل^١ أو ميلين تقدّم بين أيديهم حتى^٢ صار بمصارع الشهداء، ثم قال: قبض^٣ فيها مائتا نبي، ومائتا وصي، ومائتا سبط، كلهم^٤ شهداء^٥ بأتباعهم^٦، فطاف بها^٧ على بغلته خارجاً رجله^٨ من الركاب، فأنشأ يقول:

مناخ ركاب ومصارع الشهداء^٩ لا يسبقهم من كان قبلهم، ولا يلحقهم من أتى^{١٠} بعدهم^{١١}.

٩ - أمالي الصدوق :

(٧٠٦)

بإسناده عن ابن عباس قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في خروجه إلى صيفين،

١ - الميل: مسافة مقدّرة بمدّ البصر، أو بأربعة آلاف ذراع - بناء على أنّ الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع -، وكلّ ثلاثة أميال فرسخ. انظر «مجمع البحرين: ٤/٢٥٥».

٢ - بزيادة «إذا» بقية المصادر.

٣ - «قبر» الوسائل.

٥ - «شهيد» المصباح.

٧ - ليس في المصباح.

٩ - «شهداء» بقية المصادر.

١٠ - «كان» بقية المصادر.

١١ - الكامل: ٢٧٠ ب ٨٨ ح ١٢. وفي التهذيب: ٧٢/٦ ح ٧ مثله؛ وكذا في مصباح الزائر: ٤٢٥ (ط: ٢٧٨) مرسلًا.

وفي البحار: ١١٦/١٠١ ح ٤٢ و ٤٣ عن الكامل والتهذيب. وفي الوسائل: ١٤/٥١٦ - أبواب المزار -

ب ٦٨ ح ٦ عن التهذيب.

فلما نزل بنينوى^١ - وهو شط^٢ الفرات - قال:.... هذه أرض كرب وبلاء، يُدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلاً من^٣ ولدي وولد فاطمة، وإتيا لفي السماوات معروفة، تُذكر أرض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين، وبقعة بيت المقدس. - ثم ذكر مرور عيسى عليه السلام مع الحواريين بها، إلى أن قال - فجلس عيسى عليه السلام وجلس الحواريون معه، فبكى وبكى الحواريون، وهم لا يدرون لمَ جلس ولمَ بكى، فقالوا: يا روح الله وكلمته ما يبكيك؟ قال: أتعلمون أي أرض هذه؟ قالوا: لا.

قال: هذه أرض يُقتل فيها فرخ الرسول أحمد عليه السلام، وفرخ الحرّة الطاهرة البتول شبيهة أُمّي، ويُلحد فيها، طينة أطيّب من المسك؛ لأنّها طينة الفرخ المستشهد. وهكذا تكون طينة الأنبياء وأولاد الأنبياء^٤.

ما روي عن الحسين عليه السلام

١٠ - الهداية الكبرى:

(٧٠٧)

بإسناده عن أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام - في حديث - عن أبي عبدالله الحسين عليه السلام قال: ... وأما من يكون حضري بكربلاء، التي اختارها الله لي دون الأرض، وجعلها مَعْقِلاً لشيعتنا ومُحَبِّبهم، ويقبل فيها أعاسلهم، ويشكر الله سعيهم،

١ - بسواد الكوفة ناحية يقال لها: نينوى، منها كربلاء «معجم البلدان: ٣٣٩/٥».

٢ - «بشط» البحار. والشط: شاطئ النهر «القاموس: ٥٤٤/٢». ٣ - «كلهم من» كمال الدين.

٤ - «الأمالي: ٤٧٨ م ٨٧ ح ٥. وفي كمال الدين: ٥٣٢ ح ١ مثله: عنها البحار: ٢٥٢/٤٤ ح ٢.

وروى الصدوق أيضاً بإسناده عن هرمة بن أبي مسلم قال: غرونا مع علي بن أبي طالب عليه السلام صغين، فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلّى بها الغداة، ثم رفع إليه من تربتها فشمّها ثم قال: واهأ لك أيّتها التربة، ليُحسرنَ منك قوم يدخلون الجنتَ بغير حساب. «الأمالي: ١١٧ م ٢٨ ح ٦؛ عنه البحار: ٢٥٥/٤٤ ح ٤».

وتكون لهم أماناً في الدنيا والآخرة^١.

ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام

١١ - كامل الزيارات :

(٧٠٨)

بإسناده عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: أتخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله^٢ أرض الكعبة (ويستخذها حرماً)^٣ بأربعة وعشرين ألف عام، (وإنه إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيّر لها رُفعت)^٤ كما هي بتربتها^٥ نورانية صافية، فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة، وأفضل مسكن في الجنة، لا يسكنها إلا النبيون والمرسلون - أو قال: أولوالعزم من الرُسل -، وإنتها لتزهر بين^٦ رياض الجنة كما يزهر الكوكب (الدرّي بين الكواكب)^٧ لأهل الأرض، يغشى نورها (أبصار أهل الجنة)^٨ جميعاً، وهي تُنادي: أنا أرض الله المقدّسة الطيّبة^٩ المباركة

١ - الهداية: ٢٠٦. وفي البحار: ٣٣١/٤٤ نقلاً عن كتاب السيد محمد بن أبي طالب، عن الشيخ المفيد باختلاف؛

عنها المستدرک: ٢١٧/١٠ ح ٤، وص ٣٢٥ ح ١٠.

٢ - لفظ الجلالة ليس في بقية المصادر.

٣ - ليس في كتاب عباد، والمستدرک.

٤ - «وإنها إذا يدك الله الأرضين رفهما» كتاب عباد.

٥ - «برمتها» كتاب عباد، والمستدرک.

٦ - «من» كتاب عباد، والمستدرک.

٧ - ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير. وفي المستدرک «الدرّي».

٨ - «نور أبصار أهل الأرض» كتاب عباد، «نور أصحاب الجنة» المزار الكبير.

٩ - «والطيبة» كتاب عباد.

التي تضمّنت سيّد الشهداء وسيّد شباب أهل الجنّة^١.

١٢ - التّهذيب: (٧٠٩)

بإسناده عن عليّ بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾^٢ قال: خرجت من دمشق حتّى أتت كربلاء، فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام، ثمّ رجعت من ليلتها^٣.

١٣ - مناقب ابن شهر آشوب: (٧١٠)

عن الحسن البصري وأمّ سلمة: أنّ الحسن والحسين عليه السلام دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه جبرئيل، فجعلا يدوران حوله يُشبهانه بدحية الكلبي. فجعل جبرئيل يومئ بيده كالمتناول شيئاً، فإذا في يده تفاحة وسفرجلة ورمّانة، فناولهما وتهلّل وجههما وسعيا إلى جدّهما فأخذهما فشمّهما ثمّ قال: صيرا إلى أمّكما بما معكما، (وابدءا بأبيكما)^٤، فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتّى صار النبي إليهم، فأكلوا جميعاً، فلم يزل كلّما أكل منه عاد إلى ما كان حتّى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله.

١ - الكامل: ٢٦٨ ب ٨٨ ح ٥ بطريقين؛ عنه الوسائل: ١٤/٥١٥ - أبواب المزار - ب ٦٨ ح ٣ مختصراً.
وفي مزار المفيد: ٢٣ ح ١، والمزار الكبير: ٤٧٣ (ط: ٣٢٧) مثله، وكذا في مصباح الكفعمي: ٥٠٨ مرسلأ.
وفي كتاب عباد المصفري: ١٧ باختلاف يسير؛ عنه البحار: ٥٧/٢٠٢ ذيل ح ١٤٧، وفي ج ١٠١/١٠٨ ح ١٠ - ح ١٢، والمستدرک: ١٠/٣٢٢ ح ٣، وص ٣٢٣ ح ٤ عنه وعن الكامل. وسيأتي في ص ١٦ رقم ٧١٢، وص ١٨٣ ضمن حديث برقم ١٠١٠ مضمون صدره.

٢ - مريم: ٢٢

٣ - التّهذيب: ٦/٧٣ ح ٨؛ عنه الوسائل: ١٤/٥١٧ - أبواب المزار - ب ٦٨ ح ٧، والبحار: ١٠١/١١٦ ح ٤٥.

٤ - «فأخذ منها» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک.

٥ - «ويدوكما بأبيكما أعجب» المستدرک.

قال الحسين عليه السلام: فلم يلحقه التغيير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت؛ فلما توفيت فقدنا الزمان، وبقي التفاح والسفرجل أيام أبي، فلما استشهد أمير المؤمنين عليه السلام فقد السفرجل، وبقي التفاح على هيئته (عند الحسن عليه السلام)^١ حتى مات في سمه، وبقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء، فكنت أشمها إذا عطشت، فيسكن لهب عطشي؛ فلما اشتد علي العطش عضتها وأيقنت بالفناء .

قال علي بن الحسين عليه السلام سمعته^٢ يقول ذلك قبل مقتله عليه السلام ساعة؛ فلما قضى نحبه وجد ريحها في مصرعه فالتئمت ولم يُر لها أثر، فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام، ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره؛ فن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليتمسك^٤ ذلك في أوقات السحر، فإنه يجده إذا كان مُخلصاً^٥.

ما روي عن الباقر عليه السلام

١٤ - كامل الزيارات :

(٧١١)

قال أبو جعفر عليه السلام: الغاضرية^٦ هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران عليه السلام، وناجى نوحاً عليه السلام فيها، وهي أكرم أرض الله عليه، ولولا ذلك ما استودع الله فيها

١- «للحسن» المستدرک .

٢- «سمعت أبي» المستدرک .

٣- «قتله» المستدرک .

٤- «فيلتمس» المصدر؛ وما أئنتاه من المستدرک .

٥- مناقب ابن شهر آشوب: ٣/٣٩٦؛ عنه المستدرک: ١٠/٤١١ ح ١٥.

٦- الغاضرية: منسوبة إلى غاضرة من بني أسد، وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء «معجم البلدان:

أولياءه وأنبياءه^١، فزوروا قبورنا بالفاضرية^٢.

١٥ - ومنه :

(٧١٢)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: خلق الله تبارك وتعالى أرض كربلاء قبل أن يخلق الكعبة^٣ بأربعة وعشرين ألف عام، وقدسها وبارك عليها، فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدسة مباركة، ولا تزال كذلك (حتى يجعلها)^٤ الله أفضل أرض في الجنة، وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أولياءه في الجنة^٥.

١٦ - ومنه :

(٧١٣)

بإسناده عن أحدهما عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى خلق آدم من طين^٦، فحرم الطين على ولده. قال: فقلت: ما تقول في طين قبر الحسين صلوات الله عليه؟ فقال عليه السلام: يحرم على الناس أكل لحومهم، ويحل لهم^٧ أكل لحومنا؟ ولكن الشيء

١ - «وأبناء نبيه» بعض النسخ المخطوطة، والبحار. تقدّم في ص ١١ عن المصدر أنّ أمير المؤمنين عليه السلام عند مروره بكربلاء قال: قبض فيها مائتا نبيّ، ومائتا وصيّ، ومائتا سبط، كلّهم شهداء بأتباعهم.

٢ - الكامل: ٢٦٨ ب ٨٨ ح ٦؛ عنه البحار: ١٠١/١٠٨ ح ١٣، والمستدرک: ١٠/٣٢٤ صدرح ٥.

٣ - أرض الكعبة» كتاب عباد. ٤ - «أن خلق» كتاب عباد، «أن يخلق» التهذيب، والوسائل.

٥ - «وجعلها» التهذيب، والروضة، والوسائل.

٦ - الكامل: ٢٦٨ ب ٨٨ ح ٤، وفي ص ٢٧٠ ح ١٤، وكتاب عباد العصري - ضمن الأصول الستة عشر - : ١٧

مثله. وفي المصدر ص ٢٧٠ ح ١٣، والتهذيب: ٧٢/٦ ح ٦ إلى قوله «أفضل أرض في الجنة»، وكذا في روضة

الواعظين: ٤١١ مرسلًا؛ عنها البحار: ٥٧/٢٠٢ ح ١٤٧، وج ١٠١/١٠٧ ح ٥ - ح ٩. وفي الوسائل: ١٤/٥١٦

- أبواب المزار - ب ٦٨ ح ٥ عن التهذيب والكامل. وفي المستدرک: ١٠/٣٢٢ ح ٢ وص ٣٢٣ ح ٤ عن كتاب

عباد، والكامل. ٧ - «الطين» نسخة م، وبقية المصادر.

٨ - «عليهم» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

اليسير^١ منه مثل الحمصة^٢.

(٧١٤)

١٧ - أمالي الطوسي :

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد عليهما السلام يقولان: إن الله تعالى عوض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامة في ذريته، والشفاء في تربته، وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تُعدّ أيام زائره جائياً وراجعاً من عمره^٣.

(٧١٥)

١٨ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا أخذت (طين قبر الحسين عليه السلام)^٤ فقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُؤَكَّلِ بِهَا، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي كَرَّبَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ

١- ليس في النسخ المخطوطة، والمستدرك، والبحار ج ٦٠.

٢- الكامل: ٢٨٥ ب ٩٥ ح ٣. وفي مزار المغيد: ١٤٦ ح ١، والتهذيب: ٦/٧٤ ح ١٤، ومصباح المتهجد: ٧٢٢، والمزار الكبير: ٥٠٥ (ط: ٢٦٢)، ومصباح الزائر: ٤٠٨ (ط: ٢٥٦) مثله. وفي الوسائل: ١٤/٥٢٨ - أبواب المزار - ب ٧٢ ح ١ عن التهذيب. وفي البحار: ١٠١/١٣٠ ح ٤٦ و ٤٧ عن الكامل ومصباح الزائر. وفي المستدرك: ١٦/٢٠٤ ح ٣ عن الكامل.

٣- الأمالي: ١/٣٢٤. وفي عدة الداعي: ٥٧ مرسلأ نحوه: عنها الوسائل: ١٤/٤٢٣ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٣٤، وص ٥٣٧ ب ٧٦ ح ١. وفي البحار: ٤٤/٢٢١ صدر ح ١، وج ١٠١/٦٩ ح ٢ عن الأمالي. وانظر ما تقدم في ص ١٠ رقم ٧٠٣.

٤- «الطين» نسخة م، والبحار، والمستدرك. ٥ - من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرك.

٦- قال المجلسي: كربها: أي حفرها - من قولهم: كربت الأرض، أي قلبتها للحرث -، ويحتمل أن يكون بتشديد الراء، والباء للتعدي، أي أخذها ورجع بها إلى النبي صلى الله عليه وآله كما في سائر الأدعية «البحار: ١٠١/١٢٧ ذيل ح ٣٥». سيأتي ذكر بعض الأدعية التي أشار إليها في ص ٣٣ رقم ٧٤١، وص ٣٧ رقم ٧٤٩، وص ٣٩، وص ٤٤ رقم ٧٥٤.

هَذَا الطَّيْنِ شِفَاءٌ لِي^١ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ .

فإن فعل ذلك، كان حتماً شفاءً له^٢ من كلِّ داء، وأماناً من كلِّ خوف^٣.

١٩ - ومنه :

(٧١٦)

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: خرجت إلى المدينة وأنا وجع؛ فقبل له عليه السلام:

محمد بن مسلم وجع .

فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام شرباً - مع غلام - مغطىً بمنديل . فناولني الغلام

وقال لي: اشربه فإنه قد أمرني أن لا أبرح حتى تشربه .

فتناولته فإذا رائحة المسك منه، وإذا بشراب طيب الطعم بارد .

فلما شربته قال لي الغلام: يقول لك مولاك^٤ إذا شربته^٥ فتعال .

١ - من النسخ المخطوطة، والمستدرک.

٢ - من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.

٣ - الكامل: ٢٨٠ ب ٩٣ ح ٤؛ عنه البحار: ١٠١/١٢٧ ح ٣٥، والمستدرک: ١٠/٣٤٠ ح ٤. وانظر ما تقدّم في

ص ٣٣.

وسياقي ما يدلّ على كون تربته عليه السلام شفاءً من كلِّ داء وأماناً من كلِّ خوف في ص ٣١، وص ٣٢،

وص ٣٤، وص ٣٦، وص ٣٩، وص ٤٢، وص ٤٤، وص ٦١.

ومما ورد في هذا الباب ما رواه في طب الأئمة ص ٥٢: بإسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت

أبا جعفر عليه السلام يقول: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلِّ داء، وأمان من كلِّ خوف، وهو لما أخذ له. عنه

المستدرک: ١٠/٣٣٤ ح ١٤، والبحار: ١٠١/١٣١ ح ٥٩، وفي ح ٥٧ عن فقه الرضا: ٣٤٥ مرسلأ إلى قوله

«كلِّ خوف». وفي كامل الزيارات: ٢٧٥ ب ٩١ ح ٣، وص ٢٨٤ ب ٩٤ ح ١ بطريقين عن أبي عبد الله عليه السلام مثل

صدره؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٢٦ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ١٢، والبحار: ١٠١/١٢٣ ح ١٧.

٤ - «مولاي» نسخة م، والبحار .

٥ - «شربت» البحار.

ففكرت فيما قال لي، وما أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي؛ فلما استقرّ
الشراب في جوفي فكأنما نشطت من عقال^١.

فأتيت بابه فاستأذنت عليه. فصوت بي: صحّ الجسم، ادخل. فدخلت عليه
- وأنا باك - فسلمت عليه وقبّلت يده ورأسه ... ثم قال لي: كيف وجدت الشراب؟
فقلت: أشهد أنكم أهل بيت الرحمة، وأنك وصي الأوصياء، ولقد أتاني الغلام بما
بعثته^٢ وما أقدر على أن أستقلّ على قدمي، ولقد كنت آيساً من نفسي، فناولني
الشراب فشربته، فما وجدت مثل ريحه، ولا أطيب من ذوقه ولا طعمه، ولا أبرد منه؛
فلما شربته قال لي الغلام: إنّه أمرني أن أقول لك: إذا شربته فأقبل إليّ، وقد علمت
شدة ما بي. فقلت: لأذهبنّ إليه ولو ذهب نفسي. فأقبلت إليك فكأنّي أنشطت^٣ من
عقال. فالحمد لله الذي جعلكم رحمة لشيعتكم (ورحمة عليّ)^٤.

فقال: يا محمّد، إنّ الشراب الذي شربته، فيه من طين (قبر الحسين)^٥ وهو أفضل
ما استشفي به؛ فلا تعدل^٦ به، فإنّا نسقيه صبياننا ونساءنا ففرى فيه كلّ خير .
فقلت له: جعلت فداك، إنّا لناخذ منه ونستشفي به .

فقال: يأخذه الرّجل فيخرجه من الحائر^٧ وقد أظهره، فلا يمرّ بأحدٍ من الجنّ به

١ - في نهاية ابن الأثير: ٥٧/٥: فكأنما أنشط من عقال: أي حلّ - وقد تكرّر في الحديث - وكثيراً ما يجيء في
الرواية: «كأنما نيط من عقال» وليس بصحيح؛ يُقال: نطت العقدة: إذا عقدتها. وأنشطتها وانتشطتها:

إذا حللتها. ٢ - «بعثت» نسخة م، والبحار.

٣ - «نشطت» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٤ - ليس في البحار. «وعليّ» نسخة م.

٥ - «قبور آبائي» نسخة م، والبحار.

٦ - «فلا تعدلن» نسخة م، والبحار.

٧ - «الحير» البحار.

عاهة ولا دابة ولا شيء فيه^١ آفة إلا شمه، فتذهب بركته، فيصير بركته لغيره؛ وهذا الذي يُتعالج^٢ به ليس هكذا، ولولا ما ذكرتُ لك ما تمسح^٣ به شيء ولا شرب منه شيء إلا أفاق من ساعته؛ وما هو إلا كحجر الأسود أتاه صاحب^٤ العاهات والكفر والجاهليّة، وكان لا يتمسح به أحد إلا أفاق، وكان^٥ كأبيض ياقوته فاسودّ حتى صار إلى ما رأيت .

فقلت: جعلت فداك، وكيف أصنع به؟

فقال: أنت تصنع به مع إظهارك إياه ما يصنع غيرك، تستخفُّ به فتطرحه في خُرْجك^٦ وفي أشياء دنسة، فيذهب ما فيه ممّا تريده له^٧.

فقلت: صدقت جعلت فداك .

قال: ليس يأخذه أحد إلا وهو جاهل بأخذه، ولا يكاد يسلم بالناس.

فقلت: جعلت فداك، وكيف لي أن آخذه كما تأخذه؟

فقال لي: أعطيك منه شيئاً؟ فقلت: نعم.

قال: إذا أخذته فكيف تصنع به؟

قلت: أذهب به معي.

فقال: في أيّ شيء تجعله؟

١ - «به» نسخة م، والبحار .

٢ - «تعالج» البحار . ٣ - «يمسح» المصدر؛ وما أنتباه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار .

٤ - «أصحاب» نسخة م، والبحار . ٥ - «قال: وكان» البحار، «قال أبو جعفر عليه السلام: وكان» نسخة م .

٦ - المخرُج: وعاء من شعر أو جلد، ذو عدلين، يوضع على ظهر الدابة لوضع الأمتعة فيه «المعجم الوسيط:

٧ - «تريد به» بدل «تريده له» نسخة م، والبحار .

فقلت: في ثيابي.

قال: فقد رجعت إلى ما كنت تصنع؛ اشرب عندنا منه حاجتك ولا تحمله، فإنه لا يسلم لك. فسقاني منه مرّتين، فما أعلم أتي وجدت شيئاً مما كنت أجد حتى انصرفت!

٢٠ - المزار الكبير :

(٧١٧)

بإسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال: دخلت على مولانا أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام فشكوت إليه علّتين متضادّتين بي، إذا داويت إحداها انتقضت الأخرى، وكان بي وجع الظهر ووجع الجوف .

فقال لي: عليك بترية الحسين بن عليّ عليه السلام.

فقلت: كثيراً ما استعملتها^١ ولا تنجح فيّ. قال جابر: فتبيّنت في وجه سيدي ومولاي الغضب، فقلت: يا مولاي أعوذ بالله من سخطك .

وقام فدخل الدار وهو مغضب، فأتى بوزن حبة في كفه، فناولني إياها ثم قال لي: استعمل هذه يا جابر.

فاستعملتها فعوفيت لوقتي. فقلت: يا مولاي، ما هذه التي استعملتها فعوفيت لوقتي؟

فقال: هذه التي ذكرت أنّها لم تنجح فيك شيئاً.

فقلت: والله يا مولاي ما كذبت فيها ولكن قلت: لعلّ عندك علماً فأتعلّمه منك، فيكون أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس.

١ - الكامل: ٢٧٥ ب ٩١ ح ٧، عنه البحار: ١٠١/١٢٠ ح ٩، وكذا الوسائل: ١٤/٥٢٦ - أبواب المزار - ب ٧٠

٢ - «ما أستعملها» البحار. ح ١٤ قطعة منه.

فقال لي: إذا أردت أن تأخذ من التربة فتعمد لها آخر الليل، واغتسل لها بماء القراح، والبس أطهر أطهارك^١ وتطيب بسعد، وادخل فقف عند الرأس فصلّ أربع ركعات، تقرأ في الأولى «الحمد» وإحدى عشر مرّة «قل يا أيها الكافرون»، وفي الثانية «الحمد» مرّة، وإحدى عشر مرّة «إنا أنزلناه في ليلة القدر»، وتقت فتقول في قنوتك:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِبَادِيَّةً وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثمّ ترعك وتسجد. وتصلّي ركعتين أخراوين^٢، تقرأ في الأولى «الحمد» وإحدى عشر مرّة «قل هو الله أحد»، وفي الثانية «الحمد»^٣ وإحدى عشر مرّة «إذا جاء نصر الله والفتح»، وتقت كما قتت في الأولين، ثمّ تسجد سجدة الشكر وتقول ألف مرّة: «شكراً»، ثمّ تقوم وتتعلّق بالتربة وتقول:

يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنِّي آخِذٌ مِنْ تُرْبَتِكَ بِإِذْنِكَ .
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ،
وَعِنِّي مِنْ كُلِّ فَقْرٍ، لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث مرّات، وتدعها في خرقة نظيفة، أو قارورة زجاج،

١ - «أطهارك» البحار. والأطيار: جمع الطّمر، وهو التوب الخلق العتيق، والكساء البالي من غير الصوف «مجمع

٢ - «بزيادة مرّة» البحار، والمستدرک .

٣ - «أخريين» المستدرک .

البحرين: ٦١/٣ .

وتحتمها بجاتم عقيق عليه «ما شاء الله، لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»؛ فإذا علم الله منك صدق النية لم يصعد معك في الثلاث قبضات إلا سبعة مثاقيل، وترفعها لكلِّ علَّةٍ فأتها تكون مثل ما رأيت^١.

٢١ - التهذيب :

(٧١٨)

بإسناده عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لرجل: يا فلان، ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السلام، فتُصلي عنده أربع ركعات ثم تسأل حاجتك؛ فإن الصلاة المفروضة^٢ عنده تعدل حجة، (والصلاة النافلة)^٣ تعدل عنده عمرة^٤.

٢٢ - كامل الزيارات :

(٧١٩)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - في ذيل حديث ذكر فيه قبر الحسين عليه السلام - قال:

١- المزار الكبير: ٥٠٨ - ٥١١ (ط: ٣٦٤)؛ عنه البحار: ١٠١/١٣٨ ح ٨٣، والمستدرک: ١٠٠/٣٣٨ ح ١. وفي مصابح الزائر: ٤١٢ (ط: ٢٥٧ - ٢٥٩) مرسلأ بروایتين من قوله «إذا أردت» باختلاف؛ عنه البحار: ١٠١/١٣٧ ح ٨٠ و٨١.

٢- «الفريضة» الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرک.

٣- «والنافلة» الكامل.

٤- التهذيب: ٦/٧٣ ح ١٠. وفي كامل الزيارات: ٢٥١ ب ٨٣ ح ١، والمزار الكبير: ٤٩٤ (ط: ٣٥٤) مثله. وفي الوسائل: ١٤/٥١٨ - أبواب المزار - ب ٦٩ ح ٣ عن التهذيب. وفي البحار: ١٠١/٨٢ ح ٧، والمستدرک: ١٠٠/٣٢٧ ح ٥ عن الكامل.

وسأيتي ما يدل على قضاء الحوائج عنده عليه السلام في ص ١١٨ - ١١٩، وص ١٣١ - ١٣٣، وص ١٤١، وص ١٤٥، وص ١٩١.

فما من آتٍ يأتيه فيصليّ عنده ركعتين أو أربعاً^١ ثم يسأل الله حاجته إلا قضاها له،
وإنه ليحفّ به كلّ يوم ألف ملك^٢.

٢٣ - ومنه :

(٧٢٠)

بإسناده عن الباقر عليه السلام قال: من بات ليلة عرفة في^٣ كربلاء وأقام بها حتى يُعيد
وينصرف، وقاه الله شرّ سنة^٤.

ما روي عن الصادق عليه السلام

٢٤ - كامل الزيارات :

(٧٢١)

بإسناده عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: موضع قبر

١ - «أربعة» المصدر؛ وما أنبتاه من البحار.

٢ - الكامل: ١٦٨ ب ٦٩ ح ٧؛ عنه البحار: ١٠١/٤٦٦ ح ٦، وفي ص ١٤٠ ح ١، والوسائل: ١٤/٥١٨ - أبواب المزار - ب ٦٩ ح ٤ عنه، وعن تواب الأعمال: ١١٤ ح ٢٠ مثله.

و روى ابن قولويه أيضاً بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث سيأتي كاملاً في ص ١٥٧ رقم ٩٦٢ - قال: ولقد حدثني أبي أنه لم يخل مكانه منذ قُتل من مُصلٍّ يصليّ عليه، من الملائكة، أو من الجنّ، أو من الإنس. «الكامل: ٣٢٥ ب ١٠٨ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٠١/٧٤ ضمن ح ٢١».

٣ - «بأرض» نسخة م، وبقيّة المصادر.

٤ - «فيها شرّ» مزار المفيد.

٥ - الكامل: ٢٦٩ ب ٨٨ ح ٩؛ عنه البحار: ١٠١/٩٠ ح ٢٥، وفي مزار المفيد: ٤٨ ح ٣، والمزار الكبير: ٤٨٨ (ط): ٣٤٩ مثله.

الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم دُفن فيه روضة من رياض الجنة.
وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة^١.

(٧٢٢) ٢٥ - التهذيب :

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «شاطئ الواد الأيمن»^٢ الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات، و«البقعة المباركة»^٣ هي كربلاء^٤.

(٧٢٣) ٢٦ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة^٥ مختلف الملائكة^٦.

(٧٢٤) ٢٧ - الكافي :

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث - قال: إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام

١- الكامل: ٢٧١ ب ٨٩ ح ١. وفي ثواب الأعمال: ١٢٠ ح ٤٣، والفقيه: ٥٧٩/٢، ح ٣١٦٧ وح ٣١٦٨.

وص ٦٠٠ ح ٣٢١٠ وح ٣٢١١ مثله. وكذا في جامع الأخبار: ٨٢ ح ٢٥ وح ٢٦ مرسلًا. وفي مزار المفيد:

١٤٢ ح ٥، ومصباح المتجهد: ٧٣٢، والمزار الكبير: ٥٠٢ (ط: ٣٦٠) مرسلًا ذيله. وفي الوسائل: ٤١٦/١٤

- أبواب المزار - ب ٣٧ ح ١٤ وح ١٥ عن الفقيه والثواب. وفي البحار: ١١٠/١٠١ ح ٢٣ وح ٢٤، والمستدرک:

١٠/٣٢٤ ح ٨ عن الكامل والثواب. ٢ و٣ - القصص: ٣٠.

٤ - التهذيب: ٣٨/٦ ح ٢٤، عنه الوسائل: ٤٠٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٤ ح ٤، وفي كامل الزيارات:

٤٨ ح ١٣ ح ١١، ومزار المفيد: ١٥ ح ١، والمزار الكبير: ١٣١ (ط: ١١٥) مثله. وفي البحار: ١٣٦/١٣ ح ٤٨،

وج ١٠٠/٢٢٩ ح ١٤ عن الكامل. ٥ - ليس في الكامل، والوسائل.

٦ - الفقيه: ٥٧٩/٢ ح ٣١٧٠، وفي كامل الزيارات: ١١٤ ب ٣٩ ح ٣، وثواب الأعمال: ١٢٢ ح ٤٧ مثله. وفي

الوسائل: ٤١٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ١٣ عن الفقيه والثواب. وفي البحار: ١٠١/٦١ ح ٣٨، وص ٦٢

ح ٣٩ عن الكامل والثواب.

فاغتسل على شاطئ الفرات... فإنك في حرم من حرم الله وحرمة رسوله^١.

٢٨ - كامل الزيارات :

(٧٢٥)

بإسناده عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى فضل الأرضين والمياه بعضها على بعض، فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت. فما من ماء ولا أرض إلا عوقبت لتركها^٢ التواضع لله، حتى سلط الله المشركين على الكعبة، وأرسل إلى زمزم ماءً مالحاً^٣ حتى أفسد^٣ طعمه.

وإن أرض كربلاء^٤ وماء الفرات أول أرض وأول ماء قدس الله تبارك وتعالى فبارك الله عليها^٥، فقال لها: تكلمي بما فضلك الله تعالى، (فقدت تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض)^٦. قالت^٧: أنا أرض الله المقدسة المباركة، الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك، ولا فخر على من دوني، بل شكراً لله .

فأكرمها (وزاد في تواضعها)^٩ وشكرها لله^{١٠} بالحسين عليه السلام وأصحابه^{١١}.

١ - الكافي: ٥٧٦/٤ ضمن ح ٢. وفي كامل الزيارات: ١٩٨ ب ٧٩ ضمن ح ٢، والتهذيب: ٥٤/٦ ضمن ح ١

مثله، وكذا في الفقيه: ٥٩٤/٢ صدر ح ٣٢٠٢ مرسلًا؛ عن معظمها الوسائل: ٤٩٠/١٤ - أبواب المزار -

ب ٦٢ ح ١. وسيأتي في ص ٢٣٧ رقم ١١٢٥.

٢ - «لترك» نسخة م، والوسائل، والبحار. ٣ - «فأفسد» نسخة م، والوسائل.

٤ - ليس في نسخة م، والبحار، والوسائل. ٥ - «عليه» الوسائل. «عليها» البحار.

٦ - «فقال لها» البحار. ٧ - «ما بين القوسين ليس في الوسائل».

٨ - «فقال» نسخة م، والوسائل. ٩ - «وزادها بتواضعها» نسخة م، والوسائل، والبحار.

١٠ - «الله» المطبوع؛ وما أبتناه من أكثر النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

١١ - كامل الزيارات: ٢٧٠ ب ٨٨ ح ١٥؛ عنه الوسائل: ٥١٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٨ ح ٤، والبحار:

٢٩ - ومنه :

(٧٢٦)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أرض الكعبة^١ قالت: مَنْ مثلي، وقد بنى الله بيته^٢ على ظهري، ويأتيني الناس من كل فج عميق^٣، وجُعِلت حرم الله وأمنه؟! فأوحى الله إليها أن كُفِّي وقْرِي، (فوعزّي وجلالي)^٥ ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت^٦ أرض كربلاء، إلا بمنزلة الإبرة غُمست^٧ في البحر فحملت من ماء البحر. ولولا تربة كربلاء ما فضلتك^٨ ولولا ما^٩ تضمّنته أرض^{١٠} كربلاء لما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به، فقِرِّي واستقِرِّي وكُوْنِي دنيأ^{١١} متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلاء، وإلا (سخت بك وهويت بك)^{١٢} في نار جهنم^{١٣}.

١ - «مكة» المستدرك .

٢ - «جعل بيت الله» كتاب عباد، والمستدرك . «بني بيت الله» نسخة م، والوسائل، والبحار .

٣ - فج عميق: أي مسلك بعيد غامض «مجمع البحرين: ٣/٣٦٤» .

٤ - ليس في الوسائل .

٥ - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار. وفي المستدرك: «فوعزّي» .

٦ - بزيادة «به» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار .

٧ - «غرست» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر، ونسخة م .

٨ - «فضلت» كتاب عباد، والمستدرك .

٩ - «من» نسخة م، والوسائل، والمستدرك .

١٠ - ليس في الوسائل، وكتاب عباد، والمستدرك .

١١ - «ذنباً» نسخة م، والوسائل، والبحار، والمستدرك .

١٢ - «أسخط بك فهويت» كتاب عباد، «مسختك وهويت بك» الوسائل، «أسخطتك فهويت» المستدرك .

١٣ - الكامل: ٢٦٧ ب ٨٨ ح ٣ بطريقين، عنه الوسائل: ١٤/٥١٤ - أبواب المزار - ب ٦٨ ح ٢، والبحار:

١٠٦/١٠١ ح ٣. وفي كتاب عباد المعصري - ضمن الأصول الستة عشر - : ١٦ مثله، عنه المستدرك:

١٠/٣٢١ ح ١. وسيأتي في ص ٦٧ رقم ٨٠٧ مضمونه .

٣٠ - ومنه :

(٧٢٧)

بإسناده عن الفضل بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: زوروا كربلاء ولا تقطعوه، فإن خير أولاد الأنبياء ضمتته .

ألا وإن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدّي الحسين عليه السلام، وما من ليلة تمضي إلا وجبرائيل وميكائيل يزورانها؛ فاجتهد يا يحيى أن لا تُفقد من ذلك الموطن^١!

٣١ - ومنه :

(٧٢٨)

بإسناده عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث^٢ - قال: والله لو أني حدثتكم بفضل زيارته (وبفضل قبره)^٣ لتركتم الحج رأساً، وما حج منكم^٤ أحد. ويحك أما تعلم^٥ أن الله اتخذ^٦ كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتخذ مكة^٧ حرماً؟!^٨

٣٢ - التهذيب :

(٧٢٩)

بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: أربع^١ بقاع ضجت إلى الله من الفرق أيام

١ - الكامل: ٢٦٩ ب ٨٨ ح ١٠؛ عنه البحار: ١٠١/١٠٩ ح ١٦، والمستدرک: ١٠/٢٦١ ح ٢.

٢ - سيأتي ذكره في ص ١٨٢ رقم ١٠١٠.

٣ و ٤ - ليس في الوسائل. ٥ - «علمت» نسخة م، والوسائل، والبحار.

٦ - بزيادة «بفضل قبره» نسخة في المصدر.

٧ - الكامل: ٢٦٧ ب ٨٨ ضمن ح ٢؛ عنه الوسائل: ١٤/٥١٣ - أبواب المزار - ب ٦٨ ح ١، والبحار: ١٠١/٣٣ ح ٣٣، وفي ص ١١٠ ح ١٨، والمستدرک: ١٠/٣٢٤ ح ٧ عنه ذيله.

٨ - «أربعة» المصدر؛ وما أئنتناه من الوسائل.

الطوفان^١: البيت المعمور فرفعه الله إليه، والغري، وكربلاء، وطوس^٢.

(٧٣٠) ٣٣ - كامل الزيارات :

قال أبو عبد الله عليه السلام: الغاضرية (تربة من) بيت المقدس^٣.

(٧٣١) ٣٤ - مزار المفيد :

تقلاً عن كتاب الحسن بن محبوب: إن أبا عبد الله عليه السلام سئل عن استعمال الترتين: من طين قبر حمزة وقبر الحسين عليهما السلام، والتفاضل بينهما. فقال عليه السلام: المسبحة التي من طين قبر الحسين عليه السلام تُستحَب بيد الرجل من غير أن يستح.

قال: وقال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام - وفي يده السبحة منها - فقيل له في ذلك؟ فقال: أما إنها أعود عليّ. أو قال: أخف^٥ علي^٦.

(٧٣٢) ٣٥ - المزار الكبير :

بإسناده عن إبراهيم بن محمد الثقي، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

١- بزيادة «قال» المصدر؛ وما أئنتناه كما في الوسائل.

٢- التهذيب: ٦/١١٠ ح ١٢؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٦١ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ٢. وقد تقدّم مع تخريجاته في ج ٢ باب فضل الغري ص ١٩ رقم ٤٧١، وسيأتي أيضاً في ج ٤ باب فضل طوس ص ٩١ رقم ١٣٣٣.

٣- «من تربة» نسخة م، والبحار.

٤- الكامل: ٢٦٩ ح ٨٨ ص ٧؛ عنه البحار: ١٠١/١٠٩ ح ١٤، والمستدرک: ١٠/٣٢٤ ذيل ح ٥.

٥- قال المجلسي: «أعود» من العادة، أو العود مع فقده، أو كونها أخفّ تقيّة.

٦- مزار المفيد: ١٥١ ح ٤. وفي المزار الكبير: ٥١٣ (ط: ٣٦٧) مثله؛ عنه البحار: ١٠١/١٣٣ ح ٦٦، والمستدرک: ١٠/٣٤٤ ح ٣. وفي مكارم الأخلاق: ٢٩٧ صدره، عنه الوسائل: ٦/٤٥٥ - أبواب التعقيب - ب ١٦ ح ٢.

والبحار: ٨٥/٣٣٣ ضمن ح ١٦.

قال: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا - كَانَتْ سَبَحَتْهَا مِنْ خِيْطِ صُوفٍ مُفْتَلًا، مَعْقُودٌ عَلَيْهِ عِدَدُ التَّكْبِيرَاتِ، وَكَانَتْ عليها السلام تُدِيرُهَا بِيَدِهَا تُكَبِّرُ وَتُسَبِّحُ، حَتَّى قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^١، فَاسْتَعْمَلَتْ تَرْبَتَهُ وَعَمَلَتْ التَّسَابِيحَ^٢، فَاسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ .
فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَجَدَّ عَلَى قَاتِلِهِ الْعَذَابَ - عُذِلَ بِالْأَمْرِ إِلَيْهِ، فَاسْتَعْمَلُوا تَرْبَتَهُ؛ لَمَا فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَالْمَرْيَةِ^٣.

٣٦ - مزار المفيد :

(٧٣٣)

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من أدار الحجر^٤ من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر به مرّة واحدة، (كُتِبَ لَهُ بِالْوَاحِدَةِ سَبْعُونَ مَرَّةً)^٥.
وإن^٦ أمسك السبحة في يده ولم يُسَبِّحْ بها، في كلِّ حَبَّةٍ^٧ سبع مرّات^٨.

٣٧ - من لا يحضره الفقيه :

(٧٣٤)

قال الصادق عليه السلام: السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور إلى الأرض السابعة^٩.

١ - بزيادة «سيّد الشهداء» المكارم، والوسائل.

٢ - «المسايح» المكارم.
٣ - المزار الكبير: ٥١١ (ط: ٣٦٦)، عنه البحار: ١٣٣/١٠١ ح ٦٤. وفي مزار المفيد: ١٥٠ ح ١ عن عبد الله بن إبراهيم بن محمّد التقي مثله. وكذا في مكارم الاخلاق: ٢٩٧ عن إبراهيم بن محمّد التقي؛ عنه الوسائل: ٤٥٥/٦ - أبواب التعقيب ب ١٦ ح ١، والبحار: ٢٣٣/٨٥ صدرح ١٦. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٨ مرسلًا.

٤ - «الحجر» مصباح المتجّد، والوسائل، والبحار ح ٨٥، والمستدرك.

٥ - «كتب الله له سبعين مرّة» المتجّد، والوسائل، والبحار. ٦ - «ومن» المستدرك.

٧ - بزيادة «منها» المتجّد، والمزار الكبير، والوسائل، والبحار، والمستدرك.

٨ - مزار المفيد: ١٥٠ ح ٢. وفي مصباح المتجّد: ٧٣٥، والمزار الكبير: ٥١٢ (ط: ٣٦٧) مثله. وفي الوسائل: ٤٥٦/٦ - أبواب التعقيب ب ١٦ ح ٦، والبحار: ٢٣٤/٨٥ ح ١٨، وج ١٣٦/١٠١ ح ٧٧ عن المتجّد، وفي المستدرك: ٣٤٤/١٠ ح ٢ عن المزار الكبير. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٨ نحوه.

٩ - «الأرضين السبعة» الوسائل.

ومن كان^١ معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كُتِبَ مسبِّحاً، وإن لم يستح بها^٢.

٢٨ - مزار المفيد: (٧٣٥)

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: السُّبْحُ^٣ الزُّرْقُ^٤ في أيدي شيعتنا، مثل الخيوط الزرق في أكسية بني إسرائيل؛ إنَّ الله تعالى أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن مُر بني إسرائيل أن يجعلوا في أربعة جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق، يذكرون^٥ بها إله السماء^٦.

٣٩ - الكافي: (٧٣٦)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ عند رأس الحسين عليه السلام لترتبه حمراء، فيها شفاء من كلِّ داءٍ إلَّا السَّامُ^٧.

١- «كانت» الوسائل.

٢- الفقيه: ١/٢٦٨ صدرح ٨٢٩، عنه الوسائل: ٥/٣٦٥- أبواب ما يسجد عليه - ب ١٦ ح ١.

٣- «التسبيح» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار الكبير، والبحار، والمستدرک.

٤- قال المجلسي: الظاهر كون حَبَات السبح زرقاً، ويحتمل أن يكون المراد كون خيطها كذلك كما قيل.

٥- «ويذكرون» الكبير، والمستدرک.

٦- مزار المفيد: ١٥١ ح ٦- في سياق الأحاديث الواردة في فضل ترتبه عليه السلام والتسبيح بها.. وفي المزار الكبير:

٥١٤ (ط: ٣٦٨) مثله؛ عنه البحار: ١٠١/١٣٤ ح ٦٨، والمستدرک: ١٠/٣٤٥ ح ٥.

٧- السام: الموت «مجمع البحرين: ٢/٤٥٩».

٨- الكافي: ٤/٥٨٨ صدرح ٤؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٢١- أبواب المزار - ب ٧٠ ح ١. وفي البحار: ١٠١/١٢٥

ح ٣٠ و ص ١٢٦ ح ٣١، وعن كامل الزيارات: ٢٧٩ ب ٩٣ صدرح ١ مثله. وفي المستدرک: ١٠/٣٣١

ح ٨ عن الكامل. وفي فقه الرضا: ٣٤٥ مرسلًا نحوه.

٤٠ - كامل الزيارات : (٧٣٧)

روي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاها الله من تلك العلة، إلا أن تكون علة السام^٢.

٤١ - ومنه : (٧٣٨)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبدالله عليه السلام وحرمة وولايته^٣، أخذ^٤ من طين قبره^٥ (مثل رأس أمثلة)^٦، كان له دواء^٧.

٤٢ - ومنه : (٧٣٩)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء^٩ من كل داء.

١ - «فتدأوى» نسخة م، ومزار المفيد، والبحار.

٢ - الكامل: ٢٧٥ ب ٩١ ح ٦. وفي مزار المفيد: ١٤٤ ح ٤، والمزار الكبير: ٥٠٤ (ط: ٣٦١)، ومكارم الأخلاق:

٤١٢، ومصباح الزائر: ٤٠٧ (ط: ٢٥٥) مثله. وفي الوسائل: ٥٢٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ١٣، والبحار:

١٠١/١٢٤ ح ٢٢ عن الكامل، وفي ج ٣٤/٩٥ عن المكارم. ٣ - ليس في المتجهد.

٤ - بزيادة «له» المصدر ص ٢٧٩، ومزار المفيد، والمتجهد، والكبير، والدعوات، ومصباح الزائر، والبحار

ص ١٢٥، والمستدرك.

٥ - «قبر الحسين عليه السلام» مزار المفيد، والمتجهد، والكبير، ومصباح الزائر.

٦ - «على رأس ميل» المصدر ص ٢٧٩، ومصباح الزائر، والبحار، والمستدرك. «مثل رأس الأمثلة» الدعوات.

٧ - بزيادة «وشفاء» المصدر ص ٢٧٩، والمتجهد، والدعوات، والبحار ص ١٢٥، والمستدرك.

٨ - الكامل: ٢٧٨ ب ٩١ ح ٨، وفي ص ٢٧٩ ح ٦ مثله، وكذا في مزار المفيد: ١٤٣ ح ٢، ومصباح المتجهد: ٧٣٢،

والمزار الكبير: ٥٠٣ (ط: ٣٦١)، ودعوات الراوندي: ١٨٥ ح ٥١٢، ومصباح الزائر: ٤٠٧ (ط: ٢٥٥)

مرسلاً. وفي الوسائل: ٥٣٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٢ ح ٤، والمستدرك: ١٠/٣٣١ ح ٧، والبحار:

١٠١/١٢٥ عن الكامل، وفي ص ١٢٢ ح ١٠ و ١١ عنه وعن المتجهد. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام:

٩ - «سفاء» الفقيه، والروضة، والمكارم. ٩١ ح ٨٤ باختلاف.

وهو الدواء الأكبر^١.

٤٣ - ومنه: (٧٤٠)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين^٢ قبر الحسين عليه السلام (فيه شفاء)^٣ وإن أخذ على رأس ميل^٤.

٤٤ - ومنه: (٧٤١)

بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي قَبَضَهَا، وَالنَّبِيِّ
الَّذِي حَصَّنَهَا^٥، وَالْإِمَامِ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تَجْعَلَ لِي فِيهَا شِفَاءً نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَدَاءٍ.
فإنه إذا قال ذلك، وهب الله له العافية وشفاه^٦.

١ - الكامل: ٢٧٥ ب ٩١ ح ٤، وفي مزار المفيد: ١٤٣ ح ١، والتهذيب: ٦/٧٤ ح ١١، والمزار الكبير: ٥٠٣ (ط).

(٣٦١) مثله. وكذا في مصباح المتجعد: ٧٣٢ عن محمد بن سليمان البصري عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام.

والفقيه: ٥٩٩/٢ ح ٣٢٠٧، وروضة الواعظين ٤١١، ومكارم الأخلاق: ١٧٣ مرسلًا. وفي الوسائل:

١٤/٥٢٤ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ٧، وص ٥٢٥ ح ١٠ عن التهذيب والفقيه. وفي البحار: ١٠١/١٢٤ ح ١٩

عن المتجعد، وفي ص ١٢٣ ح ١٨، والمستدرک: ١٠/٣٣٠ ح ٣ عن الكامل.

٢ - «إن طين» المكارم. ٣ - «شفاء من كل داء» المكارم.

٤ - الكامل: ٢٧٥ ب ٩١ ح ٥، عنه الوسائل: ١٤/٥١٣ - أبواب المزار - ب ٦٧ ح ٩، والبحار: ١٠١/١٢٤ ح ٢٠،

والمستدرک: ١٠/٣٣٠ ح ٤، وفي مزار المفيد: ١٤٣ ح ٣، ومكارم الأخلاق: ١٧١، والمزار الكبير: ٥٠٤ (ط):

(٣٦١)، ومصباح الزائر: ٤٠٧ (ط: ٢٥٥) مرسلًا مثله. ٥ - «حصنها» نسخة م، والبحار.

٦ - الكامل: ٢٨٤ ح ٩٤ ح ٣، عنه البحار: ١٠١/١٢٩ ح ٤٢، والمستدرک: ١٠/٣٤٢ ح ٧.

٤٥ - ومنه :

(٧٤٢)

روى سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (كلّ طين) ١ حرام على بني آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام، من أكله من وجع شفاه الله تعالى ٢.

٤٦ - ومنه :

(٧٤٣)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الطين كلّهُ ٣ حرام كلحم الخنزير، ومن أكله ثمّ مات منه ٤ لم أصلّ عليه، إلاّ طين قبر الحسين عليه السلام ٥؛ (فإنّ فيه شفاءً من كلّ داءٍ) ٦. ومن أكله بشهوةٍ لم يكن فيه شفاء ٧.

٤٧ - مصباح المتهدّد :

(٧٤٤)

روى محمّد بن جمهور العمّي، عن بعض أصحابه قال: سئل جعفر بن محمّد عليه السلام عن الطّين^٨ الأرمي يؤخذ للكسر^٩، أيحلب أخذه؟

١ - «أكل الطين» الوسائل.

٢ - الكامل: ٢٨٦ ب ٩٥ ح ٤؛ عنه الوسائل: ٢٢٨/٢٤ - أبواب الأطعمة المحرّمة - ب ٥٩ ح ٤، والبحار: ١٣٠/١٠١ ح ٤٨.

٣ - «أكله» العلل.

٤ - «فيه» الكافي، والعلل، والوسائل.

٥ - «القبر» بدل «قبر الحسين عليه السلام» الكافي، والعلل، والوسائل.

٦ - الكامل: ٢٨٥ ب ٩٥ ح ١. وفي الكافي: ٢٦٥/٦ ح ١ مثله. وفي علل الشرائع: ٥٣٢ ب ٣١٧ ح ٢ باختلاف

يسير؛ عنها الوسائل: ٢٢٦/٢٤ - أبواب الأطعمة المحرّمة - ب ٥٩ ح ١، والبحار: ١٥٢/٦٠ ح ٧،

وج ١٢٩/١٠١ ح ٤٣. وفي مكارم الأخلاق: ١٧٣ مرسلًا باختلاف.

٨ - «طين» المطبوع؛ وما أنبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٩ - «للكسير» الوسائل، والبحار، وكذا المكارم بزيادة «والمطون». وفي الدعوات: «لكبس».

قال: لا بأس به، أما إنه من طين قبر ذي القرنين^١. وطين قبر الحسين بن علي عليه السلام خير منه^٢.

٤٨ - مكارم الأخلاق: (٧٤٥)

شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص، فأمر أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء، ففعل ذلك فبرئ^٣.

٤٩ - كامل الزيارات: (٧٤٦)

بإسناده عن أبي اليسع قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام - وأنا أسمع - قال: آخذ من طين (قبر الحسين عليه السلام)^٤ يكون عندي أطلب بركته؟ قال: لا بأس بذلك^٥.

١ - قد اختلف في ذي القرنين فقيل: إنه نبي فتح الله على يديه الأرض. وقيل: إنه كان ملكاً عادلاً. وروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان عبداً صالحاً أحب الله وأحبه الله، وناصح الله وناصحه، قد أمر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنيه ضربةً بالسيف، فغاب عنهم ماشاء الله، ثم رجع إليهم فدعاهم إلى الله، فضربوه على قرنيه الآخر بالسيف؛ فذلك قرناه، وفيكم مثله - يعني نفسه عليه السلام - . وفي سبب تسميته بذوي القرنين أقوال أخر. انظر «مجمع البيان: ٤٣٥/٦».

٢ - مصباح المتهجد: ٧٢٢. وفي مكارم الأخلاق: ١٧٣، ودعوات الراوندي مرسلأ مثله؛ عنها البحار: ١٥٥/٦٠ ح ١٨، وج ١٣٤/١٠١ ح ٦٩. وفي ج ١٧٤/٦٢ ح ٨، والوسائل: ٢٤٠/٢٤ - أبواب الأطمعة المحرمة - ب ٦٠ ح ٣ عن المصباح والمكارم.

٣ - المكارم: ٤٠٤، عنه البحار: ٨٠/٩٥.

٤ - «القبر» نسخة م، والبحار ص ١٢٥. وفي ص ٨١: «قبره».

٥ - الكامل: ٢٧٨ ح ٩٢ ب ٣. وفي ص ٢٤٦ ذيل ح ٥ مثله؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٣٠ - أبواب المزار - ب ٧٢ ح ٥، والبحار: ١٠١/٨١ ذيل ح ٥، وص ١٢٥ ح ٢٦، والمستدرک: ١٠/٣٣١ ح ٥.

٥٠ - ومنه :

(٧٤٧)

بإسناده عن محمد بن زياد، عن عمته، قالت: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاءً من كلِّ داءٍ، وأماناً من كلِّ خوفٍ^١.

٥١ - أمالي الطوسي :

(٧٤٨)

بإسناده عن زيد أبي أسامة^٢ قال: كنت في جماعة من عصاباتنا بحضرة سيدنا الصادق عليه السلام، فأقبل علينا أبو عبد الله عليه السلام فقال: إن الله تعالى جعل تربة جدي^٣ الحسين عليه السلام شفاءً من كلِّ داءٍ، وأماناً من كلِّ خوفٍ؛ فإذا تناوها^٤ أحدكم فليقبلها وليضعها على عينيه^٥، وليمرها على سائر جسده وليقل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَتَوَى^٦ فِيهَا، وَبِحَقِّ أَبِيهِ^٧ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَالْأَثَمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِهِ، إِلَّا جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَبُرْءاً مِنْ كُلِّ مَرَضٍ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَحِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

ثمَّ يستعملها .

قال أبو أسامة: فإني استعملتها^٨ من دهري الأطول كما قال ووصف

١ - الكامل: ٢٧٨ ب ٩٢ ح ٤، وفي ص ٢٧٩ ح ٥ بإسناده عن محمد بن مارد عن عمته عن أبي عبد الله عليه السلام مثله؛

عنه البحار: ١٠١/١٢٥ ح ٢٧ و ٢٨، والمستدرک: ١٠/٣٣١ ح ٦.

٢ - وهو: زيد بن يونس - وقيل: ابن موسى - أبو أسامة الشحام، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام. انظر

٣ - ليس في الوسائل.

«رجال النجاشي: ١٧٥ رقم ٤٦٢».

٥ - «عينه» الوسائل.

٤ - «أخذها» الوسائل.

٦ - أنبتناه من طبعة مؤسسة البعثة، وبقية المصادر. وفي طبعة المكتبة الأهلية: «ويورى». وثوى المكان وبه: أطال

٧ - «جدّه وأبيه» المكارم.

الإقامة به، أو نزل «القاموس: ٤/٤٤٨».

٨ - «أستعملها» الوسائل، والبحار.

أبو عبد الله عليه السلام، فما رأيت بحمد الله مكروهاً^١.

٥٢ - المزار الكبير :

(٧٤٩)

ان رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال: إني سمعتك تقول: إن تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة، وإتيا لا تمرّ بداء إلا هضمته .

فقال: (قد كان ذلك - أو^٢)^٣ قد قلت ذلك - فما بالك؟

قال: إني تناولتها فما انتفعت بها. فقال عليه السلام: أما إن لها دعاءً، فمن تناولها ولم يدعُ به واستعملها لم يكد ينتفع بها. قال: فقال له: ما أقول إذا تناولت التربة؟

فقال عليه السلام: قبلها قبل كل شيء، وضعها على عينيك، ولا تناول منها أكثر من حمصة؛ [فإن من تناول منها أكثر من ذلك، فكأنما أكل من لحومنا ودمائنا]^٤. فإذا تناولت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا، (وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ) ^٥ الْمَلِكِ ^٦ الَّذِي خَزَنَهَا، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ ^٧ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

١- الأمل: ١/٣٢٦، عنه الوسائل: ١٤/٥٢٢ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ٥. وفي البحار: ١٠١/١١٩ ح ٤ و ح

عنه، وعن مصباح الزائر: ٤١٣ (ط: ٢٥٩) مرسلًا مثله. وفي مكارم الأخلاق: ١٧٢ نحوه.

٢- «و» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر .

٤- ليس في الدعوات، والبحار: ١٠١.

٥- «وتضعها» المتجهّد، والوسائل، والبحار.

٦- «وبحق» المتجهّد.

٧- «الني» مزار المفيد .

٩- «تجعلها» مصباح الزائر، «تجعلها لي» الوسائل .

فإذا (فعلت ذلك إن شاء الله)^١ فاشددها^٢ في شيء، وقرأ عليها «إنا أنزلناه في ليلة القدر»؛ فإن الدعاء الذي تقدم لأخذها (هو الاستئذان عليها)^٣، وقراءة «إنا أنزلناه في ليلة القدر» ختمها .
فإذا أردت أكلها فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَسِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٥٣ - التَّهْذِيبُ :

(٧٥٠)

بإسناده عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن (بعض أصحابنا)^٥ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنِّي رجل كثير العلل والأمراض، وما تركت دواءً إلا تداويت به .

١ - «فعلت ذلك» مصباح الزائر، «قلت ذلك» بقية المصادر .

٢ - «فاشدها» مزار المفيد .

٣ - «في الاستئذان لأخذها» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر .

٤ - المزار الكبير: ٥٠٦ (ط: ٣٦٣). وفي مصباح الزائر: ٤٠٨ (ط: ٢٥٦) مثله. وكذا في مزار المفيد: ١٤٧ ح ١، ومصباح المنتهجد: ٧٣٤، ودعوات الراوندي: ١٨٦ ح ٥١٥ إلى قوله «ختمها». وفي الوسائل: ٢٢٩/٢٤ - أبواب الأطعمة المحرمة - ب ٥٩ ح ٧، والبحار: ١٥٧/٦٠ ح ٢٤ عن المنتهجد، وفي ج ١٣٥/١٠١ ح ٧٣ عنه وعن مصباح الزائر .

٥ - «الحارث بن المغيرة» البحار، والأمال وفيه بزيادة «البصري» - وفي طبعة مؤسسة البعثة: التصري - . قال النجاشي في رجاله: ١٣٩ رقم ٣٦١: حارث بن المغيرة النصري، من [بني] نصر بن معاوية، بصري، روى عن أبي جعفر، وجعفر، وموسى بن جعفر، وزيد بن علي عليه السلام ثقة ثقة . وفي معجم رجال الحديث: ٢٠٤/٤ رقم ٢٥١٤ - ضمن ترجمته - : وعدّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام وقال: كوفي .

فقال لي: وأين أنت عن طين قبر الحسين ﷺ، فإنَّ فيه الشفاء من كلِّ داء، والأمن من كلِّ خوف؛ فقل إذا أخذته:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطَّيْنَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلَكِ الَّذِي أَخَذَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ .

ثمَّ قال: أما الملك الذي أخذها فهو جبرئيل ﷺ، أراها النبي ﷺ فقال: هذه تربة ابنك^١ تقتله أمتك من بعدك، والنبي الذي قبضها محمد ﷺ، والوصي الذي حلَّ فيها فهو الحسين ﷺ سيّد شباب^٢ الشهداء .

قلت: قد عرفت الشفاء من كلِّ داء، فكيف الأمان من كلِّ خوف؟

قال: إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك، فلا تخرج من منزلك إلاّ ومعك من طين قبر الحسين ﷺ؛ وقل إذا أخذته:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ طَيْنَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، أَخَذْتُهَا حِرْزاً لِمَا أَخَافُ، وَمَا لَا أَخَافُ .

فإنه يرد^٤ عليك ما لا تخاف .

قال الرجل^٥: فأخذتها كما قال لي، فأصحَّ الله بدني، وكانت لي أماناً من كلِّ خوفٍ بما خفت وما لم أخف - كما قاله - .

١- بزيادة «الحسين» البحار.

٢- «ولما» الكامل، والوسائل.

٣- «الحارث بن المغيرة» الأمالي، والبحار.

٤- «كان» المصدر؛ وما أتيتناه من الوسائل.

٢- ليس في بقية المصادر.

٤- «قد يرد» الكامل، والأمالي، والوسائل.

قال: فما رأيت بحمد الله بعدها مكروهاً^١.

٥٤ - كامل الزيارات :

(٧٥١)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت حمل (الطين من) قبر الحسين عليه السلام فاقراً فاتحة الكتاب، والمعوذتين، و«قل هو الله أحد»، و«قل يا أيها الكافرون»^٢ و«إنا أنزلناه في ليلة القدر»، و«يس»، و«آية الكرسي»، وتقول:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ، وَبِحَقِّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ
نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَبِحَقِّ الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ،
وَبِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا،
وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنَتْ^٣، (وَبِحَقِّ السَّبْطِ الَّذِي ضُمَّنْتِ^٤)، وَبِحَقِّ جَمِيعِ
مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ)^٥ وَاجْعَلْ (لِي هَذَا
الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ)^٦، وَلِمَنْ يَسْتَشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَأَمَاناً
مِنْ كُلِّ خَوْفٍ .

١ - التهذيب: ٦/٧٤ ح ١٥. وفي أمالي الطوسي: ١/٣٢٥ باختلاف يسير؛ عنها الوسائل: ١٤/٥٢٤ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ٩، والبحار: ١٠١/١١٨ ح ٢. وفي كامل الزيارات: ٢٨٢ ب ٩٣ ح ١٠ مثله.

٢ - «طين» الوسائل، «الطين طين» نسخة م، والبحار.

٣ - من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٤ - «هو» نسخة م، والوسائل، والبحار.

٥ - «ضُمَّتِ» الوسائل. ٦ - ليس في الوسائل.

٧ - «وآله» نسخة م، والوسائل، والبحار.

٨ - «هذا الطين شفاء لي» نسخة م، والوسائل، والبحار.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا،
وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، وَآفَةٍ وَعَاهَةِ، وَجَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَالْمَلَكِ الَّذِي هَبَطَ بِهَا،
وَالْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ، وَانْفَعْنِي بِهَا، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١.

٥٥ - مصباح المتهجد:

(٧٥٢)

روى حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبدالله ﷺ أنه قال: من أكل من طين
قبر الحسين ﷺ غير مستشفٍ به فكأنما أكل من لحومنا؛ فإذا احتاج أحدكم للأكل
منه ليستشفى به فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ، وَرَبَّ النُّورِ الَّذِي
أُنزِلَ فِيهِ، وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ، اجْعَلْهُ
لِي شِفَاءً مِنْ دَاءٍ كَذَا وَكَذَا.

واجرع من الماء جرعةً خلفه وقل:

١- الكامل: ٢٨٣ ب ٩٣ ح ١٢، عنه الوسائل: ١٤/٥٣٠ - أبواب المزار - ب ٧٣ ح ١، والبحار:

١٠١/١٢٨ ح ٣٩.

٢- في البلد بدل قوله «اجعله» إلى هنا: «صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجعل هذا الطين لي أماناً من كل
خوف، وشفاءً من كل داء».

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَسِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ.^٢

فإنَّ الله تعالى يدفع عنك بها كلَّ ما تجد من السقم والهَمِّ والغَمِّ^٣
إن شاء الله تعالى.^٤

٥٦ - كامل الزيارات :

(٧٥٣)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت بمكَّة - وذكر في حديثه - قلت: جُعِلت فداك، إنِّي رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر^٥ ليستشفوا^٦ به، هل في ذلك شيء مما يقولون من الشِّفاء؟

قال: قال: يُستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال؛ وكذلك طين^٧ قبر جدِّي رسول الله ﷺ، وكذلك طين قبر الحسن وعليٍّ ومحمَّد؛ فخذ منها فإنَّها شفاء من كلِّ سقم، وجُتَّةٌ مما تخاف، ولا يعدُّها شيء من الأشياء التي يُستشفى بها إلاَّ الدُّعاء.

١ - «بسم الله وبالله اللهم» البلد.

٢ - بزيادة «إنك على كلِّ شيء قدير، اللهم ربَّ هذه التربة المباركة، وربَّ الوصيِّ الذي وارثه، صلِّ على محمَّد وآل محمَّد، واجعل هذا الطين شفاءً من كلِّ داءٍ، وأماناً من كلِّ خوفٍ، وعزّاً من كلِّ ذلٍّ، وعافيةً من كلِّ سقم، وغنىً من كلِّ فقر» البلد.

٣ - الهمَّ قبل نزول الأمر، ويطرد النوم؛ والغمَّ بعد نزول الأمر، ويجلب النوم «مجمع البحرين: ٤/٤٣٧».

٤ - مصباح المتجهد: ٧٣٣. وفي دعوات الراوندي: ١٨٧ ح ٥١٧ مثله. وفي مصباح الزائر: ٤١٤ (ط: ٢٦٠) عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير. وفي البلد الأمين: ٣١٠ عنه عليه السلام باختلاف وزيادة. وفي الوسائل: ٢٤/٢٢٩ - أبواب الأَطعمة المَهرَمة - ب ٥٩ ح ٦، والبحار: ٦٠/١٥٦ ح ١٣ صدره عن المتجهد، وفي ج ١٠١/١٣٤ ح ٧١ وح ٧٢ عنه وعن مصباح الزائر. وفي المستدرک: ١٠/٣٤٢ ح ٨ عن المتجهد.

٥ - «الحسين» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٦ - «ليستشفون» المطبوع؛ وما أئبتناه من بعض النسخ المخطوطة.

٧ - من نسخة م، والبحار، والمستدرک.

وَأَمَّا يُفْسدها ما يخاطها من أوعيتها، وقلة اليقين لمن يُعالج بها؛ فأما من أيقن أنها له شفاء إذا تعالج^١ بها كفته بإذن الله من غيرها مما يعالج^٢ به، ويُفسدها الشياطين والجن من أهل الكفر منهم يتمسحون بها، وما تمرّ بشيء إلا شمها .
وأما الشياطين وكفار الجن فإنهم يحسدون بني^٣ آدم عليها، فيتمسحون بها ليذهب^٤ عامّة طيها، ولا يخرج الطين من الحائر إلا وقد استعدّ له ما لا يحصى منهم، وإنه^٥ لفي يد صاحبها وهم يتمسحون بها، ولا يقدرّون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر. ولو كان من التربة شيء يسلم، ما عولج به أحد إلا برئ من ساعته؛ فإذا أخذتها فاكتمها وأكثر عليها من ذكر الله تعالى .

وقد بلغني أن بعض من يأخذ من التربة شيئاً يستخفّ به، حتّى أن بعضهم لي طرحها في محلاة (الإبل و) البغل والحمار، وفي^٦ وعاء الطعام، وما يُسمح به الأيدي من الطعام، والمخرج والجوالق. فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده؟ ولكنّ القلب الذي ليس فيه يقين من المستخفّ بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله^٧.

١- «بعالج» المطبوع، وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک .

٢- «بتعالج» نسخة م، والبحار، والمستدرک .

٣- «ابن» البحار، والمستدرک .

٤- «فيذهب» نسخة م، والبحار .

٥- «والله إتها» البحار .

٦- «أو في» البحار .

٧- الكامل: ٢٨٠ ب ٩٣ ح ٥، عنه الوسائل: ٢٤/٢٢٧ - أبواب الأظمة المحرّمة - ب ٥٩ ح ٣ باختصار، والبحار:

١٠١/١٢٦ ح ٣٢، والمستدرک: ١٠/٣٣٢ ح ٩. وفي مصباح الزائر: ٤١١ (ط: ٢٥٨) مرسلأ ذيله.

قال المجلسي: ما تصنّته الخبر من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين ﷺ يخالف لسائر الأخبار، وما ذهب إليه الأصحاب؛ ولله محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات، كالتمسح بها وحملها معه «البحار: ١٠١/١٢٦ ذيل ح ٣٢».

٥٧ - مكارم الأخلاق:

(٧٥٤)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن طين قبر الحسين عليه السلام مسكة مباركة، مَنْ أكله من شيعتنا كان له شفاء من كلِّ داء، ومن أكله من عدونا ذاب كما تذوب الألية، فإذا أكلت من طين قبر الحسين عليه السلام فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَرَنَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وتقول أيضاً:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَةٌ وَلَيْكَ. وَأَشْهَدُ أَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلِي بِرَحْمَتِكَ. وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا قِيلَ فِيهِمْ وَفِيهَا^٣ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ^٤.

٥٨ - مصباح المتهجد:

(٧٥٥)

روى يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلِّ داء؛ فإذا أكلت [منه]^٥ فقل:

١ - «كانت» المصدر؛ وما أبتناه من البحار، والمستدرك.

٢ - هكذا في البحار والمستدرك. وفي المصدر: «يدوب».

٣ - ليس في البحار.

٤ - مكارم الأخلاق: ١٧٢؛ عنه البحار: ١٠١/١٣٢، ح ٦٠، والمستدرك: ١٠/٣٣٩، ح ٢.

٥ - من البحار.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً، وَعِلْماً نَافِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ رَبَّ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ^٢.

٥٩ - كامل الزيارات :

(٧٥٦)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام

فليقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ^٣، وَالرَّسُولِ الَّذِي بَوَّأَهُ^٤، وَالْوَصِيِّ الَّذِي ضَمَّنَ فِيهِ، أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَكَذَا - وَيُسْمِي ذَلِكَ الدَّاءَ^٥.

١- بزيادة «اللهم بحق هذه التربة، وبحق الملك الذي وكل بها، ورب الوصي الذي وارته، صل على محمد وآل محمد» فضل زيارة الحسين عليه السلام.

٢- مصباح المتجهد: ٧٣٣، عنه البحار: ١٠١/١٣٤ ح ٧٠. وفي دعوات الراوندي: ١٨٧ ح ٥١٦ مرسلأ مثله. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٨٩ ح ٨٢ بإسناده عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير. وفي كامل الزيارات: ٢٨٤ ب ٩٤ ح ١، ومزار المفيد: ١٤٩ ح ١ مسندأ عن محمد بن إسماعيل البصري عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام إلى قوله: «على كل شيء قدير». وكذا في مكارم الأخلاق: ١٧٢ ووص ٤١٢ مرسلأ. وفي الكامل ح ٢، والفقية: ٢/٦٠٠ ح ٣٢٠٥ مرسلأ نحو ذيله. وفي الوسائل: ١٤/٥٢٥ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ١١ عن الفقيه. وفي البحار: ١٠١/١٢٩ ح ٤٠ و ٤١، والمستدرک: ١٠/٣٤١ ح ٦ عن الكامل. ٣- «ناول» المتجهد، والدعوات. ٤- «نزل» المتجهد، والدعوات.

٥- الكامل: ٢٨٠ ب ٩٣ ح ٣. وفي مصباح المتجهد: ٧٣٤، ودعوات الراوندي: ١٨٧ ح ٥١٨ عن عبد الله بن سنان عنه عليه السلام مثله. وفي البحار: ١٠١/١٢٧ ح ٣٣ و ٣٤ عن الكامل والمتجهد. وفي المستدرک: ١٠/٣٤٠ ح ٣ عن الكامل.

٦٠ - الكافي:

(٧٥٧)

بإسناده عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به، ويأخذ غيره ولا ينتفع به؟! فقال: لا والله (الذي لا إله إلا هو)١، ما يأخذه أحد - وهو يرى أن الله ينفعه به - إلا نفعه ٢ به ٣.

٦١ - مصباح الزائر:

(٧٥٨)

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أخذت الطين فقل:

(بِسْمِ اللَّهِ)٤، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الطَّاهِرَةِ، وَبِحَقِّ التُّرْبَةِ الطَّيِّبَةِ، وَبِحَقِّ هَذَا الوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَحْفُونَ بِهِ، وَالْمَلَائِكَةَ الْمُكُوفِ عَلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - ، اجْعَلْ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ٥، وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَأَوْسَعِ بِهِ رِزْقِي٦، وَأَصِحِّحْ بِهِ جِسْمِي٧.

١ - ليس في الوسائل. ٢ - «نفعه الله» الكامل، والبحار، والمستدرک.

٣ - الكافي: ٤/٥٨٨ ح ٣. وفي كامل الزيارات: ٢٧٤ ب ٩١ ح ١ منله. وكذا في مكارم الأخلاق: ١٧٢ مرسلًا. عنها البحار: ١٠١/١٢٢ ح ١٢ - ١٤. وفي الوسائل: ١٤/٥٢٢ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ٢ عن الكافي.

٤ - ليس في الوسائل. ٥ - ليس في الكامل.

٦ - «البقعة» بقية المصادر. ٧ - ليس في بقية المصادر.

٨ - بزيادة «وغنى من كل فقر» الكامل، والبحار.

٩ - «علي رزقي» الكافي، والكامل، والوسائل؛ «علي في رزقي» البحار.

١٠ - مصباح الزائر: ٤١٤ (ط: ٢٥٩). وفي الكافي: ٤/٥٨٩ ذيل ح ٧. والكامل: ٢٨٢ ب ٩٣ ح ٨ مرسلًا منله. وفي الوسائل: ١٤/٥٢٢ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ٤ عن الكافي. وفي البحار: ١٠١/١٢٨ ح ٣٧ ح ٣٨ عنه وعن المصباح.

٦٢ - كامل الزيارات :

(٧٥٩)

بإسناده عن سليمان بن عمرو السراج، عن بعض أصحابنا^١، (عن أبي عبد الله)^٢ قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على قدر^٣ سبعين باعاً^٤ .^٥

٦٣ - مزار المفيد :

(٧٦٠)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (حرمة قبر)^٦ الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر^٧.

١ - «أصحابه» التهذيب.

٢ - ليس في الكافي.

٣ - ليس في نسخة م، والكافي، والتهذيب، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والمصدر ص ٢٨١.

٤ - «باعاً في سبعين باعاً» المصدر ص ٢٨١، ومزار المفيد. «ذراعاً» بقية المصادر، ونسخة م وفيها نسخة بدل كما في المتن. والباع: هو قدر مَدَّ اليدين وما بينهما من البدن «النهاية: ١/١٦٢».

٥ - الكامل: ٢٧٩ ب ٩٣ ح ٢، وفي ص ٢٨١ ب ٩٣ ح ٦، ومزار المفيد: ١٤٥ ح ٧ باختلاف يسير. وفي الكافي:

٤/٥٨٨ ح ٥، والتهذيب: ٦/٧٤ ح ١٣، والمزار الكبير: ٥٠٥ (ط: ٣٦٣) مثله، وكذا في مصباح المتجهد:

٧٣٢، وروضة الواعظين: ٤١٢، ومصباح الزائر: ٤٠٨ (ط: ٢٥٥) مرسلأً، وفي البحار: ١٠١/١٣٠

ح ٥٠ - ح ٥٣، وص ١٣١ ح ٥٥ عن الكامل والكافي والمتجهد ومصباح الزائر. وفي الوسائل: ١٤/٥١١

- أبواب المزار - ب ٦٧ ح ٣ عن الكافي والتهذيب. وفي المستدرک: ١٠/٣٣٣ ح ١٠ و ١١ عن الكامل.

٦ - «حرم» التهذيب، والوسائل.

٧ - مزار المفيد: ١٤٠ ح ٢، وفي كامل الزيارات: ٢٧١ ب ٨٩ ح ٢، والتهذيب: ٦/٧١ ح ٢، والمزار الكبير: ٥٠١

(ط: ٣٥٩) مثله. وكذا في مصباح المتجهد: ٧٣١ عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن محمد بن إسحاق.

وفي الوسائل: ١٤/٥١٠ - أبواب المزار - ب ٦٧ ح ٢ عن التهذيب. وفي البحار: ١٠١/١١١ ح ٢٦ عن مصباح

المتجهد، وح ٢٥ برمز نواب الأعمال - ولم تجده فيه، والإسناد بعينه في الكامل - . وفي المستدرک ١٠/٣٢٠

ح ٢ عن الكامل .

٦٤ - الكشكول للشيخ البهائي :

(٧٦١)

تقلاً عن خطّ جدّه محمّد بن عليّ الجباعي، عن خطّ ابن طاووس، عن كتاب الزيارات لمحمّد بن أحمد بن داود القمي، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إنّ حرم الحسين عليه السلام الذي اشتراه، أربعة أميال في أربعة أميال؛ فهو حلال لولده ومواليه، حرام على غيرهم ممّن خلفهم، وفيه البركة^١.

٦٥ - كامل الزيارات :

(٧٦٢)

بإسناده عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قبر الحسين بن عليّ - صلوات الله عليه - عشرون ذراعاً (في عشرين ذراعاً)^٢ مكسراً، روضة من رياض الجنة. وفيه^٣ معراج الملائكة إلى السماء، وليس من ملك مُقَرَّبٍ ولا نبيّ مرسلٍ إلّا وهو يسأل الله أن يزوره؛ ففوج يهبط، وفوج يصعد^٤.

٦٦ - ومنه :

(٧٦٣)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حرّيم قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ، في

١ - الكشكول: ١/٢٨٠؛ عنه المستدرک: ١٠/٣٢١ ح ٦.

٢ - ليس في التهذيب، والوسائل .

٣ - الكامل: ١١٢ ب ٣٨ ح ٣. وفي ص ٢٧٢ ب ٨٩ ح ٥ مثله، وفي ص ١١٤ ح ١، ونواب الأفعال: ١٢١ ح ٤٥،

والتهذيب: ٤٦/٦ ح ١٥ نحو ذيله. وكذا في مناقب ابن شهر آشوب: ٤/١٢٧، وجامع الأخبار: ٨٢ ح ٢٧ عن

إسحاق بن عمار عنه عليه السلام. وفي مزار المفيد: ١٤١ ح ٤، والتهذيب: ٧٢/٦ ح ٤، ومصباح المتجّد: ٧٢٢،

والمزار الكبير: ٥٠٣ (ط: ٢٦٠) عن عبد الله بن سنان عنه عليه السلام صدره. وفي الوسائل: ١٤/٥١٢ - أبواب

المزار - ب ٦٧ ح ٦ عن التهذيب. وفي البحار: ١٠١/٥٩ ح ٢٧ و ٢٨، و ص ٦٠ ح ٣٣، و ص ٦١ ح ٣٦

و ح ٣٧، و ص ١٠٦ ح ١، و ص ١١١ ح ٢٩ عن الكامل، والتواب، والتهذيب. وفي المستدرک: ١٠/٣١٩ ح ١

و ص ٢٢٠ ح ٤ عن الكامل.

فرسخ في فرسخ^١.

(٧٦٤)

٦٧ - ومنه :

بإسناده عن منصور بن العباس، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: حرّم^٢ قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر^٣.

(٧٦٥)

٦٨ - التّهذيب :

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: البركة^٤ من قبر الحسين بن علي عليه السلام عشرة أميال^٥.

(٧٦٦)

٦٩ - ومنه :

بإسناده عن إسحاق بن عمّار قال: (سمعت أبا عبد الله عليه السلام) يقول:

١- الكامل: ٢٨٢ ب ٩٣ ح ٩؛ عنه البحار: ١٠١/١١٤ ح ٣٥، والمستدرک: ١٠/٣٢٠ ح ٥.

٢- «حرم» المطبوع، والوسائل ص ٥١٠؛ وما أئتناه من النسخ المخطوطة، وبقيّة المصادر.

٣- الكامل: ٢٧٢ ب ٨٩ ح ٣. وفي مزار المفيد: ١٤٠ ح ١، والتّهذيب: ٧١/٦ ح ١، والمزار الكبير: ٥٠٠ (ط: ٣٥٨) مثله. وكذا في الفقيه: ٥٧٩/٢ ح ٣١٦٩، وص ٦٠٠ ح ٣٢٠٦، ومزار المفيد: ٢٥ ح ٣ مرسلًا، ومصباح المتّجّد: ٧٣١ ح ٧٣١ عن منصور بن العباس. وفي الوسائل: ١٤/٥١٠ - أبواب المزار - ب ٦٧ ح ١، وص ٥١٣ ح ٨ عن التّهذيب والفقيه. وفي البحار: ١٠١/١١١ ح ٢٧ ح ٢٨ عن الكامل والمتّجّد. وفي المستدرک: ١٠/٣٢٠ ح ٣ عن الكامل.

٤- «الترتبه» المصدر - طبعة دارالكتب الإسلامية -؛ وما أئتناه من طبعة مكتبة الصدوق، والبحار. قال المجلسي في ملاذ الأخيار: ١٨٣/٩: في بعض النسخ «الترتبه» مكانها، وهو تصحيف.

٥- «على عشرة» الوسائل.

٦- التّهذيب: ٧٢/٦ ح ٥؛ عنه الوسائل: ١٤/٥١٢ - أبواب المزار - ب ٦٧ ح ٧، والبحار: ١٠١/١١٥ ح ٤١.

٧- «سمعت» الكافي.

إِنَّ لِوَضْعِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَمَةً مَعْرُوفَةً^١، مِنْ عَرَفْهَا وَاسْتَجَارَ بِهَا أُجِيرَ .
قلت: فَصِفْ لِي مَوْضِعَهَا - جَعَلْتَ فِدَاكَ - .

قال: امسح من موضع قبره - اليوم - خمسة وعشرين ذراعاً (من قدامه)^٢،
وخمسة وعشرين ذراعاً من عند^٣ رأسه، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه،
وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه.

وموضع قبره من^٤ يوم دفن روضة من رياض الجنة، ومنه معراج يُعرج فيه^٥
بأعمال زوّاره إلى السماء؛ فليس ملك^٦ في السماء^٧ (ولا في الأرض)^٨ إلا وهم
يسألون الله^٩ في زيارة قبر الحسين عليه السلام؛ ففوج ينزل، وفوج يعرج^{١٠}.

١- «معلومة» الكافي، والكمال.

٢- «مما يلي وجهه» الكامل، ومزار المفيد، والمتهجد.

٣- «ناحية» الكامل، ومزار المفيد، والمتهجد، والكبير.

٤- «منذ» الكامل، ومزار المفيد، والكبير، والبحار. ٥- «منه» الكافي.

٦- بزيادة «ولا نبي» الكافي، والكمال، ومزار المفيد، والبحار.

٧- «السموات» الكافي، والكمال، ومزار المفيد، والمتهجد، والكبير، والبحار.

٨- ليس في الكافي، والكمال، والبحار.

٩- بزيادة «أَنْ يَأْذَنَ لَهُمُ» الكافي، والكمال، ومزار المفيد، والوسائل.

١٠- التهذيب: ٧١/٦ ح ٣. وفي الكافي: ٥٨٨/٤ ح ٦، وكامل الزيارات: ٢٧٢ ب ٨٩ ح ٤، ومزار المفيد: ١٤١

ح ٣، والمزار الكبير: ٤٧٤ (ط: ٣٣٨) مثله. وكذا في مصباح المتهجد: ٧٣١ عن إسحاق بن عمار. وفي هامش

مصباح الكفعمي: ٥٠٨ عن الصادق عليه السلام باختصار. وفي نواب الأعمال: ١١٩ ح ٤٢ صدره؛ عن بعضها

الوسائل: ٥١١/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٧ ح ٤، والبحار: ١١٠/١٠١ ح ١٩ - ح ٢٢. وقد تقدّم في ص ٤٨

نحو ذيله .

حمل الشيخ هذه الأخبار على الترتيب في الفضل، فاقرب كان أكثر فضلاً وبركة مما بُدئ «التهذيب:

٧٢/٦ ذيل ح ٤» .

٧٠- عَدَّة الداعي :

(٧٦٧)

روي أَنَّ الصادق عليه السلام أصابه وجع فأمر من عنده أن يستأجروا له أجيراً يدعو له عند قبر الحسين عليه السلام؛ فخرج رجل من مواليه فوجد آخر على الباب فحكى له ما أمر به .

فقال الرجل: أنا أمضي لكن الحسين عليه السلام إمام مفترض الطاعة، وهو أيضاً إمام مفترض الطاعة، فكيف ذلك؟ فرجع إلى مولاه وعرفه قوله .

فقال عليه السلام: هو كما قال، لكن ما عرف أَنَّ الله تعالى بقاعاً يُستجاب فيها الدعاء، فتلك البقعة من تلك البقاع^١.

٧١- قرب الإسناد :

(٧٦٨)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استخار الله عزَّ وجلَّ عبد في أمرٍ قطَّ مائة مرَّة، يقف^٢ عند رأس قبر^٣ الحسين عليه السلام فيحمد الله (ويُهلِّله ويُسَبِّحه ويُمجِّده)^٤، ويُثني عليه بما هو أهله، إلَّا رماه الله تبارك وتعالى بأخيره^٥ الأمرين^٦.

٧٢- مصباح المتجهد :

(٧٦٩)

روى معاوية بن عمَّار قال: كان لأبي عبد الله عليه السلام خريطة^٧ ديباج صفراء فيها

١- العدة: ٥٧؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٣٧ - أبواب المزار - ب ٧٦ ح ٢ باختلاف يسير في اللفظ. وانظر ص ٦٣ رقم ٧٩٧.

٢ و ٤ - ليس في فتح الأبواب.

٣ - ليس في البحار. ٥ - «بخير» البحار ج ٩١، والوسائل .

٦ - قرب الإسناد: ٥٩ ح ١٨٩. وفي فتح الأبواب لابن طاووس: ٢٤٠ باختلاف يسير؛ عنها الوسائل: ٨/٨٣

- أبواب صلاة الاستخارة - ب ٩ ح ١ و ٢، والبحار: ٩١/٢٦٠، وج ١٠١/٢٨٥ ح ١.

٧ - الخريطة: وعاء شبه كيس يُسَرَّج من أديم وخزق، والجمع خرائط «المصباح المنير: ٢٢٨».

تربة أبي عبد الله عليه السلام، فكان إذا حضرته الصلاة صبه على سجّادته وسجد عليه، ثم قال عليه السلام: السجود على تربة أبي عبد الله عليه السلام يخرق الحُجُب السبع^٤.

(٧٧٠) - ٧٣ - إرشاد القلوب :

كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلا على (تراب من) تربة الحسين عليه السلام، تذللّ الله تعالى واستكانة إليه^٦.

(٧٧١) - ٧٤ - إقبال الأعمال :

بإسناده عن أبي المفضل الشيباني، بإسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلام أنه قيل له: فما ترى لمن حضر قبره - يعني الحسين عليه السلام - ليلة النصف من شهر رمضان؟

فقال: بخ بخ، من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب، و«قل هو الله أحد» - عشر مرّات - واستجار بالله من النار، كتبه الله عتيقاً من النار، ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يُبشرونه بالجنة، وملائكة يُؤمنونه من النار^٧.

١ - «حضرت» نسخة ب، والدعوات، والبحار.

٢ - «إنّ السجود» الوسائل.

٣ - قال المجلسي: خرق الحجب كناية عن قبول الصلاة، ورفعها إلى السماء «البحار: ١٥٣/٨٥».

٤ - مصباح المتجّد: ٧٣٣. وفي دعوات الراوندي: ١٨٨ ح ٥١٩ - ح ٥٢٠ مرسلًا مثله. عنها البحار: ١٥٣/٨٥ ح ١٤، وفي ج ١٣٥/١٠١ ح ٧٤، والوسائل: ٣٦٦/٥ - أبواب ما يسجد عليه - ب ١٥ ح ٣ عن المصباح.

٥ - ليس في الوسائل.

٦ - الإرشاد: ١١٥؛ عنه الوسائل: ٣٦٦/٥ - أبواب ما يسجد عليه - ب ١٦ ح ٤.

٧ - الإقبال: ٢٩٤/١؛ عنه الوسائل ٢٥/٨ - أبواب نافذة شهر رمضان - ب ٤ ح ١، والبحار: ٣٤٩/١٠١ ح ١.

٧٥- كامل الزيارات :

(٧٧٢)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة «قل هو الله أحد»، ويستغفر^٢ الله ألف مرة، ويحمد الله ألف مرة، ثم يقوم فيصلي أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة ألف مرة «آية الكرسي»، وكل الله تعالى به ملكين يحفظانه من كل سوء، ومن شر^٣ كل شيطان وسطان، ويكتبان له حسناته، ولا تُكتب عليه سيئة، ويستغفران له ما دام^٤ معه^٥.

٧٦- فضل زيارة الحسين عليه السلام :

(٧٧٣)

بإسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: هبط على قبر الحسين بن علي عليه السلام يوم أصيب سبعون ألف ملك شعث غبر، يبكونه إلى يوم القيامة^٦.

٧٧- ومنه :

(٧٧٤)

بإسناده عن خالد بن إياس بن عبد الله الحراني قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: من لاذ بقبر الحسين عليه السلام فاستجار من النار وسأل الله الجنة، إلا أجاره الله من النار وأعطاه الجنة^٧.

٧٨- التهذيب :

(٧٧٥)

بإسناده عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام - في حديث^٨ طويل في

١- «يقرأ» الإقبال .

٢- «واستغفر» المتجهّد.

٣- ليس في الإقبال، والوسائل. ٤- «ما شاء الله» بدل «ما دام معه» نسخة بدل في نسخة م.

٥- الكامل: ١٨١ ب ٧٢ ح ٨؛ عنه مصباح المتجهّد: ٨٥٣، وإقبال الأعمال: ٣/٣٢٨. وفي الوسائل: ٤٧١/١٤

- أبواب المزار- ب ٥٢ ح ١ عن الكامل والمصباح. وفي البحار: ١٠١/٣٤٢ ح ٣ عن الكامل والإقبال.

٦- فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٥٢ ح ٣٠.

٧- فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٥٤ ح ٣٤. ٨- انظر ما سيأتي في ص ١٢٠ عن المزار الكبير.

زيارة الحسين عليه السلام -: ثم تمضي يا مفضل إلى صلاتك، ولك بكل ركعة تركعها عنده
كثواب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، وكأنما وقف في
سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل^١...

٧٩ - فضل زيارة الحسين عليه السلام : (٧٧٦)

بإسناده عن ابن عيينة قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إن قبلكم قبراً
ما أتاه مكروب فصلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات ثم سأل الله حاجة، إلا أُجيب
- يعني قبر الحسين عليه السلام -^٢.

٨٠ - ومنه : (٧٧٧)

بإسناده عن إسحاق بن محمد بن عبدالله المرادي، عن أبيه قال: أتيت قبر
الحسين عليه السلام، فغلبن عيني فأغفيت عنده إغفاءً، فسمعت قائلاً يقول: قوموا فإن
لغيركم حاجة في هذا القبر. قال: فحججت فلقيت جعفر بن محمد عليه السلام فسألته عن
ذلك. فقال: أو ما علمت أن الله سبحانه وكل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك من
الملائكة شعثاً غبراً، يبكونه إلى يوم القيامة^٣.

٨١ - التهذيب : (٧٧٨)

بإسناده عن أبي شبل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أזור قبر الحسين عليه السلام؟
قال: زر الطيب^٤ وأتم الصلاة عنده. (قلت: أتم الصلاة؟ قال: أتم.)^٥

١ - التهذيب: ٧٣/٦ ح ٩. وسيأتي مثله في ص ٥٤٤ رقم ١٢٢١ عن جابر الجعفي عنه عليه السلام.

٢ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٥٣ ح ٣٢. وفي ص ٥٤ ح ٣٣، وص ٥٥ ذيل ح ٣٥، وص ٥٦ ذيل ح ٣٦ وذيل ح ٣٧

٣ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٥١ ح ٢٩. باختلاف سير.

٤ - بزيادة «نعم» الكافي. ٥ - «قبر الطيب» الاستبصار. ٦ - ليس في الكافي.

قلت: بعض^١ أصحابنا يرى^٢ التقصير. قال: إنما يفعل ذلك الضعفة^٣.

٨٢ - كامل الزيارات :

(٧٧٩)

بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ أنه قال: من محزون علم الله الإتمام في أربعة مواطن: حرم الله، وحرم رسوله، وحرم أمير المؤمنين، وحرم الحسين، صلوات الله عليهم أجمعين^٤.

٨٣ - الكافي :

(٧٨٠)

بإسناده عن عبد الحميد خادم إسماعيل بن جعفر، عن أبي عبد الله ﷺ قال: تتم الصلاة في أربعة مواطن: المسجد^٥ الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، ومسجد الكوفة، وحرم الحسين ﷺ^٦.

١- «فإن بعض» الكافي.

٢- «يرون» الكافي، «يروي» الكامل.

٣- التهذيب: ٤٣١/٥ ح ١٤٢. وفي الكافي: ٥٨٧/٤ ح ٦، وكامل الزيارات: ٢٤٨ ب ٨٢ ح ١، والاستبصار: ٣٣٥/٢ ح ٣، والمزار الكبير: ٤٤٩ (ط: ٣٥٨) مثله؛ عن معظمها الوسائل: ٥٢٧/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ١٢. وفي البحار: ٧٦/٨٩ وج ١٠١/٨٤ ح ١٤ عن الكامل، والمزار الكبير.

٤- الكامل: ٢٤٩ ب ٨٢ ح ٥. وفي الخصال: ٢٥٢ ح ١٢٣، والتهذيب: ٤٣٠/٥ ح ١٤٠، والاستبصار: ٣٣٤/٢ ح ١ مثله؛ عنها الوسائل: ٥٢٤/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ١. تقدم في ج ١ باب فضل المدينة ص ٢٤ رقم ٤٨، وج ٢ باب فضل الغري^٥ والكوفة ص ٢٤ رقم ٤٨٤. ٥- «في المسجد» بقية المصادر.

٦- الكافي: ٥٨٧/٤ ح ٥. وفي كامل الزيارات: ٢٤٩ ب ٨٢ ح ٣، والتهذيب: ٤٣١/٥ ح ١٤٣، والاستبصار: ٣٣٥/٢ ح ٤، ومصباح المتجهد: ٧٣١، والمزار الكبير: ٤٩٨ (ط: ٣٥٨) و ٤٩٩ (ط: ٣٥٨) مثله؛ عن معظمها الوسائل: ٥٢٨/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ١٤. وفي البحار: ٧٦/٨٩ وج ١٠١/٨٣ ح ١٢ عن الكامل، والمتجهد، والمزار. وانظر ما سيأتي في ص ٥٨ رقم ٧٨٦ ورقم ٧٨٧ والوسائل: ٥٢٨/٨ - أبواب صلاة المسافر - باب تخيير المسافر في مكة والمدينة والكوفة والحائر.

٨٤ - منتهى المطلب :

(٧٨١)

روي أنّ امرأة كانت تزني وتضع أولادها فتُحرقهم^١ بالنار خوفاً من أهلها، ولم يعلم به غير أمّها؛ فلما ماتت دُفنت، فانكشف التراب عنها ولم تقبلها الأرض . فُنقلت عن^٢ ذلك الموضع^٣ إلى غيره، فجرى لها ذلك . فجاء أهلها إلى الصادق عليه السلام وحكوا له القصة . فقال لأمّها: ما كانت تصنع هذه في حياتها من المعاصي؟ فأخبرته بباطن أمرها . فقال عليه السلام: إنّ الأرض لا تقبل هذه، لأنّها كانت تُعذّب خلق الله بعذاب الله؛ اجعلوا في قبرها شيئاً من تربة الحسين عليه السلام . ففعل ذلك^٤، فسترها الله تعالى^٥.

٨٥ - التهذيب :

(٧٨٢)

بإسناده عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام، فإنّها^٦ أمان^٧.

١ - «وتحرقهم» الوسائل . ٢ - «من» الوسائل، والبحار .

٣ - «المكان» الوسائل، والبحار . ٤ - بزيادة «بها» الوسائل، والبحار .

٥ - منتهى المطلب: ٣٨٦/٧؛ عنه الوسائل: ٢٩/٣ - أبواب التكفين - ب ١٢ ح ٢، والبحار: ٤٥/٨٢ ح ٣٦ .

٦ - «فإنّه» الكامل، والبحار، والمستدرک . ٧ - بزيادة «من كلّ داء» الروضة .

٨ - التهذيب: ٧٤/٦ ح ١٢؛ عنه الوسائل: ٥٢٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ٨، وفي كامل الزيارات: ٢٧٨

ب ٩٢ ح ٢، ومزار المفيد: ١٤٤ ح ٥، والمزار الكبير: ٥٠٤ (ط: ٣٦٢) مثله، وكذا في مصباح المتجهد: ٧٣٢ عن

الحسين بن أبي العلاء، وروضة الواعظين: ٤١٢، ودعوات الراوندي: ١٨٥ ح ٥١٣ مرسلأً . وفي البحار:

١٠١/١٢٤ ح ٢٤، وص ١٢٥ ح ٢٥ وص ١٣٦ ح ٧٩، وج ١٠٤/١١٥ ح ٣٥ وح ٣٦، عن الكامل

والمتهجد، والدعوات، ومصباح الزائر - ولم نجده فيه - . وفي المستدرک: ١٥/١٣٨ ح ٢ عن الكامل .

(٧٨٣)

٨٦- كامل الزيارات :

بإسناده عن يعقوب بن يزيد، يرفع الحديث إلى الصادق عليه السلام قال: من باع طين قبر الحسين عليه السلام، فإنه يبيع لحم الحسين عليه السلام ويشتريه^١.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

(٧٨٤)

٨٧- التهذيب :

بإسناده عن الحسن بن علي بن شعيب الصائغ - المعروف بأبي صالح - يرفعه إلى بعض أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: دخلت إليه فقال: لا تستغني شيعتنا عن أربع: خُمرة^٢ يصلي عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر أبي عبدالله عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة؛ متى قلبها ذاكراً لله كُتِبَ له بكل حبة أربعون^٤ حسنة. وإذا قلبها ساهياً يعبث بها، كُتِبَ له عشرون حسنة^٥.

١- الكامل: ٢٨٦ ب ٩٥ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٢٤/٢٢٨ - أبواب الأطلعمة المحرمة - ب ٥٩ ح ٥، والبحار: ١٠١/١٣٠ ح ٤٩.

٢- الخُمرة: سجادة صغيرة تعمل من سف النخل، وترمّل بالخيوط «بجمع البحرين: ١/٧٠١». وهي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده «النهاية: ٢/٧٧».

٣- «كتب الله» الروضة، والوسائل.

٤- «أربعين» الروضة.

٥- بزيادة «أيضاً» الوسائل.

٦- التهذيب: ٦/٧٥ ح ١٦؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٣٦ - أبواب المزار - ب ٧٥ ح ٢، والبحار: ١٠١/١٣٢ ح ٦١. وفي روضة الواعظين: ٤١٢ مرسلًا مثله.

٨٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

(٧٨٥)

بإسناده عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام - في حديث - قال: لا تأخذوا من تربتي شيئاً لتتبركوا به، فإن كل تربة لنا محرمة إلا تربة جدّي الحسين بن علي عليه السلام؛ فإن الله تعالى جعلها شفاءً لشيعتنا وأوليائنا^١.

٨٩ - كامل الزيارات :

(٧٨٦)

بإسناده عن عمرو بن مرزوق قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في الحرمين، (وفي الكوفة)^٢، وعند قبر الحسين عليه السلام؟ قال: أتمّ الصلاة فيهم^٣.

٩٠ - ومنه :

(٧٨٧)

بإسناده عن زياد القندي^٥ قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: أحبّ لك ما أحبّ نفسي، وأكره لك ما أكره نفسي، أتمّ الصلاة في الحرمين، وبالكوفة، وعند قبر الحسين عليه السلام^٧.

-
- ١ - العيون: ٨٤/١ ح ٦؛ عنه الوسائل: ٥٢٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٢ ح ٢، والبحار: ١١٨/١٠١ ح ١. وقد تقدّم ذكر الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام وسيأتي أيضاً، انظر ص ١٠ الهامش رقم ٢.
- ٢ - ليس في نسخة م، والمزار الكبير، والوسائل.
- ٣ - «فيها» المزار الكبير.
- ٤ - كامل الزيارات: ٢٥٠ ب ٨٢ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٥٣٢/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ٣٠، والبحار: ٧٧/٨٩ ح ٣. وفي المزار الكبير: ٤٩٩ (ط: ٥٣٨) مثله. وانظر ص ٥٥ رقم ٧٧٩ ورقم ٧٨٠.
- ٥ - انظر معجم رجال الحديث: ٣١٥/٧ رقم ٤٨٠١. - «تمّ» المزار الكبير، والبحار.
- ٦ - الكامل: ٢٥٠ ب ٨٢ ح ٦. وفي التهذيب: ٤٣٠/٥ ح ١٤١، وص ٤٣١ ح ١٤٥، والاستبصار: ٣٣٥/٢ ح ٢، والمزار الكبير: ٤٩٨ (ط: ٣٥٧) مثله، وكذا في مصباح المتجهد: ٧٣١ عن زياد القندي؛ عن معظمها الوسائل: ٥٢٧/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٥ ح ١٣. وفي البحار: ٧٧/٨٩ ذيل ح ٢، وج ٨٤/١٠١ ح ١٣ عن الكامل، والمتجهد، والمزار الكبير.

٩١ - ومنه :

(٧٨٨)

بإسناده عن علي بن أبي حمزة قال: سألت العبد الصالح عن زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام. فقال: ما أحب لك تركه . قلت: ما ترى في الصلاة عنده وأنا مقصر؟ قال: صل في المسجد الحرام ما شئت تطوعاً، وفي مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ما شئت تطوعاً، وعند قبر الحسين عليه السلام؛ فإنِّي أحب ذلك . قال: وسألته عن الصلاة بالنهار عند قبر الحسين عليه السلام تطوعاً. فقال عليه السلام: نعم^١.

٩٢ - ومنه :

(٧٨٩)

بإسناده عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام ومشاهد النبي صلى الله عليه وآله والحرمين، والتطوع فيهنّ بالصلاة - ونحن مقصرون - . قال: نعم، تطوع ما قدرت عليه، هو خير^٢.

٩٣ - ومنه :

(٧٩٠)

بإسناده عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك، أتسنّل في الحرمين وعند قبر الحسين عليه السلام - وأنا أقصر - ؟ قال عليه السلام: نعم، ما قدرت عليه^٣.

١- الكامل: ٢٤٦ ب ٨١ ح ١؛ عنه البحار ١٠١/٨٢ ح ٦. وكذا في ج ٧٨/٨٩، والوسائل: ٥٣٥/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٦ ح ١ إلى قوله «أحبّ ذلك»، والمستدرک: ١٠/٣٢٧ ح ٤ مختصراً.

٢- الكامل: ٢٤٧ ب ٨١ ح ٤. وفي ص ٢٤٨ ح ٦ بإسناده عن علي بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ٥٣٦/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٦ ح ٤، وص ٥٣٥ ذيل ح ١؛ والبحار: ٧٩/٨٩.

٣- الكامل: ٢٤٧ ب ٨١ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٥٣٦/٨ - أبواب صلاة المسافر - ب ٢٦ ح ٥، والبحار: ٧٩/٨٩.

ما روي عن الرضا عليه السلام

٩٤ - كامل الزيارات : (٧٩١)

بإسناده عن محمد بن عيسى، (عن رجل) ^١ قال: بعث إليّ أبو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان ثياب رزم^٢، وكان بين ذلك طين، فقلت للرسول: ما هذا؟ قال: طين قبر الحسين عليه السلام. ما كان ^٣ يوجّه شيئاً من الثياب ولا غيره، إلاّ ويجعل فيه الطين؛ وكان يقول: هو أمان بإذن الله ^٤.

٩٥ - مزار المفيد : (٧٩٢)

روى أبو القاسم محمد بن عليّ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من أدار الحجر^٥ من التربة وقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» مع كلِّ حبة منها، كتب [الله] ^٦ له بها ستّة آلاف حسنة، ومحا عنه ستّة آلاف سيئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، وأثبت له من الشفاعة مثلها^٧.

١ - ليس في التهذيب.

٢ - الرزمة من الثياب: ما شدّ في ثوب واحد، والجمع رزم. ورزم الشيء: جمعه في ثوب. انظر «لسان العرب»: ٢٣٩/١٢.

٣ - الكامل: ٢٧٨ ب ٩٢ ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/١٢٤ ح ٢٣، والمستدرک: ٨/٢١٨ ح ١. وفي مزار المفيد: ١٤٤ ح ٦، والمزار الكبير: ٥٠٤ (ط: ٣٦٢) مثله. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٩٠ ح ٨٣ بإسناده عن الحسن بن محمد بن أبي الأسود السدي الأزدي نحوه. وكذا في التهذيب: ٨/٤٠ ح ٤٠، والاستبصار: ٣/٢٧٩ ح ٧ بإسناده عن محمد بن عيسى اليقطيني؛ عنها الوسائل: ١٤/٥٢٣ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ٦.

٤ - «الطين» المزار الكبير، والبحار. ٥ - من المزار الكبير، والبحار، والمستدرک.

٦ - مزار المفيد: ١٥١ ح ٣. وفي المزار الكبير: ٥١٢ (ط: ٣٦٧) مثله؛ عنه البحار: ١٠١/١٣٣ ح ٦٥، والمستدرک: ١٠/٣٤٤ ح ١.

(٧٩٣)

٩٦ - الكافي :

بإسناده عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين. فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير، إلا طين قبر الحسين عليه السلام؛ فإن فيه شفاء من كل داء، وأمناً من كل خوف^٢.

(٧٩٤)

٩٧ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي بكار قال: أخذت من التربة التي عند رأس قبر الحسين بن علي عليه السلام - فإنها طينة حمراء^٢ -، فدخلت على الرضا عليه السلام فعرضتها عليه. فأخذها في كفه ثم شمها، ثم بكى حتى جرت دموعه، ثم قال: هذه تربة جدّي^٤.

(٧٩٥)

٩٨ - ومنه :

بإسناده عن يونس، عن الرضا عليه السلام - في ذيل حديث - قال: أما علمت أنّ البيت يطوف به كلّ يوم سبعون ألف ملك، حتّى إذا أدركهم الليل صعّدوا، ونزل^٥ غيرهم

١- ليس في التهذيب. وفي الوسائل ص ٢٢٦ «المحاضر» بدل «قبر الحسين».

٢- الكافي: ٢٦٦/٦ ح ٩. وفي ص ٣٧٨ ذيل ح ٢. وأمسالي الطوسي: ٣٢٦/١. والخرائج: ٨٧٢/٢ ح ٧٩ باختلاف يسير. وفي كامل الزيارات: ٢٨٥ ب ٩٥ ح ٢. والتهذيب: ٨٩/٩ ح ١١٢ مثله؛ عن معظمها الوسائل: ٥٢٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٢ ح ٣. وج ٢٢٦/٢٤ - أبواب الأطعمة المحرّمة - ب ٥٩ ح ٢. وفي البحار: ١٥٤/٦٠ ح ١١. وج ١٢٠/١٠١ ح ٧ عن الكامل والأمسالي، وفي ص ١٣٠ ح ٤٥ عن الكامل.

٣- «طيناً أحمر» بدل «فإنها طينة حمراء» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٤- الكامل: ٢٨٣ ب ٩٣ ح ١١؛ عنه البحار: ١٣١/١٠١ ح ٥٦. والمستدرک: ٣٣٤/١٠ ح ١٢.

٥- «ونزلوا» المطبوع؛ وما أنبتناه من النسخ المخطوطة.

فطافوا بالبيت حتى الصباح؛ وإنَّ الحسين عليه السلام لأكرم على الله من البيت، وإنه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غبر لا تقع عليهم التوبة إلى يوم القيامة!

ما روي عن الجواد عليه السلام

٩٩ - المحاسن:

(٧٩٦)

بإسناده عن أبيه، عن بعض أصحابنا قال: دفعت^٢ إلي امرأة غزلاً فقالت: ادفعه بمكة^٣ لتخاط به كسوة الكعبة، قال: فكرهت أن أدفعه إلى الحجة وأنا أعرفهم، فلما صرت^٤ إلى المدينة دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، إن امرأة أعطتني غزلاً - وحكيت له قول المرأة، وكراحتي لدفع الغزل إلى الحجة^٥ -، فقال عليه السلام: اشتر به عسلاً وزعفراناً، وخُذ من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً^٦ من عسل وزعفران^٧، وفرِّقه على الشيعة ليدأوا^٨ به مرضاهم^٩.

١ - الكامل: ١٥٩ ب ٦٥ ذيل ح ٦. وسيأتي بتامه في ص ٢٠٨ رقم ١٠٦١.

٢ - «رفعت» المصدر؛ وما أثبتناه من الكامل، والبحار، والمستدرک. ٣ - «إلى حجة مكة» الكامل، والمستدرک.

٤ - «أن صرنا» الكامل، والبحار، والمستدرک.

٥ - بدل قوله «وحكيت» إلى هنا في الكامل والبحار والمستدرک: «فقلت: ادفعه بمكة لتخاط به كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلى الحجة».

٦ - ليس في الكامل، والمستدرک.

٧ - «من العسل والزعفران» الكامل، والمستدرک.

٨ - «ليبدأوا» المصدر؛ وما أثبتناه من الكامل، والبحار، والمستدرک.

٩ - المحاسن: ٥٠٠ ح ٦٢١. وفي كامل الزيارات: ٢٧٤ ب ٩١ ح ٢ مثله؛ عنها البحار: ١٢٣/١٠١ ح ١٥ وح ١٦.

وفي المستدرک: ٣٣٠/١٠ ح ٢ عن الكامل.

ما روي عن الهادي عليه السلام

١٠٠ - الكافي:

(٧٩٧)

بإسناده عن أبي هاشم الجعفري قال: بعث إليّ أبو الحسن عليه السلام في مرضه، وإلى محمد بن حمزة، فسبقتني إليه محمد بن حمزة؛ (وأخبرني محمد)١ ما زال يقول: ابعثوا إلى الحير،٢ (ابعثوا إلى الحير)٣. فقلت لمحمد: ألا قلت له٤: أنا أذهب إلى الحير؟! ثم دخلت عليه وقلت له: جعلت فداك، أنا أذهب إلى الحير. فقال: انظروا في ذلك. ثم قال لي: إن محمداً ليس له سرٌّ من زيد بن عليّ، وأنا أكره أن يسمع ذلك. قال: فذكرت ذلك لعليّ بن بلال، فقال: ما كان يصنع بالحير وهو الحير.

فقدمت العسكر فدخلت عليه، فقال لي: اجلس - حين أردت القيام - فلما رأيته أنس بي ذكرت له قول عليّ بن بلال. فقال لي: ألا قلت له: إن رسول الله ﷺ كان يطوف بالبيت ويُقبّل الحجر، وحرمة النبيّ والمؤمن أعظم من حرمة البيت، وأمره

١ - «فأخبرني أنه» الكامل، والبحار، والمستدرک.

٢ - «الحائر» الكامل، والبحار؛ وكذا ما بعده.

٣ و٤ - ليس في الكامل.

٥ - قال المجلسي: قوله عليه السلام: «إن محمداً» أي ابن حمزة ليس له سرٌّ من زيد بن عليّ، أي لا يكتمه شيئاً لكمال الألفة بينهما؛ فالمراد بزيد بن عليّ رجلٌ من أهل ذلك الزمان كان عليه السلام يتقيه. ويحتمل أن يراد به إمام الزيدية، فالمعنى أنه ليس له سرٌّ أي حصانة، بل يُفشي الأسرار، وذلك بسبب أنه ممن يعتقد إمامة زيد ولا يقول بإمامتنا؛ فيكون كلمة «من» تليّلية. أو المعنى أنه ليس له حظٌّ من أسرار زيد وما يعتقد فينا. فإنّ الزيدية خالفوا إمامهم في ذلك؛ ولعلّه كان الباعث لإفشائه - على التقادير - المحسد على أبي هاشم، إذ كان هو المبعوث، فلذا لم يتق عليه السلام في القول أولاً عنده؛ ويحتمل أن يكون المراد بمحمد أخيراً غير ابن حمزة. فلا إشكال لكنّه بعيد، والله يعلم «مرآة العقول: ٢٨٦/١٨».

الله عزَّ وجلَّ أن يقف بعرفة؛ وإنما هي مواطن يحبُّ الله أن يذكر فيها، فأنا أحبُّ أن يدعى الله لي حيث يحبُّ الله أن يُدعى فيها^٢.^٣

١٠١ - من لا يحضره الفقيه: (٧٩٨)

قال علي بن محمد^٤ النوفلي لأبي الحسن عليه السلام: إني أفطرت يوم الفطر على (طين القبر)^٥ وتمر، فقال له^٦: جمعت بين بركة وستة^٧.

١٠٢ - مصباح المتجهد: (٧٩٩)

عن جعفر بن عيسى أنه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن الميت ووسده التراب، أن يضع مقابل وجهه لبنة من الطين^٨؛ ولا يضعها

١ - لفظ الجلالة ليس في الكامل، والوسائل، والبحار، والمستدرک.

٢ - بزيادة «والخائر من تلك المواضع» الكامل، والبحار، والمستدرک.

٣ - الكافي: ٥٦٧/٤ ح ٣. وفي كامل الزيارات: ٢٧٣ ب ٩٠ ح ١ مثله، عنها الوسائل: ٥٣٧/١٤ - أبواب المزار -

ب ٧٦ ح ٣. وفي البحار: ١١٢/١٠١ ح ٣٢، والمستدرک: ٣٤٦/١٠ ح ٢ عن الكامل. وانظر ص ٥١

رقم ٧٦٧. ٤ - بزيادة «بن سليمان» الإقبال، والبحار.

٥ - «تين» الكافي. ولعله تصحيف «طين» كما في الإقبال، والوسائل نقلًا عن الكافي، ويؤيده ما في مرآة العقول:

١٦/٤١٢ في بيان هذا الحديث. ٦ - «لي» الإقبال، والوسائل، والبحار.

٧ - الفقيه: ١٧٤/٢ ح ٢٠٥٨. وفي الكافي: ١٧٠/٤ ح ٤ مثله؛ وكذا في تحف العقول: ٣٣٤ مرسلًا. وفي إقبال

الأعمال: ٤٧٨/١ عن الكافي. وفي الوسائل: ٤٤٥/٧ - أبواب صلاة العيد - ب ١٣ ح ١ عنه وعن الفقيه.

وفي البحار: ١٦٣/٦٠ ح ٢٩، وج ٣٤٢/٧٨ ح ٤٢ عن الإقبال، والتحف.

٨ - «طين الحسين» البحار. وفي الوسائل كما في المتن، قال صاحب الوسائل: المراد، الطين الممهود للتبرك - وهو

طين قبر الحسين عليه السلام -، والقرينة ظاهره، وقد فهم الشيخ ذلك أيضاً فأورد الحديث في جملة أحاديث تربة

تحت رأسه^١.

ما روي عن القائم عليه السلام

- (٨٠٠) ١٠٣ - التَهْذِيبُ :
 بإسناده عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن طين القبر يُوضع مع الميت في قبره، هل يجوز ذلك أم لا؟ فأجاب (-) وقرأت التوقيع، ومنه نسخت (-)^٢: يُوضع مع الميت في قبره، ويخلط بجنوطه^٣ إن شاء الله^٤.
- (٨٠١) ١٠٤ - الاحتجاج :
 عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن صاحب الزمان عليه السلام أنه سأله - إلى أن قال - وسأل عن السجدة على لوح من طين القبر، وهل فيه فضل؟ فأجاب: يجوز ذلك، وفيه الفضل^٥.
- (٨٠٢) ١٠٥ - التَهْذِيبُ :
 بإسناده عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام
-
- ١- المصباح: ٧٣٥، عنه الوسائل: ٣/٣٠ - أبواب التكفين - ب ١٢ ح ٣، والبحار: ١٠١/١٣٦ ح ٧٥.
 ٢- ليس في الاحتجاج.
 ٣- «جنوطه» الاحتجاج.
 ٤- التهذيب: ٦/٧٦ ح ١٨. وفي الاحتجاج: ٤٨٩ مثله، عنها الوسائل: ٣/٢٩ - أبواب التكفين - ب ١٢ ح ١.
 والبحار: ٥٣/١٦٥، وج ٨١/٣١٣ ح ٨، وج ١٠١/١٣٣ ذيل ح ٦٢. وسيأتي ما يؤيده في ص ٨٣ رقم ٨٢١.
 ٥- الاحتجاج: ٤٨٩؛ عنه الوسائل: ٥/٣٦٦ - أبواب ما يسجد عليه - ب ١٦ ح ٢، والبحار: ٥٣/١٦٥، وج ٨٥/١٤٩ ح ٨.

أسأله: هل يجوز أن يستبح الرجل بطين قبر الحسين عليه السلام، وهل فيه فضل؟ فأجاب عليه السلام - وقرأت التوقيع ومنه نسخت^١ -: يستبح به، فما في^٢ شيء من التسييح^٣ أفضل منه، ومن فضله أن المُسيح^٤ ينسى التسييح ويُدير السبحة، فيكتب له ذلك^٥ التسييح^٦.

١٠٦ - المزار الكبير :

(٨٠٣)

مما خرج من الناحية إلى أحد الأبواب، قال: تقف عليه صلى الله عليه وتقول:
السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ^٧... [السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ
الشَّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ]^٨.

ما روي عن بعضهم عليهم السلام

١٠٧ - فقه الرضا :

(٨٠٤)

روي: أفضل ما يُفطر عليه، طين قبر الحسين عليه السلام^٩.

١ - من قوله «وقرأت» إلى هنا ليس في الاحتجاج .

٢ - «من» الاحتجاج، والبحار .

٣ - «السيح» الاحتجاج، والبحار: ٨٥ .

٤ - «الرجل» الاحتجاج، والبحار: ٨٥ .

٥ - ليس في الاحتجاج، والبحار: ٨٥ .

٦ - التهذيب: ٦/٧٥ ح ١٧. وفي الاحتجاج: ٤٨٩ مثله؛ عنها الوسائل: ١٤/٥٣٦ - أبواب المزار - ب ٧٥ ح ١، والبحار: ٨٥/٣٢٧ ح ١، وج ١٠١/١٣٢ ح ٦٢ .

٧ - «خليفته» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک .

٨ - المزار الكبير: ٧١٩ (ط: ٤٩٦)؛ عنه المستدرک: ١٠/٣٣٥ ح ١٦، وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٠٩

رقم ١١٨١ .

٩ - فقه الرضا: ٢١٠؛ عنه البحار: ٩١/١٣٣ .

- (٨٠٥) ١٠٨ - المزار الكبير: روي أن الحور العين إذا أبصرن^١ بواحد^٢ من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمرٍ ما، يستهدين منه السبح^٣ والتربة^٤ من طين قبر الحسين عليه السلام^٥.
- (٨٠٦) ١٠٩ - الكافي: عن علي بن محمد^٦ رفعه قال: قال: الختم^٧ على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه «إنا أنزلناه في ليلة القدر»^٨.
- (٨٠٧) ١١٠ - عوالي اللآلي: جاء في الحديث عنهم عليهم السلام: أن الله تعالى لما خلق أرض مكة ابتهجت. فقال لها: قزي كعبة، لولا بقعة تسمى كربلاء ما خلقتك، فابتهجت كربلاء. فقال لها: قزي كربلاء، لولا مولود يُدفن فيك لما خلقتك^٩.
-
- ١- «بصرت» المصدر، «بصرن» الوسائل؛ وما أثبتناه من بقية المصادر.
 ٢- «واحداً» مزار المفيد، والوسائل.
 ٣- «التسبيح» مزار المفيد، «المسح» الوسائل.
 ٤- «والتراب» المكارم؛ «والتراب» الوسائل، والبحار ج ٨٥.
 ٥- المزار الكبير: ٥١٤ (ط: ٣٦٨)، عنه البحار: ١٠١/١٣٤ ح ٦٧، والمستدرک: ١٠/٣٤٥ ح ٤. وفي مزار المفيد: ١٥١ ح ٥ مثله. وكذا في مكارم الأخلاق: ٢٩٧؛ عنه الوسائل: ٦/٤٥٦ - أبواب التعقيب - ب ١٦ ح ٣، والبحار: ٨٥/٣٣٢ ضمن ح ١٦.
 ٦- بزيادة «بن علي» الكامل.
 ٧- قال الفيض: لعل المراد بالختم عليه ما يتم به فائدته ويحتمها «الوافي»: ١٤/١٥٢٧.
 ٨- الكافي: ٤/٥٨٨ ح ٧؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٢٢ - أبواب المزار - ب ٧٠ ح ٣، والمستدرک: ١٠/٣٤١ صدر ح ٥. وفي البحار: ١٠١/١٢٧ ح ٣٦، وعن كامل الزيارات: ٢٨١ ح ٩٣ ص ٧ مثله.
 ٩- العوالي: ١/٤٣٠ ح ١٢٧. وقد تقدّم ما يؤيد صدره في ص ٢٧ رقم ٧٢٦.

١١١ - الكشكول للشيخ البهائي :

(٨٠٨)

روي أنّ الحسين عليه السلام اشترى النواحي التي فيها قبره من أهل نينوى والفاضريّة بستين ألف درهم، وتصدّق بها عليهم، وشرط أن يرشدوا إلى قبره، ويضيّفوا من زاره ثلاثة أيّام^١.

ما ورد من طرق آخرين

١١٢ - كامل الزيارات :

(٨٠٩)

بإسناده عن ابن عباس قال: الملك الذي جاء إلى محمد عليه السلام يخبره بقتل الحسين عليه السلام كان جبرئيل عليه السلام الروح الأمين، منشور الأجنحة، باكياً صارخاً، قد حمل من (تربة الحسين عليه السلام وهي تفوح)^٢ كالمسك^٣...

١١٣ - التّهذيب :

(٨١٠)

بإسناده عن حفص بن البختري قال: من خرج من مكّة، أو المدينة، أو مسجد الكوفة، أو حائر الحسين - صلوات الله عليه - قبل أن ينتظر الجمعة، نادته الملائكة: أين تذهب؟ لا ردّك الله^٤.

١ - الكشكول: ١/٢٨٠؛ عنه المستدرک: ١٠/٣٢١ صدرح ٧.

٢ - «تربته عليه السلام وهو يفوح» نسخة م، والبحار.

٣ - الكامل: ٦١ ب ١٧ صدرح ٧؛ عنه البحار: ٤٤/٢٣٧ صدرح ٢٨. وقد تقدّم ما يؤيده في ص ٨ رقم ٧٠٠.

٤ - التّهذيب: ٦/١٠٧ ح ٤؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٤٢ - أبواب المزار - ب ٧٨ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٣٢ ح ١٩.

١١٤ - أمالي الطوسي :

(٨١١)

بإسناده عن أبي الجارود قال: حُفر عند قبر الحسين عليه السلام عند رأسه وعند رجله أوّل ما حفر، فأخرج مسك أذفر^٢ لم يشكّوا فيه^٣.

١١٥ - ومنه :

(٨١٢)

بإسناده عن الحسين بن محمد أبي عبد الله الأزدي، عن أبيه قال: صلّيت في جامع المدينة، وإلى جانبي رجلان - عليّ أحدهما ثياب السفر - ، فقال أحدهما لصاحبه:

يا فلان، أما علمت أنّ طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء، وذلك أنّه كان بي وجع الجوف، فتعالجت بكلّ دواء فلم أجد فيه عافية، وخفت على نفسي وأيست منها، وكانت عندنا امرأة من أهل الكوفة عجوز كبيرة، فدخلت عليّ - وأنا في أشدّ ما بي من العلة - .

فقلت لي: يا سالم، ما أرى علتك كلّ يومٍ إلّا زائدة؟! فقلت لها: نعم.
قالت: فهل لك أن أعالجك فتبرأ بإذن الله عزّ وجلّ؟ فقلت لها: ما أنا إلى شيء أحوج منّي إلى هذا .

فستقني ماءً في قرح، فسكنت^٤ عنيّ العلة وبرأت، حتّى كأن لم تكن بي علة قطّ. فلما كان بعد أشهر دخلت عليّ العجوز. فقلت لها: بالله عليك يا سلمة - وكان اسمها

١ - «الشيء عليه السلام» البحار.

٢ - الذفر: شدّة ذكاء الریح. ومنه مسك أذفر: أي جيّد بين الذفر «مجمع البحرين: ٩٤/٢».

٣ - الأمالي: ٣٢٤/١؛ عنه البحار: ١٩١/١٠٠ ح ١.

٤ - «فسكنت» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

سلمة - بماذا داويتني؟ فقالت: بواحدة ممّا في هذه السبحة - من سبحة كانت في يدها.. فقلت لها: وما هذه السبحة؟ فقالت: إنّها من طين قبر الحسين عليه السلام. فقلت لها: يا رافضية داويتني بطين قبر الحسين؟! فخرجت من عندي مغضبة، ورجعت والله علتي كأشد ما كانت، وأنا أقاسي منها الجهد والبلاء، وقد والله خشيت على نفسي. ثم أذن المؤذن، فقاما يُصليان، وغابا عني^١.

١١٦ - ومنه:

(٨١٣)

بإسناده عن (أبي عبد الله)^٢ محمد بن موسى السريعي^٣ الكاتب قال: حدّثني أبي موسى بن عبدالعزيز قال: لقيني يوحنا بن سراقبون النصراني المتطبّب في شارع أبي أحمد، فاستوقفني وقال لي: بحقّ نبيك ودينك، من هذا الذي يزور قبره قوم منكم بناحية قصر ابن هبيرة؟ من هو، من أصحاب نبيكم؟

قلت: ليس هو من أصحابه، هو ابن بنته؛ فما دعاك إلى المسألة عنه؟
فقال: له عندي حديث طريف.

فقلت: حدّثني به.

فقال: وجّه إليّ سابور الكبير الخادم الرّشيدي في الليل، فصرت إليه. فقال لي: تعال معي. فضى - وأنا معه - حتّى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي، فوجدناه زائل العقل، متكئاً على وسادة، وإذا بين يديه طست فيه حشو جوفه - وكان الرّشيد

١ - الأماي: ٣٢٧/١، عنه البحار: ٣٩٩/٤٥، والمستدرک: ١٠/٤٠٦ ح ٧. وفي الخرائج: ٨٧٣/٢ ح ٩٠

نحوه. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٦٤/٤ مضمونه. ٢ - ليس في البحار، والمستدرک.

٣ - «الشريعي» البحار. انظر رجال الطوسي: ٤٣٦ رقم ١٩، ومعجم رجال الحديث: ٢٨٦/١٧ رقم ١١٨٥.

٤ - «لي عنه» البحار، والمستدرک.

استحضره من الكوفة - ، فأقبل سابور على خادم كان من خاصة موسى فقال له:
ويحك ما خبره؟

فقال له: أخبرك أنه كان من ساعته^١ جالساً، وحوله نُدماؤه وهو من أصحّ
الناس جسماً وأطيبهم نفساً، إذ جرى ذكر الحسين بن علي عليه السلام - قال يوحنا: هذا
الذي سألتك عنه - فقال موسى: إن الرافضة لتغلو^٢ فيه، حتى أمهم فيما عرفت يجعلون
تربيته دواءً يتداوون به .

فقال له رجل من بني هاشم - كان حاضراً - : قد كانت بي علة غليظة^٣
فتعالجت لها بكلّ علاج فما نفعني، حتى وصف لي كاتبني أن آخذ من هذه التربة؛
فأخذتها فنفعني الله بها وزال عني ما كنت أجده .

قال: فبقي عندك منها شيء؟ قال: نعم. فوجّه فجاء^٤ منها بقطعة فناولها موسى بن
عيسى. فأخذها موسى فاستدخلها دبره استهزاءً بمن يُداوي^٥ بها، واحتقاراً
وتصغيراً^٦ لهذا الرجل الذي هذه^٧ تربيته - يعني الحسين عليه السلام -؛ فما هو إلا أن استدخلها
دبره حتى صاح: التار التار، الطست الطست. فجئناه بالطست، فأخرج فيها ما ترى.
فانصرف الندماء، وصار المجلس مأتماً، فأقبل عليّ سابور فقال: انظر هل لك فيه
حيلة؟ فدعوت بشمعة فنظرت فإذا كبده وطحاله ورثته وفؤاده خرج منه في

٢- «ليغلون» البحار، والمستدرك .

١- «ساعة» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- «غليظة» البحار، «عليلة» المستدرك .

٥- «فجاءه» البحار.

٤- «بها» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرك.

٦- «تداوى» البحار، والمستدرك .

٧- «وتصغراً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرك .

٨- «هي» البحار، والمستدرك.

الطست، فنظرت إلى أمر عظيم فقلت: ما لأحدٍ في هذا صُنع إلا أن يكون لعيسى، الذي كان يحيي الموتى. فقال لي سابور: صدقت ولكن كن هاهنا في الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره. فبِتَّ عندهم، وهو بتلك الحال ما رفع رأسه، فمات وقت السحر. قال محمد بن موسى: قال لي موسى بن سريع: كان يوحنا يزور قبر الحسين - وهو على دينه -، ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه^٢.

١١٧ - ومنه:

(٨١٤)

بإسناده عن عبد الله بن دانية^٣ الطوري قال: حججت سنة سبع وأربعين ومائتين، فلما صدرت من الحج صرت إلى العراق فزرت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على حال خيفة من السلطان، وزُرتَه ثم توجهت إلى زيارة الحسين عليه السلام فإذا هو قد حُرت أرضه، ومخرَّ فيها الماء، وأرسلت الثيران والعوامل^٤ في الأرض. فبعيني وبصري كنت أرى^٥ الثيران تُساق في الأرض فتساق لهم، حتى إذا حازت مكان القبر حادت عنه يميناً وشمالاً، فتضرب بالعصي الضرب الشديد، فلا ينفذ ذلك فيها ولا تغط القبر بوجهٍ ولا سببٍ؛ فما مكنتني^٦ الزيارة فتوجهت إلى بغداد.

١ - «في وقت» البحار، والمستدرک.

٢ - الأمالي: ٣٢٨/١، عنه البحار: ٣٩٩/٤٥ ح ١٠، والمستدرک: ٤٠٧/١٠ ح ٨، وكذا مناقب ابن شهر آشوب: ٦٤/٤ مختصراً. وفي الخرائج: ٨٧٣/٢ ح ٩١ مضمونه.

٣ - «رأيت» البحار.

٤ - «مجر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. مخرت الأرض: أرسلت فيها الماء «لسان العرب: ١٦١/٥».

٥ - العوامل: هي التي يستقى عليها ويحُرت، وتستعمل في الأشغال «مجمع البحرين: ٢٥٢/٣».

٦ - «رأيت» البحار.

٧ - «فما مكنتني» البحار.

وأنا أقول (في ذلك)¹:

تالله إن كانت أمية قد أتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد أتاه² بنو أبيه بمثلها هذا لعمر ك قبره مهدوما
أسفوا على أن لا يكونوا شايعوا في قتله فستتبعوه رميا
فلما قدمت بغداد سمعت الهائعة³. فقلت: ما الخبر؟ قالوا: سقط الطائر بقتل
جعفر المتوكل. فعجبت لذلك وقلت: إلهي ليلة بليلة⁴.

١١٨ - ومنه :

(٨١٥)

بإسناده عن أبي عبد الله الباقراني قال: ضمني عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى
هارون المعري - وكان قائداً من قواد السلطان - أكتب له، وكان بدنه كله أبيض شديد
البياض، حتى يديه ورجليه كانا كذلك؛ وكان وجهه أسود شديد السواد كأنه القير،
وكان يتفقا⁵ مع ذلك مدةً⁶ مُتنتة .

قال: فلما أنس بي سألته عن سواد وجهه، فأبى أن يُخبرني .
ثم إنه مرض مرضه الذي مات فيه، فقعدت فسألته، فرأيته كان يُحب أن يُكتم
عليه؛ فضمنت له الكتمان .

فحدّثني قال: وجهي المتوكل أنا والديزج⁷ لنبش قبر الحسين عليه السلام وإجراء الماء

١- ليس في البحار.

٢- الهائعة: الصياح والضجة «مجمع البحرين: ٤/٤٥٢».

٣- الأمالي: ١/٣٣٨؛ عنه البحار: ٤٥/٣٩٧ ح ٦.

٤- تفقا الدُّمْل والقرح: تشققت «لسان العرب: ١/١٢٣».

٥- المدة - بالكسر -: القيع المجتمع في الجرح «تاج العروس: ٩/١٦٠».

٦- رجل من أصحاب المتوكل، وكان يهودياً فأسلم. انظر «مقاتل الطالبين: ٣٩٥». واسمه إبراهيم على ما

سيأتي في ص ٧٥.

عليه؛ فلما عزمت على الخروج والمسير إلى الناحية، رأيت رسول الله في المنام فقال: لا تخرج مع الديزج، ولا تفعل ما أمرتم به في قبر الحسين. فلما أصبحنا جاؤوا يستحثوني في المسير، فسرت معهم حتى وافينا كربلاء وفعلنا ما أمرنا به المتوكل، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام فقال: ألم أمرك ألا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم، فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا. ثم لطمني وتفل في وجهي، فصار وجهي مُسوداً كما ترى، وجسمي على حالته الأولى^١.

١١٩ - مناقب ابن شهر آشوب :

(٨١٦)

نقلًا عن كتابي ابن بطّة والنظري، عن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل، بإسناده عن الأعمش في رجل استهان^٢ بقبر الحسين عليه السلام، قال: فأصابه وأهل بيته جنون وجذام وبرص، وهم يتوارثون الجذام والبرص إلى الساعة^٣.

١٢٠ - أمالي الطوسي :

(٨١٧)

إسناده عن محمد بن جعفر بن محمد بن فرج الرخجي^٤، عن أبيه، عن عمه عمر بن فرج قال: أنفذني المتوكل في تخريب قبر الحسين عليه السلام، فصرت إلى الناحية فأمرت بالبقر فترّ بها على القبور، (فترت عليها)^٥ كلها؛ فلما بلغت قبر الحسين عليه السلام لم تمرّ عليه. قال عمي عمر بن فرج: فأخذت العصا بيدي فما زلت أضربها حتى تكسرت العصا في يدي، فوالله ما جازت على قبره ولا تخطّته^٦.

١- الأمالي: ٣٣٥/١، عنه البحار: ٣٩٥/٤٥ ح ٣.

٢- لم تذكر نصّ العبارة، احتراماً له عليه السلام.

٤- «الرخجي» البحار.

٣- المناقب: ٦٤/٤، عنه البحار: ٤٠١/٤٥ ضمن ح ١١.

٦- الأمالي: ٣٣٤/١، عنه البحار: ٣٩٨/٤٥ ح ٨.

٥- ليس في البحار.

١٢١ - ومنه :

(٨١٨)

بإسناده عن أبي عليّ الحسين بن محمد بن مسلمة بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: حدّثني إبراهيم الديزج قال: بعثني المتوكّل إلى كربلاء لتغيير قبر الحسين عليه السلام، وكتب معي إلى جعفر بن محمد بن عمار القاضي: أعلمك أنّي قد بعثت إبراهيم الديزج إلى كربلاء لنبش قبر الحسين، فإذا قرأت كتابي فقف على الأمر حتّى تعرف فعل أو لم يفعل .

قال الديزج: فعرفني جعفر بن محمد بن عمار ما كتب به إليه، ففعلت ما أمرني به جعفر بن محمد بن عمار، ثمّ أتيتَه فقال لي: ما صنعت؟ فقلت: قد فعلت ما أمرت به، فلم أر شيئاً ولم أجد شيئاً. فقال لي: أفلا عمّقتَه؟ قلت: قد فعلت وما رأيت. فكتب إلى السلطان أنّ إبراهيم الديزج قد نبش فلم يجد شيئاً، وأمرته فخره بالماء وكزبه بالبقر.

قال أبو عليّ العمّاري: فحدّثني إبراهيم الديزج وسألته عن صورة الأمر، فقال لي: أتيت في خاصّة غلماني فقط، وإنّي نبشت فوجدت بارية جديدة، وعليها بدن الحسين بن عليّ، ووجدت منه رائحة المسك، فتركت البارية على حالتها وبدن الحسين على البارية، وأمرت بطرح التراب عليه، وأطلقت عليه الماء، وأمرت بالبقر لتخره وتحرّثه فلم تطأه البقر، وكانت إذا جاءت إلى الموضع رجعت عنه، فحلفت لغلماني بالله وبالأيمان المغلّظة: لئن ذكر أحد هذا لأقتلته^١.

١ - «فجره» المصدر؛ وما أتيتاه من البحار.

٢ - الأمالي: ١/٣٣٤، عنه البحار: ٤٥/٣٩٤ ح ٢.

بإسناده عن أبي بريرة الفضل بن محمد بن عبد الحميد قال: دخلت على إبراهيم الديزج - وكنت جاره - أعوده في مرضه الذي مات فيه، فوجدته بحال سوء، وإذا هو كالمدهوش وعنده الطبيب؛ فسألته عن حاله - وكانت بيني وبينه خلطة وأنس يُوجب الثقة بي والانبساط إليّ -، فكأنتني حاله وأشار^١ إلى الطبيب، فشعر الطبيب بإشارته، ولم يعرف من حاله ما يصف له من الدواء ما يستعمله، فقام فخرج وخلا الموضوع .

فسألته عن حاله فقال: أخبرك والله وأستغفر الله: أن المتوكّل أمرني بالخروج إلى نينوى إلى قبر الحسين عليه السلام، فأمرنا أن نكرهه ونطمس أثر القبر.

فوافيت الناحية مساءً ومعنا الفعلة والروزكاريون^٢ معهم المساحي والمرور^٣، فقدمت^٤ إلى غلماني وأصحابي أن يأخذوا الفعلة بخراب القبر وحرث أرضه. فطرح نفسي لما نالني من تعب السفر وُئمت، فذهب بي النوم فإذا ضوضاء^٥ شديدة وأصوات عالية، وجعل الغلمان يُنبّهوني؛ فقمتم - وأنا ذعر - فقلت للغلمان: ما شأنكم؟ قالوا: أعجب شأن. قلت: وما ذلك؟ قالوا: إن بموضع القبر قوماً قد حالوا بيننا وبين القبر، وهم يرموننا مع ذلك بالنشاب. فقمتم معهم لأتبيّن الأمر، فوجدته كما

١ - بزيادة «لي» المصدر؛ وما أئنتاه من البحار.

٢ - «والمرور والركاز» المصدر، «والدركاريون» البحار؛ وما أئنتاه من طبعة مؤسسة البعثة، ونسخة بدل في البحار.

٣ - المرور جمع المرّ - بالفتح -: المسحاة. انظر «القاموس»: ١٨٦/٢.

٤ - «فتقدمت» البحار. وتقدمت إليه بكذا: أمرته به. وقدمت إليه تقدماً مثله «المصباح المنير»: ٦٧٧.

٥ - الضأضاء والضوضاء: أصوات الناس «تاج العروس»: ٣١٤/١.

وصفوا - وكان ذلك في أول الليل من ليالي البيض - ، فقلت: ارموهم. فرموا فعادت سهامنا إلينا، فما سقط سهم منها^١ (إلا في)^٢ صاحبه الذي رمى به فقتله. فاستوحشت لذلك وجزعت، وأخذتني الحسنى والقشعريرة، ورحلت عن القبر لوقتي، ووطئت نفسي على أن يقتلني المتوكل لما لم أبلغ في القبر جميع ما تقدم إليّ به .

قال أبو بريرة^٣: فقلت له: قد كُفيت ما تحذر من المتوكل، قد قُتل بارحة الأولى وأعان عليه في قتله المنتصر. فقال لي: قد سمعت بذلك، وقد نالني في جسمي ما لا أرجو معه البقاء. قال أبو بريرة^٤: كان هذا في أول النهار، فما أمسى الديرج حتى مات^٥.

١٢٣ - ومنه:

(٨٢٠)

بإسناده عن يحيى بن عبد الحميد الحماني^١ قال: خرجت أيام ولاية موسى بن عيسى الهاشمي في الكوفة من منزلي، فلقيني أبو بكر بن عيَّاش فقال لي: امض بنا يا يحيى إلى هذا .

فلم أدر من يعني، وكنت أجلّ أبا بكر عن مراجعة^٢، وكان راكباً حماراً له، فجعل يسير عليه وأنا أمشي مع ركابه، فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن

١- «مآ» البحار.

٢- «إلى» المصدر؛ وما أئبتناه من البحار.

٣ و٤- «أبو برزة» البحار.

٥- الأُمالي: ٣٣٥/١، عنه البحار: ٣٩٥/٤٥ ح ٤. وكذا مناقب ابن شهر آشوب: ٦٤/٤ مختصراً.

٦- «الحماني» المصدر؛ وما أئبتناه من البحار؛ انظر تنقيح المقال: ٣/٣١٨ رقم ١٣٠٤٨، ومجمع رجال الحديث:

٥٩/٢٠ رقم ١٣٥٣٦.

٧- «مراجعتة» البحار.

حازم التفت إليّ فقال لي: يا ابن الحمائي، إنما جررتك معي وجسّمتك^١ معي^٢ أن تمشي خلفي لأسمعك ما أقول لهذا الطاغية.

قال: فقلت: من هو يا أبا بكر؟ قال: هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى. فسكّته، ومضى وأنا أتبعه حتّى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبيّنه، وكان الناس ينزلون عند الرحبة^٣، فلم ينزل أبو بكر هناك، وكان عليه يومئذ قيص وإزار، وهو محلول الأزرار^٤.

قال: فدخل على حمارة وناداني: تعال يا ابن الحمائي. فنعني الحاجب، فزجره أبو بكر وقال له: أتمنعه يا فاعل وهو معي؟! فتركني.

فما زال يسير على حمارة حتّى دخل الإيوان^٥، فبصر بنا موسى - وهو قاعد في صدر الإيوان على سريره، وبجني السريير رجال متسلّحون وكذلك كانوا يصنعون -، فلما أن رآه موسى رحّب به وقربه وأقعده على سريره، ومُنعت أنا حين وصلت إلى الإيوان أن أتجاوزه، فلما استقرّ أبو بكر على السريير التفت فرآني حيث أنا واقف، فناداني: تعال ويحك، فصرت إليه - ونعلي في رجلي، وعليّ قيص وإزار -، فأجلسني بين يديه. فالتفت إليه موسى فقال: هذا رجل تكلمنا فيه؟ قال: لا، ولكني جئت به شاهداً عليك. قال: في ماذا؟ قال: إنّي رأيتك وما صنعت بهذا القبر. قال: أيّ قبر؟ قال:

١ - «وحسّمته» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار. وجسّمته الأمر تجسّماً؛ إذا كلّفته إياه «الصحاح: ١٨٨٨/٥».

٢ - ليس في البحار.

٣ - الرحبة: ما اتسع من الأرض. ورحبة المسجد والدار - بالتحريك - : ساحتها ومتسّعها «لسان

العرب: ٤١٤/١».

٤ - «الإزار» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار.

٥ - «الأبواب» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار.

قبر الحسين بن علي، ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ. - وكان موسى قد وجّه إليه من كربّه وكرب جميع أرض الحائر، وحرثها وزرع الزرع فيها - .

فاتنفخ موسى حتّى كاد أن ينقذ^١ ثمّ قال: وما أنت وذا ؟

قال: اسمع حتّى أخبرك، اعلم أنّي رأيت في منامي كأنّي خرجت إلى قومي بني غاضرة^٢، فلمّا صرت بقطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة تُريدني، فأعاني^٣ الله برجل كنت أعرفه من بني أسد فدفعها عني؛ فضيت لوجهي، فلمّا صرت إلى شاهي^٤ ضللت الطريق، فرأيت هناك عجوزاً فقالت لي: أين تريد أيها الشيخ؟ قلت: أريد الغاضريّة. قالت لي: تنظر هذا الوادي، فإنّك إذا أتيت آخره اتّضح لك الطريق .

فضيت ففعلت ذلك، فلمّا صرت إلى نينوى إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك . فقلت: من أين أنت أيها الشيخ؟ فقال لي: أنا من أهل هذه القرية. فقلت: كم تعدّ من السنين؟ فقال: ما أحفظ ما مضى^٥ من سنّي وعمري ولكن أبعدُ ذكرني أنّي رأيت الحسين بن علي ﷺ ومن كان معه من أهله ومن تبعه، يُنعمون الماء الذي تراه، ولا يُمنع الكلاب ولا الوحوش شربه .

فاستعظمت^٦ ذلك وقلت له: ويحك أنت رأيت هذا؟ قال: إي والذي سمك السماء، لقد رأيت هذا - أيها الشيخ - وعانيته، وإنّك وأصحابك هم^٧ الذين يُعينون^٨ على ما

١ - «يتقد» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٢ - غاضرة: قبيلة من بني أسد «الصحاب: ٢/٧٧٠»، ٣ - «فأعاني» البحار.

٤ - «ساهي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. شاهي: موضع قرب القادسيّة - فيما أحسب - «معجم البلدان: ٣/٣١٦».

٥ - «مرّ» البحار. ٦ - «فاستعظمت» البحار.

٧ - ليس في البحار. ٨ - «تعيّنون» البحار.

قد رأينا، مما أفرح عيون المسلمين، إن كان في الدنيا مسلم .

فقلت: ويحك وما هو؟ قال: حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه .

قلت: ما أجرى إليه؟ قال: أيكرب قبر ابن النبي صلى الله عليه وآله ويُحْرَث أرضه؟!

قلت: وأين القبر؟ قال: ها هو ذا أنت واقف في أرضه، فأما القبر فقد عمي عن

أن يُعرف موضعه .

قال أبو بكر بن عيَّاش: وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قطّ، ولا أتيتَه في

طول عمري، فقلت: مَنْ لي بمعرفته. فمضى معي الشيخ حتى وقف بي^١ على حير له

باب وآذن، وإذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للآذن: أريد الدخول

على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: لا تقدر على الوصول في هذا الوقت. قلت: ولم؟ قال: هذا

وقت زيارة إبراهيم خليل الله ومحمد رسول الله، ومعهما جبرائيل وميكائيل في رعييل

من الملائكة كثير.

قال أبو بكر بن عيَّاش: فانتبهت وقد دخلني روع شديد وحُزن وكآبة، ومضت

بي الأيام حتى كدت أن أنسى المنام؛ ثم اضطُرت إلى الخروج إلى بني غاضرة لدين

كان لي على رجل منهم، فخرجت - وأنا لا أذكر الحديث - حتى إذا صرت بقنطرة

الكوفة لقيني عشرة من اللصوص، فحين رأيتهم ذكرتُ الحديث ورعبت من خشيتي

لهم. فقالوا لي: ألقى ما معك وانج بنفسك. وكانت معي نفيقة .

فقلت: ويحكم أنا أبو بكر بن عيَّاش، وإنما خرجت في طلب دين لي،

والله [و]الله لا تقطعوني عن طلب ديني (وتضرّوا بي)^٤ في نفقتي؛ فإني شديد

١ - «لي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٢ - ليس في البحار.

٣ - من البحار.

٤ - «وتضرّفاً» البحار.

الإضافة^١. فنأدى رجل منهم: مولاي ورب الكعبة، لا تعرّض^٢ له. ثمّ قال لبعض فتيانهم: كن معه حتّى تصير به إلى الطريق الأيمن .

قال أبو بكر: فجعلت أتذكّر ما رأيته في المنام وأتعجّب من تأويل الخنازير حتّى صرت إلى نينوى، فرأيت - والله الذي لا إله إلا هو - الشيخ الذي كنت رأيته في منامي بصورته وهيئته، رأيته في اليقظة كما رأيته في المنام سواءً. فحين رأيته ذكرت الأمر والرؤيا فقلت: لا إله إلا الله، ما كان هذا إلاّ وحياً، ثمّ سألته كمسألتي إياه في المنام، فأجابني [بما كان أجابني]^٣، ثمّ قال لي: امض بنا. فضيت فوقفت معه على الموضع - وهو مكروب -، فلم يفنني شيء في^٤ منامي إلاّ الآذن والحير؛ فإني لم أر حيراً ولم أر آذناً .

فاتق الله أيها الرجل، فإني قد آليت على نفسي ألا أدع إذاعة هذا الحديث، ولا زيارة ذلك الموضع وقصده وإعظامه؛ فإنّ موضعاً يأتيه^٥ إبراهيم ومحمّد وجبرائيل وميكائيل، لحقيق بأن يرغب في إتيانه وزيارته، فإنّ أبا حصين حدّثني أنّ رسول الله ﷺ قال: من رأى في المنام فإتياني رأى؛ فإنّ الشيطان لا يتشبّه بي .

فقال له موسى: إنّما أمسكت عن إجابة كلامك لأستوفي هذه الحمقة التي ظهرت منك، وبالله لئن بلغني بعد هذا الوقت أنّك تتحدّث بهذا لأضربنّ عنقك، وعنق هذا الذي جثت به شاهداً عليّ .

فقال^٦ أبو بكر: إذاً ينعني الله وإياه منك، فإني إنّما أردت الله بما كلمتك به .

١ - أُنبتاه من طبعة مؤسسة البعثة، وفي طبعة المكتبة الأهلية، والبحار: «الإضافة».

٢ - «لا يعرض» البحار. ٣ - من البحار.

٤ - «من» البحار. ٥ - «يؤمّه» البحار.

٦ - «فقال له» البحار.

فقال له: أترجعني يا عاص - وشمته - .

فقال له: اسكت، أخزك الله وقطع لسانك، فأرعد^١ موسى على سريره، ثم

قال: خذوه .

فأخذ^٢ الشيخ عن السرير وأخذت أنا، فوالله لقد مرّ بنا من السحب والجمر والضرب ما ظننت أننا لا نُكثر الأحياء^٣ أبداً ؛ وكان أشدّ ما مرّ بي من ذلك أن رأسي كان يُجرّ على الصخر، وكان بعض مواليه يأتيني فينتف لحيتي، وموسى يقول: اقتلوهما ابني كذا وكذا - بالزاني لا يَكْفِي - . وأبو بكر يقول له: أمسك، قطع الله لسانك وانتقم منك. اللهم إياك أردنا، ولولد وليك^٤ غضبنا، وعليك توكلنا .

فصير بنا جميعاً إلى الحبس، فما لبثنا في الحبس إلا قليلاً، فالتفت إليّ أبو بكر ورأى ثيابي قد خرقت وسالت دمائي فقال: يا حمّاني، قد قضينا لله حقاً، واكتسبنا في يومنا هذا أجراً، ولن يضيع ذلك عند الله ولا عند رسوله .

فما لبثنا إلا مقدار غداء^٥ ونومة حتّى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه، وطلب حمار أبي بكر فلم يوجد ؛ فدخلنا عليه فإذا هو في سرداب له يُشبه الدور سعةً وكِبَرًا، فتعبنا في المشي إليه تعباً شديداً، وكان أبو بكر إذا تعب في مشيه جلس يسيراً ثم يقول: اللهم إنّ هذا فيك فلا تتسه .

فلما دخلنا على موسى وإذا هو على سرير له، فحين بصر بنا قال: لا حيّا الله ولا قُرب من جاهل أحمق يتعرّض^٦ لما يكره، ويلك يا دعّي، ما دخولك فيما بيننا

١ - «فأزعل» البحار. ٢ - «فأخذوا» البحار.

٣ - قال المجلسي: هو كناية عن الموت، أي لا تكون بينهم حتّى يكثر عددهم بنا.

٤ - «نبيك» البحار. ٥ - الغداء: طعام القُدوة «القاموس»: ٤/٥٣٤.

٦ - «متعرّض» البحار.

معشر بني هاشم؟!)

فقال له أبو بكر: قد سمعت كلامك، والله حسبك^١.

فقال له: اخرج قبحك الله، والله لئن بلغني أنّ هذا الحديث شاع أو ذكر عنك، لأضربن عنقك.

ثم التفت إليّ وقال: يا كلب - وشتمني وقال - إياك ثمّ إياك أن تُظهر هذا، فإنّه إنّما خيّل لهذا الشيخ الأحمق شيطان يلعب به في منامه؛ اخرجنا عليكما لعنة الله وغبضه.

فخرجنا - وقد يشننا من الحياة - فلما وصلنا إلى منزل الشيخ أبي بكر، وهو يمشي وقد ذهب حماره، فلما أراد أن يدخل منزله التفت إليّ وقال: احفظ هذا الحديث وأثبتته عندك، ولا تحدّثن هؤلاء الرعاع، ولكن حدّث به أهل العقول والدين^٢.

١٢٤ - فقه الرضا: (٨٢١)

في سياق ذكره لتكفين الميت قال:

ويجعل معه في أكفانه شيئاً من طين القبر وتربة الحسين بن عليّ عليه السلام^٣.

١٢٥ - دلائل الإمامة: (٨٢٢)

وقبره عليه السلام في البقعة المباركة والربوة التي هي ذات قرار ومعين، بطفّ كربلاء، بين نينوى والفاضريّة من قرى النهرين^٤.

١- «حسيك» البحار.

٢- الأمالي: ٣٢٩/١، عنه البحار: ٤٥/٣٩٠ ح ١.

٣- فقه الرضا: ١٨٤، وقد تقدم ما يؤيده في ص ٦٥ رقم ٨٠٠. ٤- دلائل الإمامة: ٧٣.

١٢٦- الدروس:

(٨٢٣)

أجمع الأصحاب على الاستشفاء بالتربة الحسينية - صلوات الله على مُشرِّفها - وعلى أفضلية التسييح بها، وبذلك أخباراً متواترة .
 ويجوز أخذها من حرمة عليه السلام وإن بُعد - كما سبق -، وكلما قرب من الضريح كان أفضل. ولو جيء بتربة ثم وُضعت على الضريح، كان حسناً .
 وليقل عند قبضها واستعمالها ما هو مشهور^٢، ولا يتجاوز المستشفى قدر الحمصة. ويجوز لمن حازها، بيعها كَيْلاً ووزناً ومشاهدة؛ سواء كانت تربة مجردة، أو مشتملة على هيئات الانتفاع .
 وينبغي للزائر أن يستصحب منها ما أمكن، لتعم البركة أهله وبلده، فهي شفاء من كلِّ داء، وأمان من كلِّ خوف .
 ولو طُبخت التربة قصداً للحفاظ عن التهافت فلا بأس، وتركه أفضل. والسجود عليها من أفضل الأعمال إن شاء الله تعالى^٣.

١٢٧- العتيق الغروي:

(٨٢٤)

إذا أردت أن تأخذ من التربة للعلاج بها والاستشفاء، فتباكي وتقول:
 بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ،
 وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَبِيهِ، وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَبِحَقِّ أَوْلَادِهِ الصَّادِقِينَ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُقِيمِينَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَنْتَظِرُونَ نُصْرَتَهُ، صَلَّى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْ لِي وَلِأَهْلِي
 وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأَخْوَاتِي فِيهِ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَالْأَمَانَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ،

١- انظر ص ١٠ الهامش رقم ٢ وص ٢٩ وص ٣١.

٢- الدروس: ٢/ ٢٥.

٣- انظر ص ١٧ وص ٣٣ وص ٣٦ وص ٣٧ وص ٣٩ وص ٤٠.

وَأَوْسَعَ عَلَيْنَا بِهِ فِي أَرْزَاقِنَا، وَصَحَّحَ بِهِ أَبْدَانَنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَسَلَّمْ
تَسْلِيمًا.

وإن شئت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا، وَبِحَقِّ مَنْ
فِيهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ
هَذِهِ التُّرْبَةَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَشِفَاءً لِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَسَعَةً فِي الرِّزْقِ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وإن شئت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْجَنَاحِ الَّذِي قَبَضَهَا، وَالْكَفِّ الَّذِي قَلَبَهَا، وَالْإِمَامِ
الْمَدْفُونِ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ
الشِّفَاءَ، وَالْأَمَانَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ!

(٨٢٥)

١٢٨ - بغية الطلب في تاريخ حلب :

بإسناده عن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي قال: سمعت جعفرًا
الخلدي يقول: كان بي جرب عظيم كثير، فتمسحت بتراب قبر الحسين؛ قال: ففوت
فانتبهت وليس عليّ منه شيء^٢.

١- العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠١/١٣٨ ح ٨٢.

٢- بغية الطلب في تاريخ حلب: ٦/٢٦٥٧.

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

١ - كامل الزيارات :

(٨٢٦)

بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام، عن عمته زينب عليها السلام، عن أم أيمن، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام - ضمن حديث في مقتل الحسين عليه السلام ومدفنه. قال: - وتحفه ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة، ويصلون عليه، (ويطوفون عليه)،^١ ويُسَبِّحُونَ الله عنده، ويستغفرون الله (لمن زاره)^٢، ويكتبون أسماء من يأتيه زائراً من أمتك متقرباً إلى الله تعالى وإليك بذلك، وأسماء آبائهم وعشائرتهم وبلدانهم، ويوسمون^٣ في وجوههم بميسم نور عرش الله: هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء؛ فإذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار، يدلّ عليهم ويعرفون به .

وكأني بك يا محمد بيني وبين ميكائيل، وعلي عليه السلام أمامنا، ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصى عددهم^٤، ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق، حتى

١ - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک .

٢ - «لزواره» نسخة م، والبحار، والمستدرک .

٣ - «يسمون» البحار: ٢٨ .

٤ - «عدده» نسخة م، والبحار، والمستدرک .

يُنَجِّمَهُ اللهُ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَشِدَائِهِ؛ وَذَلِكَ حَكَمَ اللهُ وَعَطَاؤُهُ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ يَا مُحَمَّدَ، أَوْ قَبْرَ أَخِيكَ، أَوْ قَبْرَ سَبْطِيكَ، لَا يُرِيدُ بِهِ غَيْرَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ^١.

٢ - الإرشاد للمفيد : (٨٢٧)

قال رسول الله ﷺ: من زار الحسين عليه السلام بعد موته، فله الجنة^٢.

٣ - إرشاد القلوب : (٨٢٨)

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال للحسين عليه السلام: يزورك طائفة من أمتي تريد بزي وصلتي، إذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف، وأخذت بأعضائها فأنجبتها من أهواله وشدائده^٣.

٤ - ثواب الأعمال : (٨٢٩)

بإسناده عن علي بن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال الحسين عليه السلام صلوات الله عليه: يا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال: يا بني، من زارني حياً وميتاً، ومن زار أباك حياً وميتاً، ومن زار أخاك حياً وميتاً، ومن زارك حياً وميتاً، كان حقيقاً علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه، وأدخله الجنة^٤.

١ - كامل الزيارات: ٢٦٥ ب ٨٨ ضمن ح ١، عنه البحار: ٦٠/٢٨ ضمن ح ٢٣، وج ١٨٢/٤٥ ضمن ح ٣٠، والمستدرک: ٢٢٩/١٠ ح ٢. هذا الحديث ليس من أصل كتاب الكامل، وإنما أدرجه بعض تلامذة المؤلف قائلاً: قد ذكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليُدخله فيه، فاقضى ذلك وعاجلته منيته - رضي الله عنه، وألحقه بمواليه -. وهذا الحديث داخل في أجاز لي شيخي ... «الكامل: ٢٦٠».

٢ - الإرشاد: ١٣٤/٢.

٣ - إرشاد القلوب: ٤٤١. وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليه السلام ص ١١ في ذيل حديث برقم ١٦١٠ مثله.

٤ - «الحسن بن علي» المزار الكبير.

٥ - ثواب الأعمال: ١٠٧ ح ٢، عنه البحار: ١٤١/١٠٠ ح ١٥. وفي المزار الكبير: ٥ (ط: ٣١) مثله. وقد تقدّم في

ج ١ باب فضل زيارة النبي ﷺ ص ٥٣ رقم ١١٥ مع روايات أخرى في هذا الباب فراجع.

٥ - كامل الزيارات :

(٨٣٠)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - في ذيل حديث - أن النبي صلى الله عليه وآله قال للحسين عليه السلام: لا يزورني ويزور أباك وأخاك وأنت، إلا الصديقون من أمتي^١.

٦ - أمالي الطوسي :

(٨٣١)

بإسناده عن الحسين بن أبي غندر، (عن بعض أصحابنا)^٢، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله - [وهو]^٣ يُلاعبه ويضاحكه - . فقالت عائشة: يا رسول الله، ما أشد إعجابك بهذا الصبي! فقال لها: ويلك ويلك، وكيف لا أحبّه ولا أعجب به، وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني؟! أما إن أمتي ستقتله؛ فمن زاره بعد وفاته، كتب الله له حجة من حجّتي. قالت: يا رسول الله، حجة من حججك؟! قال صلى الله عليه وآله: نعم حجّتين^٤. قالت: يا رسول الله، حجّتين من حججك؟! قال صلى الله عليه وآله: نعم، وأربعاً^٥. قال: فلم تنزل تزاده وهو يزيد ويضعف^٦ حتى بلغ سبعين^٧ حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها^٨.

١- الكامل: ٧٠ ب ٢٢ ح ٤؛ عنه البحار: ٤٤/٢٦١ ح ١٤، وج ١١٩/١٠٠ ح ١٤.

٢- «عمن حدّثه» الكامل، والبحار، والمستدرک.

٣- «وحجّتين» الوسائل، والبحار. بزيادة «من حجّتي» الكامل، والمناقب، والبحار، والمستدرک.

٤- «ونلات» المناقب. ٦- ليس في الوسائل. ٧- «تسعين» الكامل، والبحار، والمستدرک.

٨- الأمالي: ٢/٢٨٠، عنه الوسائل: ١٤/٤٥٠ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٤. وفي كامل الزيارات: ٦٨ ب ٢٢ ح ١ مثله. وكذا في مناقب ابن شهر آشوب: ٤/١٢٨ مرسلأ مثله. وفي البحار: ١٠١/٣٥ ح ٤٢ ح ٤٣،

وج ٤٤/٢٦٠ ذيل ح ١٢ عن الكامل والأمالي. وفي المستدرک: ١٠/٢٦٨ ح ١٢ عن الكامل. وسيأتي

ما يدلّ على أنّ في زيارته عليه السلام ثواب الحجّ والعمرة في ص ٩١، وص ٩٧، وص ٩٩، وص ١٠٨، وص ١٦٩،

وص ١٧٢، وص ١٧٦، وص ١٩٨، وص ٢٠٢، وص ٢٠٣، وص ٢٠٦، وص ٢٠٨.

٧ - تفسير فرات :

(٨٣٢)

عن جعفر بن محمد الفزاري - مُعنعناً - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين عليه السلام مع أمّه تحمله، فأخذه النبي ﷺ وقال: لعن الله قاتلك - إلى أن قال - أما ترضين أن تكون الملائكة تبكي لابنك، ويأسف عليه كل شيء. أما ترضين أن يكون من أتاه زائراً في ضمان الله، ويكون من أتاه بمنزلة من حجّ إلى بيت الله المحرام^١ واعتمر، ولم يخلُ من الرحمة طرفة عين، وإذا مات مات شهيداً، وإن بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي، ولم يزل في حفظ الله وأمنه حتى يفارق الدنيا^٢.

٨ - بحار الأنوار :

(٨٣٣)

نقلًا عن خطّ الشيخ محمد بن عليّ الجبعي، عن خطّ الشهيد، عن المصباح للشيخ أبي منصور - في حديث - عن النبي ﷺ عن جبرئيل عليه السلام قال: وأما الحسين فإنه يُظلم ويُمنع حقّه، وتُقتل عترته، وتطوّه الخيول، وينهب رحله، وتُسبى نساؤه وذرائعه، ويدفن مرثلاً بدمه، ويدفنه الغرباء .

فبكيت وقلت: وهل يزوره أحد؟ قال: يزوره الغرباء. قلت: فما لمن زاره من الثواب؟ قال: يكتب له ثواب ألف حجّة وألف عمرة كلّها معكم فضحكت^٣.

١ - ليس في البحار .

٢ - تفسير فرات: ١٧١ ح ٢١٩، عنه البحار: ٤٤/٢٦٤ ح ٢٢.

٣ - «فضحك» المصدر، وما أثبتناه من المستدرك .

٤ - البحار: ١٠١/٤٤ ح ٨٤، عنه المستدرك: ١٠/٢٧٥ ح ٢٨.

٩ - كفاية الأثر:

(٨٣٤)

بإسناده عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله - في حديث أخبره بمقتل الحسين عليه السلام، إلى أن قال - يا ابن عباس، من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة. ألا ومن زاره فكأنما^٢ زارني، ومن زارني فكأنما زار الله، وحقّ الزائر^٣ على الله أن لا يعذبه بالنار. ألا وإنّ الإجابة تحت قبته، والشفاء في تربته، والأئمة من ولده^٤.

١٠ - بشارة المصطفى:

(٨٣٥)

بإسناده عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - ضمن حديث - قال: من زار الحسن والحسين، فكأنما زار علياً^٥.

١١ - كامل الزيارات:

(٨٣٦)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء قيل له: إنّ الله تبارك وتعالى يختبرك في ثلاث - إلى أن أخبر صلى الله عليه وآله بمقتل الحسين عليه السلام فقيل له: - ولكلّ من أتى قبره من الخلق من الكرامة، لأنّ زوّاره زوّارك، وزوّارك زوّاري، وعليّ كرامة زوّاري^٦، وأنا أعطيه ما سأل، وأجزيه جزاءً يغبطه من نظر إلى تعظيمي^٧ إياه^٨ وما

١ - «كتب الله» الوسائل . ٢ - «فقد» الوسائل. «فكأنما قد» البحار، وكذا ما بعده. ٣ - ليس في الوسائل.
٤ - كفاية الأثر: ١٦؛ عنه الوسائل: ٤٥٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٦، والبحار: ٢٨٥/٣٦ ح ١٠٧. وفي المستدرک: ٢٧٦/١٠ - ٢٧٧ ذیل ح ٣٠ صدره، وفي ص ٣٣٥ ح ١٥ ذیله عن کتاب الفیة للفضل بن شاذان. تقدّمت قطعة منه في ص ١٠ رقم ٧٠٣.
٥ - بشارة المصطفى: ١٣٩؛ عنه البحار: ١٢٢/١٠٠ ذیل ح ٢٨. وقد تقدّم في ج ١ باب فضل زيارة الحسن عليه السلام
ص ٣٠٤ رقم ٣٦٩، وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ٩ رقم ١٦٠٥.
٦ - «زائري» نسخة م، والبحار. ٧ - «عظمتي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. ٨ - «له» البحار.

أعددت له من كرامتي^١...

١٢ - فضل زيارة الحسين عليه السلام : (٨٣٧)

بإسناده عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارني بعد وفاتي فكأنما صحبني أيام حياتي، ومن زار قبر المظلوم من أهل بيتي فكأنما زارني^٢...

١٣ - ومنه : (٨٣٨)

بإسناده عن الحسن بن علي عليه السلام قال: كنا مع أمير المؤمنين عليه السلام أنا وحارث الأعور فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يأتي قوم في آخر الزمان يزورون قبر ابني الحسين، فمن زاره فكأنما زارني، ومن زارني فكأنما زار الله سبحانه وتعالى، ألا من زار الحسين فكأنما زار الله على عرشه^٣.

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

١٤ - كامل الزيارات : (٨٣٩)

بإسناده عن علي عليه السلام قال: بأبي وأمي الحسين المقتول بظهر الكوفة، والله لكأنني أنظر إلى الوحش مادةً أعتاقها على قبره من أنواع الوحش، يبكونه ويرثونه ليلاً حتى الصباح؛ فإذا كان ذلك فإيتاكم والجفاء^٤.

١ - الكامل: ٣٣٢ ب ١٠٨ ح ١١؛ عنه البحار: ٦١/٢٨ ضمن ح ٢٤.

٢ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٨٢ ح ٧٢.

٣ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٢٨ ح ١٠. وسيأتي نحو ذيله في ص ١٦٣ رقم ٩٧٣ وص ١٩٦، وص ٢٠٩

رقم ١٠٦٣ وص ١٧٠.

٤ - الكامل: ٢٩١ ب ٩٧ ح ٣، عنه البحار: ٦/١٠١ ح ٢٣، والمستدرک: ٢٥٨/١٠ ح ٥.

١٥ - فضل زيارة الحسين عليه السلام :

(٨٤٠)

بإسناده عن علي عليه السلام قال: يوكل الله سبحانه بقبر الحسين بن علي أربعة آلاف ملك شعناً غُبراً يستغفرون له، ويدعون لمن جاءه^١.

ما روي عنه عليه السلام

١٦ - ثواب الأعمال :

(٨٤١)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال الحسين بن علي عليه السلام: أنا قتيل العبرة، قتلت مكروباً، وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلا ردّه وأرّده إلى أهله مسروراً^٢.

١٧ - كامل الزيارات :

(٨٤٢)

بإسناده عن يحيى بن علي التميمي^٣، عن رجل، عن (عبيد الله بن عبد الله وعلي^٤) بن الحسين بن علي عليه السلام قال: سمعت أبي يقول: من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر^٥.

١- فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٣٧-٨.

٢- الثواب: ١٢٣ ح ٥٢؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٢٢- أبواب المزار- ب ٣٧ ح ٣١، والبحار: ١٠١/٤٨ ح ١٦، وفي ص ٤٥ ح ٣ عن كامل الزيارات: ١٦٧ ب ٦٩ ح ٣ بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه. وقد تقدّم ما يؤيده في ص ٥٤ رقم ٧٧٦، وسيأتي أيضاً في ص ١٠٠ رقم ٨٥٧، وص ١٣١ رقم ٩٢٠. ٣- «القمي» نسخة م، والبحار.

٤- كذا في المصدر، والبحار، والمستدرک. وفي معجم رجال الحديث: ٦٧/٢٠ رقم ١٣٥٥٥: «عبيد الله بن عبدالله عليّ». ولعلّ الصواب: عبدالله بن عليّ.

٥- الكامل: ١٣٩ ب ٥٤ ح ١٠، وروى مثله بطرق مختلفة في ص ١٣٨-١٤٠ ح ١ ح ٥ وذيل ح ٨ ح ٩ ح ١٢ عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام؛ ح ٤ ح ٧ ح ١١ ح ١٣ عن أبي عبدالله عليه السلام. عنه البحار: ١٠١/٢٢ ح ٥- ح ١٤، والمستدرک: ١٠/٢٣٥ ذيل ح ٦. وسيأتي ما يؤيده في ص ٩٦، وص ١١٧، وص ١٣٠، وص ١٣٤- ص ١٣٨، وص ١٤٠، وص ١٤١، وص ١٦٨- ص ١٧٢، وص ١٧٤، وص ٢٠١، وص ٢٠٣-٢٠٦، وص ٢١٠، وص ٢١٢.

الحسين) ^١ بن عليّ ﷺ في ^٢ التّصف من شعبان ؛ فإنّ ^٣ أرواح النّبیین ﷺ يستأذنون ^٤ الله في زيارته فيؤذن لهم ^٥، منهم خمسة أولو العزم من الرسل. قلنا: من هم؟ قال: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمّد - صلى الله عليهم أجمعين - ^٦.

٢١ - ومنه :

(٨٤٦)

بإسناده عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: جعلت فداك يا ابن رسول الله، كنت في الحير ^٧ ليلة عرفة فرأيت نحواً من ثلاثة آلاف ^٨ أو أربعة آلاف ^٩ رجل جميلة وجوههم، طيبة ريحهم، شديد ^{١٠} بياض ثيابهم، يُصلّون الليل أجمع؛ فلقد كنت أريد أن آتي (قبر الحسين ﷺ) ^{١١} وأقبله وأدعو بدعواتي ^{١٢}، فما كنت أصل إليه

١- «الحسين» مصباح الزائر، والإقبال، ومصباح الكفعمي.

٢- «ليلة» مصباح الزائر، والإقبال، ٣- زيادة «الملائكة و» الإقبال.

٤- «تستأذن» مزار المفيد، والتهديب؛ «يستأذن» المتجدّد، ومصباح الكفعمي.

٥- زيادة «فظوبى لمن صافحهم وصافحوه» الإقبال.

٦- الكامل: ١٧٩ ب ٧٢ ح ٢، ورواه أيضاً بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ. وفي إقبال الأعمال:

٣٣٨/٣ مثله. وكذا في مزار المفيد: ٤٢ ح ١، والمزار الكبير: ٤٨٤ (ط: ٣٤٦) عن أبي عبد الله ﷺ. وفي

التهديب: ٤٨/٦ ح ٢٤، ومصباح المتجدّد: ٨٣٠، والمزار الكبير: ٥٧٤ (ط: ٤٠٤)، ومصباح الزائر: ٤٧٥

(ط: ٣١٢)، وهامش مصباح الكفعمي: ٤٩٨ عن أبي عبد الله ﷺ إلى قوله «فيؤذن لهم». وفي الوسائل:

٤٦٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ ح ١ وص ٤٧٠ ح ٨، عن التهديب والإقبال. وكذا في البحار: ٥٨/١١

ح ٦١، وج ١٠١/٩٣ ح ٣ و ٤. وفي ح ٢، والمستدرک: ٢٨٨/١٠ ح ٢ عن الكامل.

٧- «الحيرة» المصدر؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٨ - «ألف» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

١٠- «شديدة» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

١١- «القبر» نسخة م، والبحار. ١٢- «بدعوات» نسخة م، والبحار.

من كثرة الخلق؛ فلما طلع الفجر سجدت سجدة، فرفعت رأسي فلم أر منهم أحداً.

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: أتدري من هؤلاء؟

قلت: لا، جعلت فداك .

فقال: أخبرني أبي، عن أبيه قال: مرّ بالحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك - وهو يُقتل -،

فخرجوا إلى السماء فأوحى الله إليهم: يا معشر الملائكة، مررتم بآبائنا حبيبي وصفيي

محمد عليه السلام - وهو يُقتل ويُضطهد مظلوماً - فلم تتصروه، فانزلوا إلى الأرض إلى قبره،

فابكوه شعثاً غبراً إلى يوم القيامة؛ فهم عنده إلى أن تقوم القيامة^١.

٢٢ - ومنه :

(٨٤٧)

بإسناده عن عبدالله بن مسكان قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام وقد أتاه قوم من

أهل خراسان، فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل. قال: حدثني أبي،

عن جدّي أنّه كان يقول: من زاره يُريد به وجه الله، أخرجه الله من ذنوبه كمولود

ولدت أمّه، وشيعته الملائكة في مسيره، فرفرفت على رأسه قد صفّوا بأجنتهم عليه

حتى يرجع إلى أهله، وسألت الملائكة المغفرة له من ربّه، وغشيته الرحمة من أعنان

السماء، ونادته الملائكة: طبت وطاب من زرت، وحُفظ في أهله^٢.

١ - «الساعة» نسخة م، والبحار.

٢ - الكامل: ١١٥ ب ٣٩ ح ٥، وفي ح ٦ باختلاف يسير؛ عنه البحار: ١٠١/٦١ ح ٣٤ وح ٣٥. وفي جامع

الأخبار: ٧٧ ح ٣ بإسناده عن الصادق عليه السلام نحو ذيله.

٣ - الكامل: ١٤٥ ب ٥٧ ح ٥. وفي ص ١٥٤ ح ٨ مثله، عنه الوسائل: ٤٩٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ٩

مختصراً. والبحار: ١٠١/١٦٠ ح ٥. وسيأتي ما يدلّ على فضل من زاره عليه السلام لوجه الله في ص ١٠٣، وص ١٠٤.

وص ١٢٥، وص ١٢٢، وص ١٣٦، وص ١٧٠.

(٨٤٨) ٢٣ - فضل زيارة الحسين ﷺ :
 بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت علي بن الحسين ﷺ عن زيارة الحسين ﷺ، فقال: زره كل يوم؛ فإن لم تقدر فكل جمعة، فإن لم تقدر فكل شهر. فمن لم يزره فقد استخف بحق رسول الله ﷺ^١.

(٨٤٩) ٢٤ - ومنه :
 بإسناده عن علي بن الحسين ﷺ قال: من زار قبر الحسين ﷺ كتب له حجة وعمرتان^٢.

ما روي عن الباقر ﷺ

(٨٥٠) ٢٥ - كامل الزيارات :
 بإسناده عن أبي جعفر ﷺ قال: زيارة قبر الحسين ﷺ تعدل حجة مبرورة مع رسول الله ﷺ^٣.

(٨٥١) ٢٦ - ومنه :
 بإسناده عن هارون بن خارجه قال: سألت رجل أبا عبد الله ﷺ - في حديث له طويل، يقول في آخره -: بأبي أنت وأمي، رووا عن أبيك في الحج؟

١ - فضل زيارة الحسين ﷺ: ٤٢ ح ١٥، ورواه بطريق آخر في ح ١٦ مثله. وانظر ص ١١١ - ص ١١٣ و ص ١٩٢.

٢ - فضل زيارة الحسين ﷺ: ٤٣ ح ١٧.

٣ - الكامل: ١٥٧ ب ٦٥ ح ٦؛ عنه البحار: ٣١/١٠١ ح ٢٣، والمستدرک: ١٠/٢٦٧ ح ٨. وانظر ما تقدّم في ج ١ باب فضل زيارة النبي ﷺ ص ٦٦ رقم ١٣٩.

قال: نعم حجة وعمره - حتى عدّ عشرة^١ -.

٢٧ - مصباح المتهدّد:

(٨٥٢)

عن بشير الدهان، عن رفاعة النحاس، عن أبي عبدالله عليه السلام - في ذيل حديث^٢ - قال: أخبرني أبي قال^٣: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره، وكتب^٤ له ألف حجة وألف عمرة^٥ مع نبيّ، أو وصي نبيّ^٦.

٢٨ - كامل الزيارات:

(٨٥٣)

بإسناده عن أبي خديجة، عن رجل سأل أبا جعفر عليه السلام عن زيارة قبر^٧ الحسين عليه السلام فقال: إنّه تعدل حجة وعمره. وقال بيده: هكذا من الخير - يقول بجميع يديه - هكذا^٨.

١- الكامل: ١٦٠ ب ٦٥ ح ١١؛ عنه البحار: ١٠١/٣٩ ح ٥٧.

٢- سيأتي ذكره في ص ١٩٥ رقم ١٠٣٢. ٣- «أنّ» الوسائل، «أنّه» مصباح الكفعمي.

٤- «وكتب الله» مصباح الكفعمي. ٥- بزيادة «و ألف غزوة» الكفعمي.

٦- مصباح المتهدّد: ٧١٦، عنه الوسائل: ٤٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ذيل ح ١١، والبحار: ١٠١/٩١ ح ٣٢. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠١ باختلاف يسير.

وسياقي ما يدلّ على فضل من زاره عليه السلام عارفاً بحقه في ص ٩٩، و ص ١٢٤، و ص ١٥٣، و ص ١٥٤.

و ص ١٧٦، و ص ١٨٣، و ص ١٩٣ - ص ١٩٦، و ص ١٩٨، و ص ٢٠٣ - ص ٢٠٥، و ص ٢١٠.

٧- ليس في الوسائل.

٨- الكامل: ١٥٨ ح ٦٥ ع ٤، وفي ح ١، وكتاب حسين بن عثمان بن شريك العامري - ضمن الأصول الستة

عشر -: ١٠٩ مسنداً عن أمّ سعيد الأحمسيّة عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. عنها البحار: ١٠١/٣٢ ح ٢٧ وح

٢٨ وح ٣١. وفي الوسائل: ٤٥٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٩ عن الكامل إلى قوله «وعمره».

٢٩ - ومنه :

(٨٥٤)

بإسناده عن محمد بن مضارب، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا مالك، إن الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف ملك شعناً غُبراً ليكونه إلى يوم القيامة؛ فن زاره عارفاً بحقه، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكتب له حجة، ولم يزل محفوظاً حتى يرجع إلى أهله .
قال: فلما مات مالك وقبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بالحديث: فلما انتهيت إلى «حجة» قال: وعمره يا محمد^٢.

٣٠ - ومنه :

(٨٥٥)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في زيارة قبر^٣ الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقاً، وتقطعت أنفسهم عليه حسرات. قلت: وما فيه؟ قال: من أتاه^٤ تشوقاً كتب الله له ألف حجة متقبلة، وألف عمرة مبرورة، وأجر ألف شهيد من شهداء بدر، وأجر ألف صائم، وثواب ألف صدقة مقبولة، وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله، ولم يزل محفوظاً سنته من كل آفة أهونها الشيطان، ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، ومن فوق رأسه، ومن تحت قدمه. فإن مات سنته ملائكة الرحمة، يحضرون غسله وأكفانه والاستغفار

١- «وكتب الله» البحار، والمستدرک ص ٢٧١.

٢- الكامل: ١٩٢ ب ٧٧ ح ١٠٠. وفي ص ١٦٠ ح ١٢ بإسناده عن محمد بن مصادف عن مالك الجهني نحو ذيله؛

عنه البحار: ١٠١/٣٩-٥٨، وص ٦٨ ح ٦٣، والمستدرک: ١٠/٢٤٩ ح ٣٧، وص ٢٧١ ح ١٧.

٣- ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار.

٤- «شوقاً إليه» الوسائل.

٤- «زاره» الوسائل.

له، ويُشَيِّعُونَهُ إِلَى قَبْرِهِ بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُ، وَيُفْسِحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُؤْمِنُهُ اللَّهُ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ أَنْ يَرَوْعَانَهُ، وَيَفْتَحُ لَهُ بَابَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُعْطَى لَهُ^١ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا يُضِيءُ لِنُورِهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَيَسْنَادِي مَنْادٍ: هَذَا مِنْ زُورِ الْحُسَيْنِ^٢ شَوْقًا إِلَيْهِ؛ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا تَمَنَّى يَوْمئِذٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ زُورِ الْحُسَيْنِ عليه السلام^٥.

٣١ - ثَوَابُ الْأَعْمَالِ : (٨٥٦)

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلِكٍ شُعْتُ غُيْرَ بِيَكُونَ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؛ فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا شَيْعُوهُ، وَلَا يَمْرُضُ إِلَّا عَادُوهُ، وَلَا يَمُوتُ إِلَّا شَهِدُوهُ^٦.

٣٢ - كَامِلُ الزِّيَارَاتِ : (٨٥٧)

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ صَاحِبَ كَرْبَلَاءَ قُتِلَ مَظْلُومًا مَكْرُوبًا عَطْشَانًا لَهْفَانًا، (وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^٧ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ لَهْفَانٌ، وَلَا مَكْرُوبٌ، وَلَا مُذْنَبٌ،

١ - ليس في نسخة م، والبحار. ٢ - «زار» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٣ - «قبر الحسين بن علي» نسخة م، والبحار. ٤ - «في» نسخة م، والبحار.

٥ - الكامل: ١٤٣/٥٦ ح ٣، عنه البحار: ١٨/١٠١ ح ١، والمستدرک: ٣٠٩/١٠ ح ١، وكذا الوسائل:

١٤/٤٥٢ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٨ مختصراً. وسيأتي فضل من زاره شوقاً إليه وحباً للنبي وعلي وفاطمة

والحسن عليه السلام في ص ١٠٥، وص ١٣٠، وص ١٤٣، وص ١٤٤.

٦ - التواب: ١١٣ ح ١٨. وفي كامل الزيارات: ٨٥ ب ٢٧ ح ١٠، وص ١٨٩ ب ٧٧ ح ٢ بطرق مختلفة مثله؛ عنها

البحار: ١٠١/٥٥ ح ١٦ ح ١٧ ح ١٩. وفي الوسائل: ١٤/٤٢٠ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٢٦ عن التواب،

وفي المستدرک: ١٠/٢٤٢ ح ٢٣ عن الكامل. وسيأتي نحوه في ص ١٢٢-١٢٨ عن أبي عبدالله عليه السلام.

٧ - «فألى الله عز وجل على نفسه» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

ولا مغموم، ولا عطشان، ولا ذوا عاهة، ثم دعا عنده وتقرَّب بالحسين عليه السلام إلى الله عزَّ وجلَّ إلاَّ نفسَ الله كربتِه، وأعطاه مسألته، وغفر ذنوبه، ومدَّ في عمره، وبسط في رزقه؛ فاعتبروا يا أولي الأبصار.^٢

٣٢ - ومنه :

(٨٥٨)

بإسناده عن منصور بن حازم قال: سمعناه^٣ يقول: من أتى عليه حول لم يأت^٥ قبر الحسين عليه السلام أنقص^٦ الله من عمره حولاً، ولو قلت: إنَّ أحدكم ليموت^٧ قبل أجله بثلاثين سنة لكنك صادقاً، وذلك لأنكم^٨ تتركون زيارة الحسين عليه السلام. فلا تدعوا زيارته يمدَّ الله في أعماركم، ويزيد^٩ في أرزاقكم. وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم؛ فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك، فإنَّ الحسين شاهد لكم (في ذلك)^{١٠} عند الله، وعند رسوله، وعند فاطمة، وعند أمير المؤمنين^{١١}.

١- «من به» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٢- الكامل: ١٦٨ ب ٦٩ ح ٥؛ عنه البحار: ١٠١/٤٦ ح ٥، والمستدرک: ١٠/٢٣٩ ح ١٧.

٣- «سمعته» الوسائل، والتهذيب.

٤- بزيادة «إنَّ أيام زائري الحسين لا تعدُّ من آجالهم وإنَّ» مصباح الكفعمي.

٥- «ولم يأت» الكبير، ومصباح الكفعمي.

٦- «نقص» التهذيب، والكبير، والوسائل.

٧- «يموت» التهذيب، والوسائل.

٨- «أنكم» نسخة م، ومزار المفيد، والتهذيب، والوسائل، ومصباح الكفعمي، والكبير، والبحار.

٩- «ويزد» مزار المفيد، والكبير.

١٠- ليس في التهذيب، والوسائل، ومصباح الكفعمي، والكبير، والبحار.

١١- الكامل: ١٥١ ب ٦١ ح ٢. وفي مزار المفيد: ٣٢ ح ٢، والتهذيب: ٦٤٣/٦ ح ٦، والمزار الكبير: ٤٧٩ (ط: ٣٤٣)

مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: ٤٨٩ مرسلأ. وفي الوسائل: ١٤/٤٣٠- أبواب المزار- ب ٣٨ ح ٤ عن الكامل والتهذيب. وفي البحار: ١٠١/٤٧ ح ١١ عن الكامل. وسيأتي ما يدلُّ على الزيادة في الرزق والعمر

بزيارته عليه السلام في ص ١٠٧، وص ١٤٥، وص ١٥٣.

٣٤ - فضل زيارة الحسين عليه السلام :

(٨٥٩)

بإسناده عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه تلا هذه الآية: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾^١ [قال: ^٢ الحسين بن علي
منهم؛ والله إن بكاءكم عليه وحديثكم بما جرى عليه وزيارتكم قبره، نصره لكم في
الدنيا، فأبشروا فإنكم معه في جوار رسول الله ﷺ^٣.

٣٥ - كامل الزيارات :

(٨٦٠)

بإسناده عن محمد بن مسلم - في حديث طويل - قال: قال لي أبو جعفر
محمد بن علي عليه السلام: هل تأتي قبر الحسين عليه السلام؟
قلت: نعم، على خوف ووجل.
فقال: ما كان من هذا أشدّ فالثواب فيه على قدر الخوف، ومن خاف في إتيانه
آمن الله روعته (يوم القيامة)^٤ يوم يقوم الناس لرب العالمين، وانصرف بالمغفرة،
وسلمت عليه الملائكة، وزاره النبي ﷺ (ودعا له)^٥، وانقلب بنعمة من الله وفضلٍ
لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله^٦ - ثم ذكر الحديث - ^٧.

١ - غافر: ٥١. ٢ - من الكامل.

٣ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٤٨ ح ٢٥. وفي كامل الزيارات: ٦٣ ب ١٨ صدر ح ٢ بإسناده عن أبي بصير عن
أبي جعفر عليه السلام إلى قوله «الحسين بن علي منهم» مثله؛ وبقية الحديث فيه هكذا؛ ولم يُنصر بعد. ثم قال: والله
لقد قتل قتلة الحسين عليه السلام ولم يُطلب بدمه بعد؛ عنه البحار: ٤٥/٢٩٨ ح ٦.

٤ - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار. ٥ - ليس في الوسائل.

٦ - إشارة إلى الآية ١٧٤ من سورة آل عمران.

٧ - الكامل: ١٢٦ ب ٤٥ ح ٥؛ وفي ص ٢٧٦ ضمن ح ٧ مثله، عنه الوسائل: ٤٥٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٧
ح ٤، والبحار: ١١/١٠١ ح ٤٠، وص ١٢١ ضمن ح ٩.

٣٦ - ومنه :

(٨٦١)

بإسناده عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر ﷺ ما تقول فيمن زار أباك على خوف؟ قال ﷺ: يُؤمنه الله يوم الفزع الأكبر، وتلقاه الملائكة بالبخارة، ويقال له: لا تحف ولا تحزن، هذا يومك الذي فيه فوزك^١.

٣٧ - ومنه :

(٨٦٢)

بإسناده عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر ﷺ، قال: سمعته يقول: من أراد أن يعلم أنه من أهل الجنة فليعرض^٢ حبتنا على قلبه، فإن قبله فهو مؤمن. ومن كان لنا محبباً فليرغب في زيارة قبر الحسين ﷺ، فمن كان للحسين ﷺ^٣ زوّاراً عرفناه بالحبّ لنا أهل البيت، وكان من أهل الجنة؛ ومن لم يكن للحسين زوّاراً كان ناقص الإيمان^٤.

٣٨ - أمالي الطوسي:

(٨٦٣)

بإسناده عن حمران بن أعين قال: زرت قبر الحسين بن عليّ ﷺ، فلما قدمت جاءني أبو جعفر (محمد بن عليّ ﷺ)، وعمر بن عليّ بن عبدالله بن عليّ، فقال لي أبو جعفر ﷺ: ^٥ «أبشر يا حمران، فمن زار قبور شهداء آل محمد ﷺ يُريد الله بذلك

١- الكامل: ١٢٥ ج ٤٥ ص ١؛ عنه الوسائل: ٤٥٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٧ ح ١، والبحار: ١٠١/١٠١ ح ٣٨.

وسياقي أيضاً ما يدل على فضل زيارته على خوف في ص ١٣٤ رقم ٩٢٦ ورقم ٩٢٧.

٢- «فيرض» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. ٣- بزيادة «محبباً» الوسائل.

٤- الكامل: ١٩٣ ج ٧٨ ص ٤، عنه البحار: ١٠١/٤ ح ١٦. وكذا الوسائل: ٤٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨

ح ١٢ من قوله: «ومن كان محبباً لنا». وسياقي ما يؤيد ذيله في ص ١١٢ رقم ٨٨٠ وص ١٦١ رقم ٩٦٨.

٥- «فقال» الوسائل.

وَصِلَّة نَبِيَّهِ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ^١.

٣٩ - فَضْلُ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام : (٨٦٤)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: زيارة قبر الحسين عليه السلام يغفر للرجل الذنوب، ويغفر له في ذهابه ومجيئه^٢.

٤٠ - كَامِلُ الزِّيَارَاتِ : (٨٦٥)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعت أبي يقول لرجل من مواليه - وسأله عن الزيارة - فقال له: من تزور ومن تُريد به؟ قال: الله تبارك وتعالى.

فقال: من صلى خلفه^٣ صلاة واحدة^٤ يريد بها الله، لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه، والله يُكرم زواره، ويمنع النار أن تنال منهم شيئاً، وإنّ الزائر له لا يتناهى له دون الحوض، وأمير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يُصافحه ويرويه من الماء، وما يسبقه أحد إلى وروده الحوض حتى يروى، ثم ينصرف إلى منزله من الجنة ومعه ملك من قبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذلل له، ويأمر النار أن لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها ومعه رسوله الذي بعثه أمير المؤمنين عليه السلام^٥.

١ - الأمالى: ٢٨/٢؛ عنه الوسائل: ٣٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٢، وص ٤٢٣ ب ٣٧ ح ٣٥، والبحار:

١٠/١٠١ ح ١٠، وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٢ رقم ١٦١١.

٢ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٤٦ ح ٢٢. ٣ - «خلف الحسين عليه السلام» المستدرک.

٤ - «واجبة» المطبوع؛ وما أنتباه من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.

٥ - الكامل: ١٢٢ ح ٤٤ ب ١؛ عنه البحار: ٧٨/١٠١ ح ٣٨، وكذا المستدرک: ١٠/٣٢٨ ح ٨ صدره.

(٨٦٦)

٤١ - نوادر علي بن أسباط :

(عن زرارة) ^١ عن أحدهما عليه السلام أنه قال: يا زرارة، ما في الأرض مؤمنة إلا وقد وجب عليها أن تُسعد فاطمة صلى الله عليها في زيارة الحسين عليه السلام.
ثم قال: يا زرارة، إنه إذا كان يوم القيامة جلس الحسين عليه السلام في ظل العرش، وجمع الله زُواره وشيعته ليصيروا ^٢ من الكرامة والنصرة ^٣ والبهجة والسرور إلى أمر لا يعلم صفته إلا الله؛ فيأتيهم رسل أزواجهم من الحور العين من الجنة فيقولون: إننا رسل أزواجكم إليكم يقلن: إننا قد اشتقناكم وأبطأتم عنا. فيحملهم ما [هم] فيه من السرور والكرامة على ^٤ أن يقولوا لرسولهم: سوف نحيثكم إن شاء الله ^٥.

(٨٦٧)

٤٢ - كامل الزيارات :

روي عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام: إن من أحب أن يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة، فلا يدع زيارة المظلوم. قلت: من هو؟
قال: الحسين بن علي صاحب كربلاء، من أتاه شوقاً إليه، وحباً لرسول الله، وحباً لأمر المؤمنين، وحباً لفاطمة - صلوات الله عليه وآله وعليهم أجمعين - أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والتاس في الحساب ^٦.

١- «عمن رواه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. ٢- «ليصروا» البحار.

٣- «والنصرة» المصدر، «والنصرة» البحار؛ وما أثبتناه من المستدرک.

٤- من البحار، والمستدرک. ٥- «إلى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٦- النوادر - ضمن الأصول الستة عشر - : ١٢٣، عنه البحار: ١٠١/٧٥ ح ٢٥، والمستدرک: ١٠/٢٢٨ ب ٢٦ ح ١، وفي ص ٢٥٩ ح ١ صدره.

٧- الكامل: ١٤٢ ب ٥٦ ح ٢، وفي ص ١٣٧ ح ٢، وص ١٤١ ح ٢، وص ١٤٤ ح ٦ بعدة طرق عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله وأبا جعفر عليهما السلام يقول - وفي بعضها وبعض النسخ المخطوطة: «أو أبا جعفر» - وذكر مثله؛ عنه الوسائل: ١٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ٢، والبحار: ١٠١/٦٦ ح ٥٥، وكذا المستدرک: ١٠/٥٣ ح ٤٤ صدره.

٤٣ - ومنه :

(٨٦٨)

بإسناده عن سدير الصيرفي قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام. فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما أتاه عبد فخطا خطوةً إلا (كتب الله) له حسنة، وخطاً عنه سيئة^٢.

٤٤ - التهذيب :

(٨٦٩)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أخبرني أبي: أن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر، وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء، كان مثل الذي يخرج من الذنوب. وإذا مشى إلى الحسين عليه السلام فرفع قدماً ووضع أخرى، كتب الله له عشر حسنات، ومحاه عنه عشر سيئات^٤.

٤٥ - صحيفة الرضا :

(٨٧٠)

بإسناده قال: سُئل جعفر بن محمد عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام. قال: أخبرني

١ - «كتبت» نسخة م، والبحار، «كتب» الفضل.

٢ - «وخطت» نسخة م، والبحار؛ «ومحيت» الفضل.

٣ - الكامل: ١٣٤ ب ٤٩ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٤٤١/١٤ - أبواب المزار - ب ٤١ ح ٥، والبحار: ٢٥/١٠١ ح ٢٥. وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٤٧ ح ٢٣ باختلاف يسير.

وسياقي فضل زيارته عليه السلام ماشياً في ص ١١٦ - ص ١١٨، وص ١٢١ وص ١٢٢.

٤ - التهذيب: ٥٢/٦ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٤٨٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٩ ح ٤، وفي البحار: ١٤٧/١٠١ ح ٣٥.

وص ١٤٦ ح ٣٤، وعن كامل الزيارات: ١٨٧ ب ٧٥ ح ٩ نحوه. وسياقي صدره في ص ٢٢٧ رقم ١١٠١.

وسياقي فضل زيارته عليه السلام على غسل من الفرات في ص ١١٦، وص ١٤٠، وص ١٤٨، وص ١٩٤.

وص ١٩٦، وص ٢٤٢، وص ٢٥٩.

أبي قال: من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه، كتبه الله تعالى في عليين .
ثم قال: إنَّ حول قبره لسبعين ألف ملك شعثاً غبراً يكون عليه إلى (أن تقوم الساعة)^١ .^٢

(٨٧١)

٤٦ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: مرُوا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإنَّ إتيانه يزيد في الرزق، ويمد في العمر، ويدفع مدافع السوء؛ وإتيانه^٣ مفترض^٤ على كل مؤمن يُقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله^٥ .

١- «يوم القيامة»، العيون، والبحار.

٢- الصحيفة: ٢٥٥ ح ١٨١. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٣/٢ ح ١٥٩، وذخائر العقبى: ١٥١، وفرائد السطين: ١٧٤/٢ ح ٤٦١ مثله، وكذا في جامع الأخبار: ١٧٧ ح ١ مرسلأ عن الصادق عن أبيه عليه السلام. وفي كامل الزيارات: ١٤٧ ح ٥٩ ح ٣، وص ١٤٨ ح ٤ - ح ٦ و ح ٨ - ح ١٠ وص ١٤٩ ح ١٢، وثواب الأعمال: ١١٠ ح ٢ و ح ٣، والمزار الكبير: ٤٥٤ (ط: ٣٢٥) مسندأ عن أبي عبدالله عليه السلام نحو صدره. وكذا في الفقيه: ٥٨١/٢ ح ٣١٧٦ مرسلأ. عن بعضها الوسائل: ٤١٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ١٧ وص ٤١٨ ح ٢٠ وص ٤٢٢ ح ٣٢ وص ٤٢٤ ح ٣٦، والبحار: ١٠١/٦٩ ح ١ وص ٧٠ ح ٥ - ح ١٣. وفي المستدرک: ٢٥٠/١٠ ح ٣٩ و ح ٤٠ عن الكامل. سيأتي مثل صدره في ص ١٥٤ رقم ٩٥٤ عن أبي عبدالله عليه السلام.

٣- ليس في الكامل ١٢١، ومزار المفيد، والمقنعة، والمزار الكبير، والجامع.

٤- «مفروض» نسخة م، والوسائل .

٥- «له» التهذيب، والوسائل.

٦- الكامل: ١٥٠ ب ٦١ ح ١؛ وفي ص ١٢١ ح ١، ومزار المفيد: ٢٦ ح ١، والمزار الكبير: ٤٧٧ (ط: ٣٤٠) مسندأ، وفي المقنعة: ٤٦٨، وجامع الأخبار: ٧٨ ح ٥ مرسلأ باختلاف يسير. وفي الفقيه: ٥٨٢/٢ ح ٣١٧٩، وأمالي الصدوق: ١٢٣ ح ١٠ نحوه. وكذا في روضة الواعظين: ١٩٤، ومناقب ابن شهرآشوب: ١٢٨/٤ مرسلأ. وفي التهذيب: ٤٢/٦ ح ١ مثله؛ عنه الوسائل: ٤١٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٨ وعن الفقيه، وفي ص ٤٤٣ ب ٤٤٤ ح ١ و ح ٤، والبحار: ١٠١/٣ ح ٨ و ح ١٢ عن الكامل .

بإسناده^١ عن سيف بن عميرة وصالح بن عُقبة، عن علقمة بن محمّد الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم^٢ عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده باكياً، لقي الله تعالى يوم القيامة بثواب ألفي^٣ حجّة، وألفي ألف عمرة، وألفي ألف غزوة؛ وثواب كلّ حجّة وعمرة وغزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمّة الرّاشدين، صلوات الله عليهم أجمعين .

قال: قلت: جعلت فداك، فما لمن كان في بُعد البلاد وأقاصيها، ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟

قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً^٤ في داره وأوماً إليه بالسلام، واجتهد على قاتله بالدعاء، وصلى بعده ركعتين - يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال -، ثمّ ليندب الحسين عليه السلام ويكيه، ويأمر من في داره بالبكاء عليه، ويُقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه، ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً (في البيوت، وليُعزّ بعضهم بعضاً)^٥ بمصاب الحسين عليه السلام، فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عزّ وجلّ جميع هذا الثواب .

فقلت: جعلت فداك، وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك والزعيم^٦ به؟

قال: أنا الضامن لهم ذلك، والزعيم لمن فعل ذلك...

قال صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمّد الحضرمي:

١ - ورواه بطريق آخر عن صالح بن عميرة، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام.

٢ - «في يوم» المتهجّد، ومصباح الكفعمي، والوسائل .

٣ - ليس في المتهجّد، ومصباح الكفعمي، والوسائل. وكذا فيما بعده. ٤ - ليس في النسخ المخطوطة.

٦ - الزعيم: الكفيل «القاموس»: ١٧٥/٤.

٥ - ليس في البحار.

فقلت لأبي جعفر عليه السلام علمني دعاءً أدعوه به في ذلك اليوم إذا أنا زرتَه من قريب؛ ودعاءً أدعوه به إذا لم أزره من قريب، وأومات إليه من بُعد البلاد ومن سطح^١ داري بالسلام^٢.

قال: فقال: يا علقمة، إذا أنت صليت الركعتين^٣ بعد أن تومي إليه بالسلام وقلت عند الإيماء إليه ومن بعد الركعتين^٤ هذا القول، فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة، وكتب الله لك بها ألف حسنة، ومحاً عنك ألف سيئة، ورفع لك مائة ألف درجة، وكنت ممن استشهد مع الحسين بن علي عليه السلام حتى تُشاركهم في درجاتهم ولا تُعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب كل نبي ورسول، وزيارة من^٥ زار الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم قُتل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ...

قال علقمة: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: يا علقمة، إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل، فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى^٧.

٤٨ - ومنه:

(٨٧٣)

بإسناده عن داود بن كثير الرقي قال: قال الباقر عليه السلام: زائر الحسين عليه السلام

١- ليس في البحار. ٢- ليس في نسخة م، والبحار.

٣- «ركعتين» المطبوع؛ وما أتيتاه من النسخ المخطوطة، والبحار. ٤- «التكبير» المتجهّد.

٥- «كل من» البحار. ٦- سيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٨٤- وهي زيارة عاشوراء المعروفة -.

٧- الكامل: ١٧٤ ب ٧١ ح ٨؛ عنه البحار: ١٠١/٢٩٠ صدر ح ١. وفي مصباح المتجهّد: ٧٧٢ عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. وفي مصباح الكفعمي: ٤٨٢ مرسلًا صدره، وكذا في الوسائل: ١٤/٤٧٧- أبواب المزار - ب ٥٥ ح ٥ عن المصباح. وسيأتي فضل زيارته عليه السلام في

يوم عاشوراء في ص ١٦٣ - ١٦٥، وص ٢١٣، وص ٢١٤.

في النصف من شعبان يغفر له ذنوبه، ولن^٢ يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول، فإن زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه^٣.

٤٩ - مصباح المتجهد :

(٨٧٤)

روى ابن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام، أو قال: من زار ليلة عرفة أرض كربلاء، وأقام بها حتى يُعيد ثم ينصرف، وقاه الله شر سنته^٤.

٥٠ - أمالي الطوسي :

(٨٧٥)

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وجعفر بن محمد عليهما السلام يقولان: إن الله تعالى عوض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل^٥ الإمامة في^٦ ذريته، والشفاء في تربته، وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تعد أيام زائريه جائياً وراجعاً من عمره^٧.

١- «في ليلة» الأمالي. «ليلة» بشارة المصطفى.

٢- «ولا» مزار المفيد، «ولم» الأمالي، والمتجهد، والكبير، ومصباح الكفعمي، والوسائل.

٣- الكامل: ١٨٠ ب ٧٢ ح ٥. وفي أمالي الطوسي: ٤٦/١، وبشارة المصطفى: ٧٧ باختلاف في بعض ألفاظه. وكذا

في مصباح المتجهد: ٨٣٠، والمزار الكبير: ٥٧٤ (ط: ٤٠٣) عن محمد بن مارد التيمي عن أبي جعفر عليه السلام.

ومصباح الكفعمي: ٤٩٨ عن الصادق عليه السلام مرسلأ. وفي مزار المفيد: ٤٣ ح ٣ عن الصادق عليه السلام مرسلأ مثله.

وفي الوسائل: ٤٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ ح ٤ عن المتجهد والأمالي. وفي البحار: ٩٤/١٠١ ح ٩ عن

الكامل، وفي ص ١٠٠ ح ٢٣، والمستدرک: ٢٨٨/١٠ ح ١ عن البشارة.

٤ - مصباح المتجهد: ٧١٦؛ عنه الوسائل: ٤٦٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ١٣، والبحار: ٩١/١٠١ ح ٣٤

وفي إقبال الأعمال: ٥٦/٢، ومصباح الزائر: ٥٣٢ (ط: ٣٤٧) عن الباقر عليه السلام مثله. وسيأتي ذكر فضل

زيارته عليه السلام في ليلة عرفة أو يومها في ص ١٩٤ - ص ٢٠٣.

٦- «من» الوسائل.

٥ - ليس في الوسائل.

٧ - أمالي الطوسي: ٣٢٤/١، عنه الوسائل: ٤٢٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٣٤، والبحار: ٢٢١/٤٤ صدر

ح ١، وج ٦٩/١٠١ صدر ح ٢. وفي عدة الداعي: ٥٧ مرسلأ نحوه.

٥١ - كامل الزيارات :

(٨٧٦)

بإسناده عن حنان بن سدير قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس. فقال أبو جعفر عليه السلام: من أيّ البلدان أنت؟ فقال له الرجل: أنا رجل من أهل الكوفة، وأنا محبّ لك موالٍ. فقال له أبو جعفر عليه السلام: أفترور^٢ قبر الحسين عليه السلام في كلّ جمعة؟ قال: لا. قال: في كلّ شهر؟ قال: لا. قال: في كلّ سنة؟ قال: لا. فقال له أبو جعفر عليه السلام: إنك لمحرور من الخير - وذكر الحديث -^٦.

٥٢ - ومنه :

(٨٧٧)

بإسناده عن أبي الجارود^٧ عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لي: كم بينك^٨ وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: يوم للراكب، ويوم وبعض يوم للماشي. قال: أفأتأنيه كلّ جمعة؟ قلت: لا، ما آتبه إلا في حين^٩. قال: ما أجفأك^{١١}! أما لو كان قريباً منا لآخذناه

١- «فقال له» نسخة م، والبحار.

٢- «ترور» الوسائل.

٣- ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار.

٤ و ٥- ليس في الوسائل.

٦- الكامل: ٢٩١ ب ٩٧ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٤٣٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ١٨ باختصار في صدره،

والبحار: ٦/١٠١ ح ٢٦. وسيأتي فضل زيارته عليه السلام في يوم الجمعة أو ليلتها في ص ١٦٣، وص ١٩٣.

٧- هو زياد بن منذر، الهمداني الخارفي الأعمى، كان من أصحاب أبي جعفر، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام

وتغيّر لما خرج زيد رضي الله عنه، وإليه تنسب الجارودية الزيدية. انظر رجال النجاشي: ١٧٠ رقم ٤٤٨،

ومعجم رجال الحديث: ٣٢١/٧ رقم ٤٨٠٥ وح ٧٦/٢١ رقم ١٤٠٠١.

٨- «بينكم» نسخة م، والثواب، والبحار.

٩- ليس في ثواب الأعمال، والوسائل، والبحار.

١٠- «حين»: وقت وغاية وزمان غير محدود، ويقع على القليل والكثير، وقد يجيء محدوداً «بجمع البحرين:

٦٠٧/١

١١- «ما أجفأك» الثواب، والوسائل، والبحار.

هجرة - أي تُهاجر^١ إليه - ٢.

٥٣ - ومنه :

(٨٧٨)

بإسناده عن علي بن الحكم، عن (بعض أصحابه)^٣، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: ستة عشر^٥ فرسخاً، قال: أو ما تأتوناه؟ قلت: لا. قال: ما أجفاكم^٦!

٥٤ - فضل زيارة الحسين عليه السلام :

(٨٧٩)

بإسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فذاكره قبر الحسين عليه السلام. فقال: أما تأتوناه؟ قال: بلى، إننا نأتيه في السنة مرة. فقال: ما أجفاكم يا أهل الكوفة، لو كنت بمنزلتكم ما أخطأتني فيه صلاة^٧.

٥٥ - كامل الزيارات :

(٨٨٠)

بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال: من لم يأت قبر

١ - «تهاجرنا» الثواب، والوسائل، والبحار.

٢ - الكامل: ٢٩٣ ب ٩٨ ح ١٠ بطريقين. وفي ثواب الأعمال: ١١٤ ح ١٩، وفضل زيارة الحسين عليه السلام: ٤٥ ح ١٩

مثله، وفي ص ٤٤ صدر ح ١٨ و ص ٤٦ ح ٢١، والتهديب: ٤٦/٦ ح ١٤ باختلاف يسير. وكذا في مزار المفيد:

٢٢٦ ح ٨ عن أبي الجارود مرسلًا. وفي الوسائل: ٤٣٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٠ ح ٥، والبحار: ١٠١/١٦

ح ٢٠ عن الثواب، وفي ص ١٧ ح ٢١ و ح ٢٢ عن الكامل. وسيأتي نحو ذيله في ص ١٣٢.

٣ - «رجل» الوسائل. ٤ - ليس في الوسائل ص ٤٣٣.

٥ - «ست وعشرون» الوسائل ص ٤٣٣. وفي الكامل ص ٢٩٢ زيادة «أو سبعة عشر».

٦ - الكامل: ٢٩٠ ب ٩٧ ح ١، وفي ص ٢٩٢ ب ٩٧ ح ٧ بإسناده عن زيارة عن أبي جعفر عليه السلام مثله، عنه

الوسائل: ٤٣٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ١٦، و ص ٤٣٥ ح ٢٠، والبحار: ١٠١/٥ ح ٢٠ و ح ٢١.

٧ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٤٧ ح ٢٤.

الحسين ﷺ من شيعتنا، كان منتقص الإيمان منتقص الدين؛ (وإن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة) ^١، ^٢.

٥٦ - فضل زيارة الحسين ﷺ :

(٨٨١)

بإسناده عن أبي الجارود قال: قال لي أبو جعفر ﷺ: ما أرى قبر الحسين إلا قريباً منكم. قال: قلت: نعم. قال: فما يمنعك من زيارته؟! ^٣.

٥٧ - كامل الزيارات :

(٨٨٢)

بإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، رفع الحديث إلى أبي عبدالله ﷺ، قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبدالله ﷺ - وعنده جماعة من أصحابه - فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبدالله ﷺ في كل شهر مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل شهرين مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل سنة مرة؟ قال: لا. قال: ما أجفاكم لسيديكم! فقال: يا ابن رسول الله، قلّة الزاد وبُعد المسافة . قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بُعد النائي. قال: فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟ قال ^٤...

١- ليس في النسخ المخطوطة، والبحار.

٢- الكامل: ١٩٣ ص ٧٨ ح ١. وفي مزار المفيد: ٥٦ ح ١، والمزار الكبير: ٤٩٣ (ط: ٣٥٣) إلى قوله «منتقص

الدين» مثله. وفي المصدر ص ١٩٣ ح ٧٨ ح ٢، ومزار المفيد: ٥٦ ح ٢، والتهديب: ٤٤/٦ ح ١٠، والمزار الكبير: ٤٩٤ (ط: ٣٥٤) مسنداً عن أبي عبدالله ﷺ باختلاف يسير. وفي الوسائل: ٤٣٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ٥ وص ٤٣١ ح ١٠، والبحار: ٤/١٠١ ح ١٣ وح ١٤ عن الكامل والتهديب. وتقدم مضمون صدره في ص ١٠٣ رقم ٨٦٢، وسيأتي أيضاً في ص ١٦١ رقم ٩٦٨ . ٣- فضل زيارة الحسين ﷺ: ٤٥ ح ٢٠.

٤- الكامل: ٢٨٨ ح ٩٦ ح ٧. وسيأتي في ص ٢٣٨ رقم ١١٢٦ مع تخريجاته، ويأتي ذكر الزيارة في ص ٥٠١ رقم

١٢٠٢. وسيأتي في ص ١٩٢ رقم ١٠٢٨ نحوه.

٥٨ - ومنه :

(٨٨٣)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام - ضمن حديث^١ في فضل زيارة الحسين عليه السلام - عن أبيه عليه السلام : ما من شيءٍ إلا وهو يغبط زائرته، ويتمسح به، ويرجو في النظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام^٢.

ما روي عن الصادق عليه السلام

٥٩ - كامل الزيارات :

(٨٨٤)

بإسناده عن أبي الصامت قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة، ومحاً عنه ألف سيئة، ورفع له ألف درجة^٣...

٦٠ - ومنه :

(٨٨٥)

بإسناده عن علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا علي، زُر الحسين ولا تدعه.

قال: قلت: ما لمن أتاه^٤ من الثواب؟

قال: من أتاه ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة، ومحاً عنه سيئة، ورفع له

١ - سيأتي ذكره في ص ١٥٧ رقم ٩٦٢ مع تخريجاته.

٢ - الكامل: ٣٢٥ ب ١٠٨ ضمن ح ١.

٣ - الكامل: ١٣٣ ب ٤٩ ح ٤، وفي ص ٢٢١ ح ١٥ باختلاف يسير: عنه الوسائل: ٤٤٠/١٤ - أبواب المزار -

٤١ ح ٣، والبحار: ١٠١/١٤٢ ح ١٣، وص ١٧١ ح ٢٣. وسيأتي ذيله في ص ٢٣٥ رقم ١١١٨.

٤ - «زاره» الوسائل.

درجة؛ فإذا أتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير، ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شرٍّ، ولا غير ذلك، فإذا انصرف ودَّعوه وقالوا: يا وليَّ الله مغفورٌ^٢ لك، أنت من حزب الله وحزب رسوله وحزب أهل بيت رسوله، والله لا ترى النار بعينك أبداً، ولا تراك ولا تطعمك أبداً^٣.

٦١ - ومنه:

(٨٨٦)

بإسناده عن أبي سعيد القاسمي قال: دخلت على أبي عبد الله ﷺ في (عُريفة له - وعنده مرارم - فسمعت أبا عبد الله ﷺ) يقول: من أتى قبر الحسين ﷺ ماشياً كتب الله له (بكلِّ خطوة و)° بكلِّ قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من وُلد إسماعيل. ومن أتاه بسفينة^٦ فكفنت^٧ بهم سفينتهم، نادى منادٍ من السماء: طبتم وطابت لكم الجنة^٨.

٦٢ - التهذيب:

(٨٨٧)

بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن محمد ﷺ: أنه سُئِلَ عن الزائر لقبر

١ - «سَيِّئٌ» نسخة م، والبحار. ٢ - «مغفوراً» المطبوع؛ وما أئبناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٣ - الكامل: ١٣٣ ب ٤٩ ح ٦، عنه الوسائل: ٤٤١/١٤ - أبواب المزار - ب ٤١ ح ٤ صدره، والبحار:

٤ - «غرفة له فسمعت» الوسائل. ٤٤١/١٠١ ح ٢٤.

٥ - ليس في نسخة م، والبحار. ٦ - «في سفينة» نسخة م، والبحار.

٧ - «فكفت» المصدر، «فكفت» الوسائل؛ وما أئبناه من البحار. والتكفي: التمايل إلى قدام، كما تتكفأ السفينة

في جريها. وكلّ شيء أملته فقد كفأته. انظر «لسان العرب: ١/١٤١».

٨ - الكامل: ١٣٤ ب ٤٩ ح ٩؛ عنه الوسائل: ٤٤١/١٤ - أبواب المزار - ب ٤١ ح ٦ صدره، وص ٤٥٨ ب ٤٨ ح

١ ذيله، والبحار: ١٠١/٣٦ ح ٤٨. وفي المصدر ص ١٣٥ ب ٤٩ ح ١٠، وفضل زيارة الحسين ﷺ: ٥٧ ح

٣٨ نحو ذيله.

الحسين عليه السلام، فقال: من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام، كان له بكل قدم يرفعها ويضعها حجة متقبلة بمناسكها^١.

٦٣ - ومنه :

(٨٨٨)

بإسناده عن الحسين^٢ بن ثوير بن أبي فاختة قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا حسين، من خرج من منزله يُريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وخطأ بها عنه سيئة، وإن كان راكباً كتب الله له بكل حافر حسنة وخطأ بها عنه سيئة،^٣ حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين، وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له: (أنا رسول الله، ربك) ^٤ يقرؤك السلام ويقول لك: استأنف العمل، فقد غفر لك ما مضى^٥.

- ١ - التهذيب: ٥٣/٦ ح ٤؛ عنه الوسائل: ٤٨٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٩ ح ٦، والبحار: ١٤٧/١٠١ ح ٣٧.
- ٢ - بزيادة «بن علي» المصدر؛ وما أبتناه من الكامل، والتواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير. قال المجلسي: الظاهر أن «عليّاً» في حسين بن علي بن ثوير زيد من السّاح «ملاذ الأخيار: ١١١/٩».
- وهو الحسين بن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن حُرمان مولى أم هانئ بنت أبي طالب؛ روى عن الإمامين أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، ثقة. انظر رجال النجاشي: ٥٥ رقم ١٢٥.
- ٣ - مزار المفيد، والتواب، والمزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والوسائل.
- ٤ - «إن رسول الله صلى الله عليه وآله» الكامل، والتواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر؛ «أنا رسول ربك إليك» مصباح الكفعمي.

- ٥ - التهذيب: ٤٣/٦ ح ٤، وفي كامل الزيارات: ١٣٢ ح ٤٩ ح ١، ونواب الأفعال: ١١٦ ح ٣١، ومزار المفيد: ٣٠ ح ١، والمزار الكبير: ٤٧٦ (ط: ٣٣٩) باختلاف يسير، وكذا في مصباح الزائر: ٣٠٣ (ط: ١٩٣) مرسلأ. وفي مصباح الكفعمي: ٤٩١ مرسلأ مثله؛ عن بعضها الوسائل: ٤٣٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٤١ ح ١، وفي البحار: ٧٢/١٠١ ح ١٧ عن الكامل.

٦٤ - كامل الزيارات :

(٨٨٩)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا، لم يرجع حتى يُغفر له كلّ ذنب، ويُكتب له بكلّ خطوة خطاها وكلّ يد رفعتها دابته ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، وترفع له ألف درجة^١.

٦٥ - ومنه :

(٨٩٠)

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: قال لي جعفر بن محمد عليه السلام: يا أبان، متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام؟ قلت: لا والله يا ابن رسول الله، ما لي به عهد منذ حين.
فقال: (سبحان الله العظيم)^٢، وأنت من رؤساء الشيعة تترك زيارة^٣ الحسين عليه السلام لا تزوره؟! من زار الحسين عليه السلام كتب الله له بكلّ خطوة حسنة، ومحا عنه بكلّ خطوة سيئة، وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.
يا أبان، لقد قُتل الحسين عليه السلام فهبط على قبره سبعون ألف ملك شُعت عُبر يبكون عليه وينوحون عليه إلى يوم القيامة^٤.

٦٦ - ثواب الأعمال :

(٨٩١)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ لله عزَّ وجلَّ ملائكة مُوكِّلين بقبر الحسين عليه السلام، فإذا همَّ الرجل بزيارته أعطاهم^٥ ذنوبه، فإذا خطا محوها، ثمَّ إذا خطا

١- الكامل: ١٣٤ ب ٤٩ ح ٨؛ عنه البحار: ١٠١/٢٥ ح ٢٦.

٢- «سبحان ربِّي العظيم وبجمده» نسخة م، والبحار، والمستدرک . ٣- ليس في نسخة م، والبحار.

٤- الكامل: ٣٣١ ب ٨٠ ح ٨؛ عنه البحار: ١٠١/٧ ح ٢٩، والمستدرک: ١٠٠/٢٥٧ ح ٣.

٥- «أعطاهم الله» الكامل، والبحار، والمستدرک.

ضاعفوا له حسناته؛ فما تزال حسناته تُضاعف حتى توجب له الجنة، ثم اكتنفوه^١ فقدسوه، ويُنادون ملائكة السماء أن قدسوا زوار قبر^٢ حبيب حبيبي^٣ الله، فإذا اغتسلوا ناداهم محمد عليه السلام: يا وفد الله، أبشروا بمرافقتي في الجنة. ثم ناداهم أمير المؤمنين علي عليه السلام: أنا ضامن لحوائجكم^٤، ودفع^٥ البلاء عنكم في الدنيا والآخرة. ثم اكتنفوهم^٦ عن أيانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم^٧.

٦٧ - كامل الزيارات :

(٨٩٢)

بإسناده عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام، فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه نجاهه^٨ الله تعالى فقال: عبدي^٩ سلني أعطك، ادعني

١ - اكتنفوه: أي أحاطوا به «مجمع البحرين: ٧٦/٤».

٢ - ليس في الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرك.

٣ - «حبيب» الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرك.

٤ - «لقضاء حوائجكم» الكامل، والتهديب، والوسائل، والبحار. ٥ - «ودفعة» الوسائل، «ورفع» البحار.

٦ - «التقاهم النبي عليه السلام» الكامل ص ١٣٢، «اكتنفهم النبي عليه السلام» نسخة في الكامل، «اكتنفهم النبي عليه السلام» وعلي عليه السلام «التهديب، والوسائل».

٧ - نواب الأفعال: ١١٧ ح ٣٢. وفي كامل الزيارات: ١٣٢ ب ٤٩ ح ٣، وص ١٥٢ ح ٣ مثله، وفي ص ١٣٧ ح ٣

- إلى قوله: في الجنة -، والتهديب: ٥٣/٦ ح ٣، والمزار الكبير: ٤٥٩ (ط) ٣٢٩ باختلاف سير. وفي جامع

الأخبار: ٨١ ح ٢٣ مرسلًا مثله. وفي الوسائل: ٤٨٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٩ ح ٥، والبحار:

١٠١/٦٤-٦٦ ح ٥٠-٥٢ وح ٥٦ عن الكامل والتواب، وفي ص ١٤٧ ح ٣٦ عن التهديب. وفي المستدرك:

١٠/٢٤٦ ح ٣١ عن الكامل صدره.

٩ - «يا عبدي» الجامع .

٨ - «ناداه» الجامع .

أجبك، اطلب مِنِّي^١ أعطك، سلمي حاجة^٢ أقضها^٣ لك .
قال: وقال أبو عبدالله ﷺ: وحق على الله أن يعطي ما بذل^٤.

(٨٩٣)

٦٨ - ومنه :

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة قبر^٥ الحسين ﷺ، شيعته^٦ سبعمائة ملك من فوق رأسه، ومن تحته، وعن يمينه، وعن شماله، ومن بين يديه، ومن خلفه، حتى يبلغوه^٧ مأمنه؛ فإذا زار الحسين ﷺ ناداه مناد: قد غفر^٨ لك فاستأنف العمل. ثم يرجعون معه مُشيعين له إلى منزله، فإذا صاروا إلى منزله قالوا: نستودعك الله؛ فلا يزالون يزورونه إلى يوم مماته، ثم يزورون قبر الحسين ﷺ في كل يوم، وثواب ذلك للرجل^٩.

(٨٩٤)

٦٩ - فضل زيارة الحسين ﷺ :

بإسناده عن زيد بن^{١٠} أبي أسامة قال: سمعت جعفر بن محمد ﷺ يقول: من زار قبر الحسين ﷺ لم ترل الملائكة تحف به حتى يذهب ويرجع بحفظه من الشياطين

١ - «شيئاً» الوسائل. ٢ - «حاجتك» الكامل، والثواب.

٣ - «أقضيا» المطبوع؛ وما أثبتناه من نسخة م، والثواب، ومزار المفيد، والبخار.

٤ - الكامل: ١٣٢ ب ٤٩ ح ٢. وفي ص ١٥٢ ح ٢، وثواب الأعمال: ١١٧ ح ٣٢، ومزار المفيد: ٣١ ح ٢، والمزار

الكبير: ٤٧٨ (ط: ٣٤٢) مثله، وكذا في جامع الأخبار: ٨١ ح ٢١ عن بشير الدهان. وفي الوسائل: ١٤/٤٢٠

- أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٢٨، وص ٤٤٠ ح ٢، والبخار: ١٠١/٢٤ ح ٢١ - ح ٢٣ عن الكامل والثواب.

٥ - من النسخ المخطوطة، والبخار. ٦ - «شيعته» نسخة م، والبخار، والمستدرک.

٧ - «يلغوا به» نسخة م، والبخار، والمستدرک. ٨ - «غفر الله» البخار.

٩ - الكامل: ١٩٠ ب ٧٧ ح ٤؛ عنه البخار: ١٠١/٦٧ ح ٦٢، والمستدرک: ١٠/٢٤٩ ح ٣٦.

١٠ - كذا في المصدر؛ والظاهر أن لفظة «بن» زائدة، وهو زيد الشحام. انظر معجم رجال الحديث: ٧/٣٣١ رقم

والجنّ والإنس، حتّى يرجع إلى أهله. فإذا رجع إلى أهله فأت في ذلك اليوم أو بعده بجمعة، حُشر مع الشهداء يوم القيامة^١.

٧٠ - المزار الكبير :

(٨٩٥)

بإسناده عن الحسن بن سعيد الأعمش، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال لجابر: كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: قلت: يوم (وبعض آخر)^٢. قال: فقال: أفلا أفرحك، ألا أسرك^٣ بثوابه؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك .

قال: إن الرجل منكم ليتهياً لزيارته فيتباشر به أهل السماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكلّ الله به ألف ملك من الملائكة يصلّون عليه حتّى يُوافي قبر الحسين عليه السلام. فإذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فمت على الباب وقلت هذه الكلمات، فإنّ لك بكلّ كلمة منهنّ كفلاً من رحمة الله. قال: قلت: وما هنّ جعلت فداك؟ قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ^٥...

قال: فإذا أنت قت من عند قبر الحسين صلوات الله عليه ناداك منادٍ - لو سمعت مقاتله لأقنيت عُمرَكَ عند الحسين عليه السلام - وهو يقول: طوبى لك أيها العبد، لقد غنمت وسلمت، وقد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل .

١ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٩٣ ح ٨٧.

٢ - «أو بعض يوم» بزيادة «قال فقال لي: تزوره؟ قلت نعم» مصباح الزائر.

٣ - «أبشرك» المصباح . ٤ - «أربعة آلاف» الكامل، والبحار، والمستدرک .

٥ - سيأتي ذكر الزيارة في ص ٣١٤ رقم ١١٦٠ . ٦ - «قبر الحسين» المصباح .

قال: فإن مات في عامه أو من ليلته أو من يومه، لم يتولَّ قبض روحه إلا الله عزَّ وجلَّ، وتُقيم معه الملائكة يُسَبِّحون ويُصلِّون عليه حتى يوافي منزله، وتقول الملائكة: يا ربنا، عبدك قد وافى^٢ قبر وليك وقد وافى منزله، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء: يا ملائكتي، قوموا بباب عبدي فسبِّحوني وقدسوني وهللوني، واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم يتوفَّى.

فإذا توفَّى ذلك العبد شهدوا غسله وكفنه والصلاة عليه، ثم يقولون: ربنا وكَلَّتنا بباب عبدك وقد توفَّى، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء: يا ملائكتي، فقوا بقبر عبدي فسبِّحوا وقدسوا إلى يوم القيامة، واكتبوا ذلك في حسناته^٣.

٧١- مصباح المتهدِّد:

(٨٩٦)

بإسناده عن صفوان، عن الصادق ﷺ - في ذيل زيارة سيأتي ذكرها^٤ - قال: فمن زار الحسين ﷺ بهذه الزيارة كتب الله له بكلِّ خطوة مائة ألف حسنة، ومحام عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وقضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن يزحزحه عن النار، و^٥ كان كمن استشهد مع الحسين ﷺ حتى يشركهم في درجاتهم^٦.

١- ليس في المصباح. وكذا ما بعده. ٢- «أنى» المصباح.

٣- المزار الكبير: ٦٢٦ (ط: ٤٣٤)؛ عنه المستدرک: ٢٩٩/١٠ ح ٢، وعن كامل الزيارات: ٢٠٥ ح ٧٩ ح ٥

بإسناده عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال: قال أبو عبدالله ﷺ للمفضل، باختلاف سير. وفي مصباح

الزائر: ٤٠٣ - ٤٠٦ (ط: ٢٥٢ - ٢٥٤) مثله. وفي فضل زيارة الحسين ﷺ: ٥٩ ح ٤٠ صدره. وفي البحار:

١٠١/١٦٣ ح ٨ عن الكامل. قال المجلسي: لا يخفى ما في سند الخبر، لأنه إما أن يكون مكان المفضل رجل

آخر، أو مكان «عن» في قوله «عن جابر» الواو، وإلا فلا يستقيم إلا بتكلف بعيد، وهو أن يقال: المفضل كان

نسي أخيراً ثم أخبره جابر به. ٤- انظر ص ٣٠٢ رقم ١١٥٧ وص ٥٦٩ رقم ١٢٣٧.

٥- من النسخ المخطوطة، والبحار. ٦- مصباح المتهدِّد: ٧٢٣؛ عنه البحار: ١٠١/٢٠٢ ذيل ح ٣٢.

٧٢ - فضل زيارة الحسين عليه السلام :

(٨٩٧)

بإسناده عن عاصم بن حميد الحنطاط قال: سألت جعفر بن محمد عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: يا عاصم، من زار قبر الحسين - وهو مغموم - أذهب الله غمه. ومن زاره - وهو فقير - أذهب الله فقره. ومن كانت به عاهة فدعا الله أن يُذهبها عنه أذهبها عنه، واستجيبت دعوته، وفرّج همّه وغمّه. فلا تدع أن تأتية؛ فإنك كلما أتيتَه كُتِبَ لك بكلّ خطوة تخطوها عشر حسنات، ومحى عنك عشر سيئات، وكتب لك ثواب شهيدٍ في سبيل الله أهرق دمه؛ فإيّاك أن تفوتك زيارته^١.

٧٢ - كامل الزيارات :

(٨٩٨)

بإسناده عن عبدالله بن بكير - في حديث طويل - قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:
 ٢... يا ابن بكير، هل تدري ما لمن زار قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام إذ جهله الجاهل؟
 ما من صباح إلا وعلى قبره هاتف من الملائكة يُنادي: يا طالب^٣ الخير أقبل إلى خالصة الله ترحل بالكرامة وتأمّن الندامة - يسمع أهل المشرق وأهل المغرب إلا التقلين - ولا يبقى في الأرض ملك من الحفظة إلا عطف عليه^٤ عند رقاد العبد حتى يُسبّح الله عنده، ويسأل الله الرضا عنه^٥. ولا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلا أجاب بالتقديس لله تعالى، فتشتدّ أصوات الملائكة فيجيهم أهل السماء الدنيا، فتشتدّ أصوات الملائكة وأهل السماء الدنيا حتى تبلغ أهل السماء السابعة، (فيسمع الله

١ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٦٤ ح ٤٦.

٢ - سيأتي صدره في ج ٥ باب فضل قبورهم عليهم السلام ص ٦ رقم ١٦٠٣.

٣ - «يا باغي» نسخة م، والبحار، والمستدرك.

٤ - «إليه» نسخة م، والبحار، والمستدرك. ٥ - «عنده» نسخة م، والبحار، والمستدرك.

أصواتهم النبيين،^١ فيترحمون ويصلون على الحسين ﷺ، ويدعون لمن زاره^٢.^٣

٧٤- ومنه:

(٨٩٩)

بإسناده عن محمد الحلبي قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول: إن الله وكل بقبر الحسين ﷺ أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً إلى أن تقوم الساعة، يُشيعون من زاره، ويُعيدونه إذا مرض، ويشهدون جنازته إذا مات^٥.

٧٥- الكافي:

(٩٠٠)

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبدالله ﷺ: إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين ﷺ شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له «منصور»؛ فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يُودّعه مُودّع إلا شيعوه، ولا يمرض^٧ إلا عادوه، ولا يموت إلا صلوا على^٨ جنازته، واستغفروا له بعد موته^٩.

١- «فيسمع أصواتهم النبيون» نسخة م، والبحار، والمستدرک. ٢- «أثاء» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٣- الكامل: ١٢٥ ب ٤٤ ح ٣؛ عنه البحار: ١٠١/٦٦ ح ٥٧، والمستدرک: ١٠/٢٤٧ ح ٣٣.

٤- من النسخ المخطوطة.

٥- الكامل: ١٩٠ ب ٧٧ ح ٥، وفي ص ١٦٧ ذيل ح ٢، وص ١٩٠ ذيل ح ٣ بإسناده عن أبي الصباح الكناني

نحوه؛ عنه البحار: ١٠١/٥٢ ذيل ح ٢٠، وص ٥٦ ح ٢١، والمستدرک: ١٠/٢٤٣ ح ٢٤.

٦- ليس في الكامل. ٧- «مرض» المصدر، «مريض» الغيبة؛ وما أتبتناه من بقية المصادر.

٨- «عليه وعلى» الكامل.

٩- الكافي: ٥٨١/٤ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٤١٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٢. وفي ثواب الأعمال: ١١٣ ح ١٥،

وكامل الزيارات: ١١٩ ب ٤١ ح ١، والمزار الكبير: ٤٥٧ (ط: ٣٢٧) مثله. وكذا في جامع الأخبار: ٨٠ ح ١٧

مرسلاً. وفي غيبة النعماني: ٣١١ ضمن ح ٥، والكامل: ١٩٢ ب ٧٧ ح ٩ باختلاف يسير. وكذا في كشف اليقين

على ما في البحار: ١٠١/٦٢ ذيل ح ٤٠، وفي ص ٦٣ ح ٤٢، وج ٢٢٦/٤٥ ح ٢١، وج ٣٢٩/٥٢ ذيل

ح ٤٨ عن الكامل والثواب والغيبة. وفي المستدرک: ١٠/٢٤٥ ح ٢٩ عن الكامل: ١٩٢.

٧٦ - كامل الزيارات :

(٩٠١)

بإسناده عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: زُوروا الحسين عليه السلام ولو كل سنة؛ فإن كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحدٍ، لم يكن له عوض غير الجنة، وُرُزق رزقاً واسعاً، وأتاه الله بفرج عاجل. إن الله وكل بقبر الحسين بن علي عليه السلام أربعة آلاف ملكٍ كلهم يبكونه، ويُشيِّعون من زاره إلى أهله؛ فإن مرض عادوه، وإن مات شهدوا^٢ جنازته بالاستغفار له والترحم عليه^٣.

٧٧ - الكافي :

(٩٠٢)

بإسناده عن هارون بن خارجه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: وكل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملكٍ شعثٌ غبرٌ، يبكونه إلى يوم القيامة. فمن زاره عارفاً بحقه شيَّعوه حتى يُبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشيّة^٥، وإن مات شهدوا جنازته، واستغفروا له إلى يوم القيامة^٦.

١ - بزيادة «من قبله» الكامل ص ١٥١.

٢ - «حضرُوا» نسخة م، والبحار.

٣ - الكامل: ٨٥ ب ٢٧ ح ١٣، وفي ص ١٥١ ح ٤ مثله، عنه البحار: ١٠١/٢ ح ٣، وص ٤٧ ح ١٣.

٤ - «شعثاً غبراً» الكامل، والأُمالي، والبحار، والمستدرک. «شعثاء غبراء» المناقب.

٥ - «وعشيّاً» الأُمالي، والمناقب، والمستدرک.

٦ - الكافي: ٥٨١/٤ ح ٦. وفي كامل الزيارات: ١٨٩ ب ٧٧ ح ١، وأُمالي الصدوق: ١٢٢ ح ٨ مثله، وكذا في

ص ٢٢ ح ٤ بإسناده عن هارون بن حمزة الغنوي، وثواب الأعمال: ١١٣ ح ١٧ بإسناده عن هارون، ومناقب

ابن شهر آشوب: ١٢٨/٤ عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام، ومصباح الكفعمي: ٤٩١ عنه عليه السلام مرسلًا؛

عن بعضها الوسائل: ٤٠٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ١، والبحار: ١٠١/٦٣ ح ٤٤ - ح ٤٦. وفي

المستدرک: ١٠/٢٤٥ ح ٣٠ عن الكامل.

٧٨- كامل الزيارات :

(٩٠٣)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام وهو يريد الله عزّ وجلّ، شيعه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حتى يرد إلى منزله^١.

٧٩- ومنه :

(٩٠٤)

بإسناده عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تدع زيارة الحسين عليه السلام، أما تحب أن تكون فيمن تدعو له الملائكة؟!^٢

٨٠- ومنه :

(٩٠٥)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله وكلّ بالحسين عليه السلام ملكاً في أربعة آلاف ملك يبكونه، ويستغفرون لزوّاره، ويدعون الله لهم^٣.

٨١- ومنه :

(٩٠٦)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وكلّ الله تعالى (بقبر الحسين) عليه السلام سبعين ألف ملك يصلّون عليه كلّ يوم شعناً^٥ غبراً (من يوم قُتل إلى ما شاء الله - يعني بذلك قيام القائم عليه السلام)^٦، ويدعون لمن زاره ويقولون: يا ربّ^٧ هؤلاء زوّار الحسين عليه السلام، افعل

١- الكامل: ١٤٥ ب ٥٧ ح ٤؛ عنه البحار: ١٠١/٢٠ ح ٧، والمستدرک: ١٠/٣١٠ ح ٣.

٢- الكامل: ١١٩ ب ٤١ ح ٣؛ عنه البحار: ١٠١/٥٤ ح ١١.

٣- الكامل: ٨٦ ب ٢٧ ح ١٥؛ عنه البحار: ١٠١/٥٦ ح ٢٤، والمستدرک: ١٠/٢٤٤ ح ٢٧.

٤- «بالحسين» نسخة م، وبقية المصادر.

٥- شَعِنَتِ الشَّعْرُ: تَغَيَّرَ وَتَلَدَ وَهُوَ أَشْمَتٌ أَغْبَرٌ: أَي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْدَادٍ وَلَا تَنْظُفٍ. انظر «المصباح المنير: ٤٢٨».

٦- ليس في المصدر ح ٢، والفقيه، والتواب، والمزار الكبير، والجامع، والمستدرک.

٧- «يا ربّنا» التواب، والمزار الكبير، والجامع.

بهم وافعل بهم^١.

٨٢ - ومنه : (٩٠٧)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وكلّ الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك^٢ شعناً عُبراً^٣ يبيكونه إلى يوم القيامة، يُصلّون عنده. الصلاة الواحدة من صلاتهم^٣ تعدل ألف صلاة (من صلاة)^٤ الآدميين، يكون ثواب صلاتهم^٥ وأجر ذلك لمن زار قبره^٦.

٨٣ - ومنه : (٩٠٨)

بإسناده عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما أجفاكم يا فضيل، لا تزورون الحسين عليه السلام! أما علمتم أنّ أربعة آلاف ملك شعناً عُبراً^٧ يبيكونه إلى يوم القيامة^٧.

٨٤ - ومنه : (٩٠٩)

عن العمري بإسناده قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّه يصلي عند قبر الحسين عليه السلام

١ - الكامل: ١١٩ ج ٤ ب ٤١ ح ٤. وفي ح ٢، والفقير: ٥٨١/٢ ح ٣١٧٥، وثواب الأعمال: ١١٣ ح ١٦، والتهديب: ٤٧/٦ ح ١٩، والمزار الكبير: ٤٥٧ (ط: ٣٢٨) باختلاف سير، وكذا في جامع الأخبار: ٨٠ ح ١٨ مرسلًا عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام: عن معظمها الوسائل: ٤١٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ١٢، والبحار: ١٠١/٥٤ ح ٩ و ١٢، وفي المستدرک: ١٠/٢٤٠ ح ٢٠ عن الكامل.

٢ - «ملكاً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣ - «صلاة أحدهم» نسخة م، والبحار.

٤ - «صلواتهم» المستدرک.

٥ - الكامل: ٨٦ ب ٢٧ ح ١٤، وفي ص ١٢١ ح ١ باختلاف سير؛ عنه البحار: ١٠١/٥٥ و ص ٥٦ ح ٢٣،

والمستدرک: ١٠/٢٤٤ ح ٢٦.

٦ - الكامل: ٢٩٢ ب ٩٧ ح ٦؛ عنه الوسائل: ٤٣٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٩ ح ١٩، والبحار: ١٠١/٧ ح ٢٧.

أربعة آلاف ملكٍ من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس، ثم يصعدون وينزل مثلهم فيصلّون إلى طلوع الفجر؛ فلا ينبغي للمسلم أن يتخلف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين^١.

٨٥ - ومنه :

(٩١٠)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: إن الله وكل بقبر الحسين ﷺ أربعة آلاف ملك شعناً عُبراً، فلم يزل يكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس. فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك وصعد أربعة آلاف ملك، فلم يزل يكونه حتى يطلع الفجر، ويشهدون لمن زاره بالوفاء^٢، ويشتيعونه إلى أهله، ويعودونه إذا مرض، ويصلّون عليه إذا مات^٣.

٨٦ - فضل زيارة الحسين ﷺ :

(٩١١)

بإسناده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله ﷺ - في ذيل حديث - قال: أتعلم يا هارون ابن خارجة أن الله سبحانه وكل بقبر الحسين ﷺ سبعين ألف ملك شعناً عُبراً يبكونه إلى أن تقوم الساعة، ويشهدون لمن زاره بالموافاة عند رب العالمين^٤.

١ - الكامل: ٢٩٦ ب ٩٨ ح ١٥؛ عنه البحار: ١٥/١٠١ ح ١٧. وسيأتي ذيله في ص ٢٥٩ رقم ١١٣٧.

٢ - «ويشتيعونه بالوفاء» - بتقديم وتأخير - المطبوع؛ وما أنتبناه من نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٣ - الكامل: ١٩١ ب ٧٧ ح ٦، وفي ص ٨٥ ح ١١ إلى قوله «حتى يطلع الفجر» مثله؛ عنه البحار: ٥٦/١٠١ ح ٢٢، والمستدرک: ١٠/٢٤٣ ح ٢٥.

٤ - فضل زيارة الحسين ﷺ: ٦١ ذيل ح ٤١.

٨٧ - ثواب الأعمال :

(٩١٢)

بإسناده عن ربيع بن عبد الله، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة: أين قبور الشهداء؟ قال عليه السلام: أليس أفضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام؟! والذي آ نفسي بيده إن (حول قبره) ^٣ أربعة آلاف ملك شعث غبر^٤ يبكونه إلى يوم القيامة^٥.

٨٨ - كامل الزيارات :

(٩١٣)

بإسناده عن عبد الله بن هلال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك، ما أدنى ما لزارت^٦ قبر^٧ الحسين عليه السلام؟ فقال لي: يا عبد الله، إن أدنى ما يكون له أن الله يحفظه^٨ في نفسه وأهله^٩ حتى يردّه إلى أهله. فإذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ^{١٠} له^{١١}.

١ - ليس في الكامل. ٢ - «أما والذي» الوسائل.

٣ - «حوله» الكامل، والبحار. ٤ - «شعثاً غبراً» الكامل، والبحار.

٥ - التواب: ١٢٢ ح ٤٩؛ عنه الوسائل: ٤٢١/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٣٠. وفي كامل الزيارات: ٨٤ ب ٢٧

ح ٩ و ص ١٠٩ ح ٢ بطريقتين مثله؛ عنه وعن التواب البحار: ١٠١/٦٤ ح ٤٧ و ح ٤٨. وفي جامع الأخبار: ٧٨

ح ٤ مرسلأ عن الربيع بن فضيل بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير.

٦ - «لزوار» الوسائل.

٧ - ليس في الوسائل، والبحار.

٨ - «يحفظ» الوسائل، «يحوطه» البحار.

٩ - «وماله» التواب، والوسائل، والبحار، والمستدرك.

١٠ - «أحفظ» التواب، والبحار ص ٤٦، والوسائل، والمستدرك.

١١ - الكامل: ١٣٣ ح ٤٩ ح ٥. وفي نواب الأعمال: ١١٦ ح ٢٩ مثله؛ عنها البحار: ١٠١/٤٦ ح ٨ و ص ٧٨ ح ٣٧.

وفي الوسائل: ١٤/٤٢٠ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٢٧ عن التواب. وفي المستدرك: ١٠/٢٤٠ ح ١٩ عن

الكامل.

٨٩- دلائل الإمامة :

(٩١٤)

بإسناده عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام - في ذيل حديث - قال: يقوم المهدي عليه السلام، فإذا قام أتوا كربلاء ووافوا الحسين عليه السلام، فلا يسبق سماوي ولا أرضي إلا حفّ به، يزوره ويصافحه ويقعد معه على السرير. يا مفضل، هذه والله الرفعة التي ليس فوقها شيء، ولا دونها شيء، ولا وراءها لطالب مطلب^١.

٩٠- كامل الزيارات :

(٩١٥)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من سرّه أن يكون على موائد التور يوم القيامة، فليكن من زوّار الحسين بن علي عليه السلام^٢.

٩١- ومنه :

(٩١٦)

بإسناده عن (عبدالله بن) ^٣ زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن لزوّار الحسين بن علي عليه السلام يوم القيامة فضلاً على الناس. قلت: وما فضلهم؟ قال: يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاماً، وسائر الناس في الحساب والموقف^٤.

١- دلائل الإمامة: ٧٨.

٢- الكامل: ١٣٥ ب ٥٠ ح ٢؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٢٤ - أسواب المزار - ب ٣٧ ح ٣٨، والبحار:

١٠١/٧٢ ح ١٩.

٣- ليس في الوسائل «عبيد بن» نسخة م، والبحار. وإن زرارة وولديه - عبدالله وعبيد - قد عدّوا جميعاً في أصحاب الصادق عليه السلام. انظر رجال النجاشي: ١٧٥ رقم ٤٦٣، وص ٢٢٣ رقم ٥٨٣، وص ٢٣٣ رقم ٦١٨.

٤- ليس في الوسائل.

٥- الكامل: ١٣٧ ب ٥٣ ح ١؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٢٥ - أسواب المزار - ب ٣٧ ح ٤٠، والبحار: ١٠١/٢٦ ح ٣٠.

وفي مصباح الزائر: ٨١٦ (ط: ٥٢٦) مرسلأ مثله .

٩٢ - ومنه :

(٩١٧)

بإسناده عن عبدالله الطحّان^١، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته وهو يقول: ما من أحد يوم القيامة إلّا وهو يتمنى أنّه (من زوّار)^٢ الحسين عليه السلام؛ لما يرى ممّا يصنع بزوّار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى^٣.

٩٣ - ومنه :

(٩١٨)

بإسناده عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوّقاً إليه، كتبه الله من الآمنين يوم القيامة، وأعطى كتابه يمينه، وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتّى يدخل الجنّة فيسكنه في درجته، إنّ الله (عزيز حكيم)^٤.

٩٤ - ومنه :

(٩١٩)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعة محمد صلوات الله عليه وآله، فليكن للحسين زائراً، ينال من الله (الفضل والكرامة)^٦ وحسن الثواب، ولا يسأله عن ذنب عمّله في حياة الدنيا، ولو كانت ذنوبه

١ - «بن الطحمان» البحار - طبعة المكتبة الإسلامية - : وفي الطبعة الحجرية: «بن الطحّان». لم نجد ترجمته في كتب الرجال.

٢ - «زار» الوسائل.

٣ - الكامل: ١٣٥ ب ٥٠ ح ١؛ عنه الوسائل: ٤٢٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٣٧، والبحار: ٧٢/١٠١ ح ١٨. وفي مصباح الزائر: ٨١٦ (ط: ٥٢٦) مرسلًا عن عبدالله الطحّان مثله.

٤ - «سميع عليه» الوسائل.

٥ - الكامل: ١٤٢ ب ٥٦ ح ١؛ عنه الوسائل: ٤٩٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ٤، والبحار: ٢٦/١٠١ ح ٣١.

٦ - «أفضل الكرامة» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

عدد رمل عالج^١، وجبال تهامة، وزيد البحر. إن الحسين عليه السلام قُتل مظلوماً مضطهداً نفسه عطشاناً هو وأهل بيته وأصحابه^٢.

٩٥ - ومنه:

(٩٢٠)

بإسناده عن أبي الصباح الكناني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن (إلى جانبكم)^٣ قبراً ما أتاه مكروب إلا نَفَسَ الله كربتته^٤، وقضى حاجته. وإن عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قُبِضَ شعثاً غُبراً يكونه إلى يوم القيامة؛ فمن زاره شيعوه إلى مأمته، ومن مرض عادوه، ومن مات اتبعوا جنازته^٥.

٩٦ - فرحة الغري:

(٩٢١)

بإسناده عن حسان بن مهران الجمال قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام: يا حسان، أتزور قبور الشهداء قتلكم؟ قلت: أي الشهداء؟ قال: علي وحسين عليهما السلام. قلت: إنا لنزورهما فنكثر. قال: أولئك الشهداء المرزوقون، فزُورهم وافزعوا عندهم

١- رمل عالج: جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء - والدهناء بقرب اليمامة -، وأسفلها بنجد، ويتسع اتساعاً «المصباح المنير: ٥٨١». وانظر «معجم البلدان: ٦٩/٤».

٢- الكامل: ١٥٣ ح ٦٢ ح ٦: عنه البحار: ١٠١/٢٧ ح ٣٣، والمستدرک: ١٠/٢٣٧ ح ١١.

٣- «ظهر الكوفة» البحار ح ٤.

٤- الكامل: ١٦٧ ب ٦٩ ح ٢، وفي ص ١٩٠ ح ٣ مثله. وفي ص ١٦٧ ح ١، ومزار المفيد: ٣٤ ح ٢، والمزار الكبير:

٤٨١ (ط: ٣٤٤) مستنداً عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام إلى قوله «وقضى حاجته» مثله. وكذا في

مصباح الزائر: ٣٠٧ (ط: ١٩٥) مرسلأ عنه عليه السلام. وفي المصدر ص ١٦٨ ح ٦٩ ح ٦ بإسناده عن يحيى - وكان

في خدمة أبي جعفر عليه السلام - عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام نحو صدره. وفي البحار: ١٠١/٤٥ ح ١

و٢ ح ٤ وص ٥٥ ح ٢٠، والمستدرک: ١٠/٢٣٨ ح ١٤ ح ١٦ عن الكامل. وقد تقدّم في ص ٩٣ رقم

٨٤١، وص ١٠٠ رقم ٨٥٧ مضمون صدره.

بحوائجكم؛ فلو يكونون متاً كموضعهم منكم، لا نخذناهم هجرة^١.

٩٧ - كامل الزيارات : (٩٢٢)

بإسناده عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: دعاني الشوق إليك أن تجشمت^٢ إليك على مشقة. فقال لي: لا تشك ربك، فهلاً أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني!
فكان من قوله: «فهلاً أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني» أشد علي من قوله: «لا تشك ربك».

قلت: ومن أعظم علي حقاً منك؟ قال: الحسين بن علي عليه السلام، ألا أتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده، وشكوت إليه حوائجك^٣.

٩٨ - ومنه : (٩٢٣)

بإسناده عن حذيفة بن منصور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله، أعتقه الله^٤ من النار، وآمنه يوم الفرع الأكبر، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه^٥.

٩٩ - ومنه : (٩٢٤)

بإسناده عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كأني بالملائكة - والله -

١ - الفرحة: ٧٩؛ عنه البحار: ١٠٠/٢٦١ ح ١٢. وقد تقدّم نحو ذيله في ص ١١١ في ذيل حديث برقم ٨٧٧.

٢ - التجشم: التكلف على مشقة «مجمع البحرين: ١/٣٧٦».

٣ - الكامل: ١٦٨ ب ٦٩ ح ٨؛ عنه البحار: ١٠١/٤٦ ح ٧. والمستدرک: ١٠/٢٤٠ ح ١٨.

٤ - لفظ الجلالة ليس في الوسائل.

٥ - الكامل: ١٤٥ ب ٥٧ ح ٧؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٩٩ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ١٠. والبحار: ١٠١/٢٠ ح ٩.

قد زاحموا المؤمنين على قبر الحسين ﷺ. قال: قلت: فيترآءون له؟ قال: هيات هيات، قد لزموا والله المؤمنين، حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم.

قال: ويُنزل الله على زوار الحسين ﷺ غدوة وعشية من طعام الجنة، وخذامهم الملائكة، لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاها إياه.

قال قلت: هذه - والله - الكرامة. قال لي: يا مفضل أزيدك؟ قلت. نعم سيدي. قال: كأني بسرير من نور قد وُضع، وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكلّلة بالجواهر^٢، وكأني بالحسين ﷺ جالس على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قبة خضراء، وكأني بالمؤمنين يزورونه ويُسلمون عليه.

فيقول الله عزّ وجلّ لهم: أوليائي سلوني، فطالما أوذيتم وذلتتم واضطهدتم، فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها لكم.

فيكون أكلهم وشربهم في^٣ الجنة. فهذه والله الكرامة التي (لا انقضاء لها، ولا يُدرك منتهاها)^٤.

١٠٠ - عِدَّة الدَّاعِي :

(٩٢٥)

روي عن الصادق ﷺ: من كان له حاجة إلى الله عزّ وجلّ، فليقف عند رأس الحسين ﷺ وليقل:

يا أبا عبد الله، أشهدُ أنّك تشهدُ مقامي وتسمعُ كلامي، وأنّك حيٌّ عند

١- «ازدمحوا» المطبوع؛ وما أُنبتاه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.

٢- «بالجوهر» نسخة م، والبحار، والمستدرک. ٣- «من» نسخة م، والبحار.

٤- «لا يشبهها شيء» البحار، «لا انقضاء لها، ولا منتهاها شيء» المستدرک، «لا منتهاها شيء» نسخة م.

٥- الكامل: ١٣٥ ب ٥٠ ح ٣، عنه البحار: ١٠١/٦٥ ح ٥٣، والمستدرک: ١٠/٢٤٦ ح ٣٢.

رَبِّكَ تُرْزَقُ؛ فَاسْأَلْ رَبَّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي .
فإنها تقضى إن شاء الله تعالى^١.

١٠١ - كامل الزيارات :

(٩٢٦)

بإسناده عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال: يا معاوية، لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف^٢؛ فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده^٣، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه فاطمة والأئمة عليهم السلام؟!

أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى، ويغفر له ذنوب سبعين سنة؟!
أما تحب أن تكون (ممن يخرج من الدنيا)^٤ وليس عليه ذنب يتبع به؟!
أما تحب أن تكون غداً ممن يُصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله؟!^٥

١٠٢ - ومنه :

(٩٢٧)

بإسناده عن ابن بكير^٦، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له: (إني أنزل الأرجان،

١- العدة: ٦٤، عنه المستدرک: ١٠/٣٤٥ ح ١.

٢- «بيده» الكبير. «نبذه» المصباح. انظر ص ١٥٢ الهامش ٣.

٣- الكامل: ١٢٦ ح ٤٥ ب ٣، وفي ص ١١٦ ح ١ إلى قوله: «و الأئمة عليهم السلام»، وفي ص ١١٧ ح ٣، والتهذيب:

٤٧/٦ ح ٤٧، مثله؛ عنها البحار: ١٠١/٩٠ ح ٣١-٣٧، وص ٥٢ ح ٣-٥ ح ٨، وفي المزار الكبير: ٤٧٠

(ط: ٣٣٥) مستنداً، ومصباح الزائر: ٣٠٦ (ط: ١٩٤) مرسلأ عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام

باختلاف يسير. وفي المستدرک: ١٠/٢٧٨ ح ١ عن الكامل. وسيأتي في ص ١٥٢ في ذيل حديث عن

نواب الأعمال باختلاف يسير.

٦- هو عبدالله بن بكير الأرجاني من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو غير عبدالله بن بكير بن أعين الشيباني. انظر

الكامل: ١٠٣ ب ٣٢ سند ٧، ومعجم رجال الحديث: ١٠/١٢١ رقم ٦٧٣١.

وقلبي^١ يُنازعني إلى قبر أبيك، فإذا خرجتُ فقلبي وجل مُشفق حتى أرجع، خوفاً من السلطان والسُّعاة وأصحاب المسالِح^٢.

فقال: يا ابن بكير، أما تُحِبُّ أن يراك الله فينا خائفاً، أما تعلم أنه من خاف لخوفنا أظله الله في ظلِّ عرشه، وكان محدّثه الحسين ﷺ تحت العرش، وآمنه الله من أفراع يوم القيامة، يفزع الناس ولا يفزع، فإن فزع وقرته الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة^٣.

١٠٣ - ومنه:

(٩٢٨)

بإسناده عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: عجباً لأقوام يزعمون أنّهم شيعة لنا ويقال: إنَّ أحدهم يمرّ به دهره ولا يأتي قبر الحسين ﷺ، جفاءً منه (وتهاوناً وعجزاً وكسلاً)^٥! أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل، ما تهاون ولا كسل.

قلت: جعلت فداك، وما فيه من الفضل؟

قال ﷺ: فضل وخير كثير، أما أوّل ما يصيبه أن يُغفر له ما مضى من ذنوبه ويقال له: استأنف العمل^٦.

١ - «إن قلبي» الوسائل. وأرجان: مدينة كبيرة كثيرة الخير... وبينها وبين شيراز ستون فرسخاً، وبينها وبين سوق الأهواز ستون فرسخاً «معجم البلدان: ١/١٤٣».

٢ - «المصالح» نسخة م، والوسائل. والمسالح: جمع مسلحة، وهي الحدود والأطراف من البلاد يرتب فيها أصحاب السلاح كالنور يوقون الحدود «مجمع البحرين: ٢/٣٩٧».

٣ - الكامل: ١٢٥ ح ٤٥ م؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٥٧ - أبواب المزار - ب ٤٧ ح ٢، والبحار: ١٠/١٠١ ح ٣٩.

٤ - «يقولون» الوسائل. ٥ - «وتهاون وعجز وكسل» المصدر؛ وما أبتناه من الوسائل، والبحار.

٦ - الكامل: ٢٩٢ ب ٩٧ ح ٨؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٣٥ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ٢١، والبحار: ٧/١٠١ ح ٢٨.

١٠٤ - ثواب الأعمال :

(٩٢٩)

بإسناده عن هارون بن خارجة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنهم يروون أن من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة وعمرة .
قال عليه السلام: من زاره - والله - عارفاً بحقه، غفر الله^٢ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^٣.

١٠٥ - كامل الزيارات :

(٩٣٠)

بإسناده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً له، عارفاً بحقه، يريد به وجهه الله تعالى والدار الآخرة؟ فقال له^٤: يا هارون، من أتى قبر الحسين عليه السلام (زائراً له، عارفاً بحقه)^٥ يريد به وجهه الله والدار الآخرة، غفر الله^٦ - والله^٦ - له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ثم قال لي - ثلاثاً - : ألم أحلف لك، ألم أحلف لك، ألم أحلف لك؟

١٠٦ - أمالي الطوسي :

(٩٣١)

بإسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

١ - ليس في الكامل.

٢ - لفظ الجلالة ليس في الكامل.

٣ - الثواب: ١١١ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٤١٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٢١، والبحار: ٢٣/١٠١ ح ١٦، وفي ح ١٧، والمستدرک: ٢٣٥/١٠ ح ٧ عن الكامل: ١٣٨ ب ٥٤ ح ٢ مثله، وكذا في جامع الأخبار: ٧٩ ح ١١ مرسلأ عن هارون بن خارجة. وتقدم نحو ذيله في ص ٩٣، وانظر ص ٩٨ ذيل الهامش رقم ٦.

٤ و ٥ - ليس في الوسائل.

٦ - ليس في النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٧ - الكامل: ١٤٤ ب ٥٧ ح ٢، عنه الوسائل: ٤٩٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ٨ إلى قوله: «وما تأخر»، والبحار: ١٩/١٠١ ح ٤، وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٦١ ضمن ح ٤١ إلى قوله «وما تأخر» باختلاف يسير.

إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعٍ مَعْسُكْرِهِ وَمَنْ حَلَّهُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعَهُ، وَيَنْظُرُ إِلَى زَوَّارِهِ، وَهُوَ أَعْرَفُ بِجَاهِهِمْ^٢ وَأَسْمَاءِهِمْ وَأَبَائِهِمْ وَبَدْرَجَاتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحَدِكُمْ بَوْلِدِهِ .

وَأَنَّهُ لَيَرَى مِنْ بَيْكِيهِ^٣ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ، وَيَسْأَلُ آبَاءَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ. وَيَقُولُ: لَوْ يَعْلَمُ زَائِرِي مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ، لَكَانَ فَرِحَهُ أَكْثَرَ مِنْ جِزْعِهِ^٤. وَإِنَّ زَائِرَهُ لَيَنْقَلِبُ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ^٥.

١٠٧ - كَامِلُ الزِّيَارَاتِ :

(٩٣٢)

بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنِ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: (إِنَّ زَائِرَ^٦ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ^٧ ذَنْبِيهِ جِسْرًا عَلَى^٨ بَابِ دَارِهِ ثُمَّ عَبَّرَهَا^٩ كَمَا يَخْلَفُ أَحَدُكُمْ الْجِسْرَ وَرَاءَهُ إِذَا عَبَّرَ^{١٠} ١١).

١- ليس في البحار.

٢- «بهم» الوسائل، والبحار.

٣- «سكنته» الوسائل.

٤- «غمته» الوسائل.

٥- الأُمالي: ٥٤/١؛ عنه الوسائل: ٤٢٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٣٣، والبحار: ١٠١/٦٤ ح ٤٩. وفي

كامل الزيارات: ١٠٣ ب ٣٢ ح ٧، وص ٣٢٩ ب ١٠٨ ذيل ح ٢ بإسناده عن عبدالله بن بكير عن أبي

عبدالله عليه السلام نحوه. وفي المستدرک: ١٠/٢٣٠ ح ٣ عن الكامل ص ١٠٣.

٦- «من زار قبر» الفقيه، والوسائل.

٧- «تجعل» الثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير.

٨- من بعض النسخ المخطوطة، وبقيّة المصادر.

٩- «بعبرها» الثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير. ١٠- «عبره» الفقيه، والثواب، والوسائل.

١١- الكامل: ١٥٢ ب ٦٢ ح ١؛ عنه المستدرک: ١٠/٢٣٧ ح ١٠. وفي البحار: ١٠١/٢٦ ح ٣٢، وعن ثواب

الأعمال: ١١٦ ح ٣٠ مثله. ومثله أيضاً في مزار المفيد: ٣٧ ح ٢، والمزار الكبير: ٤٨٢ (ط: ٣٤٥). وكذا في

الفقيه: ٥٨١/٢ ح ٣١٧٤ مرسلًا؛ عنه الوسائل: ٤١٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ١٦ وعن الثواب.

١٠٨ - ومنه :

(٩٣٣)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن فاطمة بنت محمد عليها السلام تحضر زواراً قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم^٢ .^٣

١٠٩ - ومنه :

(٩٣٤)

بإسناده عن شعيب العفْرَقُوفِي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له: من أتى قبر الحسين عليه السلام ما له من الثواب والأجر - جعلت فداك -؟ قال: يا شعيب، ما صلّى عنده أحدُ الصلاة^٤ إلا قبلها الله منه، ولا دعا عنده أحد دعوة إلا استجيب^٥ له عاجلة وآجلة. فقلت: جعلت فداك، زدني فيه . قال: يا شعيب، أيسر ما يقال لزائر الحسين ابن علي عليه السلام: قد غُفِر^٦ لك يا عبدالله، فاستأنف^٧ عملاً جديداً^٨.

١١٠ - ومنه :

(٩٣٥)

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كلِّ حسنة ألف حسنة، والسيئة واحدة، وأيسر الواحدة من ألف ألف؟!

١ - «لزوار» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.

٢ - ليس في البحار، والمستدرک، وأكثر النسخ المخطوطة.

٣ - الكامل: ١١٨ ب ٤١ ح ٤؛ عنه البحار: ١٠١/٥٥ ح ١٤، والمستدرک: ١٠/٢٤١ ح ٢١.

٤ - «صلاة» الكبير. ٥ - «استجيب» نسخة م، والكبير، والبحار، والمستدرک.

٦ - «غفر الله» الكبير، والبحار.

٧ - بزيادة «اليوم» الوسائل، والبحار.

٨ - الكامل: ٢٥٢ ب ٨٣ ح ٤. وفي المزار الكبير: ٤٩٧ (ط: ٣٥٦) مثله. وفي الوسائل: ١٤/٥٣٨ - أبواب المزار -

ب ٧٦ ح ٤، والبحار: ١٠١/٨٣ ح ٩ عن الكامل. وكذا في المستدرک: ١٠/٣٤٧ ح ٤ قطعة.

ثم قال ﷺ: يا صفوان أبشر، فإنَّ الله ملائكة معها قُضبان من نور، فإذا أراد الحفظة أن تكتب على زائر الحسين ﷺ سيئة قالت الملائكة للحفظة: كُفِّي، فتكف؛ فإذا عمل حسنة قالت لها: اكتبي. أولئك الذين يُبدل الله سيئاتهم حسنات^١.

١١١ - ومنه:

(٩٣٦)

بإسناده عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله ﷺ - ونحن في طريق المدينة نريد^٢ مكة - فقلت له: يا ابن رسول الله ﷺ، ما لي أراك كئيباً حزيناً منكسراً؟ فقال لي: لو تسمع ما أسمع، لشغلك عن مُساءلتي. قلت: وما الذي تسمع؟ قال: ابتهاج الملائكة إلى الله على قتلة أمير المؤمنين ﷺ وعلى قتلة الحسين ﷺ، ونوح الجنّ عليها، وبكاء الملائكة الذين حولهم^٤ وشدة حزنهم. فن يتهنأ مع هذا بطعام، أو شراب، أو نوم؟!

قلت له: فمن يأتيه زائراً ثمَّ ينصرف، فتى يعود إليه؟ (وفي كم يوم^٥ يؤتى^٦ وفي كم يسع الناس تركه؟

قال: أما القريب فلا أقل من شهر، وأما بعيد^٧ الدار ففي كلِّ ثلاث سنين؛ فما جاز الثلاث سنين فقد عتق رسول الله ﷺ وقطع رحمه^٨، إلا من علته.

ولو يعلم زائر الحسين ﷺ ما يدخل على رسول الله ﷺ وما يصل إليه من الفرح،

١- إشارة إلى الآية ٧٠ من سورة الفرقان.

٢- الكامل: ٣٣٠ ب ١٠٨ ح ٥؛ عنه البحار: ١٠١/٧٤ ح ٢٢، والمستدرک: ١٠/٢٥٢ ح ٤٣.

٣- «و يريد» البحار. ٤- «حوله» نسخة م، والبحار. ٥- ليس في نسخة م.

٦- ليس في البحار. ٧- «البعيد» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٨- «حرمة» الكامل ص ٢٩٦، والبحار ح ١٣، والوسائل.

وإلى أمير المؤمنين، وإلى فاطمة والأئمة والشهداء من أهل البيت، وما ينقلب به من دعائهم له، وما لهُ في ذلك من الثواب في العاجل والآجل والمذخور له عند الله، لأحب أن يكون ما تمّ داره ما بقي .

وإنّ زائره ليخرج من رحله فما يقع فيؤه^١ على شيءٍ إلا دعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تُبقي الشمس^٢ عليه من ذنوبه شيئاً؛ فينصرف وما عليه ذنب^٣، وقد رُفِع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه^٤ في سبيل الله، ويُوَكَّل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتّى يرجع إلى الزيارة، أو يمضي ثلاث سنين، أو يموت - وذكر الحديث بطوله -^٥.

١١٢ - ومنه :

(٩٣٧)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام، كان كيوم ولدته أمّه صِفراً^٧ من الذنوب ولو اقترفها كبائر^٨.

١ - «فيه» نسخة م، والبحار، «قدمه» المستدرک .

٢ - ليس في نسخة م، والبحار .

٣ - «من ذنب» نسخة م، والبحار .

٤ - «في دمه» نسخة م، والبحار، والمستدرک .

٥ - الكامل: ٢٩٧ ب ٩٨ ح ١٧. وفي ص ٢٩٦ ب ٩٨ ح ١٣ بطريق آخر عن صفوان من قوله: «قلت له من يأتيه

زائراً» إلى قوله: «إلا من علّة»، عنه الوسائل: ١٤/٥٣٤ - أبواب المزار - ب ٧٤ ح ١٠، والبحار: ١٠١/١٤

ح ١٣ و ح ١٤، والمستدرک: ١٠/٣٤٣ ح ١.

٦ - «من ماء» الوسائل.

٧ - الصّفْر - بالكسر فالسكون -: الخالي. ومنه «بيت صفر» أي خالٍ من المتاع «بجمع البحرين: ٦١٥/٢».

٨ - الكامل: ١٨٤ ب ٧٥ ح ١؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٨٥ - أبواب المزار - ب ٥٩ صدر ح ٧، والبحار:

١٠١/١٤٣ صدر ح ١٤.

١١٣ - ومنه :

(٩٣٨)

بإسناده عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله ﷺ قال: سمعته يقول: إنَّ الله في كلِّ يوم وليلة مائة ألف لحظة إلى الأرض، يغفر لمن يشاء منه، ويُعَذِّب من يشاء منه، ويغفر لزارِّي قبر الحسين ﷺ خاصَّة، ولأهل بيتهم، ولمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان! قلت: وإن كان رجلاً قد استوجب النار؟! قال: وإن كان، ما لم يكن ناصبياً^٣.

١١٤ - أمالي الصدوق :

(٩٣٩)

بإسناده عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق ﷺ، فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له: يا ابن رسول الله، ما لمن زار قبر أبي عبدالله الحسين بن عليّ ﷺ؟ فقال (له: يا طوسي)^٤ من زار قبر أبي عبدالله الحسين بن عليّ ﷺ - وهو يعلم أنه إمام (من الله)^٥ مفترض الطاعة على العباد -، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وقبل شفاعته في سبعين^٦ مُذنباً، ولم يسأل الله عزّ وجلّ عند قبره حاجة إلاّ قضاها له^٧...

١- بزيادة «وإن كان رجلاً قد استوجه النار. قال» نسخة في المصدر.

٢- «استوجه» المطبوع؛ وما أبتناه من نسخة م، والبحار.

٣- الكامل: ١٦٦ ج ٦٨ ح ٤؛ عنه البحار: ١٠١/٢٧ ح ٣٥، والمستدرک: ١٠/٢٣٨ ح ١٣.

٤- ليس في الوسائل.

٥- ليس في البحار: ١٠١. «من قبل الله» التهذيب، والوسائل.

٦- «خمسين» التهذيب، والوسائل: ١٤/٤١٥.

٧- أبواب المزار: ب- ٣٧ ح ١١، عنه، وعن التهذيب: ١٠٨/٦ ح ٧ مثله. وسيأتي ذيله في ج ٤ باب فضل زيارة

الرضا ﷺ ص ٩٨ رقم ١٣٤٦.

١١٥ - كامل الزيارات :

(٩٤٠)

بإسناده عن سيف التمار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: زائر الحسين عليه السلام مُشَفَّع يوم القيامة لمائة رجلٍ كلهم قد وجبت لهم النار، ممن كان في الدنيا من المسرفين^١.

١١٦ - ومنه :

(٩٤١)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يُنادي منادٍ يوم القيامة: أين شيعة آل محمد عليه السلام؟

فيقوم عُتْق^٢ من الناس لا يُحْصِيهم إلا الله تعالى فيقومون^٣ ناحية من الناس. ثم ينادي منادٍ: أين زوار قبر الحسين عليه السلام؟ فيقوم أناسٌ كثير. فيقال لهم: خذوا بيد من أحببتم، انطلقوا بهم^٤ إلى الجنة. فيأخذ الرجل من أحب، حتَّى أن الرجل من الناس يقول لرجل: يا فلان، أما تعرفني؟ أنا الذي قتت لك يوم كذا وكذا. فيدخله الجنة لا يدفع ولا يمنع^٥.

١١٧ - ومنه :

(٩٤٢)

بإسناده عن ذريح المحاربي^٦ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما ألقى من قومي ومن

١ - الكامل: ١٦٥ ب ٦٨ ح ٢؛ عنه البحار: ٧٧/١٠١ ح ٣٦، والمستدرک: ١٠/٢٥٣ ح ٤٥.

٢ - العتق: الجماعة الكثيرة من الناس «لسان العرب: ١٠/٢٧٣».

٣ - «فيقفون» بعض النسخ المخطوطة. ٤ - «به» البحار.

٥ - الكامل: ١٦٦ ب ٦٨ ح ٥؛ عنه البحار: ١٠١/٢٧ ح ٣٤، والمستدرک: ١٠/٢٣٧ ح ١٢.

٦ - هو ذريح بن محمد بن يزيد أبو الوليد السُّحاربي، من بني محارب بن خصفة؛ روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام. انظر رجال النجاشي: ١٦٣ رقم ٤٣١، ومجمع رجال الحديث: ١٥١/٧ رقم ٤٤٧٠.

بني إذا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين ﷺ من الخير، إنهم يُكذّبوني ويقولون: إنك تكذب على جعفر بن محمد .

قال: يا ذرّيج، دع الناس يذهبون حيث شاؤوا، والله إن الله لئسباهي بزائر الحسين ﷺ (والوافد يفده الملائكة المقربون وحملة عرشه، حتى أنه ليقول) ^١ لهم: أما ترون زوّار قبر الحسين أتوه شوقاً إليه، وإلى فاطمة (بنت رسول الله ﷺ) ^٢.
أما وعزّي وجلالي وعظمتي لأوجبنّ لهم كرامتي ^٣، ولأدخلنهم جنّتي التي أعددتها لأولياي ولأنبيائي ورُسلي. يا ملائكتي، هؤلاء زوّار الحسين حبيب محمدٍ رسولي، ومحمدٌ حبيبي، ومن أحبّني أحبّ حبيبي، ومن أحبّ حبيبي أحبّ من يُحبّه. ومن أبغض حبيبي (أبغضني، ومن أبغضني) ^٤ كان حقاً عليّ أن أعذّبه بأشدّ عذابي وأحرقه بمجرّ ناري، وأجعل جهنّم مسكنه ومأواه، وأعذّبه عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين ^٥.

١١٨ - ومنه :

(٩٤٣)

بإسناده عن جويرية بن العلاء، عن (بعض أصحابه) ^٦، عن أبي عبدالله ﷺ قال:
إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أين زوّار الحسين بن عليّ ﷺ؟

١- «والوافد إليه، الملائكة المقربون وحملة عرشه فيقول» الوسائل.

٢- ليس في الوسائل. بزيادة «محمد» نسخة م، والبحار.

٣- بزيادة «ولأحبّتهم لِحَبَّتِي» الوسائل، ونسخة م.

٤- بزيادة «قبر» البحار.

٥- «وأبغضني» نسخة م، والبحار.

٦- الكامل: ١٤٣، ب ٥٦ ح ٥؛ عنه البحار: ١٠١/٧٥ ح ٢٦. وكذا الوسائل: ١٤/٤٩٧ - أبواب المزار - ب ٦٤

ح ٦ من قوله: «و الله» إلى قوله: «لهم كرامتي».

٧- «رجل» الوسائل.

فيقوم عُتْق من الناس (لا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللهُ تَعَالَى)¹. فيقول لهم: ما أردتم (بزيارة قبر)² الحسين عليه السلام؟

فيقولون: يا رب³ أتيناه حباً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحباً لعلّي وفاطمة، ورحمة له ممّا ارتكب منه. فيقال⁴ لهم: هذا محمّد وعلّي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم، فأنتم معهم في درجاتهم. الحقوا بلواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (فينطلقون إلى لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)⁵ فيكونون في ظلّه - واللّواء⁶ في يد علي عليه السلام - حتّى يدخلون الجنّة جميعاً، فيكونون أمام اللّواء، وعن يمينه، وعن يساره، ومن خلفه⁷.

١١٩ - ومنه: (٩٤٤)

بإسناده عن أبي أسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أراد أن يكون في جوار نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم وجوار علي وفاطمة عليه السلام، فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام⁸.

١٢٠ - ومنه: (٩٤٥)

بإسناده عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام؟

قال: من أتاه شوقاً إليه، كان من عباد الله المكرمين، وكان تحت لواء الحسين بن

١ - ليس في الوسائل.

٢ - «ما ذا» نسخة م، والبحار.

٣ - «في زيارة» الوسائل.

٤ - ليس في نسخة م، والوسائل.

٥ - «فيقول» الوسائل.

٦ - «وهو» نسخة م، والوسائل، والبحار.

٧ - الكامل: ١٤١ ب ٥٥ ح ١؛ عنه الوسائل: ٤٩٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ١، والبحار: ٢١/١٠١ ح ١١.

٨ - الكامل: ١٣٦ ب ٥٢ ح ١؛ عنه الوسائل: ٤٢٥/١٤ ح ٣٩، والبحار: ٦٦/١٠١ ح ٥٤.

عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَمِيعاً الْجَنَّةَ.^٢

١٢١ - ومنه :

(٩٤٦)

بإسناده عن الحلبي، عن أبي عبدالله ﷺ - في حديث طويل - قال: قلت: جعلت فداك، ما تقول فيمن ترك زيارته^٣ وهو يقدر على ذلك؟
قال: أقول^٤ إنه قد عَقَّ رسول الله ﷺ وعَقْنَا، واستخَفَّ بأمرٍ هو له. ومن زاره كان الله له^٥ من وراء حوائجه، وكفى ما أهمته من أمر دنياه، وإنه ليجلب الرزق على العبد، ويخلف عليه ما أنفق، ويغفر له ذنوب خمسين سنة، ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد مُحِيت من صحيفته؛ فإن هلك في سفره نزلت الملائكة ففستلته، (وفتحت له أبواب الجنة ويدخل)^٦ عليه رَوْحها حتى يُنشر، وإن سلم فُتِحَ له الباب الذي ينزل منه الرزق، ويُجعل له بكلِّ درهمٍ عشرة آلاف درهمٍ وذُخْر ذلك له، فإذا حُشِرَ قيل له: لك بكلِّ درهمٍ عشرة آلاف درهمٍ، وإنَّ الله نظر لك وذخرها لك عنده.^٧

١- من بعض النسخ المخطوطة، والبحار. وفي الوسائل هكذا: «حتى يدخلها الجنة جميعاً».

٢- الكامل: ١٤٣ ح ٥٦ ب ٤؛ عنه الوسائل: ٤٩٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ٥، والبحار: ١٨/١٠١ ح ٢.

٣- «زيارة الحسين» التهذيب، والوسائل.

٤- ليس في البحار، والمستدرک.

٥- «فتح له باب إلى الجنة يدخل» أكثر النسخ المخطوطة، وكذا في المصدر ص ٣٣٧، «و فتح له باب إلى الجنة حتى يدخل» التهذيب، والبحار، والمستدرک.

٦- الكامل: ١٢٧ ح ٤٦ ب ٢. وفي ص ٣٣٧ ب ١٠٨ ذيل ح ١٤، والتهذيب: ٤٥/٦ ح ١١ مثله؛ عنها الوسائل:

٤٢٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ٢، وص ٤٨١ ب ٥٨ ح ٢، والبحار: ٢/١٠١ ح ٥ - ح ٧. وفي المستدرک:

٢٥٦/١٠ ح ٢ عن الكامل.

١٢٢ - ومنه:

(٩٤٧)

بإسناده عن معاذ، عن أبان، قال: سمعته يقول: قال أبو عبدالله عليه السلام: من أتى قبر أبي (عبدالله) عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ووصلنا، وحرمت غيبته، وحرم لحمه على التار، وأعطاه الله بكلّ درهم أنفقه عشرة آلاف مدينة له في كتاب محفوظ، وكان الله له^٢ من وراء حوائجه، وحفظ^٣ في كلّ ما خلف، ولم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه وأجابه فيه؛ إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهُ، وَإِمَّا أَنْ يُؤَخِّرَهُ له^٥.

١٢٣ - ومنه:

(٩٤٨)

بإسناده عن ابن سنان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جُعِلت فداك، إنَّ أباك كان يقول في الحجِّ: يُحسب له بكلّ درهم أنفقه ألف درهم^٦. فما لمن يُتفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام؟

فقال: يا ابن سنان، يحسب له بالدرهم ألف وألف - حتَّى عدَّ عشرة -، ويرفع له من الدرجات مثلها، ورضا الله خير له، ودعاء محمد صلى الله عليه وآله ودعاء أمير المؤمنين والأئمَّة عليهم السلام خير له^٧.

١٢٤ - ومنه:

(٩٤٩)

بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال: أتاه

١ - ليس في نسخة م، والوسائل.

٢ - ليس في مصباح الزائر.

٣ - «وحفظه» مصباح الزائر.

٤ - «له» الوسائل.

٥ - الكامل: ١٢٧ ب ٤٦ ح ١، عنه الوسائل: ١٤/٤٨٠ - أبواب المزار - ب ٥٨ ح ١. وفي مصباح الزائر: ٨١٥

(ط: ٥٢٥) مرسلًا مثله. ٦ - ليس في الوسائل، ونسخة م، والبحار.

٧ - الكامل: ١٢٨ ب ٤٦ ح ٤، عنه الوسائل: ١٤/٤٨١ - أبواب المزار - ب ٥٨ ح ٤، والبحار: ١٠١/٥٠ ح ١.

رجل فقال له: يا ابن رسول الله، هل يُزار والدك؟

قال: فقال: نعم ويُصلى عنده. وقال: يُصلى خلفه ولا يتقدّم عليه .

قال: فما لمن أتاه؟

قال: الجنة إن كان يأتّم به .

قال: فما لمن تركه رغبة عنه؟

قال: المحسرة يوم المحسرة .

قال: فما لمن أقام عنده؟

قال: كلّ يوم بألف شهر.

قال: فما للمُنفق في خروجه إليه، والمنفق عنده؟

قال: درهم^١ بألف درهم .

قال: فما لمن مات في سفره إليه؟

قال: تشييعه الملائكة، وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة، وتصلّي عليه إذا كَفَن، وتكفّنه فوق أكفانه، وتفرش له الريحان تحته، وتدفع الأرض حتّى تصوّر من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجله مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنة إلى قبره، ويدخل عليه رَوْحها وريحانها حتّى تقوم الساعة .

قلت: فما لمن صلى عنده؟

قال: من صلى عنده ركعتين، لم يسأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعطاه إياه .

قلت^٢: فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثمّ أتاه؟

قال: إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده، تساقطت عنه خطاياها^١ كيوم ولدته أمته .

قال: قلت^٢: فما لمن يجهز إليه، ولم يخرج لعلته تصيبه؟

قال: يعطيه الله بكلّ درهم أنفق^٣ مثل أحد من الحسنات، ويخلف عليه أضعاف ما أنفق^٤، ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه، ويدفع عنه ويحفظ في ماله .

قال: قلت: فما لمن قُتل عنده، جارّ عليه سلطان ققتله؟

قال: أول قطرة من دمه يُغفر له بها كلّ خطيئة، وتغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتّى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين، ويذهب عنها ما كان خالطها من أجناس طين أهل الكفر^٥، ويغسل قلبه ويشرح صدره^٦ ويملأ إيماناً، فيلقى الله وهو مخلص من كلّ ما تخالطه الأبدان والقلوب، ويكتب له شفاعته في أهل بيته وألف من إخوانه، وتولّى^٧ الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت، ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة، ويوسع قبره عليه، ويوضع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنة، وتأتيه الملائكة بالطُرف^٨ من الجنة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتّى تُصيبه النفخة التي لا تُبقي شيئاً .

فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره، كان أول من يصافحه رسول الله ﷺ

١ - «ذنوبه» الوسائل.

٢ - ليس في الوسائل.

٣ - «ينفقه» الوسائل.

٤ - «ما أنفق» نسخة م، والوسائل، والبحار.

٥ - بزيادة «والفساد» المصدر ص ١٦٦.

٦ - ليس في المصدر ص ١٦٦، والنسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.

٧ - «تولّى» المصدر ص ١٦٦.

٨ - «بطرف» المصدر ص ١٦٦، والمستدرک: ٢٧٩.

وأمر المؤمنين ﷺ والأوصياء، ويُبشرونه ويقولون له: الزمنا، ويُقيمونه على الحوض فيشرب منه، ويسقي من أحبّ .

قلت: فما لمن حُبس في إتيانه؟

قال: له بكلّ يوم يُحبس ويفتمّ فرحة إلى^١ يوم القيامة .

قلت^٢: فإن ضُرب بعد الحبس في إتيانه؟

قال^٣: كان^٤ له بكلّ ضربة حوراء، وبكلّ وجع يدخل عليه ألف ألف حسنة، ويُحى بها عنه ألف ألف سيئة، ويُرفع له بها ألف درجة، ويكون من محدّثي رسول الله ﷺ حتّى يفرغ من الحساب، فيصافحه حملة العرش، ويقال له: سل ما أحببت. ويؤتى ضاربه^٥ للحساب فلا يُسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء، ويُؤخذ بضبعيه^٦ حتّى ينتهي به إلى ملك يجبوّه^٧ ويُتحفه بشربة من الحميم وشربة من الفسّلين^٨، ويُوضع على مثال^٩ في التار، فيقال له: دُق بما^{١٠} قدّمت يداك فيما أتيت إلى هذا الذي ضربته، (سبباً إلى)^{١١} وفد الله ووفد رسوله^{١٢}. ويؤتى بالمضروب إلى باب جهنّم ويقال له^{١٣}: انظر إلى ضاربك (وإلى ما)^{١٤} قد لقي. فهل شفيت صدرك وقد اقتصّ لك

١- ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرك.

٢ و ٣- من بعض النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرك .

٤- ليس في البحار، والمستدرك.

٥- «بضاربه» نسخة م، والبحار، والمستدرك.

٦- «فيحتره» البحار، «فيختره» المستدرك.

٧- «الفسّلين: غسالة أجواف أهل التار «جمع البحرين: ٣/٣١١».

٨- «مقال» البحار، والمستدرك.

٩- «ما» نسخة م، والبحار، والمستدرك.

١٠- «وهو» البحار، والمستدرك.

١١- «وقد أتيت به إلى رسول الله» بدل «وفد الله ووفد رسوله» نسخة م. وفيها نسخة بدل كما في المتن.

١٢- ليس في البحار، والمستدرك.

١٣- «وما» نسخة م، والبحار.

منه؟ فيقول: الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه^١.

١٢٥ - ثواب الأعمال:

(٩٥٠)

بإسناده عن معاوية بن وهب قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام - وهو في مُصَلَّاه -، فجلست حتى قضى صلاته، فسمعتة وهو^٢ يُناجي ربه ويقول:

يَا^٣ مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ^٤، (وَحَمَلْنَا الرِّسَالَةَ، وَجَعَلْنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِنَا الْأُمَمِ السَّالِفَةَ)^٥، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى (وَعِلْمَ مَا) بَقِيَ^٦، وَجَعَلَ أَقْدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، اغْفِرْ لِي وَإِلَى خَوَانِي وَزُورِ قَبْرِ أَبِي، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرِّنَا، وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صَلَاتِنَا، وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِجَابَةً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا، وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ .

١ - الكامل: ١٢٣ ب ٤٤ ح ٢؛ وفي ص ١٢٨ ح ٣ وص ١٩٤ ح ٧ وص ٢٤٦ ح ٦ صدره. وقطعة منه في ص ١٨٥ ح ٤. وفي ص ١٢٩ ح ٥ من قوله: «قلت فالمن صلى عنده» إلى قوله: «ومحفظ في ماله» وص ١٦٥ ح ٣ من قوله: «قلت فالمن قُتل عنده» إلى قوله: «ويسقي من أحب» بإسناده عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام مثله: عنه الوسائل: ٤٣٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ١٥، وص ٤٤٢ ب ٤٢ ح ١، وص ٤٨١ ب ٥٨ ح ٣، وص ٤٨٦ ب ٥٩ ح ٩، والبحار: ١٤٥/١٠٠ ح ٣٦، وج ٧٨/١٠١ ح ٣٩، وص ٨٠ ح ٤٠، وص ١١٤ ح ٣٧، والمستدرک: ٢٥٨/١٠ ح ٤، وص ٢٦٣ ح ٢، وص ٢٧٩ ح ٢. وقد تقدّم في ج ١ باب فضل زيارة الباقر عليه السلام ص ٣٤٥ رقم ٤٠١.

٢ - ليس في الكامل، ومصباح الزائر.

٣ - «اللهم يا» الكامل.

٤ - «بالشفاعة» الكامل، ومصباح الزائر.

٥ - ليس في الكافي، والكامل، والوسائل.

٦ - «وما» الكافي، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والوسائل.

٧ - «ولزور» الكافي، والمزار الكبير.

فَكَافِهِمْ عَنَا بِالرُّضْوَانِ، وَاتَّكَلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاخْلُفْ عَلَى أَهَالِيهِمْ
وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَلَّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ، وَاصْحَبْتَهُمْ^١، وَكَفَيْهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ
عِنْدِي، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ، وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ،
وَأَعْطَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ، وَمَا أَثَرْنَا إِيَّاهُ^٢ عَلَى
أَبْنَائِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ .

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ النُّهُوسِ
وَالشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافًا عَلَيْهِمْ^٣، فَارْحَمْ^٤ تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي غَيَّرَهَا الشَّمْسُ،
وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَتْ عَلَى قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ
الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ
لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الصَّرَخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَتِلْكَ الْأَبْدَانَ، حَتَّى (تُرْوِيَهُمْ مِنْ)^٥
الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ .

فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد .

فلما انصرف قلت له: جعلت فداك، لو أن هذا الذي سمعته منك كان لمن

١- صحبك الله، أي حفظك وكان لك جاراً «لسان العرب: ١/٥٢٠».

٢- «و» الكامل، والمزار الكبير، ومصباح الزائر.

٣- من بقیة المصادر غیر المزار الكبير، والمستدرک .

٤- «منهم على من خالفنا» الكافي، والكامل، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار، والوسائل.

٥- «اللهم فارحم» المزار الكبير.

٦- «نوفيهم على» الكافي، «توفيهم على» الكامل.

٧- «الدعاء» المزار الكبير، ومصباح الزائر.

لا يعرف الله، لظننت أن النار لا تطعم منه شيئاً أبداً، والله لقد تمتيت أُنِّي^١ كنت زُرته ولم أحجّ.

فقال لي: ما أقربك منه، فما الذي يمنعك من^٢ زيارته يا معاوية، ولم تدع ذلك؟ قلت: جعلت فداك، لم أدر أن الأمر يبلغ هذا كله.

فقال: يا معاوية، ومن يدعو لزوّاره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض، لا تدعه لخوف من أحد؛ فمن تركه لخوفٍ، رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان بيده^٣، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن^٤ يدعو له رسول الله ﷺ؟! أما تحب أن تكون غداً فيمن^٦ تصافحه الملائكة؟! أما تحب أن تكون غداً فيمن^٧ يأتي^٨ وليس عليه ذنب فيتعب به؟! أما تحب أن تكون غداً فيمن يصافح رسول الله ﷺ؟!^٩

١- «أن» الكافي، والمزار الكبير. ٢- «عن» المصدر؛ وما أبتناه من بقية المصادر.

٣- «عنده» الوسائل، «نبذه» مصباح الزائر. قال المجلسي: في بعض النسخ نبذه - بالنون والباء الموحدة والذال المعجمة - أي طرحه. والأظهر أنه تصحيف «عنده» كما سيأتي بأسانيد: أي يتمنى أن يكون قتل لزيارته - صلوات الله عليه - وقبر عنده، أو يكون القبر حاضراً عنده فيزوره في تلك الحالة، والأوّل أظهر «البحار:

٤- «ممن» المزار الكبير، ومصباح الزائر. ٥- ٩/١٠١ ذيل ح ٣٠.

٥ - بزيادة «وعليّ وفاطمة والأئمة عليهم السلام». أما تحب أن تكون غداً ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويفغر له ذنوب سبعين سنة» الوسائل. ٦ و ٧ - «ممن» مصباح الزائر.

٨- «رؤي» المزار الكبير، ومصباح الزائر.

٩ - ثواب الأعمال: ١٢٠ ح ٤٤. وفي المزار الكبير: ٤٦٧ (ط: ٣٣٤) مثله. وكذا في مصباح الزائر: ٣٠٤ (ط: ١٩٣) مرسلأ عن معاوية بن وهب، والكافي: ٥٨٢/٤ ح ١١، وكامل الزيارات: ١١٦ ب ٤٠ ح ٢ إلى قوله «يدعوا لهم في الأرض». وفي الكامل: ١٢٦ ح ٣ ذيله. وفي الوسائل: ٤١١/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٧ عن الكافي والثواب. وفي البحار: ٨/١٠١ ح ٣٠ كما في الثواب متناً وسنداً برمز الكامل - والظاهر أنه سهو -، وفي ص ٥١ ح ١، والمستدرک: ١٠/٢٣٠ ح ٤ عن الكامل. وقد تقدّم في ص ١٣٤ رقم ٩٢٦ عن الكامل نحو ذيله.

١٢٦ - كامل الزيارات :

(٩٥١)

بإسناده عن عبد الملك الخثعمي، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال لي: يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي ﷺ، ومُر أصحابك بذلك، يد الله في عمرك، ويزيد الله في رزقك، ويحييك الله سعيداً، ولا تموت إلا سعيداً^١، ويكتبك سعيداً^٢.

١٢٧ - ومنه :

(٩٥٢)

بإسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن جدّه قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: جعلت فداك، أيما أفضل، الحج أو الصدقة؟ - إلى أن قال - قلت: فالزيارة؟ قال ﷺ: زيارة النبي ﷺ، وزيارة الأوصياء، وزيارة حمزة، وبالعراق زيارة الحسين ﷺ. قلت: فما لمن زار الحسين ﷺ؟ قال: يخوض في الرحمة، ويستوجب الرضا، ويصرف عنه السوء، ويدرّ عليه الرزق، وتشيّع الملائكة، ويلبس نوراً تعرفه به الحفظة، فلا يمرّ بأحدٍ من الحفظة إلا دعا له^٣.

١٢٨ - ومنه :

(٩٥٣)

بإسناده عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله ﷺ قال: سمعته يقول: زُوروا الحسين ﷺ ولو كل سنة، فإن كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة، ورزق رزقاً واسعاً، وآتاه الله من قبله بفرج عاجل^٥ ...

١- «شهاداً» الوسائل.

٢- الكامل: ١٥١ ج ٦١ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٤٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ٨، والبحار: ٤٧/١٠١ ح ١٢.

٣- الكامل: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٢؛ عنه البحار: ١٠/٩٩ ح ٢٨.

٤- «بفرح». المنطوع؛ وما أتته من بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٥- الكامل: ١٥١ ب ٦١ ح ٤؛ عنه البحار: ٤٧/١٠١ ح ١٣.

١٢٩ - ومنه: (٩٥٤)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كتبه الله في أعلى عليّين^١.

١٣٠ - الكافي: (٩٥٥)

بإسناده عن صالح النيلي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة، وكمن^٢ حمل على^٣ ألف فرس مُسرّجة مُلجمة في سبيل الله^٤.

١٣١ - كامل الزيارات: (٩٥٦)

بإسناده عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جُعِلت فداك، آتي قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: نعم يا أبا سعيد، انت قبر ابن رسول الله، أطيب الطيّبين، وأطهر

١ - الكامل: ١٤٧/٥٩ ح ٣، وفي ص ١٤٨ ح ٤، وح ٦ بطريقتين آخرين مثله. وفي ح ٥ وح ٨ - ح ١٠ باختلاف يسير.

٢ - «وكان كمن» الوسائل.

٣ - ليس في الثواب.

٤ - الكافي: ٥٨١/٤ ح ٥. وفي كامل الزيارات: ١٦٤ ح ٦٧ ح ١، وثواب الأعمال: ١١٢ ح ١٣، ومزار المفيد: ٣٨

ح ٢، والتهذيب: ٤٤/٦ ح ٩ مثله، وكذا في جامع الأخبار: ٨٠ ح ١٦ مرسلأ عن صالح النيلي عن

أبي عبدالله عليه السلام؛ عن معظمها الوسائل: ٤٥٥/١٤ - أبواب المزار - ح ٤٦ ح ١ وذيل ح ٢، وفي البحار:

١٠١/٤٣ ح ٨١ - ح ٨٣ عن الكامل والثواب. وفي المستدرک: ٢٧٧/١٠ ح ٢ عن الكامل.

٥ - «قبر الحسين عليه السلام» الثواب، والوسائل، والبحار، والمستدرک.

٦ - «ابن بنت» الثواب.

الأطهرين^١، وأبرّ الأبرار؛ فإذا زُرته كتب الله لك عتق خمس^٢ وعشرين رقبة^٣.

١٣٢ - ومنه:

(٩٥٧)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: إنَّ زيارة الحسين ﷺ أفضل^٥ ما يكون من الأعمال^٦.

١٣٣ - ومنه:

(٩٥٨)

بإسناده عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: ما لمن زار الحسين ﷺ في كلِّ شهر من الثواب؟ قال ﷺ: له من الثواب ثواب^٨ مائة ألف شهيد مثل^٩ شهداء بدر^{١٠}.

١- «الطاهرين» الثواب، والوسائل.

٢- «خمس» المصدر؛ وما أُبتناه من الثواب، والوسائل، والبحار.

٣- الكامل: ١٦٤ ب ٦٧ ح ٢. وفي ثواب الأعمال: ١١٢ ح ١٤ مثله؛ عنها الوسائل ٤٥٦/١٤ - أبواب المزار-

ب ٤٦ ح ٢، والبحار: ١٠١/٣٤ ح ٣٦ - ٣٨. وفي المستدرك: ١٠/٢٧٧ ح ١ عن الكامل. وسيأتي في

ص ١٨٤ عن الكافي باختلاف يسير. ٤- «قبر الحسين» الغايات .

٥- «من أفضل» الغايات، والوسائل.

٦- الكامل: ١٤٧ ب ٥٨ ح ٦. وفي ص ١٤٦ ب ٥٨ ح ١ - ح ٣، وح ٥ باختلاف يسير في اللفظ، عنه الوسائل:

١٤/٤٩٩ - أبواب المزار - ضمن ب ٦٥، والبحار: ١٠١/٤٩ ح ١ - ح ٥. وفي المستدرك: ١٠/٣١١ ح ١ عن

كتاب الغايات: ١٨٤ مرسلًا مثله.

٧- «قبر الحسين» المزار الكبير، والبحار ص ١٧، والمستدرك .

٨- «مثل ثواب» مزار المفيد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر. ٩- «من» المزار الكبير، ومصباح الزائر.

١٠- الكامل: ١٨٣ ب ٧٤ ح ٤. وفي مزار المفيد: ٥٥ ح ١، والتهذيب: ٥٢/٦ ح ٣٨، والمزار الكبير: ٤٩٣

(٩٥٩) ١٣٤ - ومنه :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن زائر الحسين بن علي عليه السلام زائر رسول الله ﷺ ١.

(٩٦٠) ١٣٥ - ومنه :

بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ قال: كان كمن زار الله في عرشه. قال: قلت: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال: كمن زار رسول الله ﷺ ٢.

(٩٦١) ١٣٦ - أمالي الصدوق :

عن إبراهيم بن شعيب الميثمي قال: سمعت الصادق أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن الحسين بن علي عليه السلام لما ولد أمر الله عز وجل جبرائيل أن يهبط في ألف من الملائكة فيهنئ رسول الله ﷺ من الله ومن جبرائيل .
قال: (فهبط جبرائيل، فتر) ٣ على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس؛ كان

↳ (ط: ٣٥٣) مثله. وكذا في مصباح الزائر: ٣٠٧ (ط: ١٩٥) مرسل عن داود بن فرقد عن أبي عبدالله عليه السلام. وفي البلد الأمين: ٢٧٥، ومصباح الكفعمي: ٤٩٠ مرسل عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير في اللفظ. وفي الوسائل: ٤٣٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٠ ح ٤ عن التهذيب. وفي البحار: ٣٧/١٠١ ح ٥١ عن الكامل، وفي ص ١٧ ح ٢٤، والمستدرک: ١٠/٣٤٤ ح ٢ عن المزار الكبير.

١ - الكامل: ١٥٠ ب ٦٠ ح ٢؛ عنه البحار: ٧٧/١٠١ ح ٣٥، والمستدرک: ١٠/٢٥٣ ح ٤٧.

٢ - الكامل: ١٤٧ ب ١٥٩ ح ١. وفي ص ١٥٠ ب ٦٠ ح ٤ بطريقتين آخرين مثله. وفي ح ٣، والكافي ٥٧٩/٤ ح ١، والفقية: ٥٧٨/٢ ح ٣١٦٥ ذيله. وفي البحار: ٧٦/١٠١ ح ٢٩، والمستدرک: ١٠/١٨٥ ح ١١ عن الكامل.

٣ - «وكان مهبط جبرائيل عليه السلام» الكامل.

من الحَمَلَة، بعثه الله عزَّ وجلَّ في شيء فأبطأ عليه^١، فكسر جناحه وألقاه في تلك الجزيرة، فعبده^٢ الله تبارك وتعالى فيها سبعمئة^٣ عام حتى وُلد الحسين بن عليّ ﷺ.

فقال الملك لجبرائيل: يا جبرائيل، أين تريد؟

قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ أنعم على محمد بنعمه، فبعثت أهدى^٤ من الله ومني .

فقال: يا جبرائيل، احملي معك لعلَّ محمدًا ﷺ يدعو^٥ لي .

قال: فحملة، قال: فلمَّا دخل جبرائيل على النبي ﷺ هنأه من الله عزَّ وجلَّ ومنه،

وأخبره بحال فطرس .

فقال (النبي ﷺ قل)^٥ له: تمسح بهذا المولود، وعُد إلى مكانك .

قال: فتمسح فطرس بالحسين بن عليّ ﷺ وارتفع فقال: يا رسول الله، أما إنَّ

أمتك ستقتله، وله عليّ مكافأة: ألا يزوره زائر إلا أبلغته عنه، ولا يُسلم عليه مسلمٌ

إلا أبلغته سلامه، ولا يُصلي عليه مصلًّا إلا أبلغته صلاته. ثم ارتفع^٦.

١٣٧ - كامل الزيارات :

(٩٦٢)

بإسناده عن عبدالله بن حماد البصري، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال لي: إنَّ

١- «فيه» الكامل.

٢- «يعبد» الكامل.

٣- «سبعمئة» الكامل.

٤- «يدعو الله» الكامل.

٥- «رسول الله ﷺ»: يا جبرئيل أدخله. فلمَّا أدخله أخبر فطرس النبي ﷺ بحاله. فدعا له النبي ﷺ وقال

الكامل.

٦- الأُمالي: ١١٨ ح ٨. وفي كامل الزيارات: ٦٦ ب ٢٠ ح ١ منله، وكذا في مناقب ابن شهر آشوب: ٧٤/٤

مرسلاً عن ابن عباس، والصادق ﷺ؛ عنها البحار: ٢٤٣/٤٣ ح ١٨. وفي دلائل الإمامة: ٧٩ بإسناده عن

أبي جعفر ﷺ باختلاف يسير. وكذا في فضل زيارة الحسين ﷺ: ٣٥ ح ٧ بإسناده عن سعيد بن جبير.

وفي البحار: ١٠١/٣٦٧ ح ٩، والمستدرک: ١٠/٤١٠ ح ١٤ عن الأُمالي مختصراً.

عندكم - أو قال في قريكم - لفضيلة ما أوتي أحد مثلها، وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها، ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها، وإن لها لأهلاً خاصة قد سُموا لها وأعطوا، بلا حول منهم ولا قوة إلا ما كان من صنع الله لهم، وسعادة حباهم الله بها، ورحمة ورأفة وتقدّم .

قلت: جعلت فداك، وما هذا الذي وصفت ولم تُسمّه؟

قال: زيارة جدّي الحسين بن علي عليه السلام، فإنه غريب بأرض غربة، يبكيه من زاره، ويحزن له من لم يزره، ويحترق له من لم يشهده، ويرحمه من نظر إلى قبر ابنه عند رجله^١ في أرض فلاة، لا حميم قربه ولا قريب، ثم منع الحق، وتوازروا عليه أهل الردّة حتى قتلوه وضيعوه وعرضوه للسباع، ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب، وضيعوا حقّ رسول الله ﷺ ووصيته به وبأهل بيته؛ فأمسى مجفواً في حفرة، صريعاً بين قرابته وشيعته بين أطباق التراب، قد أوحش قربه في الوحدة والبعد عن جدّه والمنزل، الذي لا يأتيه إلا من امتحن الله قلبه للإيمان وعزّفه حقناً.

فقلت له: جعلت فداك، قد كنت آتية حتى بُليت بالسلطان وفي حفظ أمواهم - وأنا عندهم مشهور - فتركت للتقيّة إتيانه، وأنا أعرف ما في إتيانه من الخير.

فقال: هل تدري ما فضل من أتاه، وما له عندنا من جزيل الخير؟

فقلت: لا.

فقال: أمّا الفضل فيباهيه ملائكة السماء، وأمّا ما له عندنا فالترحم عليه كلّ

صباح ومساء.

ولقد حدّثني أبي أنّه لم يخل مكانه منذ قُتل من مصلاً يصلي عليه من الملائكة، أو

من الجنّ، أو من الإنس، أو من الوحش؛ وما من شيءٍ إلا وهو يغبط زائره، ويتمسح به، ويرجو في النظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام.

ثمّ قال: بلغني أنّ قوماً يأتونه من نواحي الكوفة وناساً من غيرهم ونساءً يندبونه، وذلك في النصف من شعبان، فمن بين قارئٍ يقرأ، وقاصٍّ يقصّ، ونادٍ يندب، وقائل يقول المراثي .

فقلت: نعم جعلت فداك، قد شهدت بعض ما تصف .

فقال: الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا، وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم^١، يهدرونهم^٢ ويقبّحون ما يصنعون^٣.

١٣٨ - ومنه:

(٩٦٣)

بإسناده عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: إنّ أيام زائري الحسين عليه السلام (لا تحسب من أعمارهم، ولا تعدّ من آجالهم^٥).

١- «أو غيرهم» نسخة م، والبحار.

٢- «يهدونهم» المطبوع، «يهدّونهم» نسخة في المطبوع؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار. وهدرت وأهدرت: أطلت «المصباح المنير: ٨٧٣». وقال المجلسي: في بعض النسخ: يهدون بهم - بالذال المعجمة - أي يسخرون بهم ويؤذونهم بالردّي من القول «البحار: ١٠١/٧٤».

٣- الكامل: ٣٢٤/١٠٨ ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/٧٣ ح ٢١. وكذا المستدرک: ١٠٠/٢٥١ ح ٤٢ إلى قوله «كلّ صباح ومساءً».

٤ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر.

٥- الكامل: ١٣٦/٥١ ح ١. وفي مزار المفيد: ٣٢ ح ١، والتهذيب: ٤٣/٦ ح ٥، والمزار الكبير، ٤٧٩ (ط: ٣٤٢) باختلاف يسير، وكذا في مصباح الزائر: ٣٠٣ (ط: ١٩٣)، ومصباح الكفعمي: ٤٨٩ مرسلًا. وفي البحار: ١٠١/٤٧ ح ١٠ عن الكامل. وفي الوسائل: ١٤/٤١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٩، وعن التهذيب.

١٣٩ - ومنه: (٩٦٤)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حُرِمَ خيراً كثيراً، ونقص من عمره سنة^١.

١٤٠ - ومنه: (٩٦٥)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أراد الله به الخير، قذف في قلبه حُبَّ الحسين عليه السلام، وحُبَّ زيارته. ومن أراد الله به السوء، قذف في قلبه بغض الحسين عليه السلام وبغض زيارته^٢.

١٤١ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: (٩٦٦)

بإسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عيسى، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: سأله إنسان: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟
فقال: جيئوه ولا تجفوه؛ فإنّه سيّد شباب أهل الجنّة، وسبط رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عليّ وفاطمة عليهما السلام؛ ولن جاءه من الخير هكذا وهكذا وهكذا^٣.

١٤٢ - كامل الزيارات: (٩٦٧)

بإسناده عن أمّ سعيد الأحمسيّة^٤، عن أبي عبدالله عليه السلام، قالت: قال لي:

١ - الكامل: ١٥١ ب ٦١ ح ٣؛ عنه الوسائل: ٤٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ٧، والبحار: ١٠١/٤٨ ح ١٥.

٢ - الكامل: ١٤٢ ح ٥٥ ح ٣، عنه الوسائل: ٤٩٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ٣، والبحار: ١٠١/٧٦ ح ٢٨.

٣ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٥٢ ح ٣١. وسيأتي نحو صدره في ص ١٨٨ ضمن حديث.

٤ - عدّها الشيخ في رجاله: ٣٤١ رقم ٣ في أصحاب الصادق عليه السلام. وانظر معجم رجال الحديث: ١٧٦/٢٣

يا أم سعيد، تزورين قبر الحسين عليه السلام؟ قالت: قلت: نعم .

فقال لي: زوريه، فإنّ زيارة قبر الحسين عليه السلام واجبة على الرجال والنساء^٢.

(٩٦٨)

١٤٣ - ومنه:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام - وهو يزعم أنه لنا شيعة - حتى يموت، فليس هو لنا بشيعة. وإن كان من أهل الجنة، فهو من ضيفان أهل الجنة^٣.

(٩٦٩)

١٤٤ - ومنه:

بإسناده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عمّن ترك الزيارة - زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام - من غير علة؟ قال عليه السلام: هذا رجل من أهل النار^٤.

(٩٧٠)

١٤٥ - ومنه:

بإسناده عن علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا علي، بلغني أنّ

١- ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار.

٢- الكامل: ١٢٢ ب ١٤٣ ح ٣؛ عنه الوسائل: ٤٣٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٩ ح ٣، والبحار: ١٠١/٣ ح ٩.

٣- الكامل: ١٩٣ ح ٧٨ ح ٣؛ عنه الوسائل: ٤٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ١١، والبحار: ١٠١/٤ ح ١٥. وقد تقدّم في ص ١١٢ رقم ٨٨٠ مضمونه.

٤- الكامل: ١٩٣ ح ٧٨ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٤٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ١٣، والبحار: ١٠١/٥ ح ١٧. وفي مصباح الزائر: ٨١٦ (ط) ٥٢٦) مرسلًا عن هارون بن خارجة مثله.

قوماً من شيعتنا يمرّ^١ بأحدهم السنة والسنّتان^٢ لا يزورون الحسين عليه السلام! قلت: جعلت فداك، إنّي أعرف أناساً كثيراً بهذه الصفة. قال: أما والله لحظّهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمّد عليه السلام تباعدوا. قلت: جعلت فداك، في كم الزيارة؟ قال: يا عليّ، إن قدرت أن تزوره في كلّ شهر فافعل. قلت: لا أصل إلى ذلك، لأنّي أعمل بيدي وأمور الناس بيدي، ولا أقدر أن أغيب وجهي عن مكاني يوماً واحداً.

قال: أنت في عذر ومن كان يعمل بيده، وإنما عنيت من لا يعمل بيده ممّن إن خرج في كلّ جمعة هان ذلك عليه. أما إنّه ما له عند الله من عذر، ولا عند رسوله من عذر يوم القيامة. قلت: فإن أخرج عنه رجلاً، فيجوز ذلك؟ قال: نعم، وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربّه، يراه ربّه ساهر الليل له تعب النهار، ينظر الله إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمّد وأهل بيته. فتنافسوا في ذلك، وكونوا من أهله^٣.

١٤٦ - ومنه:

(٩٧١)

بإسناده عن داود بن فرقد^٤ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في

١ - «تمرّ» الوسائل.

٢ - بزيادة «وأكثر من ذلك» مزار المفيد، والتهذيب.

٣ - الكامل: ٢٩٥ ب ٩٨ ح ١١. وفي مزار المسفيد: ٢٢٥ ح ٧، والتهذيب: ٤٥/٦ ح ١٢ نحوه. وفي الوسائل: ٤٢٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٨ ح ٣، وص ٥٣٤ ب ٧٤ ح ٨، والبحار: ١٢/١٠١ ح ١ وص ٥١ ح ٤ عن الكامل والتهذيب. وفي المستدرک: ١٠/٢٦٣ ح ١ عن الكامل ذيله.

٤ - أبتناه من البحار. وفي المصدر، والوسائل: «يزيد»، والظاهر تصحيف؛ قال النجاشي في رجاله: ١٥٨ رقم ٤١٨: داود بن فرقد مولى آل أبي السّمّال الأسديّ النصري - وفرقد يُكنّى أبا يزيد -، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام. وانظر معجم رجال الحديث: ٩١/٧ رقم ٤٣٧٢، وص ١١٤ رقم ٤٤١٨.

كلّ جمعة غفر الله^١ له البتّة، ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها، وكان مسكنه (في الجنة)^٢ مع الحسين بن علي عليهما السلام. ثمّ^٣ قال: يا داود، من لا يسره أن يكون في الجنة جار الحسين عليه السلام؟! قلت: من لا أفلح^٤.

(٩٧٢)

١٤٧ - ومنه:

بإسناده عن صفوان الجمال قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام (لمّا أتى الحيرة)^٥: هل لك في قبر الحسين عليه السلام؟

قلت: وتزوره جعلت فداك؟

قال: وكيف لا أزوره والله^٦ يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء، ومحمد عليه السلام أفضل الأنبياء (ونحن أفضل الأوصياء).

فقال صفوان:^٨ جعلت فداك، فتزوره^٩ في كل جمعة حتّى تدرك^{١٠} زيارة الرب؟

قال: نعم يا صفوان، الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام وذلك تفضيل،

وذلك تفضيل^{١١}.

(٩٧٣)

١٤٨ - ومنه:

بإسناده عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن

١- لفظ الجلالة ليس في نسخة م، والبخار.

٢ و٣- ليس في الوسائل.

٤- الكامل: ١٨٣ ب ٧٤ ح ٣، عنه الوسائل: ٤٧٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٧ ح ١، والبخار: ١٠١/٩٦ ح ١٧.

٥ و٧- ليس في الوسائل.

٦- بزيادة «وجبرئيل» بعض النسخ المخطوطة. قال المجلسي عليه السلام: زيارته تعالى كناية عن إنزال رحماته الخاصّة

٨- «قلت» الوسائل. عليه وعلى زائريه صلوات الله عليه.

٩- «فتزوره» الوسائل، والبخار.

١٠- «ندرك» نسخة م، والوسائل، والبخار.

١١- الكامل: ١١٢ ب ٣٨ ح ٤، عنه الوسائل: ٤٧٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٧ ح ٢، والبخار: ١٠١/٦٠ ح ٣٢.

علي عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه، كان كمن زار الله في عرشه^٢.

(٩٧٤) - ١٤٩ - ومنه:

بإسناده عن حرير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له الجنة^٥.

(٩٧٥) - ١٥٠ - ومنه:

بإسناده عن جابر الجعفي قال: دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء، فقال لي: هؤلاء زوّار الله، وحقّ على المزور أن يُكرم الزائر. من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء، لقي الله ملطّخاً بدمه يوم القيامة كأنما قُتل معه في عرسته^٦.

١ - «في يوم» مصباح المتجّد.

٢ - بزيادة «وأوجب الله له الجنة» مصباح الكفعمي.

٣ - الكامل: ١٧٤ ب ٧١ ح ٣، وفي ذيل ح ٦، وص ١٨٢ ذيل ح ١١، وسائر الشيعة: ٤٤ باختلاف يسير. وفي

مزار المفيد: ٥١ ح ١، وفضل زيارة الحسين: ٧٥ صدر ح ٦١، والتهديب: ٥١/٦ ح ٣٥، والمزار الكبير: ٤٩٠

(ط: ٣٥١)، وإقبال الأعمال: ٦٤/٣ مثله. وكذا في مصباح المتجّد: ٧٧١ مرسلًا عن زيد الشحام عن

أبي عبدالله عليه السلام، ومصباح الكفعمي: ٤٨٢ عنه عليه السلام. وفي الوسائل: ٤٧٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٥ ح ١ عن

التهديب، والمتجّد. وفي البحار: ١٠١/١٠٥ ح ١١ وح ١٢ وذيل ح ١٥ عن الكامل، والتهديب، والإقبال.

وفي المستدرک: ٢٩٢/١٠ ح ٣ وح ٥ عن الكامل. ٤ - «في يوم» الوسائل.

٥ - الكامل: ١٧٣ ب ٧١ ح ٢، عنه المستدرک: ٢٩١/١٠ ح ٢. وفي مزار المفيد: ٥٢ ح ٣، والتهديب: ٥١/٦

ح ٣٦، والمزار الكبير: ٤٩١ (ط: ٣٥٢)، وإقبال الأعمال: ٦٤/٣ مثله. وكذا في مصباح المتجّد: ٧٧٢ عن

حرير عنه عليه السلام؛ عنه الوسائل: ٤٧٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٥ ح ٢ وعن التهديب. وفي البحار: ١٠١/١٠٤

ح ٨ عن الكامل، والتهديب، والإقبال. وفي مصباح الكفعمي: ٤٨٢ مرسلًا في ذيل حديث نحوه.

٦ - «عصره» نسخة م، ومزار المفيد، والمزار الكبير، والبحار، «عرصة كربلاء» مصباح المتجّد، ومصباح

الكفعمي، والإقبال، والوسائل.

وقال عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام - أي يوم عاشوراء - وبات^١ عنده، كان كمن استشهد بين يديه^٢.

(٩٧٦)

١٥١ - مصباح المتجّد:

روى محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمّال وعندنا جماعة من أصحابنا إلى الغريّ - بعد ما خرج أبو عبدالله عليه السلام - فسرنا من الحيرة إلى المدينة، فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبدالله الحسين عليه السلام فقال لنا: تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام، من هاهنا أو ما إليه أبو عبدالله الصادق عليه السلام - وأنا معه - .

قال: فدعا صفوان بالزيارة^٣ التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودّع في دبرها أمير المؤمنين، وأوماً إلى الحسين بالسلام منصرفاً وجهه نحوه وودّع؛ وكان فيما دعا في دبرها: يا الله، يا الله^٤...

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان فقلت له: إنّ علقمة بن محمد الحضرمي

١- «أوبات» البحار، والمستدرك.

٢- الكامل: ١٧٣ ب ٧١ ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/١٠٤ ح ٧، والمستدرك: ١٠/٢٩١ ح ١. وفي مزار المفيد: ٥١ ح ٢، والمزار الكبير: ٤٩١ (ط: ٣٥٢) من قوله: «من بات» مثله. وكذا في مصباح المتجّد: ٧٧١، وإقبال الأعمال: ٥٠/٣ عن جابر الجعفي عن أبي عبدالله عليه السلام، ومصباح الكنعني: ٤٨٢ عن الصادق عليه السلام، ومسارّ الشيعة: ٤٤ عن غير إسناد. وفي المصدر: ١٧٤ ب ٧١ ح ٤ بإسناده عن محمد بن جمهور العمي عن ذكره عنهم عليهم السلام نحو ذيله. وفي الوسائل: ٤٧٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٥ ح ٣ و ٤ عن المصباح، والمسارّ. وفي البحار: ٣٤٠/٩٨ صدرح ٢ عن المصباح، والإقبال.

٣- سيأتي ذكرها في ص ٣٨٤ و ص ٣٩٢. ٤- سيأتي ذكر الدعاء في ص ٥٣٩ رقم ١٢١٧.

لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام؛ إنما أتانا بدعاء الزيارة .

فقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبدالله عليه السلام إلى هذا المكان، ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا، وودع كما ودعنا .

ثم قال لي صفوان: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: تعاهد هذه الزيارة وادعُ بهذا الدعاء، وزرُ به؛ فإنِّي ضامن على الله تعالى لكلِّ من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قُرب أو بُعد أنْ زيارته مقبولة، وسعيه مشكور، وسلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضية من الله بالغا ما بلغت، ولا يجتبه .

يا صفوان، وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي، وأبي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام مضموناً بهذا الضمان. والحسين عن أخيه الحسن مضموناً بهذا الضمان، والحسن عن أبيه أمير المؤمنين مضموناً بهذا الضمان، وأمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مضموناً بهذا الضمان، ورسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام مضموناً بهذا الضمان، وجبرئيل عن الله عزَّ وجلَّ مضموناً بهذا الضمان .

قد آلى الله على نفسه عزَّ وجلَّ أنْ من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قُرب أو بُعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته، وشفَّعته في مسألته بالغا ما بلغ، وأعطيته سُؤله، ثم لا ينقلب عني خائباً، وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته، والفوز بالجنة، والعتق من النار، وشفَّعته في كلِّ من شفع، خلا ناصب لنا أهل البيت. آلى الله تعالى بذلك على نفسه، وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك.

ثم قال جبرئيل: يا رسول الله، أرسلني إليك سروراً وبُشرى لك، وسروراً وبُشرى لعيِّ وفاطمة والحسن والحسين، وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة. فدام

يا محمد سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث .

ثم قال صفوان: قال لي أبو عبدالله ﷺ: يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة، فزُرْ بهذه الزيارة من حيث كنت، وادعُ بهذا الدعاء، وسل ربك حاجتك تأتاك^١ من الله، والله غير مُخلف (وعده ورسوله)^٢ ﷺ بمته، والحمد لله^٣.

١٥٢ - عوالي اللآلي:

(٩٧٧)

روي عن الصادق ﷺ قال: من زاره ﷺ يوم عاشوراء حتى يظلَّ عنده باكياً حزيناً، كان كمن استشهد بين يديه حتى يشاركهم في منازلهم في الجنة^٤.

١٥٣ - المزار الكبير:

(٩٧٨)

بإسناده عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله ﷺ - في ذيل حديث يذكر فيه ما يعمل في يوم عاشوراء^٥ - قال: فإنَّ هذا أفضل^٦ من كذا وكذا حجَّة، وكذا [وكذا]^٧ عمرة تطوَّعها، تُتفق فيها مالك، وتُتعب^٨ فيها بدنك، وتفارق فيها أهلِكَ وولدك. واعلم أنَّ الله تعالى يعطي من صلَّى هذه الصلاة^٩ في هذا اليوم، ودعا بهذا الدعاء مخلصاً، وعمل هذا العمل موقناً مصدقاً^{١٠}، عشر خصال.

١ - «فإنك موعود» الفرحة. ٢ - «وعد رسوله» الفرحة، «وعد رسول الله» البحار.

٣ - مصباح المتجهد: ٧٧٣-٧٨٢. وفي المزار الكبير: ٢٧٥ (ط: ٢١٤) باختلاف يسير؛ عنه فرحة الغري: ٩٦، والبحار: ٣١٠/١٠٠ ح ٢٤.

٤ - العوالي: ٨٢/٤ ح ٩٠؛ عنه المستدرک: ١٠/٢٩٣ ح ٧.

٥ - زيادة «با ابن سنان» المتجهد، ومصباح الزائر، والبحار.

٦ - «وتتعب» المتجهد، ومصباح الزائر، والبحار.

٧ - سيأتي ذكرها في ص ٤٠٣.

٨ - «ومتصب» المتجهد، ومصباح الزائر، والبحار.

٩ - «ومتصدقاً» المصدر؛ وما أبتناه من بقية المصادر.

١٠ - انظر ص ٤٠٢ رقم ١١٨٠.

١١ - من بقية المصادر.

١٢ - سيأتي ذكرها في ص ٤٠٣.

منها: أن يقيه الله ميتة السوء، ويؤمنه من المكاره والفقر، ولا يُظهر عليه عدوًّا إلى أن يموت، ويقيه من الجنون والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلًا.

(٩٧٩) ١٥٤ - التهذيب :

بإسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام أول يوم من رجب، غفر الله له البتة^٣.

(٩٨٠) ١٥٥ - الكافي :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان النصف^٤ من شعبان نادى منادٍ من الأفق الأعلى: ألا^٥ زائري قبر الحسين، ارجعوا مغفوراً لكم، وثوابكم على ربكم^٦

١- المزار الكبير: ٦٩٧ (ط: ٤٧٩). وفي مصباح المتجّد: ٧٨٦، ومصباح الزائر: (ط: ٢٦٦) - بياض في نسخة م -

مثله؛ عنها البحار: ٣٠٧/١٠١، وص ٣١٢ وص ٣١٣. ٢- ليس في بقية المصادر.

٣- التهذيب: ٤٨/٦ ح ٢٢. وفي كامل الزيارات: ١٧٢ ب ٧٠ ذيل ح ١١، وص ١٨٢ ب ٧٣ ذيل ح ٢، ومزار

المفيد: ٣٩ ح ١، وفضل زيارة الحسين عليه السلام: ٧٥ ح ٦٢، والمزار الكبير: ٤٨٣ (ط: ٣٤٥) مثله. وكذا في مسارّ

الشيعية: ٥٧، ومصباح الزائر: ٤٤٥ (ط: ٢٩١)، وعوالي اللآلي: ٨٢/٤ ح ٨٨، ومصباح الكفعمي: ٤٩١ مرسلًا

عن الصادق عليه السلام. وفي مصباح المتجّد: ٨٠١، وإقبال الأعمال: ٢١٩/٣ عن بشير الدهان عنه عليه السلام. وفي

البحار: ٨٩/١٠١ ذيل ح ٢٠، وص ٩٧ ح ٢١ - ح ٢٣ عن الكامل والتهذيب والمتجّد والإقبال ومصباح

الزائر. وفي الوسائل: ٦٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٠ ح ١ وذيل ح ٣ عن التهذيب، والمسارّ، والكامل.

وسياتي ما يدلّ على فضل زيارته عليه السلام في نصف رجب في ص ٢١١، وص ٢٢٤.

٤- «ليلة النصف» مسارّ الشيعية، والتهذيب، ومصباح الزائر، والوسائل.

٥- «يا» الفقيه. ليس في بقية المصادر. ٦- ليس في بقية المصادر غير الفقيه والمسارّ.

٧- «الله ربكم» الكامل ح ١، ومزار المفيد، والبحار.

ومحمد نبيكم^١.

١٥٦ - كامل الزيارات :

(٩٨١)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة عرفة في سنة واحدة، كتب الله له ألف حجة مبرورة، وألف عمرة مُتقبلة، وقُضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة^٢.

١٥٧ - ومنه :

(٩٨٢)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في ٤ النصف من شعبان، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^٥.

١- الكافي: ٥٨٩/٤ ح ٩. وفي كامل الزيارات: ١٧٩ ب ٧٢ ح ١، وص ١٨٠ ح ٣، والفتية: ٥٨٢/٢ ح ٣١٨٠، ومزار المفيد: ٤٣ ح ٢، والتهذيب: ٤٩/٦ ح ٢٥، والمزار الكبير: ٤٨٤ (ط: ٣٤٧) مثله، وكذا في مسأرة الشيعة: ٦١ مرسلًا عن الصادق عليه السلام، ومصباح المتجهد: ٨٣٠ عن هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام، ومصباح الزائر: ٤٧٦ (ط: ٣١٢) عن الصادق عليه السلام. عن معظمها الوسائل: ٤٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ ح ٢. وفي البحار: ١٠١/٩٤ ح ٥ ح ٦، والمستدرک: ٢٨٩/١٠ ح ٣ عن الكامل.

٢- «قبر الحسين» التهذيب، والوسائل.

٣- الكامل: ١٨٠ ب ٧٢ ح ٧؛ عنه البحار: ١٠١/٩٠ ح ٢٤، وص ٩٥ ح ١١، والمستدرک: ١٠/٢٩٠ ح ٢. وفي مزار المفيد: ٥٠ ح ١، والتهذيب: ٥١/٦ ح ٣٤، والمزار الكبير: ٤٩٠ (ط: ٣٥٠) مثله، وكذا في مصباح الزائر: ٥٠٢ (ط: ٣٢٩)، ومصباح الكفعمي: ٤٩٨ مرسلًا. وفي الوسائل: ٤٧٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٤ ح ٢ عن التهذيب.

٤- «ليلة» الكامل ح ٦ و ١١.

٥- الكامل: ١٨١ ب ٧٢ ح ٩. وفي ص ١٧٤ ب ٧١ صدر ح ٦، وص ١٨٢ ب ٧٢ صدر ح ١١، وفضل زيارة الحسين عليه السلام: ٧٥ ذيل ح ٦١ مثله. وفي إقبال الأعمال: ٣/٣٤٠ مرسلًا نحوه. وفي الوسائل: ٤٦٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ صدر ح ٥ ح ٦، وص ٤٧١ ح ١١، والبحار: ١٠١/٩٣ صدر ح ١، وص ٩٨ ح ٢٨، وص ١٠٥ صدر ح ١٥ ح ١٦ عن الكامل، والإقبال.

١٥٨ - إقبال الأعمال :

(٩٨٣)

بإسناده عن أبي عبدالله البرقي قال: سُئل أبو عبدالله عليه السلام: ما لمن زار الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان (من الثواب؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان^١ يريد به الله عزَّ وجلَّ وما عنده^٢ لا^٣ عند الناس، غفر^٤ الله له في تلك الليلة ذنوبه، ولو أنها بعدد شعر معزى كلب^٥.

ثم قيل له: جعلت فداك، يغفر الله عزَّ وجلَّ له الذنوب كلها؟

قال: أستكثر لزائر الحسين هذا؟! كيف لا يغفرها وهو في حدِّ من زار الله عزَّ وجلَّ في عرشه^٥!

١٥٩ - ومنه :

(٩٨٤)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان أول يوم من شعبان، نادى منادٍ من تحت العرش: يا وفد الحسين، لا تخلو ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين عليه السلام؛ فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف^١.

١ - من النسخ المخطوطة، والبحار، والوسائل.

٢ - بزيادة «ما» الوسائل.

٣ - «قال: غفر» المصدر - طبعة مكتب الإعلام الإسلامي -؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والطبعة الحجرية،

والوسائل، والبحار.

٤ - المعز، والمعزى: خلاف الضأن من الغنم. وكلب: قبيلة. انظر «القاموس»: ٢٨٦/١، وج ٢٧٦/٢.

٥ - الإقبال ٣/٣٤٠؛ عنه الوسائل: ٤٧١/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ ح ١٠١، والبحار: ٩٨/١٠١ ح ٢٧.

٦ - الإقبال: ٣/٣٣٩؛ عنه الوسائل: ٤٧٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ ح ٩، والبحار: ٩٨/١٠١ ح ٢٦.

١٦٠ - كامل الزيارات :

(٩٨٥)

بإسناده عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله ﷺ: يا يونس، ليلة النصف من شعبان يغفر الله^١ لكل من زار الحسين ﷺ من المؤمنين (ما قدموا من ذنوبهم)^٢، وقيل لهم: استقبلوا^٣ العمل .

قال: قلت: هذا كله لمن زار الحسين ﷺ في النصف^٤ من شعبان!؟

فقال: يا يونس، لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين ﷺ لقامت ذكور الرجال على الخشب^٥ .

١٦١ - ومنه :

(٩٨٦)

بإسناده عن الحسين بن أبي سارة المدائني، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج (أو غيره اسمه الحسين)^٦ قال: قال أبو عبد الله ﷺ: من زار قبر الحسين ﷺ ليلة من ثلاث ليال^٧، غفر الله^٨ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

١ - لفظ الجلالة ليس في الإقبال.

٢ - «ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر» المطبوع؛ وما أبتناه من أكثر النسخ المخطوطة، والإقبال، والوسائل، والبحار.

٣ - «استأنفوا» الإقبال. ٤ - «ليلة النصف» الإقبال.

٥ - قال ابن طاووس: أي كانوا قد صلبوا على الأخشاب، لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فضل زيارة الحسين ﷺ في النصف من شعبان.

٦ - الكامل: ١٨١ ب ٧٢ ح ١٠. وفي إقبال الأعمال: ٣٣٩/٣ مثله: عنها الوسائل: ٤٦٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ ح ٧، والبحار: ١٠١/٩٥ ح ١٢ وح ١٣.

٧ - كذا في المصدر، وأكثر النسخ المخطوطة، وفي بعضها: «أو غيره وهم الحسين اسمه».

٨ - ليس في مزار المفيد، والتهذيب، والمزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والوسائل.

٩ - لفظ الجلالة ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير.

قال: قلت: أيّ الليالي جعلت فداك؟

قال: ليلة الفطر، وليلة الأضحى، وليلة النصف من شعبان^١.

١٦٢ - ومنه: (٩٨٧)

عن صافي البرقي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار أبا عبدالله عليه السلام ثلاث سنين

متواليات (لا فصل فيها)^٢ في النصف من شعبان، عُفِّر له ذنوبه^٣.

١٦٣ - مصباح الزائر: (٩٨٨)

عن الصادق عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان، كتب الله

عزَّ وجلَّ له ألف حجة^٤.

١ - الكامل: ١٨٠ ب ٧٢ ح ٦. وفي مزار المسفيد: ٤٥ ح ١، والتهذيب: ٤٩/٦ ح ٢٧، والمرار الكبير: ٤٨٥

(ط: ٣٤٨) مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: ٤٩٩ مرسلًا. وفي مصباح المتجهد: ٧١٦ عن ابن أبي عمير عن

أبان عن أبي عبدالله عليه السلام، وإقبال الأعمال: ١٩٠/٢ بإسناده عن الحسين بن الحسن بن أبي سنان عن أبان

- وفي بعض نسخه المخطوطة: الحسين بن أبي سنان المدائني عن يعقوب بن زيد الكاتب عن محمد بن أبي عمير

عن أبان - عن أبي عبدالله عليه السلام، ومصباح الزائر: ٥٦٧ (ط: ٣٦٧) مرسلًا عن الصادق عليه السلام نحوه. وفي البحار:

١٠١/٩٠ ح ٢٦ عن الإقبال، وفي ص ٨٩ ح ٢٣ وص ٩٤ ح ١٠، والمستدرک: ٢٩٠/١٠ ح ١ عن الكامل.

وفي الوسائل: ٤٧٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٤ ح ١ عن التهذيب، وانظر ما سيأتي في ص ٢٠٤.

٢ - «قبر الحسين بن علي» مصباح المتجهد، والوسائل: «الحسين» مصباح الكفعمي.

٣ - ليس في المزار الكبير. «لا يفصل بينهما» مصباح المتجهد، ومصباح الكفعمي، والوسائل.

٤ - «غفرت له ذنوبه البتة» مصباح المتجهد، ومصباح الكفعمي، والوسائل.

٥ - الكامل: ١٨٠ ب ٧٢ ح ٤؛ عنه البحار: ٩٤/١٠١ ح ٧، والمستدرک: ٢٨٩/١٠ ذيل ح ٤، وفي مزار المسفيد: ٤٤

ح ٤، والمرار الكبير: ٤٨٥ (ط: ٣٤٧) مرسلًا مثله. وفي مصباح المتجهد: ٨٢٩، ومصباح الكفعمي: ٤٩٨

مرسلًا باختلاف يسير. وفي الوسائل: ٤٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ ح ٣ عن مصباح المتجهد.

٦ - مصباح الزائر: ٤٧٦ (ط: ٣١٢)؛ عنه الوسائل: ٤٧١/١٤ - أبواب المزار - ب ٥١ ح ١٢، والبحار:

١٦٤ - كامل الزيارات :

(٩٨٩)

روي عن محمد بن مروان^١ قال: حدّثنا محمد بن الفضل^٢، قال: سمعت جعفر بن محمد^٣ يقول: من زار قبر^٣ الحسين^٤ في شهر رمضان^٤ ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب، ويقال^٥ له: ادخل الجنة آمناً^٦.

١٦٥ - إقبال الأعمال :

(٩٩٠)

بإسناده عن أبي المفضل الشيباني، بإسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث، يقول فيه عن الصادق^٧ أنه قيل له: فما ترى لمن^٧ حضر قبره - يعني الحسين^٧ - ليلة النصف من شهر رمضان؟ فقال: **بِخُّ بَخٌّ!** من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، و«قل هو الله أحد» - عشر مرّات -، واستجار بالله من النار، كتبه الله عتيقاً من النار، ولم يميت حتى يرى في منامه ملائكة يُبشرونه بالجنة، وملائكة يؤمنونه من النار^٨.

١- «مهران» البحار.

٢- «عبيد بن الفضل» بعض النسخ المخطوطة، والفضل، والوسائل: «محمد بن الفضيل» البحار.

٣- ليس في الوسائل. ٤- بزيادة «وهو صائم» الفضل.

٥- «وقيل» نسخة م، والفضل، والوسائل، والبحار.

٦- الكامل: ٣٣٠ ح ١٠٨، ٧، عنه الوسائل: ٤٧٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٣ ح ٢، والبحار: ١٠١/٩٧ ح ٢٠.

٧ وفي فضل زيارة الحسين^٧: ٧٧ ح ٦٥ مثله. وسيأتي فضل زيارته^٧ في شهر رمضان في ص ١٧٤، وص ٢٠٤، وص ٢١١.

٨- «فيمين» الوسائل.

٨- الإقبال: ١/٢٩٤، عنه الوسائل: ٢٥/٨ - أبواب نافلة شهر رمضان - ب ٤ ح ١، والبحار: ١٠١/٣٤٩ ح ١.

١٦٦ - ومنه:

بإسناده إلى أبي المفضل الشيباني، بإسناده عن علي بن محمد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام: أنه سُئِلَ عن زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام فقيل: هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت؟

فقال: زوروه - صلى الله عليه - في كل وقت وفي كل حين، فإن زيارته عليه خير موضوع؛ فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلل قلل له، وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة؛ فإن الأعمال الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته .

قال: فسُئِلَ عن زيارته في شهر رمضان .

فقال: من جاءه عليه السلام خاشعاً محتسباً مُستقيلاً مُستغفراً، فشهد قبره في إحدى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان: أول ليلة من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها، كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف، حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك واعتمر، ويُناديه ملكان - يسمع نداءهما كل ذي روح إلا الثقلين من الجن والإنس - يقول أحدهما: يا عبدالله، طهرت فاستأنف العمل. ويقول الآخر: يا عبدالله، أحسنت^٣ فأبشر بمغفرة من الله وفضل^٤.

٢ - «و» الوسائل. وكذا ما بعدها.

١ - ليس في البحار.

٣ - «أجبت» أكثر النسخ المخطوطة، «أحببت» البحار.

٤ - الإقبال: ٤٥/١؛ عنه الوسائل: ٤٧٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٣ ذيل ح ٣ باختصار، والبحار: ٩٨/١٠١

ح ٢٩. وسيأتي في ص ٢٢٣ رقم ١٠٨٨ أيضاً.

١٦٧ - ومنه :

(٩٩٢)

نقلًا عن كتاب «عمل شهر رمضان» لعلي بن عبد الواحد النهدي عن أبي المفضل الشيباني - قال: وكتبته^١ من أصل كتابه^٢ - ، بإسناده عن زيد^٣ أبي أسامة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ في هذه الآية: «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»^٤ قال: هي ليلة القدر، يقضى فيها أمر السنة من حجٍّ وعمره أو رزق أو أجل أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد، إلى سائر ما يلاقي ابن آدم ممَّا يكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول، من تلك الليلة إلى مثلها من عام قابل. وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان، فن أدركها - أو قال: شهدها - عند قبر الحسين ﷺ يصلي عنده ركعتين أو ما تيسر له، وسأل الله تعالى الجنة، واستعاذ به من النار. آتاه الله تعالى ما سأل، وأعاده ممَّا استعاذ منه؛ وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة، وأن يقيه من شرٍّ ما كتب فيها، أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمرٍ لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله، ويوق محاذيره، ويشقق في عشرة من أهل بيته - كلهم قد استوجبوا العذاب - ، والله إلى سائله وعبده بالخير أسرع^٥.

١- «نقلته» الوسائل. ٢- أي من كتاب أبي المفضل.

٣- بزيادة «بن» المصدر؛ وما أئنتاه من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار. وهو زيد بن يونس أبو أسامة الشحام من أصحاب الباقر والصادق ﷺ. انظر معجم رجال الحديث: ٣٣١/٧ رقم ٤٨٢٣، وص ٣٦٦ رقم ٤٨٩٠، وص ٣٦٦ رقم ٤٨٩٤.

٤- الدخان: ٤.

٥- الإقبال: ٣٨٣/١؛ عنه الوسائل: ٤٧٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٣ ح ٤ باختصار، والبحار: ١٦٥/٩٨

١٦٨ - كامل الزيارات :

(٩٩٣)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان ليلة القدر ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾^١ نادى منادٍ (تلك الليلة)^٢ من بطنان العرش: إِنَّ اللَّهَ قد غفر لمن زار^٣ قبر الحسين عليه السلام (في هذه الليلة)^٤.

١٦٩ - ومنه :

(٩٩٤)

بإسناده عن صالح النيلي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحَقِّهِ، كان كمن حجَّ مائة حَجَّةٍ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٧٠ - ومنه :

(٩٩٥)

بطريق آخر عن صالح النيلي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحَقِّهِ، كان كمن حجَّ ثلاث حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١ - الدخان: ٤.

٢ - «من السماء السابعة» الإقبال، والوسائل ج ٦، والبحار ص ١٠٠.

٣ - «أتى» بقتية المصادر. ٤ - ليس في الإقبال، والوسائل ج ٦، والبحار ص ١٠٠.

٥ - الكامل: ١٨٤ ب ٧٤ ح ٥. وفي التهذيب: ٤٩/٦ ح ٢٦، والمزار الكبير: ٤٩٣ (ط: ٣٥٣) مثله. وكذا في مزار المفيد: ٥٤ ح ١ عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبدالله عليه السلام، ومصباح الزائر: ٤٩٦ (ط: ٣٢٥) مرسلًا عنه عليه السلام. وفي إقبال الأعمال: ١/٣٨٤ باختلاف يسير. وفي الوسائل: ٤٧٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٣ ح ١ و ج ٦، والبحار: ٩٦/١٠١ ح ١٨ و ج ١٩، وص ١٠٠ ح ٣٢، عن الكامل والتهذيب والإقبال.

٦ - الكامل: ١٦٢ ب ٦٦ ح ٥، عنه البحار: ٤٢/١٠١ ح ٧٧، والمستدرک: ٢٧٤/١٠ ح ٢٥. وفي نواب الأعمال: ١١٨ ح ٣٨ مثله. وكذا في جامع الأخبار: ٨٢ ح ٢٤ مرسلًا عن صالح النيلي. وفي الوسائل: ٤٤٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١١، والبحار: ٣٣/١٠١ ح ٣٤ عن النواب.

٧ - الكامل: ١٤٠ ب ١٤ ح ٥٤، عنه الوسائل: ٤٥٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٧، والبحار: ٣٦/١٠١ ح ٤٩.

١٧١ - ثواب الأعمال :

(٩٩٦)

بإسناده عن حذيفة بن منصور قال: قال أبو عبدالله ﷺ: كم حججت؟ قلت: تسع عشرة. قال: فقال: أما إنك لو أتممت إحدى وعشرين حجة، لكننت كمن زار الحسين بن علي ﷺ^٢.

١٧٢ - التهذيب :

(٩٩٧)

بإسناده عن علي بن معمر، عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: إن فلاناً أخبرني أنه قال لك: إنني حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة، فقلت له: حج حجة أخرى واعتمر عمرة أخرى، يكتب لك زيارة قبر الحسين ﷺ. فقال: أيما أحب إليك: أن تحج عشرين حجة وتعتن عشرين عمرة، أو تحشر مع الحسين ﷺ؟ فقلت: لا، بل أحشر مع الحسين ﷺ. قال: فزر أبا عبدالله ﷺ^٣.

١٧٣ - ثواب الأعمال :

(٩٩٨)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: زيارة قبر الحسين ﷺ تعدل (عند

١- «لكتب لك» الوسائل.

٢- الثواب: ١١٨ ح ٣٧. وفي كامل الزيارات: ١٦٢ ب ٦٦ ح ٤ مثله. وفي المصدر: ١١٨ ح ٣٢، والكامل: ١٦١ ح ٣ بإسنادهما عن شهاب بن عبد ربه باختلاف: عنها البحار: ١٠١/٤٢ ح ٧٣-٧٦. وفي الوسائل: ١٤/٤٤٩- أبواب المزار- ب ٤٥ ح ٩ وح ١٠ عن الثواب. وفي المستدرک: ١٠٠/٢٧٣ ح ٢٣، وص ٢٧٤ ح ٢٤ عن الكامل.

٣- التهذيب: ٤٧/٦ ح ٢٠، عنه الوسائل: ١٤/٤٤٧- أبواب المزار- ب ٤٥ ح ٤، والبحار: ١٠١/٣٨ ح ٥٤. وفي مصابح الزائر: ٣٠٢ (ط: ١٩٢) مرسلًا عن علي بن معمر مثله، وعن هارون بن خارجة عن أبي عبدالله ﷺ نحو صدره. ٤- ليس في الكامل، والبحار، والمستدرک.

الله^١ عشرين حجة، وأفضل من^٢ عشرين حجة^٣. ٤

(٩٩٩) ١٧٤ - كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أتى^٥ الحسين بن علي عليهما السلام فتوضأ واغتسل في^٦ الفرات، لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلا كتب الله له^٧ حجة وعمره^٨.

(١٠٠٠) ١٧٥ - ومنه:

بإسناده عن أم سعيد الأحمسيّة قالت: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أي شيء تذكر في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل؟

قال عليه السلام: نذكر^٩ فيه - يا أم سعيد - فضل حجة وعمره، وخيرها كذا - وبسط يديه^{١٠} ونكس أصابعه^{١١}.

٢ - ليس في بقية المصادر. - «ومن» الكافي.

٣ - «عمره وحجة» الكافي، والتهديب، والوسائل.

٤ - التواب: ١١٧ ح ٣٤. وفي الكافي: ٤/٥٨٠ ح ٢، وكامل الزيارات: ١٦١ ب ٦٦ ح ١ - بطريقتين -، والتهديب:

٦/٤٧ ح ١٧ مثله؛ عن معظمها الوسائل: ١٤/٤٤٦ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ٣، والبحار: ١٠١/٤١ ح ٦٦.

وفي المستدرک: ١٠/٢٧٣ ح ٢١ عن الكامل.

٥ - «أناه يعني» التهديب، والوسائل.

٧ - بزيادة «بذلك» التهديب، والوسائل.

٨ - الكامل: ١٨٦ ب ٧٥ ح ٧. وفي التهديب: ٦/٥٢ ح ١ مثله؛ عنها البحار: ١٠١/١٤٦ ح ٣١ و ٣٢. وفي

الوسائل: ١٤/٤٨٤ - أبواب المزار - ب ٥٩ ح ٣ عن التهديب. وفي المستدرک: ١٠/٢٩٧ ح ٢ عن الكامل.

٩ - «يذكر» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.

١٠ - «يده» البحار، والمستدرک، ونسخة م.

١١ - الكامل: ١٥٩ ب ٦٥ ح ٧؛ عنه البحار: ١٠١/٣٣ ح ٣٢، والمستدرک: ١٠/٢٦٠ ح ٥.

- (١٠٠١) ١٧٦ - أمالي الطوسي :
 بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام - في ذيل حديث - قال: ومن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة مقبولة، وألف عمرة مقبولة، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^٢.
- (١٠٠٢) ١٧٧ - كامل الزيارات :
 بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام، كتب الله له حجة وعمرة^٣.
- (١٠٠٣) ١٧٨ - ثواب الأعمال :
 بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار (قبر أبي عبدالله عليه السلام)^٤ كتب الله له ثمانين حجة مبرورة^٥.
- (١٠٠٤) ١٧٩ - كامل الزيارات :
 بإسناده عن أمّ سعيد الأحمسية قالت: دخلت المدينة، فاكتريت حماراً على أن
-
- ١ - «قبر الحسين» بشارة المصطفى، والوسائل .
 ٢ - الأمالي: ٢١٨/١؛ عنه الوسائل: ٤٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١، والبحار: ٢٥٧/١٠٠ ذيل ح ١، وفي بشارة المصطفى: ١٠٩ في ذيل حديث مثله .
 ٣ - الكامل: ١٥٩ ب ٦٥ ح ١٠؛ عنه البحار: ٣٩/١٠١، والمستدرک: ٢٧١/١٠ ح ١٥ .
 ٤ - «الحسين عليه السلام» الكامل، ومزار المفيد، والبحار، والمستدرک .
 ٥ - الثواب: ١١٨ ح ٣٩؛ عنه الوسائل: ٤٥٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٢، والبحار: ٣٤/١٠١ ح ٣٥ .
 وفي كامل الزيارات: ١٦٢ ب ٦٦ ح ٦، ومزار المفيد: ٣٨ ح ١ مثله. وفي البحار: ٤٢/١٠١ ح ٧٨، والمستدرک: ٢٧٤/١٠ ح ٢٦ عن الكامل .

أطوف على قبور الشهداء، فقلت: لا، بل أبدأ بأبن رسول الله ﷺ فأدخل عليه. فأبطأت على المكارى قليلاً، فهتف بي فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: ما هذا يا أم سعيد؟ قلت له^٢: جعلت فداك، تكاريت حماراً لأدور على قبور الشهداء. قال: أفلا أخبرك بسيّد الشهداء؟ قلت: بلى. قال: الحسين بن علي عليه السلام. قلت: وإنه لسيد الشهداء؟ قال: نعم. قلت: فما لمن زاره؟ قال: حجّة وعمرة^٣، ومن الخير هكذا وهكذا^٤.

١٨٠ - فضل زيارة الحسين عليه السلام : (١٠٠٥)

بإسناده عن يحيى بن مساور، قال: كان جعفر بن محمد عليه السلام جالساً فأقبلت امرأة من العرب. فقال: ما لي لم أرك منذ أمس؟ قالت: كنت عند قبور الشهداء. قال: تركت سيّد الشهداء عندك. قالت: من هو؟ قال: الحسين عليه السلام. قالت: أزوره؟ قال: نعم. زوره فإنه أفضل من حجّة^٥ وحجّة^٦ - حتى عدّ عشراً^٧ - . فقلت: فما لمن زاره ماشياً؟ قال: له بكلّ خطوة حجّة وعمرة^٧.

١٨١ - ومنه : (١٠٠٦)

بإسناده عن جرير بن حازم، قال: سألت أبو عبدالله جعفر بن محمد، معاوية بن

١ - «لا بدّ» بدل «لا بل» المطبوع؛ وما أُنبتاه من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک.

٢ - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک. ٣ - بزيادة «مبرورة» الوسائل ح ١.

٤ - الكامل: ١١٠ ب ٣٧ ح ٥. وفي ص ١٠٩ ب ٣٧ ح ٣، وص ١١٠ ح ٤، وثواب الأعمال: ١٢٢ ح ٥٠ و ٥١ نحو.

وفي المصدر ص ١٥٨ ب ٦٥ ح ١، وكتاب حسين بن عثمان - ضمن الأصول الستة عشر - ص ١٠٩ نحو.

ذيله؛ عنها البحار: ١٠١/٣٢٢ ح ٢٧ و ٢٨، وص ٣٥ ح ٤٥، وص ٣٦ ح ٤٦ و ٤٧. وفي الوسائل: ١٤/٤٣٥ -

- أبواب المزار - ب ٣٩ ح ١ و ٢ عن الكامل والثواب. وفي المستدرک: ١٠/٢٥٩ ح ٢ - ح ٤ عن الكامل.

٥ و ٦ - بزيادة «وعمرة» المصدر ح ٤٤.

٧ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٦٢ ح ٤٣؛ وفي ح ٤٤ باختلاف في بعض ألفاظه.

عمّار قال: كم حججت؟ قال: تسع عشرة حجّة . قال: حُجّ أخرى حتّى تكون كمن زار قبر الحسين عليه السلام. فقال معاوية بن عمّار: فقلت لأبي عبدالله: وإنّ من زار قبر الحسين عليه السلام له من الأجر كمن حجّ عشرين حجّة؟!

قال: نعم والله، وإنّ زائر قبر الحسين عليه السلام له من الأجر كمن حجّ عشرين حجّة وعشرين حجّة - حتّى عدّ خمس مرّات - .

فأنا لا أزول أزوره في كلّ سنة ثلاث مرّات، منذ سمعت أبا عبدالله يقول ذلك^١.

(١٠٠٧) ١٨٢ - كامل الزيارات :

بإسناده عن عبد الكريم بن حسان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما يقال: إنّ زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّة وعمرة.

قال: فقال عليه السلام: إنّما الحجّ والعمرة هاهنا؛ ولو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيأ له فاتاه، (كتب الله)^٢ له حجّة. ولو أنّ رجلاً أراد العمرة ولم يتهيأ له، كتبت له عمرة^٣.

(١٠٠٨) ١٨٣ - ومنه :

بإسناده عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: وكّل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة، وإتيانه يعدل حجّة وعمرة، وقبور الشهداء^٤.

١ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٦٣ ح ٤٥ .

٢ - الكامل: ١٥٦ ح ٦٤ ع ٤. وفي ص ١٥٨ ح ٢ مثله؛ عنه البحار: ١٠١/٣١ ح ٢١ وح ٢٢. والمستدرك:

١٠/٢٦٧ ح ٧.

٤ - الكامل: ١٥٩ ح ٦٥ ع ٨؛ عنه البحار: ١٠١/٤٠ ح ٦١. والمستدرك: ١٠/٢٧١ ح ١٨.

١٨٤ - ثواب الأعمال :

(١٠٠٩)

بإسناده عن هارون [بن خارجة] قال: سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام - وأنا عنده - فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ فقال: إن قبر الحسين عليه السلام وكل الله به أربعة آلاف ملك (شعث غبر)^٢ سيكونه إلى يوم القيامة. فقلت له: بأبي أنت وأمي (روي عن أبيك أن ثواب زيارته كتب الحجاج)^٣! قال: نعم، حجة وعمره - حتى عدّ عشراً^٤.

١٨٥ - كامل الزيارات :

(١٠١٠)

بإسناده عن عبد الله بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه: يا فلان، أتزور قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: نعم، إني أزوره بين ثلاث سنين (أو ستين)^٥ مرة. فقال له - وهو مصفر الوجه^٦ -: أما والله الذي لا إله إلا هو، لو زرته لكان^٧ أفضل لك^٨ مما أنت فيه. فقال له: جعلت فداك، أكمل هذا الفضل؟ فقال: نعم، والله لو أتيتك بفضلكم بفضل^٩ زيارته (وبفضل قبره)^{١٠} لتركتم الحجاج

١ - من الكامل، والبحار، والمستدرک . ٢ - «شعثاً غبراً» الوسائل، والبحار .

٣ - «روي عن أبيك الحجّ والعمره» الكامل، «أنت تروي عن آبائك في الحجّ» المزار الكبير، «روي عن أبيك في الحجّ والعمره» البحار، «تروي عن أبيك في الحجّ» الوسائل.

٤ - الثواب: ١١٢ ح ١٢، عنه الوسائل: ٤٤٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ٨، والبحار: ٣٢٢/١٠١ ح ٣٠. وفي كامل الزيارات: ١٥٨ ب ٦٥ ح ٣، والمزار الكبير: ٤٥٦ (ط: ٣٢٧) مثله. وكذا في جامع الأخبار: ٧٩ ح ١٥ عن إبراهيم بن هارون. عن الكامل البحار: ٣٢٢/١٠١ ح ٢٩، والمستدرک: ٢٦٨/١٠ ح ١٠، وفي ص ٢٧١ ح ١٦ عن الكامل: ١٦٠ ب ٦٥ ح ١١ نحو ذيله.

٥ - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک . ٦ - «وجهه» نسخة م، والبحار، والمستدرک .

٧ - «كان» نسخة م، والبحار، والمستدرک . ٨ - ليس في البحار .

٩ - «في فضل» الوسائل . ١٠ - ليس في الوسائل .

رأساً وما حجّ منكم أحد . ويحك أما تعلم^١ أن الله اتخذ^٢ كربلاء حرمًا آمنًا مباركاً قبل أن يتخذ مكة حرمًا؟

قال ابن أبي يعفور: (فقلت له)^٣: قد فرض الله على الناس حجّ البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين ﷺ! فقال: وإن كان كذلك، فإنّ هذا شيء جعله الله هكذا؛ أما سمعت قول أبي^٤ أمير المؤمنين ﷺ (حيث يقول)^٥: إنّ باطن القدم أحقّ بالمسح من ظاهر القدم، ولكنّ الله فرض هذا على العباد؟ (أوما)^٦ علمت أنّ الموقف^٧ لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم، ولكنّ الله صنع ذلك في غير الحرم^٨.

١٨٦ - ومنه:

(١٠١١)

بإسناده عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله ﷺ، قال: قلت له: ما لمن أتى^٩ قبر الحسين ﷺ زائراً^{١٠} عارفاً بحقه غير مستكبر ولا مستتكف؟ قال: يكتب له ألف حجة^{١١} وألف عمرة مبرورة^{١٢}، وإن كان شقيّاً كتب سعيداً، ولم يزل يخوض في رحمة الله عزّ وجلّ^{١٣}.

١- «علمت» نسخة م، والوسائل، والبحار.

٢- بزيادة «بفضل قبره» نسخة في المصدر.

٣- «أما» الوسائل.

٤- «الإحرام» الوسائل.

٥- الكامل: ٢٦٦ ب ٨٨ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٥١٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٨ ح ١، والبحار: ٣٣/١٠١ ح ٣٣. وفي ص ١١٠ ح ١٨، والمستدرک: ٣٢٤/١٠ ح ٧ قطعة. وفي ص ٢٦١ ح ١ من المستدرک صدره. تقدّمت قطعة منه في ص ٢٨ رقم ٧٢٨.

٦- «زار» الوسائل.

٧- ليس في الوسائل.

٨- بزيادة «مقبولة» نسخة م، والوسائل، والبحار، والمستدرک.

٩- «مقبولة» الوسائل، والبحار ص ٢٠.

١٠- الكامن: ١٦٤ ح ٦٦ ح ١٠؛ عنه الوسائل: ٤٥٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ٢٣، والبحار: ٢٠/١٠١ ح ٦. وص ٤٣ ح ٨٠، والمستدرک: ٣١٠/١٠ ح ٢.

١٨٧ - الكافي : (١٠١٢)

بإسناده عن أبي سعيد المدائني قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، آتى قبر الحسين عليه السلام؟
قال: نعم يا أبا سعيد، فأت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين^١، وأطهر الطاهرين، وأبرّ الأبرار؛ فإذا^٢ زرته كتب الله لك به خمسة^٣ وعشرين حجة^٤.

١٨٨ - فضل زيارة الحسين عليه السلام : (١٠١٣)

بإسناده عن أبي سعيد الإصهاني قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن زيارة الحسين عليه السلام فقال: بخِ بخِ، من زار الحسين عارفاً بحقه، مُتَوَلِّياً لأمره، مُتَبَرِّئاً من عدوه، فله حجة وعمرة، وحجة وعمرة، وحجة وعمرة مبرورة متقبلة^١.

١٨٩ - كامل الزيارات : (١٠١٤)

بإسناده عن مسعدة^١ بن صدقة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر

١ - «الحسين بن» الكامل، والبحار، والمستدرک .

٢ - «الأطيبين» الكامل، والبحار، والمستدرک ص ٢٧٣ .

٣ - «فإنك إذا» الكامل، والمستدرک ص ٢٧٣ .

٤ - «خمساً» المستدرک، والتواب .

٥ - الكافي: ٤/٥٨١ ح ٤، وفي نواب الأعمال: ١١٧ ح ٣٥، وكامل الزيارات: ١٦١ ب ٦٦ ح ٢ بطريقتين مثله.

وفي الكامل: ١٥٤ ب ٦٣ ح ٢، والتواب: ١١٢ ح ٩ باختلاف يسير؛ عنها الوسائل: ٤٤٨/١٤ - أبواب المزار-

ب ٤٥ ح ٦ و ٧، والبحار: ٢٨/١٠١ ح ٣، وفي المستدرک: ٢٦٥/١٠ ح ٢، وص ٢٧٣ ح ٢٢ عن الكامل.

وقد تقدّم في ص ١٥٤ رقم ٩٥٦ باختلاف يسير.

٦ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٦٥ ح ٤٧ .

٧ - «محمد» البحار - طبعة المكتبة الإسلامية - وفي الطبعة الحجرية كما في المتن .

الحسين ﷺ؟

قال: تُكتب له حجة مع رسول الله ﷺ.

قال: قلت له: جُعلت فداك، حجة مع رسول الله ﷺ؟! قال: نعم، وحجتان.

قال: قلت: جُعلت فداك، حجتان؟!

قال: نعم، وثلاث - فما زال يعدّ حتى بلغ عشرة - . قلت: جعلت فداك، عشر

حجج مع رسول الله ﷺ؟! قال: نعم، وعشرون حجة. قلت: جعلت فداك،

وعشرون؟! فما زال يعدّ حتى بلغ خمسين فسكت!

١٩٠ - ومنه:

(١٠١٥)

بإسناده عن عبدالله بن عبيد الأنباري قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: جعلت فداك،

إنه ليس كلّ سنة يتهيأ لي ما أخرج به إلى الحجّ .

فقال: إذا أردت الحجّ ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين ﷺ، فإنها تكتب لك حجة.

وإذا أردت العمرة ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين ﷺ، فإنها تُكتب لك عمرة^٢.

١٩١ - ومنه:

(١٠١٦)

بإسناده عن عليّ بن ميمون قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول: لو أنّ أحدكم حجّ

١- الكامل: ١٦٣ ب ٦٦ ح ٩؛ عنه البحار: ١٠١/٤٣ ح ٧٩، والمستدرک: ١٠/٢٧٥ ح ٢٧. وكذا الوسائل:

٤٥٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ٢٢ مضمون ذيله .

٢- الكامل: ١٥٦ ب ٦٤ ح ٣، وفي ح ٤ وص ١٥٨ ذيل ح ٢ بإسناده عن عبد الكريم بن حسان عن

أبي عبدالله ﷺ نحوه. وفي مصابح المتجدد: ٧١٧ عن عبدالله بن عبيد الأنباري باختلاف في ألفاظه؛ عنها البحار:

١٠١/٣١ ح ١٩ - ح ٢٢. وفي الوسائل: ١٤/٤٢٧ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٤٧ عن الكامل بطريقه

باختصار في صدره .

قال: أربعين حجة. قلت: أربعين حجة؟! فلم أزل حتى بلغ المائة حجة. قال: فسكت؛ ولو استزدته لزداني^١.

(١٠٢٠)

١٩٥ - كامل الزيارات :

بإسناده عن الحسين^٢ بن عطية أبي ناب - بياع السابري - قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ وهو يقول: من أتى قبر الحسين ﷺ كتب الله له حجة وعمره، أو^٣ عمرة وحجة^٤...

(١٠٢١)

١٩٦ - ومنه :

بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ قال: زيارة^٥ قبر الحسين ﷺ (حجة، ومن)^٦ بعد الحججة حجة^٧، وعمره من^٨ بعد حجة الإسلام^٩.

(١٠٢٢)

١٩٧ - قرب الإسناد :

بإسناده عن حنان بن سدير قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: ما تقول في زيارة قبر

١- فضل زيارة الحسين ﷺ: ٥٨ ح ٣٩.

٢- «الحسن» البحار. وفي معجم رجال الحديث: ٣٠/٦ رقم ٣٤٩٦. من المظنون وقوع التصحيف فيها - أي في نسخة كامل الزيارات - وأن الصحيح الحسن بن عطية، فإن أبا ناب لقب الحسن بن عطية الدغشي. وانظر المعجم: ٣٧٩/٤ رقم ٢٩١٩. ٣- «و» المطبوع؛ وما أئبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٤- الكامل: ٢٢٠ ب ٧٩ صدرح ١٤. وفي ص ١٥٩ ب ٦٥ ح ٩ مثله؛ عنه البحار: ٣٩/١٠١ ح ٥٥ ص ١٧١ صدرح ٢٢. وسأتي ذيله في ص ٣١٦.

٥- «الزيارة إلى» نسخة م، والوسائل، والبحار. ٦- «حجة من» الوسائل. «حجة و» البحار.

٧- ليس في الوسائل. ٨- ليس في نسخة م، والبحار.

٩- الكامل: ١٥٨ ب ٦٥ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٤٥٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ٢٠. والبحار: ٣٩/١٠١ ح ٥٩.

الحسين عليه السلام، فإنه بلغنا عن بعضكم أنه قال: تعدل حجة وعمره؟
قال: فقال عليه السلام: ما أضعف هذا الحديث! ما تعدل هذا كله^٢، ولكن زوروه
ولا تحفوه؛ فإنه (سيد شباب الشهداء) (و) سيد شباب أهل الجنة، وشبيه يحيى بن
زكريا، وعليها بكت السماء والأرض^٤.

١٩٨ - كامل الزيارات :

(١٠٢٣)

بإسناده عن أبي علي^٥ الحرّاني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر^٦
الحسين عليه السلام؟ قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات، (كتب الله^٧ له
حجة وعمره^٨...

١- «أصعب» الوسائل.

٢- قال المجلسي: لعل المراد أنها لاتعدل الواجبين من الحجّ والمعرة، والأظهر أنه محمول على التقية. وعليها حمله
الحرّ العاملي أيضاً، أو على كون مسافة الزيارة أقرب من مسافة الحجّ.

٣- ليس في الوسائل. «سيد الشهداء و» الكامل.

٤- قرب الإسناد: ٩٩ ح ٣٣٦. وفي كامل الزيارات: ٩١ ب ٢٨ ح ١٣، وص ٢٩٠ ب ٩٧ ح ٩٧ ح ٢ نحوه؛ عنها
الوسائل: ٤٥١/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٥، وص ٤٣٤ ب ٣٨ ح ١٧، والبحار: ٣٥/١٠١ ح ٤٤،
وص ٥ ح ٢٢. وفي نواب الأفعال: ١٢٢ ح ٤٨، والكامل: ١٠٩ ب ٣٧ ح ١ من قوله «زوروه» إلى «أهل
الجنة» نحوه. ٥- «أبي عبد الله» مزار المفيد: ١٨٥، والتهذيب، والمزار الكبير: ١٦.

٦- ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير: ١٦، والوسائل، والبحار، والمستدرك.

٧- «كتبت» نسخة م، ومزار المفيد، والمزار الكبير، والوسائل، والبحار.

٨- الكامل: ٢٥١ ب ٨٣ ح ٣، ورواه بطريق آخر عن أبي علي الخزازي. وفي مزار المفيد: ١٨٥ صدر ح ٣،
والمزار الكبير: ٤٩٦ (ط: ٣٥٥) مثله. وفي مزار المفيد: ١٣٤ صدر ح ٣، والتهذيب: ٧٩/٦ صدر ح ٤، والمزار
الكبير: ١٥ (ط: ٣٩) باختلاف يسير. وفي الوسائل: ٣٣٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٠، وص ٥٢٠ ب ٦٩
ح ٩، والبحار: ١٢٠/١٠٠ ح ١٩ عن الكامل والتهذيب. وفي البحار: ٨٣/١٠١ ح ١١، والمستدرك:
٣٢٩/١٠ ح ١١ عن المزار الكبير. وسيأتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليه السلام ص ١٤ رقم ١٦١٦.

١٩٩ - ومنه :

(١٠٢٤)

بإسناده عن أبي ناب^١ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه. قال: نعم، تعدل عمرة، ولا ينبغي التخلف عنه أكثر من أربع سنين^٢.

٢٠٠ - ومنه :

(١٠٢٥)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار^٣ الحسين عليه السلام مُحْتَسِباً، لا أشراً ولا بطراً، (ولا رياءً)^٥ ولا شُعمَةً، مُحْتَصِتْ عَنْهُ ذَنْبِهِ كَمَا (يَمْتَحِنُ التُّوبَ بِالْمَاءِ)^٦ فلا يبقى عليه دنس، ويكتب^٧ له بكلِّ خطوة حَجَّةً، وكلِّما رفع قدماً عمرة^٨.

٢٠١ - الكافي :

(١٠٢٦)

بإسناده عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فمرّ قوم على

١ - «باب» البحار ص ٣٠. انظر ص ١٨٧ الهامش رقم ٢.

٢ - الكامل: ٢٩٧ ح ٩٨ ح ١٦. وفي ص ١٥٦ ح ١٠ بإسناده عن أبي رباب مثله - وفيه «أبي رباب» نسخة بدل. وفي بعض النسخ المخطوطة «أبي ناب»؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٣٥ - أبواب المزار - ب ٧٤ ح ١٣، وص ٤٣١ ب ٣٨ ح ٩، والبحار: ١٠١/١٦ ح ١٨، وص ٣٠ ح ١٤.

٣ - «أراد زيارة قبر» التهذيب، والوسائل ص ٤٤٦. بزيادة «أبي» مصباح الزائر.

٤ - «احتساباً» الوسائل. ليس في المقنعة، والتهذيب، والجامع، والكبير. ٥ - ليس في البحار.

٦ - «يمضمض التوب في الماء» نسخة م، والبحار.

٧ - «ويكتب الله» التهذيب، والوسائل ص ٤٤٦.

٨ - الكامل: ١٤٤ ح ٥٧ ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/١٩ ح ٣، والوسائل: ١٤/٤٩٨ - أبواب المزار - ب ٦٤ ح ٧، والمستدرک: ١٠/٢٦٢ ح ١. وفي مزار المفيد: ٣٦ ح ١، والتهذيب: ٦/٤٤ ح ٨، والمزار الكبير: ٨٢ (ط: ٣٤٤) مثله. وكذا في المقنعة: ٤٦٨، وجامع الأخبار: ٧٨ ح ٦ مرسلًا. وفي الوسائل: ١٤/٤٤٦ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ٢ عن المقنعة والتهذيب. وفي مسائل الميافارقيات - ضمن رسائل الشريف المرتضى: ١/٢٩١ رقم ٣٨ - ذيله، عنه المستدرک: ١٠/٢٧٦ ح ٢٩.

حمير، فقال عليه السلام: أين يريد^١ هؤلاء؟

قلت: قبور الشهداء .

قال: فما يمنعهم من زيارة الشهيد^٢ الغريب؟

فقال رجل من أهل العراق: وزيارته واجبة؟

قال عليه السلام: زيارته خير من حجة وعمره (وعمره وحجة)^٣ - حتى عدّ عشرين

حجة وعمره^٤ - ثم قال: (مقبولات مبرورات)^٥.

قال: فوالله ما قتت^٦ حتى أتاه رجل فقال له: إني قد حججت تسع عشرة حجة،

فادع الله^٧ أن يرزقني تمام العشرين حجة .

قال عليه السلام: هل زرت قبر الحسين عليه السلام؟

قال: لا.

قال: لزيارته^٨ خير من عشرين حجة^٩.

١- «يريدون» الكامل، والتواب، والمزار الكبير.

٢- «قبر الشهيد» التواب، «قبر» المزار الكبير.

٣- ليس في الكامل: ١٦٠، والمستدرک، والبحار.

٤- «وعشرين عمره» الكامل: ١٦٣، والتواب .

٥- «مبرورات مقبولات» الكامل، والمزار الكبير. ٦- بزيادة «من عنده» الكامل: ١٦٠.

٧- بزيادة «لي» الكامل: ١٦٠، والتواب، والمزار الكبير، والمستدرک، والبحار.

٨- «إن زيارته» الكامل: ١٦٠، والبحار، والمستدرک، «زيارته» المزار الكبير.

٩- الكافي: ٥٨١/٤ ح ٣. وفي كامل الزيارات: ١٦٠ ب ٦٥ ح ١٥، وص ١٦٣ ب ٦٦ ح ٨، وثواب الأعمال:

١١٩ ح ٤١، والمزار الكبير: ٤٦٦ (ط: ٣٣٣) مثله. وفي الوسائل: ٤٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ٥ عن

الكافي والتواب. وفي البحار: ٤٠/١٠١ ح ٦٢ - ح ٦٤ عن الكامل والتواب. وفي المستدرک: ٢٧٢/١٠ ح ١٩

عن الكامل.

٢٠٢ - كامل الزيارات :

(١٠٢٧)

بإسناده عن موسى بن القاسم الحضرمي قال: قدم أبو عبدالله ﷺ في أوّل ولاية أبي جعفر، فنزل النجف. فقال يا موسى، اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنّه سيأتيك رجل من ناحية القادسيّة، فإذا دنا منك فقل له: ها هنا رجل من ولد رسول الله ﷺ يدعوك؛ فسيجيء معك .

قال: فذهبت حتّى قتت على الطريق - والحرّ شديد - فلم أزل قائماً حتّى كدت أعصي وأنصرف وأدعه؛ إذ نظرت إلى شيء مُقبل^١ شبه رجل على بعير، فلم أزل أنظر إليه حتّى دنا مِنّي. فقلت: يا هذا، ها هنا رجل من ولد رسول الله ﷺ يدعوك، وقد وصفك لي. قال: اذهب بنا إليه .

قال: فجئت به حتّى أناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة. فدعا به. فدخل الأعرابي إليه، ودنوت أنا فصرت إلى باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهم .

فقال أبو عبدالله ﷺ: من أين قدمت؟ قال: من أقصى اليمن. قال: أنت من موضع كذا وكذا؟ قال: نعم، أنا من موضع كذا وكذا. قال: فيما^٢ جئت ها هنا؟ قال: جئت زائراً للحسين ﷺ. فقال أبو عبدالله ﷺ: فجئت من غير حاجة ليس إلّا للزيارة؟ قال: جئت من غير حاجة إلّا أن أُصليّ عنده، وأزوره فأسلم عليه، وأرجع إلى أهلي. فقال أبو عبدالله ﷺ: وما ترون^٣ في زيارته؟ قال: نرى^٤ في زيارته البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا .

قال: فقال أبو عبدالله ﷺ: أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أبا اليمن؟ قال: زدني

١- «يقبل» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر .

٢- «فما» المطبوع؛ وما أبتناه من نسخة م، والبحار .

٣- «تروون» البحار .

٤- «نروي» البحار .

٥- بزيادة «أنا نرى» نسخة م، والبحار .

يا ابن رسول الله. قال: إن زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة مقبولة^١ زاكية مع رسول الله ﷺ. فتعجب من ذلك. فقال^٢: إي والله، وحجتين مبرورتين مُتقبلتين زاكيتين مع رسول الله ﷺ. فتعجب.

فلم يزل أبو عبدالله عليه السلام يزيد حتى قال: ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله ﷺ.^٣

٢٠٣ - الكافي :

(١٠٢٨)

بإسناده عن حنان، عن أبيه، قال: قال^٤ أبو عبدالله عليه السلام: يا سدير، تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قلت: جعلت فداك، لا. قال: فما أجفاكم! (قال: فتزورونه في كل جمعة؟ قلت: لا.)^٥ قال: فتزورونه^٦ في كل شهر؟ قلت: لا. قال: فتزورونه^٧ في كل سنة؟ قلت: قد يكون ذلك. قال: يا سدير، ما أجفاكم للحسين عليه السلام! أما علمت أن الله عز وجل ألقى^٨ ألف ملك شعث غبر^٩ يبكون ويزورون لا يفترون. وما عليك

١ - بزيادة «متقبلة» نسخة م، وبقية المصادر.

٢ - «قال» المطبوع. وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٣ - الكامل: ١٦٢ ج ٦٦ ح ٧. وفي نواب الأعمال: ١١٨ ح ٤٠، والمزار الكبير: ٤٦٣ (ط: ٣٣١) مثله.

وفي الوسائل: ١٤/٤٥٠ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ١٣ عن التواب. وفي البحار: ١٠١/٣٧ ح ٥٢، وص ٣٨ ح ٥٣

عن التواب والكامل. وفي المستدرک: ١٠/٢٦٩ ح ١٣ عن الكامل.

٤ - «قال لي» التهذيب، والفقیه. ٥ - ليس في الكامل ص ٢٨٧، والفقیه، والتهذيب، والمزار الكبير.

٦ - «أفتزوره» الكامل ص ٢٧٨، ومصباح الكفعمي، والبلد؛ «فتزوره» التهذيب، والفقیه.

٧ - «أفتزوره» ومصباح الكفعمي، والبلد؛ «فتزوره» الكامل، والفقیه، والتهذيب، والمزار الكبير.

٨ - «ألف» الكامل ص ٢٧٨، والفقیه، والتهذيب، والمزار الكبير. ليس في الكامل ص ٢٩١.

٩ - «شعثاً غبراً» الكامل، والوسائل.

يا سدير - أن تزور قبر الحسين عليه السلام في (كلّ جمعة) ١ خمس مرّات، وفي كلّ يوم مرّة؟ قلت: جعلت فداك، إنّ بيننا وبينه فراسخ كثيرة . فقال لي: اصعد^٣ فوق سطحك ثمّ تلتفت يمينه ويسرة، ثمّ ترفع رأسك إلى السماء، ثمّ تنحوء نحو القبر وتقول:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ه، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
 تكتب لك^٦ زورة. والزورة: حجة و عمرة .
 قال سدير: فر بما فعلت [ذلك] ^٧ في الشهر^٨ أكثر من عشرين مرّة^٩.

٢٠٤ - كامل الزيارات :

(١٠٢٩)

بإسناده عن بشير الدهان قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه، كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة مع

١ - «الجمعة» التهذيب، والمزار الكبير .

٢ - «أو في» الفقيه، والوسائل .

٣ - «تصعد» الكامل، والمزار الكبير، والمستدرك .

٤ - «انحو» المصدر، «تحوى» الكامل، «تحوّل» المستدرك؛ وما أثبتناه من بقيّة المصادر .

٥ - بزيادة «السلام عليك يا ابن رسول الله» المزار الكبير .

٦ - بزيادة «بذلك» الفقيه .

٧ - من الفقيه .

٨ - «النهار» الكامل، والمستدرك .

٩ - الكافي: ٥٨٩/٤ ح ٨ . وفي كامل الزيارات: ٢٨٧ ب ٩٦ ح ٢ من قوله «يا سدير وما عليك»، وح ٣،

وص ٢٩١ ح ٤، وص ٢٩٢ ح ٩ صدره، والفقيه: ٥٩٩/٢ ح ٣٢٠٦، والتهذيب: ١١٦/٦ ح ٢١،

والمزار الكبير: ٦٣١ (ط: ٤٢٨) باختلاف يسير. وكذا في جامع الأخبار: ٨٣ ح ٢٩، ومصباح الكفعمي:

٤٩٠، والبلد الأمين: ٢٧٥ مرسلاً. وفي الوسائل: ٤٩٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٣ ح ٢ عن الكافي والفقيه

والتهذيب. وفي البحار: ٦/١٠١ ح ٢٤ وح ٢٥ وص ٣٦٥ ح ٢ وص ٣٦٦ ح ٤ عن الكامل والكافي

والتهذيب. وفي المستدرك: ٣٠٦/١٠ ح ٢ عن الكامل والمزار الكبير. وسيأتي في ص ٥٠٤ رقم ١٢٠٣

مختصراً. وفي ص ٢٣٨ رقم ١١٢٦ نحو صدره كما تقدّم في ص ١١٣ رقم ٨٨٢.

نبي مرسل، ومن زار أول يوم من رجب غفر الله له البتة^١.

(١٠٣٠) ٢٠٥ - فضل زيارة الحسين عليه السلام :

بإسناده عن زيد الشحام عن أبي عبدالله عليه السلام - ضمن حديث - قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة عارفاً بحقه، كتب له ألف حجة مقبولة، وألف عمرة مبرورة^٢.

(١٠٣١) ٢٠٦ - التهذيب :

بإسناده عن بشير الدهان قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا بشير، إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة واغتسل بالفرات^٣ ثم توجه إليه، كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها. ولا أعلمه إلا قال: وغزوة^٤.

١ - الكامل: ١٧٢ ب ٧٠ ح ١١. وفي ص ١٨٢ ح ٢ مثله؛ عنه الوسائل: ٤٦٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٠ ح ٣، والبحار: ٨٩/١٠١ ح ٢٠. وكذا المستدرک: ٢٨٦/١٠ ح ١٠ إلى قوله «مع نبي مرسل». وفي فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٧٨ ح ٦٦ إلى قوله «مع نبي مرسل» مثله.

٢ - فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٧٤ ضمن ح ٦١. وفي مصباح المتجهد: ٧١٥ عن زيد الشحام مثله، عنه الوسائل: ٤٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ١٠، والبحار: ٩١/١٠١ ح ٣١. وفي كامل الزيارات: ١٧٤ ب ٧١ ضمن ح ٦، وص ١٨٢ ضمن ح ١١ باختلاف يسير؛ عنه المستدرک: ٢٨١/١٠ ح ١.

٣ - «في الفرات» مصباح المتجهد، والبحار.

٤ - «وعمرة» الفقيه، ومصباح المتجهد، والبحار ح ٢٨؛ «وعمرة وغزوة» التواب.

٥ - التهذيب: ٥٠/٦ ح ٣٠. وفي الكافي ٥٨٠/٤٠ ذيل ح ١، وكامل الزيارات: ١٦٩ ب ٧٠ ذيل ح ١، وأمال الصدوق: ١٢٣ م ٢٩ ذيل ح ١١، والفقيه ٥٨٠/٢ ذيل ح ٣١٧١، وتواب الأعمال: ١١٥ ذيل ح ٢٠، وأمال الطوسي: ٢٠٤/١ ح ١. وكذا في مصباح المتجهد: ٧١٥ مرسلًا عن بشير الدهان؛ عن معظمها الوسائل: ٤٦٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ذيل ح ١، وص ٤٦١ ح ٤، والبحار: ٨٥/١٠١ ح ١ - ح ٣، وص ٩٠ ح ٢٨ و ح ٢٩. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٢ عن المتجهد. وسيأتي الحديث بتامه في ص ١٩٨ عن التواب.

٢٠٧ - مصباح المتهدّد:

(١٠٣٢)

بشير الدهقان، عن رفاة النحاس قال: دخلت على أبي عبدالله ﷺ فقال لي:
يا رفاة، أما حججت العام؟
قال: قلت: جعلت فداك، ما كان عندي ما أحجّ به، ولكنني عرفت عند قبر
حسين بن عليّ ﷺ.

فقال لي: يا رفاة، ما قصرت عما كان أهل منى فيه. لولا أنّي أكره أن يدع
الناس الحجّ، لحدّثتك بمحدثٍ لا تدع زيارة قبر الحسين ﷺ أبداً.
(ثمّ نكت الأرض وسكت طويلاً) ^١ ثمّ قال: أخبرني أبي قال ^٢: من خرج إلى قبر
الحسين ﷺ عارفاً بحقه غير مُستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه، وألف ملك عن
يساره، وكتب ^٣ له ألف حجّة وألف عمرة ^٤ مع نبيّ، أو وصيّ نبيّ ^٥.

٢٠٨ - كامل الزيارات:

(١٠٣٣)

بإسناده عن بشير الدهان، قال: كنت أحجّ في كلّ سنة فأبطأت سنة عن الحجّ،
فلما كان من قابل حججت ودخلت على أبي عبدالله ﷺ. فقال لي: يا بشير، ما أبطأك
عن الحجّ في عامنا الماضي؟ قال: قلت: جعلت فداك، مال كان لي على الناس خفت

١- ليس في الوسائل. «ثمّ سكت طويلاً» مصباح الكفعمي.

٢- «أنّه» مصباح الكفعمي، «أنّ» الوسائل.

٣- «وكتب الله» مصباح الكفعمي.

٤- بزيادة «وألف غزوة» مصباح الكفعمي.

٥- مصباح المتهدّد: ٧١٦؛ عنه الوسائل: ٤٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ١١، والبحان: ١٠١/٩١ ح ٣٢.

وفي مصباح الكفعمي: ٥٠١ باختلاف يسير. وقد تقدّم ذيله في ص ٩٨ رقم ٨٥٢.

ذهابه، غير أنني عرّفت عند قبر الحسين عليه السلام.

قال: فقال لي عليه السلام: ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف. يا بشير، من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كان كمن زار الله في عرشه^١.

٢٠٩ - ومنه:

(١٠٣٤)

بإسناده عن بشير الدهان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول^٢ - وهو نازل بالحيرة، وعنده جماعة من الشيعة - فأقبل إليّ بوجهه فقال: يا بشير، أحججت العام؟ قلت: جعلت فداك لا، ولكن^٣ عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام. فقال: يا بشير، والله ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة. قلت: جعلت فداك، فيه عرفات، فسره لي.

فقال: يا بشير، إن الرجل منكم ليغتسل (على شاطئ)^٤ الفرات، ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، فيعطيه الله بكلّ قدم يرفعها ويضعها^٥ مائة حجة مقبولة، ومائة عمرة مبرورة، ومائة غزوة مع نبي مرسل^٦ إلى (أعداء الله وأعداء رسوله)^٧.

يا بشير، اسمع وأبلغ من احتمال قلبه: من زار^٨ الحسين عليه السلام يوم عرفة، كان كمن زار الله في عرشه^٩.

١ - الكامل: ١٤٩ ب ٥٩ ح ١١. وروى بإسناده عن جعفر بن محمد الخزازي عن بعض أصحابه عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، وعن محمد بن إسماعيل بن بزيغ عن عمّه عن رجل عن جابر نحوه؛ عنه البحار: ١٠١/٧٦ ح ٣١ - ح ٣٣.

٢ - ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک . ٣ - «ولكنّي قد» البحار، والمستدرک .

٤ - «في» الوسائل. ٥ - «أو يضعها» الوسائل، والبحار، وأكثر النسخ المخطوطة.

٦ - بزيادة «أو إمام عادل» الوسائل. ٧ - «أعدى عدوّ له» النسخ المخطوطة، والبحار.

٨ - بزيادة «قبر» نسخة م، والبحار.

٩ - الكامل: ١٧١ ب ٧٠ ح ٩، وفي ص ١٨٥ ب ٧٥ ح ٣ مثله؛ عنه الوسائل: ٤٨٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٩ ح ٨ قطعة، والبحار: ١٠١/٨٧ ح ١٣، والمستدرک: ١٠/٢٨٤ ح ٥.

٢١٠ - ومنه:

(١٠٣٥)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: من كان مُعسراً فلم يتهتأ له حجة الإسلام، فليأت قبر الحسين ﷺ وليُعرف عنده، فذلك يُجزيه عن حجة الإسلام. أما إنِّي لا أقول يُجزِي ذلك عن حجة الإسلام إلا للمُعسر^١؛ فأما الموسر إذا كان قد حجَّ حجة الإسلام فأراد أن يتنقل بالحج أو العمرة ومنعه من ذلك شغل دنيا أو عائق، فأتى قبر^٢ الحسين ﷺ في يوم عرفة، أجزأه ذلك عن أداء (الحج أو العمرة)^٣، وضاعف الله له ذلك^٤ أضعافاً مضاعفة. قال: قلت: كم تعدل حجة، وكم تعدل عمرة؟ قال: لا يحصى ذلك. قال: قلت: مائة؟ قال: ومن يُحصى ذلك؟ قلت: ألف؟ قال: وأكثر^٥. ثم قال: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾^٦ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ^٧.

٢١١ - ومنه:

(١٠٣٦)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين ﷺ لم تفتته. وإن الله تبارك وتعالى ليبدأ بأهل قبر الحسين ﷺ قبل أهل عرفات. ثم قال^٩: يخالطهم^{١٠} بنفسه^{١١}.

١ - «المعسر» بقية المصادر.

٢ - ليس في بقية المصادر.

٣ - «حجته وعمرته» نسخة م، ومزار المفيد، والتهذيب، والمزار الكبير، والبحار، والمستدرك «حجته» الوسائل.

٤ - «من ذلك» مزار المفيد؛ «بذلك» التهذيب، والوسائل.

٥ - بزيادة «من ذلك» المزار الكبير.

٦ - إبراهيم: ٣٤، النحل: ١٨.

٧ - «لغفور رحيم» بدل «واسع كريم» المستدرك.

٨ - الكامل: ١٧٣ ب ٧٠ ح ١٢. وفي مزار المفيد: ٤٦ ح ٢، والتهذيب: ٥٠/٦ ح ٢٩ إلى قوله «لأحصوها».

وفي الوسائل: ٤٦١/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ٣، عن التهذيب. وكذا في البحار: ٨٩/١٠١ ح ٢٢. وفي ح ٢١،

والمستدرك: ٢٨٦/١٠ ح ١١ عن الكامل.

٩ - ليس في البحار.

١٠ - «يخالطهم» البحار، والمستدرك.

١١ - الكامل: ١٧٠ ب ٧٠ ح ٥؛ عنه البحار: ٨٧/١٠١ ح ١٤، والمستدرك: ٢٨٤/١٠ ح ٦.

٢١٢ - ثواب الأعمال :

(١٠٣٧)

بإسناده عن بشير الدهان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ربما فاتني الحج فأعزف عند قبر الحسين عليه السلام.

قال: أحسنت يا بشير، أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد، كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبّلات، وعشرون غزوة^٢ مع نبيٍّ مرسل أو إمام عادل .

ومن أتاه في يوم عيد، كتبت له مائة حجة، ومائة^٣ عمرة، ومائة غزوة مع نبيٍّ مرسل أو إمام عادل .

(ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه، كتبت له ألف^٤ حجة وألف^٥ عمرة متقبّلات^٦، وألف غزوة مع نبيٍّ مرسل أو إمام عادل)^٧.

قال: فقلت له: وكيف لي بمثل الموقف؟

قال: فنظر إليّ شبه المغضب ثم قال: يا بشير، إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات^٨ ثم توجه إليه، كتبت له بكل خطوة حجة بمناسكها. ولا أعلمه إلا قال: (وعمرة وغزوة)^٩.

١ - «كتب الله» الكامل؛ وكذا ما بعده.

٢ - «حجة وعمرة» الكافي، والوسائل.

٣ - ٥ - «وألفاً» المزار الكبير.

٤ - ما بين القوسين ليس في الكافي، والفقهاء، والتهديب، والروضة، والجامع.

٥ - «في الفرات» الكامل.

٦ - «وعمرة» الفقهاء، والتهديب، والإقبال، «غزوة» بقية المصادر.

٧ - ثواب الأعمال: ١١٥ ح ٢٥. وفي كامل الزيارات: ١٦٩ ب ٧٠ ح ١، وأمالى الصدوق: ١٢٣ ح ١١.

٨ - المزار الكبير: ٤٥٨ (ط: ٣٢٨) مثله. وفي الكافي: ٤/٥٨٠ ح ١، والفقهاء: ٢/٥٨٠ ح ٣١٧١، والتهديب:

٤٦/٦ ح ١٦ نحوه. وكذا في روضة الواعظين: ١٩٤، وجامع الأخبار: ٨٠ ح ١٩ مرسلًا عن بشير الدهان.

- (١٠٣٨) ٢١٣ - مصباح المتهدّد:
 روى أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من عرف^١ عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صِفراً، ولكن يرجع ويده مملوء تان^٢.
- (١٠٣٩) ٢١٤ - التّهذيب:
 بإسناده عن معاوية بن وهب الجلي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: من عرف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة^٣.
- (١٠٤٠) ٢١٥ - مصباح المتهدّد:
 روى بشير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام (يوم عرفة)^٤، بعثه الله يوم القيامة تلج^٥ الفؤاد^٦.
-
- ١- وفي مزار المفيد: ٤٨ ح ٤ عن بشير إلى قوله: «مناسكها» مختصراً. وفي إقبال الأعمال: ٦١/٢ من قوله: «ومن أتاه في يوم عرفة». عن بعضها الوسائل: ٤٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ١، والبحار: ١٠١/٣٤ ح ٣٩، وص ٨٥ ح ١ - ح ٣، والمستدرک: ٢٨١/١٠ ح ١ عن الكامل. ويؤيده ما في فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٧٨ ح ٦٧. وتقدّم ذيله في ص ١٩٤ رقم ١٠٣١ عن التهذيب باختلاف يسير.
- ٢- بزيادة «صدقة» البحار.
- ٣- المصباح: ٧١٦؛ عنه الوسائل: ٤٦٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ١٢، والبحار: ٩١/١٠١ ح ٣٣.
- ٤- التهذيب: ٥١/٦ ح ٣٣؛ عنه الوسائل: ٤٦٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ٧، والبحار: ٩٢/١٠١ ح ٣٧. وفي ح ٣٨ عن مصباح المتهدّد: ٧١٦ عن معاوية بن وهب مثله.
- ٥- «بعرفة» المطبوع؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.
- ٦- يقال تَلَجَتْ نفسي بالأمر: إذا اطمأنت إليه وسكنت، وثبت فيها ووثقت به. انظر «النهاية: ٢١٩/١»
- ٧- المصباح: ٧١٥؛ عنه الوسائل: ٤٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ٩، والبحار: ٩١/١٠١ ح ٣٠. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠١ عن الصادق عليه السلام مثله.

٢١٦ - من لا يحضره الفقيه: (١٠٤١)

بإسناده عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد، وأبا الحسن موسى بن جعفر، وأبا الحسن علي بن موسى عليه السلام وهم يقولون: من أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام بعرفة، قلبه الله تعالى ثلج الصدر^١.

٢١٧ - كامل الزيارات: (١٠٤٢)

بإسناده عن علي بن أسباط (عن بعض أصحابنا، عن^٢ أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة^٦. (قال: قلت:) قبل نظره لأهل^٨ الموقف؟ قال عليه السلام: نعم. قلت: كيف ذلك؟ قال عليه السلام: لأنني في أولئك أولاد زنا، وليس في هؤلاء أولاد زنا^١.

١ - «الفتاوى» الكامل، والثواب، والبحار ح: ٨؛ «الوجه» الوسائل.

٢ - الفقيه: ٥٨٠/٢ ح ٣١٧٢. وفي ثواب الأعمال: ١١٥ ح ٢٦ مثله. عنها الوسائل: ٤٦٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٠ ح ١٤، والبحار: ٨٦/١٠١ ح ٨ و ٩. وفي كامل الزيارات: ١٧٠ ب ٧٠ ح ٢ بإسناده عن الرقي قال: «سمعت أبا عبد الله وأبا الحسن الرضا عليه السلام وهما يقولان» فذكر مثله؛ عنه المستدرک: ٢٨٣/١٠ ح ٣.

٣ - «يرفعه إلى» الثواب، والبحار، «عن بعض أصحابه عن» المتجّد.

٤ - «قال: قلت له» التهذيب، والوسائل.

٦ - بزيادة «قبل أهل عرفات» المتجّد.

٧ - «قيل له» الفقيه، ليس في التهذيب، والوسائل.

٨ - «إلى أهل» نسخة م، ومعظم المصادر.

١٠ - الكامل: ١٧٠ ب ٧٠ ح ٣. وفي ثواب الأعمال: ١١٥ ح ٢٧، ومعاني الأخبار: ٣٩١ ح ٣٦، والتهذيب: ٥٠/٦

ح ٣١ مثله. وكذا في مصباح المتجّد: ٧١٥ عن علي بن أسباط؛ عنها البحار: ١٠١/٨٥ ح ٤ - ٧. وفي الفقيه:

٥٨٠/٢ ح ٣١٧٣ مرسلًا عن الصادق عليه السلام مثله، عنه الوسائل: ٤٦٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ٥ وعن

التهذيب، والمعاني، والثواب. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠١ مرسلًا باختلاف يسير. وفي المستدرک: ٢٨٢/١٠

ح ٢ عن الكامل.

٢١٨ - التَّهْذِيبُ :

(١٠٤٣)

بإسناده عن حنان بن سدير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا حنان، إذا كان يوم عرفة أطلع الله عز وجل على زوار الحسين عليه السلام فقال لهم: استأنفوا فقد غفر^٢ لكم^٣.

٢١٩ - كامل الزيارات :

(١٠٤٤)

بإسناده عن عمر بن الحسن العرزمي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفة نظر الله إلى زوار قبر^٥ الحسين عليه السلام فيقول^٦: ارجعوا مغفوراً لكم ما مضى. ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين^٧ يوماً من يوم ينصرف^٨.

٢٢٠ - ومنه :

(١٠٤٥)

بإسناده عن عبدالله بن مسكان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى

١ - «قبر أبي عبدالله الحسين» الكامل.

٢ - «غفرت» الكامل، والمستدرک.

٣ - بزيادة «ثم يجعل إقامته على أهل عرفات» الكامل، والمستدرک.

٤ - التهذيب: ٥١/٦ ح ٣٢. وفي مصباح المتجهد: ٧/٦ عن حنان بن سدير مثله. وكذا في كامل الزيارات: ١٧١

ب ٧٠ ح ٧ بإسناده عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام؛ عنها البحار: ١٠١/٨٨ ح ١٥، وص ٩٢

ح ٣٥. وفي الوسائل: ٤٦٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ٦ عن التهذيب. وفي المستدرک: ١٠/٢٨٥ ح ٧ عن

الكامل. ٥ - ليس في مصباح الزائر.

٦ - «فقال» مصباح المتجهد، ومصباح الزائر، والإقبال، ومصباح الكفعمي والوسائل.

٧ - «تسعين» مصباح الكفعمي.

٨ - الكامل: ١٧١ ح ٧٠ ح ٨. وفي مصباح المتجهد: ٧١٦ عن العرزمي عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. وكذا في إقبال

الأعمال: ٦١/٢، ومصباح الزائر: ٥٣٢ (ط: ٣٤٧)، ومصباح الكفعمي: ٥٠١ عن الصادق عليه السلام. وفي الوسائل:

٤٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ٨، والبحار: ١٠١/٨٨ ح ١٧ عن المتجهد. وفي ح ١٦، والمستدرک

١٠/٢٨٥ ح ٨ عن الكامل.

يتجلى لزوَّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات^١، ويقضي حوائجهم، ويغفر ذنوبهم، ويشفّعهم في مسائلهم، ثمَّ (يشيُّ بأهل عرفات)^٢ فيفعل بهم ذلك^٣.

٢٢١ - ومنه :

(١٠٤٦)

بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة، كتب الله له ألف ألف^٤ حجة مع القائم عليه السلام، وألف^٥ الف^٦ عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعتق ألف ألف^٧ نسمة، وحملان ألف ألف^٨ فرس في سبيل الله. وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي. وقالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه. وسُمِّي في الأرض كروبيأً^٩.

١- بزيادة «فيفعل ذلك بهم» الوسائل.

٢- «يأتي أهل عرفة» الكامل ص ١٧٠، ومصباح المتجهد، والإقبال.

٣- الكامل: ١٦٥ ب ٦٨ ح ١. وفي ص ١٧٠ ب ٧٠ ح ٤، وثواب الأعمال: ١١٦ ح ٢٨ مثله. وكذا في مصباح

المتجهد: ٧١٥، ومصباح الكفعمي: ٥٠١ مرسلًا. وفي إقبال الأعمال: ٦١/٢، والوسائل: ١٤/٤٦٥ - أبواب

المزار - ب ٤٩ ح ١٥ عن الثواب. وفي البحار: ١٠١/٨٦ ح ١٠ و ح ١٢ عنه وعن المتجهد. وفي ص ٣٦ ح ٥٠

و ص ٨٧ ح ١١، والمستدرک: ١٠/٢٨٣ ح ٤ عن الكامل.

٤ و ٦ - ليس في مصباح الزائر.

٧ و ٨ - ليس في الوسائل.

٥ - «ومائة ألف» الروضة.

٩ - «كروبيأ» المصدر، والمزار الكبير، والروضة؛ وما أبتناه من بقية المصادر. والكروبيون: هم سادة الملائكة

والمقرَّبون منهم «مجمع البحرين: ٤/٢٨».

١٠ - الكامل: ١٧٢ ح ٧٠ ب ١٠. وفي مزار المفيد: ٤٦ ح ١، والتهديب: ٤٩/٦ ح ٢٨، والمزار الكبير: ٤٨٦

(ط: ٣٤٨) مثله. وكذا في مصباح المتجهد: ٧١٥ عن يونس بن ظبيان عنه عليه السلام. وفي روضة الواعظين: ١٩٥،

وإقبال الأعمال: ٦١/٢ إلى قوله «آمن بوعدي»، ومصباح الزائر: ٥٣٣ (ط: ٣٤٧)، ومصباح الكفعمي: ٥٠١

مرسلًا. وفي الوسائل: ١٤/٤٦٠ - أبواب المزار - ب ٤٩ ح ٢ عن التهديب. وفي البحار: ١٠١/٨٨ ح ١٨

و ح ١٩ عن الكامل والمتجهد. وفي المستدرک: ١٠/٢٨٥ ح ٩ عن الكامل.

٢٢٢ - ومنه:

(١٠٤٧)

بإسناده عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو أنّ رجلاً أراد الحج ولم يتهيأ له ذلك فأتى قبر الحسين عليه السلام فعرف عنده، يُجزيه ذلك عن الحج^١.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

٢٢٣ - التهذيب:

(١٠٤٨)

بإسناده عن أبي الحسن عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرّات، أمن من الفقر^٢.

٢٢٤ - الكافي:

(١٠٤٩)

بإسناده عن الحسين بن محمد^٣ قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: أدنى ما يُثاب به زائر أبي عبدالله عليه السلام بشطّ الفرات - إذا عرف حقّه وحرّمته وولايته -، أن يُغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر^٤.

١ - الكامل: ١٥٧ ب ٦٤ ح ٨؛ عنه البحار: ١٠١/٣٢ ح ٢٥، والمستدرک: ١٠/٢٨٧ ح ١٣. وفي التهذيب: ٥٠

صدر ح ٢٩ بإسناده عن بشّار عن أبي عبدالله عليه السلام بمعناه.

٢ - التهذيب: ٦/٤٨ ح ٢١؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٣٨ - أبواب المزار - ب ٤٠ ح ٣، والبحار: ١٠١/١٧ ح ٢٣.

٣ - بزيادة «القي» الكامل، والتواب، والمزار الكبير، والجامع، والمستدرک، وقد عدّ الشيخ في رجاله: ٣٤٨

رقم ١٨ الحسين بن محمد القمي من أصحاب الكاظم عليه السلام.

٤ - الكافي: ٤/٥٨٢ ح ٩. وفي كامل الزيارات: ١٣٨ ب ٥٤ ح ٣، وتواب الأعمال: ١١١ ح ٦، والمزار الكبير:

٤٥٥ (ط: ٣٢٦) مثله. وكذا في الفقيه: ٢/٥٨١ ح ٣١٧٨، ومصباح الزائر: ٣٠٧ (ط: ١٩٥) مرسلًا عن

الكاظم عليه السلام، وجامع الأخبار: ٧٩ ح ١٢ عن الحسين بن محمد القمي عن أبي الحسن عليّ بن موسى عليه السلام.

- وفي طبعة مركز نشر الكتاب: أبو الحسن موسى -، وفي الوسائل: ١٤/٤١٠ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٤ عن

الكاظم عليه السلام، وفي البحار: ١٠١/٢٤ ح ١٩ عن الكامل والتواب، وفي المستدرک: ١٠/٢٣٦ ح ٨ عن الكامل.

(١٠٥٠) ٢٢٥ - مصباح الزائر:

عن الكاظم عليه السلام قال: ^١ ثلاث ليالٍ من زار الحسين عليه السلام فيهنّ، غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر: ليلة النصف من شعبان، وليلة ثلاث وعشرين من رمضان، وليلة العيد ^٢.

(١٠٥١) ٢٢٦ - كامل الزيارات:

بإسناده عن قائد الحنّاط ^٣ قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالنوائح والطعام .
قال: قد سمعت .

قال: فقال: يا قائد، من أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه، غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ^٥.

١ - بزيادة «سمعت يقول» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار.

٢ - مصباح الزائر: ٥٠٢ (ط: ٣٢٩)، عنه البحار: ١٠١/١٠١ ح ٣٦. وانظر ما سيأتي في ص ١٧١ رقم ٩٨٦.

٣ - «فائد الحنّاط» الأمالي، والبحار: «قائد الحنّاط» نواب الأعمال. وقد ذكر البرقي قائد بن طلحة الحنّاط وعدّه في أصحاب الصادق عليه السلام. وذكر الطوسي: فائد الحنّاط، وعدّه من أصحاب الصادق عليه السلام. وكذا النجاشي وقال: روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ويحتمل اتحاد الجميع. انظر رجال البرقي: ١١٢ رقم ١٢٠٨، ورجال النجاشي: ٣١١ رقم ٨٥٢، ورجال الطوسي: ٢٧٢ رقم ٣٢. ومعجم رجال الحديث: ٢٤٥/١٣ رقم ٩٢٩٦، وج ٧١/١٤ رقم ٩٥٨٤. ٤ - «لأبي عبدالله» البحار.

٥ - الكامل: ١٣٩ ب ٥٤ ح ٨، وفي ص ١٣٨ ح ١، وأمالي الصدوق: ١٢٢ ح ٩، ونواب الأعمال: ١١٠ ح ٤ ذيله. وكذا في المصدر ص ١٣٨ ح ٥، وص ١٤٠ ح ١٢ و ١٥، والكافي: ٥٨٢/٤ ح ٨ مسنداً عن مثق الحنّاط عن أبي الحسن عليه السلام، عنه الوسائل: ١٤/٤١٠ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٣. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ١٢٨/٤، وجامع الأخبار: ٧٩ ح ١٠ مرسلأ عن الكاظم عليه السلام. وفي البحار: ١٠١/٢٥ ح ٢٨ عن الكامل. وقد تقدّم في ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام نحو ذيله.

٢٢٧ - ومنه:

(١٠٥٢)

بإسناده عن قائد^١ عن عبد صالح عليه السلام قال: دخلت عليه فقلت له: جُعلت فداك، إنَّ الحسين عليه السلام قد زاره الناس - من يعرف هذا الأمر ومن يُنكره -، وركبت إليه النساء، ووقع حال الشهرة، وقد انقبضت منه لما رأيت من الشهرة.

قال: فكث ملياً لا يجيبني، ثمَّ أقبل عليّ فقال: يا عراقي، إنَّ شهرُوا أنفسهم فلا تشهر أنت نفسك؛ فوالله ما أتى الحسين عليه السلام آتٍ عارفاً بحقه، إلاَّ غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر^٢.

٢٢٨ - ومنه:

(١٠٥٣)

بإسناده عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: من خرج من بيته يُريد زيارة قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام، وكلَّ الله به ملكاً فوضع إصبعة في قفاه، فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتّى يرد الحائر^٣. فإذا خرج^٤ من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثمَّ قال له: أمّا ما مضى فقد غُفِر^٥ لك؛ فاستأنف العمل^٦.

١- «فائد» البحار. انظر ص ٢٠٤ الهامش رقم ٣.

٢- الكامل: ١٤٠ ب ٥٤ ح ١٤؛ عنه البحار: ١٠١/٢٦ ح ٢٩، والمستدرک: ١٠/٢٣٦ ح ٩.

٣- «الحير» البحار، وكذا ما بعده. والحائر هو في الأصل جمع الماء، ويراد به حائر الحسين عليه السلام، وهو ما حواه سور الشهيد الحسيني - على مُشرفه السلام - والحير: مخفّف حائر، وهو الحظيرة والموضع الذي يتحير فيه الماء «جمع البحرين: ٦٠٥/١».وذكر الشهيد في الذكرى: ٢٥٦ أنه فيه حار الماء، يعني لما أمر المتوكّل بإطلاق الماء على قبر الحسين عليه السلام ليغويه فكان الماء لا يبلغه. ٤- «دخل» الكامل: ١٩١، والمستدرک. ٥- «غفر الله» البحار.٦- الكامل: ١٥٣ ح ٦٢ ب ٧. وفي ص ١٩١ ح ٧ بطريقتين عنه عليه السلام مثله؛ عنه البحار: ١٠١/٦٧ ح ٥٩، والمستدرک: ١٠/٢٤٨ ح ٣٥.

(١٠٥٤) ٢٢٩ - ومنه :

بإسناده عن إبراهيم بن عُقبة قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام: إن رأى سيدنا أن يُخبرني بأفضل ما جاء به في زيارة الحسين عليه السلام، وهل تعدل ثواب الحج لمن فاتته؟

فكتب عليه السلام: تعدل الحج لمن فاتته الحج^١.

ما روي عن الرضا عليه السلام

(١٠٥٥) ٢٣٠ - ثواب الأعمال :

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عمّن أتى قبر الحسين عليه السلام. قال: (تعدل عمرة)^٢.

(١٠٥٦) ٢٣١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن صفوان بن يحيى قال: سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام: (أي شيء فيه من الفضل؟)^٤ قال: تعدل عمرة^٥.

١ - الكامل: ١٥٧ ب ٦٤ ح ٩؛ عنه البحار: ١٠١/٣٢ ح ٢٦، والمستدرک: ١٠/٢٦٧ ح ٩.

٢ - «تعدل [حجّة و] عمرة» المصدر؛ وما أئنتناه من بقية المصادر.

٣ - الثواب: ١١١ ح ٨؛ عنه الوسائل: ١٤/٤١٩ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٢٣. وفي البحار: ١٠١/٢٨ ح ١

عنه، وعن كامل الزيارات: ١٥٤ ب ٦٣ ح ١ مثله. وفي المستدرک: ١٠/٢٦٥ ح ١ عن الكامل.

٤ - ليس في الوسائل.

٥ - الكامل: ١٥٥ ب ٦٣ ح ٦ و ٨؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٢٦ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٤٢، والبحار:

٢٣٢ - ومنه:

(١٠٥٧)

بإسناده عن محمد بن سنان قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة^٢.

٢٣٣ - ومنه:

(١٠٥٨)

بإسناده عن محمد بن سنان قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: من أتى^٣ قبر الحسين عليه السلام، كتب الله له حجة مبرورة^٤.

٢٣٤ - ثواب الأعمال:

(١٠٥٩)

بإسناده عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي: ما تقول أنت فيه؟ فقلت: بعضنا يقول: حجة، وبعضنا يقول: عمرة. فقال: هي عمرة مبرورة^٥ مقبولة^٦.

١- ليس في الوسائل ص ٤١٩، والمستدرک.

٢- الكامل: ١٥٥ ب ٦٣ ح ٣، وفي ح ٧، وثواب الأعمال: ١١٢ ح ١٠ مثله؛ عنها الوسائل: ٤٢٦/١٤ - أبواب

المزار - ب ٣٧ ح ٤٣، وص ٤١٩ ح ٢٤، والبحار: ٢٩/١٠١ ح ٥، وفي المستدرک: ٢٦٥/١٠ ح ٣ عن الكامل.

٣- «زار» الوسائل.

٤- الكامل: ١٥٦ ب ٦٤ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٤٢٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٤٦، والبحار: ٣٠/١٠١ ح ١٨،

والمستدرک: ٢٦٦/١٠ ح ٦.

٥- ليس في الكامل، والمستدرک.

٦- ليس في الجامع، والوسائل.

٧- الثواب: ١١٢ ح ١١، وفي كامل الزيارات: ١٥٥ ب ٦٣ ح ٤ مثله. وكذا في جامع الأخبار: ٧٩ مرسلًا عن

الحسن بن الجهم. وفي الوسائل: ٤١٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٢٥ عن الثواب. وفي البحار: ٢٩/١٠١

ح ٨ عنه وعن الكامل. وفي المستدرک: ٢٦٦/١٠ ح ٤ عن الكامل.

(١٠٦٠) ٢٣٥ - كامل الزيارات :

بإسناده عن إبراهيم بن يحيى القطن، عن أبيه أبي البلاد قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام. فقال: ما تقولون أنتم؟ قلت: نقول^٢ حجة وعمره. قال: تعدل^٣ عمرة مبرورة^٤.

(١٠٦١) ٢٣٦ - ومنه :

بإسناده عن يونس، عن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام فقد حجّ واعتمر.

قال: قلت: يطرح^٦ عنه حجة الإسلام؟

قال: لا، هي حجة الضعيف حتى يقوى ويحجّ إلى بيت الله الحرام. أما علمت أنّ البيت يطوف به كلّ يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدركهم الليل صعّدوا ونزل^٧ غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصباح، وأنّ الحسين عليه السلام لأكرم على الله من البيت، وأنّه في وقت كلّ صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غبر لاتقع عليهم التوبة إلى يوم القيامة^{٨، ٩}.

١ - ليس في الوسائل . ٢ - «تعدل» الوسائل . ٣ - ليس في الوسائل .

٤ - الكامل: ١٥٥ ب ٦٣ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٤٢٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٤١، والبحار: ٢٩/١٠١ ح ١٠.

٥ - ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار . ٦ - «تطرح» الوسائل .

٧ - «ونزلوا» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار .

٨ - بزيادة «إنّ البيت يطوف به سبعون ألف ملك كلّ يوم» الوسائل .

٩ - الكامل: ١٥٩ ب ٦٥ ح ٦؛ عنه الوسائل: ٤٥٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٤٥ ح ٢١، والبحار: ٤٠/١٠١ ح ٦٠.

وقد تقدّم ذيله في ص ٦١ رقم ٧٩٥ .

٢٣٧ - إقبال الأعمال :

(١٠٦٢)

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يقول: عمرة في شهر رمضان تعدل حجة، واعتكاف ليلة في شهر رمضان يعدل حجة، واعتكاف ليلة في مسجد رسول الله ﷺ وعند قبره يعدل حجة وعمرة. ومن زار الحسين عليه السلام يعتكف عنده العشر الغواير^١ من شهر رمضان فكأنما اعتكف عند قبر النبي ﷺ. ومن اعتكف عند قبر رسول الله ﷺ كان ذلك أفضل له من حجة وعمرة بعد حجة الإسلام. قال الرضا عليه السلام: وليحرص من زار الحسين عليه السلام في شهر رمضان أن لا يفوته ليلة الجهني^٢ عنده - وهي ليلة ثلاث وعشرين - فإنها الليلة المرجوة. قال: وأدنى الاعتكاف ساعة بين العشاءين، فمن اعتكفها فقد أدرك حظّه - أو قال: نصيبه - من ليلة القدر^٣.

٢٣٨ - كامل الزيارات :

(١٠٦٣)

بإسناده عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام بشطّ الفرات، كان كمن زار الله^٤ فوق عرشه^٥.

١- الغواير: أي البواقي، جمع غابر «النهاية: ٣/٣٣٧».

٢- الجهني: اسم رجل صحابي، وحديثه أنه قال لرسول الله ﷺ: إن منزلي ناء عن المدينة فأمرني بلبيلة أدخل فيها، فأمره بلبيلة ثلاث وعشرين. قال الصدوق عليه السلام: واسمه عبدالله بن أنيس الأنصاري. انظر «مجمع البحرين: ٤٢٢/١».

٣- الإقبال: ١/٣٥٨، عنه البحار: ١٥١/٩٨. وتأتي قطعة منه في ص ٢٢٥ رقم ١٠٩٢.

٤- قال المجلسي: أي عبدالله هناك، أو لاق الأتبياء والأوصياء هناك؛ فإن زيارتهم كزيارة الله، أو يحصل له مرتبة من القرب كمن صعد عرش ملك وزاره «البحار: ١٠١/٧٠ ذيل ح ٣».

٥- «في عرشه» نسخة في المصدر. وفي ص ١٤٨: «فوق كرسيه».

٦- الكامل: ١٤٧ ب ٥٩ ح ٢. وفي ص ١٤٨ ح ٧، وثواب الأعمال: ١١٠ ح ١، والتهديب: ٤٥/٦ ح ١٢، والمزار

٢٣٩ - ومنه :

(١٠٦٤)

بإسناده عن محمد بن أبي جرير القمي، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لأبي: من زار الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه، كان من مُحدّثي الله فوق عرشه. **ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ* فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ* ٢٠١**

٢٤٠ - المزار الكبير :

(١٠٦٥)

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: قلت للرضا صلوات الله عليه: ما لمن زار قبر أحد من الأئمة؟ قال: له مثل من أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام. قال: قلت: وما لمن زار قبر أبي عبدالله عليه السلام؟ قال: الجنة والله ^٣.

٢٤١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

(١٠٦٦)

بإسناده عن الرّيان بن شبيب، عن الرضا عليه السلام - ضمن حديث - قال: يا ابن شبيب، إن سرّك أن تلقى الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليك، فزُر الحسين عليه السلام ^٤.

١ - الكبير: ٤٥٤ (ط: ٣٢٥) مثله. وكذا في جامع الأخبار: ٧٨ ح ٩ مرسلًا. وفي الوسائل: ٤١١/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٥ عن التواب والتهذيب، والكافي - ولم نجده فيه - . وفي البحار: ٦٩/١٠١ ح ٣ عن التواب، وفي ص ٧٠ ح ٤ و ص ٧٦ ذيل ح ٣٠، والمستدرک: ٢٥٠/١٠ ح ٣٨ عن الكامل. ١ - القمر: ٥٤ و ٥٥.

٢ - الكامل: ١٤١ ب ٥٤ ح ١٧، عنه البحار: ١٠١/٧٣ ح ٢٠، والمستدرک: ٢٥١/١٠ ح ٤١.

٣ - المزار الكبير: ٥ (ط: ٣٢)؛ عنه البحار: ١٠٠/١٢٤ ح ٣٣، والمستدرک: ١٨٣/١٠ ح ٥. وسيأتي في ج ٥ باب

فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٧ رقم ١٦٢٣.

٤ - العيون: ٢٣٣/١ ح ٥٨. وفي أمالي الصدوق: ١١٢ ح ٥ مثله؛ عنها الوسائل: ٤١٧/١٤ - أبواب المزار -

ب ٣٧ ح ١٨، والبحار: ١٠٢/١٠١ ح ٣.

٢٤٢ - زوائد الفوائد:

(١٠٦٧)

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن فضل زيارة النصف من رجب وشعبان؛ فأورد من الثواب والأجر ما لا نهاية له ولا حداً.

ما روي عن الجواد عليه السلام

٢٤٣ - إقبال الأعمال:

(١٠٦٨)

بإسناده عن أبي جعفر الثاني عليه السلام - في حديث - قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان - وهي الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر، و«فيها يُفرق كلُّ أمرٍ حكيم»^٢ - صافحه (روح أربعة وعشرين ألف ملكٍ ونبي)^٣، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة^٤.

ما روي عن الهادي عليه السلام

٢٤٤ - كامل الزيارات:

(١٠٦٩)

بإسناده عن علي بن جعفر الهادي^٥ قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام

١- زوائد الفوائد على ما في المستدرك: ٢٨٧/١٠ ح ١.

٢- الدخان: ٤.

٣- «أربعة وعشرون ألف ملك ونبي» الوسائل، «روح أربعة وعشرين ألف نبي» البحار.

٤- الإقبال: ٣٨٣/١، عنه الوسائل: ٤٧٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٣ ح ٥، والبحار: ١٦٦/٩٨، وج ١٠٠/١٠١ ح ٣١.

٥- «الهمداني» البحار. والظاهر أنه تصحيح، والصحيح ما في المتن؛ وقد عدّه الشيخ في كتاب الغيبة من جملة المدحيين من السفراء قائلًا: ومنهم علي بن جعفر الهادي، وكان فاضلاً مرضياً، من وكلاء أبي الحسن وأبي محمد عليه السلام. وعدّه ابن شهر آشوب من رواة النصّ على إمامة أبي محمد العسكري ومن نقاة أصحابه. وذكر الكشي: أنّه كان وكيلاً لأبي الحسن عليه السلام، وكان رجلاً من أهل هيتينا - قرية من قرى سواد بغداد -. انظر الغيبة للطوسي: ٢١٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤ وص ٤٢٣، ورجال الكشي: ٦٠٦ رقم ١١٢٩، ومعجم رجال الحديث: ٢٩٢/١١ رقم ٧٩٦٨.

يقول: من خرج من بيته يُريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلى الفرات فاغتسل منه، كتب^١ من المفلحين. فإذا سلّم على أبي عبدالله، كتب^٢ من الفائزين. فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام ويقول لك: أما ذنوبك فقد غفرت^٣ لك، استأنف العمل^٤.

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٢٤٥ - المزار الكبير :

(١٠٧٠)

بإسناده عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام أنه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى والخمسين^٥، وزيارة الأربعين، والتختم في اليمين^٦، وتعفير الجبين، والجهر بـ«بسم الله الرحمن الرحيم»^٧.

١ - «كتب الله» المطبوع، «كتبه الله» الوسائل، وبعض النسخ المخطوطة؛ وما أئنتاه من بعضها الآخر، والبحار.

٢ - «كتب الله» المطبوع؛ وما أئنتاه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٣ - «غفر» المطبوع؛ وما أئنتاه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٤ - الكامل: ١٨٥ ب ٧٥ هـ؛ عنه الوسائل: ٤٨٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٩ هـ، ١٠، والبحار: ١٠١/١٤٣ ح ١٦.

وسياقي في ص ٢٥٩ رقم ١١٣٩ صدره.

٥ - «صلاة الخمسين» التهذيب، والوسائل، والبحار.

٦ - «باليمين» الإقبال، والروضة، والبحار.

٧ - المزار الكبير: ٤٩٢ (ط: ٣٥٢). وفي إقبال الأعمال: ١٠٠/٣ - بإسناده إلى الشيخ الطوسي بإسناده عن

العسكري عليه السلام مثله. وكذا في مزار المفيد: ٥٣ ح ١، والتهذيب: ٥٢/٦ ح ٣٧، ومصباح المتهجد: ٧٨٧،

وروضة الواعظين: ١٩٥، ومصباح الزائر: ٤٣٥ (ط: ٢٨٦)، ومصباح الكفعمي: ٤٨٩ مرسلأ. وفي الوسائل:

١٤/٤٧٨ - أبواب المزار - ب ٥٦ ح ١ عن التهذيب. وفي ذيل ح ٢، وج ٤/٥٨ - أبواب أعداد الفرائض -

ب ١٣ ح ٢٩، والبحار: ٢٩٢/٨٢ ح ٢١، وج ٧٥/٨٥ ح ٧ عن المتهجد. وفي ج ١٠٦/١٠١ ح ١٧،

وص ٣٢٩ ح ١ عن التهذيب، ومصباح الزائر.

ما روي عن بعضهم ﷺ

- (١٠٧١) ٢٤٦ - مساز الشّيعَة :
روي [أن]١ من أراد أن يقضي حقّ رسول الله ﷺ وحقّ أمير المؤمنين وفاطمة٢
والحسن٣، فليزُر الحسين ﷺ في يوم عاشوراء٤.
- (١٠٧٢) ٢٤٧ - ومنه :
روي أنّ من زاره ﷺ وبات عنده ليلة عاشوراء حتّى يصبح، حشره الله تعالى
مُطْلَخاً بدم الحسين ﷺ في جملة الشهداء معه ﷺ٥.
- (١٠٧٣) ٢٤٨ - ومنه :
روي أنّ من زاره في هذا اليوم٦ غفر الله له ما تقدّم من ذنبه
وما تأخّر٧.
- (١٠٧٤) ٢٤٩ - كامل الزيارات :
بإسناده عن محمّد بن جمهور العمّي، عمّن ذكره، عنهم ﷺ: قال: من زار قبره٨

١- من الوسائل.

٢- «وحقّ فاطمة» الوسائل.

٤- مساز الشّيعَة: ٤٤؛ عنه الوسائل: ٤٧٧/١٤- أبواب المزار - ب ٥٥ ح ٧.

٥- مساز الشّيعَة: ٤٤؛ عنه إقبال الأعمال: ٥٠/٣، والبحار: ٣٤٠/٩٨- ذيل ح ٢، وج ١٠٣/١٠١ ح ٥،
والمستدرک: ٢٩٣/١٠ ح ٨.

٦- «يوم عاشوراء» بدل «هذا اليوم» الوسائل.

٧- مساز الشّيعَة: ٤٤؛ عنه الوسائل: ٤٧٧/١٤- أبواب المزار - ب ٥٥ ح ٦.

٨- ليس في نسخة م، والبحار، والمستدرک.

الحسين عليه السلام يوم عاشوراء، كان كمن تشحط بدمه بين يديه^١.

(١٠٧٥) ٢٥٠ - المزار الكبير :

روي أَنَّ الله تعالى يخلق من عرق زَوَّار قبر^٢ الحسين عليه السلام من كلِّ عرقة سبعين ألف ملكٍ يُسَبِّحُونَ الله^٣، ويستغفرون (له و) لزَوَّار الحسين إلى أن تقوم الساعة^٥.

(١٠٧٦) ٢٥١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن العمركي بن عليّ، عن بعض أصحابه، عن بعضهم عليهم السلام قال: أربعم عمّر تعدل حجة، وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة^٦.

ما ورد من طرق أخرى

(١٠٧٧) ٢٥٢ - فضل زيارة الحسين عليه السلام :

بإسناده عن محمد بن عبدالله قال: سألت محمد بن الحسين بن عليّ بن

١ - الكامل: ١٧٤ ب ٧١ ح ٤؛ عنه البحار: ١٠١/١٠٥ ح ١٣، والمستدرک: ١٠/٢٩٢ ح ٤.

٢ - ليس في الجامع.

٣ - بزيادة «ويهللونه» الجامع.

٤ - ليس في الجامع.

٥ - المزار الكبير: ٥٩٦ (ط: ٤١٧)؛ عنه البحار: ١٠١/٣٥٧ ح ٣، والمستدرک: ١٠/٢٥٦ ذيل ح ٥٠. وفي جامع

الأخبار: ٨١ ح ٢٢ مثله.

٦ - الكامل: ١٥٥ ب ٦٣ ح ٩؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٢٦ - أبواب المزار - ب ٣٧ ح ٤٥، والبحار:

١٠١/٣٠ ح ١٣.

الحسين: ما لمن زار قبر الحسين؟

قال: يغفر الله له ذنوبه، ويقضي له حوائجه .

ثم قال: يقضي ألف حاجة؛ ستائة للأخرة، وأربعمائة للدنيا؛ فلا يستعظم أحدكم إذا أتى حرم الحسين أن يستغفر الله فيه؛ فإن الله عز وجل أوحى إلى نبي من الأنبياء أن قل لأصحاب الذنوب يستغفروني، فإنه لا يتعاطمني ذنب أن أغفره^١.

٢٥٣ - كامل الزيارات :

(١٠٧٨)

بإسناده عن سعيد بن خيثم، عن أخيه معمر قال: سمعت زيد بن علي يقول: من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام لا يريد به إلا وجه^٢ الله تعالى، غفر الله^٣ له جميع ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر؛ فاستكثروا من زيارته، يغفر الله لكم ذنوبكم^٤.

٢٥٤ - ومنه :

(١٠٧٩)

بإسناده عن الحسين، ابن بنت أبي حمزة الثمالي، قال: خرجت في آخر زمان بني مروان^٥ إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام مستخفياً من أهل الشام حتى انتهت إلى كربلاء، فاختفيت في ناحية القرية، حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر؛ فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي: انصرف ماجوراً فإنك لاتصل إليه. فرجعت فرعاً، حتى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه، حتى إذا دنوت منه خرج إليّ

١- فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٧٠ ح ٥٦.

٢- ليس في النسخ المخطوطة، والفضل، والبحار.

٣- من النسخ المخطوطة، والفضل، والبحار، والمستدرك.

٤- الكامل: ١٤٥ ب ٥٧ ح ٦، عنه البحار: ٢٠/١٠١ ح ٨، والمستدرك: ٣١٠/١٠ ح ٤. وفي فضل زيارة

الحسين عليه السلام: ٤٩ ح ٢٦ مثله. ٥- «بني أمية» الإقبال، والبحار ص ٥٧.

الرجل فقال لي: يا هذا، إنك لاتصل إليه .

فقلت له: عافاك الله ولم لا أصل إليه، وقد أقبلت من الكوفة أريد زيارته؟
فلا تحل بيني وبينه - عافاك الله - وأنا أخاف أن أصبح فيقتلونني أهل الشام،
إن أدركوني هاهنا .

قال: فقال لي: اصبر قليلاً، فإن موسى بن عمران عليه السلام سأل الله أن يأذن له في
زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام، فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك؛ فهم
بحضرتة من أول الليل ينتظرون طلوع الفجر، ثم يرجعون إلى السماء .
قال فقلت له: فمن أنت عافاك الله؟ قال: أنا من الملائكة الذين أمروا بحرس قبر
الحسين عليه السلام، والاستغفار لزواره .

فانصرفت وقد كاد أن يطير عقلي لما سمعت منه .

قال: فأقبلت لما طلع الفجر نحوه^٢، فلم يحل بيني وبينه أحد، فدنوت من القبر^٣
وسلمت عليه ودعوت الله على قتلته، وصليت الصبح، وأقبلت مُسرِعاً مخافة أهل
الشام^٤.

٢٥٥ - فضل زيارة الحسين عليه السلام :

(١٠٨٠)

بإسناده عن محمد بن عبدالله بن الحسن قال: من أتى قبر شهيد مئاً فهلك في
العام الذي أتاه فيه، وكَلَّ الله به سبعين ألف ملكٍ يستغفرون الله له في قبره إلى يوم

١ - بزيادة «هاهنا» المستدرک .

٢ - عبارة البحار والمستدرک هكذا: «قال فأقبلت حتى إذا طلع الفجر أقبلت نحوه». وكذا في نسخة م .

٣ - «منه» نسخة م، والبحار، والمستدرک .

٤ - الكامل ١١١: ٣٨٨ م٢. وفي إقبال الأعمال: ٦٤/٣ نقلاً عن أصل عبدالله بن حماد الأنصاري، عن الحسين بن

أبي حمزة نحوه؛ عنه البحار: ١٠١/٥٧ ح ٢٥. وفي ص ٥٩ ح ٢٩، والمستدرک: ١٠/٤٠٥ ح ٦ عن الكامل.

تقوم الساعة^١.

٢٥٦ - ومنه:

(١٠٨١)

بإسناده عن سليم بن منصور بن عمار، عن أبيه قال: سمعت ابن هُبيعة^٢ يقول: يا ليتني قدرت على زيارة قبر الحسين ﷺ! فقلت له: رحمك الله، وما في زيارة قبر الحسين؟ فقال: والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً لسرّه إذا زرت قبر ابنه، ومن سرّ رسول الله صلى الله عليه فقد اتّخذ عند الله عهداً^٣...

٢٥٧ - كامل الزيارات:

(١٠٨٢)

بإسناده عن جويرية بن العلاء، عن بعض أصحابنا قال: من سرّه أن ينظر إلى الله يوم القيامة، وتهون عليه سكرة الموت وهول المطلع، فليكثر زيارة قبر الحسين ﷺ؛ فإنّ زيارة الحسين ﷺ زيارة^٤ رسول الله ﷺ^٥.

٢٥٨ - نوادر عليّ بن أسباط:

(١٠٨٣)

غير واحد من أصحابنا قال: لما بلغ أهل البلدان (ما كان من)^٦

١- فضل زيارة الحسين ﷺ: ٦٨ ح ٥٣.

٢- هو عبدالله بن هُبيعة بن عُقبه بن فرعان الحضرمي الأعدولي، أبو عبدالرحمن، الفقيه، قاضي مصر. كان من بحور العلم حيث لقي اثنين وسبعين تابعياً. وكان أحمد بن حنبل يقول: ما كان محدث مصر إلّا ابن هُبيعة. توفي سنة ١٧٤. انظر شذرات الذهب: ١/٢٨٣-٢٨٤، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٢٨٣ رقم ٣٢٨، وميزان الاعتدال: ٢/٤٧٥ رقم ٤٥٣٠.

٣- فضل زيارة الحسين ﷺ: ٧٣ ح ٥٩.

٤- الكامل: ١٤٩ ب ٦٠ ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/٧٧ ح ٣٤، والمستدرک: ١٠/٢٥٣ ح ٤٦.

٥- «شهادة» البحار.

أبي عبدالله عليه السلام، قدمت كل امرأة نزور^١ - (وكانت العرب تقول للمرأة: لا تلد أبداً إلا أن تحضر)^٢ قبر رجل كريم - .

فلما قيل للناس: إن الحسين بن رسول الله ﷺ قد وقع، أنته مائة ألف امرأة لا تلد؛ فولدن كلهن^٣.

٢٥٩ - الدرّوع الواقية :

(١٠٨٤)

بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود القمي من كتاب الزيارات - تصنيفه - ، بإسناده إلى محمد بن داود بن عقبة قال: كان لنا جار يُعرف بعلي بن محمد قال: كنت أزور الحسين عليه السلام في كل شهر، قال: ثم علت سني، وضعف جسمي، وانقطعتُ عنه مدة، ثم وقع لي أنها آخر سني عمري فحملت على نفسي وخرجت ماشياً فوصلت في أيام، فسلمت وصليت ركعتي الزيارة ونمت، فرأيت الحسين صلوات الله عليه قد خرج من القبر، فقال لي: يا علي، لم جفوتني وكنت بي برأ؟

فقلت: يا سيدي ضعف جسمي وقصرت حُطاي، ووقع لي أنها آخر سني عمري، فأتيتك في أيام، وقد روي عنك شيء أحب أن أسمعك منك .

فقال: قل. قال: قلت: روي عنك: «من زارني في حياته، زُرته بعد وفاته». قال: نعم. قلت: فأروه عنك «من زارني في حياته، زرتُه بعد وفاته»؟ قال: نعم، اروي عني «من زارني في حياته زرتُه بعد وفاته، وإن وجدته في النار أخرجته»^٤.

١ - «نزور» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار. والنزور: المرأة القليلة الولد «الصالح: ٨٢٦/٢».

٢ - «وقالت العرب النزور التي لا تلد إلا أن تحطى» نسخة في المصدر.

٣ - النوادر - ضمن الأصول الستة عشر - : ١٢٣، عنه البحار: ١٠١/٧٥ ح ٢٤ إلى قوله «رجل كريم».

٤ - تقدّم نحوه في ص ٩٤ رقم ٨٤٣.

قال أبو القاسم: هذا معنى الحكاية^١.

(١٠٨٥)

٢٦٠ - فضل زيارة الحسين ﷺ :

بإسناده عن عبدالله بن الحسن قال: من زار قبر الحسين ﷺ لا يريد به إلا الله، فتفطرت^٢ قدماه في ذهابه إليه، كان كمن تفطرت قدماه في سبيل الله^٣.

(١٠٨٦)

٢٦١ - المزار الكبير:

بإسناده عن الأعمش قال: كنت نازلاً بالكوفة، وكان لي جارٌ كثيراً ما كنت أقعد إليه - وكان ليلة الجمعة - فقلت له: ما تقول في زيارة الحسين؟ فقال لي: بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار. فقممت من بين يديه - وأنا ممتلئ غيظاً^٤ - وإذا كان السحر أتيته فحدّثته من فضائل أمير المؤمنين ما يسخّن الله به عينيه .

قال: فأتيته وقرعت عليه الباب، فإذا أنا بصوت من وراء الباب: إنّه قد قصد الزيارة في أوّل الليل .

فخرجت مسرعاً فأتيت الحير، فإذا أنا بالشيخ ساجد لايميل من السجود والركوع.

فقلت له: بالأمس تقول لي: بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار؛ واليوم تزوره؟!

١ - الدرور الواقية: ٥١؛ عنه المستدرک: ٤٠٣/١٠ ح ٤ باختلاف. وفي البحار: ١٦/١٠١ ح ١٩ عن فلاح

السائل نحوه، ولم تجده فيه. ولعلّه من سهر القلم، فإنّ الدرور أيضاً لابن طاووس .

٢ - تفطرت قدماه: أي تشققت «مجمع البحرين: ١٣/٣».

٤ - «غضباً» البحار، والمستدرک .

٣ - فضل زيارة الحسين ﷺ: ٦٨ ح ٥٢.

فقال لي: يا سليمان، لا تلمني فإني ما كنت أثبت لأهل هذا البيت إمامة حتى كانت ليلتي هذه، فرأيت رؤيا أرغبتني^١.

فقلت: ما رأيت أيها الشيخ؟

قال: رأيت رجلاً لا بالطويل الشاهق، ولا بالقصير اللاصق، لا أحسن أصفه من حُسنه وبهائه، معه أقوام يحقون به حفيفاً ويزقونه زقاً، بين يديه فارس على فرس له ذنوب^٢، على رأسه تاج، للتاج أربعة أركان، في كل ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلاثة أيام.

فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب عليه السلام. فقلت: والآخر؟ فقالوا: وصيه علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثم مددت عيني فإذا أنا بناقة من نور، عليها هودج من نور، تطير بين السماء والأرض.

فقلت: لمن الناقة؟ قالوا: لخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد.

قلت: والغلام؟ قالوا: الحسن بن علي.

قلت: فأين يريدون؟ قالوا: يمضون بأجمعهم إلى زيارة المقتول ظلماً، الشهيد بكرلاء، الحسين بن علي.

ثم قصدت الهودج وإذا أنا برفاع تساقط من السماء أماناً من الله - جلّ ذكره - لزوار الحسين بن علي ليلة الجمعة.

ثم هتف بنا هاتف: ألا إننا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة.

١ - «أرغبتني» البحار، والمستدرک.

٢ - الذنوب: الفرس الوافر الذئب «القاموس: ٢٠٣/١».

والله يا سليمان، لا أفارق هذا المكان حتى يفارق^١ روحي جسدي^٢.

(١٠٨٧)

٢٦٢ - فضل زيارة الحسين عليه السلام :

بإسناده عن محمد بن منصور المقرئ، قال: سمعت قاسم بن إبراهيم^٣ يقول
- وتذاكرنا قبر الحسين عليه السلام - فقال: تعدل حجة. فقلت له: قلت: تعدل حجة وحجة
- وحجة - يعني قد سمعتك تقوله - ؟ قال: نعم^٤.

١- «تفارق» البحار.

٢- المزار الكبير: ٤٦٠ (ط: ٣٣٠)؛ عنه البحار: ٥٨/١٠٦ ح ٢٦، والمستدرک: ١٠/٢٩٥ ح ٢.

٣- وهو قاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام على ما في المصدر. وفي رجال النجاشي: ٣١٤ رقم ٨٥٩: القاسم الرسي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، له كتاب يرويه عن أبيه وغيره عن جعفر بن محمد، ورواه هو عن موسى بن جعفر عليه السلام.

٤- فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٧٢ ح ٥٨.

الباب الرَّابِع

الأوقات المستحبَّة لزيارته ﷺ

ما روي عن الصادق ﷺ

١ - إقبال الأعمال :

(١٠٨٨)

بإسناده عن عليّ بن محمّد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد ﷺ أنه سئل عن زيارة أبي عبدالله الحسين ﷺ، فقيل [له] ^١: هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت؟

فقال ﷺ: زوروه صلى الله عليه في كلِّ وقت، وفي كلِّ حين، فإنَّ زيارته ﷺ خير موضوع؛ فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلَّ قلل له. وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة؛ فإنَّ الأعمال الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته ﷺ.

قال: فسئل عن زيارته في شهر رمضان .

فقال: من جاءه ﷺ خاشعاً محتسباً مُستقبلاً مُستغفراً فشهد قبره في إحدى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان: أوَّل ليلة من الشهر، أو ^٢ ليلة النصف، أو ^٣ آخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه ^٤...

١- من الوسائل . ٢ و ٣- «و» الوسائل.

٤- الإقبال: ٤٥/١؛ عنه الوسائل: ٤٧٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٣ صدرح ٣، والبحار: ٩٨/١٠١ صدرح ٢٩.

وقد تقدّم كاملاً في ص ١٧٤ رقم ٩٩١.

٢ - ومنه: (١٠٨٩)

بإسناده عن صفوان بن مهران قال: قال لي مولاي الصادق عليه السلام في زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار فتقول:...

ما روي عن الرضا عليه السلام

٣ - كامل الزيارات: (١٠٩٠)

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزني قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام: في أي شهر تزور الحسين عليه السلام? قال: في النصف من رجب، والنصف من شعبان^٣.

٤ - إقبال الأعمال: (١٠٩١)

نقلاً عن كتاب الزيارات والفضائل لمحمد بن أحمد بن داود القمي، بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أي الأوقات أفضل أن تزور فيه الحسين عليه السلام? قال: النصف من رجب، والنصف من شعبان^٥.

١ - الإقبال: ١٠١/٣. وسيأتي ذكر الزيارة مع تخريجاتها في ص ٤٢٩ رقم ١١٨٣.

٢ - «تزور» نسخة م، والمتهجد، والبحار.

٣ - الكامل: ١٨٢ ب ٧٣ ح ١. وفي مزار المفيد: ٤٠ ح ١، والتهديب: ٤٨/٦ ح ٢٣، ومصباح المتهجد: ٨٠٧ والمزار الكبير: ٤٨٣ (ط: ٣٤٦)، وإقبال الأعمال: ٢٣٦/٣ مثله. وكذا في مصباح الزائر: ٤٦١ (ط: ٣٠٣)

مرسلاً عن البرزني؛ عن معظمها الوسائل: ٤٦٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٠ ح ٢. وفي البحار: ١٠١/٩٦

ح ١٤ وص ٩٧ ح ٢٤ عن الكامل، والمتهجد، والإقبال. ٤ - «أزور» البحار.

٥ - الإقبال: ٢٣٦/٣، عنه البحار: ١٠١/٩٧ ح ٢٥. وفي الوسائل: ٤٦٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٠ ضمن ح ٢

عنه وعن كامل الزيارات: ١٨٢ ب ٧٣ ذيل ح ١ مثله.

٥ - ومنه :

(١٠٩٢)

بإسناده عن الرضا علي بن موسى ﷺ - ضمن حديث - قال: وليحرص من زار الحسين ﷺ في شهر رمضان أن لا يفوته ليلة الجهني عنده - وهي ليلة ثلاث وعشرين - فإنها الليلة المرجوة!

ما ورد من طرق أخرى

٦ - مسأّر الشيعة :

(١٠٩٣)

عند ذكر حوادث يوم التاسع من ذي الحجة قال: وفيه أيضاً يُستحبّ زيارة الحسين بن علي ﷺ، والتعريف بمشهده لمن لم يتمكن من حضور عرفات!

٧ - مصباح المتهدّد :

(١٠٩٤)

يُستحبّ زيارة الحسين ﷺ في ليلة الفطر، ويوم الفطر. وروي في ذلك فضل كبير^٣.

٨ - بحار الأنوار :

(١٠٩٥)

زيارته صلوات الله عليه في الأيام الشريفة والأوقات الفاضلة أشرف وأفضل، لاسيّاً الأيام المختصة به، والأيام التي ظهر فيها فضله وكرامته؛ كيوم المباهلة، ويوم نزول «هل أتى»، ويوم ولادته ﷺ - والأشهر أنه ثالث شعبان ...

١ - الإقبال: ٣٥٨/١. وقد تقدّم كاملاً في ص ٢٠٩ رقم ١٠٦٢.

٢ - مسأّر الشيعة: ٣٧. ٣ - «كثير» البحار.

٤ - مصباح المتهدّد: ٦٦٥، عنه البحار: ١٠١/١٠٠ ح ٣٤.

وكذا يناسب زيارته في يوم انتقال يزيد قاتله إلى أسفل درك الجحيم، وهو الرابع عشر من ربيع الأول^١.

٩- البلد الأمين: (١٠٩٦)

في سياق ذكر ما يُستحب من الزيارة في شهر رمضان قال: يُستحب في ليلة القدر منه زيارة الحسين عليه السلام^٢.

١٠- ومنه: (١٠٩٧)

يُستحب في ليلة الفطر ويومه زيارة الحسين عليه السلام^٣.

١١- ومنه: (١٠٩٨)

في سياق ذكر ما يُستحب من الزيارة في شهر ذي الحجة قال: يُستحب زيارة الحسين عليه السلام فيه، وفي ليلة عرفة ويومها، وفي ليلة الأضحى ويومه^٤.

١٢- جمال الأسبوع: (١٠٩٩)

يوم الاثنين، وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما^٥.

٢ و٣- البلد: ٢٨٧.

١- البحار: ١٠١/١٠١ ذيل ح ٣٦ و ح ٣٨.

٤- البلد: ٢٨٩.

وقد تقدّم في باب فضل زيارته عليه السلام ذكر أحاديث كثيرة وردت عن الأئمة عليهم السلام في فضل زيارته عليه السلام في الأوقات الشريفة، كيوم الجمعة وليلتها، ويوم العيد وليلته، وأول يوم من رجب، والنصف من شعبان وليلته، وشهر رمضان، وليلة ثلاث وعشرين منه، أو العشر الغواير منه، وليلة القدر، ويوم عرفة وليلتها، ويوم عاشوراء، وسيأتي أيضاً في باب كيفية زيارته عليه السلام و... أحجنا عن ذكرها خوف الإطالة والتكرار فراجع.

٥- جمال الأسبوع: ٣٢. وسيأتي ذكر زيارتها عليهما السلام في يوم الاثنين في ص ٤٩٩ رقم ١١٩٨.

الباب الخامس

آداب زيارته عليه السلام

ما روي عن علي بن الحسين عليهما السلام

١ - التّهذيب :

(١١٠٠)

بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أتيت الحسين عليه السلام فما تقول؟ قلت: أشياء أسمعها^١ من رُواة الحديث ممن سمع من أبيك . قال: أفلا أخبرك عن أبي، عن جدّي عليّ بن الحسين عليهما السلام كيف كان يصنع في ذلك؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك .

قال: إذا أردت الخروج إلى أبي عبدالله عليه السلام، فضمّ قبل أن تخرج ثلاثة أيام: يوم الأربعاء، ويوم الخميس، ويوم الجمعة؛ فإذا أمسيت ليلة الجمعة فصلّ صلاة اللّيل، ثمّ قم فانظر في نواحي السماء، واغتسل تلك الليلة قبل المغرب، ثمّ تام على طُهر، فإذا أردت المشي إليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدّهن ولا تكتحل حتّى تأتي القبر^٢.

ما روي عن الباقر عليه السلام

٢ - التّهذيب :

(١١٠١)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أخبرني أبي أنّ من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام

١- «سمعتها» الوسائل.

٢- التّهذيب: ٦/٧٦؛ ١٩؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٣٩ - أبواب المزار - ب ٧٧ ح ١، والبحار: ١٠١/١٤٧ ح ٣٨.

عارفاً بحقه غير مُستكبر، وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء، كان مثل الذي يخرج من الذنوب^١...

ما روي عن الصادق عليه السلام

٣ - ثواب الأعمال :

(١١٠٢)

بإسناده عن صالح بن السنديّ الجهمال، عن رجل من أهل رقّة^٢ يقال له: أبو المضأ، قال: قال لي رجل: قال أبو عبدالله عليه السلام: تأتون قبر أبي عبدالله عليه السلام؟
قال: قلت: نعم.
قال: تتخذون لذلك سفرة^٣؟
قال: قلت: نعم.
قال: أما لو أتيتم قبور آبائكم وأمّهاتكم لم تفعلوا ذلك .
قال: قلت: أي شيء نأكل؟
قال: الخبز باللبن^٤ .^٥

١ - التهذيب: ٥٢/٦ صدرح ٢. وقد تقدّم مع تخريجاته في ص ١٠٦ رقم ٨٦٩.

٢ - الرقّة - يفتح أوله وثانيه وتشديده - : مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حرّان ثلاثة أيّام. انظر «معجم البلدان: ٥٨/٣».

٣ - «سفر» الكامل، والمصباح . والشّفرة: طعام يصنع للمسافر، والجمع سُفْر «المصباح المنير: ٣٧٩».

٤ - «واللبن» الكامل، والمصباح.

٥ - الثواب: ١١٤ ح ٢٢. وفي كامل الزيارات: ١٢٩ ب ٤٧ صدرح ٢ مثله. وكذا في الفقيه: ٢٨١/٢ ح ٢٤٥٤.

ومصباح الزائر: ٨١٥ (ط: ٥٢٥) مرسلأ. وفي التهذيب: ٧٧/٦ ح ٢١ باختلاف في بعض ألفاظه. وفي

الوسائل: ٥٤١/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٧ ح ٣ عن الفقيه، والثواب، والتهذيب. وفي البحار: ١٤٠/١٠١ ح ٥

وصدرح ٦ عن الثواب، والكامل.

٤ - كامل الزيارات :

(١١٠٣)

قال كزّام^١ لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إن قوماً يزورون قبر الحسين عليه السلام فيطيبون السّفْر. قال: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: أما إنهم لو زاروا قبور (أمهاتهم و) آباؤهم، ما فعلوا ذلك^٢.

(١١٠٤)

٥ - ومنه :

بإسناده عن عليّ بن الحكم، (عن بعض أصحابنا، عن) أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت زيارة) الحسين عليه السلام، فزُرْه وأنت كئيب حزين مكروب شعث مُغبر جائع عطشان^١؛ (فإن) الحسين قُتل حزيناً مكروباً شعثاً مُغبراً جائعاً عطشاناً،^٢ وسله الحوائج، وانصرف عنه، ولا تتخذهُ وطناً^٣.

١ - «خزام» البحار، وفي بعض النسخ المخطوطة: «ضرام». والظاهر أن الصحيح ما في المتن، ويؤيده ما في المصدر ب٤٨ ح ٤، وهو عبدالكريم بن عمرو بن صالح الخنمعي، مولا هم، كوفي، يُلقَّب كزّاماً؛ روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. انظر «رجال النجاشي»: ٢٤٥ رقم ٦٤٥، ورجال الطوسي: ٢٣٤ رقم ١٨١ وص ٣٥٤ رقم ١٢».

٢ - ليس في البحار.

٣ - الكامل: ١٣٠ ب ٤٧ ذيل ح ٢؛ عنه البحار: ١٠١/١٤١ ذيل ح ٦.

٤ - «يرفعه إلى» الثواب، والبحار. ٥ - «زرت» بقية المصادر.

٦ - «شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر.

٧ - ليس في الكافي، والتهديب.

٨ - الكامل: ١٣١ ب ٤٨ ح ٣، وفي ح ٤ بإسناده عن كزّام نحو صدره. وفي نواب الأعمال: ١١٤ ح ٢١ مثله. وكذا

في مزار المفيد: ٩٦ ح ١، والمزار الكبير: ٥١٦ (ط: ٣٦٩) مرسلأ. وفي الكافي: ٥٨٧/٤ ح ٢، والتهديب: ٧٦/٦

ح ٢٠ باختلاف يسير؛ عن معظمها الوسائل: ٥٤٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٧ ح ٢، والبحار: ١٤٠/١٠١

ح ٢ - ٤.

٦ - ومنه :

(١١٠٥)

بإسناده عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: تزورون خير من أن لاتزورون^١ ولا تزورون خير من أن تزورون^٢، قال: قلت: قطعت ظهري.
قال: تالله إن أحدكم ليذهب^٣ إلى قبر أبيه كئيباً حزيناً، وتأتونه أنتم بالسفر! كلاً حتى تأتونه شعناً غبراً^٤.

٧ - ومنه :

(١١٠٦)

بإسناده عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: بلغني^٥ أن قوماً إذا زاروا الحسين بن علي حملوا معهم السفر^٦ فيها الحلاوة^٧ والأخبطة^٨ وأشباهها، لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا ذلك^٩.

١ - ٢ - كذا في المصدر - بنسخه المطبوعة والمخطوطة - ، والبحار، والوسائل ج ١٤. وفي ج ١١ وبقية المصادر: «تزووا». وفي الوسائل - طبعة المكتبة الإسلامية - كما في المتن. ٣ - «يجرح» الوسائل.

٤ - الكامل: ١٣٠ ج ٤٧ ح ٤. وفي ص ١٣١ ح ٢ مثله. وكذا في مزار المفيد: ٩٧ ح ٣، والمزار الكبير: ٥١٧ (ط: ٣٦٩)، ومصباح الزائر: ٨١٥ (ط: ٥٢٦) مرسلًا. وفي الوسائل: ٤٢٢/١١ - أبواب آداب السفر - ب ٤١ ح ٢ وج ١٤/٥٤٢ - أبواب المزار - ب ٧٧ ح ٥، والبحار: ١٤١/١٠١ ح ١٠ عن الكامل.

٥ - ليس في نسخة م، والوسائل . ٦ - «السفرة» الفقيه، والتواب، والبحار. ٧ - «الحلاوى» التواب، «الجداء» نسخة م، وبقية المصادر. جمع الجدي: الذكر من أولاد المعز. انظر «المصباح المنير: ١٢٨».

٨ - الأخبطة جمع الحبيص: طعام معمول من التمر والزبيب والسمن. انظر «مجمع البحرين: ١/٦٢٠».

٩ - «معهم هذا» بقية المصادر.

١٠ - الكامل: ١٣٠ ج ٤٧ ح ٣. وفي ثواب الأعمال: ١١٥ ح ٢٣ مثله. وكذا في الفقيه: ٢٨١/٢ ح ٢٤٥٥، ومزار المفيد: ٩٧ ح ٢، والمزار الكبير: ٥١٦ (ط: ٣٦٩) مرسلًا. وفي الوسائل: ٤٢٢/١١ - أبواب آداب السفر - ب ٤١ ح ١ عن الفقيه والكامل، وفي ج ١٤/٥٤١ - أبواب المزار - ب ٧٧ ح ٤، والبحار: ١٤١/١٠١ ح ٧ - ج ٩ عن الكامل والتواب.

٨ - ومنه :

(١١٠٧)

بإسناده عن صالح بن السندي الجمال، عمّن ذكره، عن كرام بن عمرو، قال: قال أبو عبدالله ﷺ لكّرام: إذا أردت أنت قبر الحسين ﷺ، فزّره وأنت كئيب حزين شعث مغبر^١؛ فإنّ الحسين ﷺ قُتل وهو كئيب، حزين، شعث، مغبر، جائع، عطشان^٢.

٩ - المزار الكبير :

(١١٠٨)

عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد ﷺ قال: إذا أردت زيارة أبي عبدالله الحسين ﷺ، فلتأت مشهده بعد أن تتنسل وتلبس أطهر ثيابك؛ فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك، وقل: ...^٣

١٠ - كامل الزيارات :

(١١٠٩)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: إذا كنت منه قريباً - يعني الحسين ﷺ - فإن أصبت غسلاً فاغتسل، وإلا فتوضأ ثم اتمه^٤.

١١ - الكافي :

(١١١٠)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: إذا أتيت قبر الحسين ﷺ فأنت الفرات واغتسل بحيال قبره^٥، وتوجه إليه - وعليك السكينة والوقار - حتى تدخل (إلى القبر

١ - «غبر» البحار، والمستدرک .

٢ - الكامل: ١٣٦ ب ٤٨ ح ٤؛ عنه البحار: ١٠١/١٤٢ ح ١٢، والمستدرک: ١٠/٣٤٩ ح ٣.

٣ - المزار الكبير: ٥٩١ (ط: ٤١٤). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٨٦ رقم ١١٩٤.

٤ - الكامل: ١٨٨ ب ٧٦ ح ٤؛ عنه الوسائل: ١٤/٤٨٩ - أبواب المزار - ب ٦٠ ح ٦، والبحار: ١٠١/١٤٥ ح ٢٥.

٥ - بحيال قبره: بإزائه. انظر «مجمع البحرين: ١/٦٠٠».

من الجانب^١ الشرقي، وقل حين تدخله: ^٢...

١٢ - كامل الزيارات: (١١١١)

حدّثني الحسن بن الزبير^١ الطبري^٢ بإسناد له يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال: قلت: ربّما أتينا قبر الحسين عليه السلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد أو غيره؟ فقال عليه السلام: من اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام، كُتِبَ له من الفضل ما لا يحصى. فتى ما رجع إلى الموضع الذي اغتسل فيه وتوضأ وزار الحسين عليه السلام، كُتِبَ له ذلك الثواب^٤.

١٣ - ومنه: (١١١٢)

بإسناده عن إبراهيم بن محمد^١ التقي (رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام: أنه كان)^٥ يقول عند^٦ غسل الزيارة إذا فرغ^٧:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهْرًا، وَحِرْزًا وَكَفَايَاً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَجَوَارِحِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشْرِي،

١ - «الحائر من جانبه» الكامل.

٢ - الكافي: ٥٧٢/٤ صدرح ١؛ عنه الوسائل: ٣٣٨/٣ - أبواب الأغسال السنونة - ب ٢٩ ح ١ صدره. وج ٤٨٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٩ ح ١. وفي البحار: ١٥٧/١٠١ - صدرح ٥ عنه، وعن كامل الزيارات: ٢٠١ ب ٧٩ صدرح ٣ مثله. وفي ص ١٤٦ ح ٣٣، والمستدرک: ٢٩٧/١٠٠ ح ٣ عن الكامل: ١٨٦ ب ٧٥ ح ٨ إلى قوله «بجبال قبره». وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣١٧ رقم ١١٦٣.

٣ - «الطبرسي» الوسائل.

٤ - الكامل: ١٨٨ ب ٧٦ ح ٦؛ عنه الوسائل: ٤٨٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٠ ح ٨، والبحار: ١٤٥/١٠١ ح ٢٧. ٥ - «قال: كان أبو عبدالله عليه السلام» التهذيب، والوسائل.

٦ - «في» نسخة م، والتهذيب، والوسائل. «بعد» البحار، والمستدرک.

٧ - بزيادة «من الغسل» التهذيب، والوسائل.

وَمُخِّي، وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي؛ وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي^٢.

١٤ - ومنه:

(١١١٣)

بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله ﷺ، قال: قلت له: جعلت فداك، زيارة قبر الحسين ﷺ في حال التقيّة؟ قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل، ثمّ البس أثوابك الطاهرة، ثمّ تمرّ بإزاء القبر وقُلْ^٣...

١٥ - ومنه:

(١١١٤)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ - ضمن حديث - في وداع قبر الحسين ﷺ قال: متى أردت الزيارة فاغتسل وزُرْ زورة الوداع^٤...

١٦ - ومنه:

(١١١٥)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ - في ذيل حديث - قال: وكانوا يُحِبُّونَ (إذا زار الرجل)^٥ قبر الحسين ﷺ اغتسل؛ وإذا^٦ ودّع لم يغتسل، ومسح يده على وجهه إذا ودّع^٧.

١ - «فاجعله» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٢ - الكامل: ١٨٦ ب ٧٥ ح ٦. وفي التهذيب: ٥٤/٦ ح ٧ مثله؛ عنه الوسائل: ٤٩٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٦١ ح ١، والبحار: ١٤٦/١٠١ ح ٣٠. وفي ح ٢٩، والمستدرک: ٥٩٨ ح ١ عن الكامل.

٣ - الكامل: ١٢٦ ب ٤٥ ح ٤. وسيأتي ذكر الزيارة مع تخريجاتها في ص ٥٠٠ رقم ١٢٠٠.

٤ - الكامل: ٢٥٤ ب ٨٤ ضمن ح ٢. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ص ٥٧٤ رقم ١٢٤٣.

٥ - «الرجل إذا زار» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

٦ - «فإذا» الوسائل، والبحار.

٧ - الكامل: ١٨٤ ب ٧٥ ذيل ح ١؛ عنه الوسائل: ٤٨٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٩ ح ٧، والبحار:

١٧ - ومنه :

(١١١٦)

بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إذا خرجنا إلى أبيك، أفكناً^٢ في حجّ؟

قال: بلى. قلت: فيلزمنا ما يلزم الحاجّ؟

قال: ممّا^٣ إذا؟ قلت: من الأشياء التي تلزم^٤ الحاجّ؟

قال: يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك^٥، ويلزمك قلة الكلام إلا بخير،

ويلزمك كثرة ذكر الله، ويلزمك نظافة الثياب، ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائز^٦،

ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة، والصلاة على محمد وآل محمد، ويلزمك التوقير لأخذ

ما ليس لك، ويلزمك أن تغضّ بصرك، ويلزمك أن تعود إلى^٧ أهل الحاجة من

إخوانك إذا رأيت منقطعاً، والمواساة. ويلزمك التقية التي قوام دينك بها، والورع عمّا

نُهي عنهُ، والخصومة، وكثرة الأيمان، والجدال الذي فيه الأيمان.

فإذا فعلت ذلك تمّ حجّك وعمرتك، واستوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك

(واغترابك عن أهلِكَ ورغبتك فيما رغبت)^٨، أن تتصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان^٩.

١٨ - ومنه :

(١١١٧)

بإسناده عن العيص بن القاسم البجلي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من زار

١ - «أبي جعفر» البحار. وكذا في نسخة م، وفيها نسخة كما في المتن.

٢ - «أفلسنا» نسخة م، والوسائل، والبحار.

٣ - «يلزم» المصدر، والبحار؛ وما أنبتناه من الوسائل.

٤ - «الخير» البحار.

٥ - «على» نسخة م، والوسائل، والبحار.

٦ - «ليس في الوسائل».

٧ - «الكامل» ١٣٠ ب ٤٨ ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٢٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٧١ ح ١، والبحار: ١٠١/١٤٢ ح ١١.

الحسين بن عليؑ، عليه غسل؟ قال: فقال: لا^١.

١٩ - ومنه:

(١١١٨)

بإسناده عن أبي الصامت، عن أبي عبداللهؑ - في ذيل حديث - قال: فإذا أتيت الفرات فاغتسل، وعلّق نعليك وامش حافياً، وامش مشي العبد الذليل؛ فإذا أتيت باب الحائر فكبر أربعاً، ثم امش قليلاً ثم كبر أربعاً، ثم اتت رأسهؑ، فقف عليه فكبر أربعاً وصلّ عنده^٢، واسأل الله حاجتك^٣.

٢٠ - التهذيب:

(١١١٩)

بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبداللهؑ، قال: قلت له: جعلت فداك، يدخل عليّ شهر رمضان فأصوم بعضه، فتحضرني نية زيارة قبر أبي عبداللهؑ، فأزوره وأفطر ذاهباً وجائياً، أو أقيم حتى أفطر وأزوره بعد ما أفطر بيوم أو يومين؟ فقال: أقم حتى تُفطر. قلت له: جعلت فداك، فهو أفضل؟ قال: نعم، أما تقرأ في كتاب الله: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^٤.

١- الكامل: ١٨٧ ب ٧٦ ح ١ بثلاثة طرق. وفي ص ١٨٨ ح ٣ بطريق آخر مثله. وفي التهذيب: ٥٣/٦ ح ٦ باختلاف يسير في اللفظ؛ عنها البحار: ١٠١/١٤٤ ح ١٧ - ح ٢٠. وفي المصدر ص ١٧٨ ح ٢ وص ١٨٨ ح ٥ بمعناه. قال الشيخ: إنما أراد ﷺ ليس فيه غسل مفروض أو واجب يستحق بتركه العقاب، وإن كان فيه غسل مندوب مستحبّ فيه فضل كثير.

٢- «أربعاً» المطبوع؛ وما أنبتاه من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٣- الكامل: ١٣٣ ب ٤٩ ذيل ح ٤. وقد تقدّم صدره مع تخريجاته في ص ١١٤ رقم ٨٨٤.

٤- البقرة: ١٨٥.

٥- التهذيب: ٣١٦/٤ ح ٢٩؛ عنه الوسائل: ١٠/١٨٣ - أبواب من يصحّ منه الصوم - ب ٣ ح ٧، والبحار:

٢١ - كامل الزيارات : (١١٢٠)

بإسناده عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له^١: إنا نزور قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين أو ثلاث. فقال أبو عبدالله: أكره أن تُكثروا القصد إليه^٢؛ زوروه في السنة مرة. قلت: كيف أصلي عليه؟ قال: تقوم خلفه عند كتفيه، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتصلي على الحسين عليه السلام^٣.

٢٢ - الكافي : (١١٢١)

بإسناده عن الحسن بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا فرغت من السلام^٤ على الشهداء، فأت قبر أبي عبدالله عليه السلام فاجعله^٦ بين يديك، ثم تصلي ما بدا لك^٧.

٢٣ - كامل الزيارات : (١١٢٢)

بإسناده عن جعفر بن ناجية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: صلّ عند رأس^٨ قبر الحسين عليه السلام^٩.

١ - من النسخ المخطوطة، والوسائل، والبحار.

٢ - «إلي» المصدر - بنسخه المطبوعة والمخطوطة، والبحار - الطبعة الحجرية -؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار - طبعة المكتبة الإسلامية -.

٣ - الكامل: ٢٩٦ ب ٩٨ ح ١٤؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٣٥ - أبواب المزار - ب ٧٤ ح ١١، والبحار: ١٥/١٠١ ح ١٦.

٤ - «التسليم» الكامل، والبحار.

٥ - «أنتيت» الكامل، والبحار. ٦ - «ثم تجعله» الكامل، والبحار.

٧ - الكافي: ٤/٥٧٨ ح ٤؛ عنه الوسائل: ١٤/٥١٧ - أبواب المزار - ب ٦٩ ح ١. وفي كامل الزيارات: ٢٤٥ ب ٨٠ ح ٣ مثله؛ عنه البحار: ٨١/١٠١ ح ٣.

٨ - ليس في البحار.

٩ - الكامل: ٢٤٥ ب ٨٠ ح ١؛ عنه الوسائل: ١٤/٥١٩ - أبواب المزار - ب ٦٩ ح ٥، والبحار: ٨١/١٠١ ح ١.

٢٤ - ومنه :

(١١٢٣)

بإسناده عن عبيدالله بن عليّ الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: إننا نزور قبر الحسين عليه السلام، فكيف نصليّ عنده؟ قال: تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصليّ على النبيّ صلى الله عليه وآله، وتصليّ على الحسين عليه السلام.^٢

٢٥ - ومنه :

(١١٢٤)

بإسناده عن أبي اليسع قال: سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام - وأنا أسمع - قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام أجعله قبله إذا صليت؟ قال: تنح هكذا ناحية.^٣

٢٦ - الكافي :

(١١٢٥)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن حديث - قال: إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات، ثم لبس ثيابك الطاهرة، ثم امش حافياً، فإنك في حرم من حرم الله وحرم رسوله، وعليك بالتكبير والتهليل والتسيح^٥ والتحميد^٦ والتعظيم لله عزّ وجلّ كثيراً، والصلاة على محمّد وأهل بيته، حتّى تصير إلى باب الحير^٧.

١ - «عليه» البحار، ونسخة م، وفيها نسخة بدل كما في المتن.

٢ - الكامل: ٢٤٥ ب ٨٠ ح ٤؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٢٠ - أبواب المزار - ب ٦٩ ح ٧، والبحار: ١٠١/٨١ ح ٤.

٣ - الكامل: ٢٤٥ ب ٨٠ ح ٢، وفي ص ٢٤٦ ضمن ح ٥ مثله؛ عنه الوسائل: ١٤/٥١٩ - أبواب المزار - ب ٦٩ ح ٦، وص ٥٢٠ ح ٨.

٤ - «و» التهذيب، والوسائل.

٥ - ليس في الكامل، والفقيه، والتهذيب، والبحار، والمستدرک.

٦ - «والتحميد» بقية المصادر.

٧ - «الحائر» الكامل، والفقيه، والتهذيب: «الحسين» البحار.

ثم تقول: ١...

٢٧ - كامل الزيارات : (١١٢٦)

بإسناده عن البرقي، عن أبيه، رفع الحديث إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبدالله عليه السلام - وعنده جماعة من أصحابه -، فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبدالله عليه السلام في كل شهر مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل شهرين مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل سنة مرة؟ قال: لا. قال: ما أجفاكم لسيديكم! فقال: يا ابن رسول الله، قلّة الزاد وبُعد المسافة. قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بُعد الثاني؟

قال: ٢ فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟

قال: اغتسل يوم الجمعة - أو أيّ يوم شئت - والبس أطهر ثيابك، واصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء، فاستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أنّ القبر هناك، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ ٥ ثم تقول: ٦...

-
- ١ - الكافي: ٥٧٦/٤ ضمن ح ٢. وفي كامل الزيارات: ١٩٨ ب ٧٩ ضمن ح ٢، والتهذيب: ٥٤/٦ ضمن ح ١ مثله. وكذا في الفقيه: ٥٩٤/٢ صدر ح ٣٢٠٢ مرسلًا؛ عن معظمها الوسائل: ٤٩٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٢ ضمن ح ١. وفي البحار: ١٥١/١٠١ ضمن ح ٣، والمستدرک: ٢٦٢/١٠ عن الكامل. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٢٣ رقم ١١٦٤.
- ٢ - بزيادة «النأي» الوسائل.
- ٣ - بزيادة «بلى» الوسائل.
- ٤ - «أصحر» مصباح الزائر.
- ٥ - البقرة: ١١٥.
- ٦ - الكامل: ٢٨٨ ب ٩٦ ضمن ح ٧؛ عنه الوسائل: ٥٨٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٦ ضمن ح ٢، والبحار: ٣٦٧/١٠١ ضمن ح ١٠، والمستدرک: ٣٠٧/١٠ ح ٤. وفي مصباح الزائر: ٥٧٦ (ط: ٣٧٢) مرسلًا مثله. وانظر ما تقدّم في ص ١٩٢ رقم ١٠٢٨. قدّمنا صدره في ص ١١٣ رقم ٨٨٢، وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٥٠١ رقم ١٢٠٢.

٢٨ - الكافي :

(١١٢٧)

بإسناده عن يزيد بن عمر بن طلحة قال: قال لي أبو عبدالله ﷺ - وهو بالحيرة - أما تريد ما وعدتك؟ قلت: بلى - يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه . قال: فركب وركب إسماعيل^١ وركبت معها، حتى إذا جاز الثوبة وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض، نزل ونزل إسماعيل، ونزلت معها، فصلّى وصلّى إسماعيل، وصلّيت. فقال لإسماعيل: قُمْ فسَلِّمْ على جدّك الحسين ﷺ. فقلت: جُعِلت فداك، أليس الحسين ﷺ بكر بلاء؟ فقال: نعم، ولكن لما حمل رأسه إلى الشام سرّقه مولياً لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين ﷺ^٢.

٢٩ - ومنه :

(١١٢٨)

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبدالله ﷺ، فرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّى ركعتين. ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين. ثم سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين، ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين ﷺ. قلت: جُعِلت فداك، والموضعين^٣ اللذين صلّيت فيهما؟ قال: موضع رأس الحسين ﷺ، وموضع منزل^٤ القائم ﷺ^٥.

١- بزيادة «ابنه معه» الكامل.

٢- الكافي: ٥٧١/٤ ح ١. وفي كامل الزيارات: ٣٤ ب ٩ ح ٤ مثله. عنها الوسائل: ٤٠٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٢ ح ٣ وذيل ٤. وفي التهذيب: ٦/٣٥ ح ١٦ بإسناده عن عمر بن عبدالله بن طلحة النهدي عن أبيه نحوه.

٣- «فما الموضعين» الكامل، والبحار.

٤- «منبر» الكامل، والبحار.

٥- الكافي: ٥٧١/٤ ح ٢. وفي كامل الزيارات: ٣٤ ب ٩ ح ٥، وفرحة النري: ٥٧ مثله؛ عنها البحار: ٢٤١/١٠٠ ح ٢٠ و ٢١. وفي الوسائل: ٤٠٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٢ ح ٤ عن الكافي، والكامل.

٣٠ - التَّهْذِيبُ :

(١١٢٩)

بإسناده عن مبارك الختّاز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أَسْرَجُوا البُغْلَ والحِمَارَ - في وقت ما قدم وهو في الحيرة - . قال: فركب وركبت حتى دخل الجُزْفُ^١ ثم نزل فصلّى ركعتين. ثم تقدّم قليلاً آخر فصلّى ركعتين. ثم تقدّم قليلاً آخر فصلّى ركعتين. ثم ركب ورجع.

فقلت له: جُعِلت فداك، ما الأوّلتين، والثانيتين، والثالثتين؟

قال: الركعتين الأوّلتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام، والركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام، والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام^٢.

٣١ - كامل الزيارات :

(١١٣٠)

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أتيت القبر، بدأت فأنتيت على الله عزّ وجلّ وصليت على النبي ﷺ، واجتهدت في ذلك^٣، ثم تقول: ^٤...

٣٢ - مصباح المتهدّد :

(١١٣١)

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمال قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرفني ما أعمل عليه، فقال: يا صفوان: صُم ثلاثة أيّام قبل خروجك، واغتسل في اليوم الثالث، ثم اجمع إليك أهلك، ثم قل:

١ - الجُزْفُ: موضع بالحيرة، كانت به منازل المنذر. انظر «معجم البلدان»: ١٢٨/٢.

٢ - التهذيب: ٣٤/٦ ح ١٥؛ عنه الوسائل: ٣٩٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٢ ح ١. وفي فرحة الغري: ٥٦ بإسناده

عن أبي الفرج السندي نحوه، عنه البحار: ١٠٠/٢٤٦ ح ٣٤، والمستدرک: ١٠/٢٢٥ ح ١.

٣ - بزيادة «إن شاء الله» البحار.

٤ - الكامل: ٢١٦ ب ٧٩ صدرح ١٣. وسيأتي ذكر الزيارة مع التخريجات في ص ٢٩٨ رقم ١١٥٦.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتُوْدِعُكَ ١ الْيَوْمَ (نَفْسِي وَأَهْلِي) ٢ وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ ٣، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَاحْفَظْ عَلَيْنَا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ، وَلَا تَسْلُبْنَا نِعَمَتَكَ، وَلَا تُعَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَمِنْ كَأْتِيَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ، وَآمِنًا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ ٤. وَأَتِنًا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

فإذا أتيت الفرات - يعني شريعة الصادق ﷺ بالعقمي -، فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ، وَأَفْضَلُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كِرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ نُحْفَةً؛ فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِنْبَائِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّتَكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ، وَصَفِيَّتَكَ وَابْنَ صَفِيَّتِكَ، وَنَجِيَّتَكَ وَابْنَ نَجِيَّتِكَ، وَحَبِيبَكَ وَابْنَ حَبِيبِكَ .

اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَمْعِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَليَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي فِي

١ - «استودعت» البحار. ٢ - «أهلي ونفسي» نسخة ب. ٣ - «بسبب» نسخة ب.

٤ - بزيادة «وأتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتنا عذاب النار» مزار الشهيد.

٥ - «وفدت» مزار الشهيد، والبحار.

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ .

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَانِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مِثْنِكَ كُلِّهَا .

ثم اغتسل من الفرات؛ فإنَّ أبي حدَّثني عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ ابني هذا الحسين يُقتل بعدي على شاطئ الفرات، فمن زاره واغتسل من الفرات، تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته أمه .

فإذا اغتسلت، فقل في غسلك:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا، وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، وَأَفَقٍ وَعَافِيَةٍ .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَأَشْرِخْ بِهِ صَدْرِي، وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي .

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين، وصل ركعتين خارج الشريعة^١ - وهو المكان الذي قال الله عز وجل: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَّضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾^٢ - .

فإذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر، وعليك السكينة والوقار، وقصر خُطاك - فإنَّ الله تعالى يكتب لك بكلِّ خطوة حجةً وعمرة -، وسير خاشعاً قلبك، باكية عينك . وأكثر من التكبير والتهليل، والثناء على الله عز وجل، والصلاة على النبي ﷺ، والصلاة على الحسين خاصة . واللعن^٣ على من قتله، والبراءة ممن أسس ذلك عليه .

٢ - الرعد: ٤.

١ - «المشرعة» نسخة ب، ومزار الشهيد، والبحار.

٣ - «والعن» المطبوع، وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة. وفي البحار: «ولعن» بدل «واللن على».

فإذا أتيت باب الحائر فقف، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَ«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ»^١.

ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي، الْمُحَدِّقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ ﷺ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ^٢، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ، وَالتَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ، وَالمَوَالِي لَوْلَاكُمْ، وَالمُعَادِي لِعَدْوِكُمْ، قَصْدَ حَرَمِكَ وَاسْتِجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ. أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ

٢ - «عليك يا ابن» مزار الشهيد، والبحار.

١ - الأعراف: ٤٣.

٣ - بزيادة «السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين» مزار الشهيد، والبحار.

يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، أَدْخُلْ يا فاطمةُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ، أَدْخُلْ يا مَولاي
يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَدْخُلْ يا مَولاي يا ابْنَ رَسولِ اللَّهِ .

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن، فادخل. ثم قل:
الحَمْدُ لِلَّهِ الواحِدِ الأَحَدِ، الفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي هَدَانِي لِوِلايَتِكَ، وَخَصَّنِي
بِزِيارَتِكَ، وَسَهَّلَ لي قَصدَكَ .
ثم تأتي باب القبة وقف من حيث يلي الرأس، وقل: '...'

٣٣ - المزار الكبير :

(١١٣٢)

روي [عن] صفوان الجمال أنه قال: قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:
إذا أردت زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه، فصم قبل ذلك ثلاثة أيام، واغتسل
في اليوم الرابع، واجمع إليك أهلك وولدك وقل قبل مسيرك:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتودِعُكَ اليَوْمَ نَفْسي وَأَهْلي وَمالي وَوَلْدي، وَمَنْ كانَ مِنِّي
بَسْبِيلِ، الشَّاهِدِ مِنْهُمُ وَالْغائِبِ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الفائِزِينَ، واحْفَظْنا بِحِفظِ الإِيمانِ، واحْفَظْنا عَلَينا .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا في جِوارِكَ وحِفظِكَ وحِرْزِكَ، وَلَا تُعَيِّرْ ما بنا مِنْ نِعْمَتِكَ،
وَزدنا مِنْ فَضْلِكَ، إنا إِلَيْكَ راعِبُونَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ^١، وَكَأَبَةِ المُنْقَلَبِ^٢، وَسُوءِ المَنْظَرِ في

١ - مصباح المتجهد: ٧١٧-٧٢٠؛ عنه البحار: ١٠١/١٩٧ ح ٣٢. وفي مزار الشهيد: ١١٧ مثله. وفي المزار الكبير:

٦١٢ (ط: ٤٢٧) باختلاف - سنذكره بروايته أيضاً - . وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٠٢ رقم ١١٥٧ .

٢ - «وما» المصدر؛ وما أتبتناه من المصباح، والبحار .

٣ - وعثاء السفر: مشقته. أخذاً من الوعث، وهو المكان السهل الكثير الرمل الذي يتعب فيه الماشي ويشق

المَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَمَانًا مِنْ عَذَابِكَ، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ .

فإذا أتيت الفرات فكبر الله مائة مرة، وهلل مائة مرة، وصل على النبي ﷺ مائة مرة، ثم قل بعد ذلك :

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، (وَسُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ)،^١ وَأَنْتَ سَيِّدِي خَيْرُ مَقْصُودٍ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً؛ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَشْكُرُ سَمْعِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، مِنْ غَيْرِ مَنْ عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَشَرْفَهُ .

اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي هَذَا الْمَكَانَ، فَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِدُنُوبِي، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

فإذا أردت الغسل ندباً فقل :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى الْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَنَوِّرْ بِهِ بَصْرِي .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَخَيْرًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ، وَعَافِيًا مِنْ

كُلُّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ، يَا رَبَّ
العَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

فإذا فرغت من غُسلِكَ فالبس ثوبين طاهرين أو ثوباً، وصل ركعتين ندباً
خارج المشرعة - وهو المكان الذي قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ
مُجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ ۗ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ
وَاحِدٍ وَنُفَّضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ۗ﴾^٢، وقرأ في أول ركعة «فاتحة
الكتاب» و«قل هو الله أحد»، وفي الثانية «فاتحة الكتاب» و«قل يا أيها الكافرون»،
فإذا سلّمت فكبر الله ما استطعت، وقل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَ«الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَ رَبِّنَا
بِالْحَقِّ»^٣ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا سَرْمَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى، حَمْدًا
تَرْضَى بِهِ عَنَّا، حَمْدًا يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

فإذا توجهت إلى الحائر فقل :

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَإِلَيْكَ قَرَعْتُ، وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ،

١ - الصُّنَوَانُ: تَخْلَتَانِ وَثَلَاثٌ مِنْ أَسْلِ وَاحِدٍ، فَكُلٌّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ صِنَوَانٌ - كَجَزْوٍ -، وَالْمَجْمَعُ صِنَوَانٌ «مجمع البحرين:

٢ - الرعد: ٤.

٤/٦٤٠.

٤ - الأعراف: ٤٣.

٣ - «كل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيِّكَ الْحُسَيْنِ ﷺ تَوَسَّلْتُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً، وَدُعَائِي مَقْبُولًا .

فإذا أتيت الباب فقف خارج القبته، وارم^١ بطرفك نحو القبر وقل:

يا مولاي يا أبا عبد الله، يا ابن رسول الله، عبدك وابن عبدك وابن أمّتك،
الدليل بين يديك، المقصّر في علو قدرك، المُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ، جاءك مُسْتَجِيرًا
بِذِمَّتِكَ، قاصداً إلى حرمك، مُتَوَجِّهاً [إلى مقامك، مُتَوَسِّلاً إلى^٢ الله تبارك
وتعالى بك. أفادخل يا مولاي يا حجة الله، أَدْخُلْ يا أمير المؤمنين، أَدْخُلْ
يا وليّ الله، أَدْخُلْ يا باب الله، أَدْخُلْ يا ملائكة الله، أَدْخُلْ أيها^٣ الملائكة
المُحَدِّقُونَ بهذا الحَرَمِ، المُقِيمُونَ بهذا المَشْهَدِ .

ثم أدخل رجلك اليمنى القبته وأخر اليسرى، وقل:

الله أكبرُ كبيراً، وسُبْحانَ الله بُكْرَةً وأَصِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحْدِ
الصَّمَدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ، الَّذِي بِطَوْلِهِ مَنْ [عَلَيَّ]؛
وسَهَّلَ زِيَارَةَ مَوْلَايَ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي مَمْنُوعاً، وَعَنْ دِينِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ
وَمَنَعَ، فَلَهُ الْحَمْدُ .

ثم ادخل الحائر، وقم بمحاذته بخشوع وقل: ^٥...

٣- «أبْتها» البحار.

٤-٢ من البحار.

١- «وأوم» البحار.

٥- المزار الكبير: ٦١٢-٦١٨ (ط: ٤٢٧-٤٣٠)، وفي ص ٥٩٥-٦٠٣ (ط: ٤١٧-٤٢١) من غير إسناد

باختلاف في بعض ألفاظه وزيادة؛ عنه البحار: ١٠١/٢٥٧ صدرح ٤١ وص ٣٥٦ ح ٢. وقد تقدّم في

ص ٤٠ عن مصباح المتجهد باختلاف. وفي البلد الأمين: ٢٨٧ من غير إسناد ذيله. وسيأتي ذكر الزيارة

في ص ٣٠٦ رقم ١١٥٨.

٣٤- كامل الزيارات :

(١١٣٣)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت المسير إلى قبر الحسين، فمُ يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلَكَ وولدك وادع بدعاء السفر، واغتسل قبل خروجك، وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِيَّ وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي ذَكَرَكَ
وَمِدْحَتَكَ وَالنَّشَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ
لَأَمْرِكَ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ كَ وَرُسُلِكَ^٢ إِلَى
جَمِيعِ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا، وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَأَفَةٍ وَعَاهَةٍ،
وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ .

فإذا خرجت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَسَلَمْتُ
نَفْسِي، وَإِلَيْكَ أَلْبَجَأْتُ ظَهْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى^٣ إِلَّا إِلَيْكَ،
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ .

ثم قل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنَبِّئُ، فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ

٢- «وجمع رسلك» نسخة م.

١- ليس في نسخة م، والبحار.

٤- «أنيب» البحار.

٣- «لا منجى ولا ملجأ» نسخة م، والبحار.

السَّعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي، وَاخْلُقْنِي فِي
 أَهْلِي بِأَحْسَنِ الْخَلْقِ .
 اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَقَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ،
 وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ .
 اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي خَيْرًا مَا عِنْدَكَ بِشَرًّا مَا عِنْدِي .
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطَايَايَ، وَاقْبَلْ
 مِنِّي حَسَنَاتِي .

وتقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ. اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ - ثلاث مرات - .

واقرا فاتحة الكتاب، والمعوذتين، و«قل هو الله أحد»، و«إنا أنزلناه»، وآية

الكرسي، وبنس، وآخر سورة الحشر:

﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^١ .

ولا تدهن ولا تكتحل حتى تأتي الفرات، وأقل من الكلام والمزاح، وأكثر من ذكر الله تعالى، وإياك والمزاح والخصومة .

فإذا كنت راكباً أو ماشياً فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ النَّكَالِ، وَعَوَاقِبِ الْوَبَالِ، وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ،
وَمِنْ أَنْ تَلْقَانِي بِمَكْرُوهِ^٢ .

وأعوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ وَطَوَارِقِ السُّوءِ،
(وَمِنْ شَرٍّ) كَلُّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصَبُ
لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَةَ، وَمِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ وَهَ أَنْ يَطْفُوا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
عِيُونِ الظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ (كُلِّ ذِي شَرٍّ) وشرك إبليس، وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرِ
بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ .

فإذا خفت شيئاً فقل:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِهِ احْتَجَبْتُ، وَبِهِ اعْتَصَمْتُ .
اللَّهُمَّ اعصمني من شرِّ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ .

فإذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَقَدَّ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبِي وَأَكْرَمُ

١ - الحشر: ٢١ - ٢٤ .

٢ - «نلق» البحار .

٣ - «وشر» نسخة م، والبحار . ٤ - فَرَطَ عَلَيْهِ: عدا وآذاه. انظر «لسان العرب»: ٣٦٩/٧ .

٥ - «أو» نسخة م، والبحار . ٦ - «الشر» البحار .

٧ - قال المجلسي: أنا بك: أي متوسل ومعتصم بك. أو ليس وجودي وسائر أموري إلا بك «البحار»: ١٠١/١٩٠ .

مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً، وَقَدْ أَتَيْتَكَ زَائِرًا قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ - فَاجْعَلْ تُحْفَتَكَ إِنِّي فَكَأكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَمَلِي إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرَ ابْنِ وَليِّكَ، وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَتَيْتَكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا كَانَ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثمَّ اعبر الفرات وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا، وَذَنْبِي مَغْفُورًا، وَعَمَلِي مَقْبُولًا، وَاغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثمَّ تَأْتِي التَّيْنُوى فَتَضَعُ رِحْلَكَ بَهَا، وَلَا تَدَّهِنُ وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ مَا دُمْتَ مُقِيمًا بَهَا، ثُمَّ تَأْتِي الشَّطَّ بِجِذَاءِ نَخْلِ الْقَبْرِ وَاغْتَسِلُ - وَعَلَيْكَ الْمُنْزَرُ ٢ -، وَقُلْ وَأَنْتِ تَغْتَسِلُ:

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي، وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَمِدْحَتِكَ وَالنَّشَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا، وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَدَاءٍ، وَمِنْ كُلِّ

أَفَقَةٍ وَعَاهَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ (قَلْبِي، وَ) أَجْوَارِحِي، وَعِظَامِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعْرِي،
وَبَشْرِي، وَمُخِّي، وَعَصْبِي، وَمَا أَقْلَتِ الْأَرْضُ مِنِّي، وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ
فَقْرِي وَفَاقَتِي .

ثم البس أظهر ثيابك؛ فإذا لبستها فقل: اللهُ أَكْبَرُ^٢ - ثلاثين مرّة - وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ قَبْلَ عَنِّي، وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبِلَنِي وَلَمْ يَقْطَعْ بِي،
وَرَحْمَتَهُ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِي .

اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي، وَكَهْفِي، وَحِرْزِي، وَرَجَائِي، وَأَمَلِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

فإذا أردت المشي فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي، وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ
عَنِّي، فَإِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاحِطًا فَتَبَّ عَلَيَّ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ، أَبْتغِي
بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي، فَارْضُ عَنِّي وَلَا تُخَيِّبْنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم امش حافياً - وعليك السكينة والوقار - بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد
والتعظيم لله ولرسوله ﷺ، وقل أيضاً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحَّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ^٤ عَنْهُ

١ - ليس في نسخة م، والبحار .
٢ - بزيادة «الله أكبر» نسخة م، والبحار، وكذا فيما يأتي .

٣ - بزيادة «والصلاة على محمد وآله» نسخة م، والبحار .

٤ - عَزَبَ: غاب وخفي «مجمع البحرين: ١٧١/٣» .

شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَعَالِمٍ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ. صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ^١
مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ^٢ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
الْأَوْصِيَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ﷺ.

ثمّ امش ٣ قليلاً وقصّر خطاك؛ فإذا وقفت على التلّ واستقبلت^٤ القبر، فقف وقل:
الله أكبر - ثلاثين مرّة -، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ .

سُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عِلْمِهِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ،
وَحَقُّ لَهُ ذَلِكَ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَنُورُ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ،
وَرُؤَاةَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ .

١ - «وسلام» البحار .

٢ - ليس في نسخة م، والبحار .

٣ - «تمشي» نسخة م، والبحار .

٤ - «فاستقبل» المصدر؛ وما أتبعناه من البحار .

ثم امش عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيرة، وقل وأنت تمشي:
 لا إله إلا الله تهليلاً لا يحصيه غيره، قبل كل واحدٍ، وبعد كل واحدٍ، ومع
 كل واحدٍ، وعدد كل واحدٍ .

وسبحان الله تسبيحاً لا يحصيه غيره، قبل كل واحدٍ، وبعد كل واحدٍ،
 ومع كل واحدٍ، وعدد كل واحدٍ .

وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، قبل كل واحدٍ، وبعد
 كل واحدٍ، ومع كل واحدٍ، وعدد كل واحدٍ، أبدأً أبدأً أبدأً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ، وَأَنَّ
 رَسُولَكَ حَقٌّ، (وَأَنَّ حَبِيبَكَ حَقٌّ)،^٢ وَأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ
 قَدْرَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ، (وَأَنَّ حَشْرَكَ حَقٌّ)،^٣ وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ جَنَّتَكَ
 حَقٌّ، وَأَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَمُحْيِي الْمَوْتَى، وَأَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ،
 وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ،
 وَيَا زُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام .

ثم امش قليلاً - وعليك السكينة والوقار - بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد
 والتعظيم لله ولرسوله ﷺ، وقصر خطاك؛ فإذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف
 على الباب وقل:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً ﷺ عبده

٢ - ليس في نسخة م، والبحار.

١ - «أحد» نسخة م، والبحار. وكذا في الموارد التالية.

٤ - «وأنك محيي» نسخة م، والبحار.

٣ - ليس في نسخة م، والبحار.

وَرَسُولُهُ، وَآمِينَ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ .

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ»^٢.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمَتِهِ بِكِتَابِكَ، وَخَصَّصْتَهُ وَأَتَمَّمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ (مِنَ الْأَصْفِيَاءِ)^٣، فَأَعْذَرَ^٤ فِي الدُّعَاءِ، وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَفِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى مِنَ الرَّدَى، وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، حَتَّى ثَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ الْآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ الْأَدْنَى^٥، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ^٦ مِنْ أَهْلِ (الشُّفَاقِ وَ) النَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ، مَنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ .

لَعَنَ اللهُ قَاتِلِيَّ وَلِدَ رَسُولِكَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

ثمَّ تدنو قليلاً، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ

١- من بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٢- ليس في نسخة م، والبحار.

٣- أعذر في الأمر: بالغ فيه «المصباح المنير: ٥٤٥».

٤- ليس في نسخة م، والبحار.

٥- «الدعوة» نسخة م، والبحار.

٦- ليس في نسخة م، والبحار.

٧- «عبيدك» نسخة م، والبحار.

مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ﷺ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ (وَوَلِيِّ اللَّهِ)١، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّكْبِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ فَاطِمَةَ (الرَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبَارُّ النَّقِيُّ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَفِيُّ النَّقِيُّ)٣.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَزُورِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم ادخل الحائر، وقل حين تدخل:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ (مُقِيمُونَ فِي هَذَا الْحَائِرِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَائِرِ)٥ يَعْمَلُونَ، وَإِلْمَرِ٦ اللَّهُ مُسْلِمُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ، وَابْنَ خَالِصَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ

٢ - «الصديقة» نسخة م، والبحار.

٤ - «الحير» البحار.

٦ - «وإذن» نسخة م، والبحار.

١ - ليس في نسخة م، والبحار.

٣ - ليس في نسخة م، والبحار.

٥ - «بهذا الحير» نسخة م، والبحار.

جَدَّكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وما أعظم مُصِيبَتِكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَجَلَّ مُصِيبَتِكَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ^٢، السَّلَامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ عَلَيْكَ^٣، كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ، وَنُورًا فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، وَنُورًا فِي الْهَوَاءِ، وَنُورًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، كُنْتَ فِيهَا نُورًا سَاطِعًا لَا يُطْفِئُ، وَأَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى .

ثم امش قليلاً وقل: اللهُ أَكْبَرُ^٤ - سبع مرّات - وهلله سبعاً، واحمده سبعاً، وسبّحه سبعاً، وقل: لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ لَبَّيْكَ^٥ - سبعاً -، وقل:

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، (ولساني عند استنصارك)^٦، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصْرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسُّبُطِ الْمُتَنَجِّبِ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْرَجِ، وَالْمُؤَدِّي الْمُبْلَغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ .

حِثُّكَ يَا مَوْلَايَ^٧ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ، وَإِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَوَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ؛ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ .

وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكُمْ الْحُجَّةُ، وَبِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ

٢- «وعند رسل الله» نسخة م، والبحار.

٤- بزيادة «الله أكبر» نسخة م، والبحار.

٨- «لك» نسخة م، والبحار، وكذا ما بعده.

١- «أبيك» نسخة م، والبحار.

٣ و٦- ليس في نسخة م، والبحار.

٥ و٧- ليس في نسخة م، والبحار.

لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا أَكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيئَةٍ .

ثمّ امش وقصّر خُطَاكَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ، وَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتْفَيْكَ، وَاسْتَقْبِلْ بِوَجْهِكَ وَجْهَهُ، وَقُلْ: ^١...

(١١٣٤) ٣٥ - ومنه :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حَقَّ عَلَى الْغَيِّ أَنْ يَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَحَقَّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً ^٢.

(١١٣٥) ٣٦ - ومنه :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ابْتَوَا قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ^٣.

(١١٣٦) ٣٧ - ومنه :

بإسناده عن الحلبي قال: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ . قَالَ: فِي السَّنَةِ مَرَّةً؛ إِنِّي أَكْرَهُ الشَّهْرَةَ ^٤.

١ - كامل الزيارات: ٢٢٢ - ٢٣٠ ب ٧٩ صدر ح ١٨؛ عنه البحار: ١٧٣/١٠١ صدر ح ٣٠. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٧٨ رقم ١١٥٥.

٢ - الكامل: ٢٩٣ ب ٩٨ ح ١. وفي ص ٢٩٤ ب ٩٨ ح ٥ مثله؛ عنه الوسائل: ٥٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٤ ح ١. وفي التهذيب: ٤٢/٦ ح ٣ مثله. حمله الفيض في الوافي: ١٤/١٤٦٦ على من كان قريباً، أو كان متيسراً له.

٣ - الكامل: ٢٩٤ ب ٩٨ ح ٢. وفي ح ٣ و ص ٢٩٥ ب ٩٨ ح ٩ مثله؛ عنه الوسائل: ٥٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٤ ح ٢.

٤ - الكامل: ٢٩٤ ب ٩٨ ح ٤. وفي ح ٦ و ح ٨ مثله؛ عنه الوسائل: ٥٣٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٧٤ ح ٣ و ح ٦.

٣٨ - ومنه :

(١١٣٧)

العمري بإسناده قال: قال أبو عبد الله ﷺ: - في ذيل حديث في فضل قبر الحسين ﷺ -: فلا ينبغي للمسلم أن يتخلف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين^١.

٣٩ - ومنه :

(١١٣٨)

بإسناده عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله ﷺ: هل لزيارة القبر (صلاة مفروضة)^٢؟ قال: ليس له (صلاة مفروضة)^٣.
قال: وسألته في كم يوم^٤ يُزار؟ قال: ما شئت^٥.

ما روي عن الهادي ﷺ

٤٠ - كامل الزيارات :

(١١٣٩)

بإسناده عن علي بن جعفر الهادي قال: سمعت علي بن محمد العسكري ﷺ يقول:
من خرج من بيته يريد زيارة الحسين ﷺ فصار إلى الفرات فاغتسل منه، كتبه الله
من المفلحين^٧...

١- الكامل: ٢٩٧ ب ٩٨ ذيل ح ١٥. وفي ذيل ح ١٦ نحوه؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٣٥ - أبواب المزار - ب ٧٤ ح ١٢

وذييل ح ١٣. وقد تقدّم بتامه في ص ١٢٦ رقم ٩٠٩.

٢- «من صلاة» الوسائل، «صلاة» نسخة م.

٣- «شيء مفروض» نسخة م، والوسائل. ٤- ليس في الوسائل.

٥- الكامل: ٢٩٥ ب ٩٨ ح ١٠؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٣٣ - أبواب المزار - ب ٧٤ ح ٧.

٦- انظر ص ٢١٢ الهامش رقم ١.

٧- الكامل: ١٨٥ ب ٧٥ صدر ح ٥. وقد تقدّم كاملاً في ص ٢١١ رقم ١٠٦٩ مع تحريجاته.

٤١ - التَّهْذِيبُ : (١١٤٠)

بإسناده عن محمد بن الفضل البغدادي قال: كتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك، يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين عليه السلام وزيارة أبيك ببغداد؛ فيقيم في منزله حتى يخرج عنه شهر رمضان ثم يزورهم، أو يخرج في شهر رمضان ويفطر؟ فكتب عليه السلام: لشهر رمضان من الفضل والأجر ما ليس لغيره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور^١.

ما ورد من طرق أخرى

٤٢ - مصباح الزائر : (١١٤١)

قال عطا: كنت مع جابر بن عبدالله يوم العشرين من صفر، فلما وصلنا الغاضرية اغتسل في شربعتها، ولبس قميصاً كان معه طاهراً، ثم قال لي: أمعك شيء من الطيب يا عطا؟ قلت: معي سعد. فجعل منه على رأسه وسائر جسده، ثم مشى حافياً حتى وقف عند رأس الحسين عليه السلام وكبر ثلاثاً، ثم خر مغشياً عليه، فلما أفاق سمعته يقول: أ...^٢

٤٣ - بشارة المصطفى : (١١٤٢)

بإسناده عن عطية العوفي قال: خرجت مع جابر بن عبدالله الأنصاري زائر قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ فلما وردنا كربلاء، دنا جابر من شاطئ الفرات

١ - التهذيب: ١١٠/٦، عنه البحار: ١١٥/١٠٠ ح ٢٣.

٢ - مصباح الزائر: ٤٣٦ (ط: ٢٨٦)، عنه البحار: ٣٢٩/١٠١ ح ١. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٣٢ رقم ١١٨٤.

فاغتسل، ثم انتزر بإزار وارتدى بآخر، ثم فتح صُرَّةً فيها سُدع فنثرها على بدنه، ثم لم يخطُ خطوة إلا ذكر الله تعالى، حتى إذا دنا من القبر قال: ألسنيه. فألمسته، فخرَّ على القبر مغشياً عليه، فرششت عليه شيئاً من الماء؛ فلما أفاق قال: ١...

٤٤ - مصباح الزائر:

(١١٤٣)

زيارة بألفاظ شافية يذكر فيها بعض مصائب يوم الطف، يُزار بها الحسين - صلوات الله عليه وسلامه -، زار بها المرتضى علم الهدى رضوان الله عليه، وسأذكرها على الوصف الذي أشار هو إليه، قال:

إذا أردت الخروج من بيتك فقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَوَجْهَكَ^٢ طَلَبْتُ،
وِلْزِيَارَةَ ابْنِ نَبِيِّكَ أَرَدْتُ، وَلِرِضْوَانِكَ تَعَرَّضْتُ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَحَضْرِي، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي،
وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَمِنْ تَحْتِي. وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ شَرِّ
كُلِّ ذِي شَرٍّ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ كِتَابَكَ الْمُنَزَّلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، يَا مَنْ
قَالَ - وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ -: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»^٣.

فاذا بلغت المنزل تقول:

﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾^٤.

١ - بشارة المصطفى: ٧٤. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٣٣ رقم ١١٦٩.

٢ - «ووجهك» المصدر؛ وما أنبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٤ - المؤمنون: ٢٩.

٣ - الحجر: ٩.

﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾^١. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا.

اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ رِزْقِكَ، وَوَفِّقْنِي لِلْقِيَامِ بِأَدَاءِ حَقِّكَ، بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ.

فإذا رأى القبة فيقول:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ﴾^٢،
﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۗ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٣، و﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾^٤ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ^٥، وَالسَّلَامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ، الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَحُجَّجِهِ الدَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، النَّاصِحِينَ لِجَمِيعِ عِبَادِهِ، الْمُسْتَخْلَفِينَ فِي بِلَادِهِ، الْمُرْشِدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَرِشَادِهِ^٦، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

فإذا قرب من المشهد فيقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدَ الْقَاصِدُونَ، وَفِي فَضْلِكَ طَمَعَ الرَّاعِيُونَ، وَبِكَ اعْتَصَمَ

١- الإسراء: ٨٠.

٢- النمل: ٥٩.

٣- الصافات: ١٨١ و١٨٢.

٤- قال الطبرسي: قرأ ابن عامر ونافع ورويس عن يعقوب: «آل ياسين» بفتح الألف وكسر اللام المقطوعة من «ياسين»، والباقون: «إلياسين» بكسر الألف وسكون اللام موصولة بـ«ياسين». وذكر نقلاً عن ابن عباس أن آل ياسين آل محمد - صلى الله عليه وآله وسلم -، و«ياسين» من أسماؤه، ثم قال: ومن قرأ «إلياسين» أراد إلياس ومن أتبعه. انظر مجمع البيان ٨/٣٦١-٣٦٣. وقد وردت روايات عن الأئمة عليهم السلام فيما نقله عن ابن عباس. راجع تفسير البرهان: ٤/٣٣-٣٤. ٥- الصافات: ١٣٠ و١٣١. ٦- «ورشاده» البحار.

الْمُعْتَصِمُونَ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ، وَقَدْ قَصَدْتُكَ وَإِدَاءً، وَإِلَى سَبِطِ نَبِيِّكَ
وَارِدًا، وَبِرَحْمَتِكَ طَامِعًا، وَلِعِزَّتِكَ خَاضِعًا، وَلِوَلَاةِ أَمْرِكَ طَائِعًا، وَلِأَمْرِهِمْ
مُتَابِعًا، وَبِكَ الْوَيْمَانُ عَائِدًا، وَبِقَبْرِ وَلِيِّكَ مُتَمَسِّكًا وَبِحَبْلِكَ مُعْتَصِمًا.
اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي
فِي زَمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ.

فإذا بلغ موضع القتل يقول:

﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾^١.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ
وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^٢.

﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ
بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾^٣؛

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ
فِيهِ الْأَبْصَارُ * مَهْطِيعِينَ مَقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً *
وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَا تَيْهَمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَجْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ
قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ
زَوَالٍ * وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ * وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ

١- من بعض النسخ، والبحار.

٢- الحج: ٣٩.

٣- آل عمران: ١٦٩ - ١٧١.

لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ»^١.

«وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»^٢.

«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»^٣.

عِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ مُصِيبَتَنَا فِي سَبْطِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا وَإِمَامِنَا، أَعَزُّ عَلَيْنَا؛ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَصْرَعِكَ هَذَا فَرِيداً وَحِيداً قَتِيلاً، غَرِيباً عَنِ الْأُوطَانِ، بَعِيداً عَنِ الْأَهْلِ وَالْإِخْوَانِ، مَسْلُوبَ الثِّيَابِ، مُعْفَرًا فِي الثَّرَابِ، قَدْ نُحِرَ نَحْرُكَ وَخَسِفَ صَدْرُكَ، وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُكَ، وَذُبِحَ فَطِيمُكَ، وَسُيِّبَ أَهْلُكَ، وَانْتَهَبَ رَحْلُكَ، ثَقَلَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَتَتَجَرَّعُ مِنَ الْغُصَصِ أَهْوَالًا.

لَهْفِي عَلَيْكَ لَهْفَانٌ، وَأَنْتَ مُجَدَّلٌ^٤ عَلَى الرَّمْضَاءِ^٥ ظَمَانٌ، لَا تَسْتَطِيعُ خِطَابًا، وَلَا تَرُدُّ جَوَابًا، قَدْ فُجِعَتْ بِكَ نِسْوَانُكَ وَوَلَدُكَ، وَاحْتَزَّ^٦ رَأْسُكَ مِنْ جَسَدِكَ.

لَقَدْ صُرِعَ بِمَصْرَعِكَ الْإِسْلَامُ، وَتَعَطَّلَتِ الْحُدُودُ وَالْأَحْكَامُ، وَأَظْلَمَتِ الْأَيَّامُ، وَأَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَأَظْلَمَ الْقَمَرُ، وَاحْتَسِسَ الْغَيْثُ وَالْمَطَرُ، وَاهْتَزَّتْ

١ - إبراهيم: ٤٢ - ٤٧. ٢ - الشعراء: ٢٢٧. ٣ - الأحزاب: ٢٣.

٤ - أعزُّ عليٌّ بذلك: أي أعظم، ومعناه: عظم عليٌّ «لسان العرب: ٣٧٥/٥».

٥ - الجدالة: الأرض. وجدلته: ألقىته على الجدالة. انظر «المصباح المنير: ١٢٨».

٦ - الرَّمْضَاءُ: الحجارة الهامية من حرِّ الشمس «المصباح المنير: ٣٢٥».

٧ - احتزَّه: قطعه «مجمع البحرين: ١/٥٠».

الْعَرْشُ وَالسَّمَاءُ، وَاقْشَمَرَّتِ الْأَرْضُ وَالْبَطْحَاءُ، وَشَمِلَ الْبَلَاءُ، وَاخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ، وَفُجِعَ بِكَ الرَّسُولُ، وَأُزْعِجَتِ الْبَتُولُ، وَطَاشَتِ الْعُقُولُ.

فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ، وَمَنَعَكَ الْمَاءَ وَاهْتَضَمَكَ، وَعَدَرَ بِكَ وَخَذَلَكَ، وَالْبَّ عَلَىكَ وَقَتَلَكَ، وَنَكَثَ بَيْعَتَكَ وَعَهْدَكَ وَوَعَدَكَ، وَأَخْلَفَ مِيثَاقَكَ، وَأَعَانَ عَلَيْكَ ضِدَّكَ، وَأَغْضَبَ بِفِعَالِهِ جَدَّكَ.

وَسَلَامُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى الْأَزْكَيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَالنُّجَبَاءِ مِنْ عِتْرَتِكَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم تدخل القبّة، وتقف على القبر وتقول: ٣...

٤٥ - مزار المفيد:

(١١٤٤)

إذا وردت إن شاء الله أرض كربلاء فانزل منها بشاطئ العلقمي، ثم اخلع ثياب سفرك واغتسل منه غسل الزيارة مندوباً، وقل وأنت تغتسل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَنَوِّرْ بَصْرِي، وَاجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهُوراً، وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَأَفَةٍ وَعَاهِيَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١ - زَعَجَهُ وَأُزْعِجَهُ: أَفْلَقَهُ. وَالرُّعْجُ: الْقَلْقُ. انظر «لسان العرب»: ٢٨٨/٢.

٢ - طَاشَتِ الْعُقُولُ: ذَهَابَهُ حَتَّى يَجْهَلُ صَاحِبَهُ مَا يُجَاوِلُ «لسان العرب»: ٣١٢/٦.

٣ - مصباح الزائر: ٣٤٨ - ٣٥٤ (ط: ٢٢١ - ٢٢٤)؛ عنه البحار: ١/١٠١ - ٢٣١ ح ٣٨. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٣٩ رقمه ١١٧٢.

٤ - بزيادة «وصف هذه النية لهذا الغسل بقلبك: أغتسل غسل زيارة الحسين ﷺ مندوباً قربة إلى الله، وتكون النية مازنة للعمل» المزار الكبير.

٥ - «ما أحذر» المزار الكبير.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَالْآثَامِ
وَالخَطَايَا، وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ بِهَا دِينِي، وَاجْعَلْ عَمَلِي
خَالِصاً لِرُوحِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي إِلَيْهِ^٢
وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

واقراً «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» .

فإذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك، ثم توجه إلى المشهد - على
ساكنه السلام - وعليك السكينة والوقار، وأنت متحفظ خاضع ذليل، تكبر الله تعالى
وتحمده وتُسبِّحه وتستغفره، وتكثر من الصلاة على نبيه محمد وآله الطاهرين عليه السلام .

فإذا انتهيت إلى بابه فقف عليه وكبر أربعاً، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنَّ^٣ هَذَا مَقَامٌ (كَرَّمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي)؛^٤ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي^٥ فِيهِ رَغْبَتِي
عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ^٦ .

ثم أدخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ - ، اللَّهُمَّ «أَنْزَلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ»^٧ .

١ - «يحق» المزار الكبير .

٢ - ليس في التهذيب .

٣ - ليس في المزار الكبير، والبحار .

٤ - «أكرمته به وشرفته» المزار الكبير، والبحار؛ «كرمته وشرفته به» التهذيب، «كرمته به وشرفته به»

٥ - «صل على محمد وآل محمد وأعطني» التهذيب .

المصباح .

٧ - المؤمنون: ٢٩ .

٦ - بزيادة «وآله» التهذيب، والمصباح .

ثم امش حتى تدخل إلى الصحن، فإذا دخلته فكبر أربعاً، وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ^٢ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَقَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ^٣ تَقَرَّبْتُ .
اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطِيئَاتِي، وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي .

ثم اقرأ الحمد، والمعوذتين، و«قل هو الله أحد»، و«إنا أنزلناه في ليلة القدر»، وآية الكرسي، وآخر الحشر: ﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ﴾ - إلى آخر السورة^٥.

(ثم صلِّ ركعتين تحية المشهد، فإذا فرغت^١ وسبحت^٢ فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَعَزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ، (وَسَلَامُهُ وَسَلَامُ جَمِيعِ خَلْقِهِ)،^٤ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ .

١ - ليس في التهذيب، والمزار الكبير، والبحار .

٢ - بزيادة «أتوجه إليك» التهذيب .

٣ - ليس في التهذيب .

٤ - لسوء «التهذيب؛ لشر» المزار الكبير، والبحار .

٥ - الحشر: ٢١ - ٢٤ .

٦ - بزيادة «منها» البحار .

٧ - ليس في التهذيب. «وتصلِّي ركعتين تحية المشهد، وصفة النية لها أن تضر بقلبك: أصلي تحية المشهد مندوباً، فإذا فرغت وسبحت» المزار الكبير .

٨ - ليس في البحار .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ)١.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ (مُحَمَّدٍ وَ) أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَّ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبِيَّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ ٣ آتٍ تَحْفَةً، فَاجْعَلْ (تُحَفْتِي بِزِيَارَةِ) ٤ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ ٥ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي ٦ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَمْعِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي، بِغَيْرِ مَنْ ٧ مِنِّي ٨ عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَالِيٌّ أَنْ ٩ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَّغْتَنِي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ (رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ) ١٠ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي ١١، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرِضْوَانًا تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِي، وَسَبَبًا لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي ١٢، وَطَرِيقًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَمْعِي مَشْكُورًا، وَذَنْبِي مَغْفُورًا، وَعَمَلِي مَقْبُولًا، وَدُعَائِي مُسْتَجَابًا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

١ - ليس في التهذيب .

٢ - ليس في البحار .

٣ - بزيادة «زائر» التهذيب .

٤ - «تحفة زيارة» التهذيب .

٥ - «وإن بنت» التهذيب، والمزار الكبير .

٦ - ليس في المزار الكبير، والبحار .

٧ - بزيادة «اللهم» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار .

٨ - ليس في التهذيب .

٩ - «إذ» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار .

١٠ - «أتيتك و» المزار الكبير، والبحار .

١١ - بزيادة «ولا تقطع رجائي» المزار الكبير، والبحار .

١٢ - «طلبي» التهذيب .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ ١ فَأَرِدُنِي، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي،
وَقَصَدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِنًا فَارْضُ عَنِّي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ
وَلَا تُخَيِّبْنِي (يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) ٢. ٣

٤٦ - البلد الأمين :

(١١٤٥)

بعد أن ذكر استحباب زيارته ﷺ في أوّل ليلة من رجب ويومه، وليلة نصفه
ويومه قال: فإذا أردت زيارته فيما ذكرناه وكانت الزيارة من قُرب، فقف على باب
قَبْتِه ﷺ مستقبل القبلة - وأنت على غسل - وسلّم على النبيّ وفاطمة والأئمة ﷺ، ثمّ
استأذن بما ذكرناه في زيارة النبيّ ﷺ، وادخل وقف على ضريحه ﷺ، واستقبل وجهك
بوجهه واجعل القبلة بين كتفيك - وهكذا تفعل في كلّ زيارة له ﷺ إذا كانت الزيارة
من قريب - ثمّ كبر مائة تكبيرة وقل: ٤...

٤٧ - بحار الأنوار :

(١١٤٦)

تقلاً عن نسخة قديمة من مؤلّفات أصحابنا قال:
إذا أتيت باب القبّة فاستأذن وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ

١ - «أريدك» التهذيب . ٢ - ليس في المزار الكبير .

٣ - مزار المفيد: ٩٩. وفي المزار الكبير: ٥١٨ - ٥٢٤ (ط: ٣٧٠) مثله: عنه البحار: ١٠١/٢٠٦/٣٣. وعن

المفيد - موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٢٢-١٢٧. وفي التهذيب: ٥٦/٦ عن الشيخ

المفيد في كتابه في مناسك الزيارات من قوله: «فإذا انتهيت إلى بابه» مثله. وفي مصباح الزائر: ٣٠٩

(ط: ١٩٦) باختلاف. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٦٣ رقم ١١٧٤.

٤ - البلد: ٢٨١. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٣٧ رقم ١١٨٨.

رَبَّنَا بِالْحَقِّ ۙ ۱.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا قَائِدَ الْفِرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ
عَلَى مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزُّكِيِّ، ابْنِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَنْثَمَةِ مِنْ وُلْدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَصِيَّيَّ وَصِيَّيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ
الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُقَرَّبُ بِالرُّقِّ، وَالتَّارِكُ
لِلْخِلافِ عَلَيْكُمْ، وَالْمُوَالِي لِوَالِدَيْكُمْ، وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ قَصْدَ حَرَمِكَ،
وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ بِقَصْدِكَ .

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ
يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ، وَخَصَّنِي

بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلْ لِي قَصْدَكَ .

ثم ادخل وقف على القبر مستقبلاً له بوجهك وقل: ^١...

٤٨ - مصباح الزائر :

تقف على باب القبّة^٢ الشريفة وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي^٣ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبِوَلَاةِ أَمْرِكَ .

الْحَرَمَ حَرَمَ اللَّهِ، وَحَرَمَ رَسُولِهِ، وَحَرَمَكَ .

يا مولاي، أتأذن لي بالدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ؛ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذَلِكَ أَهْلًا فَأَنْتَ

لِذَلِكَ أَهْلٌ. عَنِ إِذْنِكَ يَا مَوْلَايَ أَدْخُلُ حَرَمَ اللَّهِ وَحَرَمَكَ .

ثم تدخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله بوجهك وتقول: ^٤...

٤٩ - إقبال الأعمال :

ذكر الزيارة في يوم عاشوراء من كتاب المختصر^٥ من المنتخب، فقال ما هذا لفظه:

ثم تتأهب للزيارة فتبتدأ فتفتسل وتلبس ثوبين طاهرين، وتمشي حافياً إلى فوق

سطحك أو فضاء من الأرض، ثم تستقبل القبلة فتقول: ^٦...

١- البحار: ١٠١/٢٦٢/٤٢. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٧٥ رقم ١١٧٥ . ٢- «قبته» البحار.

٣- «الحال» المصدر، وما أثبتناه من البحار، ونسخة بدل في بعض النسخ المخطوطة .

٤- مصباح الزائر: ٣٩١ (ط: ٢٤٥)؛ عنه البحار: ١٠١/٢٢٢/٣٤. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٣٥ رقم ١١٧١ .

٥- وصفه السيد في الإقبال: ١٩٣/٢ بقوله: «بعض مصنفات أصحابنا المهتمين بالعبادات بنسخة عتيقة ذكر مصنفها أنها مختصر من كتاب المنتخب» .

٦- الإقبال: ٧٠/٣. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٢٥ رقم ١١٨٢ .

(١١٤٧)

(١١٤٨)

٥٠ - ومنه :

(١١٤٩)

إذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام في يوم عرفة، فاغتسل غسل الزيارة، والبس أطهر ثيابك، وطهر عقلك وقلبك مما يقتضي الإبعاد بعقابك وعتابك، لتكون طاهراً من الأذناس، فيصح لك أن تقف بباب طاهر من الأرجاس، واقتصد مقدس حضرته وقف على باب حرمة، وكبر الله تعالى وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ ٢.

(السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ،
السَّلَامُ عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْمُتَنْظَرِ) ٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ) ٤ عَبْدُكَ
وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُوَالِي لَوْلِيكَ، الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ، اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ،
وَتَقَرَّبَ (إِلَى اللَّهِ) ٥ بِقَصْدِكَ .

١ - بزيادة «الله أكبر» مزار الشهيد .

٢ - الأعراف: ٤٣ .

٣ - ذكر التسليم عليهم عليه السلام في المزار الكبير إشارةً .

٤ - ليس في المزار الكبير. بزيادة «السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين» مزار الشهيد .

٥ - «إليك» المزار الكبير. ومصباح الزائر .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ۖ لَوْلَا يُتِّكَ، وَحَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.
ثم تدخل وتقف ما يلي الرأس وتقول: ٢...

(١١٥٠)

٥١ - العتيق الغروي:

إذا خرجت من منزلك فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَتَوَجَّهْتُ
إِلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا حِيلَةَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِيَّاكَ طَلَبْتُ، وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ، وَإِلَى ابْنِ نَسِيِّكَ
وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي وَقَدْتُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تُحَيِّبَ وَافِدَهُ وَزَائِرَهُ .

اللَّهُمَّ أَعْنِي وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مِنِّي وَبَلِّغْنِي، وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَعِيَالِي
وَمَا حَوَّلْتَنِي بِخَيْرٍ، وَأَسْتَوِدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَمَانَتِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَذُرِّيَّتِي
وَعِيَالِي وَمَا حَوَّلْتَنِي، فَإِنَّكَ خَيْرُ مُسْتَوْدِعٍ وَخَيْرُ حَافِظٍ .

ثم اقرأ الحمد، والمعوذتين، و«قل هو الله أحد»، وآية الكرسي، وآخر الحشر.
ثم امض على بركة الله وقوته وحسن توفيقه، فإذا وصلت تأتي الفرات فتغتسل
ثم تقول:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني، وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي
مَحَبَّتِكَ وَالنَّشَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ

١ - «هدائي» مصباح الزائر، ومزار الشهيد .

٢ - الإقبال: ٦٢/٢. وفي مصباح الزائر: ٥٣٣ (ط: ٣٤٧) مثله. وفي المزار الكبير: ٦٦٧ (ط: ٤٦٢) بتفاوت يسير.

وفي مزار الشهيد: ١٧٠ بزيادة في صدره. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٩٤ رقم ١١٩٨.

لأَمْرِكَ، وَالشَّهَادَةَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ .
 أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ .
 ثُمَّ تَأْتِي الْقَبْرَ وَتَسْتَقْبِلُهُ وَتُكَبِّرُ بِأَحْدَى عَشْرَةِ تَكْبِيرَةٍ، ثُمَّ تَقُولُ: ١...

(١١٥١) ٥٢ - مزار المفيد:

إذا خرجت من الكوفة متوجّهاً نحو مشهد الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما،
 أو من منزلك أو من حيث توجهت، فكن على السنن التي قدّمنا وصفها، من الصمت
 إلّا من ذكر الله تعالى وما يتعلّق به من الكلام المحمود، واهجر اللّهُو واللّعب، وتجنّب
 الملاذّ من الطعام والشّراب، واقتصر على المقيم للزّرق ممّا عداه ٢.

(١١٥٢) ٥٣ - مزار الشهيد:

عند ذكر زيارة ليلة الفطر وعيد الأضحى قال: فإذا أردت ذلك فقف على باب
 القبّة، وأومِ بطرفك نحو القبر مُستأذناً وقل:
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ
 أَمَتِكَ، الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ، وَالْمُعْتَرِفُ
 بِحَقِّكَ، جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ، قاصِداً إِلَى حَرَمِكَ، مُتوجّهاً إِلَى مَقَامِكَ، مُتوسِّلاً
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ .

أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ، أَدْخُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْحَافِينَ ٣
 الْمُحَدِّقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ، الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ .

١ - العتيق الفروي على ما في البحار: ١٠١/٢٥١ ح ٣٩. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٥٩ رقم ١١٧٣.

٢ - مزار المفيد: ٩٦. ٣ - ليس في المزار الكبير.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك، فهو علامة القبول والإذن، وأدخل رجلك اليمنى وأخر اليسرى وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، ﴿اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾^١.

ثم قل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الْمَاجِدِ الْأَحَدِ، الْمُتَقَضِّلِ الْمَنَانَ، الْمَتَطَوِّلِ الْحَنَانَ، الَّذِي مِّنْ
تَطَوُّلِهِ سَهْلٌ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا،
وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثم ادخل، فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرع وقل: ^٢...

١- المؤمنون: ٢٩.

٢- مزار الشهيد: ١٥٤. وفي المزار الكبير: ٦٠١ (ط: ٤٢١) مثله. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٨٩ رقم ١١٩٦.

الباب السادس

كيفية زيارته عليه السلام

الزيارات المطلقة

ما روي عن الصادق عليه السلام

- (١١٥٣) ١ - كامل الزيارات :
بإسناده عن الحسن بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تقول: عند قبر الحسين عليه السلام ما أحببت^١.
- (١١٥٣/١) ١/١ - ومنه:
بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول إذا أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام .
ويجزيك عند قبر كل إمام عليه السلام - : السلام عليك من الله^٢
- (١١٥٤) ٢ - ومنه:
بإسناده عن عمّار بن موسى الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تقول إذا
أتيت^٣ إلى قبره:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةً

١ - الكامل: ٢١٣ ب ٧٩ ح ١٠؛ عنه البحار: ١٠١/٢٨٤ ح ٣، والمستدرک: ١٠/٤١٠ ح ١٢.

٢ - الكامل: ٣١٦ ب ١٠٤ ح ٢. وسيأتي كاملاً في الزيارات الجامعة: ٤١ رقم ١٦٥١.

٣ - «انتهت» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

اللَّهُ وَبِرَكَاتِهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ) ^١ يَا مَنْ رَضَاهُ مِنْ ^٢ رَضَى الرَّحْمَنِ وَسَخَطَهُ مِنْ ^٣ سَخَطِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحِجَّةَ اللَّهِ ^٤ وَبَابَ اللَّهِ، وَالذَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَالذَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكَمْ ^٥ تُرْزَقُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلِكَ ^٦ فِي النَّارِ، أَدِينُ اللَّهُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ، وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ

وَشَايَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُجِبْكَ ^٧.

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ^٨.

٣ - ومنه :

(١١٥٥)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت المسير إلى قبر

الحسين عليه السلام... ^٩ - إلى أن قال - ثم امش وقصر خُطَاكَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ، وَاجْعَلِ

القبلة بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه، وقل:

السَّلَامُ ^{١٠} مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ،

١ - ليس في نسخة م، والبلد، والبحار. ٢ و٣ - ليس في البلد.

٤ - «وَحِجَّتَهُ» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبلد، والبحار، والمستدرک.

٥ - «رَبِّكَ» البحار. ٦ - «قاتلك» نسخة م، والبلد، والبحار، والمستدرک.

٧ - «يُعْتَكُ» البلد، «يعنك» البحار، والمستدرک، ونسخة في المصدر.

٨ - الكامل: ٢١٢ ب ٧٩ ح ٩؛ عنه البحار: ١٠١/١٦٦ ح ١٥، والمستدرک: ١٠/٣٠٤ ح ٧. وفي البلد الأمين:

٢٨١ من غير إسناد مثلها؛ عنه البحار: ١٠١/١٦٦ ح ١٦ - وفيه: عن عمار -

٩ - تقدّم صدرها في ص ٢٤٨ رقم ١١٣٣. ١٠ - بزيادة «عليك» نسخة في المصدر.

الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، (وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَتَحِيَّاتُهُ)١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ)٢ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ، وَخَاتِمِ رُسُلِكَ،
وَسَيِّدِ عِبَادِكَ، وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ، وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ، وَجَاهَدَ
عَدُوَّكَ، حَتَّى أَنَاهُ الْيَقِينُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ
بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ٣
بِرِسَالَتِكَ٤، وَذِيَانَ الدِّينِ بَعْدِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ أْتِمِّمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ، وَاكْتُبْنَا فِي
أَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شِيعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ،
وَمَا وَكَّلْتَهُ٥ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَهُ٦ عَلَيْهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ، الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الصَّدِيقَةِ الرَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ٧، صَلَاةً
لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي

١- «والسلام عليك ورحمة الله وبركاته» النسخ المخطوطة، والبحار .

٢- ليس في البحار . ٣- «بعثت» نسخة م، والبحار .

٤- «برسالتك» نسخة م، والبحار . ٥- «وكلت» نسخة م، والبحار .

٦- «واستخلفت» البحار . ٧- «أهل الجنة أجمعين» نسخة م، والبحار .

انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ^١
بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى
ذَلِكَ كُلِّهِ، (وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ)^٢ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي
انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ^٣
بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى
ذَلِكَ كُلِّهِ (وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ)^٤ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وَتُصَلِّي عَلَى الْأُمَّةِ كُلِّهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ أْتِمِّمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِمْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ
مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَاوَزْتَ^٥ نَذِيرًا عَن قَوْمِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا^٦ مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُمْ، وَأَحْيَا مَحْيَاهُمْ، وَأَمَاتَنَا
مَمَاتَهُمْ، وَأَشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامَ أَكْرَمَتِي بِهِ وَشَرَفْتَنِي بِهِ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَتِي^٧ عَلَى
حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ .

١ و ٢ - «بعثت» نسخة م، والبحار.

٥ - «جزيت» نسخة م، والبحار.

٢ و ٤ - من بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٧ - «رغبة» البحار.

٦ - بزيادة «لهم» المصدر؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

ثم تدنو قليلاً من القبر وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ
وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلِّمَا تَرَوْحُ الرَّاغِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلَامُ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاظِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسِّتِّهِمْ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ
بِهِ، وَأَنْتَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

اللَّهُمَّ ادْخُلْنِي فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ)،^١
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ وَابْنَ وَثَرِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتَلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي^٢ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ،
وَأَنَّكَ عَبْدَتُهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

أَشْهَدُ أَنْكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ .

أَشْهَدُ أَنْ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى، وَفَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ .

وَأَشْهَدُ أَنْ أرواحكم وطيبتكم طيبة طابت وطهرت، بعضها من

بعض، من الله ومن رحمته .

وَأَشْهَدُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَكَفَى بِهِ شَهِيداً - وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ،

وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ؛

فَأَسْأَلُ اللهُ الْبِرَّ^٢ الرَّحِيمَ أَنْ يَتَمَّمَ ذَلِكَ لِي .

أَشْهَدُ أَنْكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ، وَنَصَحْتُمْ، وَصَبَرْتُمْ، وَقَتَلْتُمْ، وَغُصِبْتُمْ، وَأَسِيءَ

إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ .

لَعَنَ اللهُ^٣ أُمَّةً خَالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ لِأَيَّتِكُمْ، وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ،

وَأُمَّةً شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ ﴿وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾^٤، وَ﴿بِئْسَ

الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾^٥ .

وتقول:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ - ثَلَاثاً - ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

لَعَنَ اللهُ قَاتِلَيْكَ، وَلَعَنَ اللهُ سَالِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ خَاذِلَيْكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ

شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَمَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ^٦ وَشَارَكَ فِي دِمِّكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ

٢ - «البار» نسخة م، والبحار.

١ - «وخاتمة» بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٤ - هود: ٩٨ .

٣ - «لُعنت» بدل «لعن الله» نسخة م، والبحار.

٦ - «بذلك» نسخة م، والبحار.

٥ - هود: ٩٩ .

فَرَضِي بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ .

أَنَا أBRأ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ، وَأَتَوَلَّى اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ
الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ^١ وَسَفَكُوا دَمَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسُلَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ،
وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، وَأَذَقَهُمْ بِأَسْكَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^٢ وَالْعَنْهُمْ
لَعْنًا وَبِيلاً .

اللَّهُمَّ اخْلُلْ بِهِمْ نِقْمَتَكَ، وَأْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا، وَالْعَنِ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَآلِ^٣ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِيلاً .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالْفِرَاعِنَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وتقول:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي، وَلَكَ
فَاضَتْ عِبْرَتِي، وَعَلَيْكَ كَانَ أَسْفِي وَنَجِيبي وَصُرَاخِي وَزَفَرَتِي وَشَهِيْقِي،
وَإِلَيْكَ كَانَ مَجِيْثِي، وَبِكَ أَسْتَتِيْرُ مِنْ عَظِيْمِ جُرْمِي، أَتَيْتُكَ زَائِرًا، وَافِدًا قَدْ
أَوْقَرْتُ ظَهْرِي .

١- «حرمك» نسخة م، والبحار.

٢- «عذابك» بدل «العذاب الأليم» نسخة م، والبحار.

٣- «وأعداء آل» نسخة م، والبحار.

٤- من النسخ المخطوطة، والبحار.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي، بِكَيْتِكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرِيَّتِهِ، وَحَقُّ لِي
أَنْ أَبْكِيكَ وَقَدْ بَكَتَكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَالْجِبَالُ وَالْبِحَارُ، فَمَا عُذْرِي
إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَقَدْ بَكَكَ حَبِيبُ رَبِّي، وَبَكَتَكَ الْأُيُمَّةُ عليها السلام، وَبَكَكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ
الْمُنْتَهَى إِلَى الثَّرَى جَزَعًا عَلَيْكَ .

ثم استلم القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، بَلَّغْتَ نَاصِحًا، وَأَدَيْتَ أَمِينًا، وَقُلْتَ صَادِقًا،
وَقُنْتَ صِدْقًا، فَمَضَيْتَ (شَهِيدًا وَمَضَيْتَ) ^١ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤَيِّرْ عَمَى عَلَى
هُدَى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، وَلَمْ تُجِبْ ^٢ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، بَلَّغْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ،
وَصَدَّقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا، جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا .

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ
وَمَعِدَتُهُ، وَمِيرَاثُ الثُّبُوتِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^٣
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا، وَمُسْتَشْهِدًا

٢ - «تعب» نسخة م، والبحار.

٤ - «شاهدًا» نسخة م.

١ - ليس في نسخة م، والبحار.

٣ - «ربك» نسخة م، والبحار.

وَمَشْهُودًا، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ
أَنْتَ بِهَا، وَطَهَّرَ حَرَمَكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ^١ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً
قَتَلَتْكَ أَشْرَارٌ خَلَقَ اللَّهُ وَكَفَرْتَهُ .

وَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي، وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى
اللَّهِ فِي جَمِيعِ^٢ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ .

ثم ضع خذك الأيمن على القبر وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ
أَسْكَنْتَهَا، أَنْ تَكْتُبَ اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ، حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ،
وَتُصَدِّرَنِي مَصَادِرَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وتقول:

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي، فَأَنَا
الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِي^٤، الْأَسِيرُ بِبَيْتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُنْتَجِلُّ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ
عَنْ قَصْدِي، الْمُتَقَطِّعُ بِي، قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي يَا رَبِّ مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذْلَاءِ
الْمُذْنِبِينَ، الْمُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخْفِينَ^٥ بِوَعِيدِكَ .

يَا سُبْحَانَكَ، أَيُّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَأَيُّ تَغْرِيرٍ عَرَّزْتُ بِنَفْسِي، وَأَيُّ

١- ليس في النسخ المخطوطة، والبحار .

٢- «إليه» النسخ المخطوطة، والبحار .

٣- ليس في نسخة م، والبحار .

٥- ليس في النسخ المخطوطة، والبحار .

٤- «بذنوبي» البحار .

سَكْرَةَ أَوْبَقْتَنِي، وَأَيُّ غَفْلَةٍ أَعْطَبْتَنِي! مَا كَانَ أَقْبَحَ سُوءَ نَظَرِي، وَأَوْحَشَ فِعْلِي!
 يَا سَيِّدِي، فَازْحَمْ كَبُوتِي لِحَرِّ وَجْهِي^١، وَزَلَّةَ قَدَمِي، وَتَعْفِيرِي فِي
 التُّرَابِ حَدِّي، وَنَدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي، وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي، وَازْحَمْ صُرَاخِي^٢
 وَعَبْرَتِي، وَاقْبَلْ مَعذَرَتِي، وَعُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى
 خَطِيئَاتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ.

رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قِسَاوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي، (فَازْتَحْ لِمَسْأَلَتِي)^٣؛ فَأَنَا
 الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرَفُ بِخَطِيئَتِي، وَهَذِهِ^٤ يَدِي وَنَاصِيَتِي، أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوْدِ
 مِنْ نَفْسِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي
 وَأَنْقِطَاعِي إِلَيْكَ سَيِّدِي، وَأَسْفِي^٥ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي، وَتَصْرُّعِي^٦ وَتَعْفِيرِي فِي
 تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَمُعْتَمِدِي،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ثمَّ كَبَّرَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، ثُمَّ تَرَفَعَ بِيَدَيْكَ وَقَوْل:

إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي، وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ،
 رَجَاءً لِلْمَغْفِرَةِ.

١- حُرَّ الوَجْه: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ، «لسان العرب: ٤/١٨٣».

٢- «صُرَخْتِي» النسخ المخطوطة، والبحار.

٣- «فَامْنَحْ بِمَسْأَلَتِي» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار. وارتاح الله له برحمته: أنقذه من البلية

«القاموس: ١/٤٥٧».

٤- «وَهَا هَذِهِ» نسخة م، والبحار.

٥- «وَأَسْفِي» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٦- «وَتَمْرُغِي» نسخة م، والبحار.

فَكُنْ لِي (يا وَلِيِّ اللَّهِ) ١ سَكَنًا وَشَفِيعًا، وَكُنْ بِي رَحِيمًا، وَكُنْ لِي مَنجِيَّ
يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى، يَوْمَ لَا تَنْفَعُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ، وَيَوْمَ
يَقُولُ أَهْلُ الضَّلَالَةِ: «مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ» ٢، فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي
مُقَامِي بَيْنَ يَدَيِ رَبِّي لِي مُنْقِذًا، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي، إِذَا ارْتَعَدْتُ فَرَائِصِي، وَأَخِذَ
بِسَمْعِي، وَأَنَا مُنَكَّسٌ رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَأَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدْتَنِي
أُمِّي، وَرَبِّي يَسْأَلُنِي، فَكُنْ لِي ٣ شَفِيعًا وَنُقِذًا، فَقَدْ أَعَدَدْتُكَ لِيَوْمِ حَاجَتِي،
وَيَوْمِ فَرِي وَفَاقَتِي .

ثمَّ ضَعَّ خَذَكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَصْرُعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، فَإِنِّي فِي ٦ مَوْضِعِ
رَحْمَةِ يَارَبِّ .

وتقول:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ) ٧، إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ
مِنْ قَاتِلِكَ وَمِنْ سَالِبِكَ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا، وَأَبْذُلُ مَهْجَتِي
فِيكَ وَأَقِيكَ بِنَفْسِي، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يُسْفِكَ دَمِي مَعَكَ،
فَأَظْفَرُ مَعَكَ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ .

١ - «يا سيدي» نسخة م، والبحار.

٢ - بزيادة «عنده» نسخة م، والبحار.

٣ - بزيادة «يومئذ» نسخة م، والبحار.

٤ - ليس في النسخ المخطوطة، والبحار.

٥ - «شافعاً» نسخة م، والبحار.

٦ - ليس في البحار.

٧ - ليس في النسخ المخطوطة، والبحار.

وتقول:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ اجْتَرَّ رَأْسَكَ،
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيهِ بَيْنَ ثَنَائِكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
أَبْكَى نِسَاءَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَّ أَوْلَادَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
سَارَ إِلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ^٢ مَاءِ الْفُرَاتِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّكَ وَخَلَّكَ،
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ، لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ
وَأَعْوَانَهُ وَأَتْبَاعَهُ وَأَنْصَارَهُ وَابْنَ سُمِّيَّةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلِكَ، وَقَاتِلِي أَبِيكَ،
وَمَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِكَ، وَحَسَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، وَعَدَّيْهِمْ
عَذَابًا أَلِيمًا .

ثمَّ تَسْبِيحٌ عِنْدَ رَأْسِهِ أَلْفٌ تَسْبِيحَةً مِنْ تَسْبِيحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام - وَإِنْ أَحْسَبْتَ
تَحَوَّلَتْ إِلَى عِنْدِ رَجْلَيْهِ وَتَدْعُو بِمَا قَدْ فَسَّرْتَ لَكَ، ثُمَّ تَدُورُ مِنْ عِنْدِ رَجْلَيْهِ إِلَى
عِنْدَ رَأْسِهِ، فَإِذَا فَرِغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ سَبَّحْتَ -، وَالتَّسْبِيحُ: تَقُولُ:
سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ
لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ،
سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ^٣ .

ثمَّ تَحْوَلُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ وَضَعُ يَدِكَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثَلَاثًا -، صَبَّرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ،
قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَم بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ .

٢ - ليس في نسخة م، والبحار .

١ - «احتز» بعض النسخ المخطوطة، والبحار .

٣ - سياقي ذكر تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ضمن رواية أخرى عن نفس المصدر في ص ٥٤٥ باختلاف .

وتقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ، صَرِيحَ الْأَخْيَارِ، إِنِّي عُدْتُ مَعَاذًا، فَفُكْ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ .

جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِفْدَاءً إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي
مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِهِمْ،
وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ، أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ
حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِي .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثمّ تضع خذبك^١ عليه وتقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، انْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ .

وتبتهل إلى الله في اللعنة على قاتل الحسين وأمير المؤمنين عليه السلام.

وتسبح عند رجليه ألف تسيبحة من تسيبحة فاطمة الزهراء صلى الله عليها، فإن

لم تقدر فمائة تسيبحة، وتقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^٢ الْفَاخِرِ

١ - «خذك» نسخة م، والبحار .

٢ - ليس في النسخ المخطوطة، والبحار .

العَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ،
سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ
يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، وَخَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا، وَلَا
هَكَذَا غَيْرُهُ^١.

ثمَّ صِرَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - فَهُوَ عِنْدَ رَجُلِي^٢ الْحُسَيْنِ - فِإِذَا وَقَفْتَ
عَلَيْهِ فَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَابْنَ خَلِيفَةِ
رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةً، كُلَّمَا طَلَعْتَ
شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ .

بِأَبِي^٣ أَنْتَ وَأُمِّي دَمَكَ الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى حَبِيبِ اللَّهِ .

بِأَبِي^٤ أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ يَحْتَسِبُكَ وَيَسْكِي عَلَيْكَ،
مُحْتَرِقًا عَلَيْكَ قَلْبَهُ، يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلَى أَعْنَانِ السَّمَاءِ لَا يَرْجِعُ^٥ مِنْهُ قَطْرَةٌ،
وَلَا تَسْكُنُ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ، وَدَعَكَ لِلْفِرَاقِ، فَمَكَانِكُمَا عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِكَ
الْمَاضِيْنَ، وَمَعَ أُمَّهَاتِكَ فِي الْجَنَانِ مُنْعَمِينَ. أBRأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ .

١ - سيأتي ذكر تسبيح فاطمة عليها السلام ضمن رواية أخرى عن المصدر في ص ٥٤٥ باختلاف.

٢ - «رجل» المطبوع، وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٥ - «لا ترجع» البحار.

٣ و ٤ - «وبأبي» نسخة م، والبحار.

ثم انكبت على القبر وضع يديك^١ عليه وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَاءِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِتْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَبْنَائِكَ وَأَبْنَائِكَ وَأُمَّهَاتِكَ
الأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيِّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ اسْتَحَفَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتَلَكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَى، نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَلِمَصْجِعِكُمْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم
تَسْلِيماً كَثِيراً^٢ .

ثم ضع خدك على القبر وقل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا الْحَسَنِ - ثلاثاً - .

بأبي أنت وأمي، أتيتك زائراً وافداً، عانداً مما جنيت على نفسي
واحتطبت على ظهري. أسأل الله^٣ وليك ووليي أن يجعل حظي من زيارتك
عنتي رقتي من النار .

وتدعو بما أحببت .

(ثم تدور من خلف الحسين ﷺ إلى عند رأسه)^٤ وصل عند رأسه ركعتين، تقرأ

٢- ليس في نسخة م، والبحار.

١- يدك» النسخ المخطوطة، والبحار.

٣- «وأسال» بدل «أسأل الله» نسخة م، والبحار.

٤- «ثم تأتي قبر الحسين ﷺ ثم تدور من خلفه إلى عند رأس الحسين ﷺ» نسخة م، والبحار.

في الأولى: الحمد (و«ينس»، وفي الثانية: الحمد)^١ و«الرحمن»؛ وإن شئت صليت خلف القبر، وعند رأسه أفضل، فإذا فرغت فصل ما أحببت، إلا أن^٢ ركعتي الزيارة لا بدّ منها عند كل قبر .

فإذا فرغت من الصلاة فارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسْلِمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِينَ بِحَقِّهِ، مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَهُ، عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهَدُ مَنْ حَضَرَ^٣ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَأَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي، وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَأَنْبِئْتَنِي فِي مَنِّ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْرًا، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ، تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلُ عَلَيْهِمْ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمٌ، أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَعَالِمٌ بِمَا أُوتِيَ إِلَى أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَأَحِبَّائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ، وَلَوْ شِئْتَ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنْأَةٍ، وَقَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ، وَعَدَّوْهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعُقُودِ،

١ - ما بين القوسين ليس في النسخ المخطوطة. وفي هامش نسخة م بعد «والرحمن»: وفي الثانية الحمد وينس ظ.

٢ - «حضرني» نسخة م، والبحار.

٣ - بزيادة «الركعتين» نسخة م، والبحار.

٥ - إشارة إلى الآية ٢٨ من سورة إبراهيم.

٤ - «إيماناً» نسخة م، والبحار.

وَوَقْتُ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ، لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ،
لِتَحْلَدَهُمْ فِي مَحَطٍّ وَوَسَاقٍ، وَنَارٍ جَهَنَّمَ^١ وَحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ^٢، وَالضَّرِيعِ^٣
وَالْإِحْرَاقِ، وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْتِاقِ، وَغَسْلِينَ^٤ وَزُقُومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ الْمَقَامِ فِي
أَيَّامٍ لَطْفَى، وَفِي سَفَرِ النَّبِيِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ، وَفِي الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ.

ثم تنكب على القبر وتقول:

يَا سَيِّدِي، أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُوقِرًا (مِنَ الذُّنُوبِ)^٥، أَنْقَرَبُ إِلَى رَبِّي بِوُفُودِي
إِلَيْكَ، وَبُكَائِي عَلَيْكَ، وَعَوِيلِي وَحَسْرَتِي وَأَسْفِي وَبُكَائِي، وَمَا أَخَافُ
عَلَى نَفْسِي، رَجَاءً أَنْ تَكُونَ لِي حِجَابًا وَسَدًّا وَكَهْفًا وَحِرْزًا وَشَافِعًا وَوَقَايَةً مِنَ
النَّارِ غَدًا، وَأَنَا مِنْ مُوَالِيكُمْ الَّذِينَ أُعَادِي عَدَوَّكُمْ وَأُوَالِي وَلِيِّكُمْ، عَلَى ذَلِكَ
أَحْيَى (وَعَلَى ذَلِكَ)^٦ أَمُوتُ، وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ اشْخَصْتُ
بَدَنِي وَوَدَّعْتُ أَهْلِي، وَبَعُدْتُ شُقَّتِي، وَأُوْمَلُ فِي قُرْبِكُمْ النَّجَاةَ، وَأَرْجُو فِي
أَيَّامِكُمْ^٧ الْكُرَّةَ، وَأَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ وَإِلَى مَكَانِكُمْ غَدًا فِي جَنَاتِ رَبِّي^٨

١- ليس في نسخة م، والبحار.

٢- هو بالشديد والتخفيف: ما يُعسق من صديد أهل النار، أي يسيل. يُقال: غسقت العين: إذا سالت دموعها.
ويقال: الحميم يحرق بحمزه، والغساق يحرق ببرده. ويقال: الغساق هو البارد المنتم «مجمع البحرين: ٣/٣١١».

٣- الضريع: قيل: هو نبت بالحجاز مشوم له شوك كبار، يقال له: الشبرق، تأكله الإبل يضربها ولا ينفعها. وعن
رسول الله ﷺ أنه قال: الضريع: شيء يكون في النار، يُشبه الشوك، أمر من الصبر، وأنت من الجيفة، وأشدُّ
حرًّا من النار «مجمع البحرين: ٣/١٨».

٤- الغسليين: الصديد الذي يتغسل بسيلانه من أبدان أهل النار «مجمع البيان: ١٠/١٢٠».

٥- بالذنوب «المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار».

٦- «وعليه» نسخة م، والبحار.

٨- «جنان» نسخة م، والبحار.

٧- «إيتانكم» نسخة م، والبحار.

مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ .

وتقول:

يا أبا عبد الله، يا حسينُ ابنَ رسولِ الله، جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللَّهِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ، وَبِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَضْجُونَ عَلَيْهِ
وَيَبْكُونَ وَيَصْرُخُونَ، لَا يَفْتَرُونَ وَلَا يَسْأَمُونَ، وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِكَ مُشْفِقُونَ، وَمِنْ
عَذَابِكَ حَذِرُونَ، لَا تُغَيِّرُهُمُ الْأَيَّامُ، (وَلَا يَهْرَمُونَ، فِي) نَوَاحِي الْحَيْرِ يَشْهُقُونَ،
وَسَيِّدُهُمْ يَرَى مَا يَصْنَعُونَ وَمَا فِيهِ يَتَّقَلَّبُونَ، قَدْ انْهَمَلْتُ مِنْهُمْ الْعُيُونَ فَلَا تَرْقَأُ،
وَأَشَدُّ مِنْهُمْ الْحُزْنَ بِحِرْقَةٍ لَا تَطْفَأُ .

ثم ترفع يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ الْعَلِيلِ^٢ الدَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يَرِدْ
بِمَسْأَلَتِهِ^٣ غَيْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَبُ .
أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ، وَأَنْتَ^٤ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ^٥ سَائِلَكَ، وَتُعْطِي
الْمَغْفِرَةَ، وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ، فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ،
وَلَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَقَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ، فَإِنِّي أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ
وَزُرْتُ وَاعْتَرَبْتُ رَجَاءَ لَكَ أَنْ تُكَافِنَنِي، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي
بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةً مِنْكَ، وَتَفَضُّلاً مِنْكَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ .

١ - «ولا ينهزمون من» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار .

٢ - ليس في البحار . «القليل» نسخة م، وفيها نسخة بدل كما في المتن .

٣ - «بمسكنته» بعض النسخ المخطوطة، والبحار .

٤ - «فأنت» نسخة م، والبحار .

٥ - «لا يخيب» المطبوع؛ وما أُنبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار .

واجتهد في الدعاء ما قدرت عليه، وأكثر منه إن شاء الله تعالى .
ثم تخرج من السقيفة، وتقف بجزاء قبور الشهداء وتومي إليهم أجمعين وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ
دِيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ،
وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ، وَأَنْصَارَ دِينِهِ .
أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَكَايُنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ
رَيْثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾^٢ .
فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكَتَمْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ .
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ^٣ وَأَجْسَادِكُمْ .
أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ،
وَاللَّهُ مُدْرِكُ بَيْتِكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ .
أَنْتُمْ خَاصَّةُ اللَّهِ، اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ، وَأَنْتُمْ
السُّعْدَاءُ، سُعِدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَفُزْتُمْ بِالذَّرَجَاتِ مِنَ جَنَّاتٍ لَا يَظَعْنَ أَهْلُهَا وَلَا
يَهْرَمُونَ، وَرَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ .
جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانِ جَزَاءِ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ .

أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي جِوَارِهِ وَدَارِهِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ،

وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ .

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِي مَصَارِعَكُمْ، أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ؛ وَيُرِيَنِي أَعْدَاءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ؛ فَإِنَّهُمْ
قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا، وَأَرَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ، وَسَلَبُوكُمْ لِابْنِ سُمَيَّةَ وَابْنَ آكِلَةَ الْأَكْبَادِ .
فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيهِمْ ظِمَاءَ مُظْمِئِينَ مُسْلَسِلِينَ مُغْلَلِينَ^١ يُسَاقُونَ
إِلَى الْجَحِيمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا (أَنْصَارَ اللَّهِ وَ)^٢ أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ^٣ أَيُّ مَا بَقِيَتْ (وَبَقِيَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)^٤، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فِينَتْ وَبَلِيَتْ .
لَهْفِي عَلَيْكُمْ، أَيُّ مُصِيْبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ! لَقَدْ
عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَتْ مُصِيبَتُكُمْ .

أَنَا^٥ بِكُمْ لَجَزَعٌ، وَأَنَا^٦ بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ، وَأَنَا بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ .
هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ، وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ^٧؛ فَلَقَدْ بَكَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ،
وَخَفَّتْكُمْ^٨ وَسَكَنْتْ مُعْسَكَرَكُمْ، وَحَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ، وَقَدَسَتْ وَصَفَّتْ
بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ، وَيَوْمَ الْمَحْشَرِ وَيَوْمَ
الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ (مِنَ اللَّهِ)^٩ بَلَّغْتُمْ^{١٠} بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ^{١١} .

١ - «مغلغلين» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار. ٢ - ليس في البحار.

٣ - «رسول الله» نسخة م، والبحار. ٤ - ليس في نسخة م، والمصباح، والبحار.

٥ و ٦ - «إني» المصباح. ٧ - «حُبَيْتُمْ» المصباح، وفيه نسخة كما في المتن.

٨ - «حَفَّتْ بِكُمْ» المصباح. ٩ - ليس في المصباح.

١٠ - «وبلغتم» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والمصباح، والبحار.

١١ - «الدنيا والآخرة» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والمصباح، والبحار.

أَتَيْتُكُمْ شَوْقًا^١، وَزُرْتُكُمْ خَوْفًا^٢. أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا.

ثم دُر في الحائر^٣ وأنت تقول:

يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ، وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ، وَبِهِ اسْتَجَرْتُ، وَإِلَيْهِ قَصَدْتُ، وَإِلَيْهِ
بَابِنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَفَكَ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ،
وَاقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ قَبِلْتَ مَعذِرَتِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَارْحَمْ صِرْحَتِي وَبُكَائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَخُشُوعِي^٤
وَخُزْنِي، وَمَا قَدْ بَاسَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ، فَيَسِينِعْتِكَ عَلَيَّ وَبِلُطْفِكَ^٥ لِي
خَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَبِتَقْوِيَتِكَ إِيَّايَ وَصَرَفِكَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَكِلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لِي، وَبِحِفْظِكَ وَكَرَامَتِكَ إِيَّايَ^٦، وَكُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ، وَكُلَّ وَادٍ وَفَلَاةٍ سَلَكَتُهَا، وَكُلَّ
مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَأَنْتَ الَّذِي بَلَغْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي
وَكَفَيْتَنِي، وَبِفَضْلِكَ مِنْكَ وَوِقَايَةِ بَلَغْتُ، وَكَانَتْ الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ،
وَأَثْرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَاسْمِي وَشَخْصِي؛ فَالْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي،
وَاصْطَنَعْتَ عِنْدِي.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ قَرَقِي^٧ مِنْكَ، وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلَّقِي، وَاقْبَلْ مِنِّي
تَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَوَجُّهِي إِلَيْكَ،

١- «مشتاقاً» المصباح.

٢- «خائفاً» المصباح.

٣- «الحير» البحار.

٤- ليس في نسخة م، والبحار.

٥- «ولطفك» نسخة م، والبحار.

٦- «لي» نسخة م، والبحار.

٧- «قربي» المطبوع، وما أئبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي، وَأَقْبَلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي، وَلَا يَمْنَعُكَ مَا تَعَلَّمُ مِنِّي مِنْ
الْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْإِسْرَافِ عَلَى نَفْسِي، وَإِنْ كُنْتَ لِي مَاقِتًا فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ
كُنْتَ عَلَيَّ سَاحِطًا فَتَبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا عَنِّي
خَيْرًا، اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا. اللَّهُمَّ ادْخُلْهُمَا الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ، وَحَرِّمْ وُجُوهَهُمَا عَن عَذَابِكَ، وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا، وَافْسَحْ
لَهُمَا فِي قَبْرَيْهِمَا، وَعَرِّفْنِيهِمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَجِوَارِ حَبِيبِكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ!

٤ - ومنه :

(١١٥٦)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أتيت القبر... ثم تقول:

سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرَوْحُ وَتَعْدُو الزَّاكِيَاتِ^٣ الطَّاهِرَاتِ لَكَ
وَعَلَيْكَ، وَسَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ،
وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَالشُّهَدَاءِ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقَتْ وَنَصَحَتْ فِيمَا
أَتَيْتَ بِهِ، وَأَنَّكَ تَأْرُثُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، وَالِدَمَّ الَّذِي لَا يُدْرِكُ ثَأْرَهُ أَحَدٌ مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ، وَلَا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ .

١ - كامل الزيارات: ٢٣٠ - ٢٤٥ ب ٧٩ ح ١٨؛ عنه البحار: ١٧٣/١٠١ - ١٩٠ ح ٣٠. وكذا المستدرک:

١٠/٣٢٧ ح ٣ قطعة. وأورد الشيخ في مصباح المنهج: ٧٢٤ قطعة من زيارة الشهداء من رواية أبي حمزة

التمالي باختلاف يسير. ٢ - تقدّم صدرها في ص ٢٤٠ رقم ١١٣٠.

٣ - «الزاکيات» نسخة م، والبحار. ٤ - «الملائكة» نسخة م، والبحار.

٥ - «ترته» نسخة م، والبحار. وهما بمعنى. انظر «مجمع البحرين: ٤/٤٦٣».

جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ (دُنْيَايَ وَآخِرَتِي)١، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ.

ثمّ امش قليلاً ثمّ تستقبل ٢ القبر (والقبلة بين كتفيك) ٣ فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِإِلَهِ تَعْلِيمٍ، ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكٌ وَثَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ، وَتَمَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَعَكَ رَيْبُونَ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿وَكَايُنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رَيْبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ﴾٦.

ثمّ كبر سبع تكبيرات، ثمّ امش قليلاً واستقبل القبر، ثمّ قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وِلْدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، خَلَقَ ٧ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، (وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ)٨، وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ.

٢ - «قم مستقبل» نسخة م، والبحار.

١ - «آخرتي ودنياي» نسخة م، والبحار.

٥ - «بغير» النسخ المخطوطة، والبحار.

٣ - ليس في البحار. ٤ - ليس في نسخة م، والبحار.

٨ - «ولعن الله أمة ظلمتك» البحار.

٦ - «وخلق» نسخة م، والبحار. ٧ - «وخلق» نسخة م، والبحار.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَّتْ رُسُلُكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ
بَرَّتَ^١ مِنْهُ وَبَرَّتَ مِنْهُ رُسُلُكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَفُوا كِتَابَكَ،
وَسَفَكُوا دِمَاءَ^٢ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ .

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتِكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ، حَتَّى

تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطًا، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم امش قليلاً فكبر سبعاً، وهلل سبعاً، واحمد الله سبعاً، وسبح الله تعالى سبعاً،

وأجبه سبعاً وتقول:

لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، (لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ)،^٣ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ

قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ،

وَالسَّبْطِ الْمُتَّجِبِ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْرِنِ، وَالْمَوْصِيَّ الْبَلِغِ^٤،

وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ .

جِئْتُ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ وَوَلَدِ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَةِ

١ - «تبرأت» نسخة م، والبحار.

٢ - «دم» نسخة م، والبحار. ٢ - ليس في البحار.

٤ - «المرضي» المطبوع؛ وما أئتناه من البحار، وبعض النسخ المخطوطة. وفي بعضها بالتخفيف.

٥ - «الوصي المبلغ» بدل «الموصي البالغ» نسخة في المصدر.

الْحَقُّ، فَقَلْبِي لَكُمْ أَمْسَلَمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مَتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لِذِينِي^١ وَيَبْعَثَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا أَكْذِبُ لَهُ مَشِيئَةً، وَلَا أَزْعَمُ أَنْ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ .

ثم امش حتى تنتهي إلى القبر، وقل وأنت قائم:

سُبْحَانَ اللَّهِ (الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ)^٢ - ذِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ - وَيُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ

جَمِيعِ خَلْقِهِ .

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبَّنَا وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بِقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ .

ثم ارفع يديك حتى تضعها ممدودتين على القبر، ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ، قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ، وَطَهَّرْتَ

أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا؛ وَأَنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَبِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

ثم ضع خديك ويديك جميعاً على القبر .

ثم اجلس عند رأسه واذكر الله بما أحببت، وتوجه إليه واسأل^٥ حوائجك .

ثم ضع يديك وخديك عند رجله وقل:

١ - «لك» نسخة م، والبحار، وكذا ما بعدها .

٢ - ليس في بعض النسخ المخطوطة، والبحار - الطبعة المجرية -، وفي الطبعة الجديدة: «لدينه» .

٣ - «يسبح لله» نسخة م، والبحار .

٤ - ليس في نسخة م، والبحار .

٥ - «واسأل الله» البحار .

صَلَّى اللهُ (عَلَيْكَ وَ) اَعْلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، فَلَقَدْ (صَدَقْتَ وَ) اَصْبَرْتَ
وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ. قَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ .

ثم تقوم إلى قبر ولده وتُثني عليهم بما أحببت، وتسال ربك حوائجك وما بدا لك.
ثم تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ،
أُبَشِّرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، وَأَنَّ اللهُ مُدْرِكٌ بِكُمْ تَارِكُمْ، وَأَنْتُمْ سَادَةُ
الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم اجعل القبر بين يديك وصل ما بدا لك، وكلما دخلت الحائر فسلم .
ثم امش حتى تضع يديك وخديك جميعاً على القبر، فإذا أردت أن تخرج
فاصنع مثل ذلك، ولا تُقصر عنده من الصلاة^٣ ما أقت، وإذا انصرفت من
عنده فودّعه^٤...

٥ - مصباح المتهجد :

(١١٥٧)

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمال: قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا
الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرّفني ما أعمل عليه. فقال: يا صفوان، صُم ثلاثة أيّام^٥...
-إلي أن قال - ثم تأتي باب القبّة^٦، وقف من حيث يلي الرأس وقل:

٣ - «الصلوات» البحار .

١ و ٢ - ليس في نسخة م، والبحار .

٤ - كامل الزيارات: ٢١٦ ب ٧٩ ح ١٣، ورواها في ص ٢١٩ ب ٧٩ بطريق آخر عنه عليه السلام مع زيادة في آخرها؛
عنه البحار: ١٠١/١٦٨ ح ٢٠، وص ١٧٠ ح ٢١. وسيأتي وداعها في ص ٥٧٧ رقم ١٢٤٤ .

٦ - «القبر» مزار الشهيد .

٥ - تقدّم صدرها في ص ٢٤٠ رقم ١١٣١ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيِّ اللَّهِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُتَرَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، وَالْوَتْرَ الْمَوْتُورَ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .
فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ. لَمْ تُنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مَدْلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ .
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الرَّكْمِيُّ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ .
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحَبَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ،

بِشَرَانِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمًا، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعًا،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ،
وَعَلَى شَاهِدِكُمْ، وَعَلَى غَائِبِكُمْ، وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ، وَعَلَى بَاطِنِكُمْ .

ثم انكبت على القبر وقبله وقل:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ،
لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيئَةُ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

فَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَّتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ .

يَا مَوْلَايَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ
بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم قم فصل ركعتين عند الرأس، اقرأ فيها بما أحببت؛ فإذا فرغت من
صلواتك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ
الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ^٣
وَالتَّحِيَّةِ، وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ .

١ - بزيادة «ونصرتي لكم معدة» مزار الشهيد.

٢ - «لا تكون» البحار.

٣ - «الصلاة» البحار.

اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ^١ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْ^٢ مِنِّي، وَأَجِرْني^٣ عَلَيَّ ذَلِكَ
بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

ثمَّ قم وصر إلى عند (رجل الحسين صلوات الله عليه)^٤، وقف عند رأس
عليّ بن الحسين عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنَ الْمَظْلُومِ .
لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ
فَرَضِيَتْ بِهِ .

ثمَّ انكَبْ على قبره فقبَّله وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ
بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ
وَأِلَيْكَ مِنْهُمْ .^٥

١- «صلِّ» نسخة ب، ومزار الشهيد، والبحار.

٢- «وتقبَّلها» مزار الشهيد، والبحار.

٣- «أجزني» بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٤- «رجلي القبر» مزار الشهيد، والبحار.

٥- بزيادة «في الدنيا والآخرة» مزار الشهيد.

ثم اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين عليه السلام، ثم توجه إلى الشهداء وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ
وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، (الْوَلِيِّ
النَّاصِحِ)،^٢ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، طِبْتُمْ
وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي (فِيهَا دُفِنْتُمْ)^٣، وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ
فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثم عد إلى عند رأس الحسين عليه السلام، وأكثر من الدعاء لك ولأهلك ولولدك ولإخوانك؛ فإن مشهده لا ترد في دعوة ولا سؤال سائل...^٥

(١١٥٨) ٦ - المزار الكبير:

روي [عن] صفوان الجمال أنه قال: قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:
إذا أردت زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه...^٦ ثم ادخل الحائر وقم بحذائه
بخشوع وقل:

١ - «فاطمة الزهراء» مزار الشهيد. ٢ - «الزكي الناصح الولي» مزار الشهيد، «الزكي الناصح» البحار.

٣ - «أنتم فيها» نسخة ب. ٤ - «ولوالديك» البحار. بزيادة «ولوالديك» مزار الشهيد.

٥ - مصباح المتجهد: ٧١٧-٧٢٣، عنه البحار: ١٩٧/١٠١ ح ٢٢، وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة

الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٠٠-١٠٩ من غير إسناد. وفي مزار الشهيد: ١١٧-١٣٠ مثلها. وأوردها في المزار

الكبير: ٦١٨-٦٢٢ (ط ٤٣٠-٤٣٢) باختلاف. - سيأتي ذكرها عن الكبير أيضاً - وسيأتي وداعها في

ص ٥٦٩ رقم ١٢٣٧. ٦ - تقدّم صدرها في ص ٢٤٤ رقم ١١٣٢.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نَبِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبِرُّ الْوَصِيُّ^١، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

ثم ادخل عند القبر، وقم عند الرأس خاشعاً قلبك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعَاءَ النُّورِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ)^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّ الْإِسْلَامِ، النَّاصِرَ لِذَيْنِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ .

يا مَوْلَايَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ [الشَّامِخَةِ]^٣ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا .

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ .

١- «الوصي» المصدر، وما أُنبتناه من البحار .

٢- ليس في البحار .

٣- من البحار .

وأشهدُ أنك الإمامُ البرُّ التَّقِيُّ، المُطَهَّرُ الرَّكِي، الهَادِي المَهْدِي .
وأشهدُ أَنَّ الأئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الهُدَى، وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَانِكَ .

ثمَّ انكَبَّ عَلَى القَبْرِ وَقَالَ:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيَّتِكُمْ، مُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ، وَأَنَا
بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ^٢ سَلَمٌ، وَأَمْرِي
لِأَمْرِكُمْ مَتَّبِعٌ^٣.

يَا مَوْلَايَ، أَمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَّتِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، وَأَوْلِيَّكُمْ وَأَخْرِيكُمْ.
يَا مَوْلَايَ، أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَا مَنِّي، وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجِرْنِي، يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَلِيِّي
وَمَوْلَايَ، وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

أَمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَّتِكُمْ، وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ .

يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ، وَالِدَاعِي إِلَى اللَّهِ بِالحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ^٤ .

ثُمَّ صَلَّى عِنْدَ الرَّأْسِ (رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ)^٥ نَدْبًا فَإِذَا سَلَّمَتْ فَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

١ - ليس في البحار .

٢ - «لقلوبكم» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٣ - «تبع» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٤ - كذا في المصدر، والبحار؛ ولعل الصواب، «لن الله أمة ظلمتك، ولن الله أمة سمعت...» كما سيأتي في ص ٤٩١

ضمن زيارة العيدين عن المصدر ومزار الشهيد . ٥ - «رَكَعَتَيْنِ زِيَارَةَ» المصدر، وما أبتناه من البحار .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيرًا وَأَفْضَلَ التَّحِيَّةِ
وَالسَّلَامِ، وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ كَثِيرًا .

ثم تقول:

اللَّهُمَّ هَاتِنِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةً مِنِّي وَكَرَامَةً لِسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَجْرِنِي، وَبَلِّغْنِي أَفْضَلَ
أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ .

ثم انكب على القبر ثانية وقل:

يا مولاي، أشهد أن الله عزَّ وجلَّ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ
- عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ - .

ثم تأتي إلى قبر علي بن الحسين ﷺ فتقبله وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ
حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَابْنَ خَلِيلِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا، وَمُتَّ فَقِيدًا،
وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا. يَا شَهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ .

ثم تصلي ركعتين، وتكثر بعدها من الصلاة على النبي وآله، وتسأل حاجتك .

ثم تأتي إلى قبر العباس بن علي ﷺ وتقول: ...

وتخرج من عنده فترجع إلى قبر سيدنا الحسين ﷺ فتقيم عنده ما أحببت؛
ولا أحب لك أن تجعله مبيتك^٢ .

١- سيأتي ذكر زيارته ﷺ في ص ٥٣٣ رقم ١٢١٢ .

٢- المزار الكبير: ٦١٢ - ٦٢٤ (ط: ٤٢٧ - ٤٣٣)، عنه البحار: ١/١٠١ - ٢٥٧ ح ٤١. وسيأتي وداعها في ص ٥٧٠

٧ - كامل الزيارات :

بإسناده عن الحسن بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا دخلت الحائر^١ فقل:
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ، وَشَرَّفْتَنِي بِهِ؛ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي
عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ .

سَلَامُ اللَّهِ^٢ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ^٣ فِيمَا تَرَوْحُ وَتَغْتَدِي^٤
بِهِ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ^٥ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَسَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ،
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسِّتِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صَدِيقٌ، صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيمَا أُتِيَ
بِهِ؛ وَأَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يَدْرُكُ نَارُهُ^٦ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا
بِأَوْلِيَائِكَ .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ
فَرَطًا وَتَابِعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثمّ تمشي قليلاً وتكبر بسبع^٧ تكبيرات، ثمّ تقوم بجبال القبر وتقول:
سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ، وَقَدَسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ^٨ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ .
اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ .

٢ - لفظ الجلالة ليس في نسخة م، والبحار .

١ - «الحير» البحار .

٤ و ٥ - ليس في نسخة م، والبحار .

٣ - «على ملائكتك» البحار .

٦ - «ترته» نسخة م، وفيها نسخة بدل كما في المتن .

٨ - لفظ الجلالة ليس في نسخة م، والبحار .

٧ - «سبع» نسخة م، والبحار .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَالطَّاعُوتِ، وَالْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ .
 اللَّهُمَّ أَشْهَدُنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ .
 اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَاجْعَلْ لِي قَدَمًا مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ، الَّذِينَ يَرْتُونَ
 (الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)^٢ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

ثمَّ كَبَّرَ^٣ خمس تكبيرات، ثمَّ تَمَشَّى قَلِيلًا وَقَوْل:
 اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ، وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ .
 اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيمَانًا، وَبُنَّةً فِي قَلْبِي .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي، وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحَسَنِ ﷺ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَأَثْبَتْنِي فِيمَنْ
 اسْتَشْهَدَ مَعَهُ .

ثمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، وَتَرَفَعَ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهَا عَلَى الْقَبْرِ جَمِيعًا ثُمَّ تَقُول:
 أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ^٥ الْبِلَادُ،
 وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا، وَطَهَّرَ حَرَمُكَ^٦ .
 أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ^٧ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا^٨، وَأَنَّكَ ثَارَ اللَّهُ فِي
 أَرْضِهِ حَتَّى يَسْتَيْثِرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

١- «قدم صدق» نسخة م.

٢- «الأرض» النسخ المخطوطة، والبحار . ٣- «تكرّر» نسخة م، والبحار .

٤- «قدم نبات» المطبوع؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة. وفي أكثرها، والبحار: «قدماً ثابتاً».

٥- «لك» نسخة م، والبحار . ٦- «حرمها» نسخة م، والبحار .

٧- ليس في نسخة م، والبحار . ٨- «إليه» نسخة م، والبحار .

ثُمَّ ضَعُ خَدَيْكَ جَمِيعاً عَلَى الْقَبْرِ، ثُمَّ تَجَلَسْ فَتَذَكُرْ اللَّهَ بِمَا شِئْتَ، وَتَوَجَّهْ إِلَى اللَّهِ فِيهَا
شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَضَعُ يَدَيْكَ عِنْدَ رَجْلَيْهِ^١ ثُمَّ تَقُولُ:

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيَّ رُوحِكَ وَعَلَى بَدَنِكَ، صَدَقْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ
المُصَدِّقُ، وَقَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ .

ثُمَّ تُقْبَلُ إِلَى عَلِيِّ ابْنِهِ فَتَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ .

ثُمَّ تَقُومُ قَائِماً فَتَسْتَقْبِلُ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ فَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، أَبْشِرُوا
بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، اللَّهُ مُدْرِكُكُمْ وَتَرْكُمُكُمْ، وَمُدْرِكُكُمْ بِكُمْ^٢
فِي الْأَرْضِ عَدُوَّهُ؛ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثُمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ، ثُمَّ تَصَلِّيَ مَا بَدَأَ لَكَ، ثُمَّ تَقُولُ:

جِئْتُ وَإِفْداً إِلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ
عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ التَّرَاتِ طَلِبَتُهُمْ .

ثُمَّ تَكْبُرُ إِحْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً مُتَتَابِعَةً، وَلَا تَعْجَلْ فِيهَا، ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلاً فَتَقُومُ

مُسْتَقْبِلَةَ الْقِبْلَةِ فَتَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ
مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ، فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ، ضَمِنَتْ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَنَارَكَ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ
الصَّادِقَ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِكَ، وَتَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِيَّاكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ: ﴿أُولَئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾^١.

ثم كبر سبع تكبيرات، ثم تمشي قليلاً، ثم تستقبل القبر وتقول:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾^٢
﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا﴾^٣.

أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَوَفَيْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ، وَقَمْتَ لِلَّهِ
بِكَلِمَاتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، (وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ)،^٤ وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ،
وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً خَدَعَتْكَ^٥.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَالْوَالْتَهُ رُسُلَكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ
مِمَّنْ بَرَّئْتَ مِنْهُ وَبَرَّئْتَ مِنْهُ رُسُلَكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ،
وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ، وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ .

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِيمَا جَرَى مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ .

اللَّهُمَّ أَعْنَهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرَائِرِ (وَوَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ)^٦ فِي (أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ)^٧.

١- الحديد: ١٩.

٢- الإسراء: ١١١.

٣- الفرقان: ٢.

٤- ليس في نسخة م، والبحار.

٥- «خذلت عنك» البحار، وأكثر النسخ المخطوطة.

٦- «لهم» البحار، وأكثر النسخ المخطوطة.

٧- «سمائك وأرضك» نسخة م، والبحار.

٨- ليس في نسخة م، والبحار.

وكلما دخلت الحائر فسلم، وضع يدك^١ على القبر^٢.

٨ - المزار الكبير :

(١١٦٠)

بإسناده عن الحسن بن سعيد الأعمش، عن جابر الجعفي، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال لجابر: ...^٣ فإذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فمت على الباب وقلت هذه الكلمات؛ فإن لك بكل كلمة منهن كفوًّا من رحمة الله.

قال: قلت: وما هن جعلت فداك؟

قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ؛ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ، الطَّاهِرِ الرَّاضِي الْمَرْضِيِّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ [عَلَيْكَ وَ] عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ.

أشهدُ أنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ

١ - «خذك» نسخة م، والبحار. ٢ - الكامل: ١٩٤ ب ٧٩ ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/١٤٨ ح ١.

٣ - تقدّم صدره في ص ١٢٠ رقم ٨٩٥. ٤ - ليس في البحار. ٥ - «الرضي» المصباح، والبحار.

٦ - بزيادة «الأكبر» المصباح، والبحار. ٧ - من مصباح الزائر، والبحار.

عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدَتِ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدَتِ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْبَاقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ تمشي إليه، فلك بكلّ قدم ترفعها وتضعها كتواب المشحط^٢ بدمه في سبيل الله، فإذا مشيت ووقفت على القبر فاستلمه بيدك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

ثمّ انهض إلى صلواتك^٣...^٤

٩ - كامل الزيارات :

(١١٦١)

بإسناده عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: ما^٥ أقول إذا أتيت قبر

الحسين ﷺ؟ قال: قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ) لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ بَلَّغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ^٦.

١- بزيادة «مخلصاً» البحار. ٢- «المتشحط» المصباح، والبحار. ٣- «صلاتك» المصباح، والبحار.

٤- المزار الكبير: ٦٢٦ (ط: ٤٣٤)، وفي مصباح الزائر: ٤٠٣ (ط: ٢٥٢) مثله؛ عنه البحار: ١٠١/٢٢٩ ضمن ح

٣٦، وفي البلد الأمين: ٢٨٠ من غير إسناد باختلاف. وسيأتي ذيله في ص ٥٤٤ رقم ١٢٢١، وذكر السيد في

المصباح بعد هذه الزيارة وداعاً من غير إسناد، أوردناه في ص ٥٨٤ رقم ١٢٥٢.

٥- «أي شيء» التهذيب. ٦- ليس في التهذيب.

٧- الكامل: ٢٠٥ ب ٧٩ ح ٤، وفي ص ٢١١ ح ٨، وص ٢١٥ بثلاثة طرق عن عامر بن جذاعة عنه ﷺ،

وص ٢٢٢ ح ١٧ مستنداً عن أبي همام عنه ﷺ نحوه. عنه البحار: ١٠١/١٦٢ ح ٧، وص ١٦٧ ح ١٨، و ١٩،

وص ١٧٢ ح ٢٥، والمستدرک: ١٠/٢٩٩ ح ١، وص ٣٠٣ ح ٦، وص ٣٠٤ ح ٨، و ٩، وفي التهذيب: ١١٥/٦

ح ١٩ باختلاف يسير.

بإسناده عن الحسين^١ بن عطية أبي ناب - بياع السائري^٢ - قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام، كتب الله له حجة وعمره أو^٣ عمره وحجة.

قال: قلت: جعلت فداك، فما أقول إذا أتيته؟

قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ، وَيَوْمَ تَمُوتُ، وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا .

أشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَتُوَالِي وَلِيِّكَ، وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ. وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَأَنْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ^٤، مَلَعُونُونَ عَلَيَّ لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .

أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِيِّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحَفَّتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ نَبِيَّنَا، وَالْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِنَا؛ اشْفَعْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ^٥.

١ - من المظنون أنه تصحيف «حسن». انظر ص ١٨٧ الهامش رقم ٢.

٢ - السابري: نوع رقيق من الثياب، ونوع جيد من التمر. انظر «المصباح المنير: ٣٥٩».

٣ - «و» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٤ - «حرمك» نسخة م، والبحار.

٥ - الكامل: ٢٢٠ ب ٧٩ ح ١٤؛ عنه البحار: ١٧١/١٠١ ح ٢٢. تقدّم صدره في ص ١٨٧.

(١١٦٣)

١١ - الكافي :

بإسناده عن يوسف الكناسي، عن أبي عبدالله ﷺ قال: إذا أتيت قبر الحسين ﷺ...^٢ وقل حين تدخله:

«السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ،^٣ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِينَ،
السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ، (السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ)،^٤
السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ^٥ مُقِيمُونَ .

فإذا استقبلت قبر الحسين ﷺ فقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ^٦ عَلَى^٧ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ
أَمْرِهِ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ^٨ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ

١- «يونس» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل. قال في معجم رجال الحديث ذيل عنوان «يونس الكناسي»: «كذا في هذه الطبعة من الكافي، ولكن في الطبعة القديمة، والمرأة والوافي والوسائل: يوسف الكناسي، وهو الصحيح الموافق لما تقدم من الفقيه، ولما روى محمد بن قولويه صدر هذه الرواية في كامل الزيارات...». انظر المعجم: ١٧٨/٢٠ رقم ١٣٨١٧، وص ٢٣٨ رقم ١٣٨٤٨، والفقيه: ٥٩٧/٢ ح ٣٢٠٣، والكامل: ١٨٦، وص ٢٠١، والوافي: ١٤/١٤٩٠ ح ١٤٥٧٧، والوسائل: ١٤/٤٨٣.

٢- تقدم صدرها في ص ٢٣١ رقم ١١١٠ . ٣- من الكامل، والبحار.

٤- ليس في البحار. ٥- «الحائر» وبزيادة «ياذن الله» الكامل، والبحار.

٦- «صلّى الله» الكامل، والبحار. ٧- بزيادة «محمد» الكامل.

٨- «السلام» بدل «اللهم صلّ» الكامل، والبحار.

بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ^١
بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ
ذَلِكَ كُلَّهُ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ [رَسُولِكَ]^٢، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ
بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَيَّ
ذَلِكَ كُلَّهُ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

ثمّ تصلي^٣ على الحسين وسائر الأئمة عليهم السلام، كما صليت وسلمت على الحسن عليه السلام.
ثمّ تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول:

[السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ،^٤ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ رَسولِ اللَّهِ، (السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابنَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ،)^٥ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ^٦.
أشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أُمِرْتَ^٧ بِهِ، وَلَمْ تَخْشَ أَحَدًا
غَيْرَهُ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ، وَعَبَدْتَهُ صَادِقًا^٨ حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ .
أشْهَدُ أَنَّكَ^٩ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُبَّةُ عَلَيَّ
مَنْ يَبْقَى وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى .

-
- ١ - «بعثت» البحار .
٢ - من الكامل، والبحار .
٣ - «تسلم» الكامل، والبحار .
٤ - من الكامل، والبحار .
٥ - ليس في الكامل، والبحار .
٦ - بزيادة «رحمك الله يا أبا عبدالله» الكامل، والبحار .
٧ - «أمرک» الكامل، والبحار .
٨ - «صادقاً مخلصاً» الكامل. «مخلصاً» البحار .
٩ - «أنکم» الكامل، والبحار .

أشهدُ أن ذلك لكم^١ سابقٌ فيما مضى، وذلك لكم فاتحٌ فيما بقي .
 أشهدُ أن أرواحكم وطيبتكم طيبةً^٢، طابت وطهرت هي، بعضها من
 بعض، منّا من الله ورحمةً^٣.

وأشهدُ الله وأشهدكم أني بكم مؤمنٌ^٤، ولكم تابعٌ في ذاتِ نفسي
 وشرائعِ ديني، وخاتمةِ عملي، ومُنقَلبي ومثواي. وأسألُ اللهَ البرَّ الرَّحِيمَ
 أن يَتِمَّ ذلك لي .

أشهدُ أنكم قد بلغتم عن الله ما أمركم به، ولم تخشوا أحداً غيره،
 وجاهدتم في سبيله، وعبدتموه حتى أتاكم اليقين .
 لعنَ اللهُ من قتلكم، ولعنَ اللهُ من أمر به، ولعنَ اللهُ من بلغه ذلك منهم
 فرضِيَ به .

أشهدُ أن الذين انتهكوا حرمتكم^٥ وسفكوا دمكم^٦، ملعونون على لسانِ
 النبيِّ الأُمِّيِّ ﷺ .

ثمَّ تقول:

اللَّهُمَّ العنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَكَ، وَخَالَفُوا مِلَّتَكَ، وَرَغَبُوا عَن أَمْرِكَ،
 وَأَتَهَمُوا رَسُولَكَ، وَصَدُّوا عَن سَبِيلِكَ .

١ - من الكامل، والبحار . ٢ - «طينة طيبة» الكامل، ونسخة في البحار؛ «طيبة طيبة» البحار .

٣ - «ومن رحمته» الكامل، والبحار . ٤ - بزيادة «ويايا بكم مؤمن» الكامل .

٥ - «يتمم» الكامل، والبحار .

٦ - «ولن» المصدر، «حتى لم» الكامل، «لم» البحار؛ وما أبتناه من الوافي .

٧ - «حرمتك» الكامل، والبحار . ٨ - «دمك» الكامل، والبحار .

اللَّهُمَّ احْسُ قُبُورَهُمْ نَارًا، وَأَجُوفَهُمْ نَارًا، وَاخْشُرْهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا .

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مَقْرَبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ .

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ (وَفِي ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ جَوَائِبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، (وَالْعَنْ طَوَاعِيَّتَهَا)،^٣ وَالْعَنْ فَرَاعِيَّتَهَا، وَالْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْعَنْ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ وَعَذَابَهُمْ عَذَابًا لَا تُعَدُّ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْصُرُهُ^٤ وَتَنْصِرُ بِهِ، وَتَمَنَّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِذِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم اجلس عند رأسه فقل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَأَمِينَهُ، بَلَغْتَ نَاصِحًا، وَأَدَيْتَ أَمِينًا، وَقُتِلْتَ صِدْقًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدَى، وَلَمْ تَجِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا^٥،

١ - «وأتباعهم» الكامل، والبحار . ٢ - «وظاهر» الكامل . ٣ - «وطواعيتها» الكامل .

٤ - بزيادة «الحسن و» الكامل . ٥ - بزيادة «أئيباً» الكامل . ٦ - «تنصره» الكامل، والبحار .

٧ - بزيادة «كثيراً» أشهد أنك كنت على بيته من ربك، قد بلغت ما أمرت به، وقت بحقه، وصدقت من قبلك غير واهن ولا موهن، صلى الله عليك وسلم تسليماً» الكامل، والبحار .

وَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ
وَمَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

أَشْهَدُ أَنَّكَ صِدِّيقُ اللَّهِ، وَحُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ، وَكُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ .

ثمَّ تَحْوَلُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ وَتُخَيَّرُ مِنَ الدَّعَاءِ، وَتَدْعُو لِنَفْسِكَ .

ثمَّ تَحْوَلُ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَتَقُولُ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ - يَا مَوْلَايَ وَابْنَ
مَوْلَايَ - وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكَ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعِترَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ
أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا .

ثمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشَّهَدَاءِ وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَابِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ
خَلْفٌ وَأَنْصَارٌ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ، وَسَادَةُ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَإِنَّكُمْ أَنْصَارُ
اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثِيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا

لِما أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا^١ .
 وَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكَتَمْتُمْ حَتَّى لَقَيْتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ، وَنُصْرَةٍ
 كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .
 أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَاللَّهُ مُدْرِكُ
 لَكُمْ بِئَارٍ مَا وَعَدَكُمْ .
 أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ
 وَالْأَنْصَارُ .

أَشْهَدُ أَنْكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِناهِجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ .

ثمّ (ترجع إلى القبر و) تقول:

أَتَيْتَكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ، وَابْنَ رَسُولِهِ (وَإِنِّي بِكَ عَارِفٌ وَبِحَقِّكَ، مُقَرَّرٌ
 بِفَضْلِكَ، مُسْتَبَصِّرٌ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ)،^٤ عَارِفٌ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ، بِأَبِي
 أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَرَسُولُكَ وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 صَلَاةً مُتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ

٣- ليس في الكامل.

٢- ليست في الكامل، والبحار.

١- آل عمران: ١٤٦.

٤- «وإنني لك عارف، وبحقك مقر، وبفضلك مستبصر، وبضلالة من خالفك موقن» الكامل، «وإنني مؤمن بك،

عارف بحقك، معترف بفضلك، مستبصر بضلالة من خالفك» الوافي عن الكافي.

وَلَا أَجَلَ، فِي مَحْضَرِنَا هَذَا، وَإِذَا غَبْنَا وَشَهِدْنَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^١.

١٢ - ومنه:

(١١٦٤)

بإسناده عن الحسين بن ثوير قال: كنت أنا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر
وأبوسلمة السراج جلوساً عند أبي عبدالله ﷺ، وكان المتكلم منا يونس، وكان أكبرنا
ستاً... - إلى أن قال - فقال^٢: جعلت فداك، إني أريد أن أزوره، فكيف أقول وكيف أصنع؟
قال: إذا أتيت أبا عبدالله ﷺ...^٣ تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ،
وَزُورَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ .

ثم أخط عشر خطوات^٤ ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة، ثم امش إليه حتى تأتيه من
قبل وجهه، فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك، ثم قل:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَابْنَ
قَتِيلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَتَرَ اللَّهِ الْمَوْتُورَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

أشهدُ أن دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ، وَأَقْشَمَرْتُ لَهُ أَظْلَمَ الْعَرْشِ، وَبَكَى
لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ، وَمَا

١- الكافي: ٥٧٢/٤ ح ١. وفي كامل الزيارات: ٢٠١ ب ٧٩ ح ٣ باختلاف يسير. عنها البحار: ١٥٧/١٠١ ح ٥.
وسبأني وداعها في ص ٥٧١ رقم ١٢٣٩.

٢- «قلت» المصدر، والكامل، والبحار؛ وما أُنبتناه من التهذيب، والوسائل.

٣- تقدمت قطعة منه في ص ٢٣٧ رقم ١١٢٥، وتأتي قطعة أخرى في ص ٥٠٥ رقم ١٢٠٥.

٤- «خطى» التهذيب، والوسائل. وكذا في الكامل بزيادة «فكبر».

فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَّقَلْبُ^١ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا، وَمَا يُرَى
وَمَا لَا يُرَى .

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَابْنُ قَتِيلِهِ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَارُ^٢ اللَّهِ^٣ وَابْنُ نَارِهِ^٤، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَتَرُّ اللَّهِ^٥ الْمَوْتُورُ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ، وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ^٦، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ^٧، وَمَضَيْتَ^٨ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً^٩ وَمُسْتَشْهِداً، وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً .
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ^{١٠} وَمَوْلَاكَ، وَفِي طَاعَتِكَ، وَالْوَاغِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ
عِنْدَ اللَّهِ، وَثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ، وَالسَّبِيلَ^{١١} الَّذِي لَا يَخْتَلِجُ^{١٢} دُونَكَ مِنْ
الدُّخُولِ فِي كَفَالَتِكَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا .

١ - ليس في التهذيب .

٢ و ٤ - «ناثر» المصدر؛ وما أبتناه من بقية المصادر. قال المجلسي: في بعض نسخ الكافي هنا: ناثر الله «البحار»
١٠١/١٥٤» .

٣ - بزيادة «في الأرض» الكامل، والبحار، وبعض نسخ الكافي على ما في البحار.

٥ - بزيادة «وابن وتره» التهذيب .

٦ - «و وافيت» الكامل .

٧ - «ربك» الكامل، والفقيه، والتهذيب .

٨ - بزيادة «على بصيرة» الكامل .

٩ - بزيادة «براً» التهذيب .

١٠ - «عبدك» بدل «عبدالله» التهذيب .

١١ - «وفي السبيل» التهذيب .

١٢ - خَلَجْتُ الشَّيْءَ: انْتَزَعْتَهُ. وَاخْتَلَجْتُهُ مِثْلَهُ. وَاخْتَلَجَ الْعَضُو: اضْطَرَبَ. انْظُرْ «المصباح المنير»: ٢٤١». قَالَ
المجلسي: فِيمَكُنْ أَنْ يُتْرَأَ بِمِخْلَجٍ عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ وَعَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ، وَالثَّانِي أَظْهَرَ. وَعَلَى التَّقْدِيرَيْنِ، السَّبِيلُ
إِمَّا مَعْطُوفٌ عَلَى الْهَجْرَةِ أَوْ عَلَى ثَبَاتِ الْقَدَمِ، وَالْأَخِيرُ أَظْهَرَ. وَعَلَى التَّقَادِيرِ حَاصِلِ الْكَلَامِ: أَنِّي أَلْتَمِسُ مِنْكَ
السَّبِيلَ الْمُسْتَقِيمَ غَيْرَ الْمَضْطَرَبِ. أَوِ السَّبِيلَ الَّذِي مِنْ سُلُوكِهِ لَا يَجْتَذِبُ وَلَا يَنْتَرِعُ وَيَلْبِغُ مِنَ الْوَصُولِ إِلَيْكَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَكَلِمَةٌ مِنْ فِي قَوْلِهِ: «مِنَ الدُّخُولِ» إِمَّا تَعْلِيلِيَّةٌ، أَوْ بَيَانِيَّةٌ فَيَكُونُ بَيَاناً لِّلسَّبِيلِ، أَوْ صِلَةً
لِلاخْتِلَاجِ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي «البحار»: ١٠١/١٥٥» .

مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدَأْ بِكُمْ^١، بِكُمْ يَبِينُ اللَّهُ الْكَذِبَ، وَبِكُمْ يُبَاعِدُ اللَّهُ^٢ الزَّمَانَ الْكَلْبَ^٣، وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ^٤، وَبِكُمْ يَمْحُو^٥ مَا يَشَاءُ وَبِكُمْ يُثَبِّتُ، وَبِكُمْ يَفْكَ الذُّلَّ مِنْ رِقَابِنَا، وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تِرَةً كُلِّ مُؤْمِنٍ (يُطَلَّبُ بِهَا)^٦، وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا، وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارَ^٧ أَثْمَارَهَا، وَبِكُمْ تُنَزِّلُ السَّمَاءَ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا، وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ تَسِيخُ^٨ الْأَرْضَ الَّتِي تَحْمِلُ أَسْمَانَكُمْ، (وَتَسْتَقِرُّ^٩ جِبَالُهَا عَنْ^{١٠} مَرَاسِيهَا. إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهِيطُ إِلَيْكُمْ وَتَصَدُّرُ مِنْ بَيُوتِكُمْ، وَالصَّادِرُ^{١١} عَمَّا فَصَلَ^{١٢} مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ)^{١٣}.
لُعِنَتْ^{١٤} أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَا يَتَكُمُ، وَأُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ^{١٥}.

١- بزيادة «من أراد الله بدأ بكم، من أراد الله بدأ بكم» الكامل، والفقير، والبحار.

٢- لفظ الجلالة ليس في التهذيب.

٣- كُتِبَ الزَّمَانُ: شِدَّةُ حَالِهِ وَضَيْقُهُ «لسان العرب: ٧٢٤/١».

٤- لفظ الجلالة ليس في التهذيب. ٥- «يمحو الله» الكامل.

٦- «يطلب» الكامل، والبحار؛ «ومؤمنة تطلب» الفقير؛ «تطلب» التهذيب.

٧- «الأرض» الكامل؛ وفيه نسخة كما في المتن.

٨- «تسخ» الله» الكامل، والبحار؛ «تسخ» الفقير، والوسائل. ذكر المجلسي أنّ في بعض نسخ الكامل، والتهذيب،

وأكثر نسخ الكافي: تسخ - أي تثبت وتستقر -؛ وهو أظهر. انظر «البحار: ١٠٦/١٠١».

٩- «وتستقل» الكامل، والتهذيب.

١٠- «على» الكامل. قال المجلسي: «عن مراسيها» أي أماكنها ومقارها، و«عن» بمعنى «على» كما في أكثر نسخ

الزيارات، أو فيه تضمين «مرأة العقول: ٣٠١/١٨».

١٢- «نقل» التهذيب. ١٣- ما بين القوسين ليس في الفقير.

١٤- «لن الله» التهذيب. ١٥- «ولم تصرمكم» الفقير.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ وَرْدُ الْوَارِدِينَ، وَبِئْسَ
الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ - ثلاثاً - .

ثمّ تقوم فتأتي ابنه علياً عليه السلام - وهو عند رجليه - فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ
وَفَاطِمَةَ^٦، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ^٧، لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ - تقولها ثلاثاً - أنا إلى الله منهم
بريءٌ - ثلاثاً - .

ثمّ تقوم فتومي بيدك إلى الشهداء وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - ثلاثاً^٨ - فُزْتُمْ وَاللَّهِ، فُزْتُمْ وَاللَّهِ^٩، (فَلَيْتَ أُنِّي) ^{١٠} مَعَكُمْ
فَأَفُوزُ فَوْزاً عَظِيماً .

ثمّ تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك^{١١} فصل ست ركعات، وقد تمت

١ - «مأواهم» الكامل، والتهديب، والوسائل، والبحار .

٢ - «الحمد» الكامل، والتهديب .

٣ - «وتقول ثلاثاً» الكامل، والبحار .

٤ - بزيادة «أيضاً ثلاثاً» الكامل؛ «ثلاثاً، أبدأ إلى الله ممن خالفك» التهديب .

٥ - «خديجة الكبرى» الكامل، والتهديب .

٦ - «وفاطمة الزهراء» الكامل، والتهديب .

٨ - «السلام عليكم» التهديب .

٩ - «ثلاثاً» الكامل، بزيادة «فُزْتُمْ وَاللَّهِ» الفقيه، والتهديب .

١٠ - «يا ليتني كنت» الفقيه .

١١ - بزيادة «وأمامك» الكامل .

زيارتك، فإن شئت^١ فانصرف^٢.

(١١٦٥)

١٣ - المزار الكبير :

زيارة أخرى له ﷺ مختصرة، يُزار بها في كلِّ يوم وفي كلِّ شهر، ويزار بها أيضاً عند قائم الغريّ - فقد جاء في الأثر أن رأس الحسين ﷺ هناك^٣، وأن الصادق جعفر بن محمد ﷺ زاره هناك هذه الزيارة، وصلى عنده أربع ركعات - :

تأتي مشهده - صلى الله عليه - بعد اغتسالك، ولباسك^٤ أظهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،)° السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
أشْهَدُ أَنَّكَ [قَدْ] أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،

١ - بزيادة «أقم، وإن شئت» الكامل، والبحار.

٢ - الكافي: ٥٧٥/٤ ح ٢، وفي كامل الزيارات: ١٩٧ ب ٧٩ ح ٢، والتهديب: ٥٤/٦ ح ١ مثله. وكذا في الفقيه: ٥٩٤/٢ ح ٣٢٠٢ من قوله «إذا أتيت»، عن معظمها الوسائل: ٤٩٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٢ ح ١. وفي البحار: ١٥١/١٠١ ح ٣ عن الكامل. قال الصدوق في الفقيه: إنها أصح الروايات عندي. وذكر بعدها وداعاً سيأتي في ص ٥٧٢ رقم ١٢٤٠ عن كامل الزيارات. والحديث قوي «روضة المتقين: ٤٢٧/٥».

٣ - قال المجلسي: لعله كان في الأصل: «أن رأس الحسين ﷺ وضع هناك»؛ فقد مرّ مراراً أن قائم الغريّ هو مسجد الحنّانة، وهو الموضع الذي وضعوا فيه رأسه ﷺ عند ذهابهم به إلى ابن زياد لعنه الله «البحار: ٢٥٧/١٠١».

٤ - لعلّ الأسب «ولبسك».

٥ - في المصدر بتأخير هذه الجملة عن الجملة التالية، وما أبتناه من البحار. ٦ - من البحار.

وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
 جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .
 أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَاحَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ[أَنَّ] الَّذِينَ
 قَتَلُوكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى»^٢ لَعَنَ اللَّهُ
 الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .
 أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ،
 مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ،
 فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم انكب على القبر^٤ وضع خذك عليه، وتحول إلى عند الرأس وقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ
 الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تحول إلى عند الرجلين فزور علي بن الحسين صلوات الله عليهما وقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَأَبْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ^٥ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

ثم ادع بما أردت، وزر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّدِّيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ .
 أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ،

٢ - طه: ٦١ .

٢ - من البحار .

١ - «وَأَنَّ الَّذِينَ» المقنعة .

٥ - من المقنعة، والبحار .

٤ - بزيادة «وقبله» المقنعة .

وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِابْنِ رَسُولِهِ حَتَّىٰ أَتَاكُمْ الْيَقِينُ .
 أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحِبَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ^١، جَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ
 أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ .
 ثُمَّ امْضُ إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ^٢...^٣

ما روي عن الكاظم أو الرضا ﷺ

١٤ - كامل الزيارات :

(١١٦٦)

بإسناده عن إبراهيم بن أبي البلاد^٤ قال: قال لي أبو الحسن ﷺ: كيف السلام على
 أبي عبدالله ﷺ؟

قال قلت: أقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .
 أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحْلَوْا حُرْمَتَكَ، مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ

١- ليس في البحار. ٢- «ما جرى» المنقعة.

٣- سيأتي ذكر زيارته ﷺ في ص ٥٣٣ رقم ١٢١٣.

٤- المزار الكبير: ٧٤٩ (ط: ٥١٧)؛ عنه البحار: ١٠١/٢٥٦ ح ٤٠. وكذا المستدرک: ١٠/٢٢٦ ح ٣ إلى قوله
 «عند ربك». وفي المنقعة: ٤٦٩ من غير إسناد مثلها. وسيأتي مثلها في الزيارات الموقفة ص ٤٨٦ رقم

١١٩٤ بوداعها في ص ٥٧٣ رقم ١٢٤٢.

٥- إبراهيم بن أبي البلاد يكتنأ أبا يحيى، كان ثقة قارناً أديباً، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى
 والرضا ﷺ، وعمر دهرأ، وكان للرضا ﷺ إليه رسالة وأنتى عليه. انظر رجال النجاشي: ٢٢ رقم ٣٢.

﴿عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾^١.
قال عليه السلام: نعم، هو هكذا^٢.

ما روي عن الهادي عليه السلام

١٥ - الكافي:

(١١٦٧)

بإسناده عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال: تقول عند رأس الحسين عليه السلام: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ .**

أشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْبَقِينُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

ثم تضع خذك الأيمن على القبر وقل:

أشْهَدُ أَنَّكَ^٤ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّكَ، جِئْتُ^٥ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَنِي^٦ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

١ - المائدة: ٧٨. وصدق الآية: ﴿لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى...﴾ .

٢ - الكامل: ٢٠٩ ب ٧٩ ذيل ح ٦. ورواه في ح ٦ بطريق آخر عن إبراهيم بن أبي البلاد إلى قوله «يعتدون»

بزيادة في صدر الحديث؛ عنه البحار: ١٠١/١٦٥ ح ١٢، والمستدرک: ١٠/٣٠٣ ح ٤ و ٥.

٣ - ليس في التهذيب. «قبر» الكامل، والبحار.

٤ - «جئتك» الكامل، والتهذيب، ومصباح الكفعمي .

٥ - «اشفعك» الكامل: ٢٠٩ ح ٧.

ثم اذكر^١ الأئمة بأسمائهم واحداً واحداً وقل:

أشهد أنكم^٢ حجة^٣ الله .

ثم قل:

اكتب لي^٤ عندك ميثاقاً وعهداً أني أتيتك أجدد^٥ الميثاق، فأشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد^٦.

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

١٦ - مصباح المتهجد:

(١١٦٨)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام - فيما أملاه عليه السلام عليه من الصلاة على النبي وآله عليهم السلام - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْكُفْرَةِ،
وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

١ - «سلم على» مصباح الكفعمي .

٢ - «أنهم» الكامل، والتهذيب، والبحار .

٣ - «حجج» الكامل، والبحار .

٤ - بزيادة «يا مولاي» مصباح الكفعمي .

٥ - «مجددأ» الكامل، والبحار. «أخذأ» التهذيب .

٦ - الكافي: ٥٧٧/٤ ح ٣ بطريقتين. وفي كامل الزيارات: ٢٠٩ ب ٧٩ ح ٧ وص ٢١٠ ذيل ح ٧ عن سليمان بن حفص المروزي عن الرجل، وعن المبارك، والتهذيب: ٦/١١٤ ح ١٨ مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: ٤٩٩ ضمن ما يزار به الحسين عليه السلام في نصف شعبان مرسلأ عن الهادي عليه السلام، عن معظمها البحار: ١٠١/١٧٢ ح ٢٦ .

أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا .
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَارِكَ، وَمُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ
فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ، وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ
مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلْبَثَتْ عَلَيْكَ،
وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ، وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ .
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ،
وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَأَعْيَيْتَكَ أَفَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ .

أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ، وَمَالَاهُمْ^٢ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيُّمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةَ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي،
وَشَرَائِعُ دِينِي، وَخَوَاتِيمُ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي^٣ فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي^٤ .

١ - «داعيتك» البحار .

٢ - ومالاهم: ساعدهم «النهاية: ٤/٣٥٣» .

٣ - بزيادة «ومتواي» جمال الأسبوع، والبحار .

٤ - مصباح المنتهجد: ٣٩٩ . وفي جمال الأسبوع: ٤٨٣ مثله . وكذا في البلد الأمين: ٣٠٣ مرسلًا . وفي البحار:

ما ورد من طرق أخرى

١٧ - بشارة المصطفى :

(١١٦٩)

بإسناده عن عطية العوفي قال: خرجت مع جابر بن عبدالله الأنصاري زائرين قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ...^١ حتى إذا دنا من القبر قال: ألمسيه. فألسته فخرت على القبر مغشياً عليه. فرششت عليه شيئاً من الماء، فلما أفاق قال: يا حسين - ثلاثاً -، ثم قال: حبيب لا يجيب حبيبه؟! ثم قال: وأنى لك بالجواب وقد شحطت^٢ أوداجك على أتباجك^٣، وفُرق بين بدنك ورأسك.

فأشهدُ أنك ابنُ خاتمِ النَّبِيِّينَ، وابنُ سيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ، وابنُ حَلِيفِ التَّقْوَى، وسَلِيلِ الْهُدَى، وخامِسُ أصحابِ الكِساءِ، وابنُ سيِّدِ النُّقباءِ، وابنُ فاطِمَةَ سيِّدَةِ النِّساءِ؛ وما لك لا تكونُ هكذا وقدْ غَدَّتْكَ كُفُ سَيِّدِ المرْسَلِينَ، ورُبِّيتَ في جِجْرِ الْمُتَّقِينَ، ورَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الإِيمانِ، وفَطِمْتَ بِالإِسلامِ، فطَبَّتْ حَيًّا وَطَبَّتْ مَيِّتًا؛ غيرَ أنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ غيرُ طَيِّبَةٍ لِفِرَاقِكَ، ولا شاكَّةٌ في الخِيرةِ لَكَ؛ فَعَلَيْكَ سَلامُ اللَّهِ وَرِضوانُهُ.

١ - تقدّم صدره في ص ٢٦٠ رقم ١١٤٢.

٢ - قال الجلسي: وقد شحطت - بكسر الهاء - على بناء الجرّد، من السَّحَطَ، وهو الاضطراب في الدّم، أو على بناء المجهول من باب التفعيل؛ يقال: شحطه تشحيطاً: ضَرَّجَه بالدّم فتشحطَ: تضرَّج به واضطرب فيه. وعلى التقديرين تعديته بعلی تضمين معنى الصَّبِّ. والأظهر: شحبت - بالحاء المعجمة المفتوحة والباء الموحدة - كما في بعض النسخ. والشخب: السيلان، وقد ورد مثله في الحديث كثيراً، كقوله عليه السلام: «إِنَّ المَقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ القِيامَةِ وَأوداجُه تشخبُ دماً» [البحار: ١٠١/١٩٧].

٣ - التَّبَجُّج - محرّكة -: ما بين الكاهل إلى الظَّهر. والكاهل مقدّم أعلى الظَّهر إلى العنق، أو ما بين الكتفين، أو موصل العنق في الصَّلب. انظر «القاموس ١/٢٨٤ وج ٤/٦٣».

٤ - ليس في البحار.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَيَّ مَا مَضَىٰ عَلَيْهِ أَخُوكَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا .

ثمَّ جال ببصره^١ حول القبر وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَاءِ الْحُسَيْنِ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِهِ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمُ عَنِ
الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمُ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتُمُ اللَّهَ حَتَّىٰ أَتَاكُمْ الْيَقِينُ؛ وَالَّذِي بَعَثَ
مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا^٢ لَقَدْ شَارَكْنَاكُمْ فِيمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ^٣.

١٨ - مصباح الزائر:

(١١٧٠)

روي أَنَّ رجلاً أتى الحسين عليه السلام فأناخ راحلته بقرب الظلال ونزل - وعليه حلية
الأعراب - ثم مضى نحو الضريح وعليه السكينة والوقار، حتى وقف بباب الظلال،
ثم أوماً بيده نحو الضريح وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ، سَلَامٌ مُسَلَّمٌ لِيهِ فِيكَ، رَادًّا إِلَى اللَّهِ
وَأَيْلِكَ، مُرَاعٍ حَقِّ مَا اسْتَرَعَاكَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَاسْتَرَعَاكَ حَقَّهُ؛ فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرَى،
وَكَلِمَتُهُ الْعُظْمَى، وَطَرِيقَتُهُ الْمُثَلَى، وَحُجَّتُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَلِيفَتُهُ فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ؛ الْعَلَى.

أَتَيْتُكَ زَائِرًا، لِأَلَاءِ اللَّهِ ذَاكِرًا، أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيمًا، وَأَصْبَحْتُ بِهِ عَلِيمًا،
فَكُنْ لِي بِحَطِّهِ زَعِيمًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

٢ - ليس في البحار .

١ - «بصره» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٤ - من بقية النسخ، والبحار .

٣ - بشارة المصطفى: ٧٤، عنه البحار: ١٠١/١٩٥ ح ٣١ .

٥ - «ولآلاء» البحار .

ثم حطَّ خذَه على الضَّرِيحِ وقال:

أَتَيْتُكَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِفًا، (وَبِهِنَّ مُعْتَرِفًا)،^١ فَكُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَافِعًا، فَهَا أَنَا إِذَا قَدْ جِئْتُ عَنْهُنَّ نَازِعًا، إِلَى اللَّهِ أَتَنَصَّلُ، وَبِكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَوَسَّلُ، الْآخِرِ مِنْكُمْ وَالْأَوَّلِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم، وَكَرَّمَ وَأَجَزَلَ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.^٢

١٩ - ومنه:

(١١٧١)

تقف على باب القبة^٣ الشريفة وتقول:....^٤ ثم تدخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله بوجهك وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاِرثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاِرثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاِرثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاِرثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاِرثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاِرثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاِرثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاِرثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ^٥ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَتْرُ الْمَوْتُورُ،

١- ليس في البحار .

٢- مصباح الزائر: ٤٠٠ (ط: ٢٥٠)؛ عنه البحار: ١٠١/٢٢٧ ح ٣٥. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في ص ٥٤٥

رقم ١٢٢٤. ووداعها في ص ٥٨٠ رقم ١٢٤٧ .

٣- «قبته» البحار.

٤- ليس في البحار .

٥- تقدّم صدرها في ص ٢٧١ رقم ١١٤٧ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ، وَعَلَى أَرْوَاحِ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ،
وَأَقَامَتْ فِي جَوَارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُورِكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ،
وَجَلَّ الْمَصَابُ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعِينَ، وَفِي
سُكَّانِ الْأَرْضِينَ؛ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُتَّجِبِينَ، وَعَلَى ذُرَارِيهِمُ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ،
وَعَلَى تُرْبَتِكَ وَعَلَى تُرْبَتِهِمْ .

اللَّهُمَّ لَقِهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا، وَرَوْحًا وَرِيحَانًا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ، وَيَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ، يَا ابْنَ (الشَّهِيدِ، يَا أَخَا الشَّهِيدِ، يَا أَبَا) الشُّهَدَاءِ .

اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ^٣، وَفِي هَذَا الْوَقْتِ، وَفِي كُلِّ وَقْتٍ،
تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا .

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ،
وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ، سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ .

السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ .

١ - «الأرواح التي» البحار .

٢ - من بعض النسخ، والبحار .

٣ - بزيادة «وفي هذا اليوم» البحار .

٤ - من بعض النسخ، والبحار .

السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (الشَّهِيدِ) .
السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^١ .
السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ .
السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ .
السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلِ .
السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهِدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةَ كَثِيرَةٍ وَسَلَامًا .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فاطِمَةَ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي أُخِيكَ
الْحُسَيْنِ .

يا مولايَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا ضَيْفُ اللَّهِ وَضَيْفُكَ، وَجَارُ اللَّهِ وَجَارُكَ، وَلِكُلِّ
ضَيْفٍ وَجَارٍ قَرِيٌّ، وَقِرَائِي هَذَا^٢ الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ
يَرْزُقَنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، إِنَّهُ سَمِعَ الدُّعَاءَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَانْتَقِلْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقِفْ عِنْدَهُ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِنَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرِينَ الْمُسْصِبَةِ
الرَّابِتَةِ، بِاللَّهِ أَقْسِمُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ، (وَاعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ، وَأَوْضَحَ
بِكَ الْكِتَابَ)،^٣ وَجَعَلَكَ وَجَدَّكَ وَأَبَاكَ (وَأُمَّكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ)^٤ عِبْرَةً

لأولي الألباب .

أشهدُ أنك تسمعُ الخطابَ وتَرُدُّ الجوابَ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
المِيَامِينَ الأطيَابِ. وَها أَنَا ذَا نَحْوِكَ قَدْ أَتَيْتُ، وَإِلَى فِئَاثِكَ التَّجَاثُ، أَرْجُو
بِذَلِكَ القُرْبَةَ إِلَيْكَ، وَإِلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ .

فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامِي وَابْنَ إِمَامِي، كَأَنِّي بِكَ يَا مَوْلَايَ فِي عَرَصَاتِ
كَرْبَلَاءَ تُنادي فَلَا تُجَابُ، وَتَسْتَعِثُ فَلَا تُغَاثُ، وَتَسْتَجِيرُ فَلَا تُجَارُ؛ يَا لَيْتَنِي
كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِهِ وَجَسَدِهِ، وَبَلِّغْهُ عَنِّي تَحِيَّةً^٢ وَسَلَاماً، وَرَحْمَةً
وَبَرَكَاتَةً وَرِضْوَاناً، وَخَيْراً دَائِماً وَغُفْرَاناً، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

ثمَّ انكَبَّ عَلَى القَبْرِ فَقَبَلَهُ^٣ وَقَالَ:

(بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ)،^٤ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللهِ، لَقَدْ
عَظَمْتَ المَصِيبَةَ، وَجَلَّتِ الرِّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى^٥ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛
فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلقِتَالِكَ .

يَا مَوْلَايَ يَا أبا عَبْدِ اللهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللهُ
بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^٦ .

٢ - بزيادة «كثيرة» البحار .

١ - «فها» البحار .

٥ - بزيادة «جميع» البحار .

٤ - من بعض النسخ، والبحار .

٣ - من بقية النسخ، والبحار .

٦ - مصباح الزائر: ٣٩٢ - ٣٩٦ (ط: ٢٤٥)، عنه البحار: ١/١٠١ - ٢٢٢ ح ٣٤. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها

٢٠ - ومنه :

زيارة... زار بها المرتضى علم الهدى - رضوان الله عليه - ، وسأذكرها على الوصف الذي أشار هو إليه:
قال: فإذا أردت الخروج^١...

ثم تدخل القبّة وتقف على القبر وتقول:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ فِي خَلْقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ
وَخَيْرِيهِ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ^٢ بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ الْمُجَابِ
فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هُودِ الْمُؤَيَّدِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ
الَّذِي تَوَجَّهَ^٣ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخِلَّتِهِ، السَّلَامُ
عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي
جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ [عَلَيْهِ]^٤ بَصْرَهُ
بِرَحْمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّصَهُ اللَّهُ
بِنُبُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ خَطِيئَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ
بِعِزَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ
الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ عَلَى مِحْنَتِهِ،

١ - تقدّم صدرها في ص ٢٦١ رقم ١١٤٣ .

٢ - من بعض النسخ، والبحار .

٣ - «وجهه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٤ - من البحار .

السَّلَامُ عَلَى عَزْرِي^١ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي
أَزَلَفَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عَيْسَى الَّذِي هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِهِ وَبِأُخُوَّتَيْهِ^٢، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ
الرَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ
اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
مَنِ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قَبْتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ
عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الرَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ
سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْرَمَ وَالصَّفَا،
السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالْدماءِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِباءِ، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ
أَصْحَابِ^٣ الْكِسَاءِ، السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ،
السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ
مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكَيَاءُ.

السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ،
السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمَضْرَجَاتِ،

١ - «العزير» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

٢ - «أهل» البحار.

٣ - «وأخوته» البحار.

السَّلَامُ عَلَى الشُّفَاهِ الذَّابِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ،
السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ،
السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ،
السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ،
السَّلَامُ عَلَى النَّسْوَةِ الْبَارِزَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ،
(السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ) ^١ الْمُسْتَشْهِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ
النَّاصِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ.

السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيِّعِ الصَّغِيرِ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلْبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَةِ الْغَرِيبَةِ ^٢.

السَّلَامُ ^٣ عَلَى الْمُجَدِّلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانِ،

السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفْرَقَّةِ عَنِ الْأَبْدَانِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ.

السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ الثَّرْبَةِ الزَّاكِيَةِ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقَبَّةِ السَّامِيَةِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَشَّرَهُ بِهِ جَبْرَائِيلُ،

١- من بعض النسخ، والبحار. ٢- «القرية» المصدر؛ وما أبتناه من بعض النسخ، والبحار.

٣- بزيادة «على الأئمة السادات، السلام» البحار. ٤- «افتخر» بعض النسخ، والبحار.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ حَرَمِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ انْتَهَكَتْ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ فِي إِرَاقَةِ دَمِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ مَرَارَاتِ الرَّمَاكِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَضَامِ الْمُسْتَبَاحِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَهْجُورِ فِي الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَى الْمُنْفَرِدِ بِالْعَرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ تَوَلَّى دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى.

السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينِ.

السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ.

السَّلَامُ عَلَى الْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ، (السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ)،^١ السَّلَامُ عَلَى الشَّلْوِ^٢ الْمَوْضُوعِ^٣، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ تَحْوَلُ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى^٤، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ فِي مُصَابِهِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ لِفَقْدِهِ

١ - ليس في البحار. والثغر: الفم، أو الأسنان، أو مقدمها «القاموس: ١/٧١٤».

٢ - من بعض النسخ، والبحار. ٣ - الشلْو: العضو والجسد من كل شيء «القاموس: ٤/٥٠٥».

٤ - من بقية النسخ، والبحار. ٥ - بزيادة «أم المؤمنين» البحار.

الأَرْضُونَ السُّفْلَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الدَّمْعَةِ
العَبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِيبَ الكَبِيدِ الحَرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الْمُهْتَدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ المَفْطُومِ مِنَ الزَّلَلِ، المُبْرَأِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَخَطَلٍ.
السَّلَامُ عَلَى ابْنِ الرُّسُولِ، وَقُرَّةِ عَيْنِ البَتُولِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ يُنَاغِيهِ جَبْرَيْلُ، وَيُلَاعِبُهُ ميكَائِيلُ.

السَّلَامُ عَلَى التَّيْنِ وَالزُّيْتُونِ، السَّلَامُ عَلَى كَفَّتِي المِيزَانِ المَذْكُورِ فِي
سُورَةِ الرَّحْمَنِ، المُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّوْلُوِّ وَالْمَرْجَانِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ المُهَيَّمِينَ
الْمَنَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى المَقْتُولِ المَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى المَمْنُوعِ مِنْ مَاءِ الفُرَاتِ،
السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ القَادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ
الْمَتِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَأَبَا حُجَجِهِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ^١، وَأَعْظَمَ بِكَ المُصَابَ، وَجَعَلَكَ وَجَدَكَ
وَأَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ عِبْرَةً لِأُولِي الأَلْبَابِ^٢.

١- بزيادة «وأوضح بك الكتاب» البحار.

٢- بزيادة «يا ابن اليمامين الأطيب، التالين الكتاب، وجهت سلامي عليك، وعوّلت في قضاء
حوائجي بعد الله عليك، ما خاب من تمسك بك ولجأ إليك، صلى الله عليك وجعل أئمة من
الناس تهوي إليك، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته» البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ بَقِيَّةِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ، وَأَنَّ الَّذِينَ

قَتَلُوكَ، وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ، وَأَنَّ الَّذِينَ جَحَدُوا حَقَّكَ وَمَنَعُواكَ إِرْتَاكَ، مَلْمُؤُونَ

عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى»^١.

لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ

الْأَلِيمَ، عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

ثم انكبَّ على الضريح وقبل التربة، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوْلَ مَظْلُومٍ انْتَهَكَ دَمُهُ، وَضُبِعَتْ فِيهِ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

أَشْهَدُ أَنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أُبْطِلْتُمْ،

مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ؛ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ،

وَقَضَاءِ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تحوّل إلى جانب القبر وتستقبل القبلة وترفع يديك، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ - وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ - قِلَّةٌ حَيَاءٍ، وَتَرْكِي

١ - طه: ٦٦.

الِاسْتِغْفَارِ - مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ - تَضْيِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ .
 اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تَوَيْسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُوْمِنُنِي أَنْ
 أَخْشَاكَ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحَقِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي
 مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ،
 وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَيَّ مَا صَنَعَهُ فِي أَمْسِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ .
 اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ، وَخَلْفَهُ الرَّحْمَةُ؛ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ
 الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي .

اللَّهُمَّ أَمَرْتَ فَعَصَيْنَا، وَنَهَيْتَ فَمَا أَنْتَهَيْنَا، وَذَكَرْتَ فَتَنَّا سَيْنَا، وَبَصَّرْتَ
 فَتَعَامَيْنَا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا
 أَعْلَمْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا، وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَنَسِينَا، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدُنْنَا، وَتَمِّمْ
 إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسْبِغْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا .

إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِيقِ الْإِمَامِ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ
 وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ وَالْأَبُوهِ عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ - أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ - إِدْرَارَ الرُّزْقِ الَّذِي
 بِهِ قِيَامُ حَيَاتِنَا، وَصَلَاحِ أَحْوَالِ عِيَالِنَا؛ فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُغْطِي مِنْ سَعَةِ،
 وَتَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا، وَبَلَغًا
 لِلْآخِرَةِ، وَ«أَتَيْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»^١ .

ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْفَرِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ،
الْحَافِينَ بِتُرَّتِكَ، الطَّائِفِينَ بِعَرَصَتِكَ، الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ، وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ
إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، الْبَرِيِّ مِنَ أَعْدَائِكَ؛ سَلَامٌ مِنْ قَلْبِهِ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ
عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ؛ سَلَامَ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ، الْوَالِهِ الْمَسْكِينِ؛ سَلَامٌ مِنْ لَوْ
كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْفَاكَ بِنَفْسِهِ مِنْ حَدِّ السُّيُوفِ، وَبِذَلِّ حُشَاشَتِهِ دُونَكَ
لِللُّحُوفِ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ
وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ الْفِدَاءِ، وَأَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءِ.

فَلَيْتُنِي أَخَّرْتَنِي الدُّهُورُ، وَعَاقَنِي عَنْ نُصْرَتِكَ الْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ
حَارَبَكَ مُحَارِبًا، وَلَمْ مَنْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاةَ مُنَاصِبًا، فَلَا تُدْبِتْكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً،
وَلَا بَكِيْنٌ عَلَيْكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دِمَاءً^١، حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأْسُفًا، وَتَحَسُّرًا عَلَى
مَا دَهَاكَ وَتَلَهَّفًا، حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ، وَغُصْبَةِ الْإِكْتِيَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكَتَ بِحَبْلِهِ فَازْتَضَيْتَهُ،
وَخَشِيْتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ، وَسَنَنْتَ السُّنَنَ، (وَأَطْفَأْتَ الْفِتْنَ)،^٢ وَدَعَوْتَ
إِلَى الرَّشَادِ، وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ.

١ - «دماً» بعض النسخ، والبحار.

٢ - من بعض النسخ، والبحار.

وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا، وَلِجَدِّكَ (رَسُولِ اللَّهِ) ^١ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابِعًا، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا، وَإِلَى وَصِيَّةِ أُخِيكَ مُسَارِعًا، وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا، وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا، (وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعًا) ^٢، وَلِلْأُمَّةِ نَاصِحًا، وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحًا، وَلِلْفَسَاقِ مُكَافِحًا، وَيُحْجِجُ اللَّهُ قَائِمًا، وَلِلإِسْلَامِ عَاصِمًا، وَلِلْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا، وَلِلْحَقِّ نَاصِرًا، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَلِلدِّينِ كَالِثًا، وَعَنْ حَوَازَتِهِ مُرَامِيًا، وَعَنْ الشَّرِيعَةِ مُحَامِيًا.

تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكْفُفُ الْعَائِبَ ^٣ وَتَرْجُرُهُ.

تَأْخُذُ لِلدِّينِيِّ مِنَ الشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ.
 كُنْتَ رَبِيعَ الْإِيْتَامِ، وَعِضْمَةَ الْأَنَامِ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ، وَمَعَدِنَ الْأَحْكَامِ، وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ، سَالِكًا طَرِيقَةَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، مُشْبِهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ؛ وَفِي الدَّمِ، رَضِيَ الشِّيمِ، (ظَاهِرَ الْكَرَمِ) ^٤ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ فِي حِنْدِسِ ^٥ الظُّلَمِ، قَوِيمَ الطَّرَائِقِ، عَظِيمَ السَّوَابِقِ، شَرِيفَ النَّسَبِ، مُبَيِّفَ الْحَسَبِ، رَفِيعَ الرَّتَبِ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ، جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ، حَلِيمًا ^٦ شَدِيدًا، عَلِيمًا رَشِيدًا، إِمَامًا شَهِيدًا، أَوْهَا مُنِيًّا، جَوَادًا مُثِيًّا، حَبِيبًا مُهَيَّبًا.
 كُنْتَ لِلرَّسُولِ وَلَدًا، وَلِلْقُرْآنِ سَنَدًا، وَلِلْأُمَّةِ عَضُدًا، وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا،

١- ليس في بقية النسخ، والبحار.

٢- من بقية النسخ، والبحار.

٣- «العائب» بعض النسخ، والبحار.

٤- «في طريقة» بعض النسخ، والبحار.

٥- من بعض النسخ، والبحار. ٦- الحِنْدِسُ - بالكسر - : اللبيل المظلم، والظلمة «القاموس: ٣٠٣/٢».

٧- «حكياً» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والبحار.

حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، نَاكِبًا عَنِ سَبِيلِ الْفُسَاقِ، تَتَأَوُّهُ تَأَوُّهُ الْمَجْهُودِ،
طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاطِرًا إِلَيْهَا بِعَيْنِ
الْمُسْتَوْحِشِ مِنْهَا، آمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ، وَهَمَّتُكَ عَنْ زِيَّتِهَا مَصْرُوفَةٌ،
(وَلِحَافِظِكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ)^١، وَرَغَبْتُكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ، حَتَّى إِذَا
الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ، وَأَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ، وَدَعَا الْعَمِيَّ أَتْبَاعَهُ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ
قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مَبَايِنٌ، جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ، مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ
وَالْأَحْبَابِ. تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ، عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمَكَانِكَ.

ثُمَّ اقْتِصَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ، وَأَرَدْتَ أَنْ تُجَاهِدَ الْكُفَّارَ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ
وَأَهَالِكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُوَالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَطَاعَةِ الْمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْخِيَانَةِ وَالطُّغْيَانِ، فَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ؛ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِبْعَادِ
إِلَيْهِمْ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ؛ فَنَكثُوا ذِمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ، وَأَسَخَطُوا رَبَّكَ،
وَأَغْضَبُوا جَدَّكَ، وَأَنْذَرُوكَ بِالْحَرْبِ، فَثَبَّتَ^٢ لِلظُّلْمِ وَالضَّرْبِ، وَطَحَطَحَتْ
جُنُودَ الْكُفَّارِ، وَشَرَّدَتْ جِيُوشَ الْأَشْرَارِ، وَاقْتَحَمَتْ قَسَطَ الْعُبَّارِ، مُجَالِدًا بِذِي
الْفَقَارِ، كَأَنَّكَ عَلِيٌّ الْمُخْتَارُ.

فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الْجَاشِ، غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ
مَكْرِهِمْ، وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَجْلَبَ اللَّعِينُ عَلَيْكَ جُنُودَهُ، وَمَنَعُوكَ
الْمَاءَ وَوَرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ، وَرَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ، وَبَسَطُوا
إِلَيْكَ الْأَكْفَ لِلْإِصْطِلَامِ، وَلَمْ يَرَعُوا لَكَ الدَّمَامَ، وَلَا رَاقَبُوا فِيكَ الْأَنَامَ،

١ - من بقیة النسخ، والبحار.

٢ - «وألزمك» البحار.

٣ - «وثبت» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

وَفِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَنَهَيْهِمْ رِحَالَكَ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ، مُحْتَمِلٌ
لِلْأَذْيَاتِ، وَقَدْ عَجَبْتَ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، وَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ
الْجِهَاتِ، وَأَثَخَنُوكَ بِالْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ
نَاصِرٌ، وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَانِكَ وَأَوْلَادِكَ.

فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ طَرِيحًا، ظَمَانٌ جَرِيحًا، تَطْوُوكَ الْخِيُولُ بِحَوَافِرِهَا،
وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَابِرِهَا، قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَسِيْنُكَ، وَاخْتَلَفَتْ بِالْإِنْبِطَاطِ
وَالْإِنْبِطَاضِ شِمَالُكَ وَبَيْمِيْنُكَ، تُدِيرُ طَرْفًا مُنْكَسِرًا إِلَى رَحْلِكَ، وَقَدْ شَغِلَتْ
بِنَفْسِكَ عَنْ وِلْدِكَ وَأَهْلِكَ، وَأَسْرَعَ فَرْسُكَ إِشَارِدًا^١، وَإِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا،
مُحْمَحِمًا بَاكِيًا.

فَلَمَّا رَأَى النِّسَاءَ جَوَادَكَ مَخْزِيًا، وَأَبْصَرَ نَسْرَجَكَ مَلُوبِيًا، بَرَزْنَ
مِنَ الْخُدُورِ لِلشُّعُورِ نَاشِرَاتٍ، وَلِلْخُدُودِ لِاطِمَاتٍ، وَلِلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ،
وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ، وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ، وَإِلَى مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ، وَشِمْرٌ
جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ، مُوَلِّغٌ^٣ سَيْفَهُ فِي نَحْرِكَ، قَابِضٌ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ
بِمُهْنَدِهِ، وَقَدْ سَكَنْتَ حَوَاسُكَ، وَخَمِدَتْ أَنْفَاسُكَ، وَوَرَدَ عَلَى الْقَنَاةِ رَاسُكَ،
وَسَبَى أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ، وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ، تَلْفَعُ
وُجُوْهُهُمْ حَرُورُ الْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي الْفَلَوَاتِ، أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ،
يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ.

٢ - «منكوباً» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

١ - من البحار.

٣ - «مولغ» البحار. قال المجلسي: مولغ، من ولوغ الكلب، على سبيل الاستعارة. وفي أكثر النسخ بالعين، من

أولمه به: أي أغراه؛ والأول أظهر «البحار: ١٠١/٢٥١».

فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَعَظَلُّوا الصَّلَاةَ
وَالصَّيَامَ، وَنَقَضُوا السُّنْنَ وَالْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ
الْقُرْآنِ، وَهَمَلَجُوا فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ.

لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُورًا، وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ مَهْجُورًا،
وَعُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْرِيمُ
وَالْتَحْلِيلُ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بِغَدَاةِ التَّغْيِيرِ وَالتَّسْبِيلِ، وَالْإِلْحَادِ
وَالْتَعَطِيلِ، وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَضَالِيلِ، وَالْفِتْنِ وَالْأَبْطِيلِ، وَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ
الرَّسُولِ ﷺ، فَتَعَاكَ إِلَيْهِ بِالْدَمْعِ الْهَطُولِ، قَائِلًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَتَلَ سِبْطُكَ
وَفَنَّاكَ، وَاسْتَيْحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ، وَسُبِّي بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقَعَ الْمَحْدُورُ
بِعَثْرَتِكَ وَبَيْنِكَ.

فَنَزَعَ الرَّسُولَ الرَّدَاءَ، وَعَزَاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَفَجِعَتْ بِكَ أُمَّكَ
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ، وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، تُعَزِّي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَقِيمَتْ عَلَيْكَ الْمَائِمُ فِي أَعْلَى عِلِّيْنَ^١، تَلْطِمُ عَلَيْكَ فِيهَا الْحُورُ الْعَيْنُ،
وَتَبْكِيكَ السَّمَاوَاتُ وَسُكَّانُهَا، وَالْجِبَالُ وَخُزَانُهَا، وَالسَّحَابُ وَأَقْطَارُهَا،
وَالْأَرْضُ وَقِيَعَانُهَا^٢، وَالْبِحَارُ وَحِيَتَانُهَا، وَمَكَّةُ وَبُسَيْنَانُهَا، وَالْجَنَانُ وَوَلْدَانُهَا،
وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَالْحَطِيمُ وَرَمَزُ، وَالْمِنْبَرُ الْمُعْظَمُ،
وَالنُّجُومُ الطَّوَالِغُ^٣، وَالْبُرُوقُ اللَّوَامِغُ، وَالرُّعُودُ الْقَمَاقِغُ، وَالرِّيَّاحُ الرِّعَازِغُ،

١ - من بقیة النسخ، والبحار.

٢ - من البحار.

٣ - القاع: أرض سهلة مطمئنة قد انفرج عنها الجبال والآكام؛ والجمع: قيع، وقیعة، و قيعان. انظر «القاموس:

٤ - «الطوالع» المصدر؛ وما أنبتنا من بقیة النسخ، والبحار.

وَالْأَفلاكُ الرَّوَافِعُ .

فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَسَلَبَكَ، وَاهْتَضَمَكَ وَغَضَبَكَ، وَبَايَعَكَ فَاعْتَرَلَكَ،
وَحَارَبَكَ وَسَاقَكَ، وَجَهَّزَ الْجِيُوشَ إِلَيْكَ، وَوَتَّبَعَ الظُّلْمَةَ عَلَيْكَ .

أَبْرَأُ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْآمِرِ وَالْفَاعِلِ، وَالغَاشِمِ وَالْخَاذِلِ .

اللَّهُمَّ فَبَثِّنِي عَلَى الْإِخْلَاصِ وَالْوِلَايَةِ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ أَهْلِ الْكِسَاءِ،
وَأَنْفَعْنِي بِمَوَدَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِسَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ
وَلِيُّ ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ذكر زيارة علي بن الحسين عليه السلام:

ثمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ رَجُلِي الْحُسَيْنِ فَقَفَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الطَّيِّبُ الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ^٢، الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ،
وَابْنُ رِيحَانَةِ رَسُولِ اللهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ، وَرَحْمَةِ اللهِ
وَبَرَكَاتِهِ .

مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ، وَأَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ .

أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللهُ سَعِيكَ، وَأَجْرَلَ ثَوَابَكَ، وَأَلْحَقَكَ بِالذَّرْوَةِ الْعَالِيَةِ
حَيْثُ الشَّرْفُ كُلُّ الشَّرْفِ، فِي الْغُرْفِ السَّامِيَةِ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ الْغُرْفِ، كَمَا مَنْ
عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ، وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً .

وَاللهِ مَا ضَرَّكَ الْقَوْمُ بِمَا نَالُوا مِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ الطَّاهِرِ - صَلَّى اللهُ

١ - تَوَتَّبَ عَلَى مَنْزِلَتِهِ، وَتَوَتَّبَ عَلَى أَخِيهِ فِي أَرْضِهِ. اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْمًا «لسان العرب: ٤/ ٣٣٢» .

٢ - «الزكوي» البحار .

عَلَيْكُمَا - ، وَلَا تَلْمُوا مَنْزِلَتِكُمَا مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، وَلَا وَهْتُمَا بِمَا أَصَابَكُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا مِلْتُمَا إِلَى الْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَا تَكْرَهْتُمَا مُبَاشَرَةَ الْمَنَآيَا ، إِذْ كُنْتُمَا قَدْ رَأَيْتُمَا مَنَازِلَكُمَا فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَا إِلَيْهَا ، وَاخْتَرْتُمَاهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَا إِلَيْهَا ، فَسَرَرْتُمُ وَسَرَرْتُمُ .

فَهَيِّنَا لَكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، التَّمَسُّكُ مِنَ النَّسَبِيِّ ﷺ بِالسَّيِّدِ السَّابِقِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَدِمْتُمَا عَلَيْهِ وَقَدْ لِحِقْتُمَا^٢ بِأَوْثِقِ عُرْوَةٍ وَأَقْوَى سَبَبٍ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ الْمُكْرَمُ ، وَالسَّيِّدُ الْمُقَدَّمُ ، الَّذِي عَاشَ سَعِيدًا ، وَمَاتَ شَهِيدًا ، وَذَهَبَ فَقِيدًا ؛ فَلَمْ تَمْتَمَعْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَلَمْ تَتَشَاغَلْ إِلَّا بِالْمَنْجَرِ الرَّابِحِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ الْفَرَجِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^٣ ، وَتِلْكَ مَنْزِلَةٌ كُلُّ شَهِيدٍ ، [كَيْفَ] مَنْزِلَةُ الْحَبِيبِ إِلَى اللَّهِ ، الْقَرِيبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ ، وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ ، مَزِيدًا يَغِيبُ وَيَسْعَدُ أَهْلَ عَالَمِينَ بِهِ ، يَا كَرِيمَ النَّفْسِ ، يَا كَرِيمَ الْأَبِ ، يَا كَرِيمَ الْجَدِّ إِلَى أَنْ تَنْتَاهِيَ^٥ .

رَفَعَكُمْ اللَّهُ مِنْ أَنْ يُقَالَ: رَحِمَكُمُ اللَّهُ؛ وَافْتَقَرَ إِلَى ذَلِكَ غَيْرِكُمْ مِنْ كُلِّ مَنْ

خَلَقَ اللَّهُ .

١ - «فاخترتماها» البحار .

٢ - «الْحَقَّتَا» بِقِيَّةِ النسخ، البحار .

٣ - إشارة إلى الآية ١٧٠ من سورة آل عمران .

٥ - «ينتهي» البحار .

٤ - من البحار .

ثم تقول:

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَاشْفَعْ لِي أَيْهَا السَّيِّدُ
الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنِ ظَهْرِي، وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي، وَارْحَمْ ذُلِّي
وَخُسُوعِي لَكَ، وَلِلسَّيِّدِ أَبِيكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا.

ثم انكب على القبر وقل:

زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا
أَسْعَدَ بِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ، وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ.

زيارة الشهداء رضوان الله عليهم

ثم توجه إلى البيت الذي عند رجلي علي بن الحسين عليهما السلام وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، سَلَامًا لَا يَفْنَى أَمَدُهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ
مَدَدُهُ؛ سَلَامًا تَسْتَوْجِبُهُ بِاجْتِهَادِكَ، وَتَسْتَحِقُّهُ بِجِهَادِكَ.

عِشْتَ حَمِيدًا، وَذَهَبْتَ فَقِيدًا، لَمْ يَمَلْ بِكَ حُبُّ الشَّهَوَاتِ، وَلَمْ يُدْنَسْكَ
طَمَعُ النَّزَاهَاتِ، حَتَّى كَشَفْتَ لَكَ الدُّنْيَا عَنْ عُيُوبِهَا، وَرَأَيْتَ سُوءَ عَوَاقِبِهَا
وَقُبِحَ مَصِيرُهَا، فَبِعَتْهَا بِالْأَدَارِ الْآخِرَةِ، وَشَرَيْتَ نَفْسَكَ شِرَاءَ الْمُتَاجِرَةِ،
فَارْبَحْتَهَا أَكْرَمَ الْأَرْبَاحِ، وَلَحِقْتَ بِهَا الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّادِقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا؛ ذَلِكَ الْفَضْلُ
مِنَ اللَّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ عَالِمًا.

السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رِيحَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ حَبِيبٍ لَمْ يَقْضِ مِنَ الدُّنْيَا وَطَرًا، وَلَمْ يَشْفِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ
صَدْرًا، حَتَّى عَاجَلَهُ الْأَجَلُ، وَفَاتَهُ الْأَمَلُ .

فَهَيِّنَا لَكَ يَا حَبِيبَ حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَسْعَدَ جَدَّكَ، وَأَفْخَرَ مَجْدَكَ،
وَأَحْسَنَ مُنْقَلَبِكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
ابْنَ النَّاشِي فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالْمُقْتَدِي بِأَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالذَّابِّ عَنِ
حَرِيمِ رَسُولِ اللَّهِ صَبِيًّا، وَالذَّائِدِ عَنِ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ، مُبَاشِرًا لِلْحُتُوفِ، مُجَاهِدًا
بِالسُّيُوفِ، قَبْلَ أَنْ يَقْوَى جِسْمُهُ، وَيَشْتَدَّ عَظْمُهُ، وَيَبْلُغَ أَشَدَّهُ .

مَا زِلْتَ مِنَ الْعَلَاءِ مُنْذُ يَفَعْتَ^١، تَطَلَّبُ النِّغَايَةَ الْقُصُوفِيَّ فِي الْخَيْرِ
مُنْذُ تَرَعَّرَعْتَ، حَتَّى رَأَيْتَ أَنْ تَنَالَ الْحِظَّ السِّنِّيَّ فِي الْآخِرَةِ (بِيَذَلِ الْجِهَادِ)^٢
وَالْقِتَالَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ، فَتَقَرَّبْتَ وَالْمَنَايَا دَانِيَةً، وَرَحَفْتَ وَالنَّفْسَ مُطْمَئِنَّةً طَيِّبَةً،
تَلْقَى بِوَجْهِكَ بَوَادِرَ السَّهَامِ، وَتُبَاشِرُ بِمُهْجَتِكَ حَدَّ الْحُسَامِ، حَتَّى وَفَدْتَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَحْسَنِ عَمَلٍ، وَأَرْشِدِ سَعْيِي إِلَى أَكْرَمِ مُنْقَلَبٍ، وَتَلْقَاكَ مَا أَعَدَّهُ
لَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، وَالْخَيْرِ الَّذِي يَتَجَدَّدُ وَلَا يَنْفَدُ؛
فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَتْرَى، تَتَّبِعُ أُخْرَاهُنَّ الْأُولَى .

١ - يَفَعُ الشَّيْءُ: علا وارتفع، والغلام: شب وترعرع، أو شارف الاحتلام وناهر البلوغ، انظر «المعجم الوسيط:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صِنُو الْوَصِيِّ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ، مَا دَجَى لَيْلٌ
 وَأَضَاءَ نَهَارٌ، وَمَا طَلَعَ هِلَالٌ وَمَا أَخْفَاهُ سَرَاوٌ، وَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَمِّكَ
 وَالْإِسْلَامِ، أَحْسَنَ مَا جَزَى الْأَبْرَارَ الْأَخْيَارَ، الَّذِينَ نَابَدُوا الْفُجَارَ، وَجَاهَدُوا
 الْكُفَّارَ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ ابْنِ عَمٍّ (لِخَيْرِ ابْنِ عَمٍّ)^٢، زَادَكَ اللَّهُ فِيمَا
 آتَاكَ حَتَّى تَبْلُغَ رِضَاكَ، كَمَا بَلَغْتَ غَايَةَ رِضَاؤِهِ، وَجَاوَزَ بِكَ أَفْضَلَ
 مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاؤُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، سَلَامًا يَقْضِي
 حَقَّكَ فِي نَسَبِكَ وَقَرَابَتِكَ، وَقَدْرِكَ فِي مَنْزِلَتِكَ، وَعَمَلِكَ
 فِي مُوَسَاتِكَ وَمُسَاهَمَتِكَ ابْنَ عَمِّكَ بِنَفْسِكَ، وَمُبَالَغَتِكَ فِي مُوَسَاتِهِ،
 حَتَّى شَرِبْتَ بِكَأْسِهِ، وَحَلَلْتَ مَحَلَّهُ فِي رَمْسِهِ، وَاسْتَوْجَبْتَ ثَوَابَ
 مَنْ بَايَعَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ فَاسْتَبْشَرَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَهُ بِهِ، وَذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^٣، فَاجْتَمَعَ لَكَ مَا وَعَدَكَ اللَّهُ مِنَ النَّعِيمِ بِحَقِّ الْمُبَايَعَةِ،
 إِلَى مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِحَقِّ النَّسَبِ وَالْمُشَارَكَةِ، فَفُزْتَ فَوْزَيْنِ
 لَا يَنَالُهُمَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي قَرَابَتِهِ وَمُكَارَمَتِهِ، وَبَدَلَ مَالَهُ وَمُهَجَّتَهُ لِنُصْرَةِ
 إِمَامِهِ وَأَبْنِ عَمِّهِ؛ فزادَكَ اللَّهُ حُبًّا وَكِرَامَةً، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ،
 فِي جِوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١- السرار من الشهر: آخر ليلة منه، يستمر الهلال بنور الشمس «تاج العروس: ١٢/١٦».

٢- إشارة إلى الآية ١١١ من سورة التوبة.

٣- ليس في البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ، فَمَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ فِي نُصْرَةِ
ابْنِ عَمِّكَ، وَمَا أَحْسَنَ فُوزَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، فَلَقَدْ أَكْرَمَ فِعْلُكَ، وَأَجَلَ أَمْرَكَ،
وَأَعْظَمَ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمَكَ، رَأَيْتَ الْإِنْتِقَالَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْرًا مِنْ
مُجَاوَرَةِ الْكَافِرِينَ، وَلَمْ تَرَ شَيْئًا لِلْإِنْتِقَالِ أَكْرَمَ مِنَ الْجِهَادِ وَالْقِتَالِ، فَكَافَحْتَ
الْفَاسِقِينَ بِنَفْسٍ لَا تَخِيمُ^٢ عِنْدَ النَّاسِ^٣، وَيَدٌ لَا تَلِينُ عِنْدَ الْمِرَاسِ، حَتَّى قَتَلْتَ
الْأَعْدَاءَ، مِنْ بَعْدِ أَنْ رَوَيْتَ سَيْفَكَ وَسِنَانَكَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَحْزَابِ وَالطُّلُقَاءِ، وَقَدْ
عَضَّكَ السَّلَاحُ، وَأَثْبَتَكَ الْجِرَاحُ، فَغَلَبْتَ عَلَى ذَاتِ نَفْسِكَ غَيْرَ مُسَالِمٍ
وَلَا مُسْتَأْسِرٍ، فَأَدْرَكْتَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّاؤُهُ، وَجَاوَزْتَ مَا كُنْتَ تَطْلُبُهُ وَتَهْوَاهُ؛
فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا صِرْتَ إِلَيْهِ، وَزَادَكَ مَا ابْتَغَيْتَ الزِّيَادَةَ عَلَيْهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
فَإِنَّكَ الْغُرَّةُ الْوَاضِحَةُ، وَاللُّمَعَةُ اللَّائِحَةُ، ضَاعَفَ اللَّهُ رِضَاهُ عَنْكَ، وَأَحْسَنَ لَكَ
ثَوَابَ مَا بَدَّلْتَهُ مِنْكَ؛ فَلَقَدْ وَاسَيْتَ أَخَاكَ، وَبَدَّلْتَ مُهْجَتَكَ فِي رِضَا رَبِّكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
سَلَامًا يُرْجِيهِ الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ أَضْأَتَ، وَالنُّورُ الَّذِي فِيهِ اسْتَضْأَتَ،
وَالشَّرْفُ الَّذِي فِيهِ اقْتَدَيْتَ، وَهَنَّاكَ اللَّهُ بِالْفُوزِ الَّذِي إِلَيْهِ وَصَلْتَ، وَبِالثَّوَابِ
الَّذِي ادَّخَرْتَ.

١ - «ولقد» البحار.

٢ - «البأس» البحار.

٣ - خام، مجيم: نكص وجبن. انظر «القاموس»: ٤/١٥٤.

٤ - كذا في النسخ، والبحار، والظاهر أنه تصحيف، لما سيأتي من قوله «ولأبيك وأخيك» وقد تقدم التسليم على
عبدالرحمن بن عقييل ولعل الصواب: «جعفر بن علي بن أبي طالب». وقال المجلسي: ظاهر تلك الفقرات أنه
عبدالرحمن بن «علي بن أبي طالب» لا عقييل بن أبي طالب. انظر البحار: ١٠١/٢٥١.

لَقَدْ عَظَمْتُ مُوَسَاتِكُ بِنَفْسِكَ، وَبَذَلْتُ مُهَجَّتَكَ فِي رِضَا رَبِّكَ وَوَيْبِكَ
وَأَيْبِكَ وَأَخِيكَ، فَفَازَ قِدْحُكَ^١، وَزَادَ رِبْحُكَ، حَتَّى مَضَيْتَ شَهِيداً، وَلَقِيتَ اللَّهَ
سَعِيداً، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَعَلَى إِخْوَتِكَ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ
عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ؛
مَا أَحْسَنَ بِلَاءَكَ، وَأَزْكَى سَعْيِكَ، وَأَسْعَدَكَ بِمَا نِلْتَ مِنَ الشَّرَفِ، وَفُزْتَ بِهِ مِنَ
الشَّهَادَةِ، فَوَاسَيْتَ أَخَاكَ وَإِمَامَكَ، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينِكَ حَتَّى لَقِيتَ رَبَّكَ،
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ، وَضَاعَفَ اللهُ مَا أَحْسَنَ بِهِ إِلَيْكَ^٢.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،
فَمَا أَجَلَ قَدْرَكَ، وَأَطْيَبَ ذِكْرَكَ، وَأَبْيَنَ أَثْرَكَ، وَأَشْهَرَ خَيْرَكَ، وَأَعْلَى مَدْحَكَ،
وَأَعْظَمَ مَجْدَكَ .

فَهَيِّبْنَا لَكُمْ - يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَفَاتِيحِ الْخَيْرِ -
تَحِيَّاتُ اللهِ، غَادِيَّةٌ وَرَائِحَةٌ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ وَلَمَحَّةٍ، وَصَلَوَاتُ اللهِ
عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللهِ، وَأَنْصَارَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ مُوَالِيهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ، فَلَقَدْ^٣
نَلْتُمُ الْفَوْزَ، وَحُزْتُمُ الشَّرْفَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا سَادَاتِي يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلِيِّكُمْ الزَّائِرُ [لَكُمْ]^٤، الْمُثْنِي عَلَيْكُمْ

١- القِدْحُ: السهم. وفاز القدح: أصاب. انظر «تاج العروس»: ٣٨/٧، وج ١٥/٣٧٥».

٢- «عليك» المصدر؛ وما أبتناه من البحار.

٤- من البحار.

٣- «ولقد» البحار.

بِمَا أَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، الْمُجِيبُ لَكُمْ بِسَائِرِ جَوَارِحِهِ، يَسْتَشْفَعُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَرَبِّهِ فِي إِحْيَاءِ قَلْبِهِ، وَتَرْكِيبَةِ عَمَلِهِ، وَإِجَابَةِ دُعَائِهِ، وَتَقْبُلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ، وَالْمَوْئِنَةِ عَلَىٰ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ؛ فَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذَلِكَ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكُمْ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَسْئُولُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

ثمّ تسلّم على الشهداء من أصحاب الحسين - عليه وعليهم السلام - ، تستقبل القبلة وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ، وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ.
 أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ؛ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ
 وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، فُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا^١.
 أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ، (وَأَنَّكُمْ
 السُّعْدَاءُ)^٢ وَأَنَّكُمْ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَىٰ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
 ثمّ عدّ إلى موضع رأس الحسين صلوات الله عليه^٣...

١- «لما» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ. والبحار.

٢- بزيادة «يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً» البحار.

٣- من بقية النسخ. والبحار.

٤- مصباح الزائر: ٣٥٤-٣٨٣ (ط: ٢٢٤)؛ عنه البحار: ١٠١/٢٣٤-٢٤٦. وفي المزار القديم ص ٢٨٢-٢٩٦

- انظر ج ٢ ص ٦٠ الهامش رقم ١- إلى قوله «ونجوم العالمين» باختلاف يسير. وسيأتي في ص ٤٠٩ معظم

ألفاظ هذه الزيارة في زيارة خرجت من الناحية إلى أحد الأبواب - استظهر المجلسي في البحار: ١٠١/٣٢٨

أن السيد المرتضى أخذ تلك الزيارة وأضاف إليها من قبل نفسه ما أضاف - ، وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في

ص ٥٥٤ رقم ١٢٣٠. ويأتي وداعها في ص ٥٨٠ رقم ١٢٤٨.

٢١ - العتيق الغروي:

(١١٧٣)

إذا خرجت من منزلك فقل: «... ثم تأتي القبر وتستقبله وتكبر بإحدى عشرة تكبيرة، ثم تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، رَبِّ الْخَلْقِ، وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ.
اللَّهُمَّ هَذِهِ تُرْبَةٌ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ، طَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَأَتَّخَذْتَهَا لِابْنِ نَبِيِّكَ؛
فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَرُسُلِكَ، مَنْ عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ أَعْلَمْ، وَبِحَقِّ
مَلَائِكَتِكَ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَفْضَلِ وَفِدِكَ الَّذِينَ قَسَمْتَ لَهُمُ الْوَفَادَةَ إِلَى ابْنِ
نَبِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بَرَكَةَ مَا جِئْتُ لَهُ مِمَّا أَرْجُو مِنْ تَحْطِيطِ الْخَطِيئَةِ عَنِّي .
اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ .

ثم كبر سبع تكبيرات، وتدنو قليلاً ولا تلتفت ولا تُحِدِّدْ عَيْنَيْكَ عَنِ الْقَبْرِ؛ فَإِنَّهُ قَبْرُ
الطَّيِّبِ انْتَخَبَهُ اللَّهُ لِعَلْمِهِ، وَاخْتَارَهُ بِالْخَيْرَةِ الَّتِي اخْتَارَ بِهَا أَوْلِيَاءَهُ مِنْ قَبْلِهِ، ثُمَّ تَقُولُ:
أَمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَفَّرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَ رَبِّنَا حَقٌّ، وَأَنَّ
لِقَاءَهُ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ
وَيُحْيِي؛ وَأَنَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ .

ثم تدنو وتكبر سبعاً، وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّاظِرِ أَمْرَهُ، الصَّادِقِ وَعْدُهُ، لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

١ - تقدّم صدرها في ص ٢٧٣ رقم ١١٥٠ .

٢ - حاد عنه: مال «القاموس»: ١/٥٦٢ .

ثم تقول:

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَظَاهَرَتْ عَلَى قَتْلِكَ، وَاتَّخَذَتْ وَلِيًّا غَيْرَكَ .
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ،
مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي .
وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَسَفَرَتُهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ .

ثم تكثر من التسبيح والتحميد والتهليل، ثم تقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَصْفِيَائِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَأَبْنَاءِ
أَنْبِيَائِكَ لَعْنًا وَبِيلاً، وَأَحِلِّ عَلَيْهِمْ نِقْمَتَكَ، وَأُتِيهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، كَمَا
بَدَّلُوا كَلِمَاتِكَ، وَبَدَّلُوا كِتَابَكَ، وَاسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ، وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ،
وَتَظَاهَرُوا عَلَى عِبَادِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً .

ثم كبر ثلاث تكبيرات، ولا تلتفت عن القبر، ثم تقول:

﴿سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولاً﴾ !

ثم تصلي على النبي وعلى أمير المؤمنين وذريتهما، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ، وَخَاتِمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبَادِكَ،
وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ، وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ، وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَعَبَدَكَ
حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ أَكْرَمِ مَأْبَهُ، وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّتِنَا، وَأَوْلِيهِمْ وَأَخْرِهِمْ .

اللَّهُمَّ وَاسْتَخْلِفْهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَمَكَّنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِنَفْسِكَ حَتَّى لَا تُدَانَ إِلَّا بِهِ ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ .

ثم تناديه وتقول:

بِأَبِي وَأُمِّي وَلَدُ رَسُولِ اللَّهِ . بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ بَكَتَهُ لَطِيبٌ وَفَاتِهِ سَمَاءُ اللَّهِ وَأَرْضُهُ وَمَلَأَتْكَتُهُ . بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ ذَابَتْ لِحَبِّهِ كَبْدِي، وَعَلَى طَوْلٍ وَتَرِهِ جِسْمِي . أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَأَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فِي مَقَامِي وَمَقْعَدِي وَمَرْقَدِي .

ثم تقول وأنت مستلم القبر:

اللَّهُمَّ رَبِّ الْأَرْبَابِ، صَرِيحِ الْأَخْيَارِ، إِنِّي عُذْتُ بِكَ، فَافْكُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .

تقول ذلك ثلاث مرات .

ثم تجلس عند رأسه فتختار من الدعاء لنفسك، وتقول:

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، اللَّذِينَ بَدَلَا نِعْمَتَكَ، وَخَالَفَا كِتَابَكَ، وَأَتَهَمَا نَبِيَّكَ، وَصَدَّآ عَنْ سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمَا نَارًا، وَأَجِوَفَهُمَا نَارًا، وَالْعَنُتُهُمَا لَعْنًا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ،

أَوْ عَبْدٍ اِمْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ .

ثم تأتي قبور الشهداء وتسلم وتقول:

أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ، مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا .

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ، وَالخَاتِمِ فِيمَا سَبَقَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ .
السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ أَجْمَعِينَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَى زُورَارِكَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ .

فَهَيِّنَا لَكُمْ كَرَامَةَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ، وَأَرَاكُمُ الَّذِي تُحِبُّونَ؛ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

ثم تأتي القبر من قبل رأسه وتقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ، وَيَوْمَ مِتَّ، وَيَوْمَ تَبِعَتْ حَيَاتِي .
أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللهِ تُرَزَقُ، وَأَنَا أَتَوَالِي وَلِيِّكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ عَدْوِكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى، وَأَنَّ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَنْكَرَ حَقَّكَ عَلَى الضَّلَالَةِ؛ وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِذَلِكَ، وَأَطْلُبُ بِذَلِكَ

وَجَهَ اللَّهُ وَالِدَارَ الْأَخْرَةَ .

ثم تضع خذك على القبر ثم تقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ، انْتَقِمِ
لِلْحُسَيْنِ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَعَانَ عَلَيَّ قَتْلِهِ أَوْ رَضِيَ بِقَتْلِهِ، فَالْعَنَةُ إِلَهُ الْحَقِّ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ^١.

٢٢ - مزار المفيد :

(١١٧٤)

بعد أن ذكر الآداب المستقدمة^٢ قال: باب القول عند معاينة الجسد^٣: ثم امش
حتى تعاین الجسد، فإذا عاينته فكبر أربعاً واستقبل وجهه^٤ بوجهك واجعل القبلة
بين كنفك وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ .

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ (وَعَلَيْهِ السَّلَامُ)^٥
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى (أَمِينِ اللَّهِ)^٦ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ^٧،

١ - العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠١/٢٥١ ح ٣٩. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في ص ٥٥٢ رقم ١٢٢٧.

ووداعها في ص ٥٨١ رقم ١٢٤٩.

٢ - هذا العنوان ليس في البحار.

٣ - انظر ص ٢٦٥ رقم ١١٤٤.

٤ - ليس في البحار.

٥ - «واستقبله» بدل «واستقبل وجهه» التهذيب.

٦ - «رسول الله» التهذيب.

٧ - ليس في التهذيب، والمزار الكبير، والبحار.

الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ، (وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ)،^١ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدِ
الْفِرِّ الْمُحَجَّلِينَ .

السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .
السَّلَامُ عَلَى أُنْمَةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ .

السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ،

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الزَّوَارِينَ، (السَّلَامُ

عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ)،^٢ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا

الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ .

باب القول عند الوقوف على الحدث^٣

ثمّ امش حتى تفق عليه^٤، فإذا وقفت فاستقبله بوجهك (على الحدّ المرسوم لك

عند المعاينة)^٥ وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ نُوحَ نَبِيِّ

اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ مُوسَى

كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ

مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا وَاوَرِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ^٦ .

١ - ليس في التهذيب، والمزار الكبير .

٢ - ليس في بقية المصادر .

٣ - هذا العنوان ليس في البحار .

٤ - «على الحدّ» التهذيب، والمصباح .

٥ - ليس في التهذيب. «المرسوم لك عند المعاينة» المزار الكبير، والبحار .

٦ - «الزكي» التهذيب .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبِرُّ التَّقِيُّ،
السَّلَامُ (عَلَيْكَ وَ) ^١ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ
عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوِتْرَ
الْمَوْتُورَ) ^٢.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ^٣ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الرِّكَاعَةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَنْتَ الْيَقِينُ .
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ، وَأُمَّةً قَاتَلَتْكَ، وَأُمَّةً قَاتَلْتَهُمْ، وَأُمَّةً أَعَانَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً
خَدَلْتَهُمْ، وَأُمَّةً دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْكَ، وَأُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، وَالْحَقَقَهُمُ [اللَّهُ] ^٤
بِدَرَكِ الْجَحِيمِ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَاسْتَحَلُّوا حَرَمَكَ،
وَأَلْحَدُوا فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ،
(وَأَظْهَرُوا الْفَسَادَ فِي أَرْضِكَ) ^٥ وَاسْتَذَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ
الْمُصْطَفَيْنَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ، وَالْحَقِّنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- ليس في التهذيب .

٢- «قد اقت» البحار .

٣- ليس في التهذيب، والمزار الكبير، والبحار .

٤- ليس في التهذيب .

٥- من التهذيب، والبحار .

ثمَّ ضع^١ يدك اليسرى على القبر وأشر بيدك اليمنى إليه^٢، وقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ (لَمْ تَكُنْ أَدْرَكَتْ نُصْرَتَكَ يَدِي)^٣،
 فَهَا أَنَا ذَا وَافِدٌ إِلَيْكَ بِنَصْرِي^٤، قَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصْرِي وَبَدَنِي وَرَأْيِي
 وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ، وَلِلْخَلْفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ مِنْ
 وُلْدِكَ؛ فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ^٥، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .

ثمَّ ارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ^٦ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الْفَائِزِ
 بِكَرَامَتِكَ .

أَكْرَمَتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ^٧ عَلَى
 خَلْقِكَ، فَأَعْذَرَ^٨ فِي الدُّعَاءِ^٩، وَبَدَّلَ مَهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَفِذَّ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ
 وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكَّ وَالْإِرْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى وَالرَّشَادِ .
 وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، تَرَى وَلَا تُرَى، وَقَدْ تَوَاوَزَ عَلَيْهِ فِي
 طَاعَتِكَ^{١٠} مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتُهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ^{١١}،

١ - «تضع» المصدر؛ وما أُنبتاه من التهذيب، والبحار .

٢ - «لم تكن أدركت نصرتك يدي»؛ لم يكن أدركت نصرتك يدي» البحار .

٣ - «بيصري» المصدر، «بنصري» التهذيب، والمصباح؛ وما أُنبتاه من المزار الكبير، والبحار .

٤ - ليس في المزار الكبير، والبحار .

٥ - «أشهد» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار .

٦ - «وأعذر» المصدر؛ وما أُنبتاه من التهذيب، والمزار الكبير، والبحار .

٧ - «الدعوة» التهذيب، والمزار الكبير، والمصباح، والبحار .

٨ - «غير طاعتك» التهذيب .

٩ - «وكس الشيء»: نقص «المصباح المنير: ٩٢٣» .

وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ
الشُّقَاقِ وَالنَّفَاقِ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ، وَالْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ .
اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَاً وَيْلًا، وَعَذَّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

ثم حطّ يدك اليسرى، وأشير باليمنى منها إلى القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى (أَلِّكَ وَ) ذُرِّيَّتِكَ، الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ، وَالنُّورِ
وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ
وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، (وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ)،^٢
(وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ)،^٣ وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا
عِنْدَ شِيَعَتِكَ خَاصَّةً، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الظُّلُمَاتِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى (فِي جَنِبِهِ).^٥

(وَأَشْهَدُ أَنَّكَ) ^٦ قَدْ قُتِلْتَ، وَحُرِمْتَ، وَغُصِبْتَ، وَظُلِمْتَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَاهْتَضِمْتَ، وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى،

وَأَنَّكَ قَدْ كَذَّبْتَ، وَدَفَعْتَ عَن حَقِّكَ، وَأَسِيءَ إِلَيْكَ فَاحْتَمَلْتَ .

١ - ليس في التهذيب . ٢ - ليس في البحار . وفي التهذيب «أبيك» بدل «أنبياء الله» .

٣ - ليس في المزار الكبير . ٤ - بزيادة «وصي» التهذيب، والمصاح .

٥ - ليس في المصاح . ٦ - «وأنتك» التهذيب . ٧ - ليس في المزار الكبير .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ الْهَادِي، هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالْحَقِّ وَعَمِلْتَ بِهِ .
وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ مُفْتَرَضَةٌ، وَقَوْلُكَ الصَّدْقُ، (وَدَعَوَتَكَ الْحَقُّ)،^١ وَأَنَّكَ
دَعَوْتَ (إِلَى الْحَقِّ وَ)^٢ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَلَمْ تُجَبِّ،
وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَمْ تُطَع .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَعَمُودِهِ، وَرُكْنِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا .
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .^٤

وَأَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأَشْهَدُكُمْ^٥ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ
تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي .
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَدَيْتَ^٦ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صَادِقًا، وَقُلْتَ أَمِينًا، وَنَصَحْتَ
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ^٧ مُجْتَهِدًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ؛ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلَالًا عَلَى هُدًى،
وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رِعِيَّتِكَ^٨ خَيْرًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُهُ^٩، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، (وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ
وَأَنْبِيَائُكَ)^{١٠} وَرُسُلُكَ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأئِمَّةَ أَجْمَعُونَ، صَلَاةً كَثِيرَةً مُتَابِعَةً
مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فِي مَحْضَرِنَا هَذَا^{١١} وَإِذَا غَبْنَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، صَلَاةً

١ - «وعلمت» المزار الكبير . ٢ و ٣ - ليس في التهذيب . ٤ - «من في» التهذيب .

٥ - ليس في المزار الكبير . ٦ - «قد أديت» البحار . ٧ - «ورسوله» البحار .

٨ - «رعيت» البحار . ٩ - «أحد غيره» التهذيب .

١٠ - «وأصلي على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين» التهذيب .

١١ - ليس في التهذيب، والمصباح .

لَا انْقِطَاعَ لِدَوَامِهَا^١ وَلَا نَفَادًا^٢.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ^٣ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، تَحِيَّةً مِنِّي
كثيرةً وسلاماً، آمناً بالله وحده^٤ «وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ»^٥ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ بِأَبِي [أَنْتَ]^٦ وَأُمِّي زَائِراً، وَافِداً
إِلَيْكَ، مُتَوَجِّهاً بِكَ إِلَى رَبِّكَ^٧ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ^٨ إِلَيَّ بِكَ حَوَائِجِي، وَيُعْطِيَنِي بِكَ
سُؤْلِي، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَهُ^٩، وَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَقَدْ جِئْتُكَ هَارِياً مِنْ ذُنُوبِي، مُتَنْصِلاً
إِلَى رَبِّي مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي، رَاجِئاً فِي مَوْفِي هَذَا الْخَلَاصِ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي،
طامِعاً أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِكَ مِنَ (الرَّزْلِ) وَ^{١١} الرَّدْيِ .

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ وَافِداً إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيَا، وَإِلَيْكَ
كَانَتْ رِحْلَتِي، وَلَكَ عَبْرَتِي وَصَرَخَتِي، وَعَلَيْكَ أَسْفِي، وَلَكَ نَحْبَتِي^{١٢}
وَزَفْرَتِي، وَعَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَسَلَامِي، أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنَائِكَ، مُسْتَجِيراً بِكَ وَبِقَبْرِكَ
مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي .

وَأَتَيْتُكَ زَائِراً أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ
جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنْفَسُ اللَّهُمَّ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ، وَبِكُمْ (يُبَاعِدُ نَائِبَاتِ)^{١٣}
الزَّمَانِ الْكَلْبِ، وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، (وَبِكُمْ يَخْتَمُ)،^{١٤} وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ

١ - «ها» بقية المصادر . ٢ - بزيادة «ها» التهذيب . ٣ - «أبلغ» التهذيب، والمصباح، والبحار .

٤ - ليس في المصباح . ٥ - آل عمران: ٥٣ . ٦ - من التهذيب، والمصباح .

٧ - «الله ربك» التهذيب . ٨ - «لتنجح» المصدر؛ وما أبتناه من بقية المصادر .

٩ - من المزار الكبير، والمصباح، والبحار . ١٠ - «عند ربك» التهذيب .

١١ - ليس في بقية المصادر . ١٢ - «نحبي» بقية المصادر، ونسخة في المصدر .

١٣ - «يباعدنا عن نائبات» التهذيب، «يباعدنا عن» المزار الكبير . ١٤ - ليس في التهذيب .

الرَّحْمَةَ، وَبِكُمْ يُمَسِكِ الْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا، وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللَّهُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاسِيهَا^١.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي بِكَ^٢ يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي، وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِي؛ فَلَا أُخَيِّبَنَّ مِنْ بَيْنِ زُورَاكِ^٣، فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي .

وَلَا يَنْصَرِفَنَّ^٤ زُورَاكِ يَا مَوْلَايَ إِلَّا بِالْمَطَاءِ وَالْحِبَاءِ، وَالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضَا، وَأَنْصَرِفُ أَنَا^٥ مَجْبُوهًا بِذُنُوبِي، مَرْدُودًا عَلَيَّ عَمَلِي، قَدْ خَيَّبْتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي .

فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي، فَالْوَيْلُ لِي، مَا أَشْقَانِي وَأُخَيَّبَ سَعْيِي !
وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّ وَبِكَ - يَا مَوْلَايَ - وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ
سَادَاتِي، أَنْ لَا أُخَيَّبَ .

فَاسْتَفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِيُعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ زُورَاكِ،
وَالْوَافِدِينَ^٦ إِلَيْكَ، (وَيَحْبُونِي وَيُكْرِمُنِي وَيُنْحِنُنِي بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ أَحَدٍ
مِنْ زُورَاكِ، وَالْوَافِدِينَ إِلَيْكَ)^٧.

ثم ارفع يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي^٨، وَتَرَى مَقَامِي^٩ وَتَضَرُّعِي،
وَمَلَاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَإِنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي،
وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِإِنِّ رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ،

٤ - «ولا ينصرفون» البحار .

٢ و ٣ - ليس في التهذيب .

١ - «مراتها» المزار الكبير .

٧ - «والواردين» التهذيب .

٦ - ليس في المزار الكبير .

٥ - ليس في بقية المصادر .

٩ - بزيادة «ودعائي» المصباح .

٨ - ليس في المزار الكبير. وفي التهذيب إلى قوله: «من زوارك» .

١٠ - «مكاني» البحار .

وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقَرَّبًا بِهِ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ؛ فَاجْعَلْنِي ١ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

فَأَعْطِنِي بِزِيَارَتِي ٢ أَمَلِي ٣، وَهَبْ لِي مُنَايَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِسُؤْلِي ٤
وَرَغْبَتِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ
دُعَائِي، وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا ٥ دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ٦، وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضَ ٧ وَالْفِتْنَ
وَالْأَعْرَاضَ، وَمِنَ الَّذِينَ تُحِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ، وَتُحْمِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ، وَتُدْخِلُهُمْ
الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ، (وَتُنَجِّيهِمْ ٨ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ) ٩، وَوَفَّقْ لِي بِمَنْ مِنْكَ صَلَاحٌ
مَا أَوْمَلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي، وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم انكبت على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ (وَابْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ) ١٠ وَأَمِينُهُ،
وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ، بَلَّغْتَ ١١ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَتْ بِهِ
وَوَفَّيْتَ ١٢، وَمَضَيْتَ عَلَيَّ بِقَيْنِ شَهِدَاً وَشَاهِدَاً وَمَشْهُودَاً، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ

١ - زيادة «به» المصباح، والبحار .

٢ - «في زيارتي» المصدر؛ وما أتيته من بقية المصادر .

٣ - زيادة «ورجائي» التهذيب .

٤ - زيادة «سألتك و» المصباح .

٥ - «بشهوقي» المزار الكبير، والبحار .

٦ - ليس في المزار الكبير، والمصباح .

٧ - «وتحميرهم» التهذيب، والبحار .

٨ - ليس في المزار الكبير .

٩ - ما بين القوسين ليس في المزار الكبير .

١٠ - زيادة «وأوفيت» المزار الكبير، والمصباح، والبحار .

١١ - «وأنت قد بلغت» التهذيب .

وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ .

أَنَا يَا مَوْلَايَ وَبِئْسَ اللَّائِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ، أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ
عِنْدَكَ، وَكَمَالَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ بِكَ .

أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي زَائِرًا، بِحَقِّكَ عَارِفًا، مُتَّبِعًا
لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، مُوجِبًا لَطَاعَتِكَ، مُسْتَقِينًا فَضْلَكَ، مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ
مَنْ خَالَفَكَ، عَالِمًا بِهِ، مُتَمَسِّكًا بِوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ آبَائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ،
أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَاتَلَتْكُمْ وَخَالَفَتْكُمْ، وَشَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ،
وَغَضَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ .

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوبًا، وَأَتَيْتُكَ مَغْمُومًا، وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِرًا إِلَى
شَفَاعَتِكَ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ^١، وَأَنَا زَائِرُكَ وَمَوْلَاكَ، وَضَيْفُكَ النَّازِلُ
بِكَ، وَالْحَالُ بِفِنَائِكَ، وَلِي حَوَائِجٌ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى
اللَّهِ فِي نُجْحِهَا وَقَضَائِهَا؛ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا،
وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعَظْمَى - الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي، وَإِنْ مَنَعَنِيهَا
لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَانِي - فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالْمِنَّةِ عَلَيَّ
بِجَمِيعِ سَوْئِي، وَرَغْبَتِي وَشَهْوَتِي^٢، وَإِرَادَتِي وَمُنَايَ، وَصَرَفِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ
وَالْمَحْذُورِ عَنِّي، وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم ارفع رأسك وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ ذُرَاكِ ابْنِ نَبِيِّهِ، وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ،

وَالْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ، وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ «رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ»^١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَلَعَنَ^٢ خَاذِلِيكَ، (وَلَعَنَ سَالِيكَ،)^٣ وَلَعَنَ مَنْ رَمَاكَ، وَلَعَنَ مَنْ طَعَنَكَ، وَلَعَنَ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ، وَلَعَنَ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ، وَلَعَنَ مَنْ مَنَعَكَ شُرْبَ^٤ مَاءِ الْفُرَاتِ، وَلَعَنَ مَنْ دَعَاكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي تَرَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ^٥ وَأَنْصَارَهُمْ وَمُجِبِّهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ^٦، وَحَشَا^٧ قُبُورَهُمْ نَارًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

باب زيارة علي بن الحسين^٨

ثم انحرف عن القبر، وحول وجهك إلى القبلة، وارفع يديك إلى السماء وقل:
اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيَّأ^٩...

ثم امض إلى عند الرجلين، فقف على علي بن الحسين عليه السلام وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، عَلَيْكَ - يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ - وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ

١- آل عمران: ٥٣ . ٢- بزيادة لفظ الجلالة، التهذيب، والمصباح، والبحار. وكذا في الموارد التالية .

٣- ليس في التهذيب . ٤- «من شرب» التهذيب . ٥- بزيادة «وأشباعهم» التهذيب .

٦- بزيادة «ذلك» التهذيب . ٧- «و حشا الله» المزار الكبير، والبحار .

٨- العنوان ليس في البحار . ٩- سيأتي ذكر الدعاء في ص ٥٤٧ رقم ١٢٢٦ .

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عِتْرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَعَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

باب زيارة الشهداء^١

ثم أومئ إلى ناحية الرجلين بالسلام على الشهداء - فإتهم هناك - وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّائِيُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ.

أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ، وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛
صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ، وَلَمْ تَهِنُوا وَلَمْ تَضَعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيْتُمْ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ، وَنُصْرَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى التَّامَّةِ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ. وَسَلَّمْ تَسْلِيماً .

أَبْشِرُوا - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ - بِوَعْدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، اللَّهُ تَعَالَى
مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ، إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

أَشْهَدُ أَنْكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَتِلْتُمْ عَلَى مِْنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَابْنِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَابْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
أَفْضَلَ الْجَزَاءِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ، وَأَرَاكُم مَا تُحِبُّونَ^٢ .

١ - العنوان ليس في البحار .

٢ - مزار المفيد: ١٠٤ - ١٢٠. وفي التهذيب: ٥٧/٦ - ٦٥. والمزار الكبير: ٥٢٤ - ٥٤٩ (ط: ٣٧٤ - ٣٨٣) مثلها.

وفي مصباح الزائر: ٣١٤ - ٣٣٥ (ط: ١٩٩ - ٢١٢) باختلاف في بعض الألفاظ. وفي البحار: ١٠١/٢٠٨ ضمن

ح ٣٣ عن المزار الكبير، والمفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٢٧ - ١٤٦. - وذكرها

وداعاً سيأتي في ص ٥٧٤ رقم ١٢٤٣ عن كامل الزيارات مثله.

٢٣ - بحار الأنوار:

تقلاً عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا قال:

إذا أتيت باب القبة فاستأذن... ثم ادخل وقف على القبر مُستقبلاً له
بوجهك، وقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ،
وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ،
وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ،
وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ، الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا،
وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلْتَ فِيهَا أُمَّةً الْهَدَى، الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ
رَسُولِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ

رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ
رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ
رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ
رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ
رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ
بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ

رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَذِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ
رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَذِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ [كُلِّهِ]، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ
رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَذِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ
رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَذِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ [كُلِّهِ]، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَائِمِ بِالْحَقِّ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ،
وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ
مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَذِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ
قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَالْمَوْلَى لِأَمْرِهِ،

وَالْمُؤْتَمَنَ عَلَى سِرِّهِ، السَّلَامَ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأُمَّمَ أَنْ
يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ، وَيَلْمَ بِهِ الشُّمْتَ، وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مَلِئْتَ
ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَأَنْ يُمَكِّنَ لَهُ وَبِهِ وَيُنَجِّزَ وَعْدَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْتَخْلِفُهُمْ فِيهَا
حَتَّى يَعْبُدُوهُ بَعْدَ الْخَوْفِ آمِنِينَ، وَبَعْدَ الرَّجَاءِ مُتَيَقِّنِينَ، لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا،
وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوَّلِ خَلْقِ اللَّهِ وَآخِرِهِ مِنْ رُسُلِهِ وَحُجَجِهِ،
وَالْعَالَمِينَ مِنْ خَلْقِهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَعِبَادِهِ الْمُصْطَفِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ، وَلَمْ تَخْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ،
وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَهُ خَالِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى
مَنْ يَبْقَى، وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَأَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَذَلِكَ
لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا يَبْقَى .

أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطَبِيتَكُمْ وَاحِدَةٌ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ،
مَتَى مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً .

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي،
وَشَرَائِعَ دِينِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي فِي آخِرَتِي وَمَثْوَايَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ
الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّمَ لِي ذَلِكَ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَكَ، وَخَالَفُوا مِلَّتَكَ، وَزَاغُوا عَنِ أَمْرِكَ، وَأَذَوْا

رَسُولِكَ، وَضَلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ .

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَتْلَةَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَا يُعَذَّبُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَيَنْصُرُ بِهِ، وَمَنْ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قَبِلَ الضَّرِيحَ، وَمِيلَ إِلَى الرَّأْسِ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَتَرَ اللَّهِ الْمَوْتُورَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

أَشْهَدُ أَنْ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ فَأَقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ، وَبَكَتْ لَكَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا، وَمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى .

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَنَفَّحْتَ، وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا .

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ، وَالْوَافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَبَاتِ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، بَلَّغْتَ نَاصِحًا، وَأَدَيْتَ أَمِينًا، وَقَتَلْتَ مَظْلُومًا،
وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدَى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ .
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ ﷺ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى
سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا،
فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رِعِيَّتِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ حَقٌّ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ
وَمَعْدِنُهُ، وَأَنَّكَ الصِّدِّيقُ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ، وَكُلُّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ
فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ .

أَتَيْتَكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَابْنَ رَسُولِهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُقْرَأً بِفَضْلِكَ،
مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، عَارِفًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَالِمًا بِهِ، بِأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلِّي عَلَيْكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ وَصَلَّيْتَ عَلَيَّ رَسُولُكَ
وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَاةً مُتَّابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فِي مَحْضَرِنَا
هَذَا وَإِذَا غَبْنَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ. وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثمَّ ضع خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الضَّرِيحِ وَقُلْ:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيِّكَ، وَمُعَادٍ

لِعُدْوِكَ، وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِأَبَائِكُمْ مُوقِنٌ فِي شَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي،
وَقَلْبِي لَكَ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكَ تَبِعٌ .

يا مَوْلَايَ، أَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ خَائِفًا فَاْمَنِّي، وَمُسْتَجِيرًا بِكَ فَأَجْرَنِي .
يا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ
رَبِّكَ . يا مَوْلَايَ، فَاتَّكَبْتُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَمِيثَاقًا أَنِّي أَتَيْتُكَ آخِذًا بِالْعَهْدِ
وَالْمِيثَاقِ، فَأَشْهَدُ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، أَنْتَ وَوَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم ارفع رأسك وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْأَمِينِ، وَالنُّورِ الْمُبِينِ، وَالشَّهِيدِ التَّقِيِّ، الرَّضِيِّ
الزَّكِيِّ، الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَيْرِ أَسْبَاطِ الْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ نَبِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ، وَحَبِيبُكَ
وَابْنُ حَبِيبِكَ، وَنَجِيحُكَ، الْقَائِمُ بِقِسْطِكَ، وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةَ، حَتَّى خَذَلْتَهُ أُمَّةٌ نَبِيِّكَ، وَجَحَدْتَهُ حَقَّهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُعَلِّي بِهَا ذِكْرَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَتُنِيرُ بِهَا وُجُوهُ
أَوْلِيَائِهِ وَشِعْبَتِهِ، وَتَلْعَنُ بِهَا مَنْ نَصَبَ لَهُ حَرْبًا، وَجَحَدَ لَهُ حَقًّا، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم قَبْلِ الضَّرِيحِ، وَانْحَرْفِ إِلَى الْقِبْلَةِ وَصَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَمَا بَدَأَ لَكَ، وَادْعُ اللَّهَ
كَثِيرًا، وَاسْتَغْفِرْ لَذَنْبِكَ وَلِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ. ثم قم وامض فسلم على علي بن الحسين،
وعلى الشهداء من أصحاب الحسين عليهم السلام .^١

١ - البحار: ١٠١/٢٦٢ ح ٤٢. وقد تقدّم نحوها في ص ٣١٧ عن الكافي. وسيأتي وداعها في ص ٥٨٤

٢٤ - المقنعة :

(١١٧٦)

تقف على قبره وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِنَةِ^١، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِتَةِ^٢، لَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، فَقَتَلْتَ مَظْلُومًا، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَ
مَوْتُورًا، وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِكَ مَهْجُورًا.

ثمّ تكبّ على القبر فتقبّله وتضع خديك عليه .

ويُجزيك أن تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛

٢٥ - العتيق الغروي :

(١١٧٧)

السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِ الشَّهِيدِ، وَالسَّبْطِ السَّعِيدِ، أَبِي الْأَيْمَةِ، وَابْنِ خَيْرِ
نِسَاءِ الْأُمَّةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ، السَّيِّدِ سَبْطِ الرَّسُولِ،
وَابْنِ الْبَتُولِ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، ابْنِ الْوَصِيِّ الْوَزِيرِ، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الزَّكِيِّ
الْوَلِيِّ، سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِمَامِ الْهُدَى وَأَهْلِ السُّنَّةِ، الْقَائِدِ الرَّائِدِ، وَالْعَابِدِ

١ - أي ما ذكر عند أحد إلا استعبر وبكى «مجمع البحرين: ١١١/٣» .

٢ - السّاكينة: السائلة. انظر «المعجم الوسيط: ١/٤٤٠» .

٣ - الرّائبة: النّابئة والدائمة. انظر «مجمع البحرين: ٢/١٤٠» .

٤ - المقنعة: ٤٩٠ .

٥ - بزيادة «الكريم» نسخة في المصدر .

الرَّاهِدِ، وَالرَّاشِدِ الْمُجَاهِدِ، كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَن مَعْصِيَتِكَ، وَبَالَغَ فِي رِضْوَانِكَ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ إِيمَانِكَ .

قَاتَلَ فِيكَ عَدُوَّكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ، قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ، وَيُحْيِي السُّنَّةَ وَالْكِتَابَ، فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا، وَمَاتَ فِي أَوْلِيَانِكَ مَحْمُودًا، وَمَضَى إِلَيْكَ شَهِيدًا، لَمْ يَمِصْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَجَاهَدَ فِيكَ الْمُتَنَافِقِينَ وَالْكَفَّارَ .

فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَضَاعِفْ لِقَاتِلِهِ الْعَذَابَ وَشَرَّ الْمَأْوَى، فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيمًا، وَقُتِلَ مَظْلُومًا، وَمَضَى مَرْحُومًا يَقُولُ: أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ مَنْ زَكَّى وَعَبَدَ .

فَقَتَّلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُتَعَمَّدِ، وَقَاتَلُوهُ عَلَى الْإِيمَانِ، وَأَطَاعُوا فِي قَتْلِ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ .

فَصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلَوَاتٍ تُشْرَفُ بِهَا مَقَامُهُ، وَتُضَاعَفُ بِهَا إِكْرَامُهُ، وَتُعَظَّمُ بِهَا أَمْرُهُ، وَتُعَجَّلُ بِهَا نَصْرُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَخُصِّهِ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ، وَأَعْطِهِ شَرَفَ الْمُكْرَمِينَ، وَأَرْفَعْهُ بِرَحْمَتِكَ فِي الْمُقَرَّبِينَ، فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ؛ وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ الْخَطِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْفَضِيلَةَ، وَالْكَرَامَةَ الْجَلِيلَةَ. وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَازَيْتَ إِمَامًا عَن رَعِيَّتِهِ، وَرَسُولًا عَن أُمَّتِهِ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ١ .

الزيارات الموقّعة

زيارته عليه السلام في يوم عاشوراء

ما روي عن الباقر عليه السلام

٢٦ - كامل الزيارات :

(١١٧٨)

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - ضمن حديث^١ في كيفية زيارة الحسين عليه السلام يوم

عاشوراء من قرب أو بُعد - قال لعقمة بن محمد الحضرمي: [تقول:]^٢

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، (السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ)^٣، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ
سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ^٤، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ثَارَ اللَّهِ^٥ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي
حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، (وَأَنَاخْتَ بِرَحْلِكَ)^٦، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا^٧
مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

١ - تقدّم صدره في ص ١٠٨ رقم ٨٧٢، وتأني قطعة منه في ص ٥٠٠ رقم ١٢٠١.

٢ - من البحار .

٣ - ليس في المنتهّد، والمزار الكبير ومصباح الزائر .

٤ - «النساء» بدل «نساء العالمين» المزار الكبير، والبحار .

٥ - معناه أنّه سبحانه هو صاحب ثاره والمطالب به. وأدرك فلان ثاره: إذا قتل قاتل حميمه

«مصباح الكفعمي: ٤٨٣».

٦ - ليس في المنتهّد، ومصباح الزائر، والبلد، والبحار .

٧ - ليس في الكبير .

يا أبا عبد الله، لَقَدْ عَظَمْتَ (الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ^(١)) الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ^٣ عَلَي
 جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^٤.
 فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ
 أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ، وَأَزَالَتْكُمْ عَن مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ
 اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ^٥، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ .
 (بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ^(٦)).
 يا أبا عبد الله، إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرَوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ
 مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ
 وَالْجَمَّتْ وَتَهَيَّأَتْ^٨ لِقِتَالِكَ .

(يا أبا عبد الله)^٩ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ، فَاسْأَلُ اللَّهَ

١- بزيادة «وعظمت» المتجهّد، والبلد، والكبير .

٢- ما بين القوسين ليس في نسخة م، والبحار .

٣- بزيادة «على جميع أهل الإسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السماوات» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

٤- ليس في نسخة م، وبقية المصادر .

٥- «قتلتك» نسخة م، والبحار .

٦- بزيادة «وأوليائهم» المتجهّد، والكبير والبلد، وبعض نسخ مصباح الزائر .

٧- ما بين القوسين ليس في البحار، وأكثر النسخ المخطوطة .

٨- «وتتعبت» المتجهّد، ومصباح الزائر؛ «وتهيات وتعبت» الكبير، والبلد .

٩- ليس في المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ (أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَيَرْزُقَنِي) ١ طَلَبَ تَارِكٍ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي (وَجِبْهًا عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ) ٢ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

يَا سَيِّدِي ٤ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى فَاطِمَةَ، وَإِلَى الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم وَعَلَيْهِمْ) ٥ بِمُؤَالَاتِكَ (يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ) ٦، (وَبِالْبِرَاءَةِ) ٧ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَمِمَّنْ قَاتَلَتْكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ) ٨، (وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ الْجَوْرَ) ٩، وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَأَجْرِي ١١ ظَلَمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ .
بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، (وَمِنَ النَّاصِبِينَ) ١٢ لَكُمْ الْحَرْبَ، وَالْبِرَاءَةَ ١٣ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ .

١ - «وأكرمني أن يرزقني» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، «وأكرمني بك أن يرزقني» البلد .

٢ - «أهل بيت» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

٣ - «عندك وجهاً بالحسين عليه السلام» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد؛ «وجيباً بالحسين عليه السلام» عندك» نسخة م، والبحار .

٤ - ليس في المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

٥ - ليس في نسخة م، والبحار .

٦ - ما بين القوسين ليس في المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

٧ - ليس في نسخة م، والمتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد، والبحار .

٨ - «والبراءة» نسخة م .

٩ - ليس في المتجهّد، والبلد، وأكثر نسخ مصباح الزائر . «وبالبراءة ممن قاتلك ونصب لك الحرب» الكبير .

١٠ - «أساس ذلك» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

١١ - «وَجْرِي فِي» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد، ونسخة بدل في نسخة م .

١٢ - «والناصرين» المتجهّد والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

١٣ - «و بالبراءة» المتجهّد، والكبير، والبلد .

إِنِّي سَلِمٌ لِمَنْ سَأَلَكَمُ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ .

فَأَسَأَلَ اللهُ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)،^٢ وَأَسَأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ^٣ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ^٤ نَاطِقِي^٥ لَكُمْ^٦.

وَأَسَأَلَ اللهُ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى^٧ مُصَابَا^٨ (بِمُصِيَّةٍ).

أَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيَّةٍ،^٩ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ^{١٠} السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ!

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ

١- «مُؤَالٍ» البحار، «مُؤَالٍ» نسخة م .

٢- ليس في نسخة م، ومصباح الزائر، والبحار .

٤- «مَهْدِيٌّ ظَاهِرٌ» المتَّجِد، ومصباح الزائر، والبلد؛ «هَدَى ظَاهِرٌ» الكبير .

٥- بزيادة «بِالْحَقِّ» الكبير، ومصباح الزائر .

٦- «مَنْكُمْ» المتَّجِد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

٧- «يُعْطِي» المتَّجِد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد .

٨- «بِمُصِيَّةٍ مُصِيَّةٍ» المتَّجِد، ومصباح الزائر؛ «بِمُصِيَّةٍ يَا لَهَا مِنْ مُصِيَّةٍ» الكبير، «بِمُصِيَّةٍ يَا لَهَا مِنْ مُصِيَّةٍ» البلد .

٩- ليس في نسخة م، والمتَّجِد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد، والبحار .

١٠- «وَالْأَرْضِينَ» نسخة م، والبحار .

وَأَلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَنَزَّلَتْ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَآلِ أُمَيَّةَ،^٢ وَابْنِ أَكَلِيَةَ
الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ عَلَى^٣ لِسَانِ نَبِيِّكَ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَّ فِيهِ
نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ أبا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ،^٤ (وَعَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّعْنَةُ)^٥

أَبَدَ الْأَبْدِينَ.^٦

(اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)^٧.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي
بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةَ^٩ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُوَالَاةِ لِنَبِيِّكَ (مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ) ^{١٠} نَبِيِّكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ)^{١١}.

١- «بتنزل» نسخة م.

٢- «تبركت به بنو أمية» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد.

٣- بزيادة «لسانك و» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد.

٤- «ومعاوية بن أبي سفيان» البلد.

٥- «ويزيد بن معاوية، عليهم منك اللعنة» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد.

٦- بزيادة «وهذا يومٌ فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه» المتجهّد، والكبير،
ومصباح الزائر، والبلد.

٧- «اللهم فضاعف عليهم اللعنة والعذاب» المتجهّد، ومصباح الزائر. «اللهم فضعف عليهم اللعن منك والعذاب
الأيام» البلد. ليس في المزار الكبير.

٩- «باللعن» نسخة م، والبحار.

٨- من نسخة م، والبحار، والمتجهّد، والكبير، والبلد.

١٠- «وآل» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد؛ «وأهل بيت» البحار، ونسخة م.

١١- «وآله» نسخة م، والبحار.

ثم تقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخِرَ تَابِعٍ لَهُ
عَلَى ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي حَارَبَتْ الْحُسَيْنَ ﷺ، (وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ
أَعْدَاءَهُ عَلَى قَتْلِهِ وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ).^٢ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً .

ثم قل مائة مرة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ
(وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ)^٥، عَلَيْكُمْ^٦ مِثِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛

١ و ٤ - قال السيد ابن طاووس ﷺ في مصباحه: ٤٢٤ (ط: ٢٧٨): «هذه الرواية نقلناها بإسنادها من المصباح الكبير، وهو مقابل بخط مصنفه ﷺ ولم يكن في ألفاظ الزيارة الفصلان اللذان يكرران مائة مرة، وإنما نقلنا الزيارة من المصباح الصغير فاعلم ذلك». وفي آداب الزائر للعلامة الأميني نقلاً عن المولى محمد شريف الشرواني في الصدف المشحون بأنواع العلوم والفنون ج ٢، عن مشايخه الأجلة - معنعناً - عن الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ أن من قرأ لحن زيارة عاشوراء - المعروفة - مرة واحدة ثم قال: «اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً» تسعاً وتسعين مرة، كان كمن قرأ مائة مرة، ومن قرأ سلامها مرة واحدة، ثم قال: «السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ» تسعاً وتسعين مرة، كان كمن قرأ مائة مرة من أولها إلى آخرها.

٢ - «جاهدت» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٣ - «وتابعت أعداءه على قتله وقتل أنصاره» أكثر النسخ المخطوطة، «وشايحت وبايحت...» نسخة م - وفي هامشها «وتابعت...» نسخة بدل -، «وشايحت وبايحت على قتله» الكبير، ومصباح الكفعمي، وأكثر نسخ مصباح الزائر، وفي بعضها، ومصباح المتجهّد، ومزار الشهيد، والبلد: «وشايحت وبايحت وتابعت على قتله». وانظر ص ٣٩٥ الهامش رقم ٥.

٥ - ليس في المتجهّد، والكبير، والبلد. ٦ - «عليك» المتجهّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد.

وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ (مِنْ زِيَارَتِكُمْ) ١.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ٢، وَعَلَى ٣ أَصْحَابِ
الْحُسَيْنِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ٤.

ثم تقول مرّة واحدة:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ ٥ أَوْلَ ظَالِمٍ (ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنَ أَعْدَاءَ آلِ
مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ).

اللَّهُمَّ الْعَنَ يَزِيدَ وَأَبَاهُ، وَالْعَنَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَآلَ مَرْوَانَ وَبَنِي أُمَيَّةَ
قَاطِبَةً ٦ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد سجدة تقول فيها:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدُ الشَّاكِرِينَ ٧ عَلَى مُصَابِهِمْ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ (مُصَابِي وَرَزَيْتِي فِيهِمْ) ٨.

١ - «متي لزيارتك» المتهجّد، «متي لزيارتكم» الكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢ - بزيادة «وعلى أولاد الحسين» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد. ٣ - «و» نسخة م، والبحار.

٤ - ليس في المتهجّد، والكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي. «عليهم السلام» البلد.

٥ - ليس في نسخة م، والبحار.

٦ - بدل ما بين القوسين: «باللّعن متي، وأبدأ به أولاً ثمّ التّاني ثمّ الثالث والرّابع. اللهمّ العن يزيد خامساً، والعن

عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمراً وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان» المتهجّد، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي. وكذا في المزار الكبير وفيه «زيد وآل زياد»، والبلد وفيه «يزيد بن

معاوية». ٧ - بزيادة «لك» الكبير، وبعض نسخ مصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٨ - «رزيتي فيهم» نسخة م، والبحار، «رزيتي» بقية المصادر.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَبَيِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقِ عِنْدَكَ
مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ ﷺ،
(صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ٢.

قال علقمة: قال أبو جعفر الباقر ﷺ: يا علقمة، إن استطعت أن تزوره في كل يوم
هذه الزيارة من دهرك^٣ فافعل، فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى ٤.

٢٧ - مصباح المتجّد:

(١١٧٨)

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمد الحضرمي قلت
لأبي جعفر ﷺ: علّمني دعاءً أدعو به ذلك اليوم إذا أنا زُرتَه من قرب، ودعاءً
أدعو به إذا لم أزرُه من قُرب وأوماتُ من بُعد البلاد ومن داري بالسّلام^٥ إليه .
قال: فقال لي: يا علقمة، إذا أنت صليتِ الرّكعتين بعد أن تومي إليه بالسّلام،

١- زيادة «وأولاد الحسين» نسخة في مصباح الكفعمي .

٢- ليس في بقية المصادر .

٣- «دارك» المتجّد .

٤- كامل الزيارات: ١٧٦ ب ٧١ ضمن ح ٨؛ عنه البحار: ٢٩١/١٠١ ضمن ح ١. وفي مصباح المتجّد: ٧٧٣
باختلاف يسير - سنكّر ذكرها بروايته أيضاً . وكذا في مصباح الزائر: (ط: ٢٦١ - ٢٧٢) - يياض في
النسخة المعتمدة موضع هذه الزيارة وقد قابلناها بالنسخ الأخرى . - والبلد الأمين: ٢٦٩ مرسلأ عن
الباقر ﷺ، والمزار الكبير: ٦٩٩ (ط: ٤٨٠)، ومصباح الكفعمي: ٤٨٢، ومزار الشهيد: ١٧٨ من غير إسناد،
إلى قوله «دون الحسين ﷺ». وقد تقدّم في ص ١٦٦ ضمن رواية صفوان بن مهران عن الصادق ﷺ فضل
هذه الزيارة، وأنه ﷺ زارها وأمر بتعاهاها فراجع. وسيأتي ذكر الدعاء بعدها في ص ٥٣٩ رقم ١٢١٧ عن
مصباح المتجّد .

٥- «بالتسليم» نسخة ب .

فقل بعد^١ الإيماء إليه من بعد التكبير هذا القول؛ فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زوّاره من الملائكة، وكتب الله لك مائة ألف درجة، وكنت كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى تشاركهم^٢ في درجاتهم، ولا تعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب زيارة كل نبي وكل رسول، وزيارة كل من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل - عليه السلام وعلى أهل بيته - .

الزيارة^٣:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ)^٤، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ^٥ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً^٦ أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ

١ - «عند» بعض النسخ المخطوطة، والمصباح الصغير - مخطوط - . ٢ - «يشاركهم» نسخة ب .

٣ - «تقول» المصباح الصغير، والبحار . بزيادة «يقول» بعض النسخ المخطوطة .

٤ - بزيادة «السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته، السلام عليك يا حسين بن علي» المصباح الصغير .

ليس في نسخة ب .

٥ - بزيادة «والأرض» المصباح الصغير .

٦ - بزيادة «قتلتك، ولعن الله أمة» بعض النسخ المخطوطة .

أهل البيت، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ، وَأَزَالَتْكُمْ عَن مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ؛ بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَانِهِمْ .

يا أبا عبد الله، إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَلَمَكُمْ^١، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ^٢ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرَوَانَ، وَلَعَنَ اللهُ بَنِي^٣ أُمِّيَّةَ قَاطِبَةَ، وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أُسْرِجَتْ وَالْجَمَّتْ وَتَنَقَّبَتْ^٤ لِقِتَالِكَ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ عَظَّمْتُ مُصَابِي بِكَ؛ فَاسْأَلُ اللهُ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ^٥ وَأَكْرَمَنِي، أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنصُورٍ^٦ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عليه السلام فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

يا أبا عبد الله، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى فَاطِمَةَ، وَإِلَى الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ^٧ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أُسِّسَ أُسَاسُ^٨ ذَلِكَ،

١- «سالمتم» المصباح الصغير .

٢- «حاربتهم» المصباح الصغير .

٣- ليس في بعض النسخ المخطوطة، ومصباح الصغير .

٤- «وتنقبت» المصباح الصغير . بزيادة «وتتهيات» البحار .

٥- «مقامي» المصباح الصغير، ونسخة ب .

٦- «منصوب» نسخة ب .

٧- بزيادة: «والبراءة ممن قاتلك ونصب لك الحرب» المصباح الصغير . وكذا البحار - وفيه: وبالبراءة - .

٨- بزيادة «الظلم والمجور عليكم، وأبرأ إلى الله وإلى رسوله ممن أسس أساس» البحار .

وَبَنَى عَلَيْهِ بُيُنَانَهُ، وَجَرَى فِي ظَلَمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ .
 بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ ١ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ
 وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ
 أَشْيَاعِهِمْ وَأَتَبَاعِهِمْ .

إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ
 لِمَنْ عَادَاكُمْ؛ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ،
 (وَرَزَقَنِي) ٢ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ
 يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صَدِقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ
 ثَارِكُمْ ٤ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ٥ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ ٦ مِنْكُمْ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالْشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ
 أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابَاً بِمُصِيبَتِهِ ٧، مُصِيبَةً ٨ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي
 الْإِسْلَامِ، وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ .

١ - بزيادة « ورسوله » المصباح الصغير .

٢ - « أن يرزقني » بعض النسخ المخطوطة .

٤ - « تاري » نسخة ب، والبحار .

٥ - « الهدى » بعض النسخ المخطوطة، « هدى » المصباح الصغير، ونسخة ب .

٦ - بزيادة « بالحق » بعض النسخ المخطوطة، والمصباح الصغير .

٧ - « بمصيبة » بعض النسخ المخطوطة .

٨ - « يا لها مصيبة » المصباح الصغير .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةَ، وَابْنُ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ، اللَّعِينُ بْنُ اللَّعِينِ
عَلَى (لِسَانِكَ وَ) لِسَانِ نَبِيِّكَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ
وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، وَمُعَاوِيَةَ^٢، وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ - عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ
أَبَدَ الْأَبْدِينَ - ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ^٣ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ^٤ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ وَالْعَذَابَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي
بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُوَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

ثم يقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ^٦ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ .
اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنِ، وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ^٧ عَلَى
قَتْلِهِ . اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً - يقول ذلك مائة مرة - .

١ - ليس في نسخة ب . ٢ - «ومعاوية بن أبي سفيان» البحار .

٣ - «فرح» المصباح الصغير . ٤ - «ضاعف» البحار .

٥ - «منك اللعن» بعض النسخ المخطوطة، «اللعن منك» المصباح الصغير، ونسخة ب . ٦ - ليس في نسخة ب .

٧ - هذه الكلمة غير موجودة في بعض النسخ، ولعلها نسخة بدل «بايعت» أدرجها النسخ في المتن، وفي نسخة
مكتوب تحتها: «يَحْظُ الْمَصْفُ» . وقد تقدّم في ص ٣٨٥ أنّ في أكثر نسخ كامل الزيارات: «اللهم العن العصابة
التي حاربت الحسين، وتابعت أعداءه على قتله» .

وذكر في الذريعة: ١٣/١٣٢ أنّ للسيد مير محمد باقر الداماد رسالة مختصرة في شرح «تابعت» الواردة
في زيارة عاشوراء، وأنها بالياء لا بالياء كما هو المشهور .

والتابع في الشيء وعلى الشيء: التهاقت فيه، والمتابعة عليه، والإسراع إليه. انظر «لسان العرب: ٣٨/٨» .

ثم يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكَ
مِنِّي سَلَامٌ اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي
لِزِيَارَتِكَ .

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، (وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ)،^٢
وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ. يقول ذلك مائة مرة.

ثم يقول:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ^٣ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَابْدَأْ بِهِ (أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ
الثَّالِثَ وَالرَّابِعَ)؛^٤ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ (خَامِسًا، وَالْعَنْ)^٥ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ،
وَإِبْنَ مَرْجَانَةَ، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا، وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ، وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد وتقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ^٦ عَلَى مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
عَظِيمِ رَزِيَّتِي .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَكَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ
الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١ - من بعض النسخ المخطوطة.

٢ - من بعض النسخ المخطوطة، والمصباح الصغير .

٣ - ليس في نسخة ب .

٤ - «جميع الظالمين لهم» نسخة ب .

٥ - «و» نسخة ب .

٦ - من بعض النسخ المخطوطة، والمصباح الصغير، والبحار .

قال علقمة: قال أبو جعفر عليه السلام: إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة (من دارك) ^١ فافعل، ولك ثواب جميع ذلك ^٢.

(١١٨٠)

٢٨ - المزار القديم :

عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من أراد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين يوم عاشوراء - وهو اليوم العاشر من المحرم - ، فيظل فيه باكياً متفجعاً حزيناً، لقي الله عز وجل بثواب ألفي حجة وألني عمرة وألني غزوة؛ ثواب كل حجة وعمرة وغزوة، كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله، ومع الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين. قال علقمة بن محمد الحضرمي: قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، فما يصنع من كان في بُعد البلاد وأقاصيها، ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟ قال: إذا كان في ذلك اليوم - يعني يوم عاشوراء - فليغتسل من أحب من الناس أن يزوره من أقاصي البلاد أو قريبها، فليبرز إلى الصحراء أو يصعد سطح داره فيصلي ركعتين خفيفتين، يقرأ فيها سورة الإخلاص، فإذا سلم أومى إليه بالسلام، ويقصد إليه بتسليمه وإشارته ويثبته إلى الجهة التي فيها أبو عبدالله الحسين صلوات الله عليه، ثم تقول - وأنت خاشع مستكين - :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ،
وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّكِي،

١- ليس في البحار .

٢- المصباح: ٧٧٣- ٧٧٧؛ عنه البحار: ١٠١/٢٩٣ ح ٢. وأوردها في المصباح الصغير - مخطوط - مثلها. وقد

تقدّمت في ص ٣٨٤ رقم ١١٧٧ برواية كامل الزيارات. وسيأتي ما يعمل بعدها في ص ٥٣٩ رقم ١٢١٧.

وَعَلَى أرواح حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُورِكَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ فِي
المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، وَفِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ، فَإِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنِ، وَعَلَى آبَائِكَ
الطَّيِّبِينَ الْمُتَّجِبِينَ، وَعَلَى ذُرِّيَّاتِكُمُ الهُدَاةِ المَهْدِيِّينَ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَتَرَكَتْ نُصْرَتَكَ وَمَعُونَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ
أَسَاسَ الظُّلْمِ لَكُمْ، وَمَهَّدَتْ الجَوْرَ عَلَيْكُمْ، وَطَرَقَتْ إِلَى أذْيَتِكُمْ وَتَحْيِيَّتِكُمْ،
وَجَارَتْ ذَلِكَ فِي دِيَارِكُمْ وَأَشْيَاعِكُمْ. بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكُمْ
- يَا سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ وَأَيْمَتِي - مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ يَا مَوَالِيَّ مَقَامَكُمْ، وَشَرَّفَ مَنْزِلَتَكُمْ وَشَانَكُمْ، أَنْ
يُكْرِمَنِي بِوِلَايَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَالإِنْتِمَاءِ بِكُمْ، وَالبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ البَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَوَدَّتِكُمْ، وَأَنْ يُوفِّقَنِي لِلطَّلَبِ بِثَارِكُمْ
مَعَ الإِمَامِ المُتَنَطِّرِ الهَادِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُبَلِّغَنِي المَقَامَ المَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّكُمْ، وَبِالشُّانِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ، أَنْ يُعْطِيَنِي
بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ^١، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا
مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَفْجَعَهَا وَأَنْكَاهَا لِقُلُوبِ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي فِي مَقَامِي مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ
صَلَاةٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ،
فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .
اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتَوَسَّلُ وَأَتَوَجَّهُ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِي
مَمَاتَهُمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .
اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ تُجَدِّدُ^٢ فِيهِ النِّقْمَةَ وَتَنْزِلُ فِيهِ اللَّعْنَةَ عَلَى اللَّعِينِ يَزِيدَ،
وَعَلَى آلِ يَزِيدَ، وَعَلَى آلِ زِيَادٍ، وَعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، وَالشُّمَيْرِ .

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمُ وَالْعَنَ مَنْ رَضِيَ بِقَوْلِهِمْ وَفِعْلِهِمْ مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرٍ لَعْنَا كَثِيرًا،
وَأَضْلِهِمْ حَرًّا نَارِكُ، وَأَسْكِنَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا، وَأَوْجِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
كُلِّ مَنْ شَابِعَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَتَابَعَهُمْ وَسَاعَدَهُمْ وَرَضِيَ بِفِعْلِهِمْ، وَافْتَحَ لَهُمْ
وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَضِيَ بِذَلِكَ لَعْنَاتِكَ الَّتِي لَعَنْتَ بِهَا كُلَّ ظَالِمٍ، وَكُلَّ
غَاصِبٍ، وَكُلَّ جَاحِدٍ، وَكُلَّ مُشْرِكٍ، وَكُلَّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَكُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ .
اللَّهُمَّ الْعَنَ يَزِيدَ وَآلَ يَزِيدَ وَبَنِي مَرَوَانَ جَمِيعًا .

اللَّهُمَّ وَضَعْفَ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ وَعَذَابِكَ وَنِقْمَتِكَ عَلَى أَوَّلِ ظَالِمٍ ظَلَمَ
أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ .

اللَّهُمَّ وَالْعَنَ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ لَهُمْ، وَأَنْتَقِمَ مِنْهُمْ، إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ
مِنَ الْمُجْرِمِينَ .

اللَّهُمَّ وَالْعَنِ أَوْلَ ظَالِمِ ظَلَمَ آلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَالْعَنِ أَرْوَاحَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
 وَقُبُورَهُمْ، وَالْعَنِ اللَّهُمَّ الْعِصَابَةَ الَّتِي نَازَلَتْ الْحُسَيْنَ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَحَارَبَتْهُ،
 وَقَتَلَتْ أَصْحَابَهُ وَأَنْصَارَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ،
 وَالْعَنِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ نَهَبُوا مَالَهُ، وَسَبَّوْا حَرِيمَتَهُ، وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَلَا مَقَالَهُ .
 اللَّهُمَّ وَالْعَنِ كُلَّ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنْ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ،
 وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى مَنْ سَاعَدَكَ وَعَاوَنَكَ وَوَسَّأَكَ
 بِنَفْسِهِ، وَبَدَّلَ مُهَجَّتَهُ فِي الذَّبِّ عَنْكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَعَلَى
 تُرْبَتِكَ وَعَلَى تُرْبَتِهِمْ .

اللَّهُمَّ لَقِهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا، وَرَوْحًا وَرَيْحَانًا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَيَا ابْنَ [الْبَنِّ] سَيِّدِ
 الْوَصِيِّينَ، وَيَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ. اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
 وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي هَذَا الْوَقْتِ وَكُلِّ وَقْتٍ، تَحِيَّةً وَسَلَامًا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ، سَلَامًا
 مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ .

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وَوَلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ وَوَلَدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلِ، السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهِدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغُهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَوَلَدِكَ الْحُسَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَوَلَدِكَ الْحُسَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ يَا ابْنَةَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَوَلَدِكَ الْحُسَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَى أرواحِ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُمُ الْعِزَاءَ فِي مَولاهُمُ الْحُسَيْنِ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ إمامِ عَدْلِ تُعِزُّ بِهِ الإسلامَ وَأَهْلَهُ،
يا رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثمَّ اسجد وقل:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ^٢ ما نَابَ^٣ مِنْ خَطِيئَةٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ

١ - «بنت» المستدرک .

٢ - «بأب» المصدر؛ وما أتبتناه من المستدرک .

٣ - ليس في المستدرک .

عَلَى كُلِّ أَمْرٍ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكْنَى فِي عَظِيمِ الْمُهَمَّاتِ بِخَيْرَتِكَ وَأَوْلِيائِكَ، وَذَلِكَ لِمَا أَوْجَبَتْ لَهُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالْفَضْلِ الْكَثِيرِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَالْمَقَامِ الْمَشْهُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَاجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ وَسَّوَهُ بِأَنْفُسِهِمْ، وَبَدَّلُوا دُونَهُ مُهَجَّهُمْ، وَجَاهَدُوا مَعَهُ أَعْدَاءَكَ، ائْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَائِكَ، وَتَصَدِيقاً بِوَعْدِكَ، وَخَوْفًا مِنْ وَعِيدِكَ، إِنَّكَ لَطَيْفٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١.

٢٩ - المزار الكبير :

(١١٨٠)

بإسناده عن عبدالله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون، ظاهر الحزن - ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط -، فقلت: يا ابن رسول الله، مم بكاؤك؟ لا أبكى الله عينيك. فقال لي: أوفي غفلة أنت؟ أو ما^٢ علمت أن الحسين بن علي عليه السلام قُتل^٣ في مثل هذا اليوم؟! فقلت: يا سيدي، فما قولك في صومه؟

قال: صُمه من غير تبييت^٤، وأفطر^٥ من غير تشميت^٦، ولا تجعله صوم يوم^٧ كَمَلًا، وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء؛ فإنه في مثل ذلك

١- المزار: ٢٧٦-٢٨٢ مخطوط، انظر ج ٢ ص ٦٠ الهامش رقم (١)، عنه المستدرک: ١٠/٣٠٨ ح ٥، وص ٤١٢ ح ١٦.

٢ - «أما» المتجهّد، والبحار .

٤ - أي من غير أن تبيّت نيّة الصوم من الليل «البحار: ١٠١/٣٠٧» .

٦ - أي أفطر لا على وجه الشماتة والفرح، بل لخالفه من يصومه تبركاً «البحار: ١٠١/٣٠٧» .

٧ - «يوم صوم» المتجهّد، والبحار .

الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيحاء عن آل رسول الله ﷺ، وانكشفت المَلحمة^١ عنهم، ومنهم في الأرض^٢ ثلاثون صريعاً في مواليهم، يعزّ على رسول الله ﷺ مصرعهم؛ ولو كان في الدُّنيا يومئذٍ حياً لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزّى بهم .

قال: وبكى أبو عبدالله ﷺ حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله جلّ ذكره لما خلق التور، خلقه يوم الجمعة في تقديره في أوّل يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك - يعني يوم العاشر من المحرم - في تقديره، ولكل^٣ منها شرعة ومنهاجاً .

يا عبدالله بن سنان، إنّ أفضل ما تأتي به في مثل^٤ هذا اليوم، أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلّب .

قلت: وما التسلب؟

قال: تحلّل أزارارك وتكشف عن ذراعيك - كههيئة أصحاب المصائب -، ثمّ تخرج إلى أرض مُقفرة أو مكان لا يراك [به] أحد، أو تعمد إلى منزل^٥ خالٍ أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار، فصليّ أربع ركعات تُحسن (ركوعهنّ وسجودهنّ)^٦، وتسلم بين كلّ ركعتين، تقرأ في الرّكعة الأولى سورة الحمد و«قل يا أيها الكافرون»، وفي الثانية الحمد و«قل هو الله أحد»، ثمّ تصليّ ركعتين أخريين تقرأ في الأولى الحمد وسورة الأحزاب، وفي الثانية الحمد و«إذا جاءك المنافقون»^٧ أو ما تيسّر من القرآن، ثمّ تسلم.

١- المَلحمة: الوقعة العظيمة، القتل «القاموس: ٢٤٦/٤».

٢- «وفي الأرض منهم» المتهجّد، والإقبال، والبحار .

٣- «وجعل لكلّ» المتهجّد، والبحار .

٤- ليس في المتهجّد، والوسائل، والبحار .

٥- بزيادة «لك» المتهجّد، والوسائل، والبحار .

٦- «ركوعها وسجودها وخشوعها»، المتهجّد، والوسائل. «ركوعها وسجودها» البحار .

٧- «وسورة» البحار .

وتُحوّل وجهك نحو قبر الحسين - صلوات الله عليه - ومضجعه، فتمثّل لنفسك مصرعه، ومن كان معه [من ولده وأهله، وتسلّم وتصلّى عليه،^١ وتلن قاتليه وتبرأً من أفعالهم، يرفع الله عزّ وجلّ لك بذلك في الجنّة من الدرجات، ويحطّ عنك السيئات^٢.

ثمّ تسعى من الموضع الذي أنت فيه - إن كان صحراء أو فضاء أو أيّ شيء كان - خطوات تقول^٤:

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رِضاً بِقَضَائِهِ وَتَسْلِيماً لِأَمْرِهِ .

وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن، وأكثر من ذكر الله والاسترجاع في ذلك^٥. فإذا فرغت من سعيك وقولك^٦ هذا، فقف في موضعك الذي صلّيت فيه وقل:
اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رُسُلَكَ^٧، وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَعَبَدُوا غَيْرَكَ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ، وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ، وَمَنْ كَانَ (لَهُمْ مُجِبًا، وَمَنْ أَوْضَعَ)^٨ مَعَهُمْ، أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ، لَعْنَا كَثِيرًا .

اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ الْمُضِلِّينَ^٩، وَالْكَفْرَةَ الْجَاهِدِينَ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا سَيِّرًا،

١ - من المتهجّد، والبحار .

٢ - «من السيئات» المتهجّد، والبحار .

٣ - «و» المصدر؛ وما أتيتاه من المتهجّد، والبحار .

٤ - بزيادة «اليوم» المتهجّد .

٥ - بزيادة «في ذلك» المتهجّد، والبحار .

٦ - «وفعلك» المتهجّد، والبحار .

٧ - «ومعهم» المتهجّد، والبحار .

٨ - «منهم فحَبَّ وأوضع» المتهجّد، والبحار . وأوضع: أسرع. انظر «المعجم الوسيط: ١٠٥١/٢» .

٩ - «والمضلين» البحار .

وَأَنْجِ لَهُمْ رَوْحاً (وَفَرَجاً) ^٢ قَرِيباً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ ^٣ سُلْطَاناً نَصِيراً .

ثم ارفع يديك، واقتن بهذا الدعاء، وقل - وأنت تُومي إلى أعداء آل محمد صلى الله عليه وعليهم - :

اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ، وَعَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّلَمَةِ، وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا، وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا، فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ، وَحَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ، وَمَالَاتِ ^٥ الْأَحْزَابِ، وَحَرَفَتِ الْكِتَابَ، وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا، وَتَمَسَّكَتِ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا، فَضَيَّعَتْ ^٦ حَقَّكَ، وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ، وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ، وَخَيْرَةَ ^٧ عِبَادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ، وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ .

اللَّهُمَّ فَزَلِّزْ أقدامَ أعدائِكَ وأعداءِ رَسُولِكَ وَأهلِ بَيْتِ رَسُولِكَ؛ فَاخْرِبِ ^٨ دِيَارَهُمْ، وَأفْلُلْ سِلَاحَهُمْ، وَخَالَفِ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَفُتِّ ^٩ فِي أَعْضَادِهِمْ، وَأَوْهِنِ كَيْدَهُمْ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَأَرْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ، وَطْمَهُمْ ^{١٠} بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَقَمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًّا، وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نَكْرًا، وَخُذْهُمْ

١- أُنجِ لَهُ الشَّيْءَ: قُدِّرَ أَوْ هَيِّئْ لَهُ «لسان العرب: ٤١٨/٢» .

٢- «قريباً» المصدر؛ وما أُنبتناه من المتجدد، والبحار .

٣- بزيادة «على عدوك وعدوهم» المتجدد، والبحار .

٤- «وجارت» المتجدد .

٥- أي ساعدت واجتمعت وتعاونت. انظر «النهاية: ٣٥٣/٤» .

٦- «وخير» المصدر؛ وما أُنبتناه من المتجدد، والبحار .

٧- «اللهم واخرِب» المتجدد، والبحار .

٨- قَتَّ فِي عَضُدِهِ: أَوْهِنَ قُوَّتَهُ «المعجم الوسيط: ٦٧٨/٢» .

٩- طَمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ: أَي أَقْلَعَهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ - مِنْ قَوْلِهِمْ: طَمَّ شَعْرُهُ: إِذَا جَزَّهَ وَاسْتَأْصَلَهُ .. وَكَذَا قَوْلُهُ: قَتَّمَهُ بِالْعَذَابِ،

كُنَايَةٌ عَنِ ذَلِكَ - مِنْ قَوْلِهِمْ: قَمَّ الْبَيْتَ: إِذَا كَنَسَهُ - «البحار: ٣٠٨/١٠١» .

بِالسَّيِّئِينَ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ، إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ .
اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ، وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَّةٌ، وَعِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي
الْأَرْضِ هَائِمَةٌ^١ .

اللَّهُمَّ فَأَعِزِّ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَأَقْمِعِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ، وَاهْدِنَا
إِلَى الْإِيمَانِ، وَعَجِّلْ فَرَجَنَا، وَأَنْظِمْنَا بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ، وَاجْعَلْهُمْ لَنَا رِدَاءً^٢
وَاجْعَلْنَا لَهُمْ رِفْدًا^٣ .

اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ [يَوْمَ] هِ قَتْلِ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ (مِنْ
خَلْقِكَ)^٤ عِيدًا، وَاسْتَهْلَ بِهِ فَرَحًا وَمَرَحًا، وَخُذْ آخِرَهُمْ بِمَا^٥ أَخَذْتَ أَوْلَهُمْ .
وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالْتَنكِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَهْلِكَ
أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ، وَأَبِرْ حُمَاتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ .

اللَّهُمَّ [وَأ] ضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِتْرَةِ نَبِيِّكَ، الْعِتْرَةَ
الضَائِعَةَ الْخَائِفَةَ الْمُسْتَدَلَّةَ^٦، بِقَبِيَّةٍ مِنْ^٧ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الرَّكِيَّةِ^٨ الْمُبَارَكَةِ .
وَأَعْلِلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ، وَانْحَسِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّوَاءَ^٩

١ - هام: خرج على وجهه لا يدري أين يتوجه، فهو هائم «المصباح المنير: ٨٨٧» .

٢ - «فأعن» المتجهّد، والبحار .

٣ - «ودأ» المتجهّد، والبحار . والرّدد: المّين. انظر «المصباح المنير: ٣٠٦» .

٤ - «وفدأ» المتجهّد، والبحار . والرّفد: العون «مجمع البحرين: ٢٠١/٢» .

٥ - من المتجهّد، والبحار .

٦ - «كها» المتجهّد، والبحار .

٧ - «المبتدلة» المصدر؛ وما أتبتناه من المتجهّد، والبحار .

٨ - «الزراكية» المتجهّد، والبحار .

٩ - اللّواء: الشدّة، وضيق المعيشة. «مجمع البحرين: ١٠١/٤» .

وَحَنَادِسَ^١ الْأَبَاطِيلِ وَالْغَمَاءَ^٢ عَنْهُمْ، وَثَبَّتْ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ وَحَزْبِكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ^٣ وَوَلَايَتِهِمْ وَنَصْرَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ. وَأَعْنَتْهُمْ، وَأَمْنَحَهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ .

وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً، وَأَوْقَاتًا (مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً)^٤؛ يُوَشِّكُ^٥ فِيهَا فَرَجَهُمْ [وَأَتَوْجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ، كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ - : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا»^٦.

اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ^٨، يَا مَنْ لَا يَكْشِفُ^٩ الضَّرَّ إِلَّا هُوَ، يَا أَحَدًا^{١٠}، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ، وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ، السَّائِلُ لَكَ، الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ، اللَّاجِئُ إِلَى فِتَائِكَ، الْعَالِمُ بِأَنَّهُ^{١١} لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ^{١٢} دُعَائِي، وَاسْمَعْ^{١٣} يَا إِلَهِي عِلَائِيَّتِي وَنَجْوَايَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ، وَقَبِلَتْ نُسْكُهُ، وَنَجَّيَتْهُ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^{١٤} الْكَرِيمُ .

١- الحنادس: جمع حنيس، وهي الظلمة الشديدة. «مجمع البحرين: ١/٥٧٨» .

٢- «والعمى» المتجهّد، والبحار .

٤- «محمودة» المصدر؛ وما أتبتناه من المتجهّد، والبحار .

٥- «توسد» المصدر، «توشك» المتجهّد؛ وما أتبتناه من البحار .

٧- النور: ٥٥ .

٩- «لايملك كشف» المتجهّد، والبحار .

١١- «بك فأنه» المصدر؛ وما أتبتناه من المتجهّد، والبحار .

١٣- «واستمع» البحار .

١٤- ليس في المتجهّد، والبحار .

٨- «غمتهم» المتجهّد، والبحار .

١٠- «يا واحد يا أحد» البحار .

١٢- «فتقبل اللهم» البحار .

١٤- ليس في المتجهّد، والبحار .

اللَّهُمَّ وَصَلْ أَوْلًا وَآخِرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ بِإِلَهِ الْإِنْتِ. اللَّهُمَّ لَا تُفَرِّقْ^١ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي^٢ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةَ وَالْمُنْتَجِبَةَ^٣، وَهَيْئِي^٤ لِي التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ، وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ، وَالْأَخْذَ بِطَرِيقِهِمْ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

ثم عفر وجهك في^٥ الأرض وقل:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ، وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا، فَعَجَلْ^٦ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ، فَأَنْتَ^٧ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ، وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ^٨ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمْلِي، وَالتَّجَاوُزَ عَنِّي، وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ، وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ^٩، وَتُرِينِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَاقِبَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١ - «ولا تفرق» المتجهّد، والبحار.

٢ - «يا مولاي» المتجهّد، والبحار.

٣ - ليست في المتجهّد.

٤ - «وهي» المتجهّد، والبحار.

٥ - «على» المصدر؛ وما أبتناه من المتجهّد، والبحار.

٦ - «ففرج» المصدر؛ وما أبتناه من المتجهّد، والبحار.

٧ - «فأنت» المتجهّد، والبحار.

٨ - «وأسألك» المتجهّد، والبحار.

٩ - «ونصرهم» المتجهّد، والبحار.

ثم ارفع يدك^١ إلى السماء وقل:
 أَعُوذُ بِكَ أَنْ^٢ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ، وَأَعِذْنِي بِرَحْمَتِكَ
 مِنْ ذَلِكَ .
 فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ مِنْ^٤ ...

ما روي عن القائم عليه السلام

٣- المزار الكبير:

(١١٨١)

ومتما خرج من الناحية إلى أحد الأبواب قال: تقف عليه صلى الله عليه وتقول^٥:
 السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شَيْثٍ وَلِيِّ اللَّهِ
 وَخَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ .
 السَّلَامُ عَلَى نُوحِ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هُوْدِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ
 بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ .
 السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ
 الَّذِي فَدَّاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ
 التُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصْرَهُ بِرَحْمَتِهِ،

١- «رأسك» المنتهجد، والبحار. ٢- «من أن» البحار. ٣- «فأعذني يا إلهي» المنتهجد، والبحار.
 ٤- المزار الكبير: ٦٨٦ - ٦٩٧ (ط: ٤٧٣ - ٤٧٩). وفي مصباح المنتهجد: ٧٨٢ عن عبدالله بن سنان مثله؛ عنه
 البحار: ٣٠٣/١٠١ ح ٤. وكذا الوسائل: ٩٠/٨ - أبواب بقیة الصلوات المندوبة - ب ٤ ح ١ من قوله «أفضل
 ما تأتي به» إلى قوله «ويحط عنك السيئات». وفي إقبال الأعمال: ٦٥/٣ نحوه. وقد تقدّم ذيله في ص ١٦٧.
 ٥- تقدّم ذكر ما يعمل قبل هذه الزيارة في ص ٢٦١ عن السيد المرتضى. قال المجلسي: الأظهر أن السيد أخذ هذه
 الزيارة وأضاف إليها من قبل نفسه ما أضاف «البحار: ٣٢٨/١٠١».

السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ .

[السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ،^١ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِبُؤْيُوتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجَنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ،] السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ،^٢ السَّلَامُ عَلَى عَزِيزِ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ،] السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُحْجَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشُّفَاءَ فِي تَرْبِيَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُتْبِيهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكَبْرَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ الْمُتَنَهَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمَرَمَ وَالصَّفَا، السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالْدَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ^٣، السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ،

السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ
مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكَيَاءُ .

السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَى
الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ .

السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الشَّفَاهِ الذَّابِلَاتِ^١،
السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ^٢، السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ،
السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ^٣، السَّلَامُ
عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ، السَّلَامُ عَلَى
الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ^٤، السَّلَامُ عَلَى النَّسْوَةِ الْبَارِزَاتِ .

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ
النَّاصِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ .

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى أُخِيهِ الْمَسْمُومِ، السَّلَامُ عَلَى
عَلِيِّ الْكَبِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ .

السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلِيبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَةِ الْغَرِيبِيَّةِ^٥، السَّلَامُ
عَلَى الْمُجَدَّلِينَ فِي الْقَلَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ،

١- ذَبَلِ الشَّيْءُ: ذَهَبَتْ نُدُوَّتُهُ. انظر «المصباح المنير»: ٢٨٠.»

٢- الاصلطام: الاستئصال «مجمع البحرين»: ٤/٦٣٠.»

٣- شَحَبَ لَوْنُهُ، تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ «القاموس»: ١/٢٢٨.»

٤- أَسَالَتْهُ: رَفَعَتْهُ «القاموس»: ٣/٥٩١.»

٥- بزيادة «السلام على الأئمة السادات» البحار ص ٢٣٥ .

السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلا أَكْفَانٍ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ .
السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلا نَاصِرٍ، السَّلَامُ
عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الرَّايِكَةِ^١، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقَبَةِ السَّامِيَةِ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَائِيلُ، السَّلَامُ
عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِنَتْ ذِمَّتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ. السَّلَامُ عَلَى
مَنْ أَرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْمُغْتَسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ
بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ^٢ الْمُسْتَبَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْجُورِ^٣ فِي
الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَى مَنْ تَوَلَّى^٤ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى .

السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلا مُعِينِ، السَّلَامُ
عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ،
السَّلَامُ عَلَى الثَّنْغْرِ الْمَقْرُوعِ^٥ بِالْقَضِيبِ، (السَّلَامُ عَلَى الْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ)^٦،
السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ،
تَنْهَشُهَا الذَّنَابُ الْعَادِيَاتُ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قَبَيْكَ، الْحَافِينَ

١ - من مصباح الزائر، والبحار ص ٣١٧. قال المجلسي: وفي روايتي المفيد والمزار الكبير بعد قوله «المنصوص بأخوته» قوله «السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقَبَةِ السَّامِيَةِ»؛ والظاهر أنه سقط من النسخ الزيارة التي ألحقها من رواية السيد «البحار: ١/١٠١/٣٢٨ ذيل ح ٩» .

٢ - ضامه حقّه: انتقصه، فهو مضمي ومستضم. والضَّيْمُ: الظلم «القاموس: ٢٠٢/٤» .

٣ - «المنحور» البحار .

٤ - «المقرع» المصدر؛ وما أبتناه من المصباح، والبحار .

٥ و ٦ - ليس في البحار .

بِتُرَيْتِكَ، الطَّائِفِينَ بِعَرَضَتِكَ، الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي قَصَدْتُ
إِلَيْكَ، وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ
إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، الْبَرِيِّءِ مِنْ أَعْدَائِكَ، سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ
عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلَامَ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوَالِيهِ الْمُسْتَكِينِ، سَلَامَ مَنْ لَوْ
كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْكَابٌ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ، وَبَدَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ
لِلْحُتُوفِ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ
وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ، [وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ فِدَاءً]٢، وَأَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَفَاءً .

فَلَيْنَ أَخَّرْتَنِي الدَّهْوَرُ، وَعَاقَنِي عَن نَّصْرِكَ الْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ
حَارَبَكَ مُحَارِبًا، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِبًا، فَلَا تُدْبِنَنَّ صَبَاحًا وَمَسَاءً،
وَلَا بَكِينَ عَلَيْكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَمًا، حَسْرَةً عَلَيْكَ، وَتَأْسُفًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلَهَّفًا،
حَتَّى أَمُوتَ بِلُوعَةِ ٣ الْمُصَابِ، وَغُصَّةِ الْإِكْتِيَابِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ،
وَخَشِيْتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَجَبْتَهُ، وَسَنَنْتَ السُّنْنَ، وَأَطَقَاتِ الْفِتَنِ، وَدَعَوْتَ إِلَى
الرِّشَادِ، وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ؛

وَكَنتَ لِلَّهِ طَائِعًا، وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابِعًا، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا، وَإِلَى
وَصِيَّةِ أَخِيكَ مُسَارِعًا، وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا، وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعًا،

١ - «الحزين» البحار . ٢ - من البحار .

٣ - اللُّوعَةُ: حرقَةٌ في القلبِ وألمٌ من حُبِّ أَوْ هَمِّ أَوْ مَرَضٍ «القاموس: ١٧٧/٣» .

٤ - «جهاده» المصدر؛ وما أُنبتناه من البحار .

وَلِلْأُمَّةِ نَاصِحاً، وَفِي عَمْرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً، وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحاً، وَبِحُجَجِ اللَّهِ قَانِماً، وَلِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ رَاحِماً، وَلِلْحَقِّ نَاصِراً، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً، وَلِلدِّينِ كَالثَّأِ، وَعَنْ حَوَازَتِهِ مُرَامِياً، (وَعَنِ الشَّرِيعَةِ مُحَامِياً) ٢.

تَحَوُّطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ، [وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكْفُفُ] ٣ الْعَايِثَ ٤ وَتَزْجُرُهُ، [وَ] ٥ تَأْخُذُ لِدَلْدَنِيٍّ مِنَ الشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ .

كُنْتُ رَبِيعَ الْإِنْعَامِ، وَعِصْمَةَ الْأَنْامِ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ، وَمَعِدْنَ الْأَحْكَامِ، وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ، سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، مُشْبِهاً فِي الْوَصِيَّةِ ٦ لِأَخِيكَ .

وَفِي الدِّمَمِ، رَضِيٍّ ٧ الشَّيْمِ، ظَاهِرِ الْكَرَمِ، مُتَهَجِّداً فِي الظُّلْمِ، قَوِيمَ الطَّرَائِقِ ٨، كَرِيمَ الْخَلَائِقِ، عَظِيمَ السَّوَابِقِ، شَرِيفَ النَّسَبِ، مُنِيفَ الْحَسَبِ، رَفِيعَ الرُّتَبِ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ الصَّرَائِبِ، جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ، حَلِيمَ رَشِيدَ مُنِيبٍ، جَوَادَ عَلِيمٍ شَدِيدٍ، إِمَامًا شَهِيدًا، أَوَاةَ مُنِيبٍ، حَبِيبٌ مَهِيبٌ .

كُنْتُ لِلرَّسُولِ ﷺ وَلِذَا، وَلِلْقُرْآنِ مَنْفِداً ٩، وَلِلْأُمَّةِ عَضُداً، وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِداً، حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، نَاكِباً عَنِ سُبُلِ الْفُسَاقِ، بَازِلاً لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .

زَاهِداً فِي الدُّنْيَا زُهْداً الرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاطِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا،

١ - كالثأ: حافظاً. انظر «جمع البحرين»: ٥٩/٤ .

٢ - ليس في البحار . ٣ و ٥ - من البحار .

٤ - «العابت» البحار. والعابت: المفسد. انظر «جمع البحرين»: ٢٨٢/٣ .

٦ - «الزجاجة» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار . ٧ - زيادة لفظ الجلالة، المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٨ - «الطريق» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار . ٩ - «سنداً» المصباح، «متقدماً» البحار .

أَمَّاكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ، وَهَمَّتْكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ، وَالْحَاظُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ، وَرَغَبْتُكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ .

حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ، وَسَفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ، وَدَعَا الغَيِّ أَتْبَاعَهُ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ، مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، تُنَكِّرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكَ وَإِمكَانِكَ، ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ الْإِنْكَارَ^٢، وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ، وَشَيْعَتِكَ وَمَوَالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ^٤ وَالطُّغْيَانِ، وَوَجَّهْتُكَ بِالظُّلْمِ وَالْمُدْوَانِ .

فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِعَازِ^٥ لَهُمْ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ، فَنَكَّتُوا ذِمَامَكَ وَبَيَّعْتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ، وَبَدَّووكَ بِالْحَرْبِ، فَنَبَتَ لِلطُّغْيَانِ وَالضَّرْبِ، وَطَحَنَتْ^٦ جُنُودَ الْفُجَّارِ، وَاقْتَحَمَتْ قَسْطَل^٧ الْغُبَارِ، مُجَالِدًا بِذِي الْفَقَارِ، كَأَنَّكَ عَلِيٌّ الْمُخْتَارُ .

فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابَتَ الْجَاشِ، غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ^٨

١ - «أسفر» البحار .

٢ - «حسب» البحار .

٣ - «الإذكار» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٤ - «الخبائب» المصدر، «الإيعاد» المصباح؛ وما أبتناه من البحار .

٥ - «الاتعاض» المصدر، «الإيعاد» المصباح؛ وما أبتناه من البحار. أوعز إليه في كذا أن يفعل أو يترك: تقدم وأمر.

٦ - «طحنت» القاموس: ٢/٢٨٢ .

٧ - «طحنت» المصباح .

٨ - «غوائل»: الغبار الساطع. انظر «لسان العرب»: ١١/٥٥٧ .

٩ - «غوامل» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

مَكْرِهِمْ، وَقَابَلُوكَ^١ بِكَيْدِهِمْ وَشَرَّهِمْ، وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ
وَوُرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ، وَرَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ،
وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ الْإِصْطِلَامِ، وَلَمْ يَرَعُوا لَكَ ذِمَامًا، وَلَا رَاقِبُوا فِيكَ أَنَامًا^٢ فِي
قَلْبِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ، وَنَهَبِهِمْ رِحَالَكَ، [وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ، وَمُحْتَمِلٌ
لِلْأَذْيَاتِ، وَقَدْ عَجَبْتَ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، وَأَحَدُوكَ بِكَ مِنْ كُلِّ
الْجِهَاتِ، وَأَنْخَنُوكَ بِالْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرُّوْحِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ،
وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ إِصَابِرًا^٣ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ، حَتَّى نَكْسُوكَ عَنْ
جَوَادِكَ، فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحًا، تَطَّوُّكَ الْخَيُْولُ بِحَوَافِرِهَا، وَتَعْلُوكَ
الطُّغَاةَ بِبَوَاتِرِهَا^٤].

قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينَكَ، وَاخْتَلَفْتَ بِالْإِنْقِبَاضِ وَالْإِنْبِطَاطِ شِمَالَكَ
وَيَمِينَكَ، تُدِيرُ طَرْفًا حَقِيًّا إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ، وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ
وَلَدِكَ وَأَهْلِكَ^٥.

وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِدًا، وَإِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا، مُحَمِّمًا بَاكِيًا؛ فَلَمَّا
رَأَى النِّسَاءَ جَوَادِكَ مَخْزِيًّا، وَنَظَرْنَ سَرَجَكَ عَلَيْهِ مَلُويًّا، بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ
نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ، لِلْخُدُودِ^٦ لِاطِّمَاتٍ، لِلْوُجُوهِ^٧ سَافِرَاتٍ، بِالْعَوِيلِ

١ - «وقاتلوك» البحار.

٢ - «آنامًا» المصدر؛ وما أنبتناه من البحار. والأنام والإنام: عقوبة الإثم «لسان العرب: ٦/١٢».

٣ و٤ - من البحار.

٥ - «بنواترها» المصدر؛ وما أنبتناه من البحار. والباتر: السيف القاطع «لسان العرب: ٣٧/٤».

٦ - «وأهليك» البحار. ٧ - «على الحدود» البحار.

٨ - «الوجوه» المصدر؛ وما أنبتناه من البحار.

داعيات، وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ^١، وَإِلَى مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ، وَالشَّمْرُ جَالِسٌ عَلَيَّ
صَدْرِكَ، مُوَلِّغٌ^٢ سَيْفَهُ فِي^٣ نَحْرِكَ، قَابِضٌ عَلَيَّ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهْنَدِهِ^٤.
قَدْ سَكَنْتُ حَوَاسُكَ، وَخَفَيْتُ أَنْفَاسُكَ، وَرَفَعْتُ عَلَيَّ الْقَنَاةَ رَأْسُكَ، وَسُبِيَّ
أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ، وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ، تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ
حَرُّ الْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْفَلَوَاتِ، أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ،
يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ .

فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ
وَالصِّيَامَ، وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ
الْقُرْآنِ، وَهَمَلَجُوا^٥ فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ .

لَقَدْ^٦ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مِنْ أَجْلِكَ)^٧ مَوْتُورًا، وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ
عِزًّا وَجَلًّا مَهْجُورًا، وَغُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قَهَرْتَ مَقْهُورًا، وَفَقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ
وَالْتَهْلِيلُ، وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بِعَدَاكَ التَّغْيِيرُ
وَالْتَبْدِيلُ، وَالْإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ، وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ، وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ .

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ ﷺ، فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالذَّمِّ الْهَطُولِ^٩ قَائِلًا:

١- «مبذولات» المصدر؛ وما أتبتناه من البحار .

٢- «مولغ» البحار .

٣- «على» البحار .

٤- «المُهْنَدُ: السيف المطبوع من حديد الهند «مجمع البحرين»: ٤٤١/٣» .

٥- «القناة» البحار .

٦- «مَنْلَجَ الْبِرْدُونَ مَنَلَجَةً: منى مشية سهلة في سرعة «المصباح المنير: ٨٨١» .

٧- من البحار .

٨- ليس في البحار .

٩- «المُطَّلُ: تتابع المطر والدمع، وسيلانه «مجمع البحرين»: ٤٢٩/٤» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَاسْتَبِيحَ أَهْلُكَ وَحَمَاكَ، وَسُيِّتَ بَعْدَكَ ذُرَارِيكَ، وَوَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِزَّتِكَ وَذُرِّيَّتِكَ^١، فَانزَعَجَ الرَّسُولُ، وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ، وَعَزَاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الرَّهَاءُ، وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ تُعْزِي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَقِيَمَتْ لَكَ الْمَاتِمُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَلَطَمَتْ^٢ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعَيْنُ، وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَالْجِنَانُ وَسُكَّانُهَا^٣، وَالْهَضَابُ^٤ وَأَقْطَارُهَا، (وَالْأَرْضُ وَأَقْطَارُهَا)^٥، وَالْبِحَارُ وَحِيَتَانُهَا، (وَمَكَّةً وَبُنْيَانُهَا)^٦، وَالْجِنَانُ وَوِلْدَانُهَا، وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَالْحِجْلُ وَالْإِحْرَامُ.

اللَّهُمَّ فَبِحَرَمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُتَنِيْفِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ، الْعَالِمِ الْمَكِينِ، عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِالْحَسَنِ الزُّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ، وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِينَ، وَبِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ، وَبِعِزَّتِهِ الْمَظْلُومِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةَ الْأَوَابِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

١ - «وذويك» البحار .

٢ - «لطم» المصدر، وما أبتناه من البحار .

٣ - «وخزَّانها» البحار .

٤ - الهضبة - بالفتح فالسكون -: الجبل المنبسط على وجه الأرض، والجمع هضَب وهضاب «بجمع البحرين:

٥ و٦ - ليس في البحار .

أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ
الدِّينِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ،
وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْأَبْرِيْنَ، آلِ طِهٍ وَيَسِّ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي
فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ، الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ .

اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ، وَالْحَفْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ
صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ، وَكَفْنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ، وَأَصْرِفْ
عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَأَقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ
الْمَيَامِينَ فِي أَعْلَى عِلِّيْنَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّسِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ، وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ
الْمَكْتُومِ، وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ، الْمَوْسَدِ فِي كَفْنِهِ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ، الْمَقْتُولُ
الْمَظْلُومُ، أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدْرِ الْمَحْتُومِ،
وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ .

اللَّهُمَّ جَلِّئِي بِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ، وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،
وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقْمِكَ .

اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ، وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَافْسَحْ لِي
فِي مَدَّةِ الْأَجَلِ، وَأَعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ وَبِفَضْلِكَ
أَفْضَلَ الْأَمَلِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي، وَأَرْحَمْ حَيْرَتِي،
 وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي .
 اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ،
 وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا جَاهًا
 إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا فُسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ، وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ،
 وَلَا مَضِيحًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا أَمْرًا إِلَّا أْتَمَمْتَهُ، وَلَا مَالًا
 إِلَّا كَثَّرْتَهُ، وَلَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ، وَلَا إِتْفَاقًا إِلَّا أَخْلَفْتَهُ، وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ،
 وَلَا حَسُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَرْدَيْتَهُ، (وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ)٢، وَلَا مَرَضًا
 إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا بَعِيدًا إِلَّا أَدَيْتَهُ، وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتَهُ، وَلَا سُؤْلًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ، وَتَوَابَ الْآجِلَةِ .

اللَّهُمَّ أَعْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِفَضْلِكَ عَنِ جَمِيعِ الْأَنَامِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا^٣ نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَيَقِينًا شَافِيًا، وَعَمَلًا زَاكِيًا،
 وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَأَجْرًا جَزِيلًا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ
 قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا، وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا، وَأَثْرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَتْبُوعًا،
 وَعَدُوِّي مَقْمُوعًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ، فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ
 النَّهَارِ؛ وَاكْفِنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ،

٢- «وَلَا مَيْتًا إِلَّا كَفَيْتَهُ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

١- «عبرتي» البحار .

٣- «علمًا» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

وَأَدْخِلْنِي دَارَ الْقَرَارِ، [وَاعْفِرْ] لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم توجه إلى القبلة وصل ركعتين، وتقرأ في الأولى سورة الأنبياء وفي الثانية
الحشر، وتقت فتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ،
وَتَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَإِقْرَارًا لِلرُّبُوبِيَّةِ، وَخُشُوعًا لِعِزَّتِهِ .

الْأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ، وَالْآخِرُ إِلَى غَيْرِ آخِرٍ، الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ،
الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لَا تَقْفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ،
وَلَا تَدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْبَتِهِ، وَلَا تَتَّصِرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلِعًا عَلَى
الضَّمَائِرِ، عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ»؛

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصْدِيقِي رَسُولَكَ ﷺ، وَإِيمَانِي بِهِ، وَعِلْمِي
بِمَنْزِلَتِهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ، وَبَشَّرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ،
وَدَعَتِ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ، وَحَثَّتْ عَلَى تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «الَّذِي
يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أُمَّرُؤُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ»^٥.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ،

١- «وأحلتني» البحار .

٢- من البحار .

٣- «وخضوعاً» البحار .

٥- الأعراف: ١٥٧ .

٤- غافر: ١٩ .

وَعَلَىٰ أُخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، اللَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَعَلَىٰ فَاطِمَةَ
 الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَىٰ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ، صَلَاةَ خَالِدَةِ الدَّوَامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ^١، وَزِينَةَ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ، مَا
 أَوْرَقَ السَّلَامُ^٢، وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ، وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَيْمَةَ
 الْمُهْتَدِينَ، الَّذِينَ دِينُ عَنِ الدِّينِ، عَلِيٌّ، وَمُحَمَّدٌ، وَجَعْفَرٌ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيٌّ،
 وَمُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُجَّةُ، الْقَوَامُ بِالْقِسْطِ، وَسُلَالَةُ السَّبْطِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجًا قَرِيبًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَنَصْرًا
 عَزِيزًا، وَغِنًى عَنِ الْخَلْقِ، وَثَبَاتًا فِي الْهَدْيِ، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ،
 وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مَرِيئًا دَارًا سَائِغًا فَاضِلًا مَفْضَلًا صَبًّا صَبًّا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ
 وَلَا نَكْدٍ، وَلَا مَنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ، وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَالشُّكْرَ عَلَىٰ
 الْعَافِيَةِ وَالنِّعْمَاءِ؛ وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَىٰ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً،
 عَلَىٰ مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ، حَتَّىٰ تُؤَدِّبَنَا إِلَىٰ جَنَّاتِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْسِنِي
 بِالْآخِرَةِ؛ فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ، وَلَا يُؤْنَسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ .
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي الظَّالِمَةِ العَاصِيَةِ، وَشَهْوَتِي الغَالِبَةِ، وَاخْتِمِ لِي
 (بِالعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ)^٣ .

١ - الرَّهْمَةُ - بالكسر -: المطر الضعيف الدائم الصغير القَطْرُ، والجمع رَهْمٌ ورِهَامٌ «لسان العرب: ١٢/٢٥٧» .

٢ - السَّلَامُ: ضرب من الشجر، الواحدة سَلَامَةٌ «لسان العرب: ١٢/٢٩٦» .

٣ - «بالعافية» البحار .

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ - وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ - قِلَّةٌ حَيَاءٍ، وَتَرْكِي
الِاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَمَةِ حَلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ؛ وَإِنْ عِلْمِي بِسَمَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي^١
أَنْ أَخْشَاكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي
مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي
بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَيَّ مَا ضَيَعَهُ فِي أَمْسِهِ، وَلَا يَغْبُنُ حَظَّهُ فِي
يَوْمِهِ، وَلَا يَهْمُ لِرِزْقِ غَدِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغِنَى مِمَّنْ اسْتَعْنَى بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَالْفَقِيرَ مِمَّنْ اسْتَعْنَى بِخَلْقِكَ
عَنكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنِ خَلْقِكَ بِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مِمَّنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ، وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ؛ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ
الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي .

اللَّهُمَّ إِنَّ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ^٢ [أَنْ] مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي
ذَنْبًا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا، وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا؛ فَيَا مَنْ
هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ، اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا، وَذَكَّرْتَنَا سَيْنَا، وَبَصَّرْتَنَا
فَعَامَيْنَا، وَحَدَّدْتَ^٣ فَتَعَدَّيْنَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا
أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا، وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

١ - «يطمعي» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٢ - «وحدّرت» البحار .

٣ - من البحار .

وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَأَتِمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا،
وَأَسْبِغْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِيقِ الْإِمَامِ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ
لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلَا بُوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، إِذْ رَارَ الرِّزْقِ
الَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا، وَصَلَاحِ أحوَالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ
سَعَى، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاَحاً لِلدُّنْيَا،
وَبَلَاغاً لِلْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِجَمِيعِ
المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالمُتَوَاتِرِ،
وَ«أَتَانَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»^١ .

ثمَّ تَرَكَّ وَتَسَجَّدَ وَتَجَلَّسَ فَتَشْتَهَدُ^٢ [وَتُسَلِّمُ]^٣، فَإِذَا سَبَّحْتَ فَعَفَّرْ خَدَيْكَ وَقُلْ:
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالمُحَمَّدِ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - أَرْبَعِينَ مَرَّةً - .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ العِصْمَةَ وَالتَّجَاةَ وَالمَغْفِرَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِحَسَنِ العَمَلِ وَالقَبُولَ لِمَا يَتَقَرَّبُ^٥
بِهِ إِلَيْهِ، وَبِئْتَفِي^٦ بِهِ وَجْهَهُ، وَوَقِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ [عَلَى] ^٧ مَا تَقَدَّمَ .
ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى القَبْرِ وَقَبَلَهُ وَقُلْ:

زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

٢ - «وتشهد» البحار .

١ - البقرة: ٢٠١ .

٤ - «بحسن» البحار .

٣ - من البحار .

٦ - «وتبغى» البحار .

٥ - «تتقرب» البحار .

٧ - من البحار .

وادعُ لنفسك ولوالديك ولمن أردت، (وانصرف إن شاء الله تعالى) ١. ٢.

ما ورد من طرق أخرى

٣١- إقبال الأعمال :

(١١٨٢)

ذكر الزيارة^٣ في يوم عاشوراء من كتاب المختصر من المنتخب، فقال ما هذا لفظه:
ثم تتأهب للزيارة، فتبدأ فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين، وتمشي حافياً إلى فوق
سطحك أو فضاء من الأرض، ثم تستقبل القبلة فتقول^٤:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى
كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّنَ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَأَفْضَلِ
السَّابِقِينَ، وَسَبْطِ خَاتِمِ الْمُرْسَلِينَ .
وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ - سَيِّدِي - وَأَنْتَ إِمَامُ الْهُدَى، وَحَلِيفُ الثَّقَلَيْنِ،

١- ليس في البحار .

٢- المزار الكبير: ٧١٩ - ٧٤٥ (ط: ٤٩٦ - ٥١٤). عنه البحار: ١٠١/٣٢٨ ح ٩، وفي ص ٣١٧ ح ٨ عن مزار
الغيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٨٤ - ٢٠٥. وفي ص ٢٣٤ ضمن ح ٣٨ عن
مصباح الزائر: ٣٥٤ - ٣٧٣ (ط: ٢٢٤ - ٢٣٤) إلى قوله «بشفاعتهم» باختلاف وزيادة، في زيارة زار بها
السيد المرتضى، تقدّمت في ص ٣٣٩ رقم ١١٧٢.

٣- سيأتي الانسار إلى هذه الزيارة في ص ٥١١ في زيارته ﷺ من البعد .

٤- تقدّم صدرها في ص ٢٧١ رقم ١١٤٨ .

وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، رُيِّبَتْ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ، وَرَضَعَتْ مِنْ ثَدْيِ
الْإِيمَانِ، فَطَبَّتْ حَيًّا وَمَيِّتًا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِسَاحَتِكَ،
وَجَاهَدَتْ فِي اللَّهِ مَعَكَ، وَشَرَّتْ نَفْسَهَا ائْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فِيكَ .

السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -
وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَقَائِدَ الْفُرِّ الْمُحْجَلِينَ، إِمَامًا افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَى خَلْقِهِ؛
وَكَذَلِكَ أَخَوِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ وَالْأَيْمَةُ
مِنْ وُلْدِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمُ عَنِ
الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمُ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ مِنْ وَعْدِهِ .

فَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِاللَّهِ مُؤْمِنٌ، وَبِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ،
وَبِحَقِّكُمْ عَارِفٌ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ، وَعَبَدْتُمُوهُ

حَتَّىٰ أَنَاكُمُ الْيَقِينُ .

بَابِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ، لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَىٰ ذَلِكَ، لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ .
 أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ، وَانْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ، وَقَعَدُوا عَنِّي نُصْرَتِكَ
 - مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ - مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ .
 يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ
 رَأْيِي وَهَوَايَ .

أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ، وَأَنَّ مَنْ خَالَفَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ بَاطِلٌ، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ
 مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً .

فَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي ذُنُوبِي، وَأَنْ يُلْحِقَنِي بِكُمْ
 وَبِشِيْعَتِكُمْ، وَأَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ فِي الشَّفَاعَةِ، وَأَنْ يُشَفِّعَكُمْ فِي ذُنُوبِي؛ فَإِنَّهُ قَالَ جَلَّ
 ذِكْرُهُ: «مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ» !

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ فِي حَرَمِكَ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَىٰ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَكَ وَبَيْنَ
 يَدَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَىٰ وَلَدِكَ عَلِيِّ الْأَصْغَرِ، الَّذِي فُجِعَتْ بِهِ .

ثمّ تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ، وَتَوَجَّهْتُ
 بِهِمْ إِلَيْكَ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لِتَقْضِي عَنِّي

مُفْتَرِضِي وَدَيْنِي، وَتُفَرِّجَ غَمِّي، وَتَجْعَلَ فَرْجِي مَوْضُوعًا بِفَرْجِهِمْ .

ثم امدد يديك حتى يرى^١ بياض إبطيك، وقل:

يا الله^٢ لا إله إلا أنت، لا تهتك سترى، ولا تُبَدِّ عورتى، وآمن روعتى،

وأقلنى عثرتى .

اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا، قَدْ رَضِيتَ عَمَلِي، وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتِي،

يا الله الكَرِيمُ .

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ [وَبَرَكَاتُهُ]^٣.

ثم تبدأ وتقول:

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى

الْحَسَنِ الزَّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ

الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ

عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى الرُّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ،

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِحَقِّ اللَّهِ، وَحُجَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَعَلَى آبَائِهِ الرَّاشِدِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا^٤.

١ - «ترى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار .

٢ - من البحار .

٣ - لفظ الجلالة ليس في البحار .

٤ - إقبال الأعمال: ٧٠/٣؛ عنه البحار: ٣١٣/١٠١ صدر ح ٧. وسيأتي ذكر ما يعمل بعدها في ص ٥٥٢

زيارته ﷺ في يوم الأربعاء

ما روي عن الصادق ﷺ

٣٢ - إقبال الأعمال :

(١١٨٣)

بإسناده عن صفوان بن مهران قال: قال لي مولاي الصادق ﷺ في زيارة

الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار فتقول:

السَّلَامُ عَلَيَّ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ، السَّلَامُ
عَلَيَّ صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ
عَلَيَّ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ، الْفَائِزُ
بِكِرَامَتِكَ، أَكْرَمَتُهُ بِالشَّهَادَةِ، وَحَبْوَتُهُ بِالسَّعَادَةِ، وَاجْتِنِبَتُهُ بِطِبِّبِ الْوِلَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ
سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ، وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ
الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً^٣ عَلَيَّ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ، وَمَنْحَ
النُّصْحِ، وَبَدَّلَ مَهْجَتَهُ فِيكَ، لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ .

وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْضِ الدُّنْيَا،
وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ، وَتَغَطَّرَسَ^٤ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَأَسْخَطَكَ^٥
وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشُّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ،

٢ - بزيادة «الرشيد» مصباح الزائر .

١ - «ونجيه» مصباح الكفعمي، والبحار .

٣ - ليس في مصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبلد .

٤ - تغطرس، وهو متغطرس: أي متكبر «مجمع البحرين: ٣١٧/٣» .

٥ - ليس في التهذيب .

المُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ^١.

فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، حَتَّى سُنِفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ،
وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ^٢.

اللَّهُمَّ فَالْعَنْتَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا^٣ وَبِيْلًا، وَعَذَّبْتَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

(أَنَا يَا مَوْلَايَ عَبْدَ اللَّهِ وَزَائِرُكَ، جِئْتُكَ مُشْتَقًا، فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ،
يَا سَيِّدِي اسْتَشْفِعْ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَبِأُمِّكَ
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)^٥.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)^٦
سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا، وَمَضَيْتَ حَمِيدًا، وَمُتَّ
فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا .

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكَ^٧ مَا وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ
مَنْ قَتَلَكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .
فَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ
فَرَضِيَتْ بِهِ .

١ - «للنار» مصباح المتجّد والبلد، والبحار .

٢ - «حرمه» المزار الكبير .

٣ - ليس في بقية المصادر .

٤ - عذاب وويل: أي شديد «مجمع البحرين»: ٤/٤٦١ .

٥ - ليس في التهذيب، ومصباح المتجّد، والكبير، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار .

٦ - ليس في بقية المصادر .

٧ - ليس في التهذيب، والمتجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبلد .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيِّ لِمَنْ وَالَاهُ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ .
 يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ
 الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ؛ لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسْكَ^٢
 (الْمُدْلَهَمَاتُ مِنْ) ^٣ ثِيَابِهَا .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ .
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ .
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْمُرْوَةُ الْوُثْقَى،
 وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَيَا أَيُّهَا بَيْتُكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي،
 وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ
 لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ؛ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ
 وَأَجْسَادِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(ثمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ^٤، وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ، وَتَنْصَرِفُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ)^٥ .

١- «الطاهرة» التهذيب، والمتجهد، والكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد .

٢- «تكسك» الكفعمي .

٣- «من مدلهمات» البحار .

٤- ما بين القوسين ليس في مصباح الزائر. وفي التهذيب ومصباح الكفعمي والبلد والبحار إلی قوله
 «وتصرف» .

٥- إقبال الأعمال: ١٠١/٣ . وفي مصباح الزائر: ٤٣٩ (ط: ٢٨٨) عن صفوان مثله. وفي التهذيب: ١١٣/٦

ح ١٧، ومصباح المتجهد: ٧٨٨ باختلاف يسير. وكذا في المزار الكبير: ٧٤٥ (ط: ٥١٤)، ومصباح الكفعمي:

٤٨٩ عن صفوان. وفي البلد الأمين: ٢٧٤ مرسلًا عن الصادق عليه السلام. وفي مزار الشهيد: ١٨٥ من غير إسناد.

عن معظمها البحار: ٣٣١/١٠١ ح ٢. وسيأتي وداعها في ص ٥٧٨ رقم ١٢٤٦ عن مصباح الزائر .

ما ورد من طرق أخرى

٣٣ - مصباح الزائر:

(١١٨٤)

قال عطا: كنت مع جابر بن عبدالله يوم العشرين من صفر، فلما وصلنا

الغاضرية...^١ سمعته يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ^٢ (يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ)^٣
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ
الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ
الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَرَّرْتَ وَالِدَيْكَ، وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ .

١ - تقدّم صدرها في ص ٢٦٠ رقم ١١٤١ .

٢ - ليس في البحار.

٣ - «عليكم» المصدر؛ وما أبتناه من بعض النسخ، والبحار.

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ، وَأَنْتَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ
وَنَجِيبُهُ، وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ .

زُرْتُكَ مُشْتَاقًا، فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ، يَا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ
سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَبِأُمَّكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

لَعَنَّ اللَّهَ قَاتِلِكَ وَظَالِمِيكَ وَشَانِيكَ وَمُبْغِضِيكَ، مِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

ثم انحنى على القبر ومرغ خديه عليه، وصلى أربع ركعات.

ثم جاء إلى قبر علي بن الحسين عليهما السلام فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، لَعَنَّ اللَّهَ قَاتِلَكَ، لَعَنَّ اللَّهَ ظَالِمَكَ،

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكُمْ .

ثم قَبَلَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَالتَفَتَ إِلَى قُبُورِ الشَّهَدَاءِ فَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شِيعَةَ اللَّهِ، وَشِيعَةَ رَسُولِهِ، وَشِيعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

يَا أَبْرَارُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ .

جَمَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحِمْتَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ .

ثم جاء إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام !...^٢

١- سيأتي ذكر زيارته عليه السلام في ص ٥٣٧ ذيل الهامش رقم ١.

٢- مصباح الزائر: ٤٣٦ (ط: ٢٨٦)؛ عنه البحار: ١٠١/٣٢٩ ح ١.

زيارته عليه السلام في ربيع الثاني

٣٤ - البلد الأمين :

(١١٨٥)

إذا زُرتَ الحسين عليه السلام فيه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَخِيهِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ، الطَّاهِرِ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الْبَارُ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ .

أشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ الْمُلْجِدِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَتَاكَ الْبَيْقِينُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم استلم القبر، وسلم عليه وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ !

زيارته ﷺ في جمادى الأولى

٣٥ - البلد الأمين :

(١١٨٦)

إذا زُرت فيه الحسين ﷺ فقل بعد تكبيرك أربعاً وثلاثين مرة^١:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِكَ مُحَدِّقُونَ .

أشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم التزم القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ .

١ - هذه الزيارة أوردتها في البحار في الزيارات المطلقة، ونسبها إلى الصادق ﷺ - نقلاً عن البلد - قائلاً:

«رواها الكفعمي في البلد الأمين عن الصادق ﷺ قال: إذا وصلت إلى الفرات فاغسل والبس أنظف

ثوب تقدر عليه، ثم صر إلى القبر حافياً وعليك السكينة والوقار، وقف بالباب وكبر أربعاً وثلاثين

تكبيرة وقل.»

٢ - ليس في البحار .

ثم انكبت على القبر وقل:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ، اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، واطْلُبْ بِثَأْرِهِ .
اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ .

ثم ارفع رأسك ويديك إلى السماء وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ، وَجَمِيعِ
خَلْقِهِ، وَرَحْمَتِهِ وَبَرَكَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ
الْمَظْلُومَ .

لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ. بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ أفعالِهِمْ،
وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بَرَاءٌ مِنْهُمْ.

ثم زُر علي بن الحسين عليه السلام ثم الشهداء والعباس بما سنذكره^١ إن شاء الله تعالى في
زيارة عرفة. وتصلّي ركعات الزيارات - وهي ثمان - ، وتدعو بعد كلّ ركعتين منها
بما ذكرناه^٢ في زيارة عاشوراء^٣.

زيارته عليه السلام في جمادى الآخرة

٣٦ - البلد الأمين :

(١١٨٧)

إذا زُرت فيه الحسين عليه السلام فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،

١- انظر البلد: ٢٩٠.

٢- انظر البلد: ٢٧١. وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٤٩١ عن مزار الشهيد، وفي ص ٥٥٣ رقم ١٢٢٩ عن الإقبال.

٣- البلد الأمين: ٢٨٠؛ عنه البحار: ١٠١/٢٣٠-٣٧.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، يَا مَنْ رِضَاهُ رِضَى الرَّحْمَنِ، وَسَخَطُهُ سَخَطُ الرَّحْمَنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، وَحُجَّةَ اللَّهِ، وَبَابَ اللَّهِ، وَالذَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَالذَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزُّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قَتَلَ مَعَكَ شُهَدَاءَ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ .

أَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ، أَدِينُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ، وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُعِثْكَ؛ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً .

زيارته ﷺ في أول ليلة من رجب ويومه، وليلة النصف ويومه

٣٧ - البلد الأمين :

(١١٨٨)

إذا أردت زيارته فيما ذكرناه^٢ وكانت الزيارة من قرب، فقف على باب قُبَّتِهِ ﷺ مستقبل القبلة - وأنت على غسل - وسلم على النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام، ثم استأذن بما ذكرناه^٣ في زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وادخل وقف على ضريحه عليه السلام، واستقبل وجهك بوجهه، واجعل القبلة بين كتفيك - وهكذا تفعل في كل زيارة له عليه السلام، إذا كانت الزيارة

١- البلد: ٢٨١ . ٢- أي في الأوقات المذكورة.

٣- انظر البلد: ٢٧٦. قدمناه في ج ١ باب آداب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ص ٨١، وسيأتي في ج ٥ باب آداب

زيارتهم عليهم السلام ص ٣٠-٣١.

من قريب - ثم كبر مائة تكبيرة وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَوَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ
صَفِيَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ
حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وارِثَ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ
الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِيَّةَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
الْأرواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ .

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ وَجَلَّتْ
الرِّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْإِسْلَامِ .

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ، وَأزَالَتْكُمْ عَن مَرَاتِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا .

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْشَعَرَّتْ لِإِدْمَائِكُمْ
أُظْلَةَ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَةِ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْكُمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَسُكَّانُ الْجَنَانِ
وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ، لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللهِ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ
بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنصَارِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي
وَبَصْرِي ﴿سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا﴾^١.
أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طَهْرِ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ،
وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا، وَطَهَّرَ حَرَمُكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقِي،
صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ؛ وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ فِي الْأَرْضِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ، وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللهِ، وَعَنْ أَبِيكَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ أُخِيكَ الْحَسَنِ، وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ،
وَعَبَدْتَ اللهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ، وَصَلَّى
اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ
الرَّشِيدِ، قَتِيلِ الْعِبْرَاتِ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، صَلَاةَ نَامِيَّةٍ زَاكِيَّةٍ مُبَارَكَةٍ يَصْعَدُ أَوْلَاهَا
وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ،
يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

ثمَّ قَبْلَ الصَّرِيحِ ، وَرُزِّيَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالشَّهَدَاءُ، وَالْعَبَّاسُ بِمَا سَنَدَكَرَهُ^٢ فِي
زِيَارَةِ عَرْفَةَ. إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى^٣.

١- الإسراء: ١٠٨ . ٢- انظر البند: ٢٩٠، وما سيأتي في ص ٤٩٧ - ٤٩٨، وص ٥٣٧ رقم ١٢٦٦.

٣- البلد: ٢٨١. تقدّم صدرها في ص ٢٦٩ رقم ١١٤٥. وقد ذكر ابن طاووس هذه الزيارة في إقبال الأفعال:

٣٤١/٣ للنصف من شعبان وقال: إِنَّ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مِمَّا يَزَارُهَا الْحُسَيْنُ ﷺ أَوَّلَ رَجَبٍ أَيْضًا، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَا
ذِكْرَهَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهَا أَعْظَمُ فَذَكَرْنَاهَا فِي الْأَشْرَفِ مِنَ الْمَكَانِ. سيأتي ذكرها في ص ٤٤٦ رقم ١١٩٣.

٣٨ - مزار الشهيد :

زيارة الغفيلة^١ في النصف من رجب :

فاذا أردت ذلك وأتيت الصحن، فادخل وكبر الله تعالى ثلاثاً، وقف على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا سَادَةَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى لُيُوثِ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفْنَ النَّجَاةِ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ،
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى
كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عَيْسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ
مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، (وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ^٢)، وَبَرَرْتَ^٣ بِوَالِدَيْكَ،
وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ .

١ - قال المجلسي عليه السلام: إِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ، لَغَفْلَةِ عَامَّةِ النَّاسِ عَنْ فَضْلِهَا وَحُرْمَاتِهَا عَنْهَا. وَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَارَةَ هِيَ
الَّتِي زَارَهُ عليه السلام بِهَا جَابِرُ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعِينَ «البحار: ١/١٠١/٣٤٦».

٢ - ليس في البحار .
٣ - «ورزنت» البحار .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتَرُدُّ الْجَوَابَ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيُّهُ، وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ .

يا مولاي (وابن مولاي)١، زُرْتُكَ مُشْتاقاً، فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي، وَأَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَبِأُمَّكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَمُبْغِضِيكَ، مِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

ثم قتل الضريح، وتوجه إلى علي بن الحسين عليهما السلام وُزُرَهُ فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ؛ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم امش حتى تأتي قبور الشهداء، فقف وقل:

السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرِينَ مِنَ الدَّنَسِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُونَ٢، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ؛ جَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتِ عَرْشِهِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

زيارة٣ العباس بن أمير المؤمنين٤...٥

١- ليس في البحار . ٢- «مهديين» المصدر؛ وما أبتناه من البحار .

٣- «ثم امش إلى مشهد» البحار . ٤- سيأتي ذكر زيارته عليه السلام في ص ٥٣٠ رقم ١٢١١ عن كامل الزيارات .

٥- مزار الشهيد: ١٦١. وفي البحار: ١/٣٤٥ ح ١ عن الشيخ المفيد مثله - موجودة في نسخة المكتبة

زيارته عليه السلام في يوم ولادته

قال المجلسي: هو ثالث شعبان، وروي خامسه - وقد مرّ القول فيه^١ - ، وأمّا كَيْفِيَّتِهِ: فلم نر فيه لفظاً مخصوصاً، فليزُرْهُ عليه السلام ببعض الزيارات المطلقة، وليدعُ بعد الصلاة بهذا الدعاء، الَّذِي يظهر من لفظه أن تلاوته عند قبره عليه السلام أنسب وأولى^٢...^٣

ما روي عن الحسين عليه السلام

٣٩ - مصباح المتهدّد:

(١١٩٠)

بعد أن ذكر الدعاء الَّذِي سيأتي ذكره^٤ قال:

ثمّ تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام - وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم كُوثر^٥ - :
 اللَّهُمَّ^٦ مُتَعَالِي الْمَكَانِ، عَظِيمَ الْجَبَرُوتِ، شَدِيدَ الْمِحَالِ، غَنِيٌّ^٧ عَنِ الْخَلَائِقِ، عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ، قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ^٨، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ الْوَعْدِ،
 سَابِغُ النُّعْمَةِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ، مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ، قَابِلُ التَّوْبَةِ

١ - انظر البحار: ٤٣/٢٣٧.

٢ - ثمّ أورد عن مصباح المتهدّد الدعاء بن اللّذين يأتي ذكرهما بعد هذا مع التقديم والتأخير رعاية لترتيب هذا الكتاب. ٣ - البحار: ١٠١/٣٤٧. ٤ - انظر ص ٤٤٤ رقم ١١٩١.

٥ - قال المجلسي: يوم كُوثر - على بناء الجهول -: أي صار مغلوباً بكثرة العدو «البحار: ١٠١/٣٤٩».

٦ - بزيادة «أنت» الإقبال، ونسخة من المصباح الصغير.

٧ - «غنيّاً» بالتصّب - وكذا ما بعده - نسخة من المصباح الصغير. وفي أخرى: «أنت غني».

٨ - «يشاء» الإقبال، ونسخة من المصباح الصغير.

لَمَنْ تَابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ، وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ، وَذُكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا، وَأَرْغُبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا، وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا، وَأُبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا، وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا .

أُحْكَمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا^٢، فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا، وَخَدَعُونَا، وَخَذَلُونَا^٥، وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا؛ وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ، وَوُلْدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ، وَاتَّمَسَّتْهُ عَلَيَّ وَحِيكَ، فَاجْعَلْ^٦ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قال ابن عيَّاش: سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري أبا عبدالله^٧، يدعو به في هذا اليوم، وقال: هو من أدعية اليوم الثالث من شعبان، وهو مولد الحسين عليه السلام^٨.

١- «ومشكور» نسخة ب. ٢- «ومذكور» نسخة ب، «وذاكر» الإقبال .

٣- زيادة «بالحق» البحار. ٤- ليس في الإقبال .

٥- ليس في البحار. ٦- «واجعل» نسخة من المصباح الصغير.

٧- «سمعت ... البزوفري يقول سمعت أبا عبدالله عليه السلام المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض نسخه وجميع نسخ الإقبال المخطوطة، وهو الصواب، الموافق لما في المصباح الصغير، وفيه هكذا: «سمعت أبا عبدالله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يدعو بهذا الدعاء ويقول...».

والحسين بن علي بن سفيان أبو عبدالله البزوفري، شيخ ثقة جليل من أصحابنا، له كتب؛ كان حيًّا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. يروي عن أحمد بن إدريس الأشعري القمي، والشيخ أبي القاسم الحسين بن روح وغيرهما، وروى عنه التلعكبري، والمفيد، والحسين بن عبيدالله وغيرهم. انظر رجال النجاشي: ٦٨ رقم ١٦٢ ووص ٥٩ ضمن ترجمة الحسن بن سعيد رقم ١٣٦، ورجال الطوسي: ٤٦٦ رقم ٢٧. والغيبة للطوسي: ٢٣٨.

٨- المصباح: ٨٢٧. وفي المصباح الصغير - مخطوط -، وإقبال الأعمال: ٣/٣٠٤ مثله؛ عنها البحار: ١٠١/٣٤٨ ضمن ح ١. استظهر المجلسي أن هذا الدعاء إنما يدعوه الداعي إلى قوله «احكم بيننا وبين قومنا» ثم يذكر بعد ذلك حاجته. انظر «البحار»: ١٠١/٣٤٩.

ما روي عن القائم عليه السلام

٤٠ - مصباح المتهدّد :

(١١٩١)

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام: أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فضمه وادع فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ^١ فِي هَذَا الْيَوْمِ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ^٢، وَوِلَادَتِهِ، بَكْتَهُ السَّمَاءِ^٣ وَمَنْ فِيهَا، وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا - وَلَمَّا يَطَأُ لَابَتَيْهَا^٤ -، قَتِيلِ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ^٥، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ، الْمَعْوِضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْإِيْمَةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ^٦، وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَانِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ؛ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأُوتَارَ، وَيَنَارُوا النَّارَ، وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ، وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

اللَّهُمَّ فَحَقِّقْهُمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيئٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ

١ - «هذا المولود» الإقبال .

٢ - استهلال الصبي: تصويته عند الولادة «جمع البحرين: ٤/٤٣٣» .

٣ - «ملائكة السماء» الإقبال .

٤ - اللابة: الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها «النهاية: ٤/٢٧٤» . والمراد: قبل مشيه عليه السلام على الأرض .

٥ - الأسرة: العشيرة. «جمع البحرين: ١/٧٤» .

٦ - أب من سفره أوباً ومأباً: رجع «المصباح المنير: ٣٩» .

دَارَ الْكِرَامَةِ، وَمَحَلُّ الْإِقَامَةِ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِرُفْقَتِهِ، وَأَرْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ،
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ، وَيُكَيِّرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ
أَوْصِيائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيائِهِ، الْمَمْدُودِينَ^١ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنِي عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهْرِي،
وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ .

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ،
كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعَاذَ فُطْرُسَ^٢ بِمَهْدِهِ، فَتَحْنُ عَائِدُونَ
بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، نَشْهَدُ تَرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ^٣.

زيارته ﷺ في النصف من شعبان

ما روي عن الصادق ﷺ

٤١ - مصباح الكفعمي :

(١١٩٢)

تقول ما روي عن الصادق ﷺ - بعد الغسل والاستئذان (والتكبير مائة) ٤ :-
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ^٥،
أَوْدِعْكَ^٦ شَهَادَةَ مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ، بَلْ بَرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيَّيْتَ قُلُوبَ شَيْعَتِكَ،

١- «المعدودين» الإقبال . ٢- انظر ص ١٥٦ رقم ٩٦١ .

٣- مصباح المتجهد: ٨٢٦. وفي إقبال الأعمال: ٣/٣٠٣، مثله؛ عنها البحار: ١٠١/٣٤٧ ح ١ .

٤ و ٥ - ليس في البلد . ٦ - «أودعك» المصدر؛ وما أثبتناه من البلد، ونسخة بدل في المصدر .

وَبِضْيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ .
 وَأَشْهَدُ أَنَّ نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأْ أَبَدًا، وَأَنَّكَ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ
 يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ أَبَدًا .
 وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ، وَهَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَهَذَا الْمَصْرَعَ مَصْرَعُ
 بَدَنِكَ، لَا ذَلِيلٌ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ، وَلَا مَغْلُوبٌ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ
 إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^١ .

ما ورد من طرق أخرى

٤٢ - إقبال الأعمال^٣ :

(١١٩٣)

إذا أردت ذلك فاغتسل والبس أطهر ثيابك، وقف على باب قُبَّتِهِ عليه السلام مستقبل
 القبلة، وسلّم على سيدنا رسول الله وعلى أمير المؤمنين وفاطمة والحسن وعليه وعلى
 الأئمة من ذرّيته - صلوات الله عليه وعليهم أجمعين -، ثم ادخل وقف عند ضريحه
 (وكبر الله تعالى مائة مرّة)^٥ وقل:

١ - وأضاف الكنعني: «ثم قل ما روي عن الهادي عليه السلام عليك يا أبا عبد الله... ثم زر بالزيارة التي مرّ
 ذكرها في أوّل رجب، ثم زر علي بن الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام بما سنذكره إن شاء الله تعالى في زيارة
 عرفة، ثم صلّ عند رأسه ركعتين، وقل بعدها ما مرّ في زيارة عاشوراء» .
 قد تقدّم ذكر الزيارة المروية عن الهادي عليه السلام في ص ٣٣٠ عن الكافي، وزيارة أوّل رجب في ص ٤٢٧ عن
 البلد الأمين، وسيأتي ذكر زيارة عرفة في ص ٤٩٤ عن إقبال الأعمال، وذكر الدعاء بعد الرّكعتين في ص ٤٩١
 عن مزار الشهيد، وفي ص ٥٥٣ عن الإقبال .

٢ - مصباح الكنعني: ٤٩٨. وفي البلد الأمين: ٢٨٤ من غير إسناد مثله؛ عنه البحار: ١/١٠١-١٠٢ ح ٣٤٢.

٣ - انظر ص ٤٣٩ الهامش رقم ٣. ٤ - «على» بقية المصادر .

٥ - ليس في مصباح الزائر، والبحار .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
 (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ)،^١ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ^٢ ابْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ
 وَابْنَ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ
 وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وارِثَ التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ^٣ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ، وَجَلَّتِ
 الرَّزِيئَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أُسَاسَ
 الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ،

١- ليس في مصباح الزائر .

٢- «أئمة الحسين» مصباح الكفعمي .

٣- من مزار الشهيد، والبحار .

وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ^١ لَقَدْ أَفْشَعَرْتَ لِدِمَائِكُمْ أَظْلَةَ
الْعَرِشِ مَعَ أَظْلَةَ الْخَلَائِقِ، وَبَكْتَكُمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَسُكَّانَ الْجَنَانِ وَالْبَرِّ
وَالْبَحْرِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ. لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ^٢، إِنْ كَانَ لَمْ
يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنصَارِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي
وَسَمْعِي وَبَصَرِي ﴿سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا﴾^٣.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، فَطَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادُ،
وَوَطَّهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا، وَطَهَّرَ حَرَمَكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ^٤ بِالْفِئْسِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ،
صَدَقْتَ^٥ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ، وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَنْ أَبِيكَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ^٦،
(وَعَبَدْتَ اللَّهَ)^٧ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ^٨
الرَّشِيدِ، قَبِيلِ الْعِبْرَاتِ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، صَلَاةَ نَامِيَّةٍ زَاكِيَّةٍ مُبَارَكَةٍ، يَصْعَدُ أَوْلَاهَا

١ - ليس في مصباح الكفعمي .

٢ - بزيادة «لبيك» مصباح الزائر .

٣ - الإسراء: ١٠٨ .

٤ - ليس في البحار .

٥ - «قد أمرت» مزار الشهيد، والبحار .

٦ - «وعبدته» مزار الشهيد، والبحار .

٧ - «الله» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبحار .

٨ - «السعيد» مصباح الكفعمي .

وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أُنْسِيائِكَ الْمُرْسَلِينَ،
يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

ثم قبل الضريح، وضح خذك الأمين عليه والأيسر، ودُر حول الضريح فقبله من
أربع جوانبه .

ثم امض وقف على ضريح عليّ بن الحسين ﷺ مستقبل القبلة وقل:
السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأُنْسِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ،
وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ أَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، عَلَى
أبي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

١- عليّ بن الحسين ﷺ يكنى أبا الحسن، وأمه ليلي بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي، وأُمها ميمونة بنت
أبي سفيان بن حرب؛ وفي ولادته، وكونه الأكبر سناً أو السجّاد ﷺ خلاف: ذكر أبو الفرج أنّه وُلد في خلافة
عثمان بن عفّان، وروى عن جدّه عليّ بن أبي طالب ﷺ . وكذا قال ابن إدريس في السرائر، وحققه ونقله عن
علماء التاريخ والنسب، وتبعه الشهيد في الدروس، ويؤيده ما في الكافي: ٣٦١/٥ ضمن ح ١. وذكر المفيد أنّ
له بضعة عشر سنة يوم قتل. وفي مناقب ابن شهر آشوب أنّ له ثمان عشرة سنة، ويقال: خمس وعشرون
سنة. وفي إعلام الوري: تسع عشرة سنة، وقال: الناس يغلطون ويقولون أنّه عليّ الأكبر. ولقبه الشيخ أيضاً
بالأصغر في رجاله.

كان من أصح الناس وجهاً، وكان يُشبهه بجده رسول الله ﷺ خلقاً وخلقاً ومنطقاً. وهو أوّل قتيل من
بني هاشم بالطف. انظر تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٠، ومقاتل الطالبيين: ٥٢ - ٥٣ وص ٧٦
وص ٧٧، ورجال الطوسي: ٧٦ رقم ٦، والأخبار الطوال: ٣٧٩، وشرح الأخبار: ١٥٢/٣ - ١٥٤، والطبقات
الكبرى لابن سعد: ٤١٨/٣، وأنساب الأشراف: ٣٦١/٣ وص ٤٠٦، وتاريخ الطبري: ٤/٣٤٠ وص ٣٥٨،
ومروج الذهب: ٧١/٣، وأمالى الصدوق: ١٣٨ م ٣٠، وتاريخ اليعقوبي: ٢٤٦/٢، والإرشاد: ١٠٦/٢
وص ١٣٥، والمجدي: ٩١، وروضة الواعظين: ١٨٨، والكامل: ١٧٩/٣ وص ١٩٥، ومقتل الحسين ﷺ
للخوارزمي: ٣٤/٢ - ٣٥ وص ٣٦، ومناقب ابن شهر آشوب: ٧٧/٤ وص ١٠٩، وإعلام الوري: ٢٥١،
والسرائر: ٦٥٥/١، ومثير الأحران: ٦٨، واللّهوف: ٦٧، والدروس: ٢٥/٢، وإبصار العين: ٤٩.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوْلَ قَتِيلٍ، مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ، مِنْ سُلَالَةٍ
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ؛ يَا بُنَيَّ
مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ، وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ! عَلَى الدُّنْيَا
بَعْدَكَ الْعَفَا!

أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ حُجَّةِ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، حَكَمَ اللَّهُ^٢ عَلَى قَاتِلِكَ وَأَصْلَاهُمْ
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا، وَجَعَلْنَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُلَاقِيكَ وَمُرَافِقِيكَ،
وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ وَأَخِيكَ، وَأَمَّكَ الْمَظْلُومَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُطَهَّرَةَ.
أَبْرَأ^٣ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلُوكَ وَقَاتَلُوكَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكُمْ فِي دَارِ الْخُلُودِ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^٤.

١- انظر تاريخ الطبري: ٤/٣٤٠، والإرشاد: ٢/١٠٦، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٦/٢، والمناقب لابن

شهر آشوب: ٤/١٠٩، والكامل: ٣/١٧٩، ومنير الأحران: ٦٩، واللّهوف: ٦٨.

٢- «وأبرأ» البحار.

٣- بزياة «لك» مصباح الزائر، والبحار.

٤- العباس بن علي أمير المؤمنين عليه السلام يكنى أبا الفضل ويلقب بالسقاء، وأمه أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كلاب. وهو أكبر ولدها - العباس وجعفر وعبدالله وعثمان -؛ كان رجلاً وسيماً جميلاً، يركب الفرس المطهم ورجلاه تحيطان الأرض، وكان يقال له: قريبي هاشم، وكان صاحب راية أخيه الحسين عليه السلام، وعده في تنقيح المقال من فقهاء أولاد الأئمة عليهم السلام.

روى الصدوق في الخصال: ٦٨ ح ١٠١، والأمالي: ٣٧٤ م ٧٠ ذيل ح ١٠ بإسناده

عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: رحم الله العباس - يعني ابن علي - فلقد أثر وأبلى وفدى

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^١.

⇨ أخاه بنفسه حتى قطعت يدها، فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة، كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإنَّ للعبّاس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة.

قتل عليه السلام وله أربع وثلاثون سنة، وهو آخر من قُتل من إخوته لأئمه وأبيه.

انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٤٩، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٢، وأنساب الأشراف: ٤١٣/٢ وج ٤٠٦/٣، والأخبار الطوال: ٣٧١ وص ٣٨٠، وتاريخ الطبري: ٣٤٢/٤ وص ٣٥٨، والإرشاد: ٣٥٤/١ وج ١٠٩/٢، والاختصاص: ٨٢، ومقاتل الطالبين: ٥٥، ورجال الطوسي: ٧٦ رقم ٤، وجمهرة أنساب العرب: ٣٧ وص ٣٨، وسرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري: ٨٧، والمجدي: ١٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٤/٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٠٤/٣، وج ١٠٨/٤، وإعلام الوري: ٢٠٣ وص ٢٤٣، والكامل: ١٦٥/٣ وص ١٨١ وص ١٩٤، والسرائر: ١٥٦/١، وعمدة الطالب: ٣٢٧، وتذكرة الخواص: ٥٧، واللّهوف: ٦٩، ومثير الأحران: ٧٠-٧١، وإبصار العين: ٥٦، وتنقيح المقال: ١٢٨/٢ رقم ٦٢٢٣.

١- جعفر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أمّه فاطمة أمّ البنين بنت حزام، قال في إبصار العين: ٧٠: روي أنّ أمير المؤمنين عليه السلام سمّاه باسم أخيه جعفر لحبه إيّاه، وذكر أنّه بقي مع أبيه سنتين، ومع أخيه الحسن عليه السلام نحو اثنتي عشرة سنة، ومع أخيه الحسين عليه السلام نحو إحدى وعشرين سنة، وذلك مدّة عمره.

وفي مقاتل الطالبين: ٥٤: قُتل جعفر بن عليّ بن أبي طالب وهو ابن تسع عشرة سنة. وكذا في إعلام الوري: ٢٠٣، وأعيان الشيعة: ١٢٩/٤. وفي المجدي: ١٥: قتل وهو ابن تسع وعشرين سنة.

وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٤٩، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٢، والأخبار الطوال: ٣٨٠، وأنساب الأشراف: ٤١٣/٢، وتاريخ الطبري: ٣٤٢/٤ وص ٣٥٨، ومروج الذهب: ٧١/٣، والإرشاد: ٣٥٤/١ وج ١٠٩/٢، وجمهرة أنساب العرب: ٣٨ وص ٢٨٢، ورجال الطوسي: ٧٢ رقم ٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٣/٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ٣٠٤/٣، وإعلام الوري: ٢٠٣ وص ٢٤٣، والكامل: ١٦٥/٣ وص ١٨١ وص ١٩٤، ومثير الأحران: ٦٨.

- السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^١ .
 السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^٢ .
 السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^٣ .

١ - عبدالله بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمه أم البنين فاطمة بنت حزام، وُلد بعد أخيه العباس بنحو ثمان سنين، وقتل وهو ابن خمس وعشرين سنة. انظر مقاتل الطالبيين: ٥٤، والمجدي: ١٥، وإبصار العين: ٦٧. قال المفيد: فلما رأى العباس بن علي -رحمة الله عليه - كثرة القتل في أهله، قال لإخوته من أمه - وهم عبدالله وجعفر وعثمان -: يا بني أُمِّي، تقدّموا حتّى أراكم قد نصحتهم لله ولرسوله، فإنّه لا ولد لكم. فتقدّم عبدالله فقاتل قتالاً شديداً، فاختلف هو وهاني بن ثابت الحضرمي ضربتين، فقتله هاني - لعنه الله - «الإرشاد: ١٠٩/٢». وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٤٩، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٢، والأخبار الطوال: ٣٨٠، وأنساب الأشراف: ٤١٣/٢، وص ٤٠٧، وتاريخ الطبري: ٣٤٢/٤، وص ٣٥٨، ومسرح الذهب: ٧١/٣، والإرشاد: ٣٥٤/١، وج ١٠٩/٢، وجمهرة أنساب العرب: ٣٨، وص ٢٨٢، ورجال الطوسي: ٧٦ رقم ٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٤/٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ٣٠٤/٣، وإعلام الوري: ٢٠٣، وص ٢٤٣، والكامل: ١٦٥/٣، وص ١٨١، وص ١٩٤، ومير الأحرار: ٦٨.

٢ - أبوبكر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم. اسمه محمد الأصغر كما قال المفيد، أو عبدالله كما في المجدي: ١٧، ومقتل الخوارزمي. وقال أبو الفرج: لم يعرف اسمه. وذكر الخوارزمي أنّه أول من تقدّم وقتل من إخوة الحسين عليه السلام. انظر: تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٤٩، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٢، وتاريخ الطبري: ٣٥٨/٤، ومقاتل الطالبيين: ٥٦، والإرشاد: ٣٥٤/١، وج ١٢٥/٢، ورجال الطوسي: ٨١ رقم ١، وجمهرة أنساب العرب: ٣٨، والمجدي: ١٧، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٢/٢، والكامل: ١٩٤/٣، وإعلام الوري: ٢٥٠، وتذكرة الخواص: ٥٧، وإبصار العين: ٧٠، وانظر ص ٥١٧ الهامش رقم ١.

٣ - عثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمه أم البنين فاطمة بنت حزام، روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: إنّما سمّيته باسم أخي عثمان بن مظعون، كما في مقاتل الطالبيين: ٥٥؛ وفيه وفي المجدي: ١٥ أنّه قتل وهو ابن إحدى وعشرين سنة. وفي إبصار العين: ٦٨ أنّ مدّة عمره ثلاث وعشرون سنة. وانظر تسمية من قتل مع

السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ ١.

السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ ٢.

→ الحسين عليه السلام: ١٤٩، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٢، والأخبار الطوال: ٣٨٠، وأنساب الأشراف: ٤١٣/٢ وج ٤٠٧/٣، وتاريخ الطبري: ٣٤٣/٤ وص ٣٥٨، ومروج الذهب: ٧١/٣، والإرشاد: ٣٥٤/١ وج ١٠٩/٢، وجمهرة أنساب العرب: ٣٨ وص ٢٨٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٣/٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ٣٠٤/٣، وإعلام الوري: ٢٠٣ وص ٢٤٣، والكامل: ١٦٥/٣ وص ١٨١ وص ١٩٤، ومثير الأحران: ٦٨.

١ - هو القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمه أم ولد، وهي أم أبي بكر بن الحسن عليه السلام المقتول قبله، كما في مقاتل الطالبيين: ٥٨، وإبصار العين: ٧٢ - وفيه: يقال إن اسمها «رملة» -، وقال المفيد في الإرشاد: ٢٠/٢ عند ذكر أولاد الحسن بن علي عليه السلام: عمرو بن الحسن وأخواه: القاسم وعبدالله - ابنا الحسن - أمهم أم ولد، وذكر في ص ٢٦ أنهم استشهدوا بين يدي عمهم الحسين عليه السلام. وكذا في إعلام الوري: ٢١٢ إلا أن فيه «عمر» بدل «عمرو». روى الطبري في تاريخه: ٣٤١/٤ عن حميد بن مسلم قال: خرج إلينا غلام كأن وجهه شقة قر، في يده السيف، عليه قيص وإزار وعلنان - قد انقطع شع أحدهما، ما أنسى أنها اليسرى -، فقال لي عمرو بن سعيد بن نفيال الأزدي: والله لأشدن عليه. فقلت له: سبحان الله، وما تريد إلى ذلك، يكفك قتله هؤلاء الذين تراهم قد احتلوه، قال: فقال: والله لأشدن عليه. فشد عليه، فما ولّى حتى ضرب رأسه بالسيف، فوقع الغلام لوجهه فقال: يا عمّاه! قال فجلى الحسين كما يجلى الصقر - إلى أن قال - فسألت عن الغلام، فقيل: هو القاسم بن الحسن بن أبي طالب. وانظر مروج الذهب: ٧١/٣ ومقاتل الطالبيين: ٥٨، وشرح الأخبار: ١٧٩/٣، وتاريخ الطبري: ٣٥٩/٤، والأمالي للصدوق: ١٣٨ م ٣٠، والإرشاد: ١٠٧/٢ - ١٠٨، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣١/٢، والكامل: ١٨٠/٣ وص ١٩٥، وإعلام الوري: ٢٤٢ - ٢٤٣، ومثير الأحران: ٦٩، واللّهوف: ٦٨ - ٦٩، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٠.

٢ - هو أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمه أم ولد، وهي أم القاسم بن الحسن عليه السلام أخيه المقتول كما في مقاتل الطالبيين: ٥٨، وأنساب الأشراف: ٣٠٥/٣، وقال ابن شهر آشوب في المناقب: ٢٩/٤: طلحة وأبو بكر أمهما أم إسحاق بنت طلحة التيمي. قتل أبو بكر بن الحسن قبل أخيه القاسم؛ قتله عبدالله بن عقبة

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ١.

⇒ الغنوي كما ذكر أبو الفرج، وفي الأخبار الطوال: ٣٨٠، وأنساب الأشراف: ٤٠٦/٣ أنه رماه بهم فقتله. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٠، وتاريخ الطبري: ٣٥٩/٤، وأنساب الأشراف: ٣٠٥/٣ وص ٤٠٦، وجمهرة أنساب العرب: ٣٩، ومروج الذهب: ٧١/٣، والإرشاد: ١٠٩/٢ وص ١٢٥، والجدي: ١٩، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٥٢/٢ وص ٥٣، والمناقب لابن شهر آشوب: ١١٢/٤، وإعلام الوري: ٢١٢ وص ٢٤٣، والكامل: ١٩٥/٣، وتذكرة الخواص: ٢٢٩، وعمدة الطالب: ٦٤، ومثير الأحزان: ٦٨، وص ٤٥٣ الهامش رقم ١، والهامش رقم ١ من هذه الصفحة. وفي الجدي: ١٩، وعمدة الطالب: ٦٤ نقلاً عن أبي علي الموضح التسمية: أنَّ عبدالله بن الحسن هو أبوبكر.

١ - زيادة «السَّلَامُ عَلَى عبيدالله بن الحسن» مزار الشهيد. وبزيادة «السَّلَامُ عَلَى عبدالله بن الحسن» البحار. وعبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمه أم ولد، وهو أخو عمرو (عمر) والقاسم لأُمِّهِمَا وأبيهما كما في الإرشاد: ٢٠/٢، وإعلام الوري: ٢١٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٩/٤؛ ذكر المفيد في ص ٢٦ أنهم جميعاً استشهدوا وبين يدي عمِّهم الحسين عليه السلام، وفي ص ١٢٥ عند ذكر أسماء من قتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته قال: والقاسم وأبوبكر وعبدالله بن الحسن عليه السلام. وذكر الطبرسي في الإعلام أنَّ عبدالله والقاسم قتلا معه عليه السلام، وقال ابن شهر آشوب في ص ٣٠ بعد ذكر أولاد الحسن عليه السلام: قتل مع الحسين من أولاده: عبدالله والقاسم وأبوبكر، وفي ص ١١٢ عند عدِّ المقتولين من أهل البيت عليه السلام قال: وأربعة من بني الحسن: أبوبكر، وعبدالله، والقاسم، وقيل: بشر، وقيل عمر - وكان صغيراً -.

وفي مقاتل الطالبين: ٥٨: أمه بنت السليل بن عبدالله - أخي جرير بن عبدالله - البجلي، وقيل إنَّ أمه أم ولد. ذكر ابن شهر آشوب في المناقب: ١٠٦/٤ أنه قتل مبارزة وبرز قبل أخيه القاسم، وقال المفيد: فخرج إليهم عبدالله بن الحسن بن علي عليه السلام - وهو غلام لم يراهق - من عند النساء يشتدَّ حتى وقف إلى جنب الحسين فلحقته زينب بنت علي عليه السلام لتحسبه، فقال لها الحسين: احببه يا أختي، فأبى وامتنع عليها امتناعاً شديداً وقال: والله لا أفارق عمي، وأهوى أبحر بن كعب إلى الحسين عليه السلام بالسيف، فقال له الغلام: ويلك يا ابن الحبيبة أتقتل عمي؟! فضر به أبحر بالسيف، فاتقاها الغلام بيده فأطتها إلى المجلدة، فإذا يده معلقة، ونادى الغلام يا أمَّته! فأخذته الحسين عليه السلام فضمته إليه وقال: يا ابن أخي، اصبر على ما نزل بك... «الإرشاد: ١١٠/٢»، وانظر تاريخ الطبري: ٣٤٤/٤، ومروج الذهب: ٧١/٣، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣١/٢، وص ٥٣، والكامل: ١٨٢/٣ وص ١٩٥، وتذكرة الخواص: ١٩٥، ومثير الأحزان: ٧٣، واللّهوف: ٧٢.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^١.

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرٍ بْنِ عَقِيلٍ^٢.

١- محمد بن عبدالله بن جعفر، أمه الخوصاء بنت حفصة بن تقيف بن ربيعة، عدّه الطوسي في رجاله: ٧٩ رقم ٤ في أصحاب الحسين عليه السلام وقال: قتل معه، وذكر المفيد في الإرشاد: ٦٨/٢ - ٦٩ أنه لما خرج الحسين عليه السلام من مكة متوجّهاً إلى العراق، ألحقه عبدالله بن جعفر رضي الله عنه بابنيه عونٍ ومحمد، وكتب على أيديهما إليه كتاباً يدعو عليه السلام إلى الانصراف، ثمّ لحقه عليه السلام - بعد إنفاذ ابنه - مع يحيى بن سعيد بكتاب عمرو بن سعيد إلى الحسين عليه السلام، ودفعاً إليه الكتاب وجهداً به في الرجوع، فلما أيس منه عبدالله بن جعفر أمر ابنه عوناً ومحمداً بلزومه والمسير معه والجهاد دونه، ورجع مع يحيى بن سعيد إلى مكة. قال ابن شهر آشوب في المناقب: ١٠٦/٤، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٣٠/٢ أنه برز وقُتل قبل أخيه عون بن عبدالله بن جعفر.

قال المفيد: دخل بعض موالي عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام فعنى إليه ابنه. فاسترجع. فقال: أبو السلاسل - مولى عبدالله -: هذا ما لقينا من الحسين بن عليّ، حفذه عبدالله بن جعفر بنعله ثمّ قال: يا ابن اللغناء، أللحسين تقول هذا؟! والله لو شهدته لأحببت أن لأفارقه حتى أقتل معه، والله وإنه لما يسخّي بنفسي عنها ويعزّيبي عن المصاب بهما أتهمها أصيباً مع أخي وابن عمّي مواسين له، صابرين معه. ثمّ أقبل على جلسائه فقال: الحمد لله، عزّ عليّ مصرع الحسين، إن لأكن أسيت حسينا بيدي، فقد آسأه ولدي «الإرشاد: ١٢٤/٢».

وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، وتاريخ الطبري: ٣٥٧/٤، والكامل: ١٩٢/٣ باختلاف يسير في اللفظ وانظر مقاتل الطالبين: ٦٠، وتاريخ الطبري: ٣٤١/٤ وص ٣٥٩، وأنساب الأشراف: ٤٠٦/٣، ومرجوع الذهب: ٧١/٣، وجمهرة أنساب العرب: ٦٨، والمناقب لابن شهر آشوب: ١١٢/٤، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٥٣/٢، وإعلام الوري: ٢٤٢ وص ٢٥٠، والكامل: ١٥٠/٣ وص ١٩٥، وتذكرة الخواص: ٢٢٩.

٢- جعفر بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، أمه أمّ النفر بنت عامر بن الهضاب العامري من بني كلاب... ويقال: أمّه الخوصاء بنت التفرية - واسمه عمرو - بن عامر بن الهضاب بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري، كما في مقاتل الطالبين: ٦١. ذكر ابن شهر آشوب في المناقب: ١٠٥/٤ أن أوّل من برز من بني هاشم عبدالله بن مسلم بن عقيل فقاتل حتى قتل، ثمّ برز جعفر بن عقيل فقاتل حتى قتل. وكذا في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٠/٢، وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، وتاريخ الطبري: ٣٤١/٤ وص ٣٥٩، وأنساب الأشراف: ٣٠٨/٢، والإرشاد: ١٢٥/٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٥٣/٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ١١٢/٤، وإعلام الوري: ٢٥٠، والكامل: ١٨٠/٣ وص ١٩٥، وتذكرة الخواص: ٢٢٩، وإبصار العين: ٩٢.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ^١ .
السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ^٢ .
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ^٣ بْنِ عَقِيلٍ^٤ .

١ - عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، أمه أم ولد، ذكر ابن شهر آشوب في المناقب: ١٠٥/٤، والخوازمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٣٠/٢ أنه برز بعد أخيه جعفر بن عقيل فقاتل وقتل، وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، والأخبار الطوال: ٣٧٩، وتاريخ الطبري: ٣٤١/٤ وص ٣٥٩، وأنساب الأشراف: ٣٢٨/٢، وشرح الأخبار: ١٩٥/٣، والإرشاد: ١٠٧/٢ وص ١٢٥، وجمهرة أنساب العرب: ٦٩، والمجدي: ٣٠٨، ومقتل الحسين عليه السلام للخوازمي: ٥٣/٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ١١٢/٤، وإعلام الوري: ٢٥٠، والكامل: ١٨٠/٣ وص ١٩٥، ومثير الأحران: ٦٧، وتذكرة الخواص: ٢٢٩.

٢ - عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، أمه رقية بنت علي بن أبي طالب - وهي أخت عمر بن علي عليه السلام لأمه وأبيه -، وفي إعلام الوري: ٢٠٣ أنها كانا توأمين، وأمهما أم حبيب بنت ربيعة، ذكر ابن شهر آشوب في المناقب: ١٠٥/٤ أن أول من برز من بني هاشم عبدالله بن مسلم، فقاتل حتى قتل، وكذا في مقتل الحسين عليه السلام للخوازمي: ٣٠/٢، وفي الكامل: ١٨٠/٣: إن عمرو بن صبيح الصدائي رمى عبدالله بن مسلم بن عقيل بسهم، فوضع كفه على جبهته، فلم يستطع أن يحرّكها، ثم رماه بسهم آخر فقتله، وكذا في ص ٣١٣، وتاريخ الطبري: ٣٤١/٤، وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، والأخبار الطوال: ٣٧٩، وتاريخ الطبري: ٣٥٩/٤، وأنساب الأشراف: ٣٢٨/٢ وج ٤٠٦/٣، ومروج الذهب: ٧١/٣، وأسالي الصدوق: ١٣٧، وشرح الأخبار: ١٩٥/٣، ومقاتل الطالبين: ٦٢، والإرشاد: ١٠٧/٢، ورجال الطوسي: ٧٦ رقم ٩، وجمهرة أنساب العرب: ٦٩، ومقتل الحسين عليه السلام للخوازمي: ٥٣/٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ١١٢/٤، والكامل: ١٩٥/٣، وتذكرة الخواص: ٢٢٩، ومثير الأحران: ٦٧.

٣ - «سعد» المصدر؛ وما أبتناه من مصباح الزائر، والبحار.

٤ - محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، أمه أم ولد، قال في إِبصار العين: ٩١: قال أهل السير نقلاً عن حميد بن مسلم الأزدي أنه قال: لما صرع الحسين خرج غلام مذعوراً يلتفت مينااً وشمالاً، فشد عليه فارس فضربه، فسألت عن الغلام، فقيل: محمد بن أبي سعيد، وعن الفارس، فقيل: لقيط بن أبياس الجهني، وفي

السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^١.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الشُّكْرِ وَالرِّضَا .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَرِجَالَهِ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْبَلْوَى،

وَالْمُجَاهِدِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ فِي سَبِيلِهِ .

أَشْهَدُ أَنْكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَايُنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ

كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ

يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾^٢.

فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا^٣ اسْتَكَتَمْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصَرِهِ،

وَكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ .

⇨ المهدي: ٣٠٧ أن أباه أباسعيد أيضاً قتل بالطف. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، وتاريخ الطبري:

٣٥٩/٤، وأنساب الأشراف: ٣٢٨/٢، والأخبار الطوال: ٣٧٩، ومقاتل الطالبين: ٦٢، والإرشاد: ١٢٦/٢،

ورجال الطوسي: ٨٠ رقم ٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٥٤/٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ١١٢/٤،

وإعلام الوري: ٢٥٠، والكامل: ١٩٥/٣.

١- عون بن عبدالله بن جعفر، أمه زينب العقيلة الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام، وأُمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

على ما في مقاتل الطالبين: ٦٠ وص ٨٣. وراجع أنساب الأشراف: ٣٢٥/٢، وإعلام الوري: ٢٠٤. وفي

تاريخ الطبري: ٣٥٩/٤، والكامل: ١٩٥/٣: أن أمه جمانة ابنة المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح - من بني

فزارة - . وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٠ إلا أن فيه: نجبة بن رياح. وفي المهدي: ٢٩٧ ذكر

عونا المقتول بالطف في أولاد عبدالله ولم يعدّه في الزينبيين. وانظر مروج الذهب: ٧١/٣، ورجال الطوسي:

٧٦ رقم ٨، وتفتح المقال: ٣٥٥/٢ رقم ٩٢٤٨ ورقم ٩٢٥٢، وج ١٣٨/١ رقم ٨٤٦، وما تقدّم في ص ٤٣٥

الهامش رقم ١.

صَلَّى اللهُ^١ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَفَزَّئْتُمْ^٢ وَاللَّهِ،
لَوْ دَدْتُ^٣ أَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا. أَبْشِرُوا (بِمَوَاعِدِ اللَّهِ الَّتِي لَا خُلْفَ لَهَا)^٤
إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

أَشْهَدُ أَنْكُمْ النَّجَبَاءُ، وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
وَأَشْهَدُ أَنْكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مَنِهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ. أَنْتُمْ^٥
السَّابِقُونَ وَالْمُجَاهِدُونَ .

أَشْهَدُ^٦ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُجِيبُونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثُمَّ التَفَتَ فَسَلَّمَ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ^٧.

١ - بزيادة «عليكم و» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار.

٢ - «ففزتكم» البحار.

٣ - «ولوددت» بعض النسخ المخطوطة، والبحار.

٤ - «بموعد الله الذي لا خلف له» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار.

٥ - «وأنكم» البحار.

٦ - «وأشهد» البحار.

٧ - ليست في مصباح الزائر، والبحار.

٨ - سعيد بن عبدالله الحنفي - من بني حنيفة - كان من وجوه الشيعة بالكوفة، وكان من آخر رسل أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام، قدم مكة مع هاني بن هاني السلمي بأمر كتبهم إليه عليه السلام، فأعادها الحسين عليه السلام بكتاب له إليهم ثم سرح مسلم بن عقيل إلى الكوفة؛ فكان مع مسلم بالكوفة، ثم بعثه مسلم بكتاب له إلى الحسين عليه السلام، فبقي معه حتى قتل. انظر إحصار العين: ٢١٦. قال في اللهوف: ٦٦، وحضرت صلاة الظهر فأمر

السَّلَامُ عَلَى حُرَّابِ بْنِ يَزِيدَ الرَّيَّاحِيِّ^١.

السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ^٢.

→ الحسين عليه السلام زهير بن القين وسعيد بن عبدالله الحنفي أن يتقدّمًا أمامه بنصف من تخلف معه، ثم صلى بهم صلاة الخوف، فوصل إلى الحسين عليه السلام سهم، فتقدّم سعيد بن عبدالله الحنفي ووقف يقيه بنفسه، مازال ولا تخطى حتى سقط إلى الأرض... وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٥، وتاريخ الطبري: ٤/٢٦٢، وص ٣٢٦، والأخبار الطوال: ٣٤٠، وأنساب الأشراف: ٣/٣٦٣-٣٦٤، وص ٣٩٣، وص ٤٠٣، والإرشاد: ٢/٣٨-٣٩، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٢٨٣-٢٨٤، وص ٣٥٠، وج ٢/٢٠، وص ٢١، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/٩٠، وص ٩٩، وص ١٠٣، واللّهوف: ٢٤، ومثير الأحران: ٢٥-٢٦، وص ٥٣، وص ٦٥.

١- «جرير» مصباح الزائر، والبحار، ونسخة بدل في بعض النسخ المخطوطة. وسيأتي ذكر الحرّ في هذه الزيارة مرّة أخرى.

٢- هو الحرّ بن يزيد بن ناجية التيمي اليربوعي الرياحي - من بني رياح بن يربوع -، كان شريفاً في قومه، ورئيساً في الكوفة ومن الشجعان، خرج في ألف فارس بأمر عبيدالله بن زياد لمعارضة الحسين عليه السلام - وهو عليه السلام متوجّه إلى الكوفة - ثمّ تاب في يوم عاشوراء وقُبل توبته فقاتل وقتل معه عليه السلام. انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣، والأخبار الطوال: ٣٦٧، وص ٣٧٨، وتاريخ الطبري: ٤/٣٠٢-٣٠٦، وص ٣٣٣، وأنساب الأشراف: ٣/٣٨٠-٣٨٣، وص ٣٩٧، وص ٤٠٠، وص ٤٠٣، والأمالي للصدوق: ١٣٥-١٣٦، والإرشاد:

٢/٧٨-٨٤، وص ٩٩-١٠٤، وجمهرة أنساب العرب: ٢٢٧، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٣٣٩، وص ٣٤١، وج ٢/١٢-١٤، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/٩٩-١٠٠، والكامل: ٣/١٥٧، وص ١٧١-١٧٢، وص ١٧٤، ومثير الأحران: ٤٧، وص ٥٨-٦٠، وتذكرة الخواص: ٢٢٦، واللّهوف: ٤٧، وص ٦١-٦٢، وإبصار العين: ٢٠٣.

٣- هو زهير بن القين بن القيس الأشماري الجبلي، كان رجلاً شريفاً في قومه، نازلاً فيهم بالكوفة، شجاعاً، له في المغازي مواقف مشهورة ومواطن مشهودة، وكان أولاً عثمانياً فحجّ سنة ستين في أهله، ثمّ عاد فوافق الحسين عليه السلام في الطريق فهداه الله وانتقل علويّاً «إبصار العين: ١٦١». ونسبه في جمهرة أنساب العرب: ٣٨٨ هكذا: زهير بن القين بن الحارث بن عامر بن سعد بن مالك... جعله الحسين عليه السلام يوم عاشوراء على ميمنة أصحابه. وذكر الطبري أن الحرّ وزهير بن القين قاتلا قتلاً شديداً، فكان إذا شدّ أحدهما فإن استلحم شدّ

السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ.

⇒ الآخر حتى يتخلصه، ففعلاً ذلك ساعة، فقتل الحرّ، ثم صلى الحسين صلاة الخوف، ثم قاتل زهير بن القين قتالاً شديداً حتى قتل «تاريخ الطبري: ٣٢٦/٤». وانظر أنساب الأشراف: ٢/٣٧٨-٣٧٩ وص ٣٩٢ وص ٣٩٥ وص ٣٩٧ وص ٤٠٢ وص ٤٠٣، والأخبار الطوال: ٣٦٤ وص ٣٦٧ وص ٣٧٢ وص ٣٧٨، وتاريخ الطبري: ٤/٢٩٨-٢٩٩ وص ٣٠٩ وص ٣٢٣ وص ٣٣٤، والأمالى للصدوق: ١٣٣ وص ١٣٦ م ٣٠، والإرشاد: ٢/٧٢ وص ٩٠ وص ٩٢ وص ٩٥ وص ١٠٥، وتاريخ يعقوبي: ٢/٢٤٤، ورجال الطوسي: ٧٣ رقم ٤، وجهرة أنساب العرب: ٣٨٨، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٣٣٤ وص ٣٥٠، وج ٢/٢٣-٢٤، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/٩٦ وص ٩٩ وص ١٠٠ وص ١٠٣-١٠٤، وإعلام الوري: ٢٣٥ وص ٢٣٧، والكامل: ٣/١٥١ وص ١٦٢ وص ١٦٦ وص ١٦٨ وص ١٧٠ وص ١٧٢ وص ١٧٧، وتذكرة الخواص: ٢٢٧، ومثير الأحزان: ٤٦-٤٧ وص ٥٣ وص ٦٥، واللهوف: ٤٤ وص ٤٨ وص ٥٦. وانظر ما تقدّم في ص ٤٥٨-٤٥٩ الهامش رقم ٨.

١ - هو حبيب بن مظاهر (مظهر) بن رئاب بن الأشتر بن حنوان بن فقعم الأسدي الفقعسي، عدّه الطوسي في رجاله: ٣٨ رقم ٣، وص ٦٧ رقم ١، وص ٧٢ رقم ١ من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليه السلام. وذكره ابن حجر في الإصابة: ١/٣٧٣ رقم ١٩٤٩ وقال: له إدراك، عثر حتى قتل مع الحسين على ما ذكره الكلبي. وفي أعيان الشيعة: ٤/٥٥٤ نقلاً عن مجالس المؤمنين عن كتاب روضة الشهداء: أنه تشرف بخدمة الرسول ﷺ وسمع منه أحاديث، وأنه كان رجلاً ذا جمال وكبال، وفي يوم وقعة كربلاء كان عمره ٧٥ سنة، وكان يحفظ القرآن كله....

وفي إبطار العين: ١٠١ نقلاً عن أهل السير أنّ حبيباً نزل الكوفة وصحب عليّاً عليه السلام في حروبه كلها، وكان من خاصته وحمله علومه. وذكر أنّ حبيباً كان ممن كاتب الحسين عليه السلام ولما ورد مسلم بن عقيل الكوفة جعل هو ومسلم بن عوسجة يأخذان البيعة للحسين عليه السلام، حتى إذا دخل عبيد الله بن زياد الكوفة وخذّل أهلها عن مسلم وفرّ أنصاره، حبسها عشاثرها وأخفاها، فلما ورد الحسين عليه السلام كربلاء، خرجا إليه محتفين يسيران الليل ويكتان النهار حتى وصلا إليه.

وذكر الطبري نقلاً عن أبي مخنف أنّ أبا ثمامة عمرو بن عبدالله الصائدي قال للحسين: يا أبا عبدالله نفسي لك الفداء، إنّي أرى هؤلاء قد اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحبّ أن ألقى ربّي

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ^١.

﴿ وقد صَلَّيت هذه الصلاة آتياً قد دنا وقتها. فرجع الحسين رأسه ثم قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين
الذاكرين، نعم هذا أول وقتها. ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلي. فقال لهم الحصين بن تميم: إنَّها لا
تُقبل. فقال له حبيب بن مظاهر: لا تقبل! زعمت الصلاة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقبل وتُقبل منك يا حمار.
قال فحمل عليهم حصين بن تميم، وخرج إليه حبيب بن مظاهر فضرب وجه فرسه بالسيف، فشبَّ ووقع
عنه، وحمله أصحابه فاستنقذوه، ثم أخذ حبيب يرتجز، وقاتل قتالاً شديداً حتى قتل. راجع تاريخ الطبري:
٣٢٤/٤-٣٣٥. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٢. وأنساب الأشراف: ٣/٣٨٨ وص ٣٩٢
وص ٣٩٥ وص ٤٠٢، والأخبار الطوال: ٣٧٨، وتاريخ الطبري: ٤/٣٢٠ وص ٣٢٦، والأُمالي للصدوق:
١٣٦ م ٣٠، ورجال الكشي: ٧٨ ح ١٣٣، والإرشاد: ٢/٣٧ وص ٩٠ وص ٩٥ وص ٩٨ وص ١٠١
وص ١٠٣، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٢٨٢ وص ٢٨٦ وص ٣٤٢ وج ٢/٢٢، والمناقب لابن
شهر آشوب: ٤/٨٩ وص ١٠٠ وص ١٠٣، والكامل: ٣/١٣٣ وص ١٧٦، وإعلام الوري: ٢٢٧،
ومثير الأحران: ٢٥ وص ٦٣ وص ٦٥، واللّهوف: ٢٣ وص ٦٣-٦٤. »

١- هو مسلم بن عوسجة بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمية، أبو جحل الأسدي السعدي، كذا نسبه في
إبصار العين: ١٠٧ وقال: «قال ابن سعد في طبقاته: وكان صحابياً ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله». ولم نعر
في الطبقات على ما نقله عنه، وقد ذكر ابن حبان في الثقات: ٣/٣٨١ مسلماً والد عوسجة وقال: له صحبة،
وذكر ابن الأثير في أسد الغابة: ٥/١٧٢ رقم ٤٩١٠ مسلماً أبا عوسجة، وأورد عنه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله،
وكذا ابن حجر في الإصابة: ٣/٤١٧ رقم ٧٩٨٤. وعده الطوسي في رجاله: ٨٠ رقم ٧ من أصحاب
الحسين عليه السلام.

كان رجلاً شريفاً سرياً عابداً متنسكاً، وفارساً شجاعاً، وبعد ورود مسلم بن عقيل الكوفة كان يبايع
للحسين عليه السلام بها، وبعد أن قبض على مسلم بن عقيل وهاني وقتل اختي مده، ثم قرأ إلى الحسين عليه السلام فوافاه
بكربلاء وفداه بنفسه. ذكر الطبري أن مسلم بن عوسجة لما قتل، نادى أصحاب عمرو بن الحجاج: قتلنا
مسلم بن عوسجة الأسدي! فقال ثبت لبعض من حوله من أصحابه: نكلتكم أمهاتكم، إنما تقتلون أنفسكم
بأيديكم وتذللون أنفسكم لعيركم، تفرحون أن يقتل مثل مسلم بن عوسجة! أما والذي أسلمت له، لرب
موقف له قد رأيته في المسلمين كريم، لقد رأيته يوم سلق آذربيجان قتل ستة من المشركين قبل تمام خيول

السَّلَامُ عَلَى عَقْبَةَ بْنِ سِمَعَانَ^١.

السَّلَامُ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرٍ^٢.

⇨ المسلمین، أفيقتل منكم مثله وتفرحون؟! «تاريخ الطبري: ٣٣٢/٤». وانظر الأخبار الطوال: ٣٤٨ و ٣٥١، وتاريخ الطبري: ٢٧٠/٤ و ٢٧٥ و ٣١٨، وأنساب الأشراف: ٣/٢٩٣ و ٣٩٦ و ٣٩٩ و ٤٠٠-٤٠١، ومقاتل الطالبين: ٦٤ و ٦٦، والإرشاد: ٤٥/٢-٤٦ و ٩٢ و ٩٦ و ١٠٣، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٢٩١ و ٢٩٧ و ٣٥٠، وج ١٧/٢-١٩، والمناقب لابن شهر آشوب: ٩١/٤ و ٩٩ و ١٠٢، وإعلام الوري: ٢٢٣ و ٢٣٥ و ٢٤١، والكامل: ١٤١/٣ و ١٦٧ و ١٧٤، ومثير الأحران: ٣٢ و ٥٣ و ٥٦ و ٦٣، والأعلام للزركلي: ٢٢٢/٧.

١ - عدّه الطوسي في رجاله: ٧٨ رقم ٢٧، وابن شهر آشوب: ٤/٧٨ في أصحاب الحسين عليه السلام؛ كان مولى للرباب بنت امرئ القيس الكلبيّة - وهي أمّ سكينه بنت الحسين عليه السلام -، أخذه عمر بن سعد، فقال: أنا عبد مملوك. فخلّى سبيله فجا وبقي بعد أن قتل الحسين عليه السلام يحدّث الناس بأخبار الواقعة كما يستفاد ممّا ذكره الطبري وغيره. ورووا عنه أنّه قال: صحبت الحسين من المدينة إلى مكّة، ومن مكّة إلى العراق ولم أفارقه حتّى قتل، وسمعت جميع مخاطباته للناس إلى يوم مقتله، فوالله ما أعظاهم ما يتذاكر الناس أنّه يضع يده في يد يزيد... انظر تاريخ الطبري: ٤/٢٦٠ و ٣٠٣ و ٣٠٨ و ٣١٣ و ٣٢٣ و ٣٤٧، وأنساب الأشراف: ٣/٤١٠، والأخبار الطوال: ٣٨٣، والإرشاد: ٢/٨٠ و ٨٢ و ٩٨، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٣٣١، والكامل: ١٦٤ و ١٨٤، ومثير الأحران: ٣٩، وتنقيح المقال: ٢/٢٥٤ رقم ٧٩٦٩.

٢ - «حصين» مصباح الزائر. هو برير بن خضير المشرقي الهمداني - وبنو مشرق بطن من همدان -، ذكره الطوسي في رجاله: ٨١ رقم ٢ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام بعنوان «يزيد بن الحصين المشرقي»، وهكذا ورد في زيارة الناحية.

كان شيخاً تابعياً ناسكاً قارئاً للقرآن، ومن شيوخ القراء ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من أشراف أهل الكوفة من الهمدانيين، قال أهل السير: إنّه لما بلغ خبر الحسين عليه السلام سار من الكوفة إلى مكّة ليجتمع بالحسين عليه السلام، فجاء معه حتّى استشهد «إبصار العين: ١٢١». وانظر تاريخ الطبري: ٤/٣٢٠

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ^١.

السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ^٢.

⇨ وص ٣٢٦ وص ٣٢٨-٣٢٩ - وفيه: حُضَيْر، الحياء المهمله - ، وأنساب الأشراف: ٣/٣٩٦ وص ٣٩٩، ورجال الكشي: ٧٩ ضمن ح ١٣٣، والإرشاد: ٩٥/٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٣٥١ وص ٣٥٥ وص ٣٥٦، وج ١١/٢ وص ١٤-١٥، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/١٠٠، والكامل: ٣/١٦٨ وص ١٧٢ وص ١٧٣-١٧٤، وروضة الواعظين: ١٨٧، ومثير الأحران: ٥٤ وص ٦١، واللّهوف: ٤٨ وص ٦٢-٦٣، وتنقيح المقال: ١/١٦٧ رقم ١٢٦٢ وج ٣/٣٢٥ رقم ١٣١٢٢، ومعجم رجال الحديث: ٢٠/١١٠ رقم ١٣٦٤٩.

١- هو عبدالله بن عمير بن عباس بن عبد قيس بن عليم بن جناب الكلبي العليمي، أبو وهب. عدّه الطوسي في رجاله: ٥٤ رقم ١٢٣ وص ٧٨ رقم ٢٨ في أصحاب أمير المؤمنين وأصحاب الحسين عليه السلام، وفيه «عميرة» بدل «عمير». وعدّه ابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١١٣ من المقتولين في الحملة الأولى. كان بطلاً شجاعاً شريفاً، نزل الكوفة وأخذ عند بئر الجعد من همدان داراً، ففرزها ومعه زوجته أم وهب بنت عبد - من بني النمر ابن قاسط - فرأى القوم بالنخيلة يعرضون ليسرحوا إلى الحسين عليه السلام، فقال في نفسه: والله لقد كنت على جهاد أهل الشرك حريصاً، وإني لأرجو أن لا يكون جهاد هؤلاء الذين يغزون ابن بنت نبيهم أيسر ثواباً عند الله من ثوابه إيتاي في جهاد المشركين، فدخل إلى امرأته فأخبرها وأعلمها بما يرى، فقالت له: أصبت - أصاب الله بك رشد أمورك - افعل وأخرجني معك، فخرج بها ليلاً حتى أتى الحسين عليه السلام ليلة الثامن من المحرم، فأقام معه إلى يوم الطفّ فاستأذن الحسين عليه السلام وبرز للقتال «تنقيح المقال: ٢/٢٠١ رقم ٦٩٩٨». وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٥، وتاريخ الطبري: ٤/٣٢٦-٣٢٧ وص ٣٣٢ وص ٣٣٣-٣٣٤، وأنساب الأشراف: ٣/٣٩٨ وص ٤٠١، والإرشاد: ٢/١٠١، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/١١٢، وإعلام الوري: ٢٣٩، والكامل: ٣/١٧٢، ومثير الأحران: ٥٧، وإبصار العين: ١٧٩، ومعجم رجال الحديث: ١٠/٢٧٢ رقم ٧٠٤١.

٢- هو نافع بن هلال بن نافع بن جمل المدحجي الجملي، ورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان نافع بن هلال المرادي الجملي. كان سيّداً شريفاً سرّياً شجاعاً، وكان قارئاً كاتباً، من حملة الحديث، ومن أصحاب

السَّلَامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْجُعْفِيِّ^١ السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ^٢

⇨ أمير المؤمنين عليه السلام، وحضر معه حروبه الثلاث في العراق، وخرج إلى الحسين عليه السلام فلقبه في الطريق، وبقى معه وقتل وقتل. راجع إحصاء العين: ١٤٧، وتنقيح المقال: ٣/٢٦٦ رقم ١٢٣٩٤. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٤، والأخبار الطوال: ٣٧٦، وتاريخ الطبري: ٤/٣١٢ وص ٣٣١ وص ٣٣٦، وأنساب الأشراف: ٣/٣٨٢ وص ٣٨٩ وص ٤٠٠، والإرشاد: ١٠٣/٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٣٣٦ وص ٣٤٧ وج ١٨/٢ وص ٢٤، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/١٠٤، وإعلام الوري: ٢٤٠، ومثير الأحرار: ٦٠، واللّهوف: ٤٨، وما سيأتي في ص ٤٦٥ الهامش رقم ١.

١ - كذا، ولعله متحد مع زيد (بدر) بن المغفل الجمعي. الوارد في زيارة الناحية؛ وقد عدّ الطوسي في رجاله: ٧٣ رقم ٢ وابن شهر آشوب في المناقب: ٤/٧٨ زيد بن مغفل من أصحاب الحسين عليه السلام، وعدّ البلاذري في أنساب الأشراف: ٣/٤٠٥ فيمن قاتل وقتل مع الحسين عليه السلام: بدر بن المغفل بن جعونة بن عبدالله بن حطيظ بن عتبة بن الكلاع الجمعي. وكذا في تاج المروس: ٢٢/١١٣ - وفيه: بن الكداع - وفي إحصاء العين: ١٥٣ ذكره بعنوان يزيد بن مغفل بن جعفر بن سعد العشيرة المذحجي الجمعي، وقال: كان يزيد بن مغفل أحد الشجعان من الشيعة والشعراء المجيدين، وكان من أصحاب علي عليه السلام، حارب معه في صفين... وروى صاحب الخزانة أنه كان مع الحسين عليه السلام في مجيئه من مكة... وذكر أهل المقاتل والسير أنه لما التحم القتال في اليوم العاشر، استأذن يزيد بن مغفل الحسين عليه السلام في البراز، فأذن له، فتقدم وهو يقول... ثم قاتل حتى قتل. وانظر تنقيح المقال: ٣/٣٢٨ رقم ١٣١٤٤.

٢ - هو عمرو بن قَرْظَةَ بن كعب بن عمرو بن عائذ بن زيد مناة بن ثعلبة بن كعب بن الحزرج، الأنصاري الحزرجي الكوفي؛ وكان قرظة من الصحابة الرواة، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، نزل الكوفة وحارب مع أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه، وولاه فارس، وتوفي سنة إحدى وخمسين... وخلف أولاداً أشهرهم عمرو، وعلي، أما عمرو فجاء إلى أبي عبدالله الحسين عليه السلام أيام المهادنة في نزوله بكربلاء قبل المسانعة، وكان الحسين عليه السلام يرسله إلى عمر بن سعد في المكالمة التي دارت بينها قبل إرسال شمر بن ذي الجوشن، فيأتيه بالجواب؛ حتى كان القطع بينها بوصول شمر؛ فلما كان اليوم العاشر من الحرّم استأذن الحسين عليه السلام في القتال

السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ الصَّائِدِي!

﴿ ثم برز... ثم إنه قاتل ساعة ورجع للحسين عليه السلام فوقف دونه ليقبه من العدو، قال الشيخ ابن نما: فجعل يلتقي السهام بجبهته وصدرة، فلم يصل إلى الحسين سوء حتى أثنخ بالجراح... فخرّ قتيلاً - رضوان الله عليه - وأما عليّ فخرج مع عمر بن سعد، فلما قتل أخوه عمرو، برز من الصفّ ونادى: يا حسين... أغررت أخي وقتلته. فقال له الحسين عليه السلام: إني لم أغرّ أخاك ولكن هداه الله وأضلك... «إبصار العين: ١٥٥ - ١٥٦». وذكر ابن الأثير في أسد الغابة: ٣٩٩/٤ رقم ٤٢٨٥ في ترجمة «قرظة» أنه شهد أهدأ وما بعدها من المشاهد، وولاه عليّ عليه السلام الكوفة لما سار إلى الجمل، فلما خرج إلى الصّفين أخذه معه، وشهد مع عليّ عليه السلام مشاهدته، وتوفي في خلافته في داره بالكوفة، وصلى عليه أمير المؤمنين. وعدّ الطوسي في رجاله: ٧٨ رقم ١ قرظة بن كعب الأنصاري في أصحاب الحسين عليه السلام. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣، وتاريخ الطبري: ٣٣٠/٤، وأنساب الأشراف: ٣/٣٩٩، وص ٤٠٠، وجمهرة أنساب العرب: ٣٦٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/٢٦، والكامل: ٣/١٦٣، وص ١٧٤ واللّهوف: ٦٤، ومثير الأحرار: ٦٠.

١ - هو عمرو بن عبد الله أبو ثمامة الصائدي الهمداني - وبنو صائد بطن من همدان - عدّه الطوسي في رجاله: ٧٧ رقم ٢٠ في أصحاب الحسين عليه السلام - وفيه «الأنصاري» بدل «الصائدي» - وفي أنساب الأشراف، وجمهرة أنساب العرب أنّ اسم أبي ثمامة الصائدي: «زياد بن عمرو».

كان أبو ثمامة من فرسان العرب، ووجوه الشيعة، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين شهدوا معه مشاهدته كلّها، وبعده صحب الحسن عليه السلام، ثم بقي في الكوفة إلى أن هلك معاوية واستخلفه نضله يزيد، ثم اجتمع بعد ذلك مع جماعة الشيعة في دار سلجان بن صرد الخزاعي، وكتب للحسين عليه السلام كتاباً وأرسله إلى مكّة، ولما جاء مسلم بن عقيل إلى الكوفة قام معه وصار يقبض الأموال من الشيعة بأمر مسلم، فيشتري بها السلاح - وكان بصيراً بذلك - ولما تفرّق الناس عن مسلم بالتخذيّل اختفى أبو ثمامة عند قومه، فاشتدّ طلب ابن زياد له، فخرج إلى الحسين عليه السلام مخفياً - ومعه نافع بن هلال - فلقيا في الطريق وصارا معه حتى نزلوا كربلاء، وهو الذي منع كثير بن عبد الله الشعبي - رسول ابن سعد - من أن يدنو من الحسين عليه السلام إلا بعد نزع سيفه، وهو الذي لما رأى الشمس يوم عاشوراء زالت قال للحسين عليه السلام: يا أبا عبد الله نفسي لنفسك الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحْبَبُ أن ألقى الله ربّي وقد صليت هذه الصلاة التي قد دنا وقتها، فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء ثم قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من

السَّلَامُ عَلَى جَوْنٍ - مَوْلَى أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ١ - السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ٢ -

⇒ المصلين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها، فلما فرغ من الصلاة قال له أبو نامة: يا أبا عبد الله إنني قد همت أن ألقى بأصحابي، وكرهت أن أتخلف وأراك وحيداً من أهلك قتيلاً. فقال الحسين عليه السلام: تقدم فإننا لآحقون بك عن ساعة. فتقدم أمام الحسين فقاتل حتى قتل «تنقيح المقال: ٢/٣٣٣ رقم ٨٧٢٣». وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٦، والأخبار الطوال: ٣٥١، وتاريخ الطبري: ٤/٢٧١ وص ٣٣٦، وأنساب الأشراف: ٤٠٥/٣، ومقاتل الطالبين: ٦٦، والإرشاد: ٤٦/٢ وص ٨٥، وجمهرة أنساب العرب: ٣٩٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٢٩٧ وص ٣٤١-٣٤٢، وج ٢/٢٠، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/١٠٤، والكامل: ٣/١٤١ وص ١٧٦ وص ١٧٧، وإبصار العين: ١١٩.

١ - عدّه الطوسي في رجاله: ٧٢ رقم ٣ في أصحاب الحسين عليه السلام. ورد ذكره في تاريخ الطبري: ٤/٣١٨، وأنساب الأشراف: ٣/٣٩٣ وص ٤٠٣، والكامل: ٣/١٦٧، وفيها: «حوي» بدل «جون». وفي الإرشاد: ٢/٩٣: جون. وورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان: جون بن حوي - مولى أبي ذر الغفاري -. وقال في تنقيح المقال: ١/٢٣٨ رقم ١٩٩٢: قد وقع الخلاف في دركه صحبة النبي صلى الله عليه وآله. وذكر نقلاً عن أهل السير أنه كان عبداً أسود للفضل بن العباس بن عبد المطلب، اشتراه أمير المؤمنين عليه السلام وهو له لبيذ ليخدمه، وكان عنده وخرج معه إلى الربذة، فلما توفي أبو ذر في سنة اثنتين وثلاثين رجع العبد وانضم إلى أمير المؤمنين عليه السلام، ثم إلى الحسن عليه السلام، ثم إلى الحسين عليه السلام وكان في بيت السجادة عليه السلام وخرج معهم إلى كربلاء، فلما شب القتال، استأذن الحسين عليه السلام في البراز، فأذن له ثم برز ثم استشهد فوقف عليه الحسين عليه السلام وقال: اللهم بيض وجهه، وطيب ريحه، واحشره مع الأبرار، وعرف بينه وبين محمد وآله. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٢، ومقاتل الطالبين: ٧٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٣٣٨ وج ٢/٢٣، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/١٠٣، وإعلام الوری: ٢٣٥، ومثير الأحران: ٦٣، واللّهوف: ٦٤، وإبصار العين: ١٧٦.

٢ - الظاهر اتحاده مع عبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، الذي عدّه الطوسي في رجاله: ٧٧ رقم ٢١ في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدن من أرحب الهمداني الأرحبي - وبنو أرحب بطن من همدان - كان وجهاً تابعياً شجاعاً مقداماً، أوفده أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام في مكة مع قيس بن مسهر - ومعها كتب لهم إليه عليه السلام -، ولما دعا الحسين عليه السلام مسلماً وسرّحه إلى الكوفة

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ - ابْنَيْ عُرْوَةَ^١.

السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ^٢.

السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاثِرِيِّ^٣.

↳ سَرَحَ معه قيساً وعبد الرحمن وعمار بن عبيد السلولي - وكان من جملة الوفود -. ثم عاد عبد الرحمن إليه فكان من جملة أصحابه. حتى إذا كان يوم العاشر ورأى الحال استأذن في القتال، فأذن له الحسين عليه السلام. فتقدم يضرب بسيفه في القوم، ولم يزل يقاتل حتى قتل. راجع إِبصار العين: ١٣١-١٣٢.

وعده ابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١١٣ من المقتولين في الحملة الأولى. وانظر تاريخ الطبري ٤/٢٦٢-٢٦٣، وأنساب الأشراف: ٣/٣٧٠ وص ٤٠٤، والأخبار الطوال: ٣٢٩، والإرشاد: ٢/٣٧ وص ٣٩، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي ١/٢٨٣، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/٩٠، وإعلام الوري: ٢٢٢، وتذكرة الخواص: ٢٢٠، والبحار: ٤٤/٣٣٣ وص ٣٣٥، وتنقيح المقال: ٢/١٤٥ رقم ٦٣٨٧، ومعجم رجال الحديث: ٩/٣٣٦ رقم ٦٣٩٤ ورقم ٦٣٩٥.

١ - هما عبد الرحمن بن عروة بن حراق الغفاري، وأخوه عبدالله، عدّهما الطوسي في رجاله: ٧٧ رقم ١٣ في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليها في زيارة الناحية. كان عبدالله وعبد الرحمن من أشرف الكوفة، ومن شجعانهم وذوي الموالاة منهم، وكان جدّهما حراق من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وتمنّ حارب معه في حروبه الثلاث، وجاء عبدالله وعبد الرحمن إلى الحسين عليه السلام بالطفّ «إبصار العين: ١٧٥». وعدّ ابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١١٣ عبدالله بن عروة من المقتولين في الحملة الأولى، وذكر غيره أنّهما قتلًا مبارزة.

وانظر تاريخ الطبري: ٤/٣٣٧، وأنساب الأشراف: ٣/٤٠٦، والأمالي للصدوق: ١٣٦ م ٣٠، وروضة الواظنين: ١٨٧، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/٢٧، والكمال: ٣/١٧٧-١٧٨.

٢ و ٣ - الظاهر أنّ «الحاثري» تصحيف «الجابري»، وهما سيف بن الحارث بن سريع بن جابر، ومالك بن عبدالله بن سريع بن جابر الهمدانيّان الجابريّان، وهما ابنا عمّ وأخوان لأمّ، جاء إلى الحسين عليه السلام - ومعهما شبيب مولاها - فدخلوا في عسكره وانضوا إليه وقاتلا حتى قتل. راجع «إبصار العين: ١٢٢».

وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٦، وتاريخ الطبري: ٤/٣٣٧ وص ٣٣٨، وأنساب الأشراف:

٣/٤٠٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/٢٧-٢٨، والكمال: ٣/١٧٨، ومير الأحران: ٦٦.

- ١- السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشَّبَامِيِّ ١ .
 ٢- السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيِّ ٢ .
 ٣- السَّلَامُ عَلَى (بِشْرِ بْنِ عَمْرِ) الْحَضْرَمِيِّ ٣ .
 ٤- السَّلَامُ عَلَى (بِشْرِ بْنِ عَمْرِ) الْحَضْرَمِيِّ ٤ .

١- هو حنظلة بن أسعد بن شيبان بن عبدالله بن أسعد بن حاشد بن همدان، الهمداني الشبامي - وبنو شبام بطن من همدان -، كذا نسبه في إحصار العين: ١٣٠ وفي تنقيح المقال: ٣٨٢/١. هو حنظلة بن أسعد بن جشم بن عبدالله الهمداني الشبامي، وقد قال أهل السير أن حنظلة هذا كان وجهاً من وجوه الشيعة، ذا لسان فصاحة، شجاعاً قارناً، جاء إلى الحسين عليه السلام عند نزوله كربلاء، وكان عليه السلام يرسله إلى عمر بن سعد بالمكاملة أيام المهادنة، فلما كان يوم العاشر ورأى أن أصحاب الحسين عليه السلام قد أصيبوا ولم يبق منهم إلا نفر، وقف بين يديه يقيه السهام والرمح والسيوف بوجهه ونحره، وطلب منه الإذن... وقاتل حتى نال شرف الشهادة. وعده الطوسي في رجاله: ٧٣ رقم ٧ في أصحاب الحسين عليه السلام. وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٦، وتاريخ الطبري: ٣٣٧/٤، والإرشاد: ١٠٥/٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٨/٢، وإعلام الوري: ٢٤١، والكامل: ١٧٨/٣، ومثير الأحران: ٦٥، واللّهوف: ٦٥.

٢- لم نعثر عليه في كتب السير، ولم يرد ذكره في زيارة الناحية.

٣- «بشير بن عمرو» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار.

٤- هو بشير بن عمرو الأحداث الحضرمي الكندي، كان بشير من حضرموت، وعداده في كندة؛ كان تابعياً وله أولاد معروفون في المغازي، وكان بشير ممن جاء إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة. قاله في إحصار العين: ١٧٣، وذكر نفلًا عن السيد الداودي أنه لما كان اليوم العاشر من الحرم ووقع القتال، قيل لبشير - وهو في تلك الحال -: إن ابنك عمراً قد أضر في ثمر الرّي! فقال: عند الله أحسبه ونفسي، ما كنت أحب أن يؤسر وأن أبقى بعده. فسمع الحسين عليه السلام مقالته، فقال له: رحمك الله، أنت في حل من بيعتي، فاذهب واعمل في فكاك ابنك. فقال: أكلتني السباع حياً إن أنا فارتكت يا أبا عبد الله...

وقد ورد التسليم عليه في زيارة الناحية مع الإشارة إلى قوله: أكلتني... ونسب هذا القول في تاريخ مدينة دمشق: ١٨٢/١٤، وتهذيب الكمال: ٤٨٣/٤، ومثير الأحران: ٥٣ - ٥٤، واللّهوف: ٥٧، إلى محمد بن بشير الحضرمي. وقد نقل في إحصار العين: ١٧٤ عن ابن شهر آشوب أنه قتل في الحملة الأولى. ولم نجد في المناقب.

السَّلَامُ عَلَى عَائِشِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الشَّكْرِيِّ ٣.

السَّلَامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجَعْفِيِّ ٤.

١- «عائش» النسخ المخطوطة، وبعض نسخ مصباح الزائر.

٢- من مزار الشهيد.

٣- هو عابِس بن أبي شبيب بن شاكر بن ربيعة بن مالك بن صمب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد، الهمداني الشاكري - وينو شاكر بطن من همدان - . كان عابِس من رجال الشيعة، رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً متهدداً، وكان بنو شاكر من المخلصين بولاء أمير المؤمنين ﷺ، وفيهم يقول ﷺ يوم صَفَيْن: «لو تَمَّت عَذْتهم ألفاً لُعِد الله حقَّ عبادته»، وكانوا من شجعان العرب ومُحَامتهم، وكانوا يلقَّبون فتيان الصباح «إبصار العين: ١٢٦». ذكر الطبري في تاريخه: ٤/٢٨١ أن مسلم بن عقيل بعد أن بايعه ثمانية عشر ألفاً، قدَّم كتاباً إلى الحسين ﷺ مع عابِس بن أبي شبيب الشاكري، وفي ص ٣٣٨ أن عابساً بعد أن قُتل شوذب مولى شاكر يوم العاشر - وقد جاء معه - قال: يا أبا عبد الله: أما والله ما أُمسى على ظهر الأرض قريب ولا بعيد أعزَّ عليّ ولا أحبَّ إليّ منك، ولو قدرت على أن أدفع عنك الضيم والقتل بشيء أعزَّ عليّ من نفسي ودمي لفعَلته، السلام عليك يا أبا عبد الله، أشهد الله أنّي على هُدَاك وهُدَى أبيك، ثمّ مشى بالسيف مصلاً نحوهم - وبه ضربة على جبينه - . وروى عن رجل من بني عبد من همدان يقال له: ربيع بن تميم - شهد ذلك اليوم - قال: لمَّا رأيتُه مقبلاً عرفته، وقد شاهدته في المغازي، وكان أشجع الناس، فقلت: أيُّها الناس، هذا أسد الأسود، هذا ابن أبي شبيب، لا يخرجنَّ إليه أحد منكم، فأخذ ينادي: ألا رجل لرجل؟ فقال عمر بن سعد: ارضحوه بالحجارة. قال فرمى بالحجارة من كلّ جانب، فلمَّا رأى ذلك ألقى درعه وبغفره ثمّ شدَّ على الناس؛ فوالله لرأيتُه يكرُد أكثر من مائتين من الناس، ثمّ إنهم تحفَّقوا عليه من كلّ جانب فقتل. وانظر تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٦، وأنساب الأشراف: ٣/٤٠٤، وتاريخ الطبري: ٤/٢٦٤، والإرشاد: ٢/١٠٦، ورجال الطوسي: ٧٨ رقم ٢٣، ومقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ١/٢٨٦، وج ٢/٢٦ - ٢٧، والكامل: ٣/١٧٨، ومشير الأحزان: ٣٢ ووص ٦٦، وتنقيح المقال: ٣/١١٢ رقم ٥٩٩٤.

٤- هو الحَجَّاج بن مسروق بن مالك بن كثيف بن عتبة بن الكلاع الجعفي - كما نسبته في أنساب الأشراف: ٣/٤٠٥ - . وفي إبصار العين: الحَجَّاج بن مسروق بن جعف بن سعد العشيرة المذحجي الجعفي، كان الحَجَّاج من الشيعة، صحب أمير المؤمنين ﷺ في الكوفة، ولمَّا خرج الحسين ﷺ إلى مكَّة، خرج من الكوفة إلى مكَّة

السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ خَلْفٍ^١، وَسَعِيدِ مَوْلَاهُ^٢.

السَّلَامُ عَلَى حَسَّانِ بْنِ الْحَارِثِ^٣.

⇨ لملاقاته فصحه، وكان مؤذناً له في الصلوات «إبصار العين: ١٥٣». وعده الطوسي في رجاله: ٧٣ رقم ٥ في أصحاب الحسين عليه السلام - وفيه: حجاج بن مرزوق - ذكر الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٢٣/٢ وابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١٠٣ أنه قُتل مبارزة في يوم العاشر بعد يزيد بن المهاصر الجعفي. وانظر تاريخ الطبري: ٤/٣٠٣، والإرشاد: ٢/٧٨، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٣٢٥ وص ٣٢٠.

١ - كذا أيضاً في مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والظاهر: «خالد» كما ورد في زيارة الناحية وكتب السير والتواريخ، وهو عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي أبو خالد، كان شريفاً في الكوفة، مخلص الولاء لأهل البيت، قام مع مسلم، حتى إذا خانت أهل الكوفة لم يسمه إلا الاختفاء، فلما سمع بقتل قيس بن مسهر، وأنه أخبر أن الحسين عليه السلام صار بالمهاجر من بطن الرمة، خرج إليه عليه السلام ومعه مولاة سعد (سعيد) ومجموع بن عبدالله العائذي وجنادة بن الحارث السلماني، فانتهاوا إلى الحسين عليه السلام - وهو بعذيب الهجانات - وأراد الحر أن يمسهم أو يردهم، فاستخلصهم الحسين عليه السلام منه، وكانوا معه إلى أن شبَّ الحرب، فشدوا بأسياهم على القوم وقاتلوا في أول القتال حتى قتلوا. راجع إبصار العين: ١١٤، وتنقيح المقال: ٢/٣٣٠ رقم ٨٦٩٠.

وانظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٥، وتاريخ الطبري: ٤/٣٠٥-٣٠٦، وص ٣٤٠، وأنساب الأشراف: ٣/٣٨٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/١٧، والمناقب لابن شهر آشوب: ٤/١٠١، والكمال: ٣/١٦٠ وص ١٧٩، ومثير الأحرار: ٤٤ وص ٦٤، واللهمف: ٦٥.

٢ - انظر الهامش السابق.

٣ - كذا في المصدر - بنسخه المخطوطة والمطبوعة - وفي مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار: «حيان» بدل «حسان»، وكذا في زيارة الناحية. وفي تاريخ الطبري: «جابر»، وفي أنساب الأشراف: «جباد»، وفي مناقب ابن شهر آشوب: «حباب»، وفي الكمال: «جبار» وفي رجال الطوسي، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام «جنادة»، وكذا في إبصار العين: ١٤٤ قائلاً: جنادة بن الحرث المذحجي المرادي السلماني الكوفي؛ كان من مشاهير الشيعة، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان خرج مع مسلم أولاً، فلما نظر الخلدان خرج إلى الحسين عليه السلام مع عمرو بن خالد الصيداوي وجماعة، فانهم الحر، ثم أخذهم الحسين عليه السلام؛ فلما كان يوم الطف ص

السَّلَامُ عَلَى مُجَمَّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِيِّ^١.

السَّلَامُ عَلَى نُعَيْمِ بْنِ عَجَلَانَ^٢.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ^٣.

⇒ تقدّموا فأوغلوا في صفوف أهل الكوفة حتى أحاطوا بهم، فانتدب لهم العباس فخلص إليهم وخلصهم، ولكنهم أبوا أن يرجعوا سالمين ويروا عدوّاً، فقتلوا في مكان واحد، بعد أن قاتلوا قتال الأسد اللوادي، وانظر ص ٤٧٠ الهامش رقم ١، وتسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٤، وتاريخ الطبري: ٣٤٠/٤، وأنساب الأشراف: ٤٠٥/٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ١١٣/٤، والكامل: ١٧٩/٣، وتنقيح المقال: ٢٣٤/١ رقم ١٩٥٧.

١ - هو مجتمّع بن عبدالله بن مجتمّع بن مالك بن إياس بن عبد مناة بن عبيدالله بن سعد العشيّرة المذحجي العائذي، كسا في إبصارالعين، وكذا في الإصابة إلاّ أنّه ليس فيه «عبيدالله»، ولعلّ الصواب: «عائذ الله» كما في أنساب الأشراف: ٤٠٥/٣: «وَقُتِلَ مُجَمَّعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُجَمَّعٍ، مِنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ».

ذكر ابن حجر في الإصابة: ٩٤/٣ رقم ٦٣٤٨ أنّ عبدالله بن مجتمّع له إدراك، وكان ابنه مجتمّع مع الحسين بن عليّ ﷺ بالطفّ فقتل.

وقد تقدّم في ص ٤٧٠ الهامش رقم ١ ورقم ٢ أنّه جاء من الكوفة إلى الحسين ﷺ مع عمرو بن خالد الصيداوي وسعد (سعيد) - مولى عمرو - وجنادة بن الحارث السلماني وقتلوا جميعاً يوم الطفّ، فراجع. وفي تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٤، وإبصارالعين: ١٤٥، وص ١٤٦ أنّ ابنه عائذ بن مجتمّع أيضاً قُتِلَ مع الحسين ﷺ.

٢ - هو نعيم بن عجلان الأنصاري الحزرجي، كان النضر، والنعمان، ونعيم إخوة من أصحاب أميرالمؤمنين ﷺ، ولهم في صفين مواقف فيها ذكر وسمة، وكانوا شجعاناً شعراء، مات النضر والنعمان، وبقي نعيم في الكوفة، فلما ورد الحسين ﷺ إلى العراق، خرج إليه وصار معه، فلما كان اليوم العاشر تقدّم إلى القتال، فقتل في الحملة الأولى «إبصار العين: ١٥٨». وانظر تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٣، والمناقب لابن شهر آشوب: ١١٣/٤ ووقمة صفين: ٣٦٥ وص ٣٨٠ وص ٥٠٧.

٣ - لم نعثر عليه في كتب السير، ولم يرد ذكره في زيارة الناحية.

السَّلَامُ عَلَى عَمَرَ بْنِ أَبِي كَعْبٍ^١.

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْفِ الْحَضْرَمِيِّ^٢.

١ - كذا؛ وورد في زيارة الناحية: عمر (عمران) بن كعب الأنصاري. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣ ضمن من قُتل من الأنصار: عمران بن كعب الأنصاري. وفي رجال الطوسي: ٧٢ رقم ١٢ في أصحاب الحسين عليه السلام: عمران بن كعب. وعدّ ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ عمران بن كعب بن الحرث الأنصاري الأشجعي من المقتولين في الحملة الأولى. وفي إنبار العين: ١٥٨ ذكر جنادة بن كعب بن الحرث الأنصاري الحرزجي وقال: كان جنادة ممن صحب الحسين عليه السلام من مكّة وجاء معه هو وأهله، فلما كان يوم الطفّ تقدّم إلى القتال فقتل في الحملة الأولى. ثمّ ذكر في ص ١٥٩ عمر بن جنادة بن كعب بن الحرث الأنصاري الحرزجي وقال: كان عمر غلاماً جاء مع أبيه وأمه، فأمرته أمّه بعد أن قتل أبوه في الحرب، فوقف أمام الحسين عليه السلام يستأذنه، فلم يأذن له، فأعاد عليه الاستيذان... إلى أن قال: فأذن له فتقدّم إلى الحرب فقتل. وانظر مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٥/٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ١٠٤/٤.

٢ - كذا في المصدر - بنسخه المخطوطة والمطبوعة -، ومزار الشهيد، وبعض نسخ مصباح الزائر؛ وفي البعض الآخر والبحار: «عون» بدل «عوف». وعلى أيّ حال لا يبعد وقوع التصحيف، فقد ورد في زيارة الناحية التسليم على سليمان - مولى الحسين -، واللحن على قاتله سليمان بن عوف الحضرمي، وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٠، وتاريخ الطبري: ٣٥٩/٤، والكامل: ١٩٦/٣: «و قتل من الموالى، سليمان مولى الحسين ابن علي عليه السلام، قتله سليمان بن عوف الحضرمي. ولم نجد في كتب السير والتراجم من قُتل دون الحسين عليه السلام باسم سليمان غير سليمان مولاة عليه السلام، عدّه الطوسي في رجاله: ٧٤ رقم ٢ في أصحاب الحسين عليه السلام وقال: قتل معه، وكتابه في اللهوف ومثير الأحران أبا رزين، وذكره في إنبار العين: ٩٤ بعنوان: سليمان بن رزين مولى الحسين بن علي عليه السلام. ذكر أهل السير أنّ الحسين عليه السلام حين كان بمكة أرسله بكتاب إلى رؤساء الأخماس بالبصرة وإلى الأشراف، فأخذه عبيد الله بن زياد في العشيّة التي عزم على السفر إلى الكوفة صبيحتها، وضرب عنقه. وقال المامقاني: سليمان هذا أمّه كيشة، كانت جارية للحسين عليه السلام اشتراها بألف درهم، وكانت تتخدم في بيت أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التميمية - زوجة الحسين عليه السلام -، فتزوّج بالمجارية أبو رزين، فولدت منه سليمان وقد كان مع الحسين عليه السلام، وظاهر قول الشيخ وابن داود وغيرهما أنّه قُتل بالطفّ، ولكن

السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَهِرِ الصَّيْدَاوِيِّ^١.

⇨ صرح جمع من أهل السير أن الحسين ﷺ كتب معه كتاباً إلى أشرف البصرة يدعوهم إلى نصرته، فأخذه المنذر بن الجارود مع الكتاب إلى ابن زياد - ليلة عزمه على الخروج من البصرة إلى الكوفة - فأمر بضرب عنقه، فقتله سليمان بن عوف الحضرمي - لعنه الله -، ولعلّ غرض الشيخ رحمه الله وغيره من أنه قتل معه، قتله في سبيله، وعبارة زيارة الناحية المقدّسة - أعني قوله: «السلام على سليمان - مولى الحسين بن أمير المؤمنين، ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي» لا يدلّ على كونه قتل بالطفّ؛ لأنّ المقتول في رسالته، كما مقتول بالطفّ في الشرف والسعادة «تفتيح المقال: ٢/٦٥ رقم ٥٢٥٣».

وانظر الأخبار الطوال: ٣٤٢، وتاريخ الطبري: ٤/٢٦٥، ومقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ١/٢٨٨،

والكامل: ٣/١٣٥، ومثير الأحران: ٢٧، واللّهوف: ٢٦.

١- هو قيس بن مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمية، الأسدّي الصيداوي - كما في إِبصار العين وتفتيح المقال -، ونسبه في جمهرة أنساب العرب باختلاف. كان قيس رجلاً شريفاً في بني الصياد، شجاعاً مخلصاً في محبة أهل البيت ﷺ، وكان من جملة الوفود التي سرحها أهل الكوفة بكتهم إلى الحسين ﷺ، فدعا الحسين ﷺ مسلم بن عقيل وأرسله إلى الكوفة وأرسل معه قيس بن مسهر وعبدالرحمن بن عبدالله الأرحبي - وكان من الوفود أيضاً -، فلمّا رأى مسلم اجتماع الناس على البيعة في الكوفة للحسين ﷺ، كتب إليه ﷺ بذلك، وسرح الكتاب مع قيس وأصحابه عابس الشاكري وشوذباً - مولى شاكر -، فأتوه إلى مكّة ولازموه، ثمّ جاؤوا معه، ثمّ إنّ الحسين ﷺ لما وصل إلى الحاجر من بطن الرّمة كتب كتاباً إلى مسلم وإلى الشيعة بالكوفة وبعثه مع قيس، فقبض عليه المحصين بن نمير - وكان ذلك بعد قتل مسلم - وبعث به إلى عبيدالله بن زياد، فأمره بسبّ الحسين ﷺ على المنبر، فصعد المنبر ولعن عبيدالله وأباه، وصلى على أمير المؤمنين ﷺ وأخبر الناس بإقبال الحسين ﷺ إليهم ودعاهم إلى نصرته ﷺ، فأمر به عبيدالله، فأصعد القصر ورُمي به من أعلاه فتقطّع ومات رضوان الله عليه. راجع إِبصار العين: ١١٢، وانظر تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٢، وتاريخ الطبري: ٤/٢٦٢-٢٦٣، و٢٩٧-٢٩٨، وأنساب الأشراف: ٣/٣٧٠ و٣٧٨ و٣٨٠، والأخبار الطوال: ٣٣٩ و٣٦٣-٣٦٤، و٣٦٦، والإرشاد: ٢/٣٧-٤٠، و٧٠-٧١، وجمهرة أنساب العرب: ١٩٥، وروضة الواعظين: ١٧٢-١٧٣، و١٧٧-١٧٨، ومقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ١/٢٨٣ و٣٣٥-٣٣٦، والمناقب لابن

- السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْغِفَارِيِّ ٢.
- السَّلَامُ عَلَى غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٣.
- السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ ٤.
- السَّلَامُ عَلَى عُمَيْرِ بْنِ كَنَادٍ ٥.
- السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٦.
- السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ كَنَادٍ ٨.
- السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ ٩.
- السَّلَامُ عَلَى حَمَادِ بْنِ حَمَادٍ الْمُرَادِيِّ ١١.

﴿ شهر آشوب: ٩٠/٤ و ٩٥، وإعلام الوري: ٢٢١ و ٢٢٨، والكمال: ١٥١/٣ و ١٦٠، وتذكرة الخواص: ٢٢٠ و ٢٢١، ونبير الأحران: ٢٥ و ٣٢ و ٤٢-٤٣ و ٤٤، واللّهوف: ٤٦-٤٧. ١- «عروة» النسخ المخطوطة.

٢ و ٣ و ٤ و ٦- لم نجد لهم ذكراً في كتب السير، وزيارة الناحية. وقد ذكر الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٢١/٢، وابن شهر آشوب في المناقب: ١٠٢/٤ أن قرّة بن أبي قرّة الغفاري برز وقاتل حتى قتل. ٥- «عمر» مصباح الزائر، والبحار.

٧- لعله متّعد مع جبلة بن علي الشيباني، الذي ورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٥ قاتلاً؛ وقتل من بني شيبان بن ثعلبة: جبلة بن علي. وعده ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ من المقتولين في الحملة الأولى. قال في إحصار العين: ٢١٥: كان جبلة شجاعاً من شجعان أهل الكوفة، قام مع مسلم أولاً، ثم جاء إلى الحسين عليه السلام ثانياً، ذكره جملة أهل السير، قال صاحب المدائق أنه قتل في الطّفّ مع الحسين.

وبهذا المضمون في تنقيح المقال: ٢٠٧/١ رقم ١٦٢١ وذكر أنه شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام.

٨ و ٩ و ١١- لم نعتز عليهم في كتب السير، ولم يرد ذكرهم في زيارة الناحية.

١٠- بزيادة «الخرزاعي» مصباح الزائر، والبحار.

السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ^١، وَمَوْلَاهُ مُسْلِمٍ^٢، السَّلَامُ عَلَى بَدْرِ بْنِ رُقَيْطٍ^٣، وَإِنْتِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ^٤؛

١- هو عامر بن مسلم العبدي، من عبد القيس من أهل البصرة، ورد ذكره مع سالم - مولاة - في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣. وعده الطوسي في رجاله: ٧٧ رقم ١٦ في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه وعلى مولاة سالم في زيارة الناحية. وقال في إبطار العين: ١٩١: كان عامر من الشيعة في البصرة، فخرج هو ومولاة سالم مع يزيد - يعني يزيد بن نبيط العبدي الشهيد بالطف الذي سيأتي ذكره - إلى الحسين عليه السلام وانضم إليه، حتى وصلوا كربلاء وكان القتال فقتلا بين يديه. وذكر نقلاً عن المناقب والحدائق أنها قتلا في الحملة الأولى. ولم نثر على ذكر سالم - مولى عامر - في المناقب لابن شهر آشوب: ١١٣/٤ في عداد المقتولين في الحملة الأولى. وانظر تنقيح المقال: ١١٧/٢ رقم ٦١-٦٠.

٢- كذا، وقد تقدم عن تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام، وزيارة الناحية أن اسمه سالم. انظر الهامش السابق.

٣ و٤- كذا أيضاً في مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار. وفي زيارة الناحية: زيد بن نبيط، وذكر ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ في عداد المقتولين في الحملة الأولى: عبدالله وعبيدالله ابني زيد البصري. وفي رجال الطوسي: ٨١ رقم ١- ضمن أصحاب الحسين عليه السلام -: يزيد بن نبيط. وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣ - وعده مع ابنه عبدالله وعبيدالله ممن قتل من عبد القيس من أهل البصرة -، وإبطار العين: ١٨٨، وتنقيح المقال: ١/٣٢٥ رقم ١٣١١٨ - وفيهما: كان من الشيعة ومن أصحاب أبي الأسود الدئلي، وكان شريفاً في قومه -، وفي تاريخ الطبري: ٤/٢٦٣، والكامل: ٣/١٣٣: يزيد بن نبيط. قال الطبري إنه اجتمع ناس من الشيعة بالبصرة في منزل امرأة من عبد القيس يقال لها: مارية ابنة سعد - أو منقذ - أياماً، وكانت تشيع، وكان منزلها مائلاً يتحدثون فيه، وقد بلغ ابن زياد إقبال الحسين، فكتب إلى عامله بالبصرة أن يضع المناظر ويأخذ بالطريق، فأجمع يزيد بن نبيط الخروج - وهو من عبد القيس - إلى الحسين، وكان له بنون عشرة، فقال: أيكم يخرج معي؟ فانتدب معه ابنان له: عبدالله وعبيدالله. فقال لأصحابه في بيت تلك المرأة: إني قد أزمعت على الخروج، وأنا خارج، فقالوا له: إنا نخاف عليك أصحاب ابن زياد! فقال: إني والله لو قد استوت أخفافها بالجهد هان علي طلب من طلبني. ثم خرج فقوي في الطريق حتى انتهى إلى الحسين عليه السلام، فدخل في رحله بالأبطح؛ وبلغ الحسين مجيؤه، فجعل يطلبه، وجاء الرجل إلى رحل الحسين،

السَّلَامُ عَلَى رُمَيْثِ بْنِ عَمْرِو١.

السَّلَامُ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ مَالِكِ٢.

السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَيَّارِ٣.

السَّلَامُ عَلَى قَاسِطِ وَكَرْشِ٤ - ابْنَيْ زُهَيْرِ٥.

﴿ قَبِيلَ لَهُ: قَدْ خَرَجَ إِلَى مَنزَلِك. فَأَقْبَلَ فِي أَثَرِهِ، وَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ فِي رَحْلِهِ يَنْتَظِرُهُ، وَجَاءَ الْبَصْرِيُّ فَوَجَدَهُ فِي رَحْلِهِ جَالِسًا، فَقَالَ: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلِفِرْحَوَا﴾ [يونس: ٥٨]. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ إِلَيْهِ فَخَبِرَهُ بِالَّذِي جَاءَ لَهُ. فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ. ثُمَّ أَقْبَلَ مَعَهُ حَتَّى أَتَى فَقَاتَلَ مَعَهُ، فَقَتَلَ مَعَهُ هُوَ وَابْنَاهُ.

١ - «عمر» المطبوع، ومزار الشهيد؛ وما أنبتناه من النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر، والبحار. عدّه الطوسي في رجاله: ٧٣ رقم ٢، وابن شهر آشوب في المناقب: ٤/٧٨ في أصحاب الحسين عليه السلام، دون أن يتعرّضاً إلى قتله. ولم يرد ذكره في زيارة الناحية.

٢ - الظاهر أنّه متحد مع سيف بن مالك، الذي ورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وعدّه الطوسي في رجاله: ٧٤ رقم ٣ في أصحاب الحسين عليه السلام؛ وهو سيف بن مالك العبدي البصري، كما عنونه في إحصار العين: ١٩٢ وذكر أنّه كان من الشيعة، وممن يجتمع في دار مارية - انظر ص ٤٧٥ هامش رقم ٣ - فخرج مع يزيد بن نبيط إلى الحسين عليه السلام وانضمّ إليه، وما زال معه حتّى قتل بين يديه في كربلاء مبارزة بعد صلاة الظهر. وانظر تنقيح المقال: ٢/٧٩ رقم ٥٤٦٣.

٣ - «سَيَّار» بعض النسخ، وبعض نسخ مصباح الزائر. «سائب» البحار. لم نجده في كتب السير، ويحتمل اتّحاده مع زهير بن سليم (سليمان) الآتي.

٤ - «كرس» أكثر نسخ مصباح الزائر؛ ولعلّ الصواب «كردوس» كما في زيارة الناحية والتسمية ورجال الطوسي والإبصار والتنقيح.

٥ - وهما قاسط بن زهير بن الحرث التغلبي، وكردوس بن زهير بن الحرث التغلبي كما في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣، وإبصار العين: ٢٠٠. ورد التسليم عليهما في زيارة الناحية، وعدّه الطوسي في رجاله: ٥٧ رقم ٧ كردوس التغلبي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١١٣ قاسط بن زهير من القتولين في الحملة الأولى. وذكر في تنقيح المقال: ٢/١٨ رقم ٩٥٤٦ أنّ قاسط بن عبدالله الذي

- السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ^١ .
 السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ^٢ .
 السَّلَامُ عَلَى مَنِيعِ بْنِ زِيَادٍ^٣ .
 السَّلَامُ عَلَى نُعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو^٤ .
 السَّلَامُ عَلَى الْحَلَّاسِ^٥ بْنِ عَمْرٍو^٦ .

↳ عدّه الشيخ في رجاله: [٧٩ رقم ٣] في أصحاب الحسين عليه السلام متحد مع قاسط هذا، وهو قاسط بن عبدالله بن زهير بن الحرث التغلبي. وفيه وفي إبطار العين: ٢٠٠ أنه مع أخيه كردوس وأخيه الآخر مقسط كانوا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ومن المجاهدين بين يديه في حروبه الثلاث، وبعده صحبوا الحسن عليه السلام، وبعده مضيه إلى الحجاز بقوا في الكوفة؛ ولهم ذكر في الحروب، ولا سيما صفين، ولما ورد الحسين عليه السلام كربلاء خرجوا إليه، فجاؤوه ليلاً، وجاهدوا يوم العاشر بين يديه حتى قتلوا في الحملة الأولى.

١ - هو كنانة بن عتيق التغلبي، عدّه في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣ في المقتولين من بني تغلب، وذكره الطوسي في رجاله: ٧٩ رقم ١ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام، وابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ في المقتولين في الحملة الأولى، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية.

قال في إبطار العين: ١٩٩: كان كنانة بطلاً من أبطال الكوفة، وعابداً من عبّادها، وقارئاً من قرّائها، جاء إلى الحسين عليه السلام في الطفّ، وقتل بين يديه. وفيه نقلاً عن غير ابن شهر آشوب أنه قُتل مبارزة فيما بين الحملة الأولى والظهر. وانظر تنقيح المقال: ٤٢/٢ رقم ٤٩٤.

٢ - لم نجده في كتب السير، ولم يرد ذكره في زيارة الناحية.

٣ - لعلّه متحد مع منيع بن رقاد، الذي عدّه الطوسي في رجاله: ٨٠ رقم ١٦ في أصحاب الحسين عليه السلام دون أن ينصّ على قتله. ولم يرد ذكره في زيارة الناحية. ٤ - انظر الهامش رقم ٦ و٤.

٥ - «جلاس» المصدر، ومصباح الرّائر، والبحار؛ وما أبتناه من مزار الشهيد.

٦ و٤ - هما النعمان بن عمرو الراسبي، وأخوه الحلاس بن عمرو الراسبي، كما في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٥، والمناقب لابن شهر آشوب: ١١٣/٤. وكذا في إبطار العين: ١٨٧ بزيادة «الأزدي». عدّها الطوسي في رجاله: ٧٣ رقم ٦ و٨١ رقم ٣ في أصحاب الحسين عليه السلام - وفيه: الحلاس، وفي هامشه عن بعض النسخ

- السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ جُلَيْدَةَ^١.
 السَّلَامُ عَلَى زَائِدَةَ بْنِ مُهَاجِرٍ^٢.
 السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ^٣.
 السَّلَامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ يَزِيدٍ^٤.

↳ بالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ -. وذكرها ابن شهر آشوب في عداد المقتولين في الحملة الأولى.

قال في إحصار العين: ١٨٧: كان النعمان والحلاس ابنا عمرو الراسبيان من أهل الكوفة، وكانا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان الحلاس على شرطته بالكوفة. وذكر نقلاً عن صاحب الهدائق أنها خرجا مع عمر بن سعد، فلما ردَّ ابن سعد الشروط، جاءا إلى الحسين عليه السلام ليلاً فيمن جاء، وما زالوا معه حتى قتل بين يديه. وانظر تنقيح المقال: ٢٧٣/٣ رقم ١٢٤٩٨. لم يرد ذكرها في زيارة الناحية.

١ - «خليدة» النسخ المخطوطة، وبعض نسخ مصباح الزائر، ومزار الشهيد. لم نجد في كتب السير، ولم يرد ذكره في زيارة الناحية.

٢ - لعلّه تصحيف يزيد بن زياد بن المهاصر (المهاجر) الذي ورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وستأتي ترجمته في ص ٥٢٦. ٣ - «حبيب» المطبوع، وما أنبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٤ - شبيب بن عبدالله النهشلي - ونهشل بطن كبير من تميم -. عدّه الطوسي في رجاله: ٧٤ رقم ١، وابن شهر آشوب في المناقب: ٧٨/٤ في أصحاب الحسين عليه السلام، وذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣ فيمن قتل من تميم، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية. وفي تنقيح المقال: ٨١/٢ رقم ٥٤٨٦ ذكره بعنوان: شبيب بن عبدالله النهشلي البصري وقال: قال علماء السير إنه كان تابعياً من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضر معه حروبه الثلاث، وبعده انضمَّ إلى الحسن بن علي عليه السلام، ثمَّ إلى الحسين عليه السلام وكان من خواصَّ أصحابه، فلما خرج من المدينة خرج معه إلى مكّة، ثمَّ إلى كربلاء، وتقدّم يوم الطفِّ إلى القتال فقتل في الحملة الأولى.

٥ - «حجّاج بن بدر» مزار الشهيد، وهو الموافق لما في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣، وإحصار العين: ٢١٢. وورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان الحجّاج بن زيد (يزيد) السعدي، وهو من بني سعد بن بكر كما في التسمية، وقال في إحصار العين: كان الحجّاج بصريّاً من بني سعد بن تميم، جاء بكتاب [يزيد بن] مسعود بن عمرو إلى الحسين فبقي معه وقتل بين يديه. وذكر نقلاً عن صاحب الهدائق أنه قتل مبارزة بعد الظهر، وعن غيره أنه قتل في الحملة الأولى قبل الظهر. وانظر تنقيح المقال: ٢٥٥/١ رقم ٢٣٢٦.

السَّلَامُ عَلَى جُوَيْنِ^١ بْنِ مَالِكِ^٢.

السَّلَامُ عَلَى ضَبِيعةَ بْنِ عمرو^٣.

السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشِيرٍ^٥.

١- «جوير» المطبوع؛ وما أبتناه من أكثر النسخ المخطوطة، وبعض نسخ مصباح الزائر، ومزار الشهيد.

٢- هو جوين بن مالك بن قيس بن ثعلبة التيمي، كما نسب في إبطار العين: ١٩٤ وذكر أنه كان نازلاً في بني تيم، فخرج معهم إلى حرب الحسين ﷺ وكان من الشيعة، فلما ردت الشروط على الحسين ﷺ مال معه فيمن مال، ورحلوا إلى الحسين ﷺ ليلاً، وقتل بين يديه. وكذا في تنقيح المقال: ١/٢٤٠ رقم ١٩٩٦ إلا أن فيه: «التيمي».

وعدّه في تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٣ ممن قتل من قيس بن ثعلبة، وفي رجال الطوسي: ٧٢ رقم ٤ من أصحاب الحسين ﷺ.

وورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان حويّ (جوين) بن مالك الضبيعي. وذكر في إبطار العين أنه متحد مع سيف ابن مالك النيمري (النمري) الذي عدّه ابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١١٣ من المقتولين في الحملة الأولى، وقال: صحّف اسمه بسيف ونسبته بالنمري. ٣- «عمر» النسخ المخطوطة.

٤- كذا، والظاهر أن الصواب: «عمرو (عمر) بن ضبيعة» كما في غير هذه الزيارة. ذكره الطوسي في رجاله: ٧٧ رقم ١٤ وابن شهر آشوب في المناقب: ٤/٧٨ في أصحاب الحسين ﷺ، وعدّه في تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٣ ممن قتل من قيس بن ثعلبة - وفيها: عمرو بن ضبيعة -، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية بعنوان عمرو (عمر) بن ضبيعة الضبيعي.

وذكره في إبطار العين: ١٩٤ بعنوان عمر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الضبيعي التيمي، وقال: كان عمر فارساً مقدماً، خرج مع ابن سعد، ثم دخل في أنصار الحسين ﷺ فيمن دخل. وكذا في تنقيح المقال: ٢/٣٣٢ رقم ٨٧١٦ إلا أن فيه «التيمي» وزاد أن له إدراكاً، وذكر في المغازي والحروب. وورد ذكره في المناقب لابن شهر آشوب في عداد قتلى الحملة الأولى - كما أشار إلى ذلك في إبطار العين - والموجود في الطبعة المعتمدة ج ٤/١١٣، والبحار: ٤٥/٦٤؛ عمرو بن منيعة مصحفاً، والصواب ما في طبعة المكتبة الحيدريّة.

٥- ورد ذكره في زيارة الناحية بعنوان زهير بن بشر الخنعمي، وكذا في المناقب: ٤/١١٣ في عداد المقتولين في الحملة الأولى؛ ولم نثر على ترجمته.

السَّلَامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ ١.

السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانٍ ٢.

السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرٍ ٣.

١ - هو مسعود بن الحجّاج التيمي - من بني تيم الله بن ثعلبة - كما في إحصار العين. عدّه الطوسي بهذا العنوان في رجاله: ٨٠ رقم ١٠ في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه وعلى ابنه في زيارة الناحية، وذكره مع ابنه عبدالرحمن بن الحجّاج في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٤، وعدّه ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ من القتولين في الحملة الأولى. وقال في إحصار العين: ١٩٣ ذيل عنوان مسعود بن الحجّاج التيمي - تيم الله بن ثعلبة -، وابنه عبدالرحمن بن مسعود بن الحجّاج التيمي: كان مسعود وابنه من الشيعة المعروفين، ولمسعود ذكر في المغازي والحروب، وكانا شجاعين مشهورين؛ خرجا مع ابن سعد، حتّى إذا كانت لها فرصة أيام المهادة جاء إلى الحسين عليه السلام يسألان عليه، فبقيا عنده. وذكر نقلاً عن ابن شهر آشوب أنّها قتلا في الحملة الأولى. ولم نعث في المناقب على ذكر ابنه عبدالرحمن. وانظر تنقيح المقال: ٢١٣/٣ رقم ١١٧٢٨.

٢ - هو عمّار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن ظريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن طي، الطائي؛ ذكره الطوسي في رجاله: ٧٧ رقم ١٧ في أصحاب الحسين عليه السلام، والنجاشي في رجاله: ٢٢٩ رقم ٦٠٦ عند ذكر نسب حفيده عبدالله بن أحمد بن عامر - ونصّ على أنّه قتل مع الحسين عليه السلام وأنّ أباه حساناً قتل بصقّين مع أمير المؤمنين عليه السلام -، وورد ذكره في زيارة الناحية، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٤ - ضمن من قتل من طي، وفيه: عامر -، وعدّه ابن شهر آشوب: ١١٣/٤ ممّن قتل في الحملة الأولى.

قال في إحصار العين: ١٩٧: كان عمّار من الشيعة المخلصين في الولاة، ومن الشجعان المعروفين، وكان أبوه حسان ممّن صحب أمير المؤمنين عليه السلام، وقاتل بين يديه في حرب الجمل، وحرب صفين فقتل بها، وكان عمّار صحب الحسين عليه السلام من مكّة ولازمه حتّى قتل بين يديه.

٣ - هو جندب بن حجير الخولاني، عدّه الطوسي في رجاله: ٧٢ رقم ٦ في أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية - وفيها: «حجر» -، ونصّ على قتله وقتل ابنه حجير بن جندب في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٥. و ترجمه في إحصار العين: ١٧٤ بعنوان جندب بن حجير الكندي الخولاني قائلاً: كان

- السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ^١.
 السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَلِيمٍ^٢.
 السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ^٣.
 السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ^٤.

﴿ جندب من وجوه الشيعة، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، خرج إلى كربلاء، قال أهل السير إنه قاتل قتل في أول القتال، وقال صاحب المدائق: إنه قتل هو وولده حجير بن جندب في أول القتال. ولم يصح لي أن ولده قتل معه، كما أنه ليس في القائمات ذكر لولده، فلهذا لم أترجمه معه.

١ - المظنون قوياً اتحاده مع أسلم (مسلم) بن كثير الأزدي الأعرج، الذي ورد التسليم عليه في زيارة الناحية؛ وستأتي ترجمته في ص ٥٢٧ الهامش رقم ٣.

٢ - «زهير بن سليمان» المصدر. وكذا في بعض نسخ مصباح الزائر؛ وفي أكثرها والبحار: «زهير بن سلمان»؛ وما أبتناه من مزار الشهيد. وهو زهير بن سليم الأزدي، عدّه في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٦ فيمن قتل من أزد، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وذكره ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ في عداد قتلى الحملة الأولى. قال في إحصاء العين: ١٨٦: كان زهير ممن جاء إلى الحسين عليه السلام في الليلة العاشرة - عند ما رأى تصميم القوم على قتاله - فانضمّ إلى أصحابه، وقتل في الحملة الأولى.

٣ - هو القاسم بن حبيب الأزدي، عدّه الطوسي في رجاله: ٧٩ رقم ٤ من أصحاب الحسين عليه السلام، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وذكر في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٦ في عداد من قتل من الأزد: القاسم بن بشر. وترجمه في إحصاء العين: ١٨٦ بعنوان القاسم بن حبيب بن أبي بشر الأزدي قائلاً: كان القاسم فارساً من الشيعة الكوفيين، خرج مع ابن سعد، فلما صار في كربلاء مال إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة، وما زال معه حتى قتل بين يديه في الحملة الأولى. ونحوه في تنقيح المقال: ١٨/٢ رقم ٩٥٥٨.

٤ - هو أنس بن الحارث بن نبيه بن كاهل بن عمرو بن صعب بن أسد بن خزيمه، الأسدي الكاهلي، كان صحابياً كبيراً ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع حديثه، ومما سمع منه وحّدث به: ما رواه جَمّ غفير من العامة والخاصة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن أباي هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض من العراق، فن أدركه فلينصره»، فالتحق به عليه السلام وقتل معه. انظر التاريخ الكبير للبخاري: ٢/٢٥ رقم ١٥٨٣، وتاريخ مدينة دمشق: ١٤/٢٢٣ - ٢٢٤.

(السَّلَامُ عَلَى الْحَرِّ بْنِ يَزِيدَ الرَّيَاحِيِّ) ١.

السَّلَامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ ٢.

السَّلَامُ عَلَى زَاهِرٍ - مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ - ٣.

⇒ وأسد الغابة: ١٤٦/١ رقم ٢٤٦ وص ١٧ رقم ٩٧٠، والإصابة: ٦٨/١ رقم ٢٦٦، وص ٢٩١ رقم ١٤٩١،

والبداية والنهاية لابن كثير: ٢١٧/٨، والبحار: ١٤١/١٨، ونبايح المودة: ٣٨٢.

عدّه الطوسي في رجاله: ٣ رقم ٩، وص ٧١ رقم ١ في أصحاب رسول الله ﷺ وأصحاب الحسين عليه السلام،

ونصّ على مقتله، وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وجاء ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٢

في عداد من قتل من بني أسد بن خزيمه، مع الإشارة إلى صحبته من رسول الله ﷺ، وفي مناقب ابن

شهر آشوب: ٧٨/٤ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام. وانظر أنساب الأشراف: ٣/٣٨٤.

ومالك بن أنس الكاهلي الذي ذكر الصدوق في الأمالي: ١٣٧ م ٣٠، والفئال في روضة الواعظين: ١٨٧،

والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٢/٢١، وابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١٠٢ أنه برز وقتل، هو أنس بن

المحارت الكاهلي - كما في منير الأحزان: ٦٣، والبحار: ٤٥/٢٥ نقلاً عن المثير -، وقد صُحّف اسمه.

١ - من النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار. انظر ص ٤٥٩ الهامش رقم ٢.

٢ - هو ضرغامه بن مالك التغلبي، ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣ في عداد القتلى من بني تغلب،

وورد التسليم عليه في زيارة الناحية، وعدّه الطوسي في رجاله: ٧٥ رقم ١ في أصحاب الحسين عليه السلام. وكذا في

المناقب: ٧٨/٤، وفي ص ١١٣ ذكره في عداد قتلى الحملة الأولى. وترجمه في إِبصار العين: ١٩٩ قائلاً: كان

كاسمه ضرغاماً، وكان من الشيعة، وممن بايع مسلماً، فلما خُذْل خرج فيمن خرج مع ابن سعد، ومال إلى

الحسين عليه السلام فقاتل معه وقتل بين يديه مبارزة بعد صلاة الظهر. ونحوه في تنقيح المقال: ١٠٦/٢ رقم ٥٨٥٣.

٣ - كذا أيضاً في زيارة الناحية بزيادة «الخراعي»، وذكره الطوسي في رجاله: ٧٣ رقم ٣ في أصحاب الحسين عليه السلام

بعنوان زاهر - صاحب عمرو بن الحمق -، وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٥ في عداد من قُتل

من كِنْدَةَ، وقال: كان صاحبه حين طلبه معاوية. وعدّه ابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١١٣ من المقتولين

في الحملة الأولى - وفيه: زاهر بن عمرو مولى ابن الحمق -، وترجمه في إِبصار العين: ١٧٣ بعنوان

زاهر بن عمرو الكِنْدِي قائلاً: كان زاهر بطلاً مجرباً وشجاعاً مشهوراً، ومحباً لأهل البيت معروفاً،

١- السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرٍ - رَضِيعِ الْحُسَيْنِ - ١.

⇨ قال أهل السير: إن عمرو بن الحمق لما قام على ابن زياد، قام زاهر معه، وكان صاحبه في القول والفعل، ولما طلب معاوية عمراً، طلب معه زاهراً، وقتل عمراً، وأفلت زاهر فحجّ سنة ستين، فالتق مع الحسين ﷺ فصحه وحضر معه كربلاء.

١- ذكره الطوسي بهذا العنوان في رجاله: ٧٦ رقم ١٠ ضمن أصحاب الحسين ﷺ وقال: قتل بالكوفة - وكان رسوله - رُمي به من فوق القصر، فتكسّر، فقام إليه عمرو الأزدي فذبحه. ويقال: بل فعل ذلك عبد الملك بن عمر النخعي، وكذا في تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٢ إلا أن فيه: قام إليه عبد الملك بن عمير النخعي وقتله واحترّ رأسه. وعده ابن شهر آشوب في المناقب: ٤/٧٧ في أصحاب الحسين ﷺ. وذكره المفيد في الاختصاص: ٨٣ في عداد من استشهد مع الحسين ﷺ بكربلاء. وترجمه في إبطار العين: ٩٣ بعنوان عبدالله بن يقطر الحميري - رضيع الحسين ﷺ - قائلاً: كانت أمّه حاضنة للحسين، كأُمّ قيس بن ذريح للحسن، ولم يكن رضع عندها، ولكنّه يسمّى رضيعاً له لحضانه أمّه له... قال ابن حجر في الإصابة [٥٨/٣] إنه كان صحابياً، لأنه لدة الحسين ﷺ. وقال أهل السير: إنه سرّحه الحسين ﷺ إلى مسلم بن عقيل بعد خروجه من مكّة في جواب كتاب مسلم بن عقيل إلى الحسين ﷺ يسأله القدوم، ويخبره باجتماع الناس، فقبض عليه الحسين بن تميم بالقادسية، وأرسله إلى عبيد الله بن زياد، فسأله عن حاله، فلم يخبره. فقال له: اصعد القصر والعن الكذاب ابن الكذاب، ثم انزل حتى أرى فيك رأيي. فصعد القصر، فلما أشرف على الناس قال: أيها الناس، أنا رسول الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ إليكم لتصروه وتوازروا على ابن مرجانة وابن سمية، الدعى ابن الدعى، فأمر به عبيد الله، فألقى من فوق القصر إلى الأرض، فتكسّرت عظامه، وبقي به رمق. فأتاه عبد الملك بن عمير النخعي - قاضي الكوفة وفتيها - فذبحه بمديّة، فلما عيب عليه قال: إنّي أردت أن أرمجه!! ثم ذكر أن ابن قتيبة وابن مسكويه قالوا: إن الذي أرسله الحسين، قيس بن مسهر، وإنّ عبدالله بن يقطر بعنه الحسين ﷺ مع مسلم، فلما أن رأى مسلم الخذلان قبل أن يتمّ عليه ما تمّ، بعث عبدالله إلى الحسين يخبره بالأمر الذي انتهى، فقبض عليه الحسين، وصار ما صار عليه من الأمر الذي ذكرناه. وانظر تاريخ الطبري: ٤/٣٠٠ و٣٥٩، وأنساب الأشراف: ٣/٣٧٩، والإرشاد: ٢/٧٠ و٧٥، والاختصاص: ٨٣، ومقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ١/٣٢٧ و٣٢٨، وروضة الواعظين: ١٧٧ و١٧٩، والكامل: ٣/١٥٢ و١٩٦. وفي بعضها «يقطر» بدل «يقطر».

السَّلَامُ عَلَى مُنْجِحٍ - مَوْلَى الْحُسَيْنِ - ١.

السَّلَامُ عَلَى سُويِدٍ - مَوْلَى شَاكِرٍ - ٢.

١- ذكره الطوسي بهذا العنوان في رجاله: ٨٠ رقم ٦ ونص على مقتله، وورد ذكره في الاختصاص: ٨٣ في عداد من استشهد مع الحسين عليه السلام بكربلاء. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٢ مع ذكر قاتله حسان بن بكر الحنظلي -. وزيارة الناحية. وفي تاريخ الطبري: ٣٥٩/٤. والاختصاص: ٨٣ والكامل: ١٩٦/٣ في عداد القتلى. وترجمه في إحصاء العين: ٩٦ بعنوان منجح بن سهم - مولى الحسن بن علي عليه السلام -. وقال: كان منجح من موالى الحسن عليه السلام. خرج من المدينة مع وُلد الحسن عليه السلام في صحبة الحسين عليه السلام، فأمنح سهم بالسعادة، وفاز بالشهادة، ولما تبارز الفريقان في كربلاء قاتل القوم قتال الأبطال؛ قال صاحب الحديقة الوردية: فطف عليه حسان بن بكر الحنظلي فقتله، وذلك في أوائل القتال.

٢- كذا، وما ورد في كتب الرجال والسير: شوذب - مولى شاكر -. ورد ذكره بهذا العنوان في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٧ في عداد القتلى من همدان - وفيه أنه كان متقدماً في الشيعة -. ورجال الطوسي: ٧٥ رقم ٣ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام. وورد التسليم عليه في زيارة الناحية؛ وهو شوذب بن عبدالله الهمداني الشاكري - مولى لهم -. ذكره بهذا العنوان في إحصاء العين: ١٢٩ وقال: كان شوذب من رجال الشيعة ووجوهها، ومن الفرسان المعدودين، وكان حافظاً للحديث، حاملاً له عن أمير المؤمنين عليه السلام. وذكر نقلاً عن المدائق الوردية أنه كان يجلس للشيعة فيأتونه للحديث، وكان وجهاً فيهم. وعن أبي مخنف أنه صحب عابساً - مولاه - من الكوفة إلى مكة بعد قدوم مسلم الكوفة بكتاب لمسلم ووفادة على الحسين عليه السلام عن أهل الكوفة، وبقي معه حتى جاء إلى كربلاء، ولما التحم القتال حارب أولاً، ثم دعاه عابس فاستخبره عما في نفسه، فأجاب: أقاتل مملك دون ابن بنت رسول الله ﷺ حتى أقتل، فتقدم إلى القتال وقاتل قتال الأبطال، ثم قتل. وانظر تاريخ الطبري: ٣٣٨/٤، والإرشاد: ١٠٥/٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٦٧/٢ والكامل: ١٧٨/٣، وتنقيح المقال: ٨٨/٢ رقم ٥٦٦٦.

ولا يعني أننا لم نمر في كتب السير والتراجم على أحدٍ باسم سويد فيمن قتل مع الحسين عليه السلام، إلا سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي، ذكره الطوسي في رجاله: ٧٤ رقم ٤ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام دون أن يشير إلى مقتله، وورد ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٤ في عداد من قتل من بني خثعم. وروى

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَّانِيُّونَ، أَنْتُمْ خَيْرَةُ اللَّهِ، اخْتَارَكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْتُمْ خَاصَّتُهُ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى الْحَقِّ، وَنَصَرْتُمْ وَوَفَيْتُمْ، وَبَذَلْتُمْ مَهْجَكُمْ مَعَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْتُمْ سَعْدَاءُ^١، سَعِدْتُمْ وَفُرِّتُمْ بِالذَّرَجَاتِ^٢. فَجَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَإِخْوَانٍ خَيْرَ مَا جَازَى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. هَيِّنَا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ، وَهَيِّنَا لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ. طَافَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ، وَبَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ^٣.

- ⇨ الطبري عن أبي مخنف أن سويد بن عمرو بن أبي المطاع كان صرغ فأنخن، فوقع بين القتل منخناً، فسمهم يقولون: قُتِلَ الحسِينُ فوجد فاقة، فإذا معه سكين - وقد أخذ سيفه - فقاتلهم بسكينه ساعة، ثم إنه قتل، قتله عروة بن بطار التَّغْلَبِيُّ وزيد بن رقاد الجَنْبِيُّ، وكان آخر قتيل. «تاريخ الطبري: ٤/٣٤٦ - ٣٤٧»، وكذا في الكامل: ١٨٣/٣. وانظر ص ٣٣٩ من التاريخ، وص ١٧٩ من الكامل، وأنساب الأشراف: ٣/٤٠٩، ومقتل الحسين ﷺ للخوازمي: ٢/٢٤، ومسير الأحرار: ٦٧، واللّهوف: ٦٦ - وفيه: وكان شريفاً كثير الصلاة، - وإبصار العين: ١٦٩ ص ٢٢٢. ١ - «خاصة» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار. ٢ - «السَّعداء» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار. ٣ - «زيادة» العلي «بعض نسخ مصباح الزائر، والبحار. ٤ - «بما» المطبوع، وما أبتناه من النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار. ٥ - إقبال الأعمال: ٣/٣٤١. وفي مصباح الزائر: ٤٤٥ (ط: ٢٩١)، ومزار الشهيد: ١٤٢ - ١٥٤ مثلها، وفي البحار: ١٠١/٣٣٦ ح ١ عن السيد ابن طاووس إلى آخر الزيارة، وعن الشيخ المفيد إلى قوله «أربع جوانبه» ثم ذكر نقلاً عنه: ثم امض إلى علي بن الحسين ﷺ وقف عليه وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ... فأورد مثل ما تقدّم لزيارته في الزيارة التي زار بها المرتضى ص ٣٥١ - ٣٥٣ إلى قوله «ونجوم العالمين» بحذف ما بين كلمتي «تظهيراً» و«صلوات»، وللشهداء مثل ما تقدّم في ص ٣٥٨ ضمن الزيارة المذكورة - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٤٦ - ١٥٢. وأوردها الكفعمي في مصباحه: ٤٩١ إلى قوله «ثم قبل الضريح». وذكر في المصدر ص ٣٤٧ بعدها من الصلاة والدعاء ما سيأتي نحوه في ص ٥٦٠ رقم ١٢٣٣ عن مصباح الزائر، ويأتي وداعها في ص ٥٨٣ رقم ١٢٥٠. وسيأتي ذكر زيارة علي بن الحسين ﷺ والشهداء - رضوان الله عليهم - في ص ٥١٣ رقم ١٢١٠ عن الإقبال مروية عن الناحية المقدسة.

زيارته عليه السلام في ليلة القدر والعيدين

ما روي عن الصادق عليه السلام

٤٣ - المزار الكبير :

(١١٩٤)

عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إذا أردت زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أظهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك وقل^١:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّدَيْقَةِ الطَّاهِرَةِ^٢ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ^٣ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

أشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ، (وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ)^٤ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ،
مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى»^٥، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا [بِحَقِّكَ]^٦، مُوَالِيًا

١ - إلى هنا تقدّم في ص ٢٣١ رقم ١١٠٨ . ٢ - بزيادة «فاطمة» البحار . ٣ - «قد أقمت» مزار الشهيد .

٤ - «وخذلك» مصباح الزائر . ٥ - طه: ٦١ . ٦ - من مزار الشهيد، والبحار .

لأَوْلِيَانِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيهِ، عَارِفًا بِصَلَاةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثمّ تتكبّ على القبر، وتضع خدك عليه، وتحوّل إلى عند الرأس وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ تتكبّ على القبر وتقبّله وتضع خدك عليه، وتتحرف إلى عند الرأس فتصلي ركعتين للزيارة، وتصلي بعدهما ما تيسّر.

ثمّ تتحوّل إلى عند الرّجلين وتزور عليّ بن الحسين صلوات الله عليه فتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ^٢، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ.

وتدعو بما تريد .

وتزور الشهداء منحرفاً من عند الرّجلين إلى القبلة فتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ .
أَشْهَدُ أَنْكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^٣، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنبِ اللَّهِ،
وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَنْتَكُمُ الْبَقِيَّةُ .
أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِيهِ

٢ - «عليك وعلى» مصباح الزائر .

١ - بزيادة «خلقه و» مصباح الزائر .

٤ - بزيادة «حق جهاده» مزار الشهيد .

٣ - بزيادة «ولعن الله من استخفّ حرمتك» مزار الشهيد .

أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ .
ثم تَمْضِي إلى عند العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام ٢...٣

ما ورد من طرق أخرى

٤٤ - البلد الأمين :

(١١٩٥)

يستحب في ليلة القدر منه^٤ زيارة الحسين عليه السلام فنقول بعد الاستئذان - إن كانت الزيارة من قريب - :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ،
وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَصَلَّى اللَّهُ
عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

١ - بزيادة لفظ الجلالة، مزار الشهيد، والبحار.

٢ - سيأتي ذكر زيارته عليه السلام في ص ٥٣٣ رقم ١٢١٣.

٣ - المزار الكبير: ٥٩١ (ط: ٤١٤)، وفي مصباح الزائر: ٤٩٧ (ط: ٣٢٥)، ومزار الشهيد: ١٦٧ من غير إسناد

مثلها؛ عنها البحار: ١٠١/٣٥٠-٢ وص ٣٥١ ح ٣، وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية

رقم ٣٢٨٩ ص ١٥٥ - ١٥٧. قد تقدّم مثل هذه الزيارة في الزيارات المطلقة ص ٣٢٧ رقم ١١٦٥.

٤ - يعني شهر رمضان.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر وقل:
 أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتَةِ مَنْ رَبِّكَ، جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ
 يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

ثم سلم على الأئمة عليهم السلام بأسمائهم واحداً واحداً، وقل:
 أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّةُ اللَّهِ .

ثم قل:
 اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا، إِنِّي أَتَيْتُكَ أَجْدُدُ الْمِيثَاقِ؛ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ
 رَبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ .
 ثم تصلي ركعتي الزيارة وتزور علي بن الحسين والشهداء والعباس بما سيأتي
 إن شاء الله^١.

٤٥ - مزار الشهيد : (١١٩٦)

زيارة ليلة الفطر^٢ وعيد الأضحى: فإذا أردت ذلك فقف على باب القبّة، وأوم
 بطرفك نحو القبر مُستأذناً، وقل:
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ
 وَابْنُ أُمَّتِكَ...^٣

ثم ادخل، فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرع، وقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحٍ

١ - يعني في بلد ص ٢٩٠.

٢ - البلد: ٢٨٧.

٣ - أورد هذه الزيارة في البلد الأيمن لليلة الفطر ويومه . ٤ - تقدّم صدرها في ص ٢٧٤ رقم ١١٥٢.

أَمِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ﷺ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ .
 أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
 وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى اسْتَبِيحَ حَرَمُكَ،
 وَقَتَلْتَ مَظْلُومًا .

ثم قم عند الرأس خاشعاً قلبك، دامعة عينك، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطْلَ الْمُسْلِمِينَ .

يا مولاي، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ
 الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ
 مَدْلَهَمَاتِ نِيَابِهَا .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ .
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ .
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ
 الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

ثم تتكبد على القبر، ثم تقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيَّتِكُمْ، وَمُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ، وَإِنَّا

بِكُمْ مُؤْمِنٌ،^١ وَبِإِبَابِكُمْ مُوقِنٌ، وَإِبْرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ
سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ .

يا مَوْلَايَ، أَتَيْتَكَ خَائِفًا قَامِيًّا، وَأَتَيْتَكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجِرْنِي، وَأَتَيْتَكَ فَقِيرًا
فَأَغْنِنِي. سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ^٢ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَمَنْتُ
بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَآخِرِكُمْ .
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَمِينُ اللَّهِ، الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةَ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً^٣ ظَلَمْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

ثمَّ صَلِّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ^٤ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ :

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ،
وَالَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ^٥ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ،
وَارْزُقْهُمْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَاجْعَلْ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي، وَأَجِرْني عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ
أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

١ - من المزار الكبير . ٢ - ليست في المزار الكبير، والبلد .

٣ - «وحجة» البلد . ٤ - بزيادة «قتلتك» ولعن الله أمة» البلد .

٥ - «أربع ركعات» المزار الكبير . ٦ - «لأنه» المزار الكبير . ٧ - بزيادة «الذي» المزار الكبير .

ثم تكب على القبر وتقبله وتقول:

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ،
وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ، أَكْرَمْتَهُ
بِكِرَامَتِكَ، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ:
أَكْرَمْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ
مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعَذَرَ فِي الدُّعَاءِ، وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ، وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، حَتَّى
يَسْتَفِيدَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَخِيَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا،
وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَذْنَى، وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ،
وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَوْلِي الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِحِينَ النَّارِ،
فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَانِمٍ،
حَتَّى سُنِّفَكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ، وَاسْتُيْحِحَ حَرِيمُهُ .
اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَا وَبِيْلًا، وَعَذَّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

ثم اعطف على علي بن الحسين عليه السلام - وهو عند رجلي الحسين عليه السلام - وقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ: يَا أَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي، عِشْتَ سَعِيدًا، وَقَتِلْتَ مَظْلُومًا شَهِيدًا .

ثم انحرف إلى قبور الشهداء وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، فُرْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً^١.

زيارته ﷺ في ذي القعدة

٤٦ - البلد الأمين:

(١١٩٧)

إذا زُرت الحسين ﷺ فيه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، وَأَبَا أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَأَبَا حُجَجِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ إِمَامِ
الْمُتَّقِينَ، وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى، وَإِمَامُ التَّقَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى،
وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ؛ غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ،
وَرَضِعْتَ مِنْ نَدْيِ الْإِيمَانِ، وَرَبَّيْتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ؛ وَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ
بِفِرَاقِكَ، وَلَا شَاكِيَةٍ فِي حَيَاتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِيَةِ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِيَةِ.

لَمَنَّ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، فَقُتِلَتْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ - مَقْهُورًا،

وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَ مَوْتُورًا، وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا.

١ - مزار الشهيد: ١٥٤. وفي المرار الكبير: ٥٩٥ (ط: ٤١٧) مثله. وفي البلد الأمين: ٢٨٧ بتفاوت يسير.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ، وَعَلَىٰ الْأَنْمَةِ
مِنْ بَيْتِكَ، وَعَلَىٰ الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ، وَعَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ،
وَالشَّاهِدِينَ لِزُورِكَ، الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَىٰ دُعَاءِ شِيعَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظَّمْتَ الرَّزِيَّةَ، وَجَلَلْتَ الْمُصِيبَةَ بِكَ
عَلَيْنَا، وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ
وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ .

يَا مَوْلَايَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ
بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ .

زيارته عليه السلام في يوم عرفة

٤٧ - إقبال الأعمال :

(١١٩٨)

إذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام في يوم عرفة فاغتسل...^٢ ثم تدخل وتقف ما يلي
الرأس وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحِ نَبِيِّ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى
كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^١، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ)^٢ (السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى)^٣، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى^٤،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتورَ .
 أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .
 فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ
 فَرَضِيَتْ بِهِ .

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ
 مُؤْمِنٌ، وَبِأَبَائِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي^٥، فَصَلَّوْا تُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ، وَعَلَى
 ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ إِمَامِ
 الْمُتَّقِينَ، وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ .

١- بزيادة «ولي الله» المزار الكبير، ومصباح الكفعمي .

٢- ليس في المزار الكبير، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد .

٣- بزيادة «السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء» المزار الكبير، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبحار .

٤- ليس في مصباح الزائر .

٥- بزيادة «وقلبي لقلبيكم سلم، وأمري لأمركم متبع» مصباح الكفعمي . بزيادة «و منقلبي إلى ربي» البحار .

٦- «و» مزار الشهيد، والكبير، ومصباح الزائر، والبحار، وكذا ما بعدها .

وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى، وَإِمَامُ التَّقَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى،
وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ؛ غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ،
وَرَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، وَرَبَّيْتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ؛ وَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ
بِفِرَاقِكَ، وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ^٢.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّابِتَةِ .
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمُ^٣، فَقَتَلْتَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ - مَقْهُورًا،
وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَ مَوْتُورًا، وَأَصْبَحَ دِينُ^٤ اللَّهِ لِفَقْدِكَ^٥ مَهْجُورًا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ، وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَأُمَّكَ وَأَخِيكَ، (وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ
بَنِيكَ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ)،^٦ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ^٧،
وَالشَّاهِدِينَ لَزُورَارِكَ، الْمُؤْمِنِينَ^٨ عَلَى دُعَاءِ شَيْعَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٩.

يَأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ،

١ - «أهل» مزار الشهيد . ٢ - ليس في مزار الشهيد .

٣ - بزيادة «والتشكيت بقتلك حرمة الإسلام» مصباح الزائر .

٤ - «كتاب» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار .

٥ - «بفقدك» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار .

٦ - ليس في مزار الشهيد .

٧ - بزيادة «والمستشهدين معك» مزار الشهيد .

٨ - بزيادة «بالقبول» مصباح الزائر، ومزار الشهيد، والبحار .

٩ - بدل قوله «السلام عليك يا ابن خاتم النبيين» إلى هنا: «ثم انكب على القبر وقبله وقل «المزار الكبير،

ومصباح الكفعمي، والبلد.

لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ
 أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمْتَ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ .
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ
 بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ) ٢ .
 ثمَّ قَبَلَ الضَّرِيحَ، وَصَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ، فِإِذَا
 فَرغْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ ٣ ...

ثمَّ صِرَ إِلَى رَجُلِي الحُسَيْنِ عليه السلام وَزُرَّ عَلَيَّ بِنِ الحُسَيْنِ عليه السلام - وَرَأْسُهُ عِنْدَ رَجُلِي
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - فَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المَظْلُومُ؛ لَعَنَ اللَّهُ
 أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .
 السَّلَامُ ٥، عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ
 الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ
 وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

١ - «والهمل» المزار الكبير .

٢ - ليس في المزار الكبير .

٣ - سيأتي ذكر الدعاء في ص ٥٥٣ رقم ١٢٢٩ .

٤ - بزيادة «ابن المظلوم» مصباح الزائر .

٥ - بزيادة «عليك يا مولاي، السلام» مصباح الزائر .

ثم توجه إلى الشهداء فزهرهم وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ.
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ، وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
(وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، الْوَلِيِّ النَّاصِحِ .
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ^١).

يَأْبِي أَنْتُمْ وَأَمِّي، طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ، وَفُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا
عَظِيمًا. يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ (فِي الْجَنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ)^٢.

ثم عد إلى رأس الحسين عليه السلام، واستكثر من الدعاء لنفسك وأهلك وإخوانك
المؤمنين^٣...

١- بدل ما بين القوسين «الحسن والحسين عليه السلام» المزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢- ليس في المزار الكبير، والبلد. وفي مصباح الكفعمي: «فوزاً عظيماً».

٣- ثم قال: «وإذا أردت وداعه فودعه والشهداء بعض ما قدمناه من وداعاتهم، ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا أتيت فقف على قبره وقل: «...». سيأتي ذكر زيارة العباس عليه السلام في ص ٥٣٥ رقم ١٢١٥.

٤ - إقبال الأعمال: ٦٢/٢. وفي مصباح الزائر: ٥٣٤ (ط: ٣٤٨)، ومزار الشهيد: ١٧٠ مثلها، عنهما البحار: ٣٥٩/١٠١ ح ١ وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٦٥ - ١٦٩. وفي

ص ٢٦٤ عن المزار الكبير: ٦٦٩ (ط: ٤٦٢) باختلاف. وكذا في البلد الأمين: ٢٨٩، ومصباح الكفعمي: ٥٠١

- وفيها أنه يزار بها في ليلة عرفة ويومها وفي ليلة الأضحى ويومها - وسيأتي وداعها في ص ٥٨٥

رقم ١٢٥٣ عن المزار الكبير. وذكر في البلد الأمين: ٢٩٠ وداعاً لهذه الزيارة يأتي في ص ٥٨٤ رقم ١٢٥٢

عن مصباح الزائر باختلاف يسير.

زيارته ﷺ في يوم الإثنين

٤٨ - جمال الأسبوع :

(١١٩٩)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي، مَا بَقِيََتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^١.

أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ، سَلِّمْ لِمَنْ سَالَمَكُمُ، وَحَزَبُ لِمَنْ
حَارَبَكُمُ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ؛ لَعَنَّ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ .

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمُ الْإِسْنِينَ وَهُوَ
يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمْ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمْ، فَأَضِيفَانِي وَأَحْسِنَا ضِيَافَتِي، فَنِعْمَ مَنْ
اسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمْ، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمْ، فَأَجِيرَانِي فَإِنَّكُمْ مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ
وَالْإِجَارَةِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالِكُمَا الطَّيِّبِينَ^٢.

١- ليس في البحار .

٢- «فأحسنا» البحار .

٣- جمال الأسبوع: ٣٣، عنه البحار: ١٠٢/٢١٣ .

زيارته عليه السلام في حال التقيّة

ما روي عن الصادق عليه السلام

٤٩ - كامل الزيارات : (١٢٠٠)

بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التقيّة؟ قال عليه السلام: إذا أتيت الفرات فاغتسل، ثمّ البس أثوابك الطاهرة، ثمّ تمرّ بإزاء القبر وقل:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، (صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ) ١.

فقد تمتّ زيارتك ٢.

زيارته عليه السلام من البُعد

ما روي عن الباقر عليه السلام

٥٠ - كامل الزيارات : (١٢٠١)

بإسناده عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة، عن علقمة بن محمّد الحضرمي،

١ - ليس في التهذيب، والمستدرک.

٢ - الكامل: ١٢٦ ب ٤٥ ح ٤؛ عنه البحار: ١/٢٨٤ ح ١، وفي ح ٢، والمستدرک: ١٠/٢٨١ ح ٤ عن التهذيب:

١١٥/٦ ح ٢٠ نحوه. وكذا في الفقيه: ٢/٥٩٨ ح ٣٢٠٤؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٧٧ - أبواب المزار - ب ٤٧ ح ٢.

وقد تقدّم صدره في ص ٢٣٣ رقم ١١١٣.

عن أبي جعفر الباقر ﷺ؛ وعن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن مالك الجهني عنه ﷺ - ضمن حديث^١ في فضل زيارة الحسين ﷺ يوم عاشوراء - قال: قلت: جعلت فداك، فما لمن كان في بُعد البلاد وأقاصيها، ولم يُمكنه المصير إليه في ذلك اليوم؟ قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره، وأومأ إليه بالسلام، واجتهد على قاتله بالدعاء، وصلّى بعده ركعتين...

قال صالح بن عقبة الجهني، وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمد الحضرمي: فقلت لأبي جعفر ﷺ: علمني دعاءً أدعوه به في ذلك اليوم إذا أنا زُرته من قريب، ودعاءً أدعوه به إذا لم أزره من قريب، وأومأت إليه من بُعد البلاد ومن سطح داري بالسلام^٢.

قال: فقال: يا علقمة، إذا أنت صليت الركعتين^٣ بعد أن تُومي إليه بالسلام، وقلت عند الإيماء إليه ومن بعد الركعتين هذا القول، فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعوه من زاره من الملائكة...

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٤...

ما روي عن الصادق ﷺ

(١٢:٢)

٥١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه رفع الحديث إلى أبي عبدالله ﷺ قال: دخل حنان بن سدیر الصيرفي على أبي عبدالله ﷺ - وعنده جماعة من

٢ - ليس في نسخة م .

١ - انظر ص ١٠٨ رقم ٨٧٢ .

٣ - «ركعتين» المطبوع؛ وما أُنبتاه من النسخ المخطوطة .

٤ - الكامل ١٧٤ ب ٧١ ضمن ح ٨ . وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٣٨٤ رقم ١١٧٧ .

أصحابه -، فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبد الله عليه السلام...^١ قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بُعد الثاني؟ قال: فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟

قال: اغتسل يوم الجمعة أو أيّ يوم شئت، والبس أطهر ثيابك، واصعد إلى أعلى موضع في دارك أو إلى^٢ الصحراء، واستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هناك، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾^٣، ثم تقول^٤:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ (وَابْنَ مَوْلَايَ)^٥، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ (يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ، وَالْقَتِيلَ ابْنَ الْقَتِيلِ)،^٦ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أنا زائرُك يا ابنَ رسولِ اللهِ بِقلبي ولساني وجوارحي، وإن لم أزرُك بنفسِي مُشاهدةً لِقَبْتِكَ^٧.

(فَعَلَيْكَ السَّلَامُ)^٨ يا وارثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، ووارثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، ووارثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، ووارثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، ووارثَ عِيسَى

١ - تقدّم صدره في ص ١١٣ رقم ٨٨٢ وص ٢٣٨ رقم ١١٢٦.

٢ - من الوسائل.

٣ - البقرة: ١١٥.

٤ - «قل» الوسائل.

٥ - ليس في مصباح المتجّد.

٦ - «يا مولاي، يا قتيل ابن القتيل، الشهيد ابن الشهيد» نسخة م، ومصباح المتجّد، والبحار، ونسخ مصباح المتجّد المخطوطة. وفي مطبوعه: «يا مولاي وابن مولاي يا قتيل...». وفي مصباح الزائر: «يا قتيل ابن القتيل، الشهيد ابن الشهيد».

٧ - «والمشاهدة» بدل قوله «مشاهدة لقتبك» نسخة م، والمتجّد، ومصباح الزائر، والبحار.

٨ - «السلام عليك» المتجّد.

٩ - «رسول» مصباح الزائر.

رُوحِ اللَّهِ^١، ووارِثِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، ووارِثِ عَلِيِّ
 أميرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ، ووارِثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ وَصِيِّ
 أميرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِكَ^٢، وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ،
 وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ.

أنا يا سَيِّدِي مُتَقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ،
 وَإِلَى أَبِيكَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى أُخِيكَ الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ - فَعَلَيْكَ
 (السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ)^٤ - بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ
 جَوَارِحِي؛ فَكُنْ لِي^٥ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي، وَأَنَا بِالْبِرَاءَةِ مِنْ
 أَعْدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ^٦ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

ثمَّ تَحْوَلُ عَلَيَّ يَسَارِكُ قَلِيلًا، وَتَحْوَلُ بِوَجْهِكَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - وَهُوَ
 عِنْدَ رَجُلٍ أَبِيهِ - وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ، ثُمَّ تَصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ
 الزِّيَارَةِ ثَمَانٌ أَوْ سِتٌّ أَوْ أَرْبَعٌ أَوْ رَكَعَتَانِ؛ وَأَفْضَلُهَا ثَمَانٌ.^٧

١- بزيادة «وكلمته» نسخة م، ومصباح الزائر، والبحار. ٢- «ووصي» نسخة م.

٣- «قاتلك» نسخة م، والمتهجّد، ومصباح الزائر، والبحار.

٤- «سلام الله ورحمته» نسخة م، والمتهجّد، ومصباح الزائر، والبحار.

٥- ليس في نسخة م، والمتهجّد، ومصباح الزائر، والبحار. ٦- بزيادة «بذلك» نسخة م، والمتهجّد.

٧- الكامل: ٢٨٨ ب ٩٦ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٥٨٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٦ ح ٢ صدرها، والبحار: ١٠١/٣٦٧ ح ١٠، والمستدرک: ٣٠٧/١٠ ح ٤. وفي مصباح الزائر: ٥٧٦ (ط: ٣٧٢) مرسلًا مثلها. وكذا في

مصباح المتهجّد: ٢٨٩ من غير إسناد. وسيأتي وداعها في ص ٥٧٣ رقم ١٢٤١.

٥٢ - الكافي :

(١٢٠٣)

بإسناده عن حنان، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير، تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قلت: جُعِلت فداك، لا... - إلى أن قال - جُعِلت فداك، إنَّ بيننا وبينه فراسخ كثيرة. فقال لي: اصعد فوق سطحك، ثمَّ تلتفت يمنة ويسرة، ثمَّ ترفع رأسك إلى السماء، ثمَّ تتحوّل نحو القبر وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

تكتب لك زورة^٢...

٥٣ - كامل الزيارات :

(١٢٠٤)

بإسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير، تُكثّر من زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام؟ قلت: إنّه (من الشغل)^٣. فقال: ألا أعلمك شيئاً إذا أنت فعلته (كتب الله)^٤ لك بذلك الزيارة؟ فقلت: بلى جعلت فداك .

فقال لي: اغتسل في منزلك، واصعد إلى (سطح دارك)^٥ وأشر إليه بالسلام، يُكتب لك بذلك الزيارة^٦.

١ - انظر ص ١٩٣ الهامش رقم ٤

٢ - الكافي: ٤/٥٨٩ ح ٨. وقد تقدّم كاملاً مع تحريجاته في ص ١٩٢ رقم ١٠٢٨.

٣ - «مَنِّي بعيد» الوسائل .

٤ - «كُتِبَ» الوسائل، والبحار، «كُتِبَ» نسخة م، والمستدرک.

٥ - «سطحك» نسخة م، والبحار، والمستدرک.

٦ - الكامل: ٢٨٨ ب ٩٦ ح ٥؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٧٨ - أبواب المزار - ب ٩٥ ح ٤ باختلاف، والبحار:

١٠١/٣٦٧ ح ٧، والمستدرک: ١٠/٣٠٥ ح ١.

٥٤ - الكافي :

(١٢٠٥)

باسناده عن أبي عبدالله ﷺ - ضمن الحديث المتقدم^١ - أن يونس بن ظبيان قال: جعلت فداك، إنني كثيراً ما أذكر الحسين ﷺ، فأني شي أقول؟ فقال: قل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

تُعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَإِنَّ السَّلَامَ^٢ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ، وَمَنْ بَعِيدٌ.

٥٥ - المزار الكبير :

(١٢٠٦)

عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبدالله ﷺ - ذيل زيارة لأمرير المؤمنين من عند قبره ﷺ - : ثم أوم إلى الحسين ﷺ وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا، وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ، وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ، وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، [إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِتَنْجُزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنْ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ] ه في ذلك، فَلَا أُخِيبُ

١ - انظر ص ٣٢٣ رقم ١١٦٤ .

٢ - «السَّلَامُ» بدل «صَلَّى اللَّهُ» الكامل .

٣ - بزيادة «عليه» التهذيب، والبحار .

٤ - الكافي: ٥٧٥/٤ ضمن ح ٢. وفي كامل الزيارات: ١٩٨ ب ٧٩ ضمن ح ٢. والتهذيب: ١٠٣/٦ ح ٢ مثله. وفي

الوسائل: ٤٩٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٣ ح ١ عن الكافي. وفي البحار: ٣٧٠/١٠١ ح ١٤ عنه

٥ - من المصباح، والبحار .

وعن التهذيب .

وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُمَا مُنْقَلَبًا خَاسِرًا، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا مُسْتَجَابًا [إِلَى] بِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ، فَاشْفَعَا لِي.

أُنْقَلَبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، مُلْحِنًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ، وَأَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ وَرَاءُكُمْ يَا سَادَاتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ اللَّهُ رَبِّي كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ، وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، سَلَامِي عَلَيْكُمَا مُنْصَلٌّ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا، غَيْرٌ مَحْجُوبٌ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

أُنْقَلَبُ^٢ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ، شَاكِرًا رَاضِيًا، مُسْتَقِيمًا لِلْإِجَابَةِ، غَيْرَ آيِسٍ وَلَا فَانِطٍ، عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا، بَلْ رَاجِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَيْكُمَا.

يَا سَادَاتِي، رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدْتُ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلَ الدُّنْيَا، فَلَا يُعْجِبُنِي^٤ اللَّهُ فِيمَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ^٥.

١ - بزيادة «منجهاً» البحار.

٢ - من البحار.

٣ - «أُنْقَلَبُ» المصدر؛ وما أُنْتَبَه من البحار.

٤ - «فلا عجبني» المتجهّد.

٥ - ثم قال: «ثم انقلبت إلى القبلة وقل: يا الله...» وذكر مثل الدعاء الذي يأتي في ص ٥٣٩ رقم ١٢١٧ عن مصباح المتجهّد.

٦ - المزار الكبير: ٢٨٦ (ط: ٢٢١)، عنه البحار: ٣١١/١٠٠ ذيل ح ٢٤، وفي ص ٣٠٧ عن الشيخ المفيد عن

أبي عبد الله عليه السلام مثلها - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٩٤-٩٦. وفي مصباح المتجهّد: ٧٨٠ باختلاف يسير. تقدّم ذكرها في ج ٢ باب كيفية زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٢٣، وسيأتي وداعها في ص ٥٧٧ رقم ١٢٤٥.

ما ورد من طرق أخرى

٥٦ - العتيق الغروي :

زيارة للحسين صلوات الله عليه من بُعد البلاد :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ، وَشَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ .

السَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّكَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى أَخِيكَ وَشَقِيقِكَ الْحَسَنِ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي .

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرَتُهُ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ عَلَى خَلْقِهِ ؛ أَنْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَصْفِيَاءَ لِدِينِهِ، وَقَوَامًا بِأَمْرِهِ، وَخُرَانًا لِعِلْمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَمَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى عِبَادِهِ .

وَأَنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ اسْتَرْعَى بِكُمْ خَلْقَهُ، وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ الْإِيمَانِ وَالتَّنْزِيلِ، وَأَتَاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ، وَعَصَائِبَ عُرْوَتِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ، وَأَمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ .

فِيكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفِرْقَةُ، وَانْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ؛ فَلَكُمْ الطَّاعَةُ
الْمُفْتَرَضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النَّجَبَاءِ، وَعِبَادُهُ الْمَكْرَمُونَ .

أَدْعُوكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ - مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ
وَالْمَسَافَةِ زَائِرًا، مُسْتَبْصِرًا لِسَانِكَ، وَافِدًا بِقَلْبِي نَحْوَكَ، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا
لِأَوْلِيَانِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ .

أَدْعُوكَ زَائِرًا وَافِدًا، عَائِدًا بِكَ، مُسْتَجِيرًا مِمَّا حَمَلْتُ عَلَى نَفْسِي،
وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي؛ فَكُنْ شَفِيعًا إِلَى رَبِّي وَرَبِّكَ، فَإِنَّ لِي ذُنُوبًا وَأَوْزَارًا،
وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَعْلُومٌ، وَجَاهٌ عَظِيمٌ .

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْأَرْيَابِ، صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، إِنِّي عُدْتُ بِوَلِيِّكَ وَإِبْنِ
نَبِيِّكَ، فَافْكُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَلَّى بِهِ أَوْلَكُمْ، وَأَبْرَأُ
إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ وَبِجَةٍ دُونَكُمْ، فَكَفَّرْتُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ . يَا اللَّهُ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْ
وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَالْأَيُّمَةَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ، فَكُكْ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُكَوِّفِ فِي فِنَائِكَ، وَعَلَى الشُّهَدَاءِ
الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ، النَّاوِينَ^١ حَوْلَكَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَبِحَقِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ نَبِيِّكَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَبِحَقِّ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى سَيِّدَةَ النِّسَاءِ،

وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّ الْهُدَى، وَرَضِيْعِي النَّدَى^١، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَقُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ الْخَلْفِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَبِحَقِّ مُوسَى الصَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ الرُّضَا مِنَ الرُّضَايِنِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدِ الْخَيْرِ مِنَ الْخَيْرِيْنَ، وَبِحَقِّ الصَّابِرِ عَلِيٍّ الشُّكُورِ مِنَ الصَّابِرِينَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ التَّقِيِّ مِنَ التَّقِيَيْنِ، وَالسَّجَّادِ الثَّانِي، وَمُكَابِدِ لَيْلِهِ التَّمَامِ^٢ بِالسَّهْرِ، وَبِحَقِّ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَالرُّوْحِ الطَّيِّبَةِ، وَالْخَلْفِ الصَّادِقِ، وَحُجَّتِكَ وَبَيِّنَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَمَنْ هُمْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخَاصِمُونَ، سَمِيَّ نَبِيِّكَ، وَمُظْهِرِ دِينِكَ، وَالنَّاصِرِ لِأَوْلِيَائِكَ، وَالْقَاطِعِ لِأَعْدَائِكَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ .

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِشَأْنِهِمْ عِنْدَكَ، فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ، تُبَّ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ، وَافْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَعَلَى أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي، وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ مِنْ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

وَأَعِزَّنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأَهْلَ عِنَايَتِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْفَقْرِ فِي الدُّنْيَا، وَمِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ .
وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ. وَأَصْلِحْ لِي وَلِأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي شَأْنَنَا كُلَّهُ، وَآخِضْنِي وَإِبَاهُمْ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

١ - الندى: الكرم والجود. انظر «مجمع البحرين»: ٤/٢٩٠.

٢ - ليل التمام - بالكسر - : أطول ما يكون من ليالي الشتاء، وأطول ما يكون من الليل. انظر «لسان العرب»:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا^١.

٥٧ - بحار الأنوار:

(١٢٠٨)

وجدت بخط بعض الأفاضل نقلاً من خط الشهيد ابن مكي - قدس الله روحهما^٢ - عن أبي الحسن الفارسي قال: كنت كثير الزيارة لمولانا أبي عبدالله عليه السلام، فقلّ مالي وضعف من الإكبر جسمي فتركت الزيارة، فرأيت ذات ليلة رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام ومعه الحسن والحسين فررت بهم، فقال الحسين: يا رسول الله، هذا الرجل كان يُكثر زيارتي فانقطع عني. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أَعَنَ مثل الحسين تهاجر وترتك زيارته؟! فقلت: يا رسول الله حاشا لي أن أهجر مولاي، لكنني ضعفت وكبرت ولهذا^٣ عزت^٤ زيارته، ولقلّة مالي تركت زيارته .

فقال صلى الله عليه وآله: اصعد كل ليلة على سطح دارك وأشر بأصبعك السبابة إليه، وقل:
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ وَأَخِيكَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ بَيْتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعَةِ السَّكِينَةِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيْبَةِ الرَّائِيَةِ، لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجُورًا،
وَرَسُولُ اللَّهِ فِيكَ مَحْزُونًا، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ،

١ - العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠١/٣٧١ ح ١٥ .

٢ - بزادة «عنه» المصدر - طبعة المكتبة الإسلامية -؛ وما أُنْتَهَاهُ من الطبعة الحجرية .

٣ - «فلهاذا» الطبعة الحجرية .
٤ - عزّ الشيء: قلّ فلا يكاد يوجد «القاموس: ٢/٢٦١» .

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .
 ثمَّ سل ما شئت، فإنَّ زيارتك تُقبل من قريب وبعيد^١.

٥٨ - إقبال الأعمال :

(١٢٠٩)

ذكر الزيارة في يوم عاشوراء من كتاب المختصر من المنتخب، فقال ما هذا لفظه:.... وتمشي حافياً إلى فوق سطحك أو فضاء من الأرض، ثمَّ تستقبل القبلة فتقول:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ^٢...

١- البحار: ١٠١/٣٧٥ ح ١٧، عنه المستدرک: ١٠/٤٠٤ ح ٥، وعن مجموعة الشيخ الشهيد.

٢- الإقبال: ٣/٧٠. وقد تقدّم ذكرها في ص ٤٢٥ رقم ١١٨٢.

زيارةُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ ﷺ والشهداء رضوان الله عليهم

قد تقدّم ذكر بعض زياراتهم ضمن الزيارات المتقدّمة^١ وهنا نذكر زيارة أخرى مأثورة، مشتملة على أسماء الشهداء:

ما خرج من الناحية^٢

٥٩ - إقبال الأعمال :

(١٢١٠)

بإسناده عن الشيخ أبي عبدالله محمد^٣ أحمد بن عيّاش، قال: حدّثني الشيخ الصالح أبو منصور^٤ عبد المنعم بن النعمان البغدادي^٥ - رحمة الله عليه - قال:

١ - انظر ص ٢٩٠، و ص ٣٠٥، و ص ٣٠٦، و ص ٣٠٩، و ص ٣١٢، و ص ٣٢١، و ص ٣٢٦، و ص ٣٢٨، و ص ٣٥١-٣٥٨، و ص ٣٦٢، و ص ٣٧٤، و ص ٤٣٣، و ص ٤٤١، و ص ٤٤٩ - ص ٤٨٥ و ص ٤٨٧، و ص ٤٩٣، و ص ٤٩٨.

٢ - قال المجلسي: اعلم أنّ في تاريخ الخبر إشكالاً، لتقدّمها على ولادة القائم ﷺ بأربع سنين، لعلها كانت اثنتين وستين ومائتين. ويحتمل أن يكون خروجه عن أبي محمد العسكري ﷺ «البحار: ١٠١/٢٧٤».

٣ - كذا في المصدر، والمزار الكبير، والبحار، والذي ورد ذكره في المعاجم بتقديم «أحمد» على «محمد» وهو المعروف بابن عيّاش. ويظهر من سند هذا الحديث أنّ الشيخ الطوسي رواه عنه من دون واسطة وهو بعيد - إن كان هو المعروف - لأنّه توفّي سنة ٤٠١، وولد الشيخ سنة ٣٨٥. انظر رجال النجاشي ٨٥ رقم ٢٠٧، ورجال الطوسي: ٤٤٩ رقم ٦٤.

٥ - «المعادي» الكبير.

٤ - «أبو ميسور» الكبير.

خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الإصفهاني حين وفاة أبي رحمه الله، وكنت حديث السن، وكتبت أستاذن في زيارة مولاي أبي عبدالله عليه السلام، وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم، فخرج إلي منه:

بسم الله الرحمن الرحيم، إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم، فقف عند رجلي الحسين عليه السلام - وهو قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما - فاستقبل القبلة بوجهك - فإن هناك حومة الشهداء عليه السلام - وأوم وأشر إلى علي بن الحسين عليه السلام^١ وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ، مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ. يَا بُنَيَّ،
مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ، وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ! عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ
العَفَا^٢. كَأَنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِلًا، وَلِلْكَافِرِينَ قَائِلًا:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَوْلَىٰ بِالنَّبِيِّ
أَطَعْتَكُمْ بِالرَّمْحِ حَتَّىٰ يَنْشَنِي أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي
ضَرَبَ غُلَامٌ هَاشِمِيٌّ عَرَبِيٌّ وَاللَّهِ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعْيِ

حَتَّىٰ قَضَيْتَ نَجَبَكَ، وَلَقَيْتَ رَبَّكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، (وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَحُجَّتِهِ وَدِينِهِ)،^٤ وَابْنُ

حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ .

١ - حَوْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ «لسان العرب: ١٢/١٦٢».

٢ - انظر ص ٤٤٩ الهامش رقم ١.

٣ - انظر ص ٤٥٠ الهامش رقم ١.

٤ - «وَدَرْيَتَهُ» مصباح الزائر، «وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَحُجَّتَهُ وَأَمِينَهُ» البحار. ليس في المزار الكبير.

حَكَمَ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِكَ مَرَّةً بِنِ مُنْقِذِ بِنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ لَعْنَةُ اللَّهِ وَأَخْزَاهُ،
وَمَنْ شَرِكَةٌ فِي قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيْرًا. أَصْلَاهُمْ اللَّهُ جَهَنَّمَ، وَسَاءَتْ مَصِيْرًا.
وَجَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ مَلَائِكِكَ وَمُرَافِقِيكَ، وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ
وَأَخِيكَ، وَأَمَّكَ الْمَظْلُومَةَ .

(وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ،^١) وَأَبْرَأُ
إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَانِكَ أَوْلِي الْجُحُودِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ^٢، الطِّفْلِ الرِّضِيِّعِ، الْمَرْمِيِّ الصَّرِيْعِ،
الْمُتَشَحِّطِ دَمًا، الْمُصْعَدِ دَمُهُ فِي السَّمَاءِ، الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حِجْرِ أَبِيهِ .
لَعَنَّ اللَّهُ رَايِمَهُ حَرْمَلَةَ بِنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَذَوِيهِ .

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ^٣، مُبْلِئِ الْبَلَاءِ، وَالْمُنَادِي بِالْوِلَايَةِ

١- من بعض النسخ المخطوطة، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار: ١٠١.

٢- عبدالله بن الحسين عليه السلام، أمه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي - وهي أم سكينه بنت الحسين عليه السلام - قتل مع أبيه صغيراً، جاءه سهم - وهو في حجر أبيه - فذبحه. انظر الإرشاد: ١٣٥/٢. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٠ أنه كان ولد للحسين بن علي عليه السلام في الحرب، فأُتي به وهو قاعد - وأخذته في حجره ولبّاه بريقه، وسماه عبدالله، فبينما هو كذلك إذ رماه حرمله بن الكاهل بسهم فحرقه، فأخذ الحسين عليه السلام دمه فجمعه ورمى به نحو السماء، فما وقعت منه قطرة إلى الأرض. ونحوه في تاريخ البغدادي: ٢/٢٤٥. وقال في إبطار العين: ٥٤: وُلِدَ فِي الْمَدِيْنَةِ. وَقِيلَ: بِالطَّفِّ: وَلَمْ يَصِحْ. وَفِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِيْنَ: ٥٩ عن حميد بن مسلم: دعا الحسين بغلام فأقدمه في حجره، فرماه عقبة بن بشر فذبحه. وانظر الأخبار الطوال: ٣٨١، وتاريخ الأئمة: ١٨، وشرح الأخبار: ٣/١٧٧-١٧٤، وأنساب الأشراف: ٣/٤٠٧، وتاريخ الطبري: ٤/٣٤٢ و٣٥٩، والاختصاص: ٨٣، والجدي: ٩١، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢/٣٧، والمساقب لابن شهر آشوب: ٤/١١٣ و١٠٩، وإعلام الوري: ٢٥٠، والكامل: ٣/١٨١ و١٩٥، والاحتجاج: ٣٠٠-٣٠١، ومثير الأحرار: ٧٠، واللّهوف: ٦٩. ٣- انظر ص ٤٥٢ الهامش رقم ١.

فِي عَرَصَةِ كَرْبَلَاءَ، الْمَضْرُوبِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا. لَعَنَّ اللَّهَ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ
ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى (أَبِي الْفَضْلِ) ^٢ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^٣، الْمُوَاسِي أَخَاهُ
بِنَفْسِهِ، الْآخِذِ لِعَدِهِ مِنْ أُمِّهِ، الْفَادِي لَهُ، الْوَاقِي، السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَائِهِ، الْمَقْطُوعَةَ
يَدَاهُ، لَعَنَّ اللَّهَ قَاتِلِيهِ يَزِيدَ ^٤ بْنِ الرَّقَادِ الْجَنْبِيِّ ^٥ وَحَكِيمَ بْنِ الطُّفَيْلِ الطَّائِي .

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^٦، الصَّابِرِ بِنَفْسِهِ مُحْتَسِبًا، وَالنَّائِي عَنِ
الْأُوطَانِ مُغْتَرِبًا، الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ، الْمُسْتَقْدِمِ لِلنَّزَالِ، الْمَكْشُورِ بِالرَّجَالِ.
لَعَنَّ اللَّهَ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ ^٧.

السَّلَامُ عَلَى عُمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^٨ - سَمِيِّ ^٩ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونِ - لَعَنَّ اللَّهَ
رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ؛ خَوْلِيَّ بْنَ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيِّ الْأَيَادِيِّ، وَالْأَبَانِيَّ ^{١٠} الدَّارَمِيِّ .

١ - قال المجلسي: في بعض النسخ «الضروب» على صيغة المبالغة، فيحتمل أن يكون مقبلاً ومدبراً مفعوله
«البحار: ١٠١/٣٧٥».

٢ - ليس في المزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار.

٣ - انظر ص ٤٥٠ الهامش رقم ٤.

٤ - «زيد» كتب السير.

٥ - ليس في المزار الكبير، والبحار: ١٠١. «الحبيبي» المصدر، «الجهني» البحار: ٤٥؛ وما أثبتناه من مصباح الزائر؛

نسبة إلى جنب.

٦ - انظر ص ٤٥١ الهامش رقم ١.

٧ - وروي أن خولي بن يزيد الأصبحي لعنه الله قتل جعفر بن علي. انظر مقاتل الطالبين: ٥٤.

٨ - انظر ص ٤٥٢ الهامش رقم ٣.

٩ - روي عن علي عليه السلام أنه قال: إنما سمّيته باسم أخي عثمان بن مظعون «مقاتل الطالبين: ٥٧، عنه البحار:
٣٧/٤٥».

١٠ - من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر. إن خولي بن يزيد رمى عثمان بن علي بسهم فأوهطه، وشدّ عليه رجل
من بني أبان بن دارم فقتله وأخذ رأسه. «مقاتل الطالبين: ٥٥». وكذا في تاريخ الطبري: ٣٤٣/٤، والإرشاد:

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^١، قَتِيلِ الْأَبَانِيِّ^٢ الدَّارِمِيِّ، لَعَنَهُ اللَّهُ
وَضَاعَفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ .

السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^٣ الزَّكِيِّ الْوَلِيِّ، الْمَرْمِيِّ بِالسَّهْمِ
الرَّدِيِّ. لَعَنَّ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُقَبَةَ الْغَنَوِيِّ^٤.

١- ورد في الزيارة الرجبية ذكر أبي بكر بن أمير المؤمنين ﷺ دون محمد بن أمير المؤمنين ﷺ كما تقدم في
ص ٤٥٢، وفي هذه الزيارة لم يرد ذكر أبي بكر بن أمير المؤمنين. وقد تقدم في ص ٤٥٢ الهامش رقم ٢ بعض ما
ذكروا في ترجمته: فهل هما متحدان، أو أخوان ولم يقتل أحدهما، أو قتلا معاً؟ ذكر المفيد في الإرشاد: ١/٣٥٤،
والطبرسي في إعلام الوري: ٢٠٣، وتاج الموالي: ١٩ أن محمداً الأصغر يكنى بأب بكر وأمه ليلي بنت مسعود
الدارمية، وهي أم عبدالله بن أمير المؤمنين ﷺ. وفي إبطار العين: ٧٠ أن اسم أبي بكر بن علي بن
أبي طالب ﷺ محمداً الأصغر أو عبدالله وأمه ليلي بنت مسعود... وفي تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٠،
والطبقات لابن سعد: ٥٤٢/٢، ومقاتل الطالبين: ٥٦، والاختصاص: ٨٢ أن أبابكر بن علي ﷺ أمه ليلي بنت
مسعود الدارمية، ومحمد الأصغر أمه أم ولد، قتلا معاً. وكذا في تاريخ الطبري: ٤/٣٥٨، والكامل:
٣/١٩٥-١٩٥ إلا أنها زادا بعد ذكر أبي بكر: وقد شك في قتله. وعد ابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١١٢
محمداً الأصغر في القتولين من أهل البيت ثم قال: وأبو بكر شك في قتله. وفي ص ١١٣ قال: ويقال: لم يقتل
محمداً الأصغر بن علي بن أبي طالب لمرضه. ويقال: رماه رجل من بني دارم فقتله. وفي مقتل الحسين ﷺ أن
أبابكر بن علي ﷺ اسمه عبدالله، وأمه ليلي بنت مسعود... وأنه أول من تقدم من إخوة الحسين ﷺ. وفي
ص ٥٣ عد أبابكر بن علي ﷺ ومحمد بن علي ﷺ في القتولين من العترة الطاهرة. وانظر تاريخ الأئمة: ١٧،
وتاريخ الطبري: ٤/٣٤٣، ومروج الذهب: ٣/٧١، والكامل: ٣/١٨١، وتذكرة الخواص: ٥٧، ص ٢٢٩.

٢- «الأبيادي» المطبوع؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار. قال
الطبري في تاريخه: ٤/٣٥٨: قتل محمد بن علي بن أبي طالب، وأمه أم ولد، قتله رجل من بني أبان بن دارم.

٣- انظر ص ٤٥٣ الهامش رقم ٢.

٤- انظر الأخبار الطوال: ٣٨٠، وأنساب الأشراف: ٣/٤٠٦، وتاريخ الطبري: ٤/٣٤٢، والكامل: ٣/١٨١،

ومثير الأحران: ٦٨.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ
حَرَمَلَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ^١.

السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^٢، الْمَضْرُوبِ عَلَى هَامَتِهِ،
الْمَسْلُوبِ لِأُمَّتِهِ^٣، حِينَ نَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ، فَجَلَنِي عَلَيْهِ عَمَّهُ كَالصَّقْرِ، وَهُوَ
يَفْحَصُ بِرَجْلَيْهِ التُّرَابَ، وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ: بُعْدًا لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ، وَمَنْ خَصَمَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ جَدُّكَ وَأَبُوكَ. ثُمَّ قَالَ: عَزَّ وَاللَّهِ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يُجِيبُكَ، أَوْ أَنْ
يُجِيبَكَ - وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ - فَلَا يَنْفَعُكَ، هَذَا وَاللَّهِ يَوْمٌ كَثُرَ وَاتْرُؤُهُ^٤، وَقَلَّ نَاصِرُهُ^٥.
جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمْ يَوْمَ جَمْعِكُمَا، وَيَوَّأْنِي مَبُوءًا كُمَا، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عُمَرَ^٦
ابْنَ سَعْدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ نُفَيْلِ الْأَزْدِيِّ^٧، وَأَصْلَاهُ جَحِيمًا، وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^٨، الطَّيَّارِ فِي الْجَنَانِ، حَلِيفِ
الْإِيمَانِ، وَمَنَازِلِ الْأَقْرَانِ، النَّاصِحِ لِلرَّحْمَنِ، التَّالِي لِلْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ. لَعَنَ اللَّهُ
قَاتِلَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبَةَ النَّبْهَانِي^٩.

١ - انظر ص ٤٥٤ الهامش رقم ١.

٢ - انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٠، وتاريخ الطبري: ٣٥٩/٤، والكامل: ١٩٥/٣،
ومثير الأحران: ٧٤.

٣ - انظر ص ٤٥٣ الهامش رقم ١.

٤ - اللأمة: الدُّرْعُ، وقيل: السلاح. انظر «لسان العرب»: ١٢/٥٣٢. ٥ - الواتر: الجاني «البحار»: ١٠١/٢٧٦.

٦ - انظر تاريخ الطبري: ٣٤١/٤، ومقاتل الطالبين: ٥٨، والإرشاد: ١٠٨/٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٢/٢،
والكامل: ١٨٠/٣، ومثير الأحران: ٦٩-٧٠. ٧ - «عمرو» الكبير، وبعض نسخ المصباح، والبحار: ١٠١.

٨ - انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٠، والمصادر المذكورة في الهامش رقم ٢. وفي أكثرها: عمرو بن
سعيد بن نفيل الأزدي.

٩ - انظر ص ٤٥٧ الهامش رقم ١.

١٠ - في الطبعة المحروفة: البهبائي؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والطبعة الحجرية، وبقية المصادر. انظر تاريخ
الطبري: ٣٤١/٤، وص ٣٥٩، وتسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٠، وأنساب الأشراف: ٤٠٦/٣.

والكامل: ١٩٥/٣، ومثير الأحران: ٦٧.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^١، الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ، وَالتَّالِيِ لِأَخِيهِ، وَوَأَقِيهِ بِيَدَيْهِ. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلِ التَّمِيمِيِّ^٢.
السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلِ^٣. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَأْيَمِيَهُ بِشَرِّينَ حَوَاطِ^٤ الهمداني^٥.
السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ^٦. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَأْيَمِيَهُ عُثْمَانَ^٧ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسَدِ^٨ الْجُهَنِيِّ.
السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ ابْنِ الْقَتِيلِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ. وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ^٩ - وَقِيلَ: أَسَدُ^{١٠} ابْنِ مَالِكٍ - .

١- انظر ص ٤٥٥ الهامش رقم ١.

٢- كذا أيضاً في مقاتل الطالبين: ٦٠. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، وتاريخ الطبري: ٣٥٩/٤، والكامل: ١٩٥/٣: «التميمي»، وفي أنساب الأشراف: ٤٠٦/٣: «من بني تيم الله بن ثعلبة».

٣- انظر ص ٤٥٥ الهامش رقم ٢. ٤- «حَوَاطِ» البحار: ٤٥.

٥- انظر تاريخ الطبري: ٣٥٩/٤. وفي ص ٣٤١: عبدالله بن عزة الخنمعي، وفي الأخبار الطوال: ٣٧٩، وأنساب الأشراف: ٤٠٦/٣: عبدالله بن عروة. وكذا في مقاتل الطالبين: ٦١ بتقديم عروة على عبدالله. وفي تسمية من

قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١: عبدالله بن عمرو الخنمعي. ٦- انظر ص ٤٥٦ الهامش رقم ١.

٧- «عمير» المطبوع، «عمر» النسخ المخطوطة، والمصباح، والبحار: ١٠١، وما أوثنتاه من البحار: ٤٥.

٨- «أشيم» البحار: ٤٥. وفي تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، وتاريخ الطبري: ٣٤١/٤ و ٣٥٩: «أسير»، وفي مقاتل الطالبين: ٦١: «أسيد».

٩- كذا في أكثر النسخ، ومصباح الزائر، والبحار. وفي نسخة: «عمرو بن صبيح، وقيل عامر بن صعصعة، وقيل أسد بن مالك». ومن قوله «عامر بن صعصعة» إلى قوله «ولعن الله قاتله و» ليس في المزار الكبير. ولملَّ

«عامر بن صعصعة» تصحيف «عمرو بن صبيح»، فقد تقدّم في ص ٤٥٦ الهامش رقم ٢ أنّ عمرو بن صبيح الصدائي رماه بسهم فقتله. وفي تاريخ الطبري: ٣٥٩/٤، وشرح الأخبار: ١٩٥، والكامل: ١٨١: «قتله

عمرو بن صبيح الصدائي (الصيداوي). وقيل قتله أسيد (أسد) بن مالك الحضرمي».

١٠- «أسيد» بعض النسخ.

السَّلَامُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَقِيلٍ^١. وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ
عَمْرَو بْنَ صَبِيحِ الصَّيْدَاوِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ^٢. وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيطَ بَنِ
نَاشِرِ الْجُهَنِيِّ^٣.

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ - مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - . وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ
سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفِ الْحَضْرَمِيِّ^٤.

السَّلَامُ عَلَى قَارِبِ - مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ -^٥.

السَّلَامُ عَلَى مُنْجَحِ - مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ -^٦.

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْأَسَدِيِّ^٧، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أُذِنَ لَهُ
فِي الْأَنْصِرَافِ - : أَنْحُنْ نُحْلِي عَنْكَ؟! وَبِمَ نَعْتَدِرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّكَ!؟

١- كذا في المطوع، وبعض النسخ المخطوطة. وفي أكثرها، والبحار: ٤٥: «على أبي عبيد الله بن مسلم بن عقيل».

وفي ج ١٠١: «على أبي عبد الله بن مسلم بن عقيل». ولعل الصواب: «عبد الله بن عقيل» كما في البحار:

١٠١/٢٧٦ نقلاً عن مزار المفيد. وقد ورد في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، وتاريخ الطبري:

٤/٣٥٩، وشرح الأخبار: ٢/١٩٥، والكامل: ٣/١٩٥ أن أمه أم ولد، وقد قتل مع الحسين عليه السلام، رماه

عمرو بن صبيح الصدائي (الصيداوي) فقتله. وكذا في مقاتل الطالبين: ٦١ إلا أن فيه: قتله عثمان بن خالد بن

أشيم الجهني، ورجل من همدان. ٢- انظر ص ٤٥٦ الهامش رقم ٤.

٣- انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥١، وتاريخ الطبري: ٤/٣٥٩، ومقاتل الطالبين: ٦٢، والكامل:

٣/١٩٥، وفيها: «ياسر» بدل «ناشر».

٥- ورد ذكره في الحدائق الوردية: ١/٢١٠ بعنوان قارب الدليلي مولى الحسين بن علي عليه السلام. وكذا في تسمية من

قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٢، وفيه: الديلمي. وفي إِبصار العين: ٩٦ قال: قارب بن عبد الله الدثلي - مولى

الحسين بن علي عليه السلام، أمه جارية للحسين عليه السلام، تزوجها عبد الله الدثلي، فولدت منه قارباً هذا. فهو مولى

للحسين عليه السلام، خرج معه من المدينة إلى مكة، ثم إلى كربلاء، وقتل في الحملة الأولى، التي هي قبل الظهر

بساعة. ٦- انظر ص ٤٨٤ الهامش رقم ١. ٧- انظر ص ٤٦١ الهامش رقم ١.

لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَكْسِرَ فِي صُدُورِهِمْ رُمْحِي هَذَا، وَأَضْرِبَهُمْ بِسَيْفِي مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدِي، وَلَا أَفَارِقُكَ؛ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحٌ أَقَاتِلُهُمْ بِهِ، لَقَدَفْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ، وَلَمْ أَفَارِقُكَ حَتَّى أَمُوتَ مَعَكَ^١.

وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ، وَأَوَّلَ شَهِيدٍ (شَهِدَ اللَّهُ)^٢ وَقَضَى نَجْبَهُ، (فَفَزَتْ وَرَبِّ)^٣ الْكَعْبَةِ.

شَكَرَ اللَّهُ اسْتِقْدَامَكَ، وَمُوَاسَاتِكَ إِمَامَكَ، إِذْ مَشَى إِلَيْكَ - وَأَنْتَ صَرِيحٌ - فَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَوْسَجَةَ، وَقَرَأَ: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»^٤. لَعَنَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ فِي قَتْلِكَ: عَبْدِ اللَّهِ الضَّبَّابِيُّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُشَكَارَةَ الْبَجَلِيُّ^٥.

السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ^٦ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ^٧، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِي الْأَنْصِرَافِ -: لَا وَاللَّهِ، لَا نُخَلِّيكَ حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَا قَدْ حَفِظْنَا غَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ. وَاللَّهُ لَوْ أَعْلَمَ أَنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَى، وَيُفْعَلُ بِي ذَلِكَ سَبْعِينَ مَرَّةً، مَا فَارَقْتُكَ، حَتَّى أَلْقَى حِمَامِي دُونَكَ؛ وَكَيْفَ

١ - انظر تاريخ الطبري: ٣١٨/٤، وأنساب الأشراف: ٣٩٣/٣، والإرشاد: ٩٢/٢، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٥٠/١، والكامل: ١٦٧/٣، ومثير الأحرار: ٥٣، واللهوف: ٥٦.

٢ - «شَهِدَ اللَّهُ» البحار: ٤٥، وفي ج ١٠١: «من شهداء الله».

٣ - «برب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار: ٤ - الأحراب: ٢٣.

٥ - بزيادة «ومسلم بن عبدالله الضبابي» بعض نسخ المصدر والمصباح المخطوطة، والبحار: ٤٥. وفي تاريخ الطبري: ٣٣٢/٤، وأنساب الأشراف: ٤٠٠/٣، والكامل: ١٧٥/٣، مسلم بن عبدالله الضبابي وعبدالله بن

أبي خشكاراة البجلي. وكذا في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٢.

٦ - «سعد» المصدر، والبحار، وبعض نسخ مصباح الزائر؛ وما أثبتناه من أكثر نسخها، والمرار الكبير.

٧ - انظر ص ٤٥٨ الهامش رقم ٨.

لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ مَوْتَةٌ أَوْ قَتْلَةٌ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَهَا الْكَرَامَةُ الَّتِي لَا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَدًا.^١

فَقَدْ لَقِيتَ حِمَامَكَ، وَوَأَسَيْتَ إِمَامَكَ، وَلَقِيتَ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ. حَشَرْنَا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي الْمُسْتَشْهِدِينَ، وَرَزَقْنَا مُرَافَقَتَكُمْ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَى بِشْرِ^٢ بْنِ عُمَرَ الْحَضْرَمِيِّ؛ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الانْصِرَافِ -: أَكَلْتَنِي إِذْ نِ السَّبَاعُ حَيًّا، إِنْ فَارَقْتِكَ وَأَسَأَلَ عَنكَ الرُّكْبَانَ، وَأَخَذْتُكَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوَانِ؛ لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا.^٥

السَّلَامُ عَلَى (يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنٍ)^٦ الْهَمْدَانِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْقَارِي، الْمُجَدَّلِ بِالْمَشْرِفِيِّ.^٧

السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ^٨ بْنِ كَعْبٍ^٩ الْأَنْصَارِيِّ^{١٠}.

السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ الْعَجَلَانِ^{١١} الْأَنْصَارِيِّ^{١٢}.

١- ليست في أكثر النسخ المخطوطة، والبحار: ٤٥.

٢- راجع تاريخ الطبري: ٣١٨/٤، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٥٠/١، واللهموف: ٥٦. وانظر أنساب الأشراف: ٣٩٣/٣، والمناقب لابن شهر آشوب: ٩٩/٤، ومثير الأحران: ٥٣.

٣- «بشير» المزار الكبير. ٤ و ٥- انظر ص ٤٦٨ الهامش رقم ٥.

٦- «بربر بن خضير» مصباح الزائر. انظر ص ٤٦٢ الهامش رقم ٢.

٧- سيف مشرفي: قيل منسوب إلى مشارف الشام - وهي أرض من قرى العرب تدنو من الرّيف -، وقيل: هذا خطأ بل هي نسبة إلى موضع من اليمن «المصباح المنير: ٤٢٢».

٨- «عمران» الكبير، والمصباح، والبحار: ١٠١.

٩- «أبي كعب» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والكبير، والمصباح، والبحار.

١٠- انظر ص ٤٧٢ الهامش رقم ١. ١١- «عجلان» البحار. ١٢- انظر ص ٤٧١ الهامش رقم ٢.

- السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ ^١ الْبَجَلِيِّ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِي
 الْإِنْصِرَافِ - : لَا وَاللَّهِ، لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا، أَتْرُكُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُسِيرًا فِي يَدِ
 الْأَعْدَاءِ وَأَنْجُوا! ^٢ لَا أَرَانِي اللَّهَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ^٣.
- السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ ^٤؛
- السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ ^٥؛
- السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدَ الرَّيَّاحِيِّ ^٦؛
- السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ الْكَلْبِيِّ ^٧؛
- السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ (بِنِ نَافِعِ) ^٨ الْجَمَلِيِّ ^٩ الْمُرَادِيِّ ^{١٠}؛
- السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ ^{١١}؛
- السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَهْرِ الصَّيْدَاوِيِّ ^{١٢}؛
- السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ - ابْنَيْ عُرْوَةَ بْنِ حِرَاقٍ - الْغِفَارِيِّينِ ^{١٣}؛
- السَّلَامُ عَلَى (جَوْنِ بْنِ) ^{١٤} حُوَيٍّ ^{١٥} - مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ^{١٦}؛

- ١- انظر ص ٤٥٩ الهامش رقم ٣.
- ٢- بزيادة «أنا» الكبير، والبحار: ١٠١.
- ٣- انظر المصادر المذكورة في ص ٥٢١ الهامش رقم ١.
- ٤- انظر ص ٤٦٤ الهامش رقم ٢.
- ٥- انظر ص ٤٦٠ الهامش رقم ١.
- ٦- انظر ص ٤٥٩ الهامش رقم ٢.
- ٧- انظر ص ٤٦٣ الهامش رقم ١.
- ٨- ليس في الكبير، والمصباح، والبحار: ١٠١.
- ٩- «البعلي» المصدر، والكبير، وبعض نسخ مصباح الزائر؛ وما أبتناه من أكثر نسخ المصباح. وفي أكثر النسخ
 المخطوطة: «المحلي» نسخة بدل، والظاهر أنه تصحيف «البعلي».
- ١٠- انظر ص ٤٦٣ الهامش رقم ٢.
- ١١- انظر ص ٤٨١ الهامش رقم ٤.
- ١٢- انظر ص ٤٧٣ الهامش رقم ١.
- ١٣- انظر ص ٤٦٧ الهامش رقم ١.
- ١٤- ليس في الكبير، والمصباح.
- ١٥- «حري» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.
- ١٦- انظر ص ٤٦٦ الهامش رقم ١.

- السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ^١.
السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ^٢.
السَّلَامُ عَلَى قَاسِطٍ وَكَرْدُوسٍ^٤ - ابْنِي زُهَيْرٍ^٥ - التَّغْلِبِيِّينِ^٦.
السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ^٧.
السَّلَامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ^٨.
السَّلَامُ عَلَى حَوْيٍّ^٩ بْنِ مَالِكِ الضُّبَيْيِّ^{١٠}.
السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو^{١١} بْنِ ضُبَيْعَةَ الضُّبَيْيِّ^{١٢}.
السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ^{١٣} بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ.
السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعَبِيدِ اللَّهِ - ابْنِي يَزِيدَ بْنِ ثُبَيْتِ^{١٤} الْقَيْسِيِّ -^{١٥}.

١ - انظر ص ٤٧٨ الهامش رقم ٦.

٢ - «زيد» أكثر النسخ، والكبير، وبعض نسخ المصباح، والبحار: ٤٥. ٣ - انظر ص ٤٧٨ الهامش رقم ٧.

٤ - «كرش» المطبوع، والبحار؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والكبير، وبعض نسخ المصباح، ونسخة في البحار: ٤٥.

٥ - «ظهير» المطبوع، والبحار: ٤٥؛ وما أثبتناه من أكثر النسخ المخطوطة، وبقية المصادر، والبحار: ١٠١.

٦ - انظر ص ٤٧٦ الهامش رقم ٩. ٧ - انظر ص ٤٧٧ الهامش رقم ١.

٨ - انظر ص ٤٨٢ الهامش رقم ٢. ٩ - «جوين» نسخة بدل في بعض النسخ المخطوطة.

١٠ - انظر ص ٤٧٩ الهامش رقم ٢.

١١ - «عمر» المطبوع، «عامر» الكبير؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر، والبحار.

١٢ - انظر ص ٤٧٩ الهامش رقم ٤.

١٣ - كذا في المصدر والكبير، والمصباح، والبحار. والظاهر: يزيد؛ فإنه متحد مع من بعده. فقد ورد في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣ ذكر يزيد بن نبيط وابنيه عبدالله وعبيدالله. وعدّ الشيخ في رجاله: ٨١ رقم ١ يزيد

ابن نبيط من أصحاب الحسين عليه السلام. وانظر ص ٤٧٥ الهامش رقم ٣.

١٤ - «نبيط» النسخ المخطوطة، «نبيط» بعض نسخ مصباح الزائر. ١٥ - انظر الهامش رقم ١٣.

- السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ^١.
 السَّلَامُ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عَمْرِو التَّمْرِيِّ^٢.
 السَّلَامُ عَلَى سَالِمٍ - مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ -^٣.
 السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكٍ^٤.
 السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشْرِ الخَثَمِيِّ^٥.
 السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ مَعْقِلِ الجُعْفِيِّ^٦.
 السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الجُعْفِيِّ^٧.
 السَّلَامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ^٨، وَإِنِّهِ^٩.
 السَّلَامُ عَلَى مُجَمَّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ العَانِذِيِّ^{١٠}.
 السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شُرَيْحِ الطَّائِيِّ^{١١}.
 السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ الأَزْدِيِّ^{١٢}.
 السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حَجْرٍ الخَوْلَانِيِّ^{١٣}.

١- انظر ص ٤٧٥ الهامش رقم ١.

٢- «التَّمْرِيُّ» الطَّبُوع، والبَاحِر: ٤٥؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، وبقية المصادر. وفي تنقيح المقال: ٢٩/٢ رقم ٩٦٩٣: «التَّمْرِيُّ». وفي إبطار العين: ٢١٥: قَعْنَبُ بْنُ عَمْرِو التَّمْرِيِّ، وَقَالَ: كَانَ قَعْنَبُ رَجُلًا بَصْرِيًّا مِنْ الشَّيْخَةِ الَّذِينَ بِالْبَصْرَةِ، جَاءَ مَعَ حَجَّاجِ السَّعْدِيِّ إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام وَانضَمَّ إِلَيْهِ، وَقَاتَلَ فِي الطَّفِّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قَتَلَ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ المَدَائِقِ.

- ٣- انظر ص ٤٧٥ الهامش رقم ١ ورقم ٢.
 ٤- انظر ص ٤٧٩ الهامش رقم ٥.
 ٥- انظر ص ٤٦٩ الهامش رقم ٤.
 ٦- انظر ص ٤٧١ الهامش رقم ١.
 ٧- انظر ص ٤٧٦ الهامش رقم ١.
 ٨- انظر ص ٤٨٠ الهامش رقم ١.
 ٩- انظر ص ٤٨٠ الهامش رقم ٢.
 ١٠- انظر ص ٤٧٠ الهامش رقم ٣.
 ١١- انظر ص ٤٧٦ الهامش رقم ١.
 ١٢- انظر ص ٤٧٠ الهامش رقم ٣.
 ١٣- انظر ص ٤٨٠ الهامش رقم ٣.

السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو^١ بْنِ خَالِدِ الصَّيْدَاوِيِّ^٢.

السَّلَامُ عَلَى سَعِيدٍ - مَوْلَاهُ^٣.

السَّلَامُ عَلَى يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُهَاصِرِ^٤ الْكِنْدِيِّ^٥.

السَّلَامُ عَلَى زَاهِرٍ - مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ^٦.

السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ^٧.

- ١- «عمر» المصدر، والكبير، والبحار؛ وما أنبتناه من صباح الزائر. ٢ و٣- انظر ص ٤٧٠ الهامش رقم ١.
- ٤- «المهاجر» المطبوع؛ «المظاهر» النسخ المخطوطة، والكبير، والبحار: ١٠١؛ وما أنبتناه من الصباح، والبحار: ٤٥.
- ٥- هو أبو الشعثاء يزيد بن زياد بن المهاصر الكندي - من بني بهدلة - كما في تاريخ الطبري: ٣٤٠/٤-٣٤١. وفي أنساب الأشراف: ٤٠/٣؛ أبو الشعثاء يزيد بن زياد بن المهاصر بن النعمان الكندي. ورد ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٣ في عداد من قُتل من كندة بعنوان يزيد بن زيد بن المهاصر. وفي الأمالي للصدوق ١٣٧، وروضة الواعظين: ١٨٧؛ زياد بن مهاصر (مهاجر الكندي، وفي المناقب لابن شهر آشوب: ١٠٣/٤، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٣/٢؛ يزيد بن المهاصر الجعفي، وفي منير الأحران: ٦١؛ يزيد بن المهاجر. ذكر الطبري في التاريخ: ٣٤٠/٤ أنه كان ممن خرج مع عمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام، فلما ردوا الشروط على الحسين عليه السلام مال إليه فقاتل معه حتى قتل. وكذا في أنساب الأشراف: ٤٠/٣، والكامل: ١٧٩/٣. ويظهر مما في تاريخ الطبري: ٣٠٨/٤، والإرشاد: ٨٣/٢ خلاف ذلك وأنه كان مع الحسين عليه السلام قبل ورود ابن سعد، كما أشار إلى ذلك في إحصاء العين: ١٧١ عند ترجمته: كان رجلاً شريفاً شجاعاً فاتكاً، فخرج إلى الحسين عليه السلام من الكوفة من قبل أن يتصل به الحرّ. روى الطبري عن أبي مخنف أن يزيد بن زياد وهو أبو الشعثاء الكندي جنى على ركبته بين يدي الحسين عليه السلام فرمى بمائة سهم، ما سقط منها خمسة أسهم - وكان رامياً - فكان كلما رمى قال: أنا ابن بهدلة، فرسان المرحلة، ويقول الحسين: اللهم سدد رميته، واجعل ثوابه الجنة. فلما رمى بها قام فقال: ما سقط منها إلا خمسة أسهم، ولقد تبين لي أنني قد قتلت خمسة نفر؛ وكان في أوّل من قُتل «تاريخ الطبري: ٣٣٩/٤ - ٣٤٠». وانظر أنساب الأشراف: ٤٠/٣، والكامل: ١٧٩/٣.
- ٦- انظر ص ٤٨٢ الهامش رقم ٣.
- ٧- انظر ص ٤٧٤ الهامش رقم ٧.

- السَّلَامُ عَلَى سَالِمٍ - مَوْلَى بَنِي الْمَدِينَةِ - الْكَلْبِيِّ^٢.
 السَّلَامُ عَلَى أَسْلَمَ بْنِ كَثِيرِ الْأَزْدِيِّ الْأَعْرَجِ^٣.
 السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمِ الْأَزْدِيِّ^٤.
 السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ^٥.
 السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبِ الْحَضْرَمِيِّ^٦.
 السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ عَمْرٍو^٨ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ^٩.
 السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشَّامِيِّ^{١٠}.

١- من النسخ المخطوطة، والطبعة الحجرية، والمصباح، والبحار. وفي طبعة مكتب الإعلام الإسلامي: «ابن».

٢- ترجمه في إبطار العين: ١٨٢ بعنوان: سالم بن عمرو - مولى بني المدينة - الكلبي قائلًا: كان سالم مولى لبني المدينة - وهم بطن من كلب - كوفياً من الشيعة، خرج إلى الحسين ﷺ أيام المهادنة فانضمَّ إلى أصحابه، قال في الحدائق: مازال معه حتى قتل. ثم ذكر نقلاً عن ابن شهر آشوب أنه قتل في أول حملة مع من قتل من أصحاب الحسين ﷺ. ولم نثر عليه في المناقب. وعدَّ الطوسي في رجاله: ٧١ رقم ٣ أسلم مولى من المدينة في أصحاب الحسين ﷺ، وورد ذكر أسلم مولى لكلب في تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٥؛ والمظنون اتحاد الجميع.

٣- ورد ذكره في تسمية من قتل مع الحسين ﷺ: ١٥٦، والحدائق الوردية: ٢١٢/١ في عداد من قتل من الأزد بعنوان مسلم بن كثير، وفي رجال الطوسي: ٨٠ رقم ١٢ - ضمن أصحاب الحسين ﷺ - بعنوان مسلم بن كثير الأعرج. وترجمه في إبطار العين: ١٨٥ قائلًا: مسلم بن كثير الأعرج الأزدي الأشنوة الكوفي، كان تابعياً كوفياً؛ صحب أمير المؤمنين ﷺ، وأصيب رجله في بعض حروبه؛ قال أهل السير إنه خرج إلى الحسين من الكوفة، فوافاه لدن نزوله في كربلاء. وعدَّه ابن شهر آشوب في المناقب: ٤/١١٣ في عداد المقتولين في الحملة الأولى.

٤- انظر ص ٤٨١ الهامش رقم ٢.

٥- انظر ص ٤٨١ الهامش رقم ٣.

٦- «الأحداث» الكبير، والمصباح، والبحار: ١٠١.

٧- لم نثر عليه في كتب السير والتراجم.

٨- «عمر» المصدر، والكبير، والبحار؛ وما أثبتناه من المصباح.

٩- انظر ص ٤٦٥ الهامش رقم ١.

١٠- انظر ص ٤٦٨ الهامش رقم ١.

- السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكُذْنِ الْأَرْحَبِيِّ^٢.
السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ^٣.
السَّلَامُ عَلَى عَائِيسَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الشَّاكِرِيِّ^٤.
السَّلَامُ عَلَى شَوْذَبٍ - مَوْلَى شَاكِرٍ -^٥.
السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيحٍ^٦.
السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ^٧ بْنِ سَرِيحٍ^٨.
السَّلَامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ: سَوَارِ بْنِ أَبِي حَمِيرِ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ^٩.

- ١- «الكدرة» المصدر؛ والبحار: ٤٥، وما أثبتناه من بقية المصادر. ٢- انظر ص ٤٦٦ الهامش رقم ٢.
٣- هو عمار بن أبي سلامة بن عبدالله بن عمران بن رأس بن دالان الهمداني الدالاني، كان صحابياً له إدراك للنبي صلى الله عليه وآله كما ذكره ابن حجر في الإصابة: ١١١/٣ رقم ٦٤٦١، وكان قد شهد مع علي مشاهدته، وقتل مع الحسين بن علي بالطف، ذكره الكلبي. وعده الطوسي في رجاله: ٧٨ رقم ٢٢ في أصحاب الحسين عليه السلام وورد ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٦، والحدائق الوردية: ٢١٢/١ في عداد من قُتل من همدان. وترجمه في ابصار العين: ١٣٥ وكناه أبا سلامة وقال: هو متحّد مع أبي سلامة الدالاني الذي ذكر الطبري في تاريخه: ٥٠٩/٣ أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عند ما سار من ذي قار إلى البصرة فقال... وذكره ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ في عداد المقتولين في الحملة الأولى.
٤- «عائش» النسخ المخطوطة، وبعض نسخ مصباح الزائر.
٥- من النسخ المخطوطة، والمصباح، والبحار: ٤٥. ٦- انظر ص ٤٦٩ الهامش رقم ٣.
٧- انظر ص ٤٨٤ الهامش رقم ٢. ٨- في الزيارة المتقدمة، وكتب السير: «سيف».
٩- ١١ و انظر ص ٤٦٧ الهامش رقم ٢ و ٣. ١٠- «عبدالله» بعض النسخ المخطوطة، والبحار: ١٠١.
١٢- ورد ذكره في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٦، والحدائق الوردية: ٢١٢ وفيها: وارتت من همدان سوار بن حمير الجابري، فمات لستة أشهر من جراحة. وفي أنساب الأشراف: ٤٠٥/٣: وقتل معه سوار بن أبي خبير، أحد بني فهم الجابري. وفي رجال الطوسي: ٧٤ رقم ٦- ضمن أصحاب الحسين عليه السلام - سوار بن منعم بن حابس. وذكره ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ في عداد المقتولين في الحملة الأولى. وترجمه في

السَّلَامُ عَلَى الْمُرْتَّ مَعَهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنْدَعِيُّ^١.
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِينِمْ عُقْبَى الدَّارِ؛
بِوَأَكْمُ اللَّهُ مَبِوَأَ الْأَبْرَارِ .
أَشْهَدُ لَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ^٢ لَكُمْ الْغِطَاءَ، وَمَهَّدَ لَكُمْ الْوِطَاءَ، وَأَجْرَلَ لَكُمْ
الْعَطَاءَ، وَكُتِّمَ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بِطَاءٍ، وَأَنْتُمْ لَنَا فَرَطَاءُ^٣، وَنَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءُ فِي دَارِ
الْبَقَاءِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛

﴿ إحصار العين: ١٢٥ بعنوان سوار بن منعم بن حابس بن أبي عمير بن نهم الهمداني النهمي وقال: كان سوار بمن
أبي الحسين عليه السلام أيام الهدنة، وقاتل في الحملة الأولى فُجِرِحَ وَصُرِعَ، قال في الحدائق الوردية: قاتل سوار
حتى صرع، أتى به أسيراً إلى عمر بن سعد، فأراد قتله، فشفع فيه قومه، وبقي عندهم جريحاً حتى توفي على
رأس ستة أشهر؛ وقال بعض المؤرخين: إنه بقي أسيراً حتى توفي، وإنما كانت شفاعته قومه الدفع عن قتله،
ويشهد له ما ذكر في القائمتين من قوله عليه السلام: «السلام على الجريح المأسور سوار بن أبي عمير النهمي» على أنه
يمكن حمل العبارة على أسرته في أول الأمر.

١ - عدّه في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام: ١٥٦ بمن ارتت من همدان وقال: مات من جراحة كانت به على
رأس سنة. وكذا في الحدائق الوردية: ٢١٢. وذكره ابن شهر آشوب في المناقب: ١١٣/٤ في عداد المقتولين في
الحملة الأولى. وقال في إحصار العين: ١٣٦: عمرو بن عبدالله الجندعي - وبنو جندع بطن من همدان - كان
عمرو الجندعي بمن أتى إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة في الطفّ وبقي معه، قال في الحدائق: إنّه قاتل مع
الحسين عليه السلام فوق صريعاً مرتناً بالجراحات قد وقعت ضربة على رأسه بلغت منه، فاحتمله قومه وبقي
مريضاً من الضربة صريع فراش سنة كاملة، ثمّ توفي على رأس سنة.

٢ - لفظ الجلالة ليس في الكبير. ٣ - «فرط» الكبير، والمصباح، والبحار: ١٠١.

٤ - الإقبال: ٧٣/٣. وفي المزار الكبير: ٧٠٥-٧١٩ (ط: ٤٨٥-٤٩٥) مثلها. وكذا في مصباح الزائر: ٤٢٥-٤٣٥
(ط: ٢٧٨-٢٨٦) من غير إسناد؛ عنها البحار: ٢٦٩/١٠١. وعن مزار المفيد - موجودة في نسخة المكتبة
الروضية رقم ٢٠٥-٢١٥. وفي ج ٤٥/٦٤-٧٣ عن الإقبال. ذكر المجلسي أنّ هذه الزيارة أوردتها المفيد
والسيد وغيرهما في زيارة عاشوراء، وإنما أوردناها في الزيارات المطلقة لعدم دلالة الخبر على تخصيصه
بوقت من الأوقات. انظر «البحار»: ١٠١/٢٧٤.

زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

٦٠ - كامل الزيارات:

(١٢١١)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت زيارة قبر العباس ابن علي عليه السلام - وهو على شطّ الفرات بمحذاء الحائر - فقف على باب السقيفة وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّدِيقِينَ، وَالزَّائِكِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ، عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^١.

أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُتَّجِبِ، وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ، وَالمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ^٢.

فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ رَسُولِهِ^٣ وَعَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ^٤، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَحَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ.

١ - بزيادة «ورحمة الله وبركاته» التهذيب.

٢ - «المهتضد» المتجهّد، ومزار الشهيد ص ١٣١، وبعض النسخ المخطوطة.

٣ - بزيادة «وعن فاطمة» مزار المفيد، والمتجهّد، والبحار ص ٢١٧.

٤ - بزيادة «ولعن الله من ظلمك» مزار المفيد.

أشهدُ أنك قُتِلتَ مَظْلوماً، وأنَّ اللهَ مُنَجِّزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ .
 جِئْتُكَ يا ابنَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ وَاذِئاً إِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ^١، وَأنا
 لَكُمْ تَابِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ^٢ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .
 فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لا مَعَ عَدُوِّكُمْ. إِنِّي بِكُمْ^٣ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِسْمِنِ
 خَالَفِكُمْ وَقَتْلِكُمْ مِنَ الْكَاغِرِينَ .
 قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ .

ثم ادخل وانكب على القبر وقل^٤:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَالْإِمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْحَسَنِ^٥ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^٦. السَّلَامُ^٧ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
 وَرِضْوَانُهُ^٨، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .
 أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَيَّ مَا مَضَى عَلَيَّ الْبَدْرِيُّونَ، الْمُجَاهِدُونَ^٩

١- من النسخ المخطوطة، ومزار المفيد، والتهديب، والبحار.

٢- بزيادة « مؤمن » التهديب.

٣- بزيادة « مستقبل القبة » التهديب.

٤- « وللحسن » مزار المفيد، والكبير.

٥- بزيادة « والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله » التهديب.

٦- « والسلام » مزار المفيد، والمتجدد، والبحار.

٧- « ومغفرته » النسخ المخطوطة، والتهديب، والمتجدد، والكبير، والبحار ص ٦١٧. « ومغفرته ورضوانه » مزار

المفيد، ومزار الشهيد ص ١٣١، والبحار ص ٢٧٧.

٨- « به » نسخة م، والبحار.

٩- « والمجاهدون » نسخة م، ومزار المفيد، والمتجدد، والكبير، ومزار الشهيد، والبحار.

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ،
الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ .

فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ (الْجَزَاءِ، وَأَوْفَى)١ جَزَاءِ
أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ
فِي الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ٢، وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا
مَنْزِلًا، وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا؛ وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ٣، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ
وَالصُّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَّنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا .

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكِلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا
بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ .

فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ٤، فَأَنَّهُ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ٥ .

١ - ليس في مزار المفيد، والمتهجد، والكبير، ومزار الشهيد ص ١٦٥، والبحار ص ٢١٧.

٢ - «الشهداء» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٣ - «العليين» بعض النسخ المخطوطة، ومزار المفيد، والتهديب، والمتهجد، والكبير، والبحار ص ٢١٧.

٤ - «المستنين» بعض النسخ المخطوطة، والمتهجد.

٥ - بزيادة «ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين. ثم صلّ بعدها ما بدا لك، وادع الله كثيراً» مزار المفيد،
والتهديب، والمتهجد، والكبير.

٦ - الكامل: ٥٥٦ب ٨٥ ح ١. وفي مزار المفيد: ١٢١، والتهديب: ٦٥/٦-٦٧، ومصباح المتهجد: ٧٢٤، والمزار

الكبير: ٥٥٠-٥٥٣ (ط: ٣٨٨-٣٩٠) من غير إسناد مثلها. وكذا في مزار الشهيد: ١٣١، وفي ص ١٦٥ إلى

قوله «رفيقاً». وبدل ذيله: «والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». وفي البحار: ١٠١/٢٧٧ ح ١ عن الكامل،

وفي ص ٢١٧ عن المزار الكبير، والمفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١١٠-١١٢،

وإشارةً في ص ١٤٦..

(١٢١٢)

٦١ - المزار الكبير :

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ التي رواها صفوان عن الصادق عليه السلام :

ثم تأتي إلى قبر العباس بن علي عليه السلام وتقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصَّدِيقُ .

أشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ، وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ، وَبَدَلْتَ مُهَجَّتَكَ؛ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ .

ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول :

بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^٢.

(١٢١٣)

٦٢ - ومنه :

في ذيل الزيارة المتقدمة^٣ المروية عن الصادق عليه السلام :

ثم تمضي إلى عند العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا وقفت عليه فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ .

أشْهَدُ أَنَّكَ [قَدْ] جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

١- تقدم ذكرها في ص ٣٠٦ رقم ١١٥٨.

٢- المزار الكبير: ٦٢٣ (ط: ٤٣٣)، عنه البحار: ١/١٠١/٢٦١.

٣- تقدم ذكرها في ص ٤٨٦ رقم ١١٩٤. ٤- من المصباح، ومزار الشهيد، والبحار.

لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ، وَالْحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ^١.

ما ورد من طرق أخرى

٦٣ - المزار الكبير :

(١٢١٤)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي عليه السلام، فإذا أتيتَه فقف على باب السقيفة وقل:
سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ^٣...

ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين^٤، ثم صل بعدهما ما بدا لك، وادع الله كثيراً. وقل عقيب الركعات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكْرَمِ
وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ،
وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا
جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ
فِيهَا رِضَىٰ وَوَلِي فِيهَا صَلاَحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم عد إلى الضريح فقف عند الرجلين وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

١ - المزار الكبير: ٥٩٤ (ط: ٤١٦). وفي ص ٧٥٢ (ط: ٥١٨) ذيل الزيارة التي تقدمت في ص ٣٢٧ رقم ١٢٦٥

مثلها. وكذا في مصباح الزائر، ومزار الشهيد: ١٧٠ من غير إسناد. عنها البحار: ١٠١/٣٥١ ذيل ح ٢، وح ٣.

وعن المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٥٧ - .

٢ - تقدم ذكرها في ص ٣٦٣ رقم ١١٧٤ عن مزار المفيد.

٣ - فذكر مثل ما تقدم في ص ٥٣٠ - ٥٣٢ عن كامل الزيارات . ٤ - انظر ص ٥٣٧ الهامش رقم ١ .

يا ابن سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا ابنَ أوَّلِ القومِ إِسلاماً، وأقدِمِهِم إِيماناً،
 وَأَقومِهِم بِدينِ اللهِ، وَأَحوطِهِم عَلَى الإسلامِ .
 أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ولِأَخِيكَ، فِينَعَمَ الأَخُ المُواسِي، فَلَعَنَ اللهُ
 أُمَّةً قَتَلْتِكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمْتِكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ،
 وَأَنْتَهَكْتَ حُرْمَةَ الإسلامِ، فِينَعَمَ الصَّابِرُ المُجَاهِدُ، المُحامي الناصِرُ، والأخُ
 الدافعُ عَن أَخِيهِ، المُجِيبُ إلى طاعةِ رَبِّهِ، الرَّاعِبُ فيما زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ
 الثَّوابِ الجَزِيلِ، وَالثَّناءِ الجَمِيلِ، فَالْحَقَّ اللهُ بِدَرَجَةِ أبائِكَ في دارِ النِّعيمِ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيارَةِ أوليائِكَ رَغْبَةً في ثوابِكَ، وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ،
 وَجَزِيلِ إِحسانِكَ، فَاسألكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ
 رِزْقِي بِهِمْ داراً، وَعَيْشِي بِهِمْ قاراً، وَزِيارَتِي بِهِمْ مَقبُولَةً، وَحِياتِي بِهِمْ طَيِّبَةً
 وَأُذْرَجَنِي إِدراجَ المُكْرَمِينَ، وَاجْعَلْني مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارَةِ مَشايدِ أَحبائِكَ
 مُنْجِحاً، قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفرانَ الذُّنوبِ، وَسَتَرَ العُيوبِ، وَكَشَفَ الكُرُوبِ، إِنَّكَ
 أَهلُ التَّقوى، وَأهلُ المَغْفِرَةِ!

٦٤ - إقبال الأعمال:

(١٢١٥)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام،
 فإذا أتيت فقف على قبره وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يا أبا الفضلِ العَبَّاسِ بنَ أميرِ المؤمنينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا ابنَ
 سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا ابنَ أوَّلِ القومِ إِسلاماً، وأقدِمِهِم إِيماناً،
 وَأَقومِهِم بِدينِ اللهِ، وَأَحوطِهِم عَلَى الإسلامِ .

١ - المزار الكبير: ٥٥٠ - ٥٥٥ (ط: ٣٨٨ - ٣٩١)؛ عنه البحار: ٢١٧/١٠١، وعن المفيد - موجودة في نسخة

المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١١٠-١١٤، وإشارة في ص ١٤٦ - . وسيأتي وداعها في ص ٥٨٨ رقم ١٢٥٥

عن كامل الزيارات. ٢ - تقدمت في ص ٤٩٤ رقم ١١٩٨.

أشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَاخِيكَ؛ [فِنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي.
 فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ
 الْمَحَارِمَ، وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ.]^١ فِنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ، الْمُجَاهِدُ
 الْمُحَامِي النَّاصِرُ، وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنِ أَخِيهِ، الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الرَّاعِبُ
 فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ، مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ، وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ؛ فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةٍ
 أَبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم انكبت على القبر وقل:

اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ، وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ، رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءً
 لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ .

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا،
 وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا؛ وَأَقْلِبْني بِهِمْ
 مُفْلِحًا مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا دُعَائِي، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورَاهُ
 وَالْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(ثم قبل الضريح، وصلّ عنده صلاة الزيارة وما بدا لك)^{٢، ٣}.

٦٥ - المزار الكبير :

(١٢١٦)

في ذيل زيارة أبي عبدالله عليه السلام في يوم عرفة قال: ثم امض إلى مشهد العباس بن
 علي عليه السلام، فإذا أتيتَه فقف عليه وقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

١ - من مصباح الزائر، ومزار الشهيد، وهامش بعض النسخ المخطوطة. ٢ - ليس في مزار الشهيد.

٣ - الإقبال: ٦٦/٢. وفي مصباح الزائر: ٥٤٠ (ط: ٣٥٢)، ومزار الشهيد: ١٧٧ مثله؛ عنها البحار: ١/١٠١، ٣٦٤.

٤ - انظر ص ٤٩٨ الهامش رقم ٤.

وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
وَمَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أشهدُ اللهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى الْبَدْرِيُّونَ، الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللهِ، الْمُنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ الْأَعْدَاءِ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ .

فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ
لَهُ دَعْوَتُهُ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصُّدُقِيِّينَ، وَحَسَّنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.
ثمَّ صلَّ ركعتين عند الرأس، وادع الله بعدهما بما أحببت^١.

١- قال المجلسي: ذكر الأصحاب في زيارته الصلاة، والخبر خالٍ عنها - ولذا بعض المعاصرين يمنع من الصلاة
لغير المعصوم لعدم التصريح في النصوص بالصلاة لهم عند زيارتهم -: لكن لو أتى الإنسان بها، لا على قصد
أنها مأثورة على الخصوص، بل للعمومات التي في إهداء الصلاة والصدقة والصوم وسائر أفعال الخير للأبناء
والأئمة والمؤمنين والمؤمنات، وأنها تدخل على المؤمنين في قبورهم وتنفعم، لم يكن به بأس وكان حسناً، مع
أن المفيد وغيره رحمهم الله ذكروها في كتبهم، فلعلهم وصل إليهم خبر آخر لم يصل إلينا «البحار»
١٠١/٢٧٨-٢٧٩».

٢- المزار الكبير: ٦٧٤ (ط: ٤٦٥). وسياقي وداعها في ص ٥٨٩ رقم ١٢٥٦.

وفي ذيل الزيارة المتقدمة في ص ٤٣٢ رقم ١١٨٤ التي رواها عطا عن جابر بن عبد الله عند
زيارته للحسين ﷺ والشهداء ﷺ في يوم الأربعاء: ثم جاء إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين ﷺ،
فوقف عليه وقال:

السلام عليك يا أبا القاسم، السلام عليك يا عباس بن علي، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين.
أشهد لقد بلغت في النصيحة، وأدبت الأمانة، وجاهدت عدوك وعدو أخيك؛ فصولات الله
عليك وعلى روحك الطيبة، وجزاك الله من أخ خيراً.

ثمَّ صلَّى ركعتين، ودعا الله ومضى. «مصباح الزائر: ٤٣٩ (ط: ٢٨٨)؛ عنه البحار: ١٠١/١-٣٣٠ ذيل ح ١».
وسياقي في ج ٥ ص ٢٢١ رقم ١٦٩٩ وص ٢٢٢ رقم ١٧٠٠ ذكر زيارتين يزار بهما العباس ﷺ وغيره
من جرى مجراه من أولاد الأئمة ﷺ.

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

ما روي عن الصادق عليه السلام

١ - مصباح المتهجد :

(١٢١٧)

روى محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمال - وعندنا جماعة من أصحابنا - إلى الغري...^١ فدعا صفوان بالزيارة^٢ التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام...^٣ وكان فيما دعا في دبرها:

يا الله يا الله يا الله، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يا كاشِفَ كَرْبِ
المَكْرُوبِينَ، يا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ، ويا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ، ويا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ
إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرءِ وَقَلْبِهِ، ويا مَنْ هُوَ بِالمَنْظَرِ الأعلى
وَبِالأَفْقِ المُبِينِ، ويا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى، ويا مَنْ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، ويا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، يا مَنْ
لا تُشْبَهُ عَلَيْهِ الأصواتُ، ويا مَنْ لا تُغْلَطُهُ الحاجاتُ، ويا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إلحاحُ
المُلْحِينِ^٤، يا مُدْرِكَ كُلِّ قُوتٍ، ويا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، ويا بَارِيَّ النُّفُوسِ

١ و٣ - انظر ص ١٦٥ رقم ٩٧٦.

٢ - تقدّم ذكرها في ص ٣٨٤ رقم ١١٧٧ و ص ٣٩١ رقم ١١٧٨ .

٤ - «ويا» نسخة ب .

٦ - بزيادة «عليه» مزار الشهيد .

٥ - «يا من على» المزار الكبير .

بَعَدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا مُنْفَسَّ
الْكُرْبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ^١، يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ، يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ، يَا مَنْ
يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ (خَاتَمِ النَّبِيِّينَ)^٢، وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^٣ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ
(بِنْتِ نَبِيِّكَ)^٤، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ^٥، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي
هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ^٦ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ،
وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، (وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ)^٧، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى
العَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ
أَبْتَنْتَهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ، حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضَلَ
العَالَمِينَ جَمِيعاً .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي
وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهْمَ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي، وَتَجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ،
(وَتَجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ)^٨، وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ
أَخَافُ هَمَّهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُزُونََ مَنْ
أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ

١ - «المسألات» مزار الشهيد .

٢ - ليس في نسخة ب، والمرار الكبير: ٢٧٨. «نبيك» مزار الشهيد.

٣ - بزيادة «وصي نبيك» مزار الشهيد . ٤ - «الزهراء» مزار الشهيد .

٥ - بزيادة «وعليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومحمد وعليّ والحسن والحجة عليه السلام» مزار الشهيد .

٦ - «أستشفع» المزار الكبير: ٢٧٨ . ٧ - ليس في المزار الكبير: ٢٧٨ .

٨ - ليس في مصباح الزائر، ومزار الشهيد. «والفاقة» المزار الكبير: ٢٧٨ .

بَعِيَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافَ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافَ كَيْدَهُ، وَمَقْدِرَةَ مَنْ أَخَافَ
مَقْدِرَتَهُ^٢ عَلَيَّ، وَتَرَدُّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ، وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ .

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي^٣ فَارِدُهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكَيْدُهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ
وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَهُ، وَامْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ .

اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ، وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَبِإِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا،
وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ، وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكِنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا .

اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ^٤ نُصْبَ عَيْنِيهِ^٥، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ،
وَالْعِلَّةَ^٦ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ، حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فِرَاحَ لَهُ، وَأَنْسِيهِ
ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ
وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ، حَتَّى تَجْعَلَ
ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ^٧ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ،
(فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي سِوَاكَ)^٨، وَمُفْرَجٌ لَا مُفْرَجٌ سِوَاكَ، وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثٌ
سِوَاكَ، وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ؛ (خَابَ^٩ مَنْ كَانَ جَارَهُ سِوَاكَ، وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ،
وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ^{١٠}، وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ، وَمَنْجَاهُ مِنْ
مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ)^{١١} فَأَنْتَ ثِقْتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَائِي؛

١- بزيادة «واصرف عني كيد ومكره» المزار الكبير: ٢٧٨.

٢- «بلاء مقدرته» نسخة ب، ومزار الشهيد. ٣- بزيادة «بسوء» المزار الكبير: ٢٧٨، ومزار الشهيد.

٤- «اجعل الذل» بدل «اضرب بالذل» المزار الكبير. ٥- «عينه» مزار الشهيد.

٦ و٨- ليس في المزار الكبير. ٧- ليس في مصباح الزائر، والمزار الكبير.

٩- «و» نسخة ب. ١٠- قوله «إلى سواك» ليس في نسخة ب.

١١- «خاب من كان جاره سواك، ومعينه سواك، ومفرعه سواك، ومهربه إلى سواك، وملجأه إلى سواك، ومنجأه إلى سواك» مصباح الزائر، «وملجأ من لا ملجأ له غيرك» المزار الكبير: ٢٧٨.

فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ
وَأَتَشْفَعُ؛ فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ
الْمُسْتَكِي، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ؛ فَاسْأَلْكَ (يا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ)^٣ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي
وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا، كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ
عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَاخْفِنِي كَمَا
كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَوْوَنَةَ مَا أَخَافُ مَوْوَنَتَهُ، وَهَمَّ مَا
أَخَافُ هَمَّهُ، بِلا مَوْوَنَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي،
وَكَفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ!...

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان فقلت له: إن علقمة بن محمد الحضرمي
لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام؛ إنما أتانا بدعاء الزيارة؟!
فقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبدالله عليه السلام إلى هذا المكان ففعل مثل الذي
فعلناه في زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء عند الوداع، بعد أن صلى كما صلينا...!

١-٣- ليس في المزار الكبير .

٢- «المتة» المزار الكبير .

٤- انظر ج ٢ باب آداب زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٨٣.

٥- مصباح المتجهد: ٧٧٧- ٧٨١، عنه البحار: ١/١٠١/٢٩٦ ح ٣، وفي مصباح الزائر: ٤١٦ (ط: ٢٧٣) مثله.
ورواه في المزار الكبير: ٢٧٥- ٢٩٣ باختلاف؛ دون أن يشير فيه إلى الزيارة التي رواها علقمة، وأورد الدعاء
في ذيل زيارة أمير المؤمنين عليه السلام. - انظر ص ٥٠٥ رقم ١٢٠٦، وص ٥٠٦ الهامش رقم ٥، وج ٢ باب كيفية
زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ص ١١٧ رقم ٥٦٧، وذكر الشهيد في مزاره: ٥٥ الدعاء من غير إسناد.

٢ - كامل الزيارات :

(١٢١٨)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ - في ذيل الزيارة المتقدمة^١ - قال: ثم اجعل القبر بين يديك وصل ما بدا لك، وكلما دخلت الحائر^٢ فسلم، ثم امش حتى تضع يديك وخديك جميعاً على القبر، فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك، ولا تقصر عنده من الصلاة^٣ ما أقت^٤.

٣ - الكافي :

(١٢١٩)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ قال: إذا فرغت من السلام على الشهداء، فأت قبر أبي عبدالله ﷺ فاجعله بين يديك، ثم تصلي ما بدا لك^٥.

٤ - كامل الزيارات :

(١٢٢٠)

بإسناده عن الصادق ﷺ - في ذيل الزيارة المتقدمة^٦ - قال: ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك، ثم تصلي أربع ركعات: فإن صلاة الزيارة ثمان أو ست أو أربع أو ركعتان، وأفضلها ثمان^٧.

١- انظر ص ٢٩٨ رقم ١١٥٦. ٢- «الحير» البحار. ٣- «الصلوات» البحار.

٤- الكامل: ٢١٩ ب ٧٩ ضمن ح ١٣؛ عنه البحار: ١٠٦/١٧٠ ضمن ح ٢٠.

٥- الكافي: ٥٧٨/٤ ح ٤، عنه الوسائل: ١٤/٥١٧ - أبواب المزار - ب ٦٩ ح ١. وفي كامل الزيارات: ٢٤٥ ب ٨٠ ح ٣ مثله؛ عنه البحار: ١٠٦/٨١ ح ٣.

٦- انظر ص ٥٠١ رقم ١٢٠٢.

٧- الكامل: ٢٩٠ ب ٩٧ ضمن ح ٧؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٨٠ - أبواب المزار - ب ٩٦ ضمن ح ٢، والبحار: ١٠٦/٣٦٨ ضمن ح ١٠. وفي مصباح الزائر: ٥٧٩ (ط: ٣٧٣) عن حنان بن سدير الصيرفي عن

أبي عبدالله ﷺ مثله. وفي مصباح المتجهد: ٢٩٠ باختلاف يسير.

٥ - المزار الكبير : (١٢٢١)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لجابر - في ذيل الزيارة المتقدمة ١ - : ثم انفض إلى صلواتك؛ فلك بكل ركعة ركعتها عنده كتواب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة؛ وكمن وقف ألف مرة مع نبي مُرسل ٢ ...

٦ - ومنه : (١٢٢٢)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ٣ - قال: ثم تكب على القبر وتقبله وتضع خدك عليه، وتحرف إلى عند الرأس فتصلي ركعتين للزيارة، وتصلي بعدهما ما تيسر ٤ ...

٧ - كامل الزيارات : (١٢٢٣)

بإسناده عن أبي سعيد المدائني قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك، آتي قبر الحسين عليه السلام؟ قال: نعم يا أبا سعيد، انت قبر الحسين عليه السلام أطيب الطيبين، وأطهر الطاهرين، وأبر الأبرار. وإذا زرته - يا أبا سعيد - فستح عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ألف مرة، وستح عند رجليه تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ألف مرة، ثم صلّ عنده ركعتين تقرأ فيهما «يس» و«الرحمن»؛ فإذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك إن شاء الله تعالى .

١ - انظر ص ٣١٤ رقم ١١٦٠ .

٢ - المزار الكبير: ٦٢٩ (ط: ٤٣٦). وفي مصباح الزائر: ٤٠٥ (ط: ٢٥٣) عن جابر مثله. وقد تقدم في ص ٥٣

رقم ٧٧٥ عن التهذيب مثله .

٤ - المزار الكبير: ٥٩٣ (ط: ٤١٥) .

٣ - انظر ص ٤٨٦ رقم ١١٩٤ .

قال: قلت: جعلت فداك، علمني تسييح عليّ وفاطمة عليهما السلام.

قال: نعم يا أبا سعيد، تسييح عليّ عليه السلام:

سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفْنَى مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

وتسييح فاطمة عليها السلام:

سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُتَنَبِّهِ،
سُبْحَانَ ذِي الْمَلِكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ، سُبْحَانَ
مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ بَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، وَوَقَعَ الطَّيْرِ
فِي الْهَوَاءِ.^٢

ما ورد من طرق أخرى

٨ - مصباح الزائر:

(١٢٢٤)

روي أن رجلاً أتى الحسين عليه السلام - إلى أن قال، بعد أن ذكر ما تقدّم^٤ من زيارته له عليه السلام:- ثم وقف - والضريح قبلته - فصلّى وأكثر ما لم أحصه، ثم دعا واستغفر وسجد وعفّر، فدنوت منه فسمعتة يقول في سجوده:

إِلَهِي إِيَّاكَ قَصَدْتُ، وَإِلَىٰ وَلِيِّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ، نَازِلًا بِعَقْوَتِكَ^٥

٢ و ١ - تقدّم ذكر التسييحين في ص ٢٨٨ و ص ٢٩٠ ضمن رواية أخرى باختلاف.

٣ - الكامل: ٢١٣ ب ٧٩ ح ١١؛ عنه البحار: ١٠١/١٦٦ ح ١٧.

٤ - انظر ص ٣٣٤ رقم ١١٧٠. ٥ - عقوة الدار: حولها، وقريباً منها «النهاية: ٢٨٣/٣».

عَائِذَا بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَأَقِلْ عَشْرَتِي، وَأَقْبَلْ
تَوْبَتِي، وَأَحْسِنْ أَوْبَتِي، مَشْكُورَ الْبَصِيرَةِ، مَغْفُورَ الْعَلَائِيَّةِ وَالسَّرِيرَةِ،
مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْ صِرَاعَتِي إِلَيْكَ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتِي بِهِ إِلَيْكَ، وَأَقْضِ حَاجَتِي
بِوَسِيلَتِي^١ بِهِ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْهَا نَجَاتِي مِنَ النَّارِ وَسُوءِ هَذِهِ الدَّارِ، وَحَطِيطَةً
لِلذُّنُوبِ وَالْأَصَارِ، يَا عَالِمَ الْخَفَايَا وَالْأَسْرَارِ .

إِلَهِي إِنِّي امْتَطَيْتُ إِلَيْكَ الْمَهَانَةَ، وَادَّرَعْتُ الْمَثَابَةَ^٢، لِأَيَّامٍ^٣ بَعْدَ لَأَيٍّ،
فِي غُدُوبِي وَمَسَائِي إِلَى أُنْمَتِي وَأَوْلِيَائِي: فَابْتَعْنِي فِي أُسْرَتِهِمْ،
وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، يَوْمَ أُدْعَى مِنَ الْحَافِرَةِ لِحُضُورِ السَّاهِرَةِ، وَمَوْقِفِ
الْحِسَابِ وَالْآخِرَةِ .

ثُمَّ عَفَّرَ خَدَيْهِ يَتَضَرَّعُ وَيَبْكِي، وَقَالَ:

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ^٤، نَجِّنِي مِنْ خَطَلٍ^٥ الْعَمَلِ
وَالْقَوْلِ، وَآمَنِّي يَوْمَ الْفَرَجِ وَاللَّهْوِ .
ثُمَّ جَلَسَ وَهُوَ يُهَيِّنُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ^٦...

١ - «ووسيلتي» البحار .

٢ - قال المجلسي: «وادرعت المثابة: أي اتخذت المثابة والمرجع إلى أوليائي وأمتي، درعي من المهالك والمناويف
«البحار: ١٠١/٢٢٩» .

٣ - اللَّأَيُّ: الشَّدَّةُ وَالْإِطْيَاءُ «مجمع البحرين: ٤/١٠١» .

٤ - بزيادة «يا ذا القوَّة والحول» البحار .

٥ - خَطَلٌ خَطَلًا: اسْتَرْخَى وَاضْطَرَبَ، وَأَسْرَعَ وَحَادَ عَنِ الصَّوَابِ، وَحَمَّقَ، وَأَخْطَأَ «المعجم الوسيط: ١/٢٤٤» .

٦ - مصباح الزائر: ٤٠١ (ط: ٢٥٠)؛ عنه البحار: ١٠١/٢٢٨ ضمن ح ٣٥ .

٩ - ومنه :

(١٢٢٥)

عن عطا، عن جابر - في ذيل الزيارة المتقدمة^١ - قال: ثم انحنى على القبر ومرغ خديه عليه، وصلى أربع ركعات^٢...

١٠ - مزار المفيد :

(١٢٢٦)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٣ قال:

ثم انحرف عن القبر، وحول وجهك إلى القبلة، وارفع يديك إلى السماء وقل:
اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رِفْدِهِ
وَجَائِزَتِهِ^٤ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهَيَّيْتِي وَتَعَبَّيْتِي^٥
وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي وَسَفَرِي، وَإِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ، وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ
تَقَرَّبْتُ، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَفَوَاضِلِكَ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ، وَوَسِعَ مَغْفِرَتِكَ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا؛
فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ، وَقَبْرَ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ
زُرْتُ، فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي،
وَاقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ
صَغْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ .

مولاي، فَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي، وَقَطَعْتَ حُجَّتِي، وَابْتَلَيْتَ بِخَطِيئَتِي،
وَارْتَهَنْتَ بِعَمَلِي، وَأَوْبَقْتَ نَفْسِي، وَوَقَفْتَهَا مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُدْنِيِّينَ الْمُجْتَرِبِينَ
عَلَيْكَ، التَّارِكِينَ أَمْرَكَ، الْمُغْتَرِبِينَ بِكَ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ؛ وَقَدْ أَوْبَقَنِي مَا كَانَ

١- انظر ص ٤٣٢ رقم ١١٨٤ . ٢- مصباح الزائر: ٤٣٨ (ط: ٢٨٧)، عنه البحار: ١/١٠١-٣٣٠ ضمن ح ١ .

٣- انظر ص ٣٦٣ رقم ١١٧٤ . ٤- «وجوازه» التهذيب . ٥- ليس في التهذيب .

مِنْ قَبِيحِ جُرْمِي، وَسَوْءِ نَظْرِي لِنَفْسِي، فَارْحَمْ^٢ تَضَرُّعِي وَنَدَامَتِي، وَأَقْلِنِي
عَثْرَتِي، (وَارْحَمْ عَثْرَتِي)^٣ وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي،
وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ جُرْمِي؛ فَإِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ عَمَلِي،
فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُفِرٌّ بِذَنْبِي، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي، وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي،
أَسْتَكِينُ بِالْفَقْرِ مِنِّي .

يَا سَيِّدِي، فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفْسَ كَرْبِي^٤، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي^٥،
وَأَسْفِي عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي، وَوَقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ، وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ .
فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي، فَلَا تُرُدَّنِي خَائِبًا، وَتَقَبَّلْ
عَمَلِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَلَا تُخَيِّبْنِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ
خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ﷺ: «ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»^٦،
يَا رَبِّ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ فَقَدْ
سَأَلْتُكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ، وَرَغِبَ الرَّاعِبُونَ

١ - «قبح» المصدر، وما أبتناه من بقية المصادر .

٢ - «وارحم» المصدر؛ وما أبتناه من التهذيب، والمزار الكبير، والبحار .

٣ - ليس في المزار الكبير .

٤ - «وإليك» التهذيب، والبحار .

٥ - «كربتني» التهذيب .

٦ - بزيادة «وتضرعي» التهذيب . ٧ - غافر: ٦٠ .

وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي وَلَا تَقْطَعَ رَجَائِي، فَمَعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ
يَا سَيِّدِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم انصرف^٢ إلى عند الرأس فصلّ ركعتين، تقرأ في الأولى منها فاتحة الكتاب
وسورة ينس، وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة الرحمن؛ فإذا سلمت فسيح تسبيح
الزّهراء عليهن السلام، ومجدّد الله كثيراً، واستغفر لذنبك، وصلّ على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم ارفع
يديك إلى السماء وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ (مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسْلِمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِينَ
بِحَقِّهِ، مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَهُ، عَارِفِينَ)؛^٤ بِالْهُدَى
الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، (وَأَنِّي
بِمَنْ)^٥ قَتَلْتَهُمْ كَافِرًا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي، وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَأَثْبَتْنِي فِي مَن
اسْتَشْهَدَ مَعَهُ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَكَ^٦ كُفْرًا، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ

١- «حوائجي في» التهذيب، والمزار الكبير .

٢- «واحمد» التهذيب .

٣- «أنحرف» المزار الكبير، والبحار .

٤- «مؤمنون به، مسلمون له، معتصمون بحبله، عارفون بحقه، مقرّون بفضله، مستبصرون بضلالة
من خالفه، عارفون» المصدر؛ وما أتيتاه من التهذيب، والبحار .

٥- «وبمن» المزار الكبير، والبحار . ٦- «ما» المزار الكبير . ٧- «نعمة الله» التهذيب .

الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، يَا عَظِيمُ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تُعَجَّلْ عَلَيْهِمْ، تَعَالَيْتَ (عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا) ^١ يَا كَرِيمُ، أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَعَالِمٌ بِمَا أُوتِيَتْ إِلَى أَهْلِ صَلَوَاتِكَ وَأَحْبَائِكَ، مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ؛ وَلَوْ شِئْتَ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّكَ ^٢ ذُو أَنْأَةٍ، وَقَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ، فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ، وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ ^٣ هُمْ بِالْقُوَّةِ، وَوَقَّتِ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ، لَيْسَتْكُمْ لِمَا الْعَمَلُ فِيهِ الَّذِي قَدَّرْتَ، وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتِ، فِي عَذَابٍ وَوِثَاقٍ، وَحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ، وَالضَّرِيعِ وَالْإِحْرَاقِ، وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْثَاقِ، وَغَسْلِينَ وَزُقُومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ الْمُقَامِ أَيَّامٌ ^٤ لَطَى ^٥، فِي سَفَرٍ التِّي لَا تُنْبِي وَلَا تَذُرُ، فِي الْحَمِيمِ وَالْجَعِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثمَّ استغفر لذنبك، وادعُ بما أحببت؛ فإذا فرغت من الدعاء فاسجد

وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ [أَنْتَ] ^٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّ، وَعَلِيِّ إِمَامِي ^٧؛ وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفُ الْبَاقِي ^٨ - عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ

١ - ليس في التهذيب . ٢ - بزيادة «حليم» التهذيب . بزيادة «جميل» الكبير .

٣ - بزيادة «مسمى» التهذيب . ٤ - «في أيام» البحار . ٥ - «اللقى» المزار الكبير .

٦ - ليس في التهذيب . ٧ - من بقية المصادر . ٨ - ليس في المزار الكبير، والبحار .

٩ - بدل قوله «والخلف الباقي»: «والحجة القائم بالحق المنتظر» التهذيب .

الصَّلَوَاتِ ١ - أُنْمَتِي؛ بِهِمْ أَتَوَلَّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ ٢ أُتْبِرَأُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ - ثلاثاً - .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشُدُكَ بِإِبْوَانِكَ ٣ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَانِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثلاثاً - .

ثمَّ ضع خذك الأيمن على الأرض وقل:

يَا كَهْفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ، وَيَا بَارِيَّ خَلْقِي رَحْمَةً بِي - وَقَدْ كَانَ عَن خَلْقِي غَنِيًّا - ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً ٤ - .

ثمَّ ضع خذك الأيسر على الأرض وقل:

يَا مُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي .

ثمَّ قل: يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ - ثلاثاً ٥ - .

ثمَّ عدُّ إلى السجود وقل: شُكْرًا ٦ - مائة مرّة - وسل حاجتك ٧ .

١- بزيادة «والتسليم» التهذيب .

٢- «أعدائهم» التهذيب .

٣- قال المجلسي: كذا في النسخ، والمعهود في كتب اللغة: بوأيك. ولعله تصحيف، وإن احتمل أن يكون الإيواء أيضاً بهذا المعنى «ملاذ الأخيار: ١٦٣/٩». والوأي: الوعد.

٤- ٥٥٤ - ليس في التهذيب .

٦- بزيادة «شكراً» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار .

٧- مزار المنسود: ١١٤. وفي التهذيب: ٦٢/٦ مثله. وكذا في المزار الكبير: ٥٤٠-٥٤٧ (ط: ٣٨٣-٣٨٧)؛ عنه

البحار: ١٠١/٢١٤ ضمن ح ٣٣، وعن المفيد - موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١٣٩-١٤٥ .

١١ - العتيق الغروي:

(١٢٢٧)

بعد الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم تقرأ على سيدي السلام وتقول:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا، وَتَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا، وَتَجَاوَزْ عَنَّا، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّْ وَلِإِخْوَتِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَاسْتُرْنِي وَإِيَاهُمْ فِي
دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَشَفِّعْ لَنَا مُحَمَّدًا وَآلَهُ فِي ذُنُوبِنَا، وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِي
رَسُولِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^٢.

١٢ - إقبال الأعمال:

(١٢٢٨)

نقلًا عن كتاب «المختصر من المنتخب» في ذيل الزيارة المتقدمة^٣ قال: ثم تصلي
ست ركعات - مثنى مثنى -، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و«قل هو الله أحد»
مائة مرة، وتقول بعد فراغك من ذلك:

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ^٤، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ،
يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ، يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَالِمُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ،
يَا حَلِيمُ يَا قَوِيُّ، يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ، يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ،
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا تَوَّابُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا مَعْبُودُ
يَا مَوْجُودُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، وَيَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ .

٢ - العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠١/٢٥٥ ضمن ح ٣٩.

١ - انظر ص ٣٥٩ رقم ١١٧٣.

٤ - «رحيم» البحار.

٣ - انظر ص ٤٢٥ رقم ١١٨٢.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ يَا اللَّهُ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضَيْقٍ أَنَا فِيهِ، وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي، وَتُبَلِّغَنِي أُمِّيَّتِي، وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي، وَتَيْسِّرَ لِي إِرَادَتِي، وَتَوْصِلَنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَمَسْأَلَتِي، وَتَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَتَجْمَعَ إِلَيَّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.^١

١٣ - ومنه:

(١٢٢٩)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال:

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَصَلَ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ، تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا فَرَغْتَ قَفَلَ:
اللَّهُمَّ لَكَ^٤ صَلَّيْتُ، وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ
الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ،
وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ .

اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَإِمَامِي
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي، وَاجْزِنِي^٥
عَلَيَّ ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٦

١ - من البحار . ٢ - إقبال الأعمال: ٧٢/٣، عنه البحار: ١٠١/٣١٥ ذيل ح ٧ .

٣ - انظر ص ٤٩٤ رقم ١١٩٨ . ٤ - «إني» المزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار .

٥ - «وأجزني» المطبوع، والبحار؛ وما أنبتاه من النسخ المخطوطة .

٦ - إقبال الأعمال: ٦٤/٢، وفي المزار الكبير: ٦٧١ (ط: ٤٦٤) إلى قوله: «واردد عليّ منهم». وفي مصباح الزائر:

٥٣٧ (ط: ٣٥٠) مثله؛ عنها البحار: ١٠١/٣٦١ ضمن ح ١، وعن الشيخ المفيد - موجود في نسخة المكتبة

الرضويّة رقم ٣٢٨٩ ص ١٦٨ .

(١٢٣٠)

١٤ - مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال:

ثمَّ عُدَّ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الزَّيَارَةِ، تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَسُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ الْحَشْرِ، أَوْ مَا تَهَيَّأَ لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَقُلْ:

سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ الْمُسَبِّحِ لَهُ بِكُلِّ لِسَانٍ، سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ أَوَانٍ، الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ .

اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الْإِقْرَارِ بِكَ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ، وَأَلْحِقْنِي بِالْمُعْصِبَةِ الْمُعْتَقِدِينَ لَهُ، الَّذِينَ لَمْ يَعْزِضْهُمْ فِيكَ الرَّيْبُ، وَلَمْ يُخَالِطْهُمْ الشُّكُّ، الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّكَ، وَوَارَزَوْهُ وَعَاضَدُوهُ وَنَصَرُوهُ، وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُنْ اتِّبَاعُهُمْ إِيَّاهُ طَلَبَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، وَلَا انْحِرَافاً عَنِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ، وَلَا حُبَّ الرِّيَاسَةِ وَالْإِمْرَةِ، وَلَا إِثَارَ الثَّرْوَةِ، بَلْ تَاجَرُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَرَبَّحُوا حِينَ خَسِرَ الْبَاخِلُونَ، وَفَازُوا حِينَ خَابَ الْمُبْطِلُونَ، وَأَقَامُوا حُدُودَ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الْمَوَدَّةِ فِي ذَوِي الْقُرْبَى، الَّتِي جَعَلْتَهَا أَجْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا أَدَّاهُ إِلَيْنَا مِنَ الْهِدَايَةِ إِلَيْكَ، وَأَرْشَدَنَا إِلَيْهِ مِنَ التَّعْبُدِ [لَكَ]،^٢ وَتَمَسَّكُوا بِطَاعَتِهِمْ، وَلَمْ يَمِيلُوا إِلَيَّ غَيْرِهِمْ .

١- تقدمت في ص ٣٣٩ رقم ١١٧٢.

٢- العُصْبَةُ: الجماعة من الناس. انظر «المصباح المنير: ٥٦٥».

٣- من البحار.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي مَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، لَا أَمِيلُ عَنْهُمْ وَلَا أَنْحَرِفُ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَلَا أَقُولُ لِمَنْ خَالَفَهُمْ: هُوَ لَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَتْرَتِهِ، صَلَاةَ تُرْضِيهِ وَتُحْظِيهِ، وَتَبْلُغُهُ أَقْصَى رِضَاهُ وَأَمَانِيَّتِهِ، وَعَلَى ابْنِ عَمَّةٍ وَأَخِيهِ الْمُهْتَدِي بِهَدَايَتِهِ، الْمُسْتَبْصِرِ بِمَشْكَاتِهِ، الْقَائِمِ مَقَامَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ: الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ إِنْ رِبِحَ فِيهِ الْقَائِمُ بِأَهْلِ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَإِنْ خَسِرَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يُقَرِّبُنِي مِنْ رِضَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا التَّوْبَةَ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَالِاسْتِغْفَارَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَالتَّوَسُّلَ بِهَذَا الْإِمَامِ الصَّادِقِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَنَا بِحَيْثُ تَنْزَلُ الرَّحْمَةُ، وَتُرْفَرُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَأْتِيهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَتَغْشَاهُ الْأَوْصِيَاءُ؛ فَإِنْ خِفتُ مَعَ كَرَمِكَ وَمَعَ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ أَنْ تُعَذِّبَنِي، فَقَدْ ضَلَّ سَعْيِي وَخَسِرَ عَمَلِي. يَا حَسْرَةَ نَفْسِي، وَإِنْ تَغْفِرْ^٢ لِي وَتَرْحَمْنِي فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

ثم قتل الضريح وقل:

أيها الإمام الكريم، وابن الرسول الكريم، أتيتك بزيارة العبد لِمَوْلَاةٍ،

٢ - من بقية النسخ، والبحار .

١ - إشارة إلى الآية ٥١ من سورة النساء .

٤ - «السلام عليك أيها» البحار .

٣ - «لم تغفر» البحار .

الرَّاجِي فَضْلَهُ وَجَدْوَاهُ، الْآمِلِ قَضَاءِ الْحَقِّ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لَكَ، وَكَيْفَ أَقْضِي
حَقَّكَ مَعَ عَجْزِي وَصِغَرِ جَدِّي، وَجَلَالَةِ أَمْرِكَ، وَعَظِيمِ قَدْرِكَ، وَهَلْ هِيَ
إِلَّا الْمُحَافَظَةُ عَلَى ذِكْرِكَ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْكَ مَعَ أَبِيكَ وَجَدِّكَ، وَالْمُتَابَعَةُ لَكَ،
وَالْبَرَاءَةُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكَ .

فَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ، وَمَنْ أَجْلَبَ عَلَيْكَ بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ،
وَمَنْ كَثَّرَ أَعْدَاءَكَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَمَنْ سَرَّهُ مَا سَاءَكَ، وَمَنْ أَرْضَاهُ مَا أَسْخَطَكَ،
وَمَنْ جَرَّدَ سَيْفَهُ لِحَرْبِكَ، وَمَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ فِي مُعَادَاتِكَ، وَمَنْ قَامَ فِي الْمَحَافِلِ
بِذَمِّكَ، وَمَنْ خَطَبَ فِي الْمَجَالِسِ بِلَوْمِكَ سِرًّا وَجَهْرًا .

اللَّهُمَّ جَدِّدْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ كَمَا جَدَّدْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَهُمْ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا .

اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَصْرَعُ قَائِمَهُمْ، وَتَهْشِمُ

سُوقَهُمْ^١، وَتَجْدَعُ مَعَاطِسَهُمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ، الَّذِينَ بِيَدِهِمْ

يَنْجَلِي الظَّلَامَ، وَيَنْزِلُ الغَمَامَ، وَعَلَى أَشْيَاعِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ، وَآخِشْرُنِي

مَعَهُمْ وَتَحْتَ لِيَوَانِهِمْ .

أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ، اذْكُرْنِي بِحُرْمَةِ جَدِّكَ عِنْدَ رَبِّكَ، ذِكْرًا يَنْصُرُنِي

عَلَى مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَيُعَانِدُنِي فِيكَ، وَيُعَادِينِي مِنْ أَجْلِكَ، وَأَشْفَعُ^٢ لِي إِلَى رَبِّكَ

فِي إِمْتَامِ النِّعْمَةِ لَدَيَّ، وَإِسْبَاحِ الْعَافِيَةِ عَلَيَّ، وَسَوْقِ الرِّزْقِ إِلَيَّ، وَتَوْسِيعِهِ^٣ عَلَيَّ

١- السُّوقُ: جمع ساق «لسان العرب: ١٠/١٦٨» .

٢- «وتوسيعه» البحار .

٣- «فاشفع» البحار .

لِأَعْوَدَ بِالْفَضْلِ مِنْهُ عَلَيَّ مُتَّبِعِيهِ، فَمَا أَسْأَلُ مَعَ الْكَفَافِ إِلَّا مَا أَكْتَسَبْتُ بِهِ الثَّوَابَ،
فَبِأَنَّهُ لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا يُشَارِكُكَ فِي مَالِهِ، وَلَا حَاجَةَ لِي فِيمَا يُكْتَنَزُ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُنْفَقُ فِي نَافِلَةٍ وَلَا فَرَضٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَبْتَغِيهِ مِنْ لَدُنْكَ حَلَالًا طَيِّبًا، فَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ
وَأَقْدِرْ لِي عَلَيْهِ، وَلَا تَبْتَلِنِي بِالْحَاجَةِ فَاتَعَرَّضْ بِالرِّزْقِ لِلْجِهَاتِ الَّتِي يَقْبُحُ
أَمْرُهَا، وَيَلْزَمُنِي وَزُرُّهَا .

اللَّهُمَّ وَمُدِّ لِي فِي الْعُمُرِ مَادَامَتِ الْحَيَاةُ مَوْصُولَةً بِطَاعَتِكَ، مَشْغُولَةً
بِعِبَادَتِكَ؛ فَإِذَا صَارَتِ الْحَيَاةُ مَرْتَعَةً لِلشَّيْطَانِ، فَأَقْبِضْ لِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ إِلَيَّ
مَمَاتِكَ، وَيَسْتَحْكِمَ عَلَيَّ سَخَطَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَسِّرْ لِي الْعَوْدَ إِلَى هَذَا الْمَشْهَدِ
الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ، إِبْلٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ، بَلٌّ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ؛ فَإِنَّ
زِيَارَتَهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ^١ مَعَ قَبُولِكَ ذَلِكَ بَرَكَةٌ شَامِلَةٌ، فَكَيْفَ إِذَا قُرِبَتِ الْمُدَّةُ،
وَتَلَاحَقَتِ الْقُدْرَةُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عُذْرَ لِي فِي التَّأَخُّرِ عَنْهُ وَالْإِخْلَالَ بِزِيَارَتِهِ مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَةِ،
إِلَّا الْمَخَافُوفَ الْحَائِلَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ؛ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَتَقَطَّعْتَ نَفْسِي حَسْرَةً لِانْقِطَاعِي
عَنْهُ، أَسْفَاءَ عَلَيَّ مَا يَفُوتُنِي مِنْهُ .

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْإِتِمَامَ، وَأَعِنِّي عَلَى (تَأْدِيهِ وَمَا)^٢ أَضْمِرُهُ فِيهِ، وَأَرَاهُ أَهْلُهُ
وَمُسْتَوْجِبُهُ، فَأَنْتَ بِنِعْمَتِكَ الْهَادِي إِلَيْهِ، وَالْمُعِينُ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ فَرَضِي وَنَوَافِلِي وَزِيَارَتِي، وَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مُسْتَمِرَّةً، وَعَادَةً مُسْتَفْرَغَةً، وَلَا تَجْعَلْ ذَلِكَ مُنْقَطِعَ التَّوَاتُرِ يَا كَرِيمُ^١.

١٥ - ومنه :

(١٢٣١)

صفة صلاة لزيارة الحسين بن علي صلوات الله عليها وسلامه، وهي أربع ركعات بالحمد و«قل هو الله أحد»، و«قل يا أيها الكافرون»، وتدعو بعدها فتقول:
اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ أَهْلَ طَاعَتِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَنِّي أُشْهِدُ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ يَشْهَدُ، بِمَا شَهِدْتُ^٢ بِهِ أَجْمَعَ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ وَفَاتِي، حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَيَّ ذَلِكَ يَوْمَ فَاتَتِي .

وَأُشْهِدُ أَنَّ «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»^٣.

وَأُشْهِدُ أَنَّ «النَّبِيَّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ»^٤.

وَأُشْهِدُ أَنَّ «اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»^٥، وَأَنَّ ذُرِّيَّتَهُمَا «أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ»^٦، «ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»^٧.

١- مصباح الزائر: ٣٨٣ - ٣٩٠ (ط: ٢٤٠ - ٢٤٣)؛ عنه البحار: ١/١٠٦/٢٤٦ ضمن ح ٣٨.

٢- «فأشهدك» بدل «بما شهدت» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٣- البقرة: ٢٥٧. ٤- الأحزاب: ٦.

٥- المائدة: ٥٥. ٦- الأنفال: ٧٥، الأحزاب: ٦. ٧- آل عمران: ٣٤.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ، وَأَوْلُو الأَرْحَامِ عَلَى الْوَرَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى
 أَهْلِ الدُّنْيَا، انْتَجَبْتَهُمْ وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَاخْتَصَصْتَهُمْ، وَأَطَّلَعْتَهُمْ عَلَى سِرِّكَ، فَقَامُوا
 بِأَمْرِكَ، وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْا الْعِبَادَ إِلَى التَّوْبِ
 وَالتَّنْزِيلِ، كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ دَاعٍ خَلَّفَ فِيهِمْ دَاعِيًا، فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ
 بِمُؤَالَاتِهِمْ، وَلَمْ تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عُذْرًا فِي تَرْكِهِمْ، وَالْإِنْجِيزِ عَنْهُمْ،
 وَالمَيْلِ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَأَفْضَلَ الْبَرِيَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ،
 وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطَ (الْوَحْيِ وَ) الْكِرَامَةِ، وَأَوْلَادَ الصَّفْوَةِ، وَأَسْبَابَ
 الرُّسُلِ، وَأَقْرَانَ الْكِتَابِ، وَأَبْوَابَ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى، لَا يَخَافُونَ فِيكَ^٣
 لَوْمَةً لَانِمَ، وَلَا يَقُومُ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُهْدَى بِهُدَاهُمْ إِلَّا مُتَّجِبٌ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَجْزَلِ بَرَكَاتِكَ،
 وَبَوِّئْهُمْ مِنْ كَرَمِكَ بِأَكْرَمِ كَرَامَاتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَأَبْرَهَا لَدَيَّ وَأَهَمَّهَا إِلَيَّ حُبَّكَ، وَحُبَّ
 رَسُولِكَ، وَحُبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحُبَّ
 مَنْ عَمِلَ الْمُحَبِّ لَكَ وَلَهُمْ، وَبُغْضَ مَنْ أَبْغَضَكَ وَأَبْغَضَهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ،
 وَبُغْضَ مَنْ عَمِلَ الْمُبْغِضَ لَكَ وَلَهُمْ، حَيًّا وَمَيِّتًا .

وَارْزُقْنِي صَبْرًا جَمِيلًا، وَدِينًا سَلِيمًا، وَفَرْجًا قَرِيبًا، وَأَجْرًا عَظِيمًا، وَرِزْقًا
 هَيِّئًا، وَعَيْشًا رَغِيدًا، وَجِسْمًا صَحِيحًا، وَعَيْنًا دَامِعَةً، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَيَقِينًا ثَابِتًا،
 وَعُمُرًا طَوِيلًا، وَعَقْلًا كَامِلًا، وَعِبَادَةً دَائِمَةً .

١ - «أنكم» المصدر؛ وما أبتناه من البحار . ٢ - من بقية النسخ، والبحار .

٣ - من بقية النسخ، والبحار . ٤ - «أهله» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والبحار .

٥ - «رغدا» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والبحار .

وَأَسْأَلُكَ النَّبَاتَ عَلَى الْهُدَى، وَالْقُوَّةَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَخَوْفَكَ أَخَوْفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي،
 وَارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبَّهُ عِنْدَكَ؛ وَمَا رَزَقْتَنِي وَتَرَزَّقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ
 فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ، واقطع حوائج الدنيا بالشوقِ إلى لِقَائِكَ. وإذا
 أقررت عيون أهل الدنيا بديناهم، فاجعل قرّة عيني في طاعتك ورضاك
 ومَرْضاتِكَ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ^١.

١٦ - إقبال الأعمال :

(١٢٣٢)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: ثم قبل الضريح وضع خذك الأيمن عليه والأيسر،
 ودُر حول الضريح فقبله من أربع جوانبه^٣...

١٧ - مصباح الزائر :

(١٢٣٣)

صفة صلاة أخرى عند رأس الحسين صلوات الله عليه وهما ركعتان بـ«الرحمن»
 و«تبارك»، فن صلاهما كتب الله له خمساً وعشرين حجة مقبولة مبرورة مستقبلة
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

صفة صلاة الحسين عليه السلام، وهي مما ينبغي أن يصلّى عند ضريحه عليه السلام، وهي أربع
 ركعات بأربعمئة مرّة «فاتحة الكتاب»، وأربعمئة مرّة «قل هو الله أحد»:

تقرأ - وأنت قائم - خمسين مرّة «الحمد» وخمسين مرّة «قل هو الله أحد»
 ثمّ (ترقع، و) تقرأ كلّ واحدة منها عشراً، ثمّ ترفع رأسك وتقرأهما عشراً،

١ - مصباح الزائر: ٨١٧ - ٨٢١ (ط: ٥٢٨ - ٥٣٠)، عنه البحار: ١٠١/٢٨٥ ح ٢. وكذا المستدرک: ١٠/٣٢٩

٢ - انظر ص ٤٤٦ رقم ١١٩٣. ح ٩ صدره.

٣ - الإقبال: ٣/٣٤٢. ٤ - من بقية النسخ، والبحار.

ثم تسجد وتقرأها عشرًا، ثم ترفع رأسك وتقرأها عشرًا، ثم تسجد وتقرأها عشرًا^١، فذلك مائة في كل ركعة .

فإذا سلّمت فقل:

يا الله، أنت الذي استجبت لآدم وحواء ﷺ حين «قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين»^٢، وناداك نوح ﷺ فاستجبت له ونجّيته وأهله من الكرب العظيم^٣، وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها عليه برداً وسلاماً^٤.

وأنت الذي استجبت لأيوب ﷺ حين ناداك: «أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين»^٥ فكشفت ما به من الضر^٦ وآتته أهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لأولي الألباب .

وأنت الذي استجبت لذي النون حين نادى^٧ في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانه إني كنت من الظالمين، فنجّيته من الغم^٨.

وأنت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت: «قد أجيبت دعوتكما فاستقيما»^٩، وأغرقت فرعون وقومه^{١٠}، وغفرت لداود ذنبه ونبّهت قلبه وأزضيت خصمه رحمة منك^{١١}، وقديت الذبيح بذبح عظيم بعد ما أسلما وتلّه للجبين فنادت بالفرج والروح^{١٢}.

١- من البحار .

٢- الأعراف: ٢٣ .

٣- انظر سورة الأنبياء: ٧٦ . ٤- انظر سورة الأنبياء: ٦٩ . ٥- الأنبياء: ٨٣ .

٦- من بقرّة النسخ، والبحار . ٧- «ضّر» الإقبال، والبحار . ٨- «ناداك» الإقبال .

٩- إشارة إلى الآيتين ٨٧ و٨٨ من سورة الأنبياء .

١٠- يونس: ٨٩ . ١١- انظر سورة البقرة: ٥٠، والأنفال: ٥٤، والشعراء: ٦٦ .

١٢- انظر سورة ص: ٢١- ٢٥ . ١٣- انظر سورة الصافات: ١٠٢- ١٠٧ .

وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ نِدَاءً خَفِيًّا^١ «قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا»^٢، وَقَلْتَ: «وَيَدْعُونَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ»^٣.

وَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَتَزِيدَنَّهُمْ مِنْ فَضْلِكَ؛^٤ رَبِّ^٥ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ، الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ طَهَّرْنِي بِطَهْرِكَ، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَحَسَنَاتِي بِقَبُولِ حَسَنِ، وَطَيَّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي، وَطَيَّبْ وَفَاتِي، وَاحْفَظْنِي فِيمَنْ أَخْلَفَ، وَاحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي، وَاجْعَلْ دُرِّيَّةً^٦ طَيِّبَةً، تُحِبُّهَا^٧ بِحِبَابَتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطَّتْ مِنْهُ دُرِّيَّةٌ أَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ^٨ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُسْتَجِيبٌ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ^٩ الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ، وَرَفَعْتَ بِهَا سَمَاوَاتِكَ، وَفَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ، وَأَرَسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ، وَأَجْرَيْتَ بِهَا الْبِحَارَ، وَسَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ كُلَّهَا. أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ (الَّتِي أَشْرَقَتْ بِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

١ - انظر سورة مريم: ٣.

٢ - مريم: ٤.

٣ - الأنبياء: ٩٠.

٤ - انظر سورة الشورى: ٢٦.

٥ - من بقية النسخ، والبحار.

٦ - من بقية النسخ، والإقبال، والبحار.

٧ - «تحوطها» الإقبال.

٨ - بزيادة «هو على كل شيء قدير، و» الإقبال.

٩ - «بقدرتك» البحار.

وَأَضَاءت^١ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَادِي وَمَعَاشِي، وَأَصْلَحْتَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَمْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ عِيَالِي، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ، وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَخَزَائِنِكَ وَسِعَةِ فَضْلِكَ، وَأَتَبَّطُ^٢ قَلْبِي مِنْ يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ، الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَتَنْفَعُ بِهَا مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرَتِي إِمَامًا؛ كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ إِمَامًا، فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ، وَيَتَوُوبُ التَّائِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ، وَيَسْتَسِدُّ بِدِكَ يَسْعَدُ الصَّالِحُونَ الْمُخْبِتُونَ الْخَائِفُونَ لَكَ، وَيَارشادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْهَا الْمُسْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِخِذْلَانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَعَقَلَ الْغَافِلُونَ .

اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي مُنَاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا .
اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا هُدَاهَا، وَأَلْهَمْهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا، وَأَنْزِلْهَا مِنَ الْجَنَانِ عَلَيْهَا، وَطَيِّبْ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا، وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَمَثْوَاهَا، وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَمَوْلَاهَا.
(ثم ادع بما أحببت إن شاء الله) ٣. ٤

١- «الذي أشرقت به السماوات، وأضاءت به الظلمات» الإقبال، والبحار .

٢- أنبأنا الماء: أي استبطناه واتهينا إليه. ونبط الرِّيَّة تَبَطُّ وَأَنْبَطَهَا وَاسْتَبَطَّهَا وَتَبَطَّهَا: أمأها «لسان العرب: ٧/٤١٠».

٣- بدل ما بين التوسين: «اللَّهُمَّ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ بِرَحْمَتِكَ وَمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرَ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عِنْدَكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» الإقبال، والبحار ص ٣٤٤.

٤- مصباح الزائر: ٨٢١-٨٢٥ (ط: ٥٣١-٥٣٤)؛ عنه المستدرک: ١٠/٣٢٩ ح ١٠ صدره، والبحار: ١٠١/٢٨٧ ذيل ح ٢؛ وفي ص ٣٤٣ ح ٤ عن إقبال الأعمال: ٣/٣٤٧ نحوه .

١٨ - ومنه :

(١٢٣٤)

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال:ثم^٢ ارفع رأسك وصل عليه بهذه الصلاة - صلى الله عليه - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ،
 قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مَبَارَكَةً، يَصْعَدُ أَوْلَاهَا وَلَا يَنْقُذُ
 آخِرَهَا، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى^٣ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الشَّهِيدِ الْمَقْتُولِ، الْمَظْلُومِ الْمَخْذُولِ، وَالسَّيِّدِ
 الْقَائِدِ، وَالْعَابِدِ الزَّاهِدِ، الْوَصِيِّ الْخَلِيفَةِ، الْإِمَامِ الصِّدِّيقِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ
 الْمُبَارَكِ، وَالرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، وَالتَّقِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، | الزَّاهِدِ الذَّانِدِ،
 الْمُجَاهِدِ الْعَالِمِ، إِمَامِ الْهُدَى، وَ[٤] سِبْطِ الرَّسُولِ، وَقُرَّةِ عَيْنِ الْبَتُولِ - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ،
 وَبَالَغْ فِي رِضْوَانِكَ، وَأَقْبَلْ عَلَيَّ إِيمَانِكَ، غَيْرَ قَابِلٍ فِيكَ عُذْرًا، سِرًّا وَعَلَانِيَةً،
 يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ، وَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصَّوَابِ،
 وَيُحْيِي السُّنَّةَ بِالْكِتَابِ، فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا، وَمَضَى عَلَى طَاعَتِكَ
 وَفِي أَوْلِيَانِكَ مَكْدُوحًا، وَقَضَى إِلَيْكَ مَفْقُودًا، لَمْ يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَلَا فِي نَهَارٍ،
 بَلْ جَاهَدَ فِيكَ الْمُتَأَفِّقِينَ وَالْكَفَّارَ .

١ - انظر ص ٣٣٥ رقم ١١٧١ .

٢ - «ثمَّ صلِّ ركعتين عند الرأس تقرأ فيها ما أحببت، وادع الله بما أردت، ثمَّ قم وامض وسلِّم على علي بن

الحسين وعلى الشهداء من أصحاب الحسين عليه السلام بما ذكرناه أولاً، ثمَّ البحار .

٣ - بزيادة «أحد من» البحار . ٤ - من البحار . ٥ - «وغمرة» المصدر؛ وما أنتباه من البحار .

اللَّهُمَّ فَاجِزِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
وَلِقَاتِلِيهِ الْعِقَابَ، فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيماً، وَقُتِلَ مَظْلوماً، وَمَضَى مَرْحوماً، يَقُولُ: «أنا
ابن رسول الله مُحَمَّدٍ، وابنُ مَنْ زَكَّى وَعَبَدَ»، فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُعْتَمِدِ^١، قَتَلُوهُ^٢
عَلَى الْإِيمَانِ، وَأَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ، وَلَمْ يَرَأِقُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ، وَتُظْهِرُ بِهَا أَمْرَهُ،
وَتُعْجَلُ بِهَا نَصْرَهُ، وَاخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَزِدْهُ شَرَفاً
فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ، وَارْفَعْهُ^٣ مِنْ شَرَفِ رَحْمَتِكَ فِي
شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى. وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْفَضْلَ
وَالْفَضِيلَةَ، وَالْكَرَامَةَ الْجَلِيلَةَ^٤؛

اللَّهُمَّ فَاجِزِهِ^٥ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جازَيْتَ إِمَاماً عَن رَعِيَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ كُلُّمَا ذُكِرَ، وَكُلُّمَا لَمْ يُذْكَرْ.

يا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَزَمْرَتِكَ، وَأَسْتَوْهِبْنِي مِنْ رَبِّكَ وَرَبِّي؛
فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهاً وَقَدراً، وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً؛ إِنْ سَأَلْتَ أُعْطِيتَ، وَإِنْ شَفَعْتَ شُفِعْتَ.
اللَّهُ اللَّهُ فِي عَيْدِكَ وَمَوْلَاكَ، لَا تُخَلِّني عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْأَهْوَالِ لِسُوءِ عَمَلِي،
وَقَبِيحِ فِعْلِي، وَعَظِيمِ جُرْمِي؛ فَإِنَّكَ أَمْلِي وَرَجَائِي، وَثِقْتِي وَمُعْتَمِدِي،
وَوَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ؛ لَمْ يَتَوَسَّلِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَسِيلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ
حَقًّا، وَلَا أَوْجَبُ حُرْمَةً، وَلَا أَجَلُ قَدراً عِنْدَهُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، لَا خَلْفَنِي اللَّهُ

١ - قال المجلسي: قوله «بالعمد المعتمد» تأكيد، أي معتمدين على عملهم «البحار: ١٠١/٢٢٧».

٢ - «فقتلوه» المصدر؛ وما أبتناه من بعض النسخ، والبحار.

٣ - «فارفعه» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٤ - من بقية النسخ، والبحار. ٥ - «واجزه» بعض النسخ، والبحار.

عَنْكُمْ بِذُنُوبِي، وَجَمَعَنِي وَإِيَّاكُمْ فِي جَنَّةِ عَدْنِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَكُمْ وَلِأَوْلِيَائِكُمْ، إِنَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ أبلغ^١ سيدي ومولاي تحية^٢ وسلاماً، وارزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ^٣، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، وَصَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، وَكُلَّمَا لَمْ يُذَكَّرْ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .
ثمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ، وادع بعدها بما قدّمناه عقيب صلاة زيارته الأولى^٤.

١٩ - بحار الأنوار :

(١٢٣٥)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٥، التي نقلها عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا: ثم قتل الضريح، وانحرف إلى القبلة وصل صلاة الزيارة وما بدا لك، وادع الله كثيراً، واستغفر لذنبك ولاخوانك المؤمنين^٦...

٢٠ - مصباح المتجهد :

(١٢٣٦)

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو أَيْضاً بَدْعَاءَ الْمَظْلُومِ عِنْدَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرُ بِدِينِكَ، وَأُكْرِمُ بِبِهَائِكَ، وَفُلَانٌ يُذِلُّنِي بِشَرِّهِ، وَيَهِينُنِي بِأَذِيَّتِهِ، وَيَعِينُنِي بِوَلَاءِ أَوْلِيَائِكَ، وَيَسَهِّلُنِي بِدَعْوَاهُ؛ وَقَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ، وَضَمَانِكَ^٧ الْإِجَابَةَ .

١ - «وأبلغ» المصدر؛ وما أنتباه من بقية النسخ، والبحار .

٢ - بزيادة «كثيرة» البحار .

٣ - «التحية والسلام» بعض النسخ، البحار .

٤ - مصباح الزائر: ٣٩٦ - ٤٠٠ (ط: ٢٤٨)؛ عنه البحار: ١٠١/٢٢٥ ذيل ح ٣٤ .

٥ - تقدّم ذكرها في ص ٣٧٥ رقم ١١٧٥ .

٦ - البحار: ١٠١/٢٦٨ ضمن ح ٤٢ .

٧ - قال المجلسي: «وضمانك» بالكسر عطفاً على الدعاء، والإجابة بالتصّب؛ وفي بعض النسخ برفعهما على

الابتداء والخبريّة، أي والمحال أنك ضمنت الإجابة «البحار: ٣٠٨/٨٩».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِدِنِي^١ عَلَيْهِ، السَّاعَةَ، السَّاعَةَ .

ثمَّ يَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَيَقُولُ:

مَوْلَايَ إِمَامِي، مَظْلُومٌ اسْتَعْدَى^٢ عَلَيَّ ظَالِمِهِ، النَّصْرَ، النَّصْرَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ

النَّفْسُ^٣ .-

١ - وَأَعْتَى: نسخة في المصدر. استعديت الأمير فأعداني: أي طلبت منه النصرة، فأعانني ونصرني «مجمع

البحرين: ٣/١٤٠».

٢ - «استعدى» المصدر؛ وما أبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والبحار. وفي أكثر النسخ: بفتح الدال وكسرها.

٣ - مصباح المتجهد: ٢٧٩؛ عنه البحار: ١٠١/٢٨٥ وج ٣٠٦/٨٩ - ٣٠٧.

الباب الثامن

كيفية وداعه ﷺ

ما روي عن الصادق ﷺ

١ - مصباح المتهجد :

(١٢٣٧)

بإسناده عن صفوان، عن أبي عبدالله ﷺ - في ذيل الزيارة المتقدمة^١ - قال:
فإذا أردت الخروج فانكبت على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَتِيمٌ؛ فَإِنْ أَمْضِيَ فَلَا عَن
مَلَالَةٍ، وَإِنْ أَقَمَّ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ .

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَى
مَشْهَدِكَ، وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالْأَنْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ،
وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم قم واخرج، ولا تُؤَلِّ ظهرك، وأكثر من قول «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» حتى
تغيب عن القبر، فن زار الحسين ﷺ بهذه الزيارة^{٢...٣}

٢ - تقدّم ذيله في ص ١٢١ رقم ٨٩٦.

١ - تقدّم ذكرها في ص ٣٠٢ رقم ١١٥٧.

٣ - مصباح المتهجد: ٧٢٣، عنه البحار: ٢٠١/١٠١ ذيل ح ٣٢. وفي مزار الشهيد: ١٣٠ إلى قوله «تغيب عن

القبر» مثله.

٢ - المزار الكبير :

عن صفوان الجمال، عن الصادق عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة^١ - قال:

فإذا أردت الوداع فقم عند الرأس - وأنت تبكي - وتقول:

يا مولاي، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفَ
يا مولاي فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أُقِمَّ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.
يا مولاي، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَرَزَقْنِي الْعَوْدَ
إِلَيْكَ، وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ثمَّ تَقَبَّلْهُ وَتَمَرَّ سَائِرَ بَدَنِكَ وَوَجْهَكَ عَلَى الْقَبْرِ؛ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحِرْزٌ مِنْ كُلِّ مَا تَخَافُ

وتحذر بإذن الله، وتمشي الفهري وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَفِينَةَ النِّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي، الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدًا مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وتقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، [وَلَا حَوْلَ] ^٢ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،

١ - انظر ص ٣٠٦ رقم ١١٥٨ .

٢ - من البحار .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [تَسْلِيمًا] كَثِيرًا^٣.

٣ - الكافي:

(١٢٣٩)

بإسناده عن أبي عبدالله ﷺ - في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ - قال:

إذا أردت أن تودّعه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ،
أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّكَ عَلَيْهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَآكُتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ .

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبَيِّرُ بِهِ مَنْ
نَصَبَ حَرْبًا لِآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنْكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءُ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَاتَلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا^٥.

١ - من البحار .

٢ - بزيادة «كثيراً» البحار .

٣ - المزار الكبير: ٦٢٤ (ط: ٤٣٣)، عنه البحار: ١٠١/٢٦١ ذيل ح ٤١، وفي ص ٣٥٥ عن مصباح الزائر: ٥٠٩

(ط: ٣٣٣) من غير إسناد باختلاف في بعض ألفاظه. وفي المصدر: ٦١١ (ط: ٤٢٦) من غير إسناد نحوه .

٤ - انظر ص ٣١٧ رقم ١١٦٣ .

٥ - الكافي: ٥٧٥/٤ ذيل ح ١ .

(١٢٤٠)

٤ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أردت أن تودع الحسين بن علي عليه السلام فقل:
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوِدِعُكَ^١ اللَّهُ وَأَقْرَأُ^٢ عَلَيْكَ السَّلَامَ،
أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ (وَمَا جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ)^٣ وَأَتَّبِعْنَا الرَّسُولَ^٤؛ فَاسْكُتْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ .

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتَبِيرُ بِهِ مَنْ
نَصَبَ حَرْبًا لِآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ .
السَّلَامُ^٥ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنْكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءَ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِْنْهَاجِ
رَسُولِ اللَّهِ (وَابْنِ رَسُولِهِ)^٦ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

(أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ؛ أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ
رَسُولِهِ؛)^٧ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ، وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ لَا تَسْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ ذِكْرِ^٨ نِعْمَتِكَ، لَا يَا كَثِيرًا تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ

١ - «نستودعك» الفقيه .

٢ - «نقرأ» الفقيه .

٣ - «وما جاء به ودل عليه» الفقيه .

٤ - بزيادة «يا رب» الفقيه .

٥ - «والسلام» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، والفقيه، والبحار .

٦ - ليس في الفقيه .

٧ - من النسخ المخطوطة، والبحار .

٨ - «ولا» الفقيه .

٩ - «شكر» الفقيه .

بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنُنِي (زَهْرَاتُ زَيْتِيهَا) ^١، وَلَا بِاقْلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمَلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ؛ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَيَبْلَاغًا أَنَالَ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ^٢.

٥ - ومنه :

(١٢٤١)

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام - في ذيل الزيارة المتقدمة ^٣ - قال: ثمّ تستقبل نحو قبر أبي عبدالله عليه السلام وتقول:

أَنَا مُودِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَيَا سَيِّدِي ^٤ وَابْنَ سَيِّدِي، وَمُودِّعُكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُودِّعُكُمْ يَا سَادَاتِي ^٥ يَا مَعَاشِرَةَ الشُّهَدَاءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ ^٦.

٦ - المزار الكبير :

(١٢٤٢)

في ذيل الزيارة المتقدمة ^٨ التي ذكر أنّ الصادق عليه السلام زار بها قال:
فإذا أردت وداع سيدنا أبي عبدالله عليه السلام عند انصرافك من مشهده، فقف على قبره - كما وقفت عليه أولاً - وقل:

١ - «زهرتها» نسخة م، والفقيه.

٢ - الكامل: ٢٥٢ ب ٨٤ ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/٢٨٢ ح ٣. وفي الفقيه: ٥٩٧/٢ ح ٣٢٠٣ عن يوسف الكناسي عن أبي عبدالله عليه السلام إلى قوله «يا أرحم الراحمين» باختلاف يسير. وتقدم في ص ٥٧١ رقم ١٢٣٩ عن الكافي إلى قوله «وسلم تسليماً» مثله. ٣ - انظر ص ٥٠١ رقم ١٢٠٢.

٤ - «وسيدي» نسخة م. ٥ - «سادتي» نسخة م. ٦ - «معشر» نسخة م.

٧ - الكامل: ٢٩٠ ب ٩٦ ذيل ح ٧. ٨ - انظر ص ٣٢٧ رقم ١١٦٥.

السَّلَامُ عَلَيْكَ (يا مَوْلَايَ) ^١ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا أَوْأَنْ أَنْصِرَافِي غَيْرِ رَاغِبٍ
عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ غَيْرِكَ، وَأَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ، وَبِمَا جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ زِيَارَتِي هَذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَتِهِ، وَارزُقْنِي الْعَوْدَ
إِلَيْهِ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي، فَإِذَا ^٢ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي
جَنَّاتِ النَّعِيمِ ^٣.

٧ - كامل الزيارات :

(١٢٤٣)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فأكثر منها ما استطعت، وليكن مقامك بالنيوى أو الغاضرية، ومتى أردت الزيارة فاغتسل، وزر زورة الوداع، فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل (بوجهك وجهه) ^٤ والتمس القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ
الْعَذَابِ، وَهَذَا أَوْأَنْ أَنْصِرَافِي عَنْكَ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ،
وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرِكَ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ،
وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ، فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، وَيَوْمَ لَا يُغْنِي
عَنِّي وَالِدِي، (وَلَا وَلَدِي) ^٥ وَلَا حَمِيمِي (وَلَا رَفِيقِي) ^٦ وَلَا قَرِيبِي .

١ - «فان» المقنعة .

٢ - ليس في المقنعة .

٣ - المزار الكبير: ٧٥٣ (ط: ٥١٩)، عنه البحار: ١٠١/٢٥٧/١٠١ ذيل ح ٤٠. وفي المقنعة: ٤٧١ من غير إسناد نحوه .

٤ - «وجهه بوجهك» نسخة م، والبحار .

٥ - بزيادة «شافعاً» مزار المفيد، ومصباح المتجعد .

٦ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر .

٧ - «وولدي» البحار .

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ، أَنْ يُنَفِّسَ بِي كَرْبِي .
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ، أَنْ لَا يَجْعَلَ لِي آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي
 وَمِنْ رَجَعَتِي .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أُبَكِّي عَلَيْكَ عَيْنِي، أَنْ يَجْعَلَ سَدَأًا لِي .
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَفَّلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي، أَنْ يَجْعَلَ ذُخْرًا لِي .
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ،
 أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ (رَسُولِ اللَّهِ) ١ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ، حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ، وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٢ وَأَوْصِيَّ رَسُولِ ٣ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ. السَّلَامُ
 عَلَيَّ الْاِثْمَةَ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ فِي الْحَائِرِ ٤ مِنْكُمْ . السَّلَامُ
 عَلَيَّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُسَبِّحِينَ الْمُقِيمِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ.
 السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وتقول ٥:

سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ، وَعَلَى ٦

١ - ليس في البحار . ٢ - ليست في نسخة ب .

٣ - بزيادة لفظ الجلالة نسخة ب، والبحار . ٤ - «الحير» البحار .

٥ - «ثم أشر إلى القبر بمسبحتك اليمنى وقل « مزار المفيد، والمتهجد، والتهديب، والمزار الكبير، ومصباح الزائر .

٦ - «و» البحار .

مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ .

أَسْتُوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرِسْوَلِهِ وَبِمَا
جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

وتقول^٢:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنِ
رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي. اللَّهُمَّ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبَّ
فَاخْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ،
ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعُودِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَشْفَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْتَارِ
عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا تُسْلِهِنِي عَجَائِبُ بَهَجَتِهَا، وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا،
وَلَا بِإِقْلَالِ يَضْرُؤُ بِعَمَلِي كُدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ؛ وَأَعْظِنِي (مِنْ ذَلِكَ) غِنَى
عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَنُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، وَزُورَاقِبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام.

١ - «وبرسول الله» البحار .

٢ - «ثم ارفع يديك إلى السماء وقل» مزار المفيد، والمتجهد، والتهذيب، والمزار الكبير، ومصباح الزائر .

٣ - «وتفتني» البحار، والتهذيب . ٤ - «بذلك» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر .

٥ - «والسلام» المطبوع؛ وما أبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر .

ثمَّ ضع خَدَّكَ الأيمن على القبر مرَّةً، ثمَّ الأيسر مرَّةً، وألحَّ في الدعاء والمسألة^١،
فإذا خرجت فلا تُولِّ وجهك عن القبر حتَّى تخرج^٢.

٨ - ومنه :

(١٢٤٤)

بإسناده عن أبي عبد الله ٱللَّهِ - في ذيل الزيارة المتقدِّمة^٣ - قال: فإذا انصرفت من
عنده فودِّعه وقل:

سَلَامُ اللهِ، وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ، وَمَنْ
حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ^٤.

وروى أيضاً بإسناده عن أبي عبد الله ٱللَّهِ - في ذيل حديث - قال: وكانوا يُحِبُّونَ
(إذا زار الرجل)^٥ قبر الحسين ٱللَّهِ اغتسل، وإذا ودَّع لم يغتسل، ومسح يده على وجهه
إذا ودَّع^٦.

١- بزيادة «فإنك في موضع ذلك» مصباح الزائر.

٢- كامل الزيارات: ٢٥٣ ب ٨٤ ح ٢. وفي مزار المفيد: ١٢٧ مثله. وفي مصباح المتجذد: ٧٢٧ من غير إسناد
باختلاف في بعض ألفاظه. وكذا في التهذيب: ٦٧/٦. والمزار الكبير: ٥٥٧ - ٥٦١ (ط: ٣٩٢ - ٣٩٥)،
ومصباح الزائر: ٣٤١ - ٣٤٤ (ط: ٢١٧). وفي البحار: ١٠١/٢٨٠ ح ١ عن الكامل، وفي ص ٢٠٣ عن المفيد
- موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ١١٥-١١٩ - ٣- انظر ص ٢٩٨ رقم ١١٥٦.

٤- كامل الزيارات: ٢١٩ ب ٧٩ ذيل ح ١٣؛ وروى الزيارة المذكورة بطريق آخر قائلاً: حدَّثني بهذه الزيارة
أحمد بن محمَّد بن الحسن بن سهل، عن... عن رجل عن أبي عبد الله مثله، وزاد في آخره من عند «من
حضرك من أوليائك» فإذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام من أوله إلى آخره كما قلت حين دخلت الحائر...؛
عنه البحار: ١٠١/١٧٠ ذيل ح ٢٠ وح ٢١.

٥- «الرجل إذا زار» المطبوع؛ وما أئبناه من النسخ المخطوطة. والبحار.

٦- الكامل: ١٨٤ ب ٧٥ ذيل ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/١٤٣ ذيل ح ١٤.

٩ - المزار الكبير :

(١٢٤٥)

في ذيل الزيارة المتقدمة^١، المروية عن صفوان بن مهران عن أبي عبدالله عليه السلام قال^٢:
 ثم تلتفت إلى أمير المؤمنين عليه السلام وتقول:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ،
 مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمَا، وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا.
 ثمَّ تتصرف^٣.

ما روي عن بعضهم عليه السلام

١٠ - مصباح الزائر :

(١٢٤٦)

بعد الزيارة المتقدمة^٤ قال: وقد روي أن هذه الزيارة وداع مخصوص بها، وهو
 أنك تقف قدام الضريح وتقول:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى
 وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
 وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ .
 أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ

١ - انظر ص ٥٠٥ رقم ١٢٠٦.

٢ - بعد أن ذكر الدعاء الذي تقدم في ص ٥٣٩ رقم ١٢١٧ عن مصباح المتجهد .

٣ - المزار الكبير: ٢٩٢ (ط: ٢٢٥) .
 ٤ - تقدمت في ص ٤٢٩ رقم ١١٨٣ عن الإقبال .

عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ . [وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَيَّ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكَ .

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا وَافِدًا رَاغِبًا، مُفِرًّا لَكَ بِالذُّنُوبِ، هَارِبًا إِلَيْكَ مِنْ
الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا؛
فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ^٢ مَقَامًا مَعْلُومًا، وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً^٣.

لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَغَضَبَ حَقَّكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ
مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ^٥ فَلَمْ يُجِيبْكَ وَلَمْ يُعِنِكَ،
وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ، وَحَرَمَ أُمَّكَ^٦ وَأَخِيكَ، لَعَنَّ اللَّهُ
مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ لَعْنَا كَثِيرًا يَتَّبِعُ بَعْضُهُ^٧ بَعْضًا .

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ
بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^٨، «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ
مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»^٩.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَحْيِيَّتُ
يَا رَبِّ، وَإِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^{١٠}.

١- من الإقبال، والبحار .

٢- «الله» الإقبال، والبحار .

٣ و ٢- من بقية النسخ، والإقبال، والبحار .

٥- «دعوته» الإقبال .

٦- «أبيك» الإقبال، والبحار .

٧- «بعضها» الإقبال، والبحار .

٨- إشارة إلى الآية ١٢٤ من سورة النحل .

٩- الشعراء: ٢٢٧ .

١٠- مصباح الزائر: ٤٤٣ (ط: ٢٩٠)، وفي إقبال الأعمال: ١٠٣/٣ مثله؛ عنها البحار: ١٠١/٣٣٢ ذيل ح ٢ .

ما ورد من طرق أخرى

(١٢٤٧) ١١ - مصباح الزائر:

روي أن رجلاً أتى الحسين عليه السلام - إلى أن قال^١ - ثم قام فوقف عند رأس الحسين عليه السلام وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَكَ وَشَهِدَ الْمَعْرَكَةَ مَعَكَ، وَالْوَارِدِينَ
مَصْرَعَكَ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً .
أَتَيْتُكَ زَائِراً^٢ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ وَوَصِيَّ نَبِيِّهِ، وَأَنْصَرَفْتُ مُودِعاً غَيْرِ
سَيْمٍ وَلَا قَالٍ، فَاجْعَلْنِي مِنْكَ بِبَالٍ^٣.

(١٢٤٨) ١٢ - ومنه:

في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ قال: فإذا أردت الوداع فصل ركعتين وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنْامِ لِأَكْرَمِ إِمَامٍ وَأَكْرَمِ رَسُولٍ، وَلَيْتُكَ
يُودِّعُكَ^٥ تَوْدِيعَ غَيْرِ قَالٍ^٦، وَلَا سَيْمٍ لِلْمَقَامِ لَدَيْكَ، وَلَا مُؤَثِّرٍ لِغَيْرِكَ عَلَيْكَ،
وَلَا مُنْصَرِفٍ لِمَا هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْكَ، تَوْدِيعَ مُتَأَسِّفٍ عَلَى فِرَاقِكَ، وَمُتَشَوِّقٍ إِلَى
عَوْدٍ لِقَائِكَ، وَدَاعٍ مَنْ يَعُدُّ الْأَيَّامَ لِزِيَارَتِكَ، وَيُؤَثِّرُ الْعُدُوَّ وَالرَّوَّاحَ إِلَيْكَ،
وَيَتَلَهَّفُ عَلَى الْقُرْبِ مِنْكَ وَمُشَاهَدَةِ نَجْوَاكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ
الْجَدِيدَانِ، وَتَنَاوَحَ الْعَصْرَانِ، وَتَعَاقَبَ الْأَيَّامُ .

١ - انظر ص ٣٣٤ رقم ١١٧٠ وص ٥٤٥ رقم ١٢٢٤ .

٢ - من بقية النسخ، والبحار . ٣ - مصباح الزائر: ٤٠٢ (ط: ٢٥١)، عنه البحار: ١٠١/٢٢٨ ذيل ح ٣٥ .

٤ - تقدمت في ص ٣٣٩ رقم ١١٧٢ .

٥ - بزيادة «يودعك» المصدر؛ وما أبتناه من بقية النسخ، والبحار . ٦ - بزيادة «لقربك» البحار .

ثم انكبت على القبر وقل:

يا مولاي، ما تروى النفس من مناجاتك، ولا يقنع القلب إلا بمجاورتك،
فلو عذرتني الحال التي ورائي لتركتها، ولا استبدلت بها جوارك، فما أسعد من
يغاديك ويروحك! وما أرعد عيش من يمسيك ويصبحك!
اللهم احرس هذه الآثار من الدروس، وأدم لها ما هي عليه من الأنس
والبركات والسعود، ومواصلة ما كرمتها به من زوار الأنبياء والملائكة
والوافدين إليها في كل يوم وساعة، واعمر الطريق بالزائرين لها، وآمن
سبلها إليها.

اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم،
وإتيان مشاهدهم، إنك ولي الإجابة، يا كريم!

١٣ - العتيق الغروي:

(١٢٤٩)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: فإذا أردت وداعه فقل:

الحمد لله الواحد العلي، والسلام على الإمام الصالح الزكي، أودعك
شهادة مني لك تقربني إليك في يوم شفاعتك، بل برجاء حياتك أحييت
قلوب شيعتك، وبضياء نورك اهتدى الطالبون إليك.

سيدي، أشهد أنك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ أبداً، وأشهد أن
هذه التربة تربتكم، والحرم حرمكم، والمصرع مصرع بدنك، مولاي،

١- مصباح الزائر: ٣٩٠ (ط: ٢٤٤)؛ عنه البحار: ١٠١/٢٤٩ ذيل ح ٣٨.

٢- انظر ص ٣٥٩ رقم ١١٧٣.

لَا ذَلِيلٌ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ، وَلَا مَغْلُوبٌ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى قَبْضِ نَفْسِي بِحَضْرَتِكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِبْرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَى أَنْصَارِكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَأَهْلِ شَهَادَتِكَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ، وَعَلَى زُورَارِكَ الْعَارِفِينَ بِكَ، وَعَلَى شَيْعَتِكَ الْمُسْتَبْصِرِينَ بِحَقِّكَ، مِنِّي وَمِنْ لَحْمِي وَدَمِي، وَمِنْ وَالِدِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي؛ وَمِمَّنْ حَمَلَنِي الرَّسَالَهَ إِلَيْكَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَانْتَبَهْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْ زِيَارَةِ ابْنِ رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ .

اللَّهُمَّ أَقِمَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِذِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْبًا لآلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام؛ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِْنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ .

أَنْتُمْ السَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ أَبْنَاءِ رَسُولِهِ عليه السلام، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ، (وَأَرَاوْحُكُمْ بِالْحَيَاةِ)١،

١ - كذا في المصدر؛ ولعله تصحيف «وأراكم ما تحبون» كما تقدم في ص ٥٧٢، وكما ورد في موارد أخرى في زيارة

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
أَجْمَعِينَ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ،
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^١.

١٤ - إقبال الأعمال :

(١٢٥٠)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: فإذا أردت وداعه ﷺ فقل ما رأيناه في
بعض وداعاته:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُودِعٍ لَا سَيْمٍ وَلَا قَالٍ؛ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَن مَلَالَةٍ^٣،
وَإِنْ أَقِمْ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ،
وَالْمُقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ؛ وَإِيَاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي
مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛

١ - العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠١/٢٥٥ ذيل ح ٣٩.

٢ - انظر ص ٤٤٦ رقم ١١٩٣.

٣ - «ملازمة» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة.

٤ - الإقبال: ٣/٣٤٦.

١٥ - بحار الأنوار: (١٢٥١)

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ المنقولة عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا قال:
 وكلما زرت الحسين عليه السلام وأردت الخروج من عنده، فانكب على القبر وقبله وقل:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ
 اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّالِمِينَ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُودِّعٍ لَا سَيْمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ؛
 فَإِنْ أَمْضٍ فَلَا عَن مَّلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمَّ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَّ اللَّهُ الصَّابِرِينَ .
 لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ العُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ،
 وَالمُقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ. وَإِيَاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي
 مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالأَخرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٢.

١٦ - مصباح الزائر: (١٢٥٢)

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^٣ قال: ويُستحب للإنسان كلما زار الحسين عليه السلام وأراد
 الخروج من عنده، أن ينكب على القبر ويُقبله ويقول:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُودِّعٍ لَا سَيْمٍ وَلَا قَالٍ؛ فَإِنْ
 أَمْضٍ فَلَا عَن مَّلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمَّ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَّ اللَّهُ الصَّابِرِينَ .

١- انظر ص ٣٧٥ رقم ١١٧٥. ٢- البحار: ١٠١/٢٦٨ ذيل ح ٤٢.

٣- تقدمت في ص ٣١٤ رقم ١١٦٠ عن المزار الكبير.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ،
وَالْمُقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ؛ وَإِيَاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي
مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^١.

١٧ - المزار الكبير :

(١٢٥٣)

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^٢ قال: فإذا أردت الخروج فانكب على القبر وقل:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، سَلَامٌ مُودَعٌ لِقَالٍ وَلَا سَمِيمٌ؛
فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ .
لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ،
وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم أخرج ولا تَوَلَّ ظَهْرَكَ، وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

ثم أَمْضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، فَإِذَا أَتَيْتَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ وَقُلْ: ^٣...

ثم أَرْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لِلْوُدَاعِ، فَإِذَا أُرِدْتَ وَدَاعَهُ تَقِفْ كَوَقُوفِكَ عَلَيْهِ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ
الْعَذَابِ، وَهَذَا أَوْأَنُ أَنْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ،
وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرِكَ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ .

١ - مصباح الزائر: ٤٠٦ (ط: ٢٥٤)، عنه البحار: ١٠١/٢٣٠ ذيل ح ٣٦. وفي البلد الأمين: ٢٩٠

٢ - تقدمت في ص ٤٩٤ رقم ١١٩٨ عن الإقبال .

باختلاف يسير .

٣ - تقدم ذكر زيارته عليه السلام في ص ٥٣٦ رقم ١٢١٦ .

أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي .
 أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ، وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ،
 أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمُ، وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ .
 ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأُمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَاحِدًا وَوَاحِدًا، وَانصَرَفَ إِنْ شِئْتَ، وَتَدْعُو
 بِهَا أَحَبَّتْ !

وداع الشهداء رضوان الله عليهم

(١٢٥٤)

١٨ - كامل الزيارات :

تقول^١ :

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ، (وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ،
وَأَدْخِلْنِي)^٢ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى
خَلْقِكَ، وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ (فِي سَبِيلِكَ)^٣.

اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَسَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَنَ
أَوْلِيَّتِكَ رَفِيقًا.

أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ^٤، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٥.

١ - ورد هذا الوداع في المصدر بعد ذكر وداع العباس بن علي عليه السلام المروي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام. قال المجلسي: يظهر من القرائن أن وداع الشهداء أيضاً من تنمته رواية الثمالي «البحار: ٢٨٢/١٠١».

٢ - «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اللهم» بقية المصادر غير البحار ص ٢٨١.

٣ - «وَأَدْخِلْنِي مَعَهُمْ» بعض النسخ المخطوطة. وفي البعض الآخر، وبقية المصادر: «وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ».

٤ - ليس في نسخة ب، والبحار. ٥ - ليس في المتجّد، والتّهذيب، ومصباح الزائر.

٦ - «اجعلنا» المتجّد، والمزار الكبير، والبحار ص ٣٦٣. ٧ - زيادة «وَأَسْتَرِعِيكُمْ» المتجّد.

٨ - الكامل: ٢٥٩/٨٧، عنه البحار: ٢٨١/١٠١. وفي مزار المفيد: ١٣٠، ومصباح المتجّد: ٧٢٩، والتّهذيب:

٦٩/٦، والمزار الكبير: ٦٧٧ (ط: ٤٦٧)، ومصباح الزائر: ٣٤٤ مثله، عن بعضها البحار: ٢٠٤/١٠١

وداع العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

١٩ - كامل الزيارات :

(١٢٥٥)

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا ودّعت العباس،
فأته وقل:

أَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ .

أَمَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ، وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي^١ قَبْرَ^٢ ابْنِ أُخِي نَبِيِّكَ^٣، وَارْزُقْنِي
زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ .

اللَّهُمَّ^٤ وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ

١ - «زيارة» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٢ - بزيادة «وليك و» المتجهّد، ومزار الشهيد.

٣ - «رسولك» نسخة م، ومزار المفيد، والتهديب، والمزار الكبير، والبحار.

٤ - ليس في النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

بِرَسُولِكَ، وَالْوَلَايَةَ لِعَلَمِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْأَيْمَةَ (مِنْ وُلْدِهِ) ١، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ
عَدُوِّهِمْ ٢، فَبَأْتِي قَدْ ٣ رَضِيتُ بِذَلِكَ (يَا رَبَّ) ٤.

وتدعو لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمسلمين، وتخبر من الدعاء ٥.

ما ورد من طرق أخرى

٢٠ - المزار الكبير :

في ذيل الزيارة المتقدمة ٦ قال: فإذا أردت الخروج فودّعه وقل:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ. آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِمَا
جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ، وَارزُقْنِي
زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، واحشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ.
وادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك المؤمنين ٧.

١ - ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد.

٢ - «أعدائهم» بعض النسخ المخطوطة، والمتجهّد، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد.

٣ - ليس في مزار المفيد، والمتجهّد، والمزار الكبير، ومصباح الزائر.

٤ - «يا ربّي» مقدّماً على «بذلك» نسخة م، والبحار، «يا ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله وسلّم»
التهذيب، «وصلى الله على محمّد وآل محمّد» المزار الكبير، «وصلى الله على محمّد وآله» مصباح الزائر، «وصلّى
على محمّد وآله» بقية المصادر.

٥ - الكامل: ٢٥٨ ب ٩٦ ح ١؛ عنه البحار: ١٠١/٢٧٨ ح ٢. وفي مزار المفيد: ١٢٥، ومصباح المتجهّد: ٧٢٦،
والتهذيب: ٧٠/٦، والمزار الكبير: ٥٥٦ (ط: ٣٩٢)، ومزار الشهيد: ١٣٤، ومصباح الزائر: ٣٤٠ (ط: ٢١٥)

من غير إسناد مثله.

٧ - المزار الكبير: ٦٧٥ (ط: ٤٦٦).

٦ - تقدّم ذكرها في ص ٥٣٦ رقم ١٢١٦.

فهرس المواضيع

زيارات الإمام الحسين عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- ٣ نسبه عليه السلام :
٣ أنه عليه السلام :
٣ كناه عليه السلام :
٤ ألقابه عليه السلام :
٤ ولادته عليه السلام :
٥ وفاته عليه السلام :
٦ موضع قبره عليه السلام :
٦ موضع رأسه عليه السلام :

الباب الثاني: فضل كربلاء وتربة قبره عليه السلام

- ٧ ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
٧ كامل الزيارات: هي قبة الإسلام التي نجي الله عليها المؤمنين مع نوح عليه السلام
٧ ومنه: هي أطيب بقاع الأرض وأعظمها حرمة وإتباعها من بطحاء الجنة
أما الطوسي: شدة حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين وعلامة قتله عليه السلام وإرثه الملك التربة التي يقتل
عليها الحسين عليه السلام وصيرورتها دماً يوم قتله
٨ كامل الزيارات: مناولة الملك التربة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لك من تربة وحزن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٨ لقتل الحسين
٩ تفسير القمي: تعظيم الملائكة للإمام الحسين وإقامتهم عنده عليه السلام .

- ١٠ كفاية الأثر: إجابة الدعاء تحت قبّة الحسين عليه السلام وأن الأئمة من ولده والشفاء في تربته
- ١٠ ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٠ كامل الزيارات: بكاؤه عليه السلام عند مروره بكربلاء والإشادة بفضل تربتها
- ١١ ومنه: قض فيها مانتا نبيّ ومانتا وصيّ ومانتا سبط
- ١١ أمالي الصدوق: فضيلة تربة كربلاء وأنها يحشر منها قوم يدخلون الجنة بغير حساب
- ١١ ومنه: إنّها معروفة في السماوات وتذكر كبقعة الحرمين وبيت المقدس وذكر مرور عيسى مع الحواريين عليها
- ١٢ ما روي عن الحسين عليه السلام
- ١٢ الهداية الكبرى: اختارها الله للحسين وجعلها معقلاً للشيعة ومحبيهم
- ١٣ ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام
- ١٣ كامل الزيارات: اتخذها الله حرماً آمناً قبل أن يخلق الكعبة...
- ١٤ التهذيب: المراد ﴿فانتبذت به مكاناً قصياً﴾ موضع قبر الحسين عليه السلام
- ١٤ مناقب ابن شهر آشوب: هبوب ربح التفاحة التي أهداها جبرئيل من قبره عليه السلام خصوصاً وقت السحر
- ١٥ ما روي عن الباقر عليه السلام
- ١٥ كامل الزيارات: الفاضلية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى وناجى نوحاً
- ١٦ ومنه: خلق الله أرض كربلاء قبل الكعبة وقدسها وبارك عليها وهي مستودع أوليائه
- ١٦ ومنه: الأكل من طين قبر الحسين عليه السلام
- ١٧ أمالي الطوسي: الشفاء في تربته عليه السلام
- ١٧ كامل الزيارات: الدعاء عند الأخذ من طين قبره
- ١٨ ومنه: كرامة لطين القبر وأنه أفضل ما استسنى به وآداب أخذه
- ٢١ المزار الكبير: آداب تناول طين قبر الحسين عليه السلام
- ٢٣ التهذيب: صلاة أربع ركعات عند القبر لقضاء الحاجة، وفضيلة الصلاة المفروضة والنافلة هناك
- ٢٣ كامل الزيارات: صلاة أربع ركعات أو ركعتين لقضاء الحاجة واحتفاف ألف ملك كل يوم بالقبر
- ٢٤ ومنه: فضيلة البيوتة ليلة عرفة بكربلاء

- ٢٤ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٤ كامل الزيارات: قبره عليه السلام روضة من رياض الجنة.
- ٢٥ التهذيب: قوله تعالى ﴿سائطي الواد الأيمن﴾ هو الفرات و﴿البقعة المباركة﴾ كربلاء
- ٢٥ من لا يحضره الفقيه: بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة
- ٢٥ الكافي: قبر الحسين عليه السلام حرم من حرم الله وحرم رسوله
- ٢٦ كامل الزيارات: كربلاء والفرات أول أرض وأول ماء قدس الله تعالى فبارك الله عليها
- ٢٧ ومنه: أفضلية أرض كربلاء على أرض الكعبة.
- ٢٨ ومنه: زيارة جبرائيل وميكائيل والملائكة لكربلاء وأنها ضمنت خير أولاد الأنبياء
- ٢٨ ومنه: إن الله اتخذ كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتخذ مكة حرماً
- ٢٨ التهذيب: من البقاع التي ضجت إلى الله من الفرق أيام الطوفان هي كربلاء
- ٢٩ كامل الزيارات: الغاضرية تربة من بيت المقدس
- ٢٩ مزار المفيد: فضل المسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام
- ٢٩ المزار الكبير: فضل ومزية تربة الحسين عليه السلام
- ٣٠ مزار المفيد: فضيلة السبحة من تربته عليه السلام وفضيلة إدارتها بالاستغفار
- ٣٠ من لا يحضره الفقيه: فضيلة السجود على طين قبر الحسين وفضيلة السبحة منه
- ٣١ مزار المفيد: الشح الزرق في أيدي الشيعة
- ٣١ الكافي: الشفاء في التربة التي عند رأس الحسين عليه السلام
- ٣٢ كامل الزيارات: البدء بالاستشفاء بطين قبر الحسين عليه السلام لمن أصابته علة
- ٣٢ ومنه: التداوي بطين قبره عليه السلام مع المعرفة بحقه
- ٣٢ ومنه: الدواء الأكبر في طين قبر الحسين عليه السلام
- ٣٣ ومنه: في طين قبره عليه السلام شفاء وإن أخذ على ميل
- ٣٣ ومنه: الدعاء عند الأخذ من تربة الحسين عليه السلام
- ٣٤ ومنه: حرمة أكل الطين إلا من قبره عليه السلام
- ٣٤ ومنه: حرمة أكل الطين كحرمة لحم الخنزير إلا طين قبره عليه السلام

- ٣٤ مصباح المتهجد: فضيلة طين قبر الحسين عليه السلام
- ٣٥ مكارم الأخلاق: الشفاء من البرص بطين القبر وماء السماء
- ٣٥ كامل الزيارات: طلب البركة في طين القبر
- ٣٦ ومنه: طين القبر شفاء من كل داء وأمان من كل خوف
- ٣٦ أمالي الطوسي: آداب تناول تربة الحسين عليه السلام
- ٣٧ المزار الكبير: الدعاء المخصوص لمن تناول من التربة وجملته من آدابها
- ٣٨ التهذيب: الدعاء عند تناول التربة للشفاء والدعاء عند أخذها للأمان
- ٤٠ كامل الزيارات: الدعاء لحمل طين قبر الحسين عليه السلام
- ٤١ مصباح المتهجد: لا بد من نية الاستشفاء لآكل طين القبر وجملته من الآداب
- ٤٢ كامل الزيارات: الاستشفاء بطين الحائر وقبر النبي صلى الله عليه واله والحسن وعلي ومحمد عليهم السلام وجملته من الآداب
- ٤٤ مكارم الأخلاق: طين القبر شفاء للشيمة من كل داء ولم يقل عند الأكل منه
- ٤٤ مصباح المتهجد: دعاء آخر عند الأكل من التربة
- ٤٥ كامل الزيارات: دعاء آخر عند تناول طين القبر
- ٤٦ الكافي: ضرورة الاعتقاد بنفع الله تعالى عند الأخذ من التربة
- ٤٦ مصباح الزائر: دعاء عند أخذ الطين
- ٤٧ كامل الزيارات: يؤخذ من طين القبر على قدر سبعين باعاً
- ٤٧ مزار المفيد: حرمة القبر فرسخ في فرسخ من أربعة جوانبه
- ٤٨ الكشكول للشيخ البهائي: إن البركة في حرم الحسين أربعة أميال في أربعة أميال
- ٤٨ كامل الزيارات: القبر روضة من رياض الجنة عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً
- ٤٨ ومنه: حريم القبر فرسخ في فرسخ في فرسخ في فرسخ
- ٤٩ ومنه: حريم القبر خمس فراسخ من أربعة جوانبه
- ٤٩ التهذيب: البركة على عشرة أميال من قبر الحسين عليه السلام
- ٤٩ ومنه: من استجار بحرم الحسين عليه السلام أجبر وهو خمسة وعشرون ذراعاً من جوانب القبر
- ٥١ عدة الداعي: قبر الحسين عليه السلام بقمة يستجاب فيها الدعاء

- ٥١ قرب الإسناد: الاستخارة عند قبر الحسين عليه السلام
- ٥١ مصباح المتهجد: السجود على تربة الحسين عليه السلام يخرق الحُجب السح
- ٥٢ إرشاد القلوب: كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلا على تربة الحسين عليه السلام
- ٥٢ إقبال الأعمال: ثواب الصلاة عشر ركعات في شهر رمضان عند قبر الحسين عليه السلام
- ٥٣ كامل الزيارات: ثواب من بات ليلة النصف من شعبان وقراءة بعض الأذكار
- ٥٣ فضل زيارة الحسين عليه السلام: هبوط الملائكة على قبر الحسين عليه السلام يوم أُصيب
- ٥٣ ومنه: اللواز والاستجارة بقبر الحسين عليه السلام
- ٥٣ التهذيب: ثواب الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام
- ٥٤ فضل زيارة الحسين عليه السلام: صلاة ركعتين لقضاء الحاجة عند القبر
- ٥٤ ومنه: إن الله تعالى وكل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك يبيكونه إلى يوم القيامة
- ٥٤ التهذيب: الأمر بزيارة الحسين عليه السلام وإتمام الصلاة عنده
- ٥٥ كامل الزيارات: من مخزون علم الله الإتمام في حرم الحسين عليه السلام
- ٥٥ الكافي: إتمام الصلاة في أربعة مواطن منها حرم الحسين عليه السلام
- ٥٦ منتهى العطلب: فضيلة تربة الحسين عليه السلام
- ٥٦ التهذيب: تحنك الأولاد بتربة الحسين عليه السلام للأمان
- ٥٧ كامل الزيارات: حرمة بيع طين قبر الحسين عليه السلام
- ٥٧ ما روي عن الكاظم عليه السلام
- ٥٧ التهذيب: فضيلة اتخاذ السبحة من طين قبر الحسين عليه السلام
- ٥٨ عيون أخبار الرضا عليه السلام: تربة الحسين عليه السلام شفاء للشيمة وحرمة تراب غيره
- ٥٨ كامل الزيارات: إتمام الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام
- ٥٨ ومنه: إتمام الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام
- ٥٩ ومنه: الترغيب في زيارة قبر الحسين عليه السلام والصلاة عنده تطوعاً
- ٥٩ ومنه: الترغيب في الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام تطوعاً
- ٥٩ ومنه: الحث في التنفل عند قبر الحسين عليه السلام

- ٦٠ **ما روي عن الرضا عليه السلام**
- ٦٠ كامل الزيارات: إهداء الإمام الرضا تربة الحسين عليه السلام وقوله هو أمان بإذن الله
- ٦٠ مزار المفيد: ثواب التسيح بتربة الحسين عليه السلام
- ٦١ الكافي: حرمة أكل الطين إلا طين قبر الحسين عليه السلام
- ٦١ كامل الزيارات: تشخيص الإمام الرضا تربة جدّه الحسين عليه السلام
- ٦١ ومنه: ينزل على الحسين سبعون ألف ملك في وقت كل صلاة
- ٦٢ **ما روي عن الجواد عليه السلام**
- ٦٢ المحاسن: التداوي بطين قبر الحسين وعجنه بالعلس والزعفران وماء السماء
- ٦٣ **ما روي عن الهادي عليه السلام**
- ٦٣ الكافي: فضيلة الدعاء في الحائر
- ٦٤ من لا يحضره الفقيه: حكم الإفطار في يوم الفطر على طين القبر والتر
- ٦٤ مصباح المتعجّد: وضع لينة من طين القبر مقابل وجه الميت عند الدفن
- ٦٥ **ما روي عن القائم عليه السلام**
- ٦٥ التهذيب: وضع طين قبره عليه السلام مع الميت في القبر
- ٦٥ الاحتجاج: فضيلة السجود على طين القبر
- ٦٥ التهذيب: فضيلة التسيح بطين القبر
- ٦٦ المزار الكبير: جعل الله الشفاء في تربته عليه السلام
- ٦٦ **ما روي عن بعضهم عليهم السلام**
- ٦٦ فقه الرضا: أفضل ما يُنظر عليه طين القبر
- ٦٧ المزار الكبير: إنّ الحور العين يستهدين السح والتربة من الملائكة
- ٦٧ الكافي: الختم على طين قبر الحسين عليه السلام
- ٦٧ عوالي اللآلي: ابتهاج كربلاء وفضيلة الإمام الحسين عليه السلام
- ٦٨ الكشكول للشيخ البهائي: شراء الإمام الحسين عليه السلام النواحي التي فيها قبره

- ٦٨ ما ورد من طرق أخرى
- ٦٨ كامل الزيارات: حمل جبرئيل من تربة الحسين وهي تفوح كالمسك
- ٦٨ التهذيب: دعاء الملائكة على من يخرج من الحائر قبل الجمعة
- ٦٩ أمالي الطوسي: المسك الأذفر عند رأس قبر الحسين ورجليه عليه السلام
- ٦٩ ومنه: حديث الرجل الذي سُني بطين قبر الحسين عليه السلام
- ٧٠ ومنه: هلاك موسى الهاشمي لاحتقاره طين القبر وإسلام النصراني
- ٧٢ ومنه: كرامة للقبر الشريف
- ٧٣ ومنه: كرامة أخرى للقبر الشريف
- ٧٤ مناقب ابن شهر آشوب: جزاء من أهان القبر الشريف
- ٧٤ أمالي الطوسي: فضيلة وكرامة للقبر الشريف
- ٧٥ ومنه: كرامة للقبر الشريف
- ٧٦ ومنه: كرامة أخرى للقبر الشريف
- ٧٧ ومنه: كرامة وفضيلة للقبر الشريف
- ٨٣ فقه الرضا: يجعل طين القبر في أكفان الميت
- ٨٣ دلائل الإمامة: قبره عليه السلام في البقعة المباركة والربوة ذات قرار ومعين بطف كربلاء
- ٨٤ الدروس: فضيلة التسبيح بتربة الحسين عليه السلام والسجود عليها والاستشفاء بها
- ٨٤ العتيق الغروي: الدعاء عند أخذ التربة للملاج بها
- ٨٥ بغية المطلب في تاريخ حلب: المعافاة من الجرب بالتمسح بتراب القبر

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

- ٨٧ ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
- ٨٧ كامل الزيارات: احتفاف الملائكة بقبره عليه السلام وكتابتهم أسماء زائريه ووسمهم من نور عرش الله
- ٨٨ الإرشاد للمفيد: ثواب زائر الحسين عليه السلام بعد الموت
- ٨٨ إرشاد القلوب: زيارة النبي صلى الله عليه وآله لزوار الحسين عليه السلام يوم القيامة وتخليصهم من الأهوال

- ٨٨ ثواب الأعمال: زيارة النبي ﷺ لزوار الحسين والحسن وأبيهما يوم القيامة وإدخالهم الجنة
- ٨٩ كامل الزيارات: الصديقون هم زوار النبي وعلي والحسين عليه السلام
- ٨٩ أمالي الطوسي: حب النبي للحسين عليه السلام وإخباره بقتله وفضيلة زيارته
- ٩٠ تفسير فوات: بكاء الملائكة على الحسين وثواب من زاره عليه السلام
- ٩٠ بحار الأنوار: إخبار جبرئيل عن كيفية قتله عليه السلام وثواب زيارته
- ٩١ كفاية الأثر: ثواب الزيارة وأن إجابة الدعاء تحت قبه والشفاء في تربته والأئمة من ولده
- ٩١ بشارة المصطفى: زيارة الحسين عليه السلام تمدل زيارة علي عليه السلام
- ٩١ كامل الزيارات: زوار الحسين زوار النبي ﷺ وزواره زوار الله
- ٩٢ فضل زيارة الحسين عليه السلام: زيارة الحسين تمدل زيارة النبي ﷺ
- ٩٢ ومنه: من زار الحسين عليه السلام كأنما زار رسول الله ﷺ وكأنما زار الله على عرشه
- ٩٢ **ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام**
- ٩٢ كامل الزيارات: حث أمير المؤمنين على زيارة الحسين عليه السلام
- ٩٣ فضل زيارة الحسين عليه السلام: الملائكة يستغفرون للحسين عليه السلام ويدعون لزواره
- ٩٣ **ما روي عنه عليه السلام**
- ٩٣ ثواب الأعمال: لا يأتيه مكروب إلا رجع مسروراً
- ٩٣ كامل الزيارات: من زاره عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
- ٩٤ فضل زيارة الحسين عليه السلام: زيارة الحسين عليه السلام لزاره يوم القيامة وإخراج من كان منهم في النار
- ٩٤ **ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام**
- ٩٤ فضل زيارة الحسين عليه السلام: ثواب زيارته ليلة النصف من شعبان
- ٩٤ كامل الزيارات: ثواب زيارته ليلة النصف من شعبان
- ٩٥ ومنه: لزوم الملائكة عند قبره إلى يوم القيامة
- ٩٦ ومنه: ثواب من زاره عليه السلام يريد به وجهه الله تعالى
- ٩٧ فضل زيارة الحسين عليه السلام: الحث على زيارته عليه السلام والتحذير من تركها
- ٩٧ ومنه: زيارته عليه السلام تمدل حجة وعمرتين

- ٩٧ ما روي عن الباقر عليه السلام
- ٩٧ كامل الزيارات: زيارته عليه السلام تعدل حجة مبرورة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ٩٧ ومنه: زيارته عليه السلام تعدل عشر حجج وعمرات
- ٩٨ مصباح المتهجد: الزائر للحسين عليه السلام العارف بحقه تصحبه الملائكة ويكتب له ألف حجة وعمره مع نبي أو وصيه
- ٩٨ كامل الزيارات: زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمره
- ٩٩ ومنه: زيارة العارف بحقه عليه السلام وغفران الله ذنوبه وكتابة حجة له
- ٩٩ ومنه: فضل زيارة الحسين عليه السلام
- ١٠٠ ثواب الأعمال: استقبال الملائكة لزارئه عليه السلام وتشيعه وعبادته
- ١٠٠ كامل الزيارات: استجابة الدعاء وتنفيس الكرب عند القبر
- ١٠١ ومنه: زيارته عليه السلام تزيد في العمر والرزق وذم تركها
- ١٠٢ فضل زيارة الحسين عليه السلام: البكاء على الحسين والحديث حوله وزيارته نصرة للشيعه
- ١٠٢ كامل الزيارات: ثواب الزيارة على خوف ووجل
- ١٠٣ ومنه: الخائف في زيارته يؤمنه الله يوم الفرع الأكبر
- ١٠٣ ومنه: حب أهل البيت علامة الإيمان والترغيب في زيارته عليه السلام
- ١٠٣ أمالي الطوسي: زيارة قبور شهداء آل محمد عليهم السلام توجب غفران الذنوب
- ١٠٤ فضل زيارة الحسين عليه السلام: زيارة الحسين توجب غفران الذنوب
- ١٠٤ كامل الزيارات: في فضل الزيارة وثوابها
- ١٠٥ نواذر علي بن أسباط: حبّ المؤمنين على زيارة الحسين عليه السلام وثواب الزيارة
- كامل الزيارات: من زاره عليه السلام شوقاً إليه وحباً للنبي ولأمير المؤمنين ولفاطمة عليها السلام أقدمه الله على موائد الجنة
- ١٠٥
- ١٠٦ ومنه: من خطا خطوة لزيارة الحسين عليه السلام كتب الله له حسنة وخطأ عنه سيئة
- ١٠٦ التهذيب: فضل الغسل بماء الفرات والمشي لزيارة الحسين عليه السلام
- ١٠٦ صحيفة الرضا: من زاره عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في عليين

- ١٠٧..... كامل الزيارات: الامر بزيارة قبر الحسين عليه السلام وأنه مفترض على كل مؤمن
- ١٠٨..... ومنه: ثواب زيارته عليه السلام يوم عاشوراء وكيفيتها للبعيد من القبر الشريف
- ١٠٩..... ومنه: زيارته عليه السلام في النصف من شعبان توجب غفران الذنوب
- ١١٠..... مصباح المتهجد: ثواب زيارته عليه السلام ليلة عرفة والإقامة بكريلاء حتى العيد
- ١١٠..... أمالي الطوسي: لا تعد أيام زائره جائياً وراجعاً من عمره
- ١١١..... كامل الزيارات: الترغيب في زيارة الحسين عليه السلام
- ١١١..... ومنه: التأنيب على عدم زيارته دوماً والترغيب في ذلك
- ١١٢..... ومنه: من الجفاء ترك زيارة الإمام الحسين عليه السلام
- ١١٢..... فضل زيارة الحسين عليه السلام: من الجفاء زيارته في السنة مرة
- ١١٢..... كامل الزيارات: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام كان ناقص الإيمان والدين
- ١١٣..... فضل زيارة الحسين عليه السلام: الترغيب في زيارته عليه السلام
- ١١٣..... كامل الزيارات: الترغيب في زيارة الحسين عليه السلام والتأنيب على تركها
- ١١٤..... ومنه: ما من شيء إلا وهو يغط زائره ويتمتع به.....
- ١١٤..... ما روي عن الصادق عليه السلام
- ١١٤..... كامل الزيارات: يكتب لزائره عليه السلام بكل خطوة ألف حسنة وتمحى عنه ألف سيئة وجملة من الآداب
- ١١٤..... ومنه: ثواب الماشي لزيارة الحسين عليه السلام ودعاء الملكين له
- ١١٥..... ومنه: ثواب الماشي لزيارة الحسين عليه السلام وثواب راكب السفينة
- ١١٥..... التهذيب: ثواب من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام
- ١١٦..... ومنه: ثواب الماشي والراكب لزيارة الحسين عليه السلام
- ١١٧..... كامل الزيارات: يغفر لزائره عليه السلام كل ذنب و.....
- ١١٧..... ومنه: التأنيب على عدم زيارته عليه السلام وثواب من زاره
- ١١٧..... ثواب الأعمال: ثواب من همّ ومضى لزيارته عليه السلام
- ١١٨..... كامل الزيارات: ثواب من خرج لزيارة الحسين عليه السلام ومناجاة الله تعالى له
- ١١٩..... ومنه: تشييع الملائكة لمن يريد زيارة الحسين عليه السلام

- ١١٩ فضل زيارة الحسين عليه السلام: احتفاف الملائكة بزائره عليه السلام
- ١٢٠ المزار الكبير: تباشر أهل السماء بمن تهباً للسفر لزيارته عليه السلام وصلاة الملائكة عليه إذا خرج
- ١٢١ مصباح المتهجد: نواب زيارة مخصوصة
- ١٢٢ فضل زيارة الحسين عليه السلام: ما زاره عليه السلام مغموم أو فقير أو ذو عاهة إلا وأذهب الله ما به
- ١٢٢ كامل الزيارات: هتاف الملائكة على قبره عليه السلام وترحم النبيين وصلاتهم على زائره
- ١٢٣ ومنه: أربعة آلاف ملك وكلوا بقبر الحسين عليه السلام يشعون من زاره
- ١٢٣ الكافي: أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين واسم رئيسهم «منصور»
- ١٢٤ كامل الزيارات: الترغيب بزيارة الحسين عليه السلام ولو مرة في السنة
- ١٢٤ الكافي: أربعة آلاف ملك وكلوا بقبر الحسين عليه السلام
- ١٢٥ كامل الزيارات: تشيع جبرئيل وميكائيل وإسرافيل لزائر الحسين عليه السلام
- ١٢٥ ومنه: دعاء الملائكة لزائره عليه السلام
- ١٢٥ ومنه: أربعة آلاف ملك موكلون بالاستغفار لزواره والدعاء لهم
- ١٢٥ ومنه: سبعون ألف ملك يصلون على الحسين عليه السلام ويدعون لمن زاره
- ١٢٦ ومنه: سبعون ألف ملك موكلون بقبره عليه السلام ويصلون عنده وثوابها لمن زار قبره
- ١٢٦ ومنه: التأنيب على عدم زيارة الحسين عليه السلام
- ١٢٦ ومنه: لا ينبغي للمسلم أن يتخلف عن زيارة الحسين أكثر من أربع سنين
- ١٢٧ ومنه: شهادة الملائكة لمن زاره بالوفاء
- ١٢٧ فضل زيارة الحسين عليه السلام: شهادة سبعين ألف ملك لمن زاره بالموافاة عند رب العالمين
- ١٢٨ ثواب الأعمال: أفضل الشهداء هو الحسين عليه السلام
- ١٢٨ كامل الزيارات: أدنى ما يكون لزائر الحسين عليه السلام أن يحفظه الله في الدنيا والآخرة
- ١٢٩ دلائل الإمامة: إذا قام المهدي أتى كربلاء ووافى الحسين عليه السلام
- ١٢٩ كامل الزيارات: زوار الحسين عليه السلام على موائد النور
- ١٢٩ ومنه: زوار الحسين عليه السلام يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاماً
- ١٣٠ ومنه: يمتنى كل أحد يوم القيامة أنه من زوار الحسين عليه السلام

- ومنه: من زار الحسين عليه السلام تشوقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم القيامة ١٣٠
- ومنه: زائر الحسين عليه السلام يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعته محمد صلى الله عليه وآله ١٣٠
- ومنه: ما أتى قبر الحسين عليه السلام مكروب إلا نَفَسَ الله كربته وقضى حاجته... ١٣١
- فرحة الغرّي: الأمر بزيارة أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام وطلب الموائج عندهما ١٣١
- كامل الزيارات: الترغيب في زيارة الحسين عليه السلام وطلب الموائج عنده ١٣٢
- ومنه: زيارة الحسين عليه السلام لله توجب العتق من النار والأمن يوم الفرع الأكبر ١٣٢
- ومنه: مزاحمة الملائكة للمؤمنين على قبر الحسين عليه السلام وثواب زائريه ١٣٢
- عذة الداعي: دعاء لقضاء الحاجة عند رأس الحسين عليه السلام ١٣٣
- كامل الزيارات: من ترك زيارة الحسين رأى الحسرة ١٣٤
- ومنه: من خاف لحوقهم عليهم أظله الله في ظلّ عرشه وكان محدّته الحسين عليه السلام ١٣٤
- ومنه: التائب على ترك زيارته عليه السلام تهاوناً وعجزاً وكسلاً ١٣٥
- ثواب الأعمال: غفران الله ذنوب زائر الحسين عليه السلام ١٣٦
- كامل الزيارات: من زاره عليه السلام عارفاً بمجّعه غفر الله ذنوبه ١٣٦
- أمالي الطوسي: إنّ الحسين عليه السلام ينظر إلى زوّاره ويعرفهم بأسمائهم ١٣٦
- كامل الزيارات: إنّ ذنوب زائر الحسين عليه السلام تكون كالجسر يعبر عليه ويخلفه ١٣٧
- ومنه: إنّ فاطمة عليها السلام تحضر زوّار الحسين عليه السلام وتستغفر لهم ١٣٨
- ومنه: قبول الصلاة واستجابة الدعاء وغفران الذنوب عند الحسين عليه السلام ١٣٨
- ومنه: كلّ حسنة بألف حسنة لزائر الحسين عليه السلام ١٣٨
- ومنه: ابتهاج الملائكة إلى الله على قتلته أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام وأنّه في كم يوم يؤقّى القبر... ١٣٩
- ومنه: زيارة الحسين عليه السلام مع الغسل بماء الفرات توجب غفران الذنوب الكبار ١٤٠
- ومنه: إنّ الله يغفر لزائري قبر الحسين خاصّة ولأهل بيتهم... ١٤١
- أمالي الصدوق: يغفر لزائره الذنوب وتقبل شفاعته في سبعين مذنباً ١٤١
- كامل الزيارات: شفاعته زائر الحسين عليه السلام لمائة رجل وجبت لهم النار ١٤٢
- ومنه: يُنادى بزوّار الحسين يوم القيامة: خذوا بيد من أحببتهم إلى الجنة ١٤٢

- ١٤٢.....ومنه: إنَّ الله يباهي بزائر الحسين والوافد يفده الملائكة المقربون
- ١٤٣.....ومنه: يلحق زوار الحسين يوم القيامة بحمّدٍ وعليٍّ وفاطمة والحسين عليهم السلام
- ١٤٤.....ومنه: زائر الحسين في جوار النبي صلى الله عليه وآله وعليٍّ وفاطمة عليهم السلام
- ١٤٤.....ومنه: من أتى شوقاً إلى الحسين كان من عباد الله المكرمين...
- ١٤٥.....ومنه: ترك الزيارة يوجب عقوق النبيّ ونواب زيارته عليه السلام
- ١٤٦.....ومنه: زيارة الحسين صلة للنبي والأئمة عليهم السلام ونوابها
- ١٤٦.....ومنه: رضا الله ودعاء محمد صلى الله عليه وآله والأئمة لزائر الحسين عليه السلام
- ١٤٦.....ومنه: ثواب الزيارة المنة ومن تركها كانت عليه الحسرة وجملة من فضائلها
- ١٥٠.....ثواب الأعمال: دعاء الرسول وأهل السماء لزوار الحسين عليهم السلام ومصافحة الملائكة إياهم
- ١٥٣.....كامل الزيارات: الأمر بزيارة الحسين عليه السلام وأنها تطيل العمر وتزيد في الرزق وتجلب السعادة
- ١٥٣.....ومنه: زائر الحسين يخوض في الرحمة ويستوجب الرضا ويصرف عنه سوء...
- ١٥٣.....ومنه: الحتّ على زيارة الحسين عليه السلام ولو كلّ سنة وجملة من فضائلها
- ١٥٤.....ومنه: الزائر العارف بحقّ الحسين عليه السلام يكتب في أعلى عليين
- ١٥٤.....الكافي: الزائر العارف بحقّ الحسين عليه السلام يكتب له أجر من أعتق ألف نسمة
- ١٥٤.....كامل الزيارات: يكتب لزائر الحسين عليه السلام عتق خمس وعشرين رقبة
- ١٥٥.....ومنه: أفضل الأعمال زيارة الحسين عليه السلام
- ١٥٥.....ومنه: من زار الحسين عليه السلام كلّ شهر كان له ثواب مائة ألف شهيد
- ١٥٦.....ومنه: زائر الحسين عليه السلام كزائر رسول الله صلى الله عليه وآله
- ١٥٦.....ومنه: زائر الحسين عليه السلام كزائر الله في عرشه
- ١٥٦.....أمالي الصدوق: سلامة فطرس الملك ببركة الحسين عليه السلام
- ١٥٧.....كامل الزيارات: لا يأتي الحسين عليه السلام إلا من امتحن الله قلبه للإيمان وكلّ شيء يغط زائره
- ١٥٩.....ومنه: أيام زائري الحسين عليه السلام لأتحب من أعمارهم وآجالهم
- ١٦٠.....ومنه: من لم يزر الحسين عليه السلام فقد حُرّم خيراً كثيراً
- ١٦٠.....ومنه: حُبّ الحسين عليه السلام في قلب من أراد الله به الخير

- ١٦٠ فضل زيارة الحسين عليه السلام: الأمر بعدم جفاء سيد شباب أهل الجنة ١٦٠
- ١٦٠ كامل الزيارات: زيارة الحسين واجبة على الرجال والنساء ١٦٠
- ١٦١ ومنه: من لم يأت الحسين عليه السلام فليس هو بشيعة ١٦١
- ١٦١ ومنه: من ترك زيارة الحسين عليه السلام فهو من أهل النار ١٦١
- ١٦١ ومنه: الحث على الزيارة في كل شهر لمن لا عذر له ويقدر عليها وثواب مباشرتها وعدم الاستنابة ١٦١
- ١٦٢ ومنه: من زار الحسين عليه السلام كل جمعة غفر الله له ولم يخرج من الدنيا ونفسه في حيرة ١٦٢
- ١٦٣ ومنه: زيارة الله تعالى للحسين عليه السلام في كل ليلة جمعة ١٦٣
- ١٦٣ ومنه: زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء ١٦٣
- ١٦٤ ومنه: زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء توجب الجنة ١٦٤
- ١٦٤ ومنه: فضل البيوتة عند الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء ١٦٤
- ١٦٥ مصباح المتهجد: فضيلة زيارة عاشوراء من قرب أو بعد ١٦٥
- ١٦٧ عوالي اللآلئ: فضيلة زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء والبيوتة عنده ١٦٧
- ١٦٧ المزار الكبير: فضيلة فيما يعمل يوم عاشوراء ١٦٧
- ١٦٨ التهذيب: زيارة الحسين عليه السلام في أول يوم من رجب توجب المغفرة ١٦٨
- ١٦٨ الكافي: زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان توجب المغفرة والثواب ١٦٨
- ١٦٩ كامل الزيارات: فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة ١٦٩
- ١٦٩ ومنه: زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان توجب غفران الذنوب ١٦٩
- ١٧٠ إقبال الأعمال: مغفرة ذنوب زائر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ١٧٠
- ١٧٠ ومنه: نداء المنادي بفضيلة زيارة الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان ١٧٠
- ١٧١ كامل الزيارات: يفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان ١٧١
- ١٧١ ومنه: ليالي الفطر والأضحى والنصف من شعبان يغفر فيها لزائري الحسين عليه السلام ١٧١
- ١٧٢ ومنه: فضيلة زيارة الحسين عليه السلام ثلاث سنين في النصف من شعبان ١٧٢
- ١٧٢ مصباح الزائر: يكتب الله تعالى ألف حجة لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ١٧٢
- ١٧٣ كامل الزيارات: من مات في طريق زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان لم يعرض ولم يحاسب ١٧٣

- إقبال الأعمال: فضيلة صلاة عشر ركعات بعد العشاء عند القبر ليلة النصف من شهر رمضان ١٧٣
ومنه: تحري زيارته في الأوقات الشريفة وفضيلة زيارته في أول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف
وأخر ليلة منه ١٧٤
ومنه: استجابة الدعاء عند قبر الحسين عليه السلام في العشر الأواخر من شهر رمضان ١٧٥
كامل الزيارات: زيارة الحسين عليه السلام ليلة القدر توجب الغفران ١٧٦
ومنه: زيارة العارف للحسين عليه السلام تعدل مائة حجة مع النبي صلى الله عليه وآله ١٧٦
ومنه: زيارة العارف للحسين عليه السلام تعدل ثلاث حجج مع النبي صلى الله عليه وآله ١٧٦
ثواب الأعمال: زيارة الحسين عليه السلام تعدل إحدى وعشرين حجة ١٧٧
التّهذيب: زيارة الحسين عليه السلام أفضل من عشرين حجة وعمرة ١٧٧
ثواب الأعمال: زيارة الحسين عليه السلام أفضل من عشرين حجة ١٧٧
كامل الزيارات: فضيلة التوضأ والاعتسال في الفرات ١٧٨
ومنه: زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمرة ١٧٨
أمالي الطوسي: زيارة العارف للحسين عليه السلام تعدل ألف حجة وألف عمرة ١٧٩
كامل الزيارات: زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمرة ١٧٩
ثواب الأعمال: زيارة الحسين عليه السلام تعدل ثمانين حجة مبرورة ١٧٩
كامل الزيارات: الحسين سيد الشهداء وزائره حجة وعمرة ١٧٩
فضل زيارة الحسين عليه السلام: زيارة الحسين عليه السلام أفضل من عشر حجج ولمن زاره ماشياً بكل خطوة
حجة وعمرة ١٨٠
ومنه: لزائر الحسين عليه السلام من الأجر كمن حج مائة حجة ١٨٠
كامل الزيارات: زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمرة ١٨١
ومنه: أربعة آلاف ملك يكون الحسين إلى يوم القيامة وزيارته تعدل حجة وعمرة ١٨١
ثواب الأعمال: زيارة الحسين عليه السلام تعدل عشر حجج وعشر عمرة ١٨٢
كامل الزيارات: لا بد من تعاهد زيارته عليه السلام وفضلتها ١٨٢
ومنه: زائره العارف بمقته عليه السلام يكتب له ألف حجة وألف عمرة ١٨٣

- ١٨٤ الكافي: يكتب الله لزارته عليه السلام خمسة وعشرين حجة
- ١٨٤ فضل زيارة الحسين عليه السلام: للزائر العارف ثلاث حجج وعمر مبرورات
- ١٨٤ كامل الزيارات: تكتب خمسون زيارة مع رسول الله لزارته الحسين عليه السلام
- ١٨٥ ومنه: من أراد الحج أو العمرة ولم يتبها له ذلك فليزر الحسين عليه السلام
- ١٨٥ ومنه: حق الحسين عليه السلام مفروض على كل مسلم
- ١٨٦ ومنه: زيارة قبر الحسين عليه السلام فيها حجة وعمرة
- ١٨٦ فضل زيارة الحسين عليه السلام: زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمرة
- ١٨٦ ومنه: زيارة الحسين عليه السلام تعدل مائة حجة
- ١٨٧ كامل الزيارات: يكتب الله تعالى حجة وعمرة لمن أتى قبر الحسين عليه السلام
- ١٨٧ ومنه: زيارة الحسين حجة وبعد الحجة حجة وعمرة بعد حجة الإسلام
- ١٨٧ قرب الإسناد: الأمر بزيارة الحسين عليه السلام وعدم جفائه
- ١٨٨ كامل الزيارات: من زاره وصلى عنده كتب الله له حجة وعمرة
- ١٨٩ ومنه: زيارته عليه السلام تعدل عمرة ولا يتخلف عن زيارته أكثر من أربع سنين
- ١٨٩ ومنه: زيارته عليه السلام تحصن الذنوب ويكتب بكل خطوة حجة
- ١٨٩ الكافي: زيارته عليه السلام خير من عشرين حجة
- ١٩١ كامل الزيارات: زيارته عليه السلام تعدل ثلاثين حجة مبرورة مع النبي صلى الله عليه وآله
- ١٩٢ الكافي: زيارة الحسين عليه السلام في كل يوم أو كل جمعة أو كل شهر للقريب والبعيد
- ١٩٣ كامل الزيارات: فضل زيارته عليه السلام يوم عرفة وأول يوم من رجب
- ١٩٤ فضل زيارة الحسين عليه السلام: من زاره عليه السلام يوم عرفة كتب له ألف حجة وألف عمرة
- ١٩٤ التهذيب: فضل الاغتسال بالفرات وزيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة
- ١٩٥ مصباح المتعبد: الزائر العارف بحق الحسين عليه السلام تصحبه الملائكة
- ١٩٥ كامل الزيارات: من زار قبره عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه
- ١٩٦ ومنه: فضل الاغتسال بالفرات وزيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة
- ١٩٧ ومنه: من لم يتبها له حجة الإسلام فليزر الحسين عليه السلام وفضل زيارته يوم عرفة

- ١٩٧ ومنه: إنَّ الله ليبدأ بأهل قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات
- ١٩٨ ثواب الأعمال: فضل زيارة الحسين عليه السلام في سائر الأيام والعيد ويوم عرفة
- ١٩٩ مصباح المتهجد: فضل التبريد عند قبر الحسين عليه السلام
- ١٩٩ التَّهذيب: من عرَّف عند القبر فقد شهد عرفة
- ١٩٩ مصباح المتهجد: زائره عليه السلام يوم عرفة يموت يوم القيامة تلج الفؤاد
- ٢٠٠ من لا يحضره الفقيه: زائره عليه السلام بعرفة يقلبه الله تلج الصدر
- ٢٠٠ كامل الزيارات: إنَّ الله يبدأ بالنظر إلى زوَّار الحسين عليه السلام عشية عرفة
- ٢٠١ التَّهذيب: غفران الله تعالى لزوَّار الحسين يوم عرفة
- ٢٠١ كامل الزيارات: غفران ذنوب زوَّار الحسين يوم عرفة ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوماً
- ٢٠١ ومنه: إنَّ الله يتجلَّى لزوَّار الحسين يوم عرفة قبل أهل عرفات
- ٢٠٢ ومنه: يسمِّي الله زائر الحسين يوم عرفة بالصدِّيق وجملة فضائل آخر
- ٢٠٣ ومنه: من لم يتبَّأ له الحجَّ فليأت قبر الحسين عليه السلام
- ٢٠٣ ما روي عن الكاظم عليه السلام
- ٢٠٣ التَّهذيب: إتيان قبر الحسين عليه السلام ثلاث مرَّات في السنة أمان من الفقر
- ٢٠٣ الكافي: أدنى ثواب زائر الحسين عليه السلام غفران ذنوبه
- مصباح الزائر: فضيلة زيارة الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة ثلاث وعشرين من رمضان
- ٢٠٤ وليلة العيد
- ٢٠٤ كامل الزيارات: الزائر العارف بالحسين عليه السلام تغفر له ذنوبه
- ٢٠٥ ومنه: يفر الله للزائر ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر
- ٢٠٥ ومنه: توكيل الملك بزائر الحسين عليه السلام
- ٢٠٦ ومنه: زيارة الحسين عليه السلام تعدل الحجَّ
- ٢٠٦ ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٢٠٦ ثواب الأعمال: زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجَّة وعمرة
- ٢٠٦ كامل الزيارات: زيارة الحسين عليه السلام تعدل عمرة

- ومنه: زيارة الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة ٢٠٧
- ومنه: يكتب الله حجة مبرورة لمن أتى قبر الحسين عليه السلام ٢٠٧
- ثواب الأعمال: زيارة الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة مقبولة ٢٠٧
- كامل الزيارات: زيارته عليه السلام تعدل عمرة مبرورة ٢٠٨
- ومنه: من زاره عليه السلام فقد حجّ واعتبر وحجّ الضعيف ٢٠٨
- إقبال الأعمال: زيارة الحسين عليه السلام والاعتكاف عنده في العشر النواير من رمضان تعدل الاعتكاف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله ٢٠٩
- كامل الزيارات: من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله فوق عرشه ٢٠٩
- ومنه: من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان من مُحدّثي الله فوق عرشه ٢١٠
- المزار الكبير: من زار الحسين عليه السلام فله الجنة ٢١٠
- عيون أخبار الرضا عليه السلام: من سرّه أن يلقى الله ولا ذنب عليه فليزر الحسين عليه السلام ٢١٠
- زوائد الفوائد: فضل الزيارة في النصف من رجب وشعبان ٢١١
- ما روي عن الجواد عليه السلام** ٢١١
- إقبال الأعمال: مضافة روح أربعة وعشرين ألف ملك ونبى لرائر الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ٢١١
- ما روي عن الصادق عليه السلام** ٢١١
- كامل الزيارات: فضل الاغتسال من الفرات وزيارة الحسين عليه السلام ٢١١
- ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام** ٢١٢
- المزار الكبير: زيارة الحسين يوم الأربعاء من علامات المؤمن ٢١٢
- ما روي عن بعضهم عليهم السلام** ٢١٣
- مسار الشبيعة: زيارة عاشوراء قضاء لحق الرسول وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن عليه السلام ٢١٣
- ومنه: من زار الحسين وبات عنده ليلة عاشوراء حشره الله ملطخاً بدمه ٢١٣
- ومنه: زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء توجب غفران الله تعالى الذنوب ٢١٣
- كامل الزيارات: زائر الحسين في عاشوراء كالمشحط بدمه بين يديه عليه السلام ٢١٣

- ٢١٤ المزار الكبير: يخلق الله من كل عرقة من زوار الحسين سبعين ألف ملك يسبحون ويستغفرون
- ٢١٤ كامل الزيارات: زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة
- ٢١٤ ما ورد من طرق أخرى
- ٢١٤ فضل زيارة الحسين عليه السلام: زائره عليه السلام تغفر له ذنوبه وتقضى حوائجه
- ٢١٥ كامل الزيارات: زيارته عليه السلام لوجه الله توجب غفران جميع الذنوب
- ٢١٥ ومنه: زيارة موسى بن عمران عليه السلام للحسين عليه السلام
- ٢١٦ فضل زيارة الحسين عليه السلام: سبعون ألف ملك يستغفرون للميت الذي زار شهيداً منهم عليه السلام
- ٢١٧ ومنه: سرور النبي صلى الله عليه وآله بزيارة الحسين عليه السلام
- ٢١٧ كامل الزيارات: زائر الحسين زائر النبي وهو ممن ينظر إلى الله يوم القيامة وتهون عليه سكرة الموت
- ٢١٧ نوادر علي بن أسباط: كرامة للإمام الحسين عليه السلام
- ٢١٨ الدروع الواقية: زيارة الحسين عليه السلام لزائره بعد وفاته
- فضل زيارة الحسين عليه السلام: من تخطرت قدماءه في زيارة الحسين عليه السلام كان كمن تخطرت قدماءه في سبيل الله
- ٢١٩ المزار الكبير: فضيلة للإمام الحسين عليه السلام
- ٢٢١ فضل زيارة الحسين عليه السلام: زيارته عليه السلام تعدل ثلاث حجج

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارته عليه السلام

- ٢٢٣ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٢٣ إقبال الأعمال: زيارته عليه السلام في كل حين وفي الأوقات الشريفة وفي شهر رمضان
- ٢٢٤ ومنه: زيارة الأربعين تكون عند ارتفاع النهار
- ٢٢٤ ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٢٢٤ كامل الزيارات: زيارة الحسين عليه السلام في النصف من رجب والنصف من شعبان
- ٢٢٤ إقبال الأعمال: أفضل الأوقات زيارته عليه السلام في النصف من رجب والنصف من شعبان

- ومنه: زيارة الحسين عليه السلام ليلة المهني وهي ليلة ثلاث وعشرين من رمضان ٢٢٥
- ما ورد من طرق أخرى** ٢٢٥
- مسار الشيعة: زيارته عليه السلام يوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة) ٢٢٥
- مصباح المتعبد: زيارته عليه السلام ليلة الفطر ويومه ٢٢٥
- بحار الأنوار: زيارته عليه السلام في الأيام الشريفة والأوقات الفاضلة ٢٢٥
- البلد الأمين: زيارته عليه السلام ليلة القدر ٢٢٦
- ومنه: زيارته عليه السلام ليلة الفطر ويومه ٢٢٦
- ومنه: زيارته عليه السلام ليلة عرفة ويومها وليلة الأضحى ويومه ٢٢٦
- جمال الاسبوع: زيارته عليه السلام يوم الإثنين ٢٢٦

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

- ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام** ٢٢٧
- التّهذيب: الصيام وصلاة الليل والاعتسال وعدم التطيب والاحتحال ٢٢٧
- ما روي عن الباقر عليه السلام** ٢٢٧
- التّهذيب: الغسل من الفرات ٢٢٧
- ما روي عن الصادق عليه السلام** ٢٢٨
- نواب الأعمال: عدم اتّخاذ السّفرة عنده عليه السلام والاكتفاء بالخبز واللبن ٢٢٨
- كامل الزيارات: كراهة تطيب السّفرة عند قبر الحسين عليه السلام ٢٢٩
- ومنه: زيارته عليه السلام في حالة الكآبة والحزن والجوع والعطش ٢٢٩
- ومنه: كراهة اتّخاذ السّفرة وزيارته عليه السلام بالكآبة والشعث ٢٣٠
- ومنه: كراهة حمل الأطعمة اللذيذة ٢٣٠
- ومنه: زيارته عليه السلام في حالة الكآبة والحزن ٢٣١
- المزار الكبير: الاغتسال ولبس أظھر الثياب ٢٣١

- ٢٣١ كامل الزيارات: النسل أو التوضأ للزيارة
- ٢٣١ الكافي: الاغتسال من الفرات والدخول إلى القبر من الجانب الشرقي بالسكينة والوقار
- ٢٣٢ كامل الزيارات: فضل زيارته عليه السلام مع الاغتسال والوضوء من الفرات
- ٢٣٢ ومنه: دعاء عند غسل الزيارة أوله: اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً
- ٢٣٣ ومنه: الاغتسال في الفرات ولبس الأتواب الطاهرة
- ٢٣٣ ومنه: النسل للزيارة
- ٢٣٣ ومنه: النسل للزيارة ومسح اليد على الوجه عند الوداع
- ٢٣٤ ومنه: جملة من آداب الزائر وأن زيارته عليه السلام كالحج
- ٢٣٤ ومنه: استحباب غسل الزيارة
- ٢٣٥ ومنه: الاغتسال والمشى حافياً بتواضع والتكبير عند باب الحائر...
- ٢٣٥ القنذيب: حكم السفر في شهر رمضان لزيارة الحسين عليه السلام
- ٢٣٦ كامل الزيارات: أقل الزيارة مرة في السنة وكيفيّة الصلاة عليه عليه السلام
- ٢٣٦ الكافي: السلام على الشهداء ثمّ إتيان قبر الحسين عليه السلام والصلاة عنده
- ٢٣٦ كامل الزيارات: الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام
- ٢٣٧ ومنه: القيام خلف القبر عند كتفي الحسين عليه السلام والصلاة عليه وعلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ٢٣٧ ومنه: يجمل قبر الحسين عليه السلام قبله لمن أراد الصلاة هناك
- ٢٣٧ الكافي: الاغتسال بالفرات ولبس الثياب الطاهرة والمشى حافياً بالتكبير والتهليل...
- ٢٣٨ كامل الزيارات: زيارته عليه السلام مرة في كل شهر أو شهرين أو سنة وآداب زيارته من بعيد
- ٢٣٩ الكافي: زيارة الحسين عليه السلام عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٣٩ ومنه: موضع رأس الحسين عليه السلام وموضع منزل القائم عليه السلام وموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٤٠ القنذيب: موضع رأس الحسين عليه السلام وموضع منبر القائم عليه السلام وموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٤٠ كامل الزيارات: البدء بالثناء على الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الزيارة
- ٢٤٠ مصباح المعتهج: صيام ثلاثة أيام والاغتسال في اليوم الثالث والدعاء وجملة من الآداب

- المزار الكبير: صيام ثلاثة أيّام والاعتسال في اليوم الرابع وجملة من آداب آخر ٢٤٤
- كامل الزيارات: صيام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وآداب الزيارة ٢٤٨
- ومنه: حقّ على الغنيّ والفقير إتيان قبره عليه السلام مرّة في السنة ٢٥٨
- ومنه: الأمر بإتيان قبره عليه السلام مرّة في السنة ٢٥٨
- ومنه: زيارة قبره عليه السلام مرّة في السنة وكراهة الشهرة ٢٥٨
- ومنه: لا يتخلّف عن زيارة الحسين عليه السلام أكثر من أربع سنين ٢٥٩
- ومنه: ليس لزيارة القبر صلاة مفروضة ٢٥٩
- ما روي عن الهادي عليه السلام** ٢٥٩
- كامل الزيارات: المتعلّم من الفرات يُكتب من المفلحين ٢٥٩
- التّهذيب: تقديم الصوم في شهر رمضان على الزيارة ٢٦٠
- ما ورد من طرق أخرى** ٢٦٠
- مصباح الزائر: الاعتسال ولبس التوب الطاهر والتطيّب والمشي لزيارة الحسين عليه السلام في صفر ٢٦٠
- بشارة المصطفى: الاعتسال من الفرات والتطيّب وذكر الله تعالى ٢٦٠
- مصباح الزائر: زيارة زار بها المرتضى علم الهدى رضوان الله تعالى عليه ٢٦١
- مزار المفيد: الاعتسال ودعاؤه ولبس الثياب الطاهرة والمشي بالسكينة حافياً ٢٦٥
- البلد الأمين: استحباب الزيارة في أوّل رجب وليلة نصفه ويومه وآداب الزيارة ٢٦٩
- بحار الأنوار: الاستئذان للدخول والوقوف على القبر مستقبلاً بالوجه ٢٦٩
- مصباح الزائر: دعاء الوقوف على باب القبة والدخول واستقبال الضريح بالوجه ٢٧١
- إقبال الأعمال: آداب الزيارة من بعيد ٢٧١
- ومنه: آداب الزيارة في يوم عرفة ٢٧٢
- العتيق الغروي: آداب الخروج من المنزل والاعتسال من الفرات واستقبال القبر ٢٧٣
- مزار المفيد: ذكر الله وهجران اللهو واللجب وتجنّب الملاذّ من الطعام ٢٧٤
- مزار الشهيد: آداب زيارة ليلة الفطر و عيد الأضحى ٢٧٤

الباب السادس: كيفية زيارته عليه السلام

- ٢٧٧..... الزيارات المطلقة
- ٢٧٧..... ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٧٧..... كامل الزيارات: زيارته عليه السلام بما يجب
- ٢٧٧..... ومنه: زيارة بالإسناد عن عمّار الساباطي أوها: السلام عليك يا ابن رسول الله
- ٢٧٨..... ومنه: زيارة بالإسناد عن الثمالي أوها: السلام من الله والسلام على محمد
- ٢٨٨..... التسبيح عند رأسه عليه السلام ألف مرة بتسبيح أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٩٨..... ومنه: زيارة أوها: سلام الله وسلام ملائكته فيما تروح وتندو
- ٣٠٢..... مصباح المتهجد: زيارة بالإسناد عن صفوان أوها: السلام عليك يا وارث آدم
- ٣٠٦..... المزار الكبير: زيارة أخرى عن صفوان أوها: السلام عليك يا وارث آدم صفوة
- ٣١٠..... كامل الزيارات: زيارة بالإسناد عن الحسن بن عطية أوها: اللهم إن هذا مقام
- ٣١٤..... المزار الكبير: زيارة بالإسناد عن جابر الجعفي أوها: السلام عليك يا وارث آدم
- ٣١٥..... كامل الزيارات: زيارة بالإسناد عن معاوية بن عمّار أوها: السلام عليك يا أبا عبدالله
- ٣١٦..... ومنه: زيارة بالإسناد عن ابن عطية أوها: السلام عليك يا أبا عبدالله
- ٣١٧..... الكافي: زيارة بالإسناد عن يوسف الكناسي أوها: السلام على ملائكة الله المقربين
- ٣٢٣..... ومنه: زيارة بالإسناد عن الحسين بن نوير أوها: السلام عليك يا حجة الله
- ٣٢٧..... المزار الكبير: زيارة مختصرة أوها: السلام عليك يا ابن رسول الله
- ٣٢٩..... ما روي عن الكاظم أو الرضا عليهما السلام
- ٣٢٩..... كامل الزيارات: زيارة بالإسناد عن ابن أبي البلاد
- ٣٣٠..... ما روي عن المادي عليه السلام
- ٣٣٠..... الكافي: زيارة أوها: السلام عليك يا أبا عبدالله السلام عليك يا حجة الله
- ٣٣١..... ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
- ٣٣١..... مصباح المتهجد: زيارة بالإسناد عن عبدالله العابد أوها: اللهم صل على الحسين

- ٣٣٣ ما ورد من طرق أخرى
- ٣٣٣ بشارة المصطفى: زيارة جابر بن عبدالله الأنصاري أولها: يا حسين
- ٣٣٤ مصباح الزائر: زيارة رجل أعرابي أولها: السلام عليك يا وليّ الله
- ٣٣٥ ومنه: زيارة أولها: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
- ٣٣٩ ومنه: زيارة السيّد المرتضى علم الهدى رضوان الله عليه
- ٣٥٣ زيارة الشهداء رضوان الله عليهم
- ٣٥٩ العتيق الغروي: زيارة أولها: الحمد لله خالق الخلق ربّ الخلق
- ٣٦٣ مزار المفيد: زيارة أولها: اللهم أنت السلام ومنك السلام
- ٣٦٤ باب القول عند الوقوف على الجحد
- ٣٧٣ باب زيارة علي بن الحسين عليه السلام
- ٣٧٤ باب زيارة الشهداء
- ٣٧٥ بحار الأنوار: زيارة أولها: السلام على رسول الله أمين الله على وحيه
- ٣٨٢ المقنعة: زيارة أولها: السلام عليك يا صريع العبرة الساكنة
- ٣٨٢ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام على السيّد الشهيد
- ٣٨٤ الزيارات الموقّنة

زيارته عليه السلام في يوم عاشوراء

- ٣٨٤ ما روي عن الباقر عليه السلام
- ٣٨٤ كامل الزيارات: زيارة بالإسناد عن علقمة الحضرمي أولها: السلام عليك يا أبا عبد الله
- ٣٩١ مصباح المتّجّد: زيارة بالإسناد عن علقمة الحضرمي أولها: السلام عليك يا أبا عبد الله
- ٣٩٧ المزار القديم: زيارة بالإسناد عن علقمة الحضرمي أولها: السلام عليك يا ابن رسول الله
- ٤٠٢ المزار الكبير: زيارة بالإسناد عن عبدالله بن سنان أولها: إنّا لله وإنا إليه راجعون
- ٤٠٩ ما روي عن القائم عليه السلام
- ٤٠٩ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام على آدم صفوة الله من خليقته

- ٤٢٥ ما ورد من طرق أخرى.
- ٤٢٥ إقبال الأعمال: زيارة من بعيد أولها: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
- زيارته عليه السلام في يوم الأربعاء
- ٤٢٩ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٤٢٩ إقبال الأعمال: زيارة بالإسناد عن صفوان أولها: السلام على ولي الله وحبيه
- ٤٣٢ ما ورد من طرق أخرى.
- ٤٣٢ مصباح الزائر: زيارة جابر بن عبدالله أولها: السلام عليكم يا آل الله
- زيارته عليه السلام في ربيع الثاني
- ٤٣٤ البلد الأمين: زيارة أولها: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
- زيارته عليه السلام في جمادى الأولى
- ٤٣٥ البلد الأمين: زيارة أولها: السلام عليك يا وارث آدم فطرة الله
- زيارته عليه السلام في جمادى الآخرة
- ٤٣٦ البلد الأمين: زيارة أولها: السلام عليك يا ابن رسول الله
- زيارته عليه السلام في أول ليلة من رجب ويومه وليلة النصف ويومه
- ٤٣٧ البلد الأمين: زيارة أولها: السلام عليك يا ابن رسول الله
- ٤٤٠ مزار الشهيد: زيارة أولها: السلام عليكم يا آل الله
- زيارته عليه السلام في يوم ولادته
- ٤٤٢ قول المجلسي بأنه عليه السلام يُزار فيه بعض الزيارات المطلقة
- ٤٤٢ ما روي عن الحسين عليه السلام
- ٤٤٢ مصباح المتهجد: دعاء أوله: اللهم مُتعالى المكان
- ٤٤٤ ما روي عن القائم عليه السلام
- ٤٤٤ مصباح المتهجد: دعاء خرج إلى القاسم الهمداني أوله: اللهم إني أسألك بحق المولود

زيارته عليه السلام في النصف من شعبان

٤٤٥ ما روي عن الصادق عليه السلام

٤٤٥ مصباح الكفعمي: زيارة أولها: الحمد لله العلي العظيم

٤٤٦ ما ورد من طرق أخرى

٤٤٦ إقبال الأعمال: زيارة أولها: السلام عليك يا ابن رسول الله

زيارته عليه السلام في ليلة القدر والعيدين

٤٨٦ ما روي عن الصادق عليه السلام

٤٨٦ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا ابن رسول الله

٤٨٨ ما ورد من طرق أخرى

٤٨٨ البلد الأمين: زيارة أولها: السلام عليك يا أبا عبد الله

٤٨٩ مزار الشهيد: زيارة أولها: يا مولاي يا أبا عبد الله

زيارته عليه السلام في ذي القعدة

٤٩٣ البلد الأمين: زيارة أولها: السلام عليك يا ولي الله

زيارته عليه السلام في يوم عرفة

٤٩٤ إقبال الأعمال: زيارة أولها: السلام عليك يا وارت آدم

زيارته عليه السلام في يوم الإثنين

٤٩٩ جمال الأسبوع: زيارة أولها: السلام عليك يا ابن رسول الله

زيارته عليه السلام في حال التقية

٥٠٠ ما روي عن الصادق عليه السلام

٥٠٠ كامل الزيارات: زيارة أولها: صلى الله عليك يا أبا عبد الله

زيارته عليه السلام من البعد

٥٠٠ ما روي عن الباقر عليه السلام

٥٠٠ كامل الزيارات: الإيماء بالسلام والدعاء على قاتله

٥٠١ ما روي عن الصادق عليه السلام

٥٠١ كامل الزيارات: زيارة أولها: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي

٥٠٤ الكافي: زيارة أولها: السلام عليك يا أبا عبد الله

٥٠٤ كامل الزيارات: الإشارة إليه عليه السلام

٥٠٥ الكافي: ما يقال عند ذكر الحسين عليه السلام

٥٠٥ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا أبا عبد الله

٥٠٧ ما ورد من طرق أخرى

٥٠٧ العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام عليك يا ولي الله

٥١٠ بحار الأنوار: زيارة أولها: السلام عليك وعلى جدك وأبيك

٥١١ إقبال الأعمال: زيارة أولها: السلام عليك يا وارث آدم

زيارة علي بن الحسين عليه السلام والشهداء رضوان الله عليهم

٥١٣ ما خرج من الناحية

٥١٣ إقبال الأعمال: زيارة أولها: السلام عليك يا أول قتيل

زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام

٥٣٠ ما روي عن الصادق عليه السلام

٥٣٠ كامل الزيارات: زيارة برواية الثمالي أولها: سلام الله وسلام ملائكته

٥٣٣ المزار الكبير: زيارة برواية صفوان أولها: السلام عليك أيها الولي

٥٣٣ ومنه: زيارة أولها: السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين

٥٣٤ ما ورد من طرق أخرى

٥٣٤ المزار الكبير: زيارة أولها: سلام الله وسلام ملائكته

٥٣٥ إقبال الأعمال: زيارة أولها: السلام عليك يا أبا الفضل العباس

٥٣٦ المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك أيها العبد الصالح

الباب السابع: الأداب بعد الزيارة

- ٥٣٩ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٥٣٩ مصباح المتهجد: صلاة ركعتين وأن يُدعى بعدها بدعاء أوله: يا الله يا الله يا الله
- ٥٤٣ كامل الزيارات: الصلاة ووضع اليدين والخدّين على القبر الشريف
- ٥٤٣ الكافي: الصلاة بعد الزيارة
- ٥٤٣ كامل الزيارات: الدعاء لأمر الدين والدنيا والصلاة أربع ركعات
- ٥٤٤ المزار الكبير: الصلاة ونوابها
- ٥٤٤ ومنه: الانكباب على القبر وتقبيله ووضع الخدّ عليه والصلاة
- ٥٤٤ كامل الزيارات: تسبيح أمير المؤمنين وتسبيح فاطمة عليها السلام والصلاة
- ٥٤٥ ما ورد من طرق أخرى
- ٥٤٥ مصباح الزائر: الإكثار من الصلاة والاستغفار والسجود والتعفير والدعاء
- ٥٤٧ ومنه: الانحناء على القبر وتمريغ الخدّين والصلاة
- ٥٤٧ مزار المفيد: دعاء أوله: اللهم من تهيأ وتمتأ وأعدّ.....
- ٥٥٢ العتيق الغروي: السلام على الإمام ودعاء أوله: اللهم اغفر لنا ذنوبنا
- ٥٥٢ إقبال الأعمال: صلاة ست ركعات والدعاء بعدها باللهم يا الله
- ٥٥٣ ومنه: تقبيل الضريح والصلاة عند الرأس والدعاء باللهم لك صليت
- ٥٥٤ مصباح الزائر: العودة إلى رأس الحسين عليه السلام وصلاة الزيارة والدعاء بعدها
- ٥٥٨ ومنه: صلاة أربع ركعات للزيارة والدعاء بعدها باللهم إني أشهدك
- ٥٦٠ إقبال الأعمال: تقبيل الضريح ووضع الخدّين عليه والدور حول الضريح وتقبيل جوانبه
- ٥٦٠ مصباح الزائر: صلاة عند الرأس وصفة صلاة الحسين عليه السلام عند ضريحه
- ٥٦٤ ومنه: الصلاة على الحسين صلى الله عليه
- ٥٦٦ بحار الأنوار: تقبيل الضريح وصلاة الزيارة والتطوع والدعاء والاستغفار
- ٥٦٦ مصباح المتهجد: دعاء المظلوم وأوله: اللهم إني أعتزّ بدينك

الباب الثامن: كيفة وداعه ﷺ

- ٥٦٩ ما روي عن الصادق ﷺ
- ٥٦٩ مصباح المتجهّد: عن صفوان وداع أوله: السلام عليك يا مولاي
- ٥٧٠ المزار الكبير: عن صفوان وداع أوله: يا مولاي السلام عليك
- ٥٧١ الكافي: وداع أوله: السلام عليك ورحمة الله وبركاته
- ٥٧٢ كامل الزيارات: وداع أوله: السلام عليك ورحمة الله وبركاته
- ٥٧٣ ومنه: وداع أوله: أنا مؤدّعك يا مولاي وابن مولاي
- ٥٧٣ المزار الكبير: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي
- ٥٧٤ كامل الزيارات: عن الثمالي وداع أوله: السلام عليك يا وليّ الله
- ٥٧٧ ومنه: وداع أوله: سلام الله وسلام ملائكته المقربين - مسح اليد على الوجه عند الوداع وعدم الغسل
- ٥٧٨ المزار الكبير: وداع أوله السلام عليك يا أمير المؤمنين والسلام على أبي عبد الله الحسين
- ٥٧٨ ما روي عن بعضهم ﷺ
- ٥٧٨ مصباح الزائر: وداع أوله: السلام عليك يا ابن رسول الله
- ٥٨٠ ما ورد من طرق أخرى
- ٥٨٠ مصباح الزائر: وداع أوله: السلام عليك وعلى من تبعك
- ٥٨٠ ومنه: وداع أوله: السلام عليك يا خير الأنام لأكرم إمام
- ٥٨١ العتيق الغروي: وداع أوله: الحمد لله الواحد العلي
- ٥٨٣ إقبال الأعمال: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي
- ٥٨٤ بحار الأنوار: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله
- ٥٨٤ مصباح الزائر: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي السلام عليك
- ٥٨٥ المزار الكبير: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي
- وداع الشهداء رضوان الله عليهم
- ٥٨٧ كامل الزيارات: وداع أوله: اللهم لا تجعله آخر العهد

وداع العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام

- ٥٨٨ ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٥٨٨ كامل الزيارات: عن الثمالي وداع أوله. أستودعك الله وأسترعيك
- ٥٨٩ ما ورد من طرق أخرى
- ٥٨٩ المزار الكبير: وداع آخر، أوله: أستودعك الله وأسترعيك